



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

مُسُوعَةٌ
أَحَادِيثُ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ

الجزء الثالث

مؤسسة المعارف الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

كاتب:

موسسه المعارف الاسلاميه

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
29	معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام المجلد 3
29	اشارة
30	اشارة
34	تحذير النبي صلي الله عليه وآله أمته من الدجال
34	[384]1-«ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب...»
34	اشارة
34	المصادر
54	[385]2-«إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته...»
54	اشارة
54	المصادر
56	[386]3-«إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال...»
56	اشارة
56	المصادر
59	[387]4-«يا أيها الناس، إنها لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال...»
59	اشارة
59	المصادر
72	عظم أمر الدجال
72	[388]1-«ما بين خلق آدم عليه السلام إلي قيام الساعة أمر أكبر من الدجال»
72	اشارة
72	المصادر
75	[389]2-«من كذب بالدجال فقد كفر، ومن كذب بالمهدي فقد كفر»
75	اشارة

77 [390]3- «لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال...»

77 إشارة

77 المصادر

81 هوان أمر الدجال

81 [391]1- «ما سألت أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته عنه، فقال...»

81 إشارة

81 المصادر

83 [392]2- «لا يخرج الدجال حتى لا يكون غائب أحب إلي المؤمن خروجاً...»

83 إشارة

83 المصادر

85 [393]3- «إن رأس الدجال من ورائه جبك جبك، وإنه سيقول...»

85 إشارة

85 المصادر

87 أمّ الدجال وأبوه وإنه عقيم

87 [394]1- «يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاماً لا يولد لهما...»

87 إشارة

87 المصادر

89 [395]2- «تلده أمه وهي منبوذة في قبرها...»

89 إشارة

89 المصادر

90 [396]3- «الدجال لا يولد له، ولا يدخل المدينة ولا مكة»

90 إشارة

90 المصادر

94 صفة الدجال

94 [397]1- «إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا...»

94 اشارة

94 المصادر

99 [398]2- «إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء...»

99 اشارة

99 المصادر

104 [399]3- «دحية الكلبي يشبه جبرئيل، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه...»

104 اشارة

104 المصادر

110 الكذابون قبل الدجال

110 [400]1- «و الله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور...»

110 اشارة

110 المصادر

114 [401]2- «لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين...»

114 اشارة

114 المصادر

123 [402]3- «أما بعد، ففي شأن هذا الدجال الذي قد أكثرتم فيه...»

123 اشارة

123 المصادر

125 [403]4- «يكون قبل خروج الدجال نيف علي سبعين دجالا»

125 اشارة

125 المصادر

128 [404]5- «إن بين يدي الساعة كذابين، فقال كلمة لم أفهمها، فقلت...»

128 اشارة

128 المصادر

131 [405]6-«سيكون في أمّتي دجالون كذابون يحدّثونكم ببدع من الحديث...» [405]6-«سيكون في أمّتي دجالون كذابون يحدّثونكم ببدع من الحديث...»

131 اشارة

132 المصادر

133 [406]7-«في أمّتي كذابون و دجالون سبعة وعشرون...» [406]7-«في أمّتي كذابون و دجالون سبعة وعشرون...»

133 اشارة

135 المصادر

136 [407]8-«ياكم و الدجالين الثّلاث...» [407]8-«ياكم و الدجالين الثّلاث...»

136 اشارة

136 المصادر

138 الفتن قبل الدجال

138 [408]1-«تكون أربع فتن، الاولى يستحلّ فيها الدّم، والثّانية...» [408]1-«تكون أربع فتن، الاولى يستحلّ فيها الدّم، والثّانية...»

138 اشارة

138 المصادر

138 [409]2-«لا تعجلوا عليّ أحدّكم، بأنّنا كنّا حديث عهد جاهليّة...» [409]2-«لا تعجلوا عليّ أحدّكم، بأنّنا كنّا حديث عهد جاهليّة...»

138 اشارة

139 المصادر

144 [410]3-«عمران بيت المقدس خراب يثرب، و خراب يثرب...» [410]3-«عمران بيت المقدس خراب يثرب، و خراب يثرب...»

144 اشارة

144 المصادر

150 فتح القسطنطينيّة قبل الدجال

150 [411]1-«يا ابن أخي لعلّك تترك فتح قسطنطينيّة...» [411]1-«يا ابن أخي لعلّك تترك فتح قسطنطينيّة...»

150 اشارة

150 المصادر

153 [412]2-«بينماهم يقتسمون غنائم القسطنطينيّة...» [412]2-«بينماهم يقتسمون غنائم القسطنطينيّة...»

153 اشارة

المصادر 153

[413]3-«لا تذهب الدنيا حتّى تكون رابطة من المسلمين بموضع...» 157

اشارة 157

المصادر 158

[414]4-«سمعتهم بمدينة جانب منها في البرّ، وجانب منها في البحر؟ قالوا...» 159

اشارة 159

المصادر 161

[415]5-«تجيش الروم، فيستمدّ أهل الشّام ويستغيثون فلا يتخلّف عنهم مؤمن...» 162

اشارة 162

المصادر 163

[416]6-«مدينة ابن هرقل أول، يعني القسطنطينية» 165

اشارة 165

المصادر 165

مبدأ خروج الدجال و سببه 171

[417]1-«إنّ الدجال يخرج من أرض يقال لها خراسان بالمشرق...» 171

اشارة 171

المصادر 171

[418]2-«يخرج الدجال من مرو من يهوديتها» 174

اشارة 174

المصادر 174

[419]3-«يخرج الدجال من قبل إصبهان» 176

اشارة 176

المصادر 176

[420]4-«يخرج من نحو المشرق» 176

اشارة 176

176 المصادر

179 [421]5-«يخرج الدجال من العراق»

179 اشارة

179 المصادر

181 [422]6-«أول ما يرده الدجال سنام، جبل مشرف علي البصرة...»

181 اشارة

181 المصادر

182 [423]7-«يخرج الدجال من خلّة بين الشام و العراق»

182 اشارة

182 المصادر

182 [424]8-«ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخنض فيه ورفع...»

182 اشارة

185 المصادر

186 [425]9-«اجتنب هذا الرجل، فإنّا نتحدّث أنّ الدجال يخرج عند غضبة يغضبها»

186 اشارة

186 المصادر

188 [426]10-«يخرج الدجال في سنة ثمانين، والله أعلم أيّ الثمانين...»

188 اشارة

190 المصادر

190 [427]11-«يتبع الدجال من أمّتي سبعون ألفا عليهم السّيجان»

190 اشارة

190 المصادر

192 أتباع الدجال

192 [428]1-«كأني بمقدّمة الأعور الدجال ستمائة ألف من العرب...»

192 اشارة

المصادر 192

192 [429]2-«ليهبطُ الدجّال خوز وكرمان في ثمانين ألفاً...» [..]

اشارة 192

المصادر 192

193 [430]3-«يخرج الدجّال ومعه سبعون ألفاً من الحاكة...» [..]

اشارة 193

المصادر 194

194 [431]4-«يخرج الدجّال فيتبعه ناس يقولون:نحن نشهد أنّه كافر...» [..]

اشارة 194

المصادر 194

195 [432]5-«لو خرج الدجّال لآمن به قوم في قبورهم» [..]

اشارة 195

المصادر 195

المدينة المنورة محرمة علي الدجّال 196

196 [433]1-«اللهمّ بارك لأهل المدينة في مدينتهم...» [..]

اشارة 196

المصادر 196

198 [434]2-«المدينة يأتيها الدجّال فيجد الملائكة يحرسونها...» [..]

اشارة 198

المصادر 198

199 [435]3-«علي أقباب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون و لا الدجّال» [..]

اشارة 199

المصادر 199

204 [436]4-«الدجّال لا يبقى من الأرض شيء إلاّ وطنه...» [..]

اشارة 204

المصادر 205

209 [437]5-«ويل لأمتها من قرية، يوم يدعها أهلها أعمار ما كانت...»

اشارة 209

المصادر 209

211 [438]6-«إن طيبة المدينة، وما نقب من نقابها إلاّ عليه...»

اشارة 211

المصادر 211

212 [439]7-«لن يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ...»

اشارة 212

المصادر 212

213 [440]8-«لا ينزل الدجال المدينة، ولكنه ينزل الخندق...»

اشارة 213

المصادر 215

215 [441]9-«ألا أتيتكم بمنزل الدجال من المدينة؟ فقال...»

اشارة 215

المصادر 215

216 [442]10-«ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال، قال...»

اشارة 216

المصادر 216

218 [443]11-«الإيمان يمان، والكفر من قبل المشرق...»

اشارة 218

المصادر 218

221 ما يفعله الدجال من الخوارق والأضاليل

221 [444]1-«إن بين يديه ثلاث سنين، سنة تمسك السماء ثلث قطرها...»

اشارة 221

222 المصادر

226 [445]2-«الدجال يخوض البحار إلى ركبته، ويتناول السحاب...»

226 إشارة

226 المصادر

226 [446]3-«لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان...»

226 إشارة

226 المصادر

232 [447]4-«إن الدجال خارج، وهو أعور عين الشمال، عليها ظفرة غليظة...»

232 إشارة

232 المصادر

234 [448]5-«إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح أو كفتنة الدجال»

234 إشارة

234 المصادر

236 [449]6-«ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً ما حدثه نبي قومه، إنه أعور...»

236 إشارة

236 المصادر

239 [450]7-«يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة...»

239 إشارة

239 المصادر

247 فتن الدجال وأضاليله

247 [451]1-«قال: بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعاً...»

247 إشارة

249 المصادر

250 [452]2-«يفرّ الناس منه في الجبال، قالت: فقلت: أو قيل...»

250 إشارة

250 المصادر

253 الاستعادة من فتنة الدجال .

253 [453]1-«إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ من أربع...»

253 اشارة

253 المصادر

257 [454]2-«عوذوا بالله من عذاب الله،عوذوا بالله من فتنة المحيا و الممات...»

257 اشارة

258 المصادر

260 [455]3-«اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار،وأعوذ بك من فتنة القبر...»

260 اشارة

262 المصادر

268 [456]4-«اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم،وأعوذ بك من عذاب

268 اشارة

268 المصادر

272 [457]5-«أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر...»

272 اشارة

272 المصادر

274 [458]6-«اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين،و من مخيلة العدو...»

274 اشارة

274 المصادر

275 [459]7-«من يعرف أصحاب هذه الأفيث؟ فقال رجل: يا رسول الله...»

275 اشارة

275 المصادر

278 [460]8-«من حفظ أول سورة الكهف عشر آيات عصم من فتنة

278 اشارة

- 278 المصادر
- 283 [461]9-«من سمع منكم بخروج الدجال فليأمنه ما استطاع، فإن الرجل...»
- 283 إشارة
- 284 المصادر
- 286 مدّة بقاء الدجال
- 286 [462]1-«يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر...»
- 286 إشارة
- 286 المصادر
- 288 [463]2-«يخرج الدجال في أمّتي فيلبث فيهم أربعين...»
- 288 إشارة
- 288 المصادر
- 293 قتل الدجال وما بعده
- 293 [464]1-«إذا نزل عيسى بن مريم و قتل الدجال، تمتّعوا حتّى يحبّوا...»
- 293 إشارة
- 293 المصادر
- 294 [465]2-«يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عامًا، ويغرس النخل...»
- 294 إشارة
- 294 المصادر
- 294 [466]3-«تفترقون أيّها الناس لخروجه ثلاث فرق: فرقة تبيعه، وفرقة...»
- 294 إشارة
- 295 المصادر
- 297 حديث ابن صياد
- 297 [467]1-«أما أنا فلا أكل متكنًا، وأما أنّه قد أكل الطعام...»
- 297 إشارة
- 297 المصادر

298 [468]2- «هو ابن صائد الذي ولد بالمدينة» .

298 اشارة

298 المصادر

300 [469]3- «ولد ابن صياد أعور مختن» .

300 اشارة

300 المصادر

302 [470]4- «فقدنا ابن صياد يوم الحرة» .

302 اشارة

302 المصادر

303 [471]5- «أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال...» .

303 اشارة

303 المصادر

315 حديث الجساسة

315 [472]1- «إني لم أخطبكم لرغبة ولا لرهبة ولكن لحديث...» .

315 اشارة

315 المصادر

323 الدجال من وجهة نظر الشيعة

323 [473]1- «مثل أهل بيتي كممثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا...» .

323 اشارة

323 المصادر

327 [474]2- «من قاتل أهل بيتي في الاولي، وتوفي في الثالثة فهو...» .

327 اشارة

327 المصادر

329 [475]3- «من أبغضنا أهل البيت بعنه الله يهوديًا، قيل...» .

329 اشارة

330 المصادر

332 [476]4-«...وخرج رجل من ولد الحسين بن علي، وظهور الدجال...» [..]

332 اشارة

332 المصادر

333 [477]5-«عشر قبل الساعة لا بدّ منها: السفياي، والدجال...» [..]

333 اشارة

333 المصادر

333 [478]6-«يا أهل المؤتكة انتفكت بأهلها ثلاثا و علي الله تمام الرابعة...» [..]

333 اشارة

336 المصادر

336 [479]7-«وأنه ليس من أحد يدعو إلي أن يخرج الدجال إلا سيجد...» [..]

336 اشارة

336 المصادر

337 [480]8-«ازرعوا و اغرسوا، فلا و الله ما عمل الناس عملا...» [..]

337 اشارة

337 المصادر

338 [481]9-«إن الله تبارك و تعالي خلق أربعة عشر نورا قبل خلق الخلق...» [..]

338 اشارة

338 المصادر

338 [482]10-«إن ممّن يتخذ مودتنا أهل البيت لمن هو أشدّ فتنه...» [..]

338 اشارة

339 المصادر

339 [483]11-«رجل قد استخفّته الأحاديث، كلّما وضع أحدىه كذب...» [..]

339 اشارة

339 المصادر

340 [484]12- «يا عيسى، جدّ في أمرى ولا تهزل، واسمع وأطع...»

340 اشارة

341 المصادر

344 يأجوج ومأجوج والسّد

344 [485]1- «إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتّى يسمع الدّين...»

344 اشارة

345 المصادر

348 [486]2- «ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج

348 اشارة

349 المصادر

354 [487]3- «قال رجل للنبيّ صلي الله عليه وسلم: رأيت السّدّ مثل البرد المحيّر، قال: رأيتَه»

354 اشارة

354 المصادر

355 جنس يأجوج ومأجوج

355 [488]1- «إنّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم، ولو أنّهم أرسلوا عليّ الناس...»

355 اشارة

355 المصادر

359 كفر يأجوج ومأجوج و جنسهم

359 [489]1- «بعثني الله تعالى حين أسري بي إليّ يأجوج ومأجوج فدعوتهم إليّ...»

359 اشارة

359 المصادر

361 غلبة يأجوج ومأجوج ثمّ قيام الساعة

361 [490]1- «إذا انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من يأجوج ومأجوج إليّ...»

361 اشارة

361 المصادر

361 [491]2-«أنزل الله من الجنة إلي الأرض خمسة أنهار...»

361 اشارة

362 المصادر

363 [492]3-«لما كان ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي إبراهيم وموسى وعيسى...»

363 اشارة

364 المصادر

367 هلاك يأجوج ومأجوج وبقاء المسلمين بعدهم

367 [493]1-«يفتح يأجوج ومأجوج، يخرجون علي الناس كما قال الله عز وجل...»

367 اشارة

368 المصادر

371 [494]2-«ليحجّن البيت، ويعتمرنّ بعد خروج يأجوج ومأجوج»

371 اشارة

371 المصادر

373 [495]3-«سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشأبهم

373 اشارة

373 المصادر

375 [496]4-«إنكم تقولون لا عدو، وإنكم لا تزالون تقاتلون عدوًا...»

375 اشارة

375 المصادر

378 غلبة عيسى عليه السلام و المسلمين علي يأجوج ومأجوج

378 [497]1-«يخرج عيسى بن مريم عند المنارة عند باب الشّرقى...»

378 اشارة

379 المصادر

380 [498]2-«ينصرف عيسى و من معه بعد يأجوج ومأجوج الي بيت المقدس، فيقولون...»

380 اشارة

380 المصادر

380 [499]3-«إذا قتل عيسى الدجال و من معه، مكث الناس حتى يكسر سدّ يأجوج و مأجوج...»

380 اشارة

381 المصادر

382 أفاعيل يأجوج و مأجوج و هلاكهم

382 [500]1-«أول الآيات: الدجال، و نزول عيسى، و نار تخرج من...»

382 اشارة

383 المصادر

384 [501]2-«أريت أنّ ابن مريم عليه السّلام يخرج من يمّنة المغارة البيضاء شرقيّ دمشق...»

384 اشارة

385 المصادر

386 آية خروج دابة الأرض

386 [502]1-«ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل...»

386 اشارة

386 المصادر

391 خروج الدابة في الوقت المعلوم

391 [503]1-«إذا طلعت الشمس من مغربها يخّرّ إبليس ساجدا...»

391 اشارة

391 المصادر

393 [504]2-«لا تخرج الدابة حتى لا يبقى في الأرض مؤمن، و اقرءوا إن شئتم...»

393 اشارة

393 المصادر

396 للدابة ثلاث خرجات، و دعر الناس منها

396 [505]1-«مثل أمّتي و مثل الدابة التي تخرج كمثّل حيّز بني...»

396 اشارة

المصادر 396

[506]2-«لها ثلاث خرجات من الدهر، فتخرج في أقصى البادية...» [.....] 397

اشارة 397

المصادر 397

[507]3-«تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة، حتّى يضرب فيها رجال...» [.....] 402

اشارة 402

المصادر 402

صفة دابة الأرض و فعلها 405

[508]1-«تخرج الدابة يوم تخرج وهي ذات عصب وريش...» [.....] 405

اشارة 405

المصادر 405

[509]2-«هي ذات زغب وريش، لها أربع قوائم...» [.....] 405

اشارة 405

المصادر 406

[510]3-«رأسها رأس الثور، وعينها عين خنزير، وأذنها أذن فيل...» [.....] 407

اشارة 407

المصادر 408

[511]4-«من أعظم المساجد حرمة علي الله، بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه...» [.....] 409

اشارة 409

المصادر 409

[512]5-«دابة الأرض طولها سبعون ذراعاً، لا يدركها طالب...» [.....] 410

اشارة 410

المصادر 410

[513]6-«تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات» [.....] 411

اشارة 411

412 المصادر

413 [514]-7-«إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَرِيَهُ الدَّابَّةَ، قَالَ...» [..]

413 إشارة

414 المصادر

416 الدَّابَّةُ تَسْمُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ

416 [515]-1-«تَخْرُجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ...» [..]

416 إشارة

416 المصادر

420 [516]-2-«لَتَخْرُجَنَّ الدَّابَّةُ حَتَّى تَدْخُلَ عَلَيَّ النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ...» [..]

420 إشارة

420 المصادر

421 [517]-3-«إِنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سَيِّمَاءٌ، وَإِنَّ سَيِّمَاهَا...» [..]

421 إشارة

421 المصادر

421 [518]-4-«تَخْرُجُ الدَّابَّةُ لَيْلَةَ جَمْعٍ، يَسِيرُونَ إِلَيْهِ جَمْعٌ...» [..]

421 إشارة

421 المصادر

422 [519]-5-«يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَيْهِ جَمْعٌ، وَتَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ تَسَايِرُهُمْ...» [..]

422 إشارة

422 المصادر

423 [520]-6-«تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسْمُ النَّاسَ عَلَيَّ خِرَاطِيمِهِمْ، ثُمَّ يَعْمَرُونَ فِيكُمْ...» [..]

423 إشارة

423 المصادر

424 [521]-7-«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَيَّ الْإِنَاءَ الْوَاحِدَ...» [..]

424 إشارة

425 المصادر

427 الدّابة تخرج بعد الحجّ من مكّة أو قربها .

427 [522]1-«دابة الأرض تخرج من مكّة»]

427 اشارة

427 المصادر

427 [523]2-«تخرج الدّابة من هذا الموضوع، فإذا فتر في شبر»]

427 اشارة

427 المصادر

428 [524]3-«لو شئت لاتعلت بنعليّ هاتين، فلم أمسّ الأرض قاعدا حتّى...»]

428 اشارة

430 المصادر

432 الدّابة تخرج من الصفا أو المروة .

432 [525]1-«تخرج الدّابة من صدع في الصفا، حضر الفرس، ثلاثة أيام، لا

432 اشارة

432 المصادر

433 [526]2-«إنّ دابة الأرض تخرج منه، فضرب بعصاه الشّقّ الذي في الصفا...»]

433 اشارة

434 المصادر

434 [527]3-«من الصفا، أو من المروة»]

434 اشارة

434 المصادر

436 الدّابة تخرج من أجياد، وما يكون بعدها .

436 [528]1-«تخرج الدّابة من شعب بالأجياد، رأسها يمسّ السحاب...»]

436 اشارة

436 المصادر

478 اشارة

478 المصادر

485 [537]4-«إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يبسطُ يدهَ بالليلِ ليتوبَ مسيءَ النَّهارِ...» [..]

485 اشارة

485 المصادر

500 بعد الناس عن الدين عند قرب الساعة .

500 [538]1-«إنَّ منَ أشرافِ السَّاعةِ أن يرفعَ العلمُ، ويظهرَ الجهلُ...» [..]

500 اشارة

500 المصادر

504 [539]2-«إنَّ منَ أشرافِ القيامةِ إضاعةُ الصَّلواتِ...» [..]

504 اشارة

508 المصادر

510 [540]3-«لا تقومُ السَّاعةُ عليَّ أحدٌ يقولُ: اللهُ اللهُ» [..]

510 اشارة

510 المصادر

517 [541]4-«لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى لا يحجَّ البيتُ» [..]

517 اشارة

517 المصادر

520 تقارب الزمان وتكلم الجماد قبل الساعة .

520 [542]1-«لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يتقاربَ الزَّمانُ، فتكونُ السنةُ كالشَّهرِ...» [..]

520 اشارة

520 المصادر

524 [543]2-«من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلَّة» [..]

524 اشارة

524 المصادر

526 [544]3-«إنها أمانة من أمارات بين يدي الساعة...»

526 اشارة

526 المصادر

529 عقوبة بعض المجرمين بالمسخ و الخسف و القذف

529 [545]1-«إذا فعلت أمّتي خمس عشرة خصلة، حلّ بها البلاء، فقيل...»

529 اشارة

529 المصادر

532 [546]2-«إنّ في أمّتي خسفاً ومسخاً وقذفاً»

532 اشارة

532 المصادر

541 [547]3-«ليؤفكنّ من هذه الأمة قوم قردة، و قوم خنازير...»

541 اشارة

541 المصادر

544 [548]4-«تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتّى يأتي الرجل القوم فيقول...»

544 اشارة

544 المصادر

546 [549]5-«و الذي بعثني بالحق لا تقضي الدنيا حتّى يقع...»

546 اشارة

547 المصادر

550 النار التي تسوق الناس إلى المحشر

550 [550]1-«تبعث نار علي أهل المشرق فتحشرهم إلى المغرب...»

550 اشارة

550 المصادر

563 الريح الطيبة بين يدي الساعة

563 [551]1-«لا يذهب الليل و النهار حتّى تعبد اللات و العزى.فقلت:يا رسول الله...»

563 اشارة

563 المصادر

564 [552]2-«تجيء ریح بین یدی السّاعة فیقبض فیها روح کلّ مؤمن»]

565 اشارة

566 المصادر

570 ما بعد الإمام المهدي عبّّل الله تعالی فرجه الشّریف

570 [553]1-روي ابن حمّاد أربع روايات غير مسندة فیما یكون بعد المهدي علیه السّلام...

570 اشارة

570 المصادر

574 ضرورة وجود الإمام فی كلّ عصر

574 [554]1-نورد فیما یلي نماذج من الأحادیث الدالّة علی ضرورة وجود الإمام...

574 اشارة

574 المصادر

578 [555]2-«من مات و لا بیعة علیه مات میتة جاهلیة»]

578 اشارة

578 المصادر

580 [556]3-«من فارق جماعة المسلمین قید شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه...»]

580 اشارة

581 المصادر

585 [557]4-«من مات و هو لا یعرف إمامه مات میتة جاهلیة...»]

585 اشارة

585 المصادر

590 [558]5-«من أنکر القائم من ولدی فی زمان غیبه...»]

590 اشارة

590 المصادر

592 نماذج من أحاديث أن الأئمّة اثنا عشر
592 اشارة
592 [559]1-«إنّ الاسلام لا يزال عزيزا إلي اثني عشر خليفة، ثمّ قال...»
592 اشارة
592 المصادر
617 [560]2-«اثنا عشر كعدّة نبياء بني إسرائيل»
617 اشارة
617 المصادر
628 فضل ليلة النصف من شعبان
628 اشارة
628 [561]1-«إنّ الله يطّلع ليلة النّصف من شعبان إلي العباد...»
628 اشارة
628 المصادر
632 [562]2-«إذا كانت ليلة النّصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها...»
632 اشارة
634 المصادر
636 [563]3-«من أحيا ليلة العيد، و ليلة النّصف من شعبان لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب»
636 اشارة
636 المصادر
639 فهرس المواضيع
643 تعريف مركز

عنوان و نام پديدآور: معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام/ تاليف و نشر موسسه المعارف الاسلاميه.

مشخصات نشر: قم: موسسه المعارف الاسلاميه، 1386.

مشخصات ظاهري: 8 ج.

شابك: ج. 1. 978-600-146-035-7 ؛ ج. 2. 978-600-146-034-0 :

وضعيت فهرست نويسي: فييا

يادداشت: عربي.

يادداشت: ج. 2. (چاپ اول: 1396) (فييا).

يادداشت: كتابنامه.

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. -- احاديث

Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Hadiths: موضوع

موضوع: مهديت -- احاديث

Mahdism -- Hadiths: موضوع

موضوع: احاديث شيعه -- قرن 14

Hadith (Shiites) -- Texts -- 20th century: موضوع

شناسه افزوده: بنياد معارف اسلامي

رده بندي كنگره: 1396 773/م/BP51

رده بندي ديويي: 297/959

شماره كتابشناسي ملي: 4936676

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

تأليف ونشر مؤسسه المعارف الاسلاميه

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

تحذير النبي صلي الله عليه وآله أمته من الدجال

[384]1- «ما من نبي إلا وقد أُنذر أمته الأعور الكذاب...»

إشارة

[384]1- «ما من نبي إلا وقد أُنذر أمته الأعور الكذاب، ألا وإنه أعور، وإن الله تبارك وتعالى ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن».*

المصادر

*:مسند الطيالسي:ص 265 ح 1963-قال:حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وفي:ص 306 ح 3226-قال:حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال:ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم الدجال، فقال:«ما من نبي إلا- وقد أُنذر الدجال أمته، أو قال: حذر الدجال أمته، ألا- وإني قائل فيكم قولاً- لم يقله نبي قبلي:إنه أعور، وربكم تبارك وتعالى ليس كذلك، مكتوب بين عينيه:كافر».

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 390 ح 20820-عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال:قام رسول الله صلي الله عليه وسلم في الناس، فأثني علي الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال، فقال:«إني لأُنذركموه، وما من نبي إلا قد أُنذر قومَه، لقد أُنذر نوح قومَه، ولكتبي سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور».وقال:

قال الزهري:أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يومئذ للناس وهو يحذّرهم فتنة الدجال:«إنه لن يري أحد منكم ربّه حتّي يموت، وإنه مكتوب بين عينيه:كافر، يقرؤه من كره عمله».

*:مسدّد بن مسرهد لأبي الحسن البصري:علي ما في سند أبي داود السجستاني.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 520 ح 1460-عن رواية عبد الرزّاق الاولي.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 128 ح 19301-بسند آخر،عن جابر بن عبد الله، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«أنا أختم ألف نبيّ أو أكثر، وإنّه ليس من نبيّ بعث إلي قوم إلاّ ينذر قومه الدجال، وإنّه قد بين لي ما لم يبين لأحد، وإنّه أعور، وإن ربكم ليس بأعور».

و فيها:ح 19302-بسند آخر،عن ابن عمر، أنّ رسول الله ذكر المسيح بين ظهرانيّ الناس، وقال:«إنّ الله ليس بأعور، وإنّ المسيح الدجال أعور العين اليميني، كأنّ عينه عنبة طافية».

و فيها:ح 19303-بسند آخر،عن داود بن عامر بن سعد،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«إنّه لم يكن نبيّ قبلي إلاّ وقد وصف الدجال لأمتّه، ولأصفتّه صفة لم يصفها أحد قبلي،إنّه أعور، وليس الله بأعور».

وفي:ص 131 ح 19311-مروان بن معاوية،عن مجالد،عن أبي الوداك،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّه قال،كما في روايته الأولى،بتفاوت يسير،وفيه:«وإنّه أعور عين اليميني لا حدقة له،جاحظة،والأخري كأنّها كوكب درّي،وإنّه يتبعه من كلّ قوم يدعونه بلسانهم إليها».

*:مسند أحمد:ج 1 ص 176-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة.

وفي:ص 182-كما في روايته الأولى.

وفي:ج 2 ص 27-بسند آخر،عن ابن عمر،كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة،بتفاوت،وفيه:«...إلاّ وصفه لأمتّه،ولأصفتّه...من كان قبلي أنّه أعور،والله تبارك وتعالى ليس بأعور،عينه اليميني كأنّها عنبة طافية».

وفي:ص 33-بسند آخر،عن ابن عمر،عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:«الدجال أعور العين،كأنّها عنبة طافية».

وفي:ص 124-بسند آخر،عن عبد الله بن عمر،كما في روايته الرابعة،بتفاوت يسير.

وفي:ص 131-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية،بسند آخر،عن عبد الله بن عمر.

وفي:ص 149-عن رواية عبد الرزّاق الاولي.

وفي:ج 3 ص 79-كما في رواية ابن أبي شيبة الرابعة،بسند يلتقي مع سنده من مجالد،بتفاوت يسير،وفيه:«...وعينه اليميني عوراء جاحظة ولا تخفي،كأنّها نخامة في حائط

مَجْصَصٌ، وعينه اليسرى كأنها كوكب دريٌّ، معه من كلِّ لسان، و معه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء، و صورة النار سوداء تداخن».

و في: ص 103- بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث نبيٍّ... ربكم»، و ليس فيه: «يقرؤه كلُّ مؤمن».

و في: ص 135- بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: كنّا نحدّث بحجّة الوداع و لا ندري أنّه الوداع من رسول الله صلي الله عليه و سلم، فلمّا كان في حجّة الوداع خطب رسول الله صلي الله عليه و سلم، فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره، ثمّ قال: «ما بعث الله من نبيٍّ إلاّ قد أنذر أمته، لقد أنذر نوح عليه السّلام أمته، و النبيّون عليهم السّلام من بعده، إلاّ ما خفي عليكم من شأنه، فلا يخفينّ عليكم، إنّ ربكم ليس بأعور، إلاّ ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفينّ عليكم، إنّ ربكم ليس بأعور».

و في: ص 173- كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، و بتفاوت يسير، وفيه: «كفر» بدل «كافر» و ليس فيه: «يقرؤه كلُّ مؤمن».

و في: ص 228- بسند آخر، عن أنس أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «الدجال أعور، و إنّ ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلُّ مؤمن كاتب و غير كاتب».

و في: ص 229- بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «...ك ف ر كفر مهجّي... أمّي و كاتب».

و في: ص 250- كما في روايته السابقة، و بتفاوت يسير، وفيه: «...قارئ و غير قارئ».

و في: ص 290- كما في روايته السابقة، و بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث الله عزّ و جلّ نبيّاً...»

الدجال...».

و في: ص 327- بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «إنّه مكتوب بين عيني الدجال: كافر، يقرؤه كلُّ مؤمن».

و في: ج 5 ص 433- بعضه، عن عبد الرزّاق.

و في: ج 6 ص 456- حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هاشم، قال: ثنا عبد الحميد، قال: ثنا شهر، قال: و حدّثني أسماء بنت يزيد أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم جلس مجلساً مرّةً يحدّثهم عن أعور الدجال، فذكر نحوه، و زاد فيه فقال: و حدّثني مهيم، و كانت كلمة رسول الله صلي الله عليه و سلم إذا سئل عن شيء يقول: مهيم، و زاد فيه: «فمن حضر مجلسي، و سمع قولي، فليبلغ الشاهد

ص: 7

منكم الغائب، واعلموا أنّ الله عزّ وجلّ صحيح ليس بأعور، وأنّ الدجال أعور ممسوح العين، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب».

*:مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي البغدادي:ص 47 ح 16-كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، وبتفاوت سير، ليس فيه:«إنّه...قبلي...و قد...وليس الله بأعور».

*:مسند عبد بن حميد:ص 282 ح 897-ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:«إنّه لم يكن نبيّ إلاّ وقد أنذر الدجال أمته، وإني أنذركموه، إنّه أعور ذو حدقة جاحظة ولا تخفي كأنّها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنّها كوكب دريّ ومعها مثل الجنة، ومثل النار، وجنته غبراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان يندران أهل القرى كلّما خرجا من قرية دخل أوائلهم، ويسلّط عليّ رجل لا يسلّط عليّ غيره فيذبّحه، ثمّ يضربه بعصا، ثمّ يقول:قم، فيقوم فيقول لأصحابه:كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبح:يا أيّها الناس، إنّ هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله صلي الله عليه وسلم ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة، فيعود فيذبّحه بضربه بعصا معه، فيقول له:قم، فيقوم فيقول:كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبح:يا أيّها الناس، إنّ هذا المسيح الذي أنذرناه رسول الله صلي الله عليه وسلم ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة، فيعود فيذبّحه بضربه بعصا معه، فيقول له:قم، فيقوم فيقول لأصحابه:كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبح:يا أيّها الناس، إنّ هذا المسيح الذي أنذرناه رسول الله صلي الله عليه وسلم ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة، فيعود الرابعة ليذبّحه فيضرب الله عليّ حلقة صفيحة من نحاس، فيريد أن يذبّحه فلا- يستطيع» قال أبو سعيد:فما دريت ما النحاس إلاّ- يومئذ، فكتمّا نري ذلك الرجل عمر بن الخطّاب حتي مات عمر بن الخطّاب، قال:«ويغرس الناس بعد ذلك ويزرعون».

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 163-كما في رواية عبد الرزّاق، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفيها:عن أبي سلمة، سمعت أبا هريرة قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدّث به نبيّ قومه، إنّه أعور، وإنّه يجيء معه بمثال الجنة والنار، فالتي يقول إنّها الجنة هي النار، وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه».

وفي ج 5 ص 223-كما في رواية احمد السابعة، بتفاوت، وبسند يلتقي مع سنده من عمر ابن محمد، وفيه:«...والنبي صلي الله عليه وسلم بين أظهرنا... وإنّه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من

شأنه فليس يخفي عليكم، ألا إن ربكم ليس علي ما يخفي عليكم ثلاثاً، إن ربكم ليس بأعور، وإنه أعور عين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية، ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ثلاثاً، ويلكم- أو يحكم- انظروا لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض).

و في: ج 9 ص 75- كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس. وفيه: «ما بعث... وإن ربكم...». وليس فيه: «يقروه كل مؤمن».

وفيها: كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

و في: ص 148- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، عن نافع، عن عبد الله قال: كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «إن الله لا يخفي عليكم... وأشار بيده إلي عينه...».

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2245 ب 19 ح 169- كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص 2247 ب 20 ح 169- عن رواية ابن أبي شيبه.

و في: ص 2248 ح 2933- كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

و فيها: ح 103- بسند آخر، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كافر، ثم تهجأها ك ف ر، يقروه كل مسلم».

و في: ص 2250- كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «ألا أخبركم... ما حدثه... أنذرتكم...».

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 116 ح 4316- كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، عنه.

و فيها: ح 4317- مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن شعبة.

و فيها: ح 4318- مثله، عن مسدد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «يقروه كل مسلم».

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 508 ح 2235- كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه.

و في: ص 514 ح 2241- حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الدجال

فقال: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «ألا إن ربكم ليس بأعور، وإنه أعور...».

وفي: ص 516 ح 2245- كما في رواية الطيالسي الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

*: السنّة لعبد الله بن أحمد: ج 2 ص 154 ح 835- كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبتفاوت في اللفظ، وفيه: «لأصفرن الدجال صفة...».

وفيها: ح 836- كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص 155 ح 837- كما في رواية عبد الرزاق، إلي قوله: «ليس بأعور».

وفيها: ح 838- كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص 157 ح 847- كما في رواية الطيالسي الأولي، وبتفاوت يسير، ليس فيه: «يقروه كل مؤمن».

وفي: ص 158 ح 849- بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص 159 ح 850- كما في رواية أحمد السابعة.

*: مسند البرّار: ج 3 ص 314 ح 1108- كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، و بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، و

فيه: «... ولأصفه... نبيّ قبلي... العين اليمني».

وفي: ج 4 ص 107 ح 1280- حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: نا حمّاد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد

الله بن سراقه، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه ذكر الدجال، فقال: «لأصفه صفة لم يصفها نبيّ قبلي، أنّه لم يكن

نبيّ بعد نوح إلاّ قد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه، فوصفه لنا رسول الله، وقال: لعله سيدركه بعض من رأني أو سمع كلامي، قالوا: يا رسول

الله، كيف قلوبنا يومئذ مثلها اليوم أو خير».

*: مسند أبي يعلي: ج 2 ص 78 ح 725- كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال

رسول الله صلي الله عليه وسلم.

وفي: ج 5 ص 368 ح 3016- بسند آخر، عن أنس، أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: «الدجال مكتوب بين عينيه: ك ف ر» وقال: «وذكر

قتادة أنّه يقروه كل مؤمن أمّي وكاتب، يخرج في قلّة من

الناس، ونقص من الطعام، يدخل أمصار العرب كلها غير طيبة، وهي المدينة. قال قائل:

يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال: «بلي، ولكن الملائكة صافون بنقابها وأبوابها يحرسونها».

وفي ص: 369-370 ح 3017-كما في رواية الطيالسي الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

وفي ص: 402 ح 3073-كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفي ص: 411 ح 3092-كما في رواية الطيالسي الأولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

وفي ج: 6 ص 27 ح 3265-كما في رواية الطيالسي الأولي، عن أحمد ظاهرا.

وفي ج: 10 ص 194 ح 5823-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن ابن عمر.

*: علل الحديث: ج 2 ص 405 ح 2720-بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية الطيالسي الثانية، باختصار.

*: المسند للشاشي: ج 1 ص 163 ح 103-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، ليس فيه: «قبلي».

*: المعجم الكبير: ج 20 ص 61-62 ح 113-حدثنا أبو الزنباغ وأحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي، قالوا: ثنا يحيى بن بكير، ثنا خنيس بن عامر، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية أن قوما دخلوا علي معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم لم تنسه ولم يتشبه عليك، فقال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه، فقال: لأحدتكم بحديث سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: «وإن ربي ليس بأعور، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة و نار، فناره جنة، و جنته نار».

وفي ج: 23 ص 268 ح 569-حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني مخرمة بن كبير، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، قال:

قالت أم سلمة: ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتي النوم، فلما أصبحت غدوت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: «لا تفعلي، فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكميكم الله بي، وإن

يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين»، ثم قام فذكر الدجال، فقال: «ما من نبي إلا قد حذره أمته، وأنا أحذركموه، إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، إلا أن المسيح الدجال كأن عينيه عنبة طافية».

*: المعجم الأوسط: ج 1 ص 157 ح 197- حدّثنا أحمد بن حمّاد بن زغبة، قال: حدّثنا يحيى ابن بكير، قال: حدّثنا خنيس بن عامر، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «إنّ الدجال أعور، وإنّ ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب من المؤمنين، معه جنة و نار، فناره جنة، و جنته نار».

و في: ج 10 ص 93 ح 9195- بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يذكر المسيح الدجال: «إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أعور، وليس الله بأعور، بين عينيه كتاب كافر، قال جابر، عن النبي صلي الله عليه وسلم، يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب، يسبح في الأرض أربعين يوماً، يرد كلّ بلد غير هاتين المدينة و مكة حرّمهما الله عليه، يوم من أيامه كالسنة، و يوم كالشهر، و يوم كالجمعة، ثم بقيّة أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلا أربعين يوماً».

و في: ص 162 ح 9347- بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في روايته الأولى، وفيه: «ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال، و أنا أحذركم أمر الدجال، إنه أعور...».

*: مشكل الحديث و بيانه: ص 253- مرسلاً، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: «إنّ الدجال أعور، وإنّ ربكم ليس بأعور».

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: شرح أصول اعتقادات أهل السنّة و الجماعة: ج 3 ص 424 ح 718- بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، و فيه: «ما بعث الله نبياً إلا أنذر الدجال أمته...»

الكذاب... ربكم...».

و في: ص 494- كما في رواية عبد الرزاق، باختصار، وفيه: «تعلمن... عيني...».

و في: ج 7 ص 1220-1221 ح 2285- بسند آخر، عن أنس، كما في رواية البخاري الرابعة.

و في: ص 1221-1222 ح 2288- كما في رواية البخاري الثانية.

*:حلية الأولياء:ج 4 ص 334-335-كما في رواية ابن أبي شيبة الأولي،بتفاوت يسير، بسند آخر،عن جابر بن عبد الله،وقال:«غريب من حديث الشعبي تفرّد به عمر بن إسماعيل،عن أبيه،(عن مجالد)»ولكن سند ابن أبي شيبة ينافي ذلك.

*:معرفة الصحابة:ج 1 ص 418-419 ح 538-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة،وبتفاوت يسير، وفيه:«نبيّ»بدل«أحد»وفيه:«أعور العين اليمنى».

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1158-1159 ح 632-كما في رواية أحمد الثامنة عشر.

وفيه:ح 633-كما في رواية البخاري الثانية،وبسند يلتقي مع سنده من يحيى،وفيه:«ألا أخبركم»بدل«ألا أحدثكم».

وفي:ص 1168-1169 ح 644-كما في رواية عبد الرزاق،باختصار.

وفي:ص 1173 ح 648-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية،بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله،وبتفاوت يسير.

وفي:ص 1174 ح 649-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة،بسند يلتقي مع سنده من يزيد ابن هارون.

وفي:ص 1175 ح 650-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية،وبسند يلتقي مع سنده من أبي أسامة.

*:تاريخ بغداد:ج 3 ص 118-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفي:ج 7 ص 183-كما في رواية عبد الرزاق،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن سالم بن عبد الله بن عمر،عن أبيه.

وفي:ج 11 ص 4-بسند آخر،إلى أبي بكر،قال:ذكر الدجال عند رسول الله صلي الله عليه وسلم،فقال:

«إنّه أعور، وإنّ ربكم ليس بأعور».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 161-162 ذ ح 1267-عن البخاري و مسلم في روايتهما الأولى.

وفي:ص 191 ح 1295-عن البخاري في روايته الثالثة.

وفي:ص 573 ح 1939-عن رواية البخاري الرابعة،ورواية مسلم الثالثة.

وفي:ج 3 ص 88 ح 2272-عن رواية البخاري الثانية.

*:مصاييح السنّة:ج 3 ص 497 ح 4225-كما في رواية عبد الرزّاق، من صحاحه، مرسلًا، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

وفيها:ح 4226-مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، من صحاحه.

وفيها:ح 4227-كما في رواية الطيالسي، من صحاحه، مرسلًا، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

وفي:ص 498 ح 4228-كما في رواية البخاري، من صحاحه، مرسلًا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

*:شرح السنّة:ج 14 ص 36 ح 3820-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن سليمان.

و في:ج 15 ص 49-50 ح 4256-بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:«إنّ الله لا يخفي عليكم...وأشار بيده إلي عينه...».

*:رزين العبدري:علي ما في جامع الأصول.

*:المعلم بفوائد مسلم:ج 1 ص 332 ح 105-مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه و سلم في صفة الدجال«كأنّ عينه عنبة طافية».

*:عارضنة الأحوذي:ج 9 ص 84-عن رواية سنن الترمذي الأولي.

وفي:ص 96-عن رواية سنن الترمذي الثانية.

وفي:ص 99-عن سنن الترمذي الثالثة.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 45 ص 324-كما في رواية البخاري الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من ابن وهب، بتفاوت يسير.

*:الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:ج 4 ص 210 ح 3-عن البخاري في روايته الثالثة.

وفي:ص 211 ح 4-عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

وفيها:ح 5-عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

وفي:ص 213 ح 11-عن صحيح مسلم في روايته الخامسة.

*:الحدائق لابن الجوزي:ج 3 ص 376-عن رواية مسند أحمد العاشرة.

وفي:ص 377-عن رواية البخاري الثانية و مسلم الخامسة.

*:الأحاديث المختارة:ج 3 ص 191-192 ح 985-كما في رواية أحمد الأولي و بسنده.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 61 ف 2 ح 7821-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفي:ص 62 ح 7825-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي:ص 63 ح 7826-عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

و في:ص 64 ح 7830-مرسلا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية مسند أحمد السابعة، بتفاوت، و فيه:«...وإنه يخرج فيكم...ليس يخفي عليكم ثلاثا...»

وإنه أعور اليمني، كأن عينه عنبة طافية».

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 261 ح 930-مرسلا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة.

و في:ص 381 ح 1391-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 311-مرسلا، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى.

*:المفهم:ج 1 ص 311-مرسلا، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى.

*:التذكرة:ج 2 ص 746-مرسلا، عن عبد الله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1506 ح 5470-مرسلا، عن عبد الله، كما في رواية البخاري السادسة.

وفيها:ح 5471-مرسلا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة.

و في:ص 1519 ذ ح 5494-مرسلا، عن عبد الله، كما في رواية عبد الرزاق.

*:عقد الدرر:ص 329 ب 12 ف 2-عن رواية صحيح البخاري الرابعة، وفيه:«ما من نبي...الدجال...».

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 120-عن رواية أحمد التاسعة، بتفاوت.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 5 ص 155 ح 3258-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة.

و في:ص 160 ح 3269-كما في روايته السابقة.

و في:ج 11 ص 499 ح 8777-بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في رواية المعجم الأوسط للطبراني الأولي، وقال:«رواه الطبراني من حديث أبي بكر، عن حبش، عن عامر، عن أبي قبيل، به».

و في:ج 16 ص 317 ح 13681-كما في رواية المعجم الكبير الثانية سندا، وبتفاوت في المتن، إلي قوله«ليس بأعور» وفيه:«...أخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:إن يخرج...»

فأنا حجيجه، و إن يخرج بعدي يكفيكم الله بالصالحين، ثم خرج فخطب الناس، فقال:

إنّه لم يكن نبيّ إلاّ وأُنذر قومه المسيح الدجال...».

ص: 15

وفي ج: 22 ص 381 ح 1668- كما في رواية مسلم الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من شعيب ابن الحباب.

وفيها: ح 1669- بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية المعجم الأوسط الأولي، بتفاوت يسير، إلي قوله: «وغير كاتب».

وفيها: ح 1670- كما في رواية مسلم الرابعة.

وفي ج: 23 ص 102 ح 2390- كما في رواية أحمد الحادية عشر.

وفي ص: 242 ح 2764- كما في رواية مسلم الثالثة.

وفي ص: 283 ح 2873- كما في رواية أبي يعلى الثالثة، وفيه: «لم يبعث» بدل «ما من».

وفي ج: 24 ص 194 ح 340- كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي، وبتفاوت يسير، وفيه:

«...لخاتم...تبين...يتبين لأحد منهم...».

وفي ج: 25 ص 105 ح 959- كما في رواية أحمد السادسة عشر.

وفي ج: 29 ص 37 ح 1453- كما في رواية أحمد الرابعة.

وفي ص: 45-46 ح 1477- كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، و بسنده إليه.

وفي ص: 213 ح 1977- كما في رواية أحمد السادسة.

وفي ص: 339 ح 2500- كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بتقديم و تأخير، واختصار.

وفي ج: 33 ص 50 ح 98- كما في رواية أحمد التاسعة.

*: شرح العقيدة الطحاوية: ص 501-502-مرسلا، عن أنس، كما في رواية الترمذي الثالثة.

وفيها: عن صحيح البخاري السادسة.

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 308-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في أول رواية الطيالسي، وفيه:

«قومه» بدل «أُمَّته».

*: كشف الهيتمي: ج 4 ص 135 ح 3379- كما في رواية ابن أبي شيبه الثالثة، بتفاوت يسير، بأحد أسانيد البزار، عن داود بن عامر بن

سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

وفيها: ح 3380- كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي، بتفاوت يسير، عن البزار، بسند آخر، عن جابر.

و في:ص 138 ح 3388-بسند آخر،عن معاذ بن جبل، كما في مسند الطيالسي،بتفاوت يسير، وفيه:((...مع جنة و نار،فنا ره جنة، و جنة نار)).

ص:16

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 337-عن رواية مسند أحمد الأولي.

وفي:ص 338-عن رواية مسند أحمد السابعة.

وفيها:عن رواية الطبراني الثالثة، وفيه:«حذّر» بدل«أنذر» وليس فيه:«وإن ربّي ليس بأعور».

وفي:ص 347-كما في رواية ابن أبي شيبّة الأولي، بتفاوت، عن البرّار.

وفي:ص 349-عن الطبراني، في رواية المعجم الأوسط الثانية.

وفي:ص 364-عن رواية أحمد السادسة.

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلي:ج 4 ص 426 ح 1865-عن مسند أبي يعلي، الرواية الأولي.

*:غاية المقصد:ج 4 ص 255 ح 4505-كما في رواية أحمد الأولي.

وفي:ص 256 ح 4507-كما في رواية أحمد السابعة.

وفي:ص 266 ح 4529-كما في رواية أحمد التاسعة.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 9 ص 78 ح 8585-عن رواية المصنّف لابن أبي شيبّة، الرواية الأولي.

وفي:ج 10 ص 302-303 ح 9995-عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-«كما في رواية

الطيالسي الأولي، بتفاوت، وفيه:«أحذركم الدجال...»

حذّر...ربكم...كاتب وغير كاتب».

وفي:ص 307 ح 10000-مرسلا، عن سعد بن أبي وقاص، كما في رواية ابن أبي شيبّة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه:«وإن ربكم ليس» بدل«و

ليس الله».

وفي:ص 313 ح 10001-عن مسند عبد بن حميد.

وفي:ص 314 ح 10003-عن عائشة، قالت:قام رسول الله صلي الله عليه وسلم فرفع يديه مدّا يستعيذ من فتنة الدجال، ومن عذاب

القبر، قال:«أما فتنة الدجال(لعنة الله عليه)إنه لم يكن نبيّ إلاّ حذّر أمته الدجال، وسأحذركموه بتحذير لم يحذّره نبيّ، إنه أعور، وإنّ الله ليس

بأعور، وإنّه مكتوب بين عينيه:كافر، يقرؤه كلّ مؤمن».

*:من روي عن أبيه عن جدّه:ص 199 ح 101-مرسلا، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، كما في رواية ابن أبي شيبّة الثالثة، بتفاوت

يسير، وفيه:«...نبيّ قبلي، إنه أعور العين».

*:مختصر صحيح البخاري للزيدي:ص 295 ح 1306-عن رواية صحيح البخاري الأولي.

*:الخصائص الكبرى:ج 2 ص 195-عن أحمد.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 731-عن رواية الترمذي الأولي.

وفيها:عن المعجم الأوسط، الرواية الثالثة.

*:الدر المنثور:ج 5 ص 353-عن رواية مسند أحمد الأولي.

وفيها:عن رواية مسند أحمد التاسعة، بتفاوت، وفيه:«...يتبع...و معه...يتبعه من كل قوم يدعونهم بلسانهم إليها». وليس فيه:«...عوراء...و لا تخفي...نخامة...».

وفيها:عن رواية صحيح البخاري الرابعة.

وفيها:عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الأولي، وفيه:«إني الخاتم» بدل «أنا أختم».

وفيها:عن رواية مسند أحمد الثامنة.

وفيها:عن رواية مسند أحمد السابعة.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 540 ح 6576-عن رواية صحيح البخاري الأولي ورواية صحيح مسلم الأولي و سنن أبي داود و سنن الترمذي.

وفي:ج 3 ص 142 ح 8235-عن مسند عبد بن حميد.

وفي:ج 5 ص 537 ح 18513-عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

وفيها:ح 18514-عن رواية مسند أحمد و صحيح مسلم و البخاري و أبي داود و الترمذي، كما في رواية الطيالسي الأولي، بتفاوت يسير، وفيه:«ما بعث الله...».

و في:ص 604 ح 18912-كما في رواية الطيالسي الأولي، إلي قوله:«عينه كافر» عن الحاكم و صحيح مسلم و البخاري و البزار و الترمذي.

وفي:ص 746 ح 19595-عن رواية المعجم الأوسط الثالثة.

*:كنز العمال:ج 5 ص 291 ح 12915-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:مراجعة المصايح:ج 9 ص 371 ح 5470-عن رواية مشكاة المصابيح الأولي.

وفي:ص 372 ح 5471-عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

وفي:ص 427-عن رواية مشكاة المصابيح الثالثة.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 475 ح 9942-مرسلا، كما في رواية مسلم الأولي.

وفيها:ح 9943-مرسلا، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة.

ص:18

*:كشف الخفاء:ج 1 ص 482 ح 1287-مرسلا،عن ابن عمر،كما في رواية ابن أبي شيببة الثانية،باختصار.

وفيها:كما في رواية مسلم الرابعة،عن مسلم و البخاري.

و في:ج 2 ص 397 ح 2724-مرسلا،عن ابن عمر،كما في رواية أحمد السابعة،باختصار، وقال:«رواه أحمد و الشيخان و أبو داود و الترمذي،عن أنس و البخاري،عن ابن عمر».

وفي:ص 304 ح 2751-مرسلا،عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*:زاد المسلم:ج 1 ص 106 ح 281-كما في رواية عبد الرزاق،وقال:«رواه البخاري و مسلم، عن ابن عمر».

و في:ج 2 ص 233 ح 683-عن رواية صحيح البخاري الرابعة.

*:الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:ج 1 ص 385-عن رواية مسند أحمد السادسة عشر.

*:المسند الجامع:ج 3 ص 28 ح 1604-كما في رواية أحمد العاشرة.

و في:ص 29 ح 1605-كما في رواية مسلم الثالثة.

وفيها:ح 1606-عن رواية مسند أحمد الثانية عشر.

و في:ج 6 ص 156 ح 4169-عن رواية مسند أحمد الأولي.

و في:ص 524 ح 4720-عن مسند رواية أحمد التاسعة.

و في:ج 10 ص 352-353 ح 6713-كما في رواية البخاري الثالثة.

و في:ص 815 ح 8262-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

و في:ج 18 ص 392 ح 15178-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

و في:ص 703 ح 15591-عن رواية مسند أحمد السابعة عشر.

**

*:العمدة:ص 440-عن رواية صحيح البخاري الأولي.

*:منتخب الأثر:ص 461 ف 6 ب 7 ح 2-عن رواية سنن الترمذي الأولي.

إشارة

[385]2- «إِنَّهُ لَمْ يَكُن نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرَ عَيْنِ الشَّمَالِ وَبِالْيَمَنِ ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَعْنِي مَكْتُوبٌ: كَافٍ رَاءً، وَيُخْرَجُ مَعَهُ وَادِيَانِ إِحْدَاهُمَا جَدَّةٌ، وَآخَرِي نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، يَقُولُ الدَّجَالُ لِلنَّاسِ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيِي وَأُمِيتُ؟ وَمَعَهُ نَبِيَّانِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنِّي لِأَعْرِفُ اسْمَهُمَا وَاسْمَ آبَائِهِمَا، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمَا سَمِيْتَهُمَا، أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، يَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيِي وَأُمِيتُ؟ يَقُولُ أَحَدُهُمَا: كَذِبْتَ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبَهُ، وَيَقُولُ الْآخَرُ: صَدَقْتَ، وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، وَذَلِكَ فَتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ يَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةٌ ذَاكَ الرَّجُلُ، فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيَهْلِكُهُ اللَّهُ عِنْدَ عَقْبَةِ أَفِيقٍ».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 150 ح 1106- قال: حدثنا الحشرج بن نباتة، قال: حدثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: «خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال:»

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 137 ح 19325- الفضل بن دكين، قال: حدثنا حشرج، قال: حدثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة، قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت.

*: مسند أحمد: ج 5 ص 221- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سفينة مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال:-

*: غريب الحديث: ج 3 ص 1127- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، و باختصار كثير.

*: مسند البرّاز: ج 7 ص 95 ح 2653- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: أخبرنا يحيي

ابن عبد الله بن بكير، قال: أخبرنا خنيس بن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية: أن قوما دخلوا علي معاذ بن جبل و هو مريض، فقالوا: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله لم يشتهه عليك، قال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده فجلس، فقال: لا أحدثكم إلا حديثا سمعته من رسول الله، سمعت رسول الله يقول: «ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال، وأنا أحذركم الدجال إنه أعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه الكاتب و غير الكاتب، معه جنة و نار، فجنّته نار، و ناره جنة».

*: المعجم الكبير: ج 7 ص 98 ح 6445- كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سفينة.

*: البغوي: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في فهارسه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 229- كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، وبتفاوت، وفيه: «... معه ملكان يشبهان... أحد الملكين... فيظنون أنه صدق...»، و ليس فيه: «(و يقول آخر)»، و«فتنة»، و«فناره جنة، و جنّته نار».

*: التذكرة: ج 2 ص 748- كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، وبتفاوت يسير، وفيه: «... و معه ملكان يشبهان...».

وفيها: كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، وبتفاوت يسير، وفيه:

«... يقرؤه كل مؤمن بالله... و معه ملكان يشبهان... أحد الملكين... فيظنون أنه صدق...». و ليس فيه: «فناره جنة، و جنّته نار».

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 123- عن رواية مسند أحمد.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 5 ص 336 ح 3546- كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي النضر.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 340- و قال: «رواه أحمد، و الطبراني، و اللفظ له».

*: غاية المقصد: ج 4 ص 271 ح 4540- عن مسند أحمد.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 300 ح 9991- مرسلا، عن سفينة، عن النبي صلي الله عليه و سلم: - كما في رواية الطيالسي.

و في: ص 301- عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة.

*: الدرّ المنثور: ج 5 ص 354- عن ابن أبي شيبة، وفيه: «... و ذلك فتنة... ينزل عيسي».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 300- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن ابن عساكر، عن سفينة.

*:نزول عيسى بن مريم:ص 78 ح 35-مرسلا، عن سفينة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية مسند أحمد.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 141 ح 8232-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية مسند أحمد.

*:كنز العمال:ج 14 ص 311 ح 38787-عن رواية المعجم الكبير، بتفاوت، وليس فيه:

«...فيقول له صاحبه:صدقت، ويسمعه الناس...».

*:تصريح الكشميري:ص 198 ح 35-عن رواية مسند أحمد، باختصار.

*:الجامع الصحيح للوادعي:ج 1 ص 197-عن رواية مسند أحمد.

وفي ص 254-عن رواية مسند أحمد.

وفي ص 386-عن رواية مسند أحمد.

وفي ج 4 ص 177-عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة.

وفي ج 5 ص 118-عن رواية مسند أحمد.

*:المسند الجامع:ج 7 ص 50 ح 4842-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن جمهان.

ملاحظة:«من الأمور المشكّلة في هذا الحديث أن يكون مع الدجال نبيّان، وأن أحدهما يصدّقه!وقد تكون جملة«معه نبيّان من الأنبياء» مصحّفة عن جملة أخري».

[386]3-«إنّه لم يكن نبيّ بعد نوح إلّا وقد أنذر قومه الدجال...»

إشارة

[386]3-«إنّه لم يكن نبيّ بعد نوح إلّا وقد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه، وصفه لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، وقال:سيدركه بعض من رأي أو سمع كلامي.قالوا:يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ أمثلها اليوم؟ قال:«أو خيرا»*.

المفردات:أو خيرا:أي:قلوبكم يومئذ خير منها اليوم وأقوي إيماناً.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 403 ح 1217-حدثنا أبو أيوب، عن أرطاة، عن عبد الرحمن بن

جبير بن نفيير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليدركنّ المسيح بن مريم رجال من أمتي هم مثلكم أو خيرهم مثلكم أو أخير».

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 135 ح 19322-أسود بن عامر، قال: حدثنا حمّاد ابن سلمة، عن خالد، عن عبد الله بن شفيق، عن عبد الله بن سراقه، عن أبي عبيدة، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

*:مسند أحمد: ج 1 ص 195-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيها: بسند آخر عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ كاللحم؟ فقال: أو خيرا».

*:سنن أبي داود: ج 4 ص 241 ح 4756-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:سنن الترمذي: ج 4 ص 507 ح 2234-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:مسند أبي يعلى: ج 2 ص 178 ح 875-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:المستدرک للحاكم: ج 4 ص 542-بمسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: -كما في رواية أحمد الثانية، و قال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، وقد رواه حمّاد بن سلمة، عن خالد الحدّاء، و ساقه أتمّ من حديث شعبة».

*:معرفة الصحابة: ج 2 ص 32 ح 594-كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، و بتفاوت يسير، وفيه: «...لعله يدركه...».

وفي ص 33 ح 595-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله ابن حمّاد.

وفيها: كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:مصايح البغوي: ج 3 ص 507 ح 4242-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من حسانه، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:عارضه الأحوذي: ج 9 ص 79-كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد

ابن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «...لعله... قال مثلها يعني اليوم...».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 25 ص 436-كما في رواية المستدرک للحاکم، و بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

وفيها: كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لعله».

وفي ج: 29 ص 13-كما في روايته الأولي سندا و متنا.

وفيها: كما في روايته الثانية، وفي سنده: «أنا أبو بكر المقرئ...».

وفيها: بسند آخر، عن أبي عبيدة الجراح بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنّ الله لم يبعث نبيا قطّ بعد نوح إلاّ حذّر قومه الدجال، وإني محدّثكم فيه حديثا لم يحدث به أحد كان قبل، ليدركته بعض من يراني أو سمع كلامي» قال: فقال الناس: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ أهى كالיום؟ قال: «أو خير».

وفي ص: 15- بسند آخر، عن أبي عبيد الجراح كما في روايته الثالثة، أوّله.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 64 ح 7828-عن سنن الترمذي.

*: الأحاديث المختارة: ج 3 ص 313 ح 1115-كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لعله».

*: جامع المسانيد و السنن: ج 14 ص 277 ح 11886-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

وفي ح: 11887-كما في رواية أحمد الأولي، بسند يلتقي مع سنده من عفّان.

*: جامع الأحاديث: ج 2 ص 514 ح 6462-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية المصنّف، بتفاوت يسير، وفيه: «...قال: مثلها اليوم أو خيرا».

*: إرشاد الساري: ج 10 ص 209-مرسلا، عن أبي عبيدة بن الجراح، كما في رواية المصنّف، باختصار كثير.

*: صواعق ابن حجر: ص 212-مرسلا، عن ابن عمر بن عبد البرّ: «ليدرکن المسيح أقواما إنهم لمثلکم أو خير، ثلاثا».

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 414 ح 5486-مرسلا، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

كما في عارضة الأحوذى.

*:المسند الجامع:ج 8 ص 29 ح 5505-كما في عارضة الأحوذى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن سراقه.

**

*:منتخب الأثر:ص 460 ف 6 ب 7 ح 216-عن سنن الترمذى.

[387]4-«يا أيها الناس، إنها لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال...»

إشارة

[387]4-«يا أيها الناس، إنها لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال، وإن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذره أمته، وأنا آخر الأنبياء و أنتم آخر الامم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيح كل مسلم، وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيح نفسه، والله خليفتي علي كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقبل في وجهه، وليقرأ بفواتيح سورة الكهف».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 517 ح 1446-حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرنه، وكان من قوله:

و في:ج 2 ص 517 ح 1448-قال صفوان:وأخبرني عبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن ابن ميسرة وشريح بن عبيد، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حذر أصحابه الدجال، فقال:-«كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه:«...إنكم غير ملاقي ربكم حتى تموتوا، وإن ربكم ليس بأعور، إنّ الدجال يكذب علي الله، مطموس عينه ليست بناتئة، ولا حجراً، مكتوب بين عينيه:كافر، يقرؤه كل مؤمن...حجيحكم منه...و لست فيكم فامرؤ...فليقرأ فاتحة الكهف».

ص:25

وفي:ص 526-527 ح 1484-حدثنا نعيم، حدثنا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم:- كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «إنه تخوف الدجال، وذكر من علاماته وإمارته ومقدمات أمره، حتي ظنّ الملائكة أنه نائر عليهم من بينهم، من النخل أو خارج من النخل عليهم، ثم قام لبعض شأنه، ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وكاؤهم، فقال: مهيم ثلاثا، ما الذي أبكاكم؟ قالوا: ذكرت الدجال وقربت أمره حتي ظننا أنه نائر علينا، وأنه خارج من النخل علينا، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه؛ إحدى عينيه مطموسة، والآخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة».

وفي:ص 554 ح 1554-بسند الرواية الأولى، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«أيام الدجال أربعون يوما، فيوم كالسنة، ويوم دون ذلك، ويوم كالشهر، ويوم دون ذلك، ويوم كالجمعة، ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام، ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشجرة في الجريدة، فيصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتي تغيب الشمس، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار، قال: تقدرون كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون».

وفيها:ح 1556-حدثنا يحيى بن سليم الطائي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنهم قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: «يعمر الدجال أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كالיום، احتراق السعفة في النار».

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 392 ح 20822-قال: أخبرنا معمر، عن ابن خيثم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال النبي صلي الله عليه وسلم: «يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كالיום، واليوم كاضطرام السعفة في النار».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 132 ح 19313-بعضه، بسند آخر، عن أسماء ابنة يزيد، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

*:مسند أحمد:ج 6 ص 454-عن عبد الرزّاق.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2250 ب 20 ح 2937-عن نّوّاس بن سمعان، قال: «ذكر رسول

اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم الدجّال ذات غداة فخفض فيه و رفع حتى ظنّناه في طائفة النخل، فلمّا رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: يا رسول اللّٰه، ذكرت الدجّال غداة، فخفضت فيه و رفعت، حتى ظنّناه في طائفة النخل، فقال: «غير الدجّال أخوفني عليكم، إن يخرج و أنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، و إن يخرج و لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، و اللّٰه خليفتي علي كلّ مسلم، إنّه شابّ قطط، عينه طائفة، كأني أشبّهه بعبد العزّي بن قطن، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، إنّه خارج من خلّة بين السّام و العراق، فعاث يمينا و عاث شمالا. يا عباد اللّٰه فاثبتوا. قلنا: يا رسول اللّٰه، و ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوما، يوم كسنة، و يوم كشهر، و يوم كجمعة، و سائر أيّامه كأيامكم. قلنا: يا رسول اللّٰه، فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا، اقدروا له قدره.

قلنا: يا رسول اللّٰه، و ما إسرعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الرّيح، فيأتي علي القوم فيدعوهم فيؤمنون به و يستجيبون له، فيأمر السّماء فتمطر و الأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت دزّاء، و أسيعه ضروعا، و أمده خواصر، ثمّ يأتي القوم فيدعوهم فيردّون عليه قوله، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، و يمرّ بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيغاسيب التّحل، ثمّ يدعو رجلا ممتلئا شبابا، فيضربه بالسّيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثمّ يدعو فيقبل، و يتهلّل وجهه يضحك، فينما هو كذلك إذ بعث اللّٰه المسيح بن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقيّ دمشق بين مهرودتين، واضعا كفيه علي أجنحة ملكين، إذا طأ رأسه قطر، و إذا رفعه تحدّر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يحلّ لكافر يجد ريح نفسه إلاّ مات، و نفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتّي يدركه بباب لدّ فيقتله، ثمّ يأتي عيسي بن مريم قوم قد عصمهم اللّٰه منه، فيمسح عن وجوههم، و يحدثهم بدرجاتهم في الجنّة، فيبينما هو كذلك، إذ أوحى اللّٰه إليّ عيسي: إنّي قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم، فحرّز عبادي إليّ الطّور، و يبعث اللّٰه يأجوج و مأجوج، و هم من كلّ حدب ينسلون، فيمرّ أوائلهم علي بحيرة طبريّة فيشربون ما فيها، و يمرّ آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرّة ماء، و يحصر نبيّ اللّٰه عيسي و أصحابه حتّي يكون رأس الثّور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبيّ اللّٰه عيسي و أصحابه، فيرسل اللّٰه عليهم التّغف في رقابهم، فيصبحون فرسي

(صرعي) كموت نفس واحدة.

ثم يهبط نبيّ الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملاءهم و تنتهم، فيرغب نبيّ الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله مطرا لا- يكتن منه بيت مدر، ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزّلفة، ثم يقال للأرض: أنبتي ثمرتك، و ردّي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرّمانة و يستظلّون بقحفها، و يبارك في الرّسل (كذا) حتى أنّ اللّقحة من الإبل لتكفي الفئام من النّاس، و اللّقحة من البقر لتكفي القبيلة من النّاس، و اللّقحة من الغنم لتكفي النّفرة من النّاس.

فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم، فتقبض روح كلّ مؤمن و كلّ مسلم، و يبقى شرار النّاس يتهارجون فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم السّاعة».

و في:ص 2255 ح 111-حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و الوليد بن مسلم، قال ابن حجر: دخل حديث أحدهما في الآخر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا، و زاد بعد قوله: «لقد كان بهذه مرّة ماء»: «ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر، و هو جبل بيت المقدس، فيقولون:

لقد قتلنا من في الأرض هلمّ فلنقتل من في السّماء، فيرمون بنشابهم إلى السّماء، فيردّ الله عليهم نشابهم مخضوبة دما».

*:سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1356 ب 33 ح 4075-كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان الكلابي.

*:سنن أبي داود: ج 4 ص 117 ح 4321-كما في رواية مسلم الأولي، مختصرا، بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان.

*:كتاب السنة للشيباني:ص 171 ح 391-كما في رواية الفتن لابن حمّاد الأولي، وفيه زيادة: «...وإنّه يخرج من قلّة بين الشام و العراق، فيعيث يمينا فيعيث شمالا، فيا عباد الله أثبتوا فإنّه يبدأ فيقول: «أنا نبيّ و لا نبيّ بعدي، ثمّ يشي فيقول: أنا ربّكم، و لن تروا ربّكم حتى تموتوا، وإنّه أعور، و إنّ ربّكم ليس بأعور، و إنّ مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤه كلّ مؤمن... و إنّ من فتنته إنّ معه جدّة و نار، فناره جدّة، و جنته نار، فمن ابتلي بناره...»

و ليستعد بالله، تكون عليه بردا و سلاما، كما كانت النار...» والحديث طويل اختصرناه بقدر الحاجة.

وفي ص: 186 ح 429-كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير و باختصار.

*: السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص 154 ح 833-حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة سمعت أبا الطفيل قال: مررت علي حذيفة بن أسيد فقلت: ما يقعدك وقد خرج الدجال؟ قال: أقعد. فذكر الحديث قال: وفيه: «ثلاث علامات: أعور و ربكم ليس بأعور، و لا تسخر له من الدواب إلا حمار، رجس علي رجس، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب».

و في ص: 157 ح 846-كما في رواية ابن حماد الأولي. وفيه: قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه و سلم فكان أكثر خطبته ما يحذرنا الدجال قال: «إنه يبدأ فيقول: أنا نبي ثم يثنى فيقول: أنا ربكم و لن تروا ربكم حتي تموتوا، و إنه أعور و إن ربكم ليس بأعور، من لقيه فليتنفل في وجهه».

*: البزار: علي ما في كشف الهيئتي.

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 510 ب 59 ح 2240-كما في رواية مسلم الأولي بتفاوت، بسند آخر، عن النواس بن سمعان.

*: النسائي: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن جرير الطبري: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*: البدء و التاريخ: ج 2 ص 193-كما في فتن ابن حماد بتفاوت، مرسلًا، وفيه: «... ما كانت بين خلق آدم إلي قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال، و قال: إنه لم يكن نبي إلا أنذر قومه بالدجال، و وصفه فقال: إنه قد بين لي ما لم يبين لأحد، إنه أعور كيت و كيت، فإن خرج و أنا فيكم فأنا حججتكم، و إن لم يخرج إلا بعدي فالله خليفتي عليكم، فما اشتبه عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور».

*: مسند الشاميين: ج 1 ص 354 ح 614-كما في رواية صحيح مسلم الأولي، بسند يلتقي مع سنده من النواس بن سمعان، بتفاوت يسير.

و في ج: 2 ص 28 ح 861-كما في رواية المعجم الكبير للطبراني.

*: الأحاديث الطوال: ص 124-126 ح 48-كما في رواية المعجم الكبير و بزيادة.

*:المعجم الأوسط:ج 10 ص 93 ح 9195-قال:ذكر زمعة،عن زياد بن سعد،عن أبي الزبير،عن جابر قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يذكر المسيح الدجال:«إني سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي،إنه أعور،و ليس الله بأعور.بين عينيه كتاب:كافر،قال جابر،عن النبي صلى الله عليه و سلم:يقرؤه كل مؤمن كاتب و غير كاتب،يسيح في الأرض أربعين يوماً،يرد كل بلد غير هاتين:المدينة،و مكة،حرّمهما الله عليه.يوم من أيامه كالسنة،و يوم كالشهر، و يوم كالجمعة،ثم بقية أيامه كأيامكم هذه،لا يبقى إلا أربعين يوماً».

*:المعجم الكبير:ج 8 ص 171 ح 7644-بمعني رواية صحيح مسلم الأولي،بسند آخر،عن أبي أمامة الباهلي.

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 492-كما في صحيح مسلم،بسند آخر،عن النّوّاس بن سمعان، و قال:«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين و لم يخرجاه»و لكنّه موجود في مسلم، كما مرّ.

و في:ص 530-أوله،بسند آخر،بتفاوت.

و في:ص 536-بسند آخر،عن عبد الرحمن بن جبیر بن نفيّر،عن أبيه،عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر الدجال فقال:-كما في فتن ابن حمّاد بتفاوت،و قال:«هذا حديث صحيح علي شرط مسلم،و لم يخرجاه بهذه السياقة».

*:غريب الحديث:ج 1 ص 202-كما في رواية صحيح مسلم الأولي باختصار،من قوله:

«و أنّه يدعو رجلاً ممتلاً-إلي قوله-وجّهه يضحك».

*:الفوائد لتمام بن محمد الرازي:ج 1 ص 116-119 ح 267-كما في رواية المعجم الكبير للطبراني بسند يلتقي مع سنده من ضمرة بن ربيعة.

*:تفسير الثعلبي:علي ما في النصوص علي الأئمة.

*:البعث و النشور:علي ما في الدرّ المنثور.

*:شرح اصول اعتقاد أهل السنّة:ج 3 ص 492 ح 851-ثنا إبراهيم بن موسي،قال:أخبرنا محمد بن شعيب،قال:أخبرني أبو زرعة-يعني يحيى بن أبي عمرو السيباني قال:حدثني عمرو بن عبد الله-يعني الحضرمي من أهل حمص-قال:حدثني أبو أمامة،قال:نادي رسول الله صلى الله عليه و سلم:«إنّ الصلاة جامعة»فصعد المنبر فحمد الله و أثني عليه،فما كان خطبته حتي نزل إلّا في الدجال،ثمّ قال:«يا أيها الناس،إنه يبدأ فيقول:إنه نبي و لا نبي بعدي،ثمّ

يشني فيقول: أنا ربكم و ليس ربكم بأعور، و لا ترون ربكم حتي تموتوا».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 524 ح 3082-عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

*:الفردوس:ج 5 ص 545 ح 9043-بعضه، مرسلا، عن أسماء بنت يزيد.

*:مصايح السنّة:ج 3 ص 498 ح 4231-مرسلا، عن النّوأس بن سمعان، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 218-220-بسند آخر، عن النّوأس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: أخرجه مسلم و الترمذي و النسائي عن علي بن حجر، و رواه أيّوب بن سويد، عن ابن جابر.

و في:ص 220-222-كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سنده من يحيي بن جابر.

و في:ص 223-كما في رواية الفتن لابن حمّاد الأولى، و بسند يلتقي مع سنده من ضمرة ابن ربيعة، و بتفاوت، و فيه:«... و ليستغث بالله يكن عليه بردا و سلاما كما كانت علي إبراهيم عليه الصلاة و السلام، و إنّ من فتنته أن معه شياطين تتمثل علي صور الناس، فيأتي الأعرابي فيقول:أرأيت إن بعثت لك أباك و أمك أتشهد أنّي ربك؟ فيقول:نعم، فيتمثل له شيطانه علي صورة أبيه و أمه فيقولان له:يا بني اتّبعه فإنه ربك، و إنّ من فتنته أن يسلّط علي نفس فيقتلها ثمّ يحييها و أن تعود بعد ذلك، و أن يصنع ذلك بنفس غيرها يقول:

انظروا إلي عبدي هذا فإني أبعثه الآن يزعم أنّ له ربا غيري فيبعثه فيقول له:من ربك؟ فيقول:ربي الله عز و جلّ و أنت عدوّ الله الدجال، و إنّ من فتنته أن يقول للأعرابي:أرأيت إن بعثت لك امك أتشهد أنّي ربك؟ فيقول:نعم، فيمثل له شيطانه علي صورة أبيه، و إنّ من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر و يأمر الأرض أن تنبت فتنبت. و إنّ من فتنته أن يمرّ بالحيّ فيكذبوه فلا يبقى لهم سائمة إلاّ هلكت، و يمرّ بالحيّ فيصدّقه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر، و يأمر الأرض أن تنبت فتنبت، فتروح عليهم مواشيهم من يومهم هذا أعظم ما كانت و أسمنه خواصر و أدّره ضروعا، و إنّ أيامه أربعون يوما، فيوم كالسنة و يوم دون ذلك، و يوم كالشهر و يوم دون ذلك، و يوم كالجمعة و يوم دون ذلك، و يوم كالأيام و يوم دون ذلك، و آخر أيامه كالشرارة في الجريدة، يضحى الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها

الآخر حتي تغرب الشمس، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال:

تقدروا في الأيام القصار كما تقدروا في الأيام الطوال، ثم تصلون وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأه، وغلب عليه إلا مكة و المدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصلت بالسيف، فينزل عند الضرب الأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا صرخ، فينفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد، يدعي ذلك اليوم يوم الإخلاص».

فقال أم شريك: يا رسول الله فأين المسلمون؟ قال: ببيت المقدس، يخرج حتي يحاصروهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال له: صلّ الصبح، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام.

قال: فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فيرجع يمشي القهقري ليتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه، ثم يقول: صلّ فإنما أقيمت الصلاة لك، فيصلّي عيسى عليه السلام وراءه فيقول: افتحوا الباب فيفتحوه، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلي، فإذا نظر إلي عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص في النار، وكما يذوب الملح في الماء، ثم يخرج هاربا فيقول عيسى: إن لي فيك ضربة لن تقوتني بها، فيدركه عند باب الشراب فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله عزّ وجل يتواري به يهودي إلا أنطق الله عزّ وجل ذلك الشيء، لا شجرة، ولا حجر، ولا دابة إلا قال: يا عبد الله بن المسلم هذا يهودي فاقتله، إلا الغرقة فإنها من شجرهم لا تنطق.

قال الشيخ: شوك يكون بناحية بيت المقدس، قال: ويكون عيسى في أمّتي حكما عدلا، وإماما مقسطا، فيقتل الخنزير، ويدق الصليب، ويضع الجزية، ولا يسعي علي شاة ولا بعير، فترفع الشحناء، والبغضاء، والتباغض، وتنزع حمة كل ذي دابة، حتي يلقي الوليدة الأسد فلا يضربها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، ويملا الأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كقانون الفضة، تثبت نباتها كما كانت علي عهد آدم عليه الصلاة والسلام، يجتمع النفر علي القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر علي الرمانة، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، وتكون الفرس بالدريهمات».

وفي ج 37 ص 205- كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق، و بسنده إليه.

وفي ج 62 ص 196- أخبرنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر، نا هارون بن كامل، نا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم ذكر الدجال فقال: «إن يخرج و أنا فيكم فأنا حجيجه و إلا فالله خليفتي علي كلّ مسلم».

و فيها: بسند آخر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه، كما في الرواية السابقة و بزيادة في آخره جاء فيه: «...ألا و إنه مطموس العين كأنها عين عبد العزّي بن قطن الخزاعي، ألا و إنه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلّ مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكتاب، ألا و إني رأيته خرج خلة بين الشام و العراق، فغاب يمينا و غاب شمالا، يا عباد الله، اثبتوا، ثلاثا، قيل: يا رسول الله، ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعين يوما، يوما منها كسنة، و يوما كجمعة، و سائرهما كأيامكم هذه، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصنع بالصلاة يومئذ، صلاة يوم أو نقدر؟ قال: بل تقدروا».

*: كتاب العاقبة: ص 166 ح 367- عن صحيح مسلم، الرواية الاولي، باختصار كثير من قوله:

«فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا...».

*: الفتوحات المكيّة: ج 3 ص 330- عن سنن الترمذي.

*: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 555 ح 524 ح 3082- عن صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: مبارق الأزهاري: ج 2 ص 311- عن صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: عقد الدرر: ص 330-331 ب 12 ف 2- عن صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: المفهم للقرطبي: ج 7 ص 276-286- عن صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 756-757- عن صحيح مسلم، الرواية الاولي.

و في ص 758-759- عن سنن ابن ماجه، الرواية الثانية.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1507- عن صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: خريدة العجائب: ص 201- بعضه، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و آله.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 347-أوله، عن البرّار.

و في:ص 350-كما في صحيح مسلم بتفاوت يسير، وقال:«ورواه الطبراني وفيه عبد الله ابن صالح وقد وثق وضعفه جماعة، وبقيه رجاله ثقات».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 267 ح 4532-عن رواية مسند أحمد.

*:كشف الأستار:ج 4 ص 135 ح 3381-أوله، عن البزار، بسند آخر، عن جبير بن نفير.

*:العواصم والقواصم:ج 5 ص 170-171-كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، و بسند يلتقي مع سنده من ابن وهب.

*:القناعة للسخاوي:ص 17-مرسلا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية سنن ابن ماجة الثانية، باختصار.

*:الدّر المنثور:ج 4 ص 336-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 218 ح 8566-عن رواية مستدرک الحاكم الثانية.

*:نزول عيسى بن مريم:ص 62 ح 6-مرسلا، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الاولي.

و في:ص 66 ح 16-مرسلا، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية ابن ماجة الثانية.

*:القول المختصر:ص 128-129-مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم الأولي، باختصار.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 129-عن مشكاة المصابيح.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 469-471 ح 9928-عن صحيح مسلم، الرواية الأولى و الثانية.

*:فتح المبدي:ج 3 ص 185-مرسلا، عن أبي أمامة، كما في أول رواية سنن ابن ماجة الثانية، أوله.

*:تصريح الكشميري:ص 102 ح 5-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 611-613 ح 1998-عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الاولي.

**

*:زهرة المقول:ص 69-عن صحيح مسلم، باختصار من قوله:«فينزل عيسى»إلى قوله:

«أجنحة ملكين».

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 303 ح 2-وروي الثعلبي في تفسير قوله تعالى: إنا لننصرُ رُسُلنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الأشهادُ ذكر فتنة الدجال ثم قال:

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 303 ح 2-وروي الثعلبي في تفسير قوله تعالى: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالدِّينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ ذَكَرَ فِتْنَةَ الدَّجَالِ ثُمَّ قَالَ:

...«قال مقاتل:قالوا:يا رسول الله، فكيف نصلي في تلك الأيام القصار؟قال:تقدرون فيها كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون، وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأه و غلب عليه، إلا مكة و المدينة، فإنه لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيه ملك مصلت بالسيف حتي ينزل الوطيب الأحمر[عن مجتمع السيول]عند منقطع السبخة، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى فيها منافق و لا منافقة إلا خرج إليه، فتتقي المدينة يومئذ الخبث كما ينقي الكير خبث الحديد؛ يدعي لك [اليوم]يوم الخلاص» قالت أم شريك: يا رسول الله، أين الناس يومئذ؟قال:«ببيت المقدس يخرج حتي يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال له:صلّ الصبح، فإذا كبر و دخل في الصلاة نزل عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا رآه [ذلك]الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه و يقول:صلّ فإنما أقيمت لك الصلاة، فيصلّي عيسى وراءه ثم يقول:افتحوا الباب، فيفتحون الباب».

*:منتخب الأثر:ص 461 ب 7 ح 5-عن سنن ابن ماجة.

ص:

[388]1- «ما بين خلق آدم عليه السلام إلي قيام الساعة أمر أكبر من الدجال»

إشارة

[388]1- «ما بين خلق آدم عليه السلام إلي قيام الساعة أمر أكبر من الدجال».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 518 ح 1450-قال أيوب:حدثنا حميد بن هلال،عن بعض أشياخهم،عن هشام بن عامر،قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*:الطبقات الكبرى:ج 7 ص 17-قال:أخبرنا عارم بن الفضل،قال:حدثنا حمّاد بن زيد،عن أيوب،عن حميد بن هلال،أن هشام بن عامر قال:إنكم تجاوزوني إلي رهط من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ما كانوا بالزم لرسول الله صلي الله عليه وسلم منّي،ولا أحفظ منّي،سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:«ما بين خلق آدم والقيامة فتنة أعظم من الدجال».

وفيها:أخبرنا عفّان بن مسلم،قال:حدثنا سليمان بن المغيرة،قال:حدثنا حميد بن هلال،قال:كان رجال من الحيّ يتخطّون هشام بن عامر إلي عمران بن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال:إنكم لتخطّوني إلي رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله صلي الله عليه وسلم ولا أوعي لحديثه منّي،سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:-كما في روايته الأولى،بتفاوت يسير.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 133 ح 19317-كما في رواية ابن سعد الثانية،بسند آخر،عن عمران بن حصين،عن النبي صلي الله عليه وسلم.

*:مسند أحمد:ج 4 ص 19 كما في فتن ابن حمّاد،بسند آخر،عن هشام بن عامر.

و في:ص 20-بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من حميد بن هلال،وفيه:«ما بين خلق آدم إلي أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2266-2267 ب 25 ح 2964-كما في فتن ابن حمّاد،بسند

آخر، عن عمران بن حصين.

*: الأحاد والمثاني: ج 4 ص 161-162 ح 2144-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «الدجال» بدل «فتنة الدجال».

*: مسند أبي يعلى: ج 3 ص 126 ح 1556-كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين.

وفيها: ح 1555-كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن هشام بن عامر.

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 22 ص 174 ح 452-كما في فتن ابن حماد، بسند آخر، عن هشام بن عامر.

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 528-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين. وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط البخاري، ولم يخترجاه».

*: السنن الواردة في الفتن وحوائلها: ج 1 ص 224 ح 24-كما في رواية الطبقات الكبرى الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عفان بن مسلم، وبتفاوت يسير، وفيه: «أمر» بدل «فتنة».

و في: ص 255 ح 25-كما في رواية الفتن لابن حماد، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال، وبتفاوت يسير، وفيه: «...فتنة... قد أكل الطعام، و مشي في الأسواق».

*: الجامع لأخلاق الراوي: ج 2 ص 379 ح 1829-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «الدجال» بدل «فتنة الدجال».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 548 ح 3124-كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال.

*: الفردوس: ج 4 ص 340 ح 6524-كما في فتن ابن حماد، مرسلا، عن هشام بن عامر.

*: إكمال المعلم: ج 8 ص 504 ح 2946-كما في رواية مسلم.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 13 ص 365-366-كما في رواية أحمد الثانية، و بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 228 ح 24-عن صحيح مسلم.

*:الجمع بين الصحيحين للباغانى:ص 251 ح 890-مرسلا، عن هاشم بن عامر، كما فى صحيح مسلم.

*:المفهم:ج 7 ص 290-كما فى رواية مسلم، بسند يلتقى مع سنده من أبى قتادة.

*:بيان الشافعى:ص 527 ب 25-عن صحيح مسلم.

*:التذكرة:ج 2 ص 753-مرسلا، عن عمران بن حصين، كما فى رواية مسلم.

*:عقد الدرر:ص 330 ب 12 ف 2 عن مسلم.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 12 ص 284 ح 9677-مرسلا، عن هشام بن عامر، كما فى رواية مسند أحمد الأولى.

وفى ص: 285 ح 9678-كما فى رواية مسند أحمد الثانية.

*:شرح المقاصد:ج 1 ص 308-كما فى فتن ابن حمّاد، مرسلا.

*:القناعة:ص 16-مرسلا، عن النبى صلى الله عليه وسلم، كما فى رواية مسلم.

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 354-عن رواية مسند أحمد الأولى.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 489 ح 7861-مرسلا، كما فى رواية مسند أحمد الأولى.

*:جامع الأحاديث:ج 5 ص 539 ح 18526-مرسلا، عن النبى صلى الله عليه وسلم، كما فى رواية الفتن لابن حمّاد.

*:القول المختصر:ص 124-مرسلا، عن النبى صلى الله عليه وسلم، كما فى رواية الفتن لابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه:«...خلف أو أثر

أكبر من الدجال».

*:مراجعة المفاتيح:ج 9 ص 371 ح 5469-مرسلا، عن عمران بن حصين، عن النبى صلى الله عليه وسلم، كما فى رواية الفتن لابن حمّاد.

*:فيض القدير:ج 5 ص 433 ح 7861-عن رواية الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 475 ح 9939-عن عمران بن حصين، مرفوعا، كما فى رواية مسلم، وبتفاوت يسير، وفيه:«ما من...».

*:كشف الخفاء:ج 2 ص 449 ح 2905-مرسلا، عن النبى صلى الله عليه وسلم، كما فى رواية مسند أحمد الأولى.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 643 ح 12023-كما فى رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقى

[389]2- «من كذب بالدجال فقد كفر، و من كذب بالمهديّ فقد كفر» [

إشارة

[389]2- «من كذب بالدجال فقد كفر، و من كذب بالمهديّ فقد كفر».*

المصادر

*: فوائد الأخبار، أبو بكر الإسكافي: علي ما في عقد الدرر، و عرف السيوطي، الحاوي، و الفتاوي الحديثية، و لوائح الأنوار، و الإذاعة، و العطر الوردية، و القول المختصر.

*: الروض الأنف: ج 2 ص 431-علي ما في هامش عقد الدرر.

*: شرح السيرة: علي ما في عقد الدرر و القول المختصر.

*: عقد الدرر: ص 209 ب 7-عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ... و قال:

«خرّجه الإمام أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، كذا رواه أبو القاسم السهيلي رحمه الله تعالى في شرح السيرة له».

*: فوائد السمطين: ج 2 ص 334 ح 585-أخبرنا الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه العزيز، قلت له: أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المعين البغدادي، إجازة بروايته، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة بروايته، عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة، قال: حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن يعقوب الكلاباذي البخاري رضي الله عنه، حدثني محمد بن الحسن بن علي، قال:

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال:

حدثنا مالك بن البيّن، قال: حدثنا محمد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من أنكر خروج المهديّ فقد كفر بما أنزل علي محمد، و من أنكر نزول عيسى فقد كفر، و من أنكر خروج الدجال فقد كفر».

*: مقدمة ابن خلدون: ص 347 ف 53-كما في عقد الدرر، و قال: «و من أقربها إسنادا ما ذكره أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار مسندا إلي مالك بن أنس، عن محمد بن

المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*: القول المختصر: ص 19-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار و شرح السيرة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 83-كما في عقد الدرر، وقال: «وأخرج أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، عن جابر بن عبد الله».

*: الفتاوي الحديثية: ص 27-كما في عقد الدرر، مرسلا، عن أبي بكر الإسكافي.

*: برهان المتقي: ص 170 ف 12 ح 2-مرسلا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار.

*: لوائح الأنوار الإلهية: ج 2 ص 14-كما في عقد الدرر، وقال: وقد روي الإمام الحافظ ابن الإسكافي بسند مرضي إلي جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*: فوائد فوائد الفكر: ص 60 ب 1-كما في عقد الدرر، مرسلا، وقال: فعند الإمام الحافظ ابن الإسكافي مرضيا مسندا إلي جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 295 ب 78-عن فوائد السمطين.

*: الإذاعة: ص 137-مرسلا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال: «أخرجه أبو بكر ابن خيثمة في جمعه للأحاديث الواردة في المهدي، علي ما نقله السهيلي، ورواه أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار».

*: العطر الوردي: ص 44-عن الإسكافي، وقال: «وكذا رواه أبو القاسم السهيلي في شرح السيرة».

*: المهدي المنتظر: ص 94-أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الإسكافي في (فوائد الأخبار) من طريق مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب بالمهدي فقد كفر، و من كذب بالدجال فقد كفر».

**

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 317-عن عقد الدرر.

وفيها: عن المهدي المنتظر، عن فوائد الأخبار.

*: منتخب الأثر: ص 149 ف 2 ب 1 ح 21-عن ينابيع المودة.

ملاحظة: «لا بد أن يكون الكفر في الحديث بمعني آخر غير الكفر المصطلح في الفقه».

[390]3- «لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال...»

إشارة

[390]3- «لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، ولن ينجو أحد مما قبلها إلا نجا منها، وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة إلا لفتنة الدجال».*

المصادر

*: مسند أحمد: ج 5 ص 389- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال:

سمعت الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: ذكر الدجال عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال:

*: مسند البزار: ج 7 ص 232 ح 2807- حدثنا أبو كريب، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال:

أخبرنا أبو بكر بن عياش، قال: أخبرنا الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر الدجال، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع لفتنة الدجال، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها، والله لا يضر مسلماً، مكتوب بين عينيه:

كافر».

*: تقريب المعارف: ص 394-مرسلاً، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: «إني لفتنة بعضكم أخوف مني لفتنة الدجال».

*: أبي يعلى: علي ما في ابن حبان، وجامع الأحاديث.

*: الروياني: علي ما في جامع الأحاديث.

*: التذكرة: ج 2 ص 775-عن مسند البزار.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 218 ح 6/707-عن أبي يعلى، كما في رواية البزار، بتفاوت يسير، وفي آخره: «مهجاة لك، ر».

*: جامع المسانيد و السنن: ج 3 ص 363 ح 1953-عن مسند البزار.

وفي:ص 421 ح 2063-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير.

ص:42

*:كشف الأستار للهيثمّي:ج 4 ص 140 ح 3391-كما في مسند البزار.

و فيها:ح 3393-وقال:حدثنا عبد الأعلي بن واصل، ثنا علي بن ثابت الدهان، ثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، قلت:فذكر نحوه باختصار.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 335-كما في مسند أحمد، وقال:«رواه أحمد، و البزار، و رجاله رجال الصحيح».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 253 ح 4496-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 316 ح 10006-مرسلا، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في مسند البزار، بتفاوت، و فيه:«...أنها ليست...تخضع...يخاف...وإنه...»

يهجاه:ك ف ر».

*:جامع الأحاديث:ج 5 ص 289 ح 17133-كما في مسند البزار، و ليس فيه:«الله»عن أحمد و أبي يعلي و البزار و ابن حبان و الروياني.

*:الجامع الصحيح للوادعي:ج 1 ص 389-عن رواية مسند أحمد.

و في:ج 5 ص 89-عن رواية مسند أحمد أيضا.

*:المسند الجامع:ج 5 ص 148 ح 3366-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل.

**

*:رسائل المفيد:ص 20-أوله، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله.

*:الإفصاح:ص 51-كما في رسائل المفيد، مرسلا.

[391]1- «ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته عنه، فقال...»

إشارة

[391]1- «ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته عنه، فقال:

لم تسأل عنه؟ قال: فقلت: إن الناس يزعمون أن معه الطعام والشراب، قال: هو أهون علي الله تعالى من ذلك».*

المصادر

*: المسند للحميدي: ج 2 ص 337 ح 764- حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن أبي خلد، قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته، قال: «و ما سألتك عنه إنك لن تدركه».

*: الفتن لابن حماد: ج 2 ص 552 ح 1552- وكيع و أبو معاوية جميعا، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 9 ص 82 ح 6606- بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، قال: ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد عن الدجال أكثر مما سألته، فقال: «أي بني و ما يصيبك منه».

و في: ج 15 ص 129-130 ح 19306- وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة. كما في فتن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: مسند أحمد: ج 4 ص 246- كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة ابن شعبة. وفيه: «... فقال: إنه لا يضرك... إنهم يقولون: معه نهر و كذا و كذا».

و في: ص 248- بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة. وفيه: «... فقال لي: أي بني و ما ينصبك منه؟ إنه لن يضرك...» قال: قلت: يا رسول الله إنهم يزعمون أن معه جبال الخبز و أنهار الماء، فقال: «هو أهون علي الله عزّ و جل من ذلك».

وفي ص: 252-كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة.

*: صحيح البخاري: ج 9 ص 74-كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وليس فيه: «أي بني و ما ينصبك منه أنه».

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2257 ب 22 ح 2939-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وفيه: «ما سؤالك...؟ معه جبال من خبز ولحم، ونهر من ماء...».

و في: ص 2258 ح 115-كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة ابن شعبة: «ما سأل أحد النبي صلي الله عليه و سلم... ممّا سألت. قال: و ما ينصبك منه؟ إنّه لا يضرك، قال:

قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون...».

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1354 ح 4073-عن محمد بن عبد الله بن نمير و علي بن محمد، قالوا: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي، كما في رواية سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير.

*: شرح أصول اعتقاد أهل السنّة و الجماعة: ج 7 ص 1221 ح 2286-كما في رواية مسند أحمد الثانية، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، بهذا اللفظ «قلت: يا رسول الله، بلغني أنّ مع الدجال أنهارا و ماء و جبال خبز. فقال: «هو أهون علي الله من ذلك». قال المغيرة: فكنت من أكثر الناس سؤالاً عنه. فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «ليس هو بالذي يضرك».

وقال: «أخرجه مسلم عن إسحاق، عن جرير. و البخاري من حديث إسماعيل».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 414 ح 2910-عن صحيح مسلم.

*: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج 8 ص 492 ح 2939-عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 3 ص 338 ح 3758-عن رواية صحيح مسلم الأولى.

و في: ج 4 ص 220 ح 5057-عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 61 ح 7820-عن صحيح البخاري، و صحيح مسلم.

*: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: ج 7 ص 276-مرسلا، باختصار، بلفظ: «هو أهون علي الله من ذلك».

و في: ص 292-كما في روايته السابقة.

*: عقد الدرر: ص 335 ب 12 ف 2-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1517 ح 5492- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، و قال: «متفق عليه».

*الدّر المنثور: ج 5 ص 354- عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولي.

*مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 420 ح 5492- عن مشكاة المصابيح.

*جمع الفوائد: ج 3 ص 475 ح 9936- عن صحيح البخاري.

*توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: ج 2 ص 462- مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد، وفيه:

«... ويقولون معه جنة و نار...».

*زاد المسلم: ج 2 ص 362 ح 725- عن صحيح البخاري.

*المسند الجامع: ج 15 ص 424 ح 11777- كما في رواية صحيح البخاري عن الحميدي وأحمد و البخاري و مسلم و ابن ماجة.

ملاحظة: «هذا الحديث يدعونا إلي التدقيق و التأني في قبول بعض روايات الدجال خشية أن تكون متأثرا بأساطير الناس المشار إليها في الحديث».

[[392]2- «لا يخرج الدجال حتّي لا يكون غائب أحبّ إلي المؤمن خروجا...»]

إشارة

[[392]2- «لا يخرج الدجال حتّي لا يكون غائب أحبّ إلي المؤمن خروجا منه. و ما خروجه بأضرّ للمؤمن من حصة يرفعها من الأرض، و ما علم أذناهم و أقصاهم إلّا سواء»*.

المصادر

*المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 148 ح 19353- حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمرو الشيباني، عن حذيفة قال: «... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم».

*مسند البزار: ج 7 ص 267 ح 2849- حدّثنا القاسم بن بشر بن معروف، قال: أخبرنا قبيصة ابن عقبة، قال: أخبرنا عبيد بن الطفيل، عن ربي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: «يأتي عليّ أمتي زمان يتمنون الدجال. قيل: و ممّ ذلك، يا رسول الله؟ قال: فأخذ أذنيه أو قال: فأخذ أذنه فهزّهما، ثمّ قال: ممّا يلقون من الفتن، أو كلمة نحوها».

*:حلية الأولياء لأبي نعيم:علي ما في جامع الأحاديث و شرح الصدور و كشف الخفاء.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1167 ح 642-عبد الرحمن بن عثمان قال:

حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد الأعنقي، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا ابن معبد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، قال: قيل يوماً عند حذيفة: قد خرج الدجال، فقال: «لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم، إنّه لا يخرج حتي لا يكون غائب أحب إلي الناس ممّا يلقون من الشرّ».

*:كشف الأستار عن زوائد البزار:ج 4 ص 140 ح 3393-عن مسند البزار.

*:عقد الدرر:ص 94 ب 4 ف 1-عن السنن الواردة في الفتن.

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 354-عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 81-عن السنن الواردة في الفتن.

*:جامع الأحاديث للسيوطي:ج 7 ص 471 ح 26793-عن حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني، بإسناده عن ابن مسعود، قال النبي صلي الله عليه و سلم: «لا يخرج الدجال حتي لا يكون شيء أحب إلي المؤمن من خروج نفسه».

و في ج 8 ص 7 ح 28173-عن مسند البزار.

و في ص 12 ح 28196-عن أبي نعيم الإصبهاني، بإسناده، عن حذيفة:قال النبي صلي الله عليه و سلم:

«يأتي علي الناس زمان يتمنون فيه الدجال، لما يلقون في الدنيا من الزلازل و الفتن و البلايا».

*:شرح الصدور:ص 30-عن أبي نعيم، عن ابن مسعود، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:كما في جامع الأحاديث.

*:برهان المتقي:ص 104 ب 4 ح 8-عن السنن الواردة في الفتن.

*:كنز العمال:ج 14 ص 323 ح 38816-عن حلية الأولياء لأبي نعيم، كما في رواية جامع الأحاديث الأولي.

*:كشف الخفاء:ج 2 ص 535 ح 3248-عن أبي نعيم، عن حذيفة، كما في رواية جامع الأحاديث، وفيه:«يتمني فيه الرجال الموت لما يلقون...».

إشارة

[393]3- «إِنَّ رَأْسَ الدَّجَالِ مِنْ وَرَائِهِ حَبْكُ حَبْكٍ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتَنَّ، وَ مَنْ قَالَ: كَذَبْتَ، رَبِّي اللَّهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلَا يَضُرُّهُ، أَوْ قَالَ: فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ».*

المفردات: الشعر الحبك بضم الحاء و الباء: المجمع الذي فيه طرائق، أي: أن شعر رأسه من الخلف مجعد ذو خطوط.

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 395 ح 20828- قال: أخبرنا معمر، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 518 ح 1449- حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، قال: رأيت الناس قد ازدحموا علي رجل فزاحمت الناس حتي خلصت إليه فسألت عنه، فقالوا: رجل من أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم فسمعتة يقول: «أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست برّبنا و لكنّ الله ربّنا، عليه توكلنا و إليه أنبنا، و نعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه».

*: مسند أحمد: ج 4 ص 20- كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، و بسنده إليه.

و في: ج 5 ص 372- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، قال: رأيت رجلا بالمدينة و قد طاف الناس به و هو يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم، فإذا رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه و سلم قال: فسمعتة و هو يقول: -كما في رواية ابن حمّاد بتفاوت يسير، و فيه: «... من بعده حبك حبك حبك، ثلاث مرّات... من شرك لم يكن له عليه سلطان».

و في: ص 410- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيّوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه و سلم قال: - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير.

*: المعجم الكبير: ج 22 ص 175 ح 456- عن عبد الرزّاق.

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 508- كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسنده إليه.

*:تاريخ بغداد:ج 11 ص 162-بسند آخر،عن أبي قلابة، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير.

*:جامع المسانيد والسنن:ج 12 ص 286-287 ح 9618-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

*:غاية المقصد:ج 4 ص 260 ح 4517-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفيها:ح 4518-عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي:ص 261 ح 4519-كما في روايته السابقة.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 342-أوله، وقال:«قلت له:حديث في الصحيح غير هذا رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني».

وفي:ص 343-عن رواية مسند أحمد الثانية، وقال:«رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 290 ح 9980-عن رواية مسند أحمد الاولي و الثانية.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 756 ح 7530-كما في رواية الحاكم، عن أحمد و الحاكم و البيهقي.

وفي:ج 3 ص 70 ح 7906-كما في رواية مسند أحمد الثانية، عن أحمد و الخطيب.

وفي:ج 8 ص 430 ح 29981-كما في رواية مسند أحمد الاولي، عن أحمد و الحاكم.

*:كنز العمال:ج 14 ص 306 ح 38778-كما في رواية المصنّف لعبد الرّزّاق، عن أحمد، و المعجم الكبير، و الحاكم.

وفي:ص 309 ح 38783-كما في رواية تاريخ بغداد، عن أحمد و الخطيب.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 644 ح 12024-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي:ج 18 ص 652 ح 15520-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين:ج 1 ص 389-عن رواية مسند أحمد الثانية.

إشارة

[394]1- «يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما، ثم يولد لهما غلام أعور أضرب شيء وأقله نفعا، تنام عيناه ولا ينام قلبه. قال: ونعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه فقال: أبوه رجل طوال، مضطرب اللحم، كأن أنفه منقار، وأمّا أمّه فامرأة طويلة فراضخة عظيمة الثديين».*

المفردات: الفراضاخ و الفراضاخة و الفراضاخية: بكسر الفاء للرجل و المرأة العظيم البدن.

وفي رواية: فرغانية نسبة إلى فرغانة: سهل و مدينة في ازيباستان.

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 116 ح 865- قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو بكرة: فسمعنا بمولود ولد بالمدينة في اليهود، فذهبت أنا و الزبير بن العوام فدخلنا علي أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما، فقلت: هل ولد لكما من ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا، ثم ولد لنا هذا، أضرب شيء وأقله نفعا، تنام عيناه ولا ينام قلبه، فخرجنا من عندهما، فإذا هو منجلد في قطيفة في الشمس له همهمة فكشف عن رأسه فقال: ما قلتما؟ قلنا: أو سمعت؟ قال: إني أنام ولا ينام قلبي.

*: المصنف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 139 ح 19327- يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

*: مسند أحمد: ج 5 ص 40- بسند آخر، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، كما في رواية مسند

الطيالسي.بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

وفي ص: 49-كما في روايته الاولي سندا، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «...ضرب اللحم...طويلة الثدين».

وفي ص: 51-بسند آخر إلي أبي بكر، قال: وصف رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم صفة الدجال و صفة أبويه قال: وفيه: «...ثم يولد لهما ابن مسرور مختون، أقل شيء نفعاً وأضره، تمام عيناه ولا ينام قلبه. فذكره إلا أنه قال: ثم ولد لنا هذا أعور مسرورا مختونا أقل شيء نفعاً وأضره».

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 518 ح 2248-بسند آخر، إلي أبي بكر يرفعه، بتفاوت، وفيه:

«...أضر شيء وأقله منفعة، ثم نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم أبويه. و أمه فرصاخية طويلة اليدين» ثم ذكر تتمّة ما قاله أبو بكر و قال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة».

*: غريب الحديث للخطابي: ج 1 ص 562-مرسلاً، عن النبي صلي الله عليه وسلم:- كما في رواية أحمد الاولي.

*: مصابيح السنة: ج 3 ص 514 ح 4257-كما في رواية أحمد الثانية، من حسانه، عن أبي بكر رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 65 ح 7835-عن سنن الترمذي.

*: عقد الدرر: ص 357 ب 12 ف 3-عن سنن الترمذي.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 777-عن سنن الترمذي.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1521 ح 5503-كما في رواية أحمد الاولي.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 13 ص 406 ح 1078-كما في رواية أحمد الاولي. وفيه:

«يزيد» بدل «زيد»، وقال: «رواه الترمذي في الفتن».

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 156-عن رواية مسند أحمد، وقال: «وأخرجه الترمذي من حديث حماد بن سلمة وقال: حسن. قلت: بل منكر جدًا، والله أعلم».

*: الدر المنثور: ج 5 ص 354-عن ابن أبي شيبة.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 170 ح 28860-كما في رواية الترمذي، عن أحمد و الترمذي.

*:مراجعة المفاتيح:ج 9 ص 434-عن مشكاة المصابيح.

*:كنز العمال:ج 14 ص 304 ح 38773-عن رواية مسند أحمد، الثانية.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 476 ح 9948-عن سنن الترمذي.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 599 ح 11981-كما في رواية الترمذي، وقال:«أخرجه أحمد و الترمذي».

ملاحظة:«أوردنا عمدة الأحاديث التي تذكر أن الدجال هو عبد الله بن صياد أو صائد الذي ولد في المدينة زمن النبي صلي الله عليه و آله، وأنه حيّ يرزق حتي يخرج، أوردناه في أواخر أحاديث الدجال تحت عنوان حديث ابن صياد و حديث الجساسة. و لكن ورد بعضها تحت عناوين آخر لا ارتباطه بها كما في هذا الحديث».

[395]2-«تلدّه أمّه و هي منبوذة في قبرها...»

إشارة

[395]2-«تلدّه أمّه و هي منبوذة في قبرها، فإذا ولدته حملت النساء بالخطأين».*

المصادر

*:المعجم الأوسط:ج 6 ص 56 ح 5118-حدّثنا محمد بن هشام المستملي، قال: حدّثنا علي ابن المديني قال: حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ذكر الدجال عند النبي صلي الله عليه و سلم، فقال:

*:حلية الأولياء:ج 4 ص 22-بسند يلتقي مع عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، وفيه:«سئل رسول الله صلي الله عليه و سلم عن الدجال، فقال:«تلدّه أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطأين».

*:لسان العرب:ج 5 ص 69-مرسلا، قال: وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما:«أنّ الدجال ولد مقبوراً».

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 2-عن المعجم الأوسط.

*:جامع الأحاديث للسيوطي:ج 4 ص 155 ح 12152-عن المعجم الأوسط.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 654 ح 4254-عن المعجم الأوسط.

*:كنز العمال:ج 14 ص 299 ح 38751-عن المعجم الأوسط.

*:فيض القدير:ج 3 ص 539 ح 4254-عن رواية الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 480 ح 9962-عن المعجم الأوسط، وليس فيه:«وهي منبوذة».

[396]-3-«الدَّجَال لا يولد له، ولا يدخل المدينة ولا مكة»]

إشارة

[396]-3-«الدَّجَال لا يولد له، ولا يدخل المدينة ولا مكة».*

المصادر

*:مسند أحمد:ج 3 ص 43-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريح، ثنا حمّاد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال:«حججنا فنزلنا تحت الشجرة وجاء ابن صائد، فنزل في ناحيتها فقلت:إنا لله، ما صبّ هذا عليّ، قال:فقال:يا أبا سعيد، ما ألقى من الناس وما يقولون لي؟يقولون:إني الدجال، أما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:...قال:قلت:بلي، وقال:قد ولد لي وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكة.قال أبو سعيد:فكأنني رقت له، فقال:و الله إن أعلم الناس بمكانه لأنا،قال:قلت:تبّا لك سائر اليوم».

و في:ص 79-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي سعيد الخدري:نحوه. وفيه:«فو الله لقد هممت ممّا يصنع بي هؤلاء الناس أن آخذ حبلا- فأخلو فأجعله في عنقي فأحتق فأستريح من هؤلاء الناس، و الله ما أنا بالدجال، ولكن و الله لو شئت لأخبرتكم باسمه و اسم أبيه و اسم أمه و اسم القرية التي يخرج منها».

و في:ص 97-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حمّاد بن سلمة، أنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال:-كما في حديثه الأول، بتفاوت يسير.

و في:ج 6 ص 241-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عديّ، عن داود، عن عامر، عن عائشة، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:«لا يدخل الدجال مكة ولا المدينة».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2241-حدثني عبيد الله بن عمر القواريري و محمد بن المثنى قالوا:

حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري:كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت.

وفي:ص 2262-بسندين آخرين، كما في روايتي أحمد، بتفاوت.

*:الآحاد و المثنائي:ج 4 ص 268 ح 2289-كما في رواية مسند احمد الاولي، و بسند يلتقي مع سنده من حمّاد، بتفاوت يسير.

*:مشكل الآثار:ج 4 ص 101-بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية ابن حمّاد الأولي بتفاوت، وفيه:«خرجنا صادرين من مكّة إذ لحقني ابن صياد فقال: يا أبا سعيد، إنّ الناس قد أخذوا قواي يزعمون... ولا يدخل الحرمين وقد دخلتهما، والله إني لأعلم مكانه، قال:فما ارتبت به إنّه هو إلا حينئذ».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1195 ح 663-كما في رواية صحيح مسلم الاولي، و بسنده إليه.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 478 ح 1839-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 204 ح 6-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

وفي:ص 205 ح 7-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفيها:ح 87-عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 384-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1520 ح 5498-كما في رواية صحيح مسلم الاولي.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 33 ص 451 ح 966-كما في رواية مسند احمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة.

وفي:ص 493 ح 1058-كما في رواية أحمد الثانية.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 412-كما في مسند أحمد، عن أبي سعيد.

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 155 ح 12155-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 430 ح 5498-عن مشكاة المصابيح.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 654 ح 4252-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 299 ح 38749-كما في مسند أحمد، عنه.

*:فيض القدير:ج 3 ص 539 ح 4252-عن رواية الجامع الصغير.

[397]1- «إني قد حدّثتكم عن الدجال حتّي خشيت أن لا تعقلوا...»

إشارة

[397]1- «إني قد حدّثتكم عن الدجال حتّي خشيت أن لا تعقلوا، إنّ مسيح الدجال رجل قصير أفحج، جعد، أعور مطموس العين ليست نباتة ولا حجرا، فإن التبس عليكم فاعلموا أنّ ربكم ليس بأعور، وإنكم لن تروا ربكم حتّي تموتوا».*

المفردات: أفحج: متباعد ما بين الرجلين. والتفحج و الفرشحة مترادفان. العين الناتئة:

البارزة، والحجرا: الغائرة في المحجر.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 519 ح 1454-بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، ثنا عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنّه حدّثهم، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

و في:ص:547 ح 1532-أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:«الدجال أعور العين اليسرى، جفال الشّعر، معه جنّة و نار، فناره جنّة، و جنّته نار».

و فيها:ح 1536-الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم:-«و فيه:«...الدجال إحدى عينيه مطموسة، والأخري ممزوجة بالدم كأنها الزّهرة، ويسير معه جبالان: جبل من أنهار و ثمار، و جبل دخان و نار، يشقّ الشّمس كما يشقّ الشّعر، و يتناول الطّير في الهواء».

*:إسحاق بن راهويه:علي ما في سند أبي نعيم في حلية الأولياء.

*:مسند أحمد:ج 5 ص 324-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حيوة بن شريح و يزيد بن عبد ربه، قالوا: ثنا بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت، أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:- كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بتفاوت يسير.

وفي:ص 397-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وبسندها. وفيه:«...شقيق بدل أبي وائل».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2248 ب 20 ح 2934-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 116 ح 4320-كما في رواية أحمد الاولي، إلي قوله:«إن ربكم ليس بأعور» وبسند أحمد من حياة بن شريح، بدون يزيد.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1353 ب 32 ح 4071-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة.

*:كتاب السنّة للشيباني:ص 186 ح 428-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية، بتفاوت يسير، وفيه:«حذرتكم» بدل «حدثتكم» و«البس» بدل «التبس».

*:السنّة لعبد الله بن أحمد:ج 2 ص 156-157 ح 845-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية. وفيه:«قال يزيد: لن تروا ربكم حتي تموتوا».

*:مسند البرّان:ج 7 ص 129 ح 2681-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية، وبتفاوت يسير، وفيه:«بقائمة» بدل «بنائنة» و ليس فيه:«إن ربكم ليس بأعور».

*:المسند للشاشي:ج 3 ص 150 ح 1226-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، وبسند إليه.

*:مسند الشاميين:ج 2 ص 185 ح 1157-كما في رواية ابن حمّاد الاولي سندا، وبتفاوت بالمتن، و ليس فيه:«أنّ مسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد...مطموس».

*:غريب الحديث للخطابي:ج 1 ص 351-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، باختصار.

*:شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:ج 3-4 ص 419 ح 848-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من بقية، وبتفاوت، وفيه:«...فإن أشكل عليكم منه شيء فاعلموا...».

*:حلية الأولياء:ج 5 ص 157-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن عبادة بن الصامت. وقال: «ورواه عبد الوهاب الحوطي عن بقیة، فقال: عن عمرو و جنادة جميعا، عن عبادة».

وفي ج 9 ص 235- كما في رواية ابن حمّاد الاولي بسند يلتقي مع سنده من خالد بن معدان، بتفاوت يسير.

*: مصابيح السنة: ج 3 ص 498 ح 4230- عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وسلم: -كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

و في: ص 507 ح 4241- عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلي الله عليه وسلم: -كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بتفاوت، وليس فيه: «و إنكم لن تروا ربكم حتي تموتوا».

*: المعلم بفوائد مسلم: ج 3 ص 375 ح 1297- عن صحيح مسلم، وباختصار كثير.

*: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج 8 ص 479 ح 104- عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج 4 ص 211 ح 6- عن صحيح مسلم.

*: الفائق في غريب الحديث: ج 2 ص 318- بعضه، مرسلا.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 61 ح 7819- عن صحيح مسلم.

و في: ص 63 ح 7827- عن سنن أبي داود.

*: الأحاديث المختارة: ج 8 ص 264 ح 320- كما في رواية أحمد، وبسنده إليه.

*: مبارك الأزهري: ج 2 ص 100- عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص 357 ح 1283- عن صحيح مسلم.

*: المفهم: ج 7 ص 274-275- عن صحيح مسلم.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 3 ص 418 ح 2058- كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير. وفيه: «...اليمني-أوقال اليسري- حافل...» و ليس فيه: «فناره جنة و جنته نار» وقال: «رواه مسلم و ابن ماجة».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 746- مرسلا، عن حذيفة، كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

و في: ص 749- عن سنن أبي داود.

*: لسان العرب: ج 4 ص 119- مرسلا، و باختصار، وفيه: «جنراء» بدل «حجرا».

و في: ص 171- كما في روايته السابقة.

*مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1507 ح 5474-عن صحيح مسلم.

ص: 59

وفي:ص 1514-1515 ح 5485-عن سنن أبي داود.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 7 ص 100 ح 4832-كما في رواية أحمد الاولي.

*:كشف الأستار للهيثمّي:ج 4 ص 139 ح 3389-عن البزار، بسند آخر، عن عبادة بن الصامت. وفيه:«...حتي حسبت و ذكر كلمة، ألا و إنّه رجل قصير. ليست بقائمة».

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 348-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بتفاوت، عن البزار.

*:غريب الحديث للهروي:ج 1 ص 453-كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، باختصار كثير.

*:العواصم و القواصم في الذبّ عن سنّة أبي القاسم:ج 5 ص 186-187-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 306-كما في الفتن لابن حمّاد، عنه و أبي داود، و أحمد، و حلية الأولياء، و الضياء المقدسي، عن عبادة بن الصامت.

*:جامع الأحاديث للسيوطي:ج 2 ص 528 ح 6528-كما في رواية مسند أحمد الاولي، عن رواية مسند أحمد و سنن أبي داود، عن عبادة بن الصامت.

وفي:ج 4 ص 155 ح 12151-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 654 ح 4351-عن رواية مسند أحمد.

*:كنز العمّال:ج 14 ص 302 ح 38765-كما في مسند أحمد، عنه، و أبي داود، عن عبادة ابن الصامت.

*:جمع الفوائد للمغربي:ج 3 ص 474 ح 9935-كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

وفي:ص 475 ح 9944-كما في رواية ابن حمّاد الاولي.

*:المسند الجامع:ج 5 ص 150 ح 3369-عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي:ج 8 ص 118 ح 5612-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:فيض القدير:ج 3 ص 538 ح 4351-عن رواية الجامع الصغير.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم:ص 246-مرسلا، عن حذيفة، كما في رواية ابن حمّاد الثانية، آخره.

إشارة

[398]2- «إحدي عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعوّذوا بالله من عذاب القبر».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 73 ح 544- حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أزي، قال: سمعت ابن خباب يقول: قال ذكر الدجال عند النبي صلي الله عليه وسلم، أو قال ذكر النبي صلي الله عليه وسلم الدجال، فقال:

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 519 ح 1455- سهل بن يوسف، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «الدجال أعور عين الشمال، بين جبينه مكتوب: كافر، وعليه ظفرة غليظة. قال: قال سهل: هو كافر، والكاف والفاء والراء ملتزق ببعضه ببعض كالكتابة».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 132 ح 19315- بسند آخر، عن أنس، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال:

«الدجال أعور العين اليمنى، عليها ظفرة، مكتوب بين عينيه: كافر».

*: مسند أحمد: ج 3 ص 115- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أنس. وفيه:

«قال: وكفر».

وفي ص: 201- كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفي سنده: «يزيد».

وفي ص: 211- كما في روايته الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس.

وفي ص: 250- كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن أنس.

و في: ج 5 ص 38- بسند آخر، عن أبي بكره قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «الدجال أعور بعين الشمال، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الأمي والكاتب».

في ص: 123- عن رواية مسند الطيالسي.

في ص: 124- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بن كعب.

*: تاريخ البخاري: ج 2 ص 39 ح 1615- عن الطيالسي، وفيه: «الدجال عينه خضراء».

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2248 ب 102 ح 2933- كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

وفيهما: كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

ص: 61

*:مسند أبي يعلي: ج 6 ص 408 ح 3768-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

و في ص: 454-455 ح 3846-كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

*:المسند للشاشي: ج 3 ص 340 ح 1451-بسند عن عبد الله بن خباب سمع أبي بن كعب يقول: ذكر الدجال عند النبي صلي الله عليه و آله فقال:- كما في مسند الطيالسي.

*:الفوائد للرازي: ج 2 ص 150 ح 1393-بسند عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم و ذكر الدجال فقال:«مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤها كلّ مؤمن».

*:حلية الأولياء: ج 4 ص 363-كما في مسند الطيالسي، بسند إليه.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1169 ح 645-بسند آخر، عن أنس أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال:«الدجال مكتوب بين عينيه: ك ف ر، أي: كافر».

في: ص 1170 ح 646-بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كفر، ثم تهجأها: ك ف ر، يقرؤه كلّ مسلم».

*:الفائق: ج 2 ص 378-بعضه، مرسل.

*:إكمال المعلم: ج 8 ص 476-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

في: ص 479 ح 102 و 103-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:الأحاديث المختارة: ج 3 ص 405 ح 1202-بسند آخر، عن عبد الرحمن بن أبيزي، أنّ عبد الله بن خباب حدّثه، عن أبي بن كعب، قال: ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدجال، فقال:«عينه حمراء كأنها زجاجة خضراء».

و فيها: ذيل ح 1202-عن تاريخ البخاري.

و في: ص 406 ح 1203-كما في تاريخ البخاري بسنده، عن أبي بن كعب.

في: ص 50 ح 2022-كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن أنس، و فيه:«...بعين الشمال، عليها ظفرة غليظة، بين عينيه: كافر-أو ك ف ر-».

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 747-عن الطيالسي، و فيه:«و تعوذ» بدل«و تعوذوا».

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 206 ح 6795-كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، بسنده، عن أبي بن كعب.

*:فتن ابن كثير: ج 1 ص 120-عن رواية مسند أحمد السادسة.

*:جامع المسانيد والسنن: ج 1 ص 120 ح 91-عن رواية مسند أحمد السادسة.

وفي: ص 121 ح 92-عن رواية مسند أحمد السابعة.

وفي: ج 13 ص 418 ح 813-1-عن رواية مسند أحمد الخامسة.

وفي: ج 22 ص 72 ح 936-عن رواية مسند أبي يعلى الاولي.

وفي: ص 381 ح 1671-عن رواية مسند أحمد الرابعة.

*:مجمع الزوائد: ج 7 ص 337-عن رواية مسند أحمد السادسة.

*:بغاية المقصد: ج 4 ص 254 ح 4500-عن رواية مسند أحمد السادسة.

وفي: ص 255 ح 4502-عن رواية مسند أحمد السابعة.

وفيها: ح 4503-عن رواية مسند أحمد السابعة.

وفيها: ح 4506-عن رواية مسند أحمد الخامسة.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 300 ح 9990-كما في مسند الطيالسي، عن أبي داود و أحمد بن منيع و أحمد بن حنبل و ابن حبان.

*:انتقاص الاعتراض: ج 2 ص 711 ح 785-كما في رواية البخاري، عن فتح الباري.

*:الدرّ المنثور: ج 5 ص 354-عن رواية مسند أحمد السادسة، باختصار.

وفيها: عن ابن أبي شيبة.

*:الجامع الصغير: ج 1 ص 653 ح 4249-عن تاريخ البخاري.

وفيها: ح 4250-عن رواية مسلم الثانية.

*:عقود الزبرجد: ج 1 ص 59-عن رواية مسند أحمد الثالثة، باختصار.

*:جامع الأحاديث: ج 1 ص 148 ح 660-عن رواية مسند الطيالسي.

وفي: ج 2 ص 240 ح 5032-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي: ص 640 ح 7007-عن فتن ابن حمّاد.

وفي ج: 4 ص 155 ح 12153-عن تاريخ البخاري.

وفيها: ح 12154-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي: ص 164 ح 12215-عن رواية مسند أحمد الخامسة.

ص: 63

*:فيض القدير:ج 3 ص 537 ح 4249-عن رواية الجامع الصغير الاولي.

وفيهما:ح 4250-عن رواية الجامع الصغير الثانية.

*:كشف الخفاء:ج 1 ص 482 ح 1287-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:البرهان علي وجود صاحب الزمان:ص 28-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:المسند الجامع:ج 1 ص 87 ح 91-عن أحمد،في روايته السادسة والسابعة.

وفي:ج 3 ص 30 ح 1607-عن أحمد،في روايته الاولي والثانية.

وفي:ج 15 ص 601 ح 11983-عن أحمد،في روايته الخامسة.

*:الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين:ج 1 ص 384-عن أحمد،كما في روايته الخامسة.

[399]3-«دحية الكلبي يشبه جبرئيل، و عروة بن مسعود الثقفي يشبه...»

اشارة

[399]3-«دحية الكلبي يشبه جبرئيل، و عروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسي بن مريم، و عبد العزي يشبه الدجال»*.

المصادر

*:ابن مالك:علي ما في كنز العمال.

*:الطبقات الكبرى:ج 4 ص 184-أخبرنا يعلي بن عبيد، و عبيد الله بن موسي، و الفضل بن دكين، قالوا:حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال:شبه رسول الله صلي الله عليه و سلم ثلاثة نفر من أمته فقال:

وفيهما:أخبرنا عقّان بن مسلم، قال:حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن يزيد بن الوليد، عن أبي وائل قال:«كان دحية الكلبي شَبّه بجبرئيل، و كان عروة بن مسعود مثله كمثل صاحب يس، و كان عبد العزي بن قطن يشبّه بالدجال».

*:مسند الطيالسي:ص 330 ح 2532-حدثنا المسعودي، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«خرجت إليكم و قد بيّنت لي ليلة القدر و مسيح الضلالة، فكان تلاح بين رجلين في المسجد، فذهبت لأحجز بينهما فأنسيتهما، و سأبدا

لكم منهما بدوا: أمّا ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر، وأمّا مسيح الصّلالة فإنّه أعور العين أجلي الجبهة عريض النّحر، فيه اندفاء مثل قطن بن عبد العزّي». فقال الرجل: يضرب بي يا رسول الله شبهه؟ فقال: «لا، أنت مسلم و هو كافر».

و في: ص 349 ح 2678- حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم ذكر الدجّال فقال: «أزهر هجان أعور أشبه الناس بعبد العزّي بن قطن- أو قال: قطر- فإمّا هلكت الهلك فإنّ ربكم ليس بأعور».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 129 ح 19304- عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خالد يعني الفلتان بن عاصم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «أمّا المسيح الدجّال فرجل أجلي الجبهة، ممسوح العين اليسري، عريض النّحر، فيه دمامة، كأنه فلان ابن عبد العزّي أو عبد العزّي بن فلان».

و في: ص 132 ح 19316- حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه و سلم: «إنّ الدجّال أعور، جعد، هجان، أقمر، كأنّ رأسه غصّة (أغصان) شجرة، أشبه الناس بعبد العزّي بن قطن، فإنّه أعور و إنّ الله ليس بأعور».

*: إسحاق بن راهويه: علي ما في المطالب العالية.

*: مسند أحمد: ج 1 ص 240- بسند آخر، إلي ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه و سلم- وفيه: «...أعور هجان أزهر، كأنّ رأسه أصله، أشبه الناس بعبد العزّي بن قطن، فأمّا هلك الهلك فإنّ ربكم تعالي ليس بأعور».

و في: ص 312-313- بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في حديثه الأوّل، بتفاوت.

في: ص 374- بسند آخر، عن ابن عباس. و قال: «قال حسن: قال: رأيت فيلما نيا أقمر هجانا، إحدى عينيه قائمة كأنّها كوكب درّي، كأنّ شعر رأسه أغصان شجرة».

و في: ج 2 ص 291- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، يرفعه.

*: غريب الحديث للحري: ج 2 ص 372- كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار كثير.

و في سننه الوليد.

*:غريب الحديث للخطّابي: ج 1 ص 580-كما في رواية أحمد الثالثة، باختصار، بسند يلتقي مع سنده من هلال.

*:السنة لعبد الله بن أحمد: ص 155 ح 841-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مالك، بتفاوت يسير، وفيه: «الدجال جعد... غصنة... رجل من خزاعة فأما هلك الهالك...».

وفيها: ح 842-كما في روايته السابقة. وفي سنده أبي عبد الله محمد بن بكّار والوليد بن ثور.

*:مسند البزار: ج 9 ص 143 ح 3698-حدثنا علي بن المنذر، قال: نا محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان، قال: قال رسول الله: «أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأريت مسيح الضلالة فرأيت رجلين يتلاحيان فحجرت بينهما فأنسيتها، فاطلبوها في العشر الأواخر وترا، فأما مسيح الضلالة: فرجل أجلي الجبهة، ممسوح العين اليسري، عريض النحر، كأنه عبد العزي بن قطن».

*:مسند أبي يعلى: ج 5 ص 108 ح 393-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من هلال.

*:المعجم الكبير للطبراني: ج 11 ص 273 ح 11711-كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من سماك، وبتفاوت يسير، وفيه: «...أزهر... أصله أشبه... ولكن الهلك كل الهلك أنه أعور...».

وفيها: ح 11712-بسند آخر، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه:

«أقمر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسري، والأخري كأنها عنبة طافية...»

هلك الهلك...».

و في: ص 313 ح 11843-بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «رأيت الدجال أقمر هجانا ضخما فيلميا... أعور كأن عينه كوكب الصبح، أشبه بعبد العزي رجل من خزاعة».

وفي: ج 18 ص 335 ح 860-كما في رواية أحمد الرابعة، عن الفلتان بن عاصم، وبتفاوت يسير.

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 2 ص 384 ح 1669-كما في المعجم الكبير، الرواية الاولي، بتفاوت يسير، وفيه:«الدجال أحمر هجان ضخم فيلمي...فشبهته...» وليس فيه:

«رجل».

وفيها:مرسلا، كما في رواية المعجم الكبير.

*:الهروي، الغريبين:علي ما في نهاية ابن الأثير.

*:الفائق للزمخشري:ج 2 ص 137-كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:نهاية ابن الأثير:ج 4 ص 107 و ج 5 ص 248-بعضه، عن الهروي في الغريبين.

في:ج 5 ص 270-عن الهروي في الغريبين، وقال:«و لكنّ الهلك كلّ الهلك أنّ ربّكم ليس بأعور، وفي رواية:فإمّا هلكته فإنّ ربّكم ليس بأعور. ومعني الرواية الاولي:الهلاك كلّ الهلاك للدجال، لأنّه وإن ادّعي الربوبية و لبس علي الناس بما لا يقدر عليه البشر، فإنّه لا يقدر علي إزالة العور، لأنّ الله تعالي منزّه عن النقائص و العيوب.

و أمّا الثانية:فهلك بالضمّ و التشديد جمع هالك:أي فإن هلك به ناس جاهلون و ضلّوا، فاعلموا أنّ الله ليس بأعور».

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 746-747-عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية.

وفيها:عن رواية مسند الطيالسي الاولي.

*:لسان العرب:ج 11 ص 17-كما في رواية أحمد الاولي، مرسلا، و باختصار.

في:ج 12 ص 54-كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلا، و باختصار.

في:ص 458-مرسلا، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، و باختصار كثير.

في:ج 14 ص 151-مرسلا، كما في رواية ابن أبي شيبة الاولي، و باختصار كثير.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 31 ص 467 ح 2376-كما في رواية أحمد الاولي.

وفيها:ح 2377-كما في رواية أحمد الثانية.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 337-وقال:«رواه أحمد و الطبراني»وقال:«وفي رواية عنده عن النبيّ صلي الله عليه و سلم قال:«رأيت الدجال هجانا ضخما فيلمانيّا، كأنّ شعره أغصان شجرة، أعور كأنّ عينيه كوكب الصّبح، أشبه بعبد العزّي بن قطن، رجل من خزاعة».

وفي:ص 345-عن رواية مسند أحمد الرابعة.

- وفي:ص 348-عن البزار، كما في رواية الطيالسي الاولي، بتفاوت يسير.
- *:بغاية المقصد:ج 4 ص 255 ح 4504-عن رواية أحمد الاولي.
- وفي:ص 270 ح 4537-عن رواية أحمد الرابعة.
- *:إتحاف الخيرة المهرة:ج 9 ص 58 ح 8541-عن رواية مسند أبي يعلي.
- وفي:ج 10 ص 301 ح 9992-عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية.
- *:المطالب العالية:ج 1 ص 304 ح 1038-الفلتان بن عاصم الجرمي رفعه، كما في مسند الطيالسي.
- وفي:ص 306 ح 1039-عن رواية ابن أبي شيبة الاولي.
- *:جمع الجوامع:ج 1 ص 412-عن رواية مسند أحمد، الاولي.
- *:جامع الأحاديث:ج 3 ص 178 ح 8380-عن رواية المعجم الكبير الثالثة.
- وفي:ج 4 ص 51 ح 11585-عن رواية مسند أحمد الرابعة.
- وفي:ص 130 ح 12004-عن رواية طبقات ابن سعد الاولي.
- وفي:ج 8 ص 619 ح 30818-عن رواية مسند أحمد، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.
- *:الدرّ المنتور:ج 5 ص 354-عن رواية ابن أبي شيبة الاولي.
- *:الجامع الصغير:ج 1 ص 643 ح 4172-عن رواية طبقات ابن سعد.
- *:كنز العمال:ج 14 ص 319 ح 38799-عن رواية الطبراني الثانية.
- *:كشف الخفاء و مزيل الإلباس:ج 1 ص 482 ح 1287-عن رواية الطبراني و الطيالسي الثانية، باختصار.
- *:فيض القدير:ج 3 ص 517 ح 4172-عن رواية الجامع الصغير.
- *:الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين:ج 1 ص 390-عن رواية مسند البزار.
- *:المسند الجامع:ج 9 ص 597 ح 17084-عن رواية مسند أحمد الاولي.

[400]1- «و الله لا تقوم الساعة حتّي يخرج ثلاثون كذّابا آخرهم الأعرور...»

إشارة

[400]1- «و الله لا تقوم الساعة حتّي يخرج ثلاثون كذّابا آخرهم الأعرور الدجّال ممسوح العين اليسري، كأنّها عين أبي تحيي أو يحيي شيخ من الأنصار، وإنّه متي يخرج فإنّه يزعم أنّه الله، فمن آمن به و صدّقه و اتّبعه فليس ينفعه صالح من عمل له (سلف)، و من كفر به و كذّبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف، وإنّه سيظهر علي الأرض كلّها إلّا الحرم و بيت المقدس، وإنّه يحصر المؤمنين في بيت المقدس، قال: فيهمزه الله و جنوده حتّي أنّ جذم الحائط و أصل الشجرة ينادي: يا مؤمن هذا كافر يستتر (بي) تعال اقتله، قال: ولن يكون ذلك كذلك حتّي ترون أموراً يتفاح شأنها في أنفسكم، تساءلون بينكم: هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً؟ و حتّي تزول جبال عن مراتبها، ثمّ علي أثر ذلك القبض و أشار بيده، قال: ثمّ شهدت له خطبة أخري، قال: فذكر هذا الحديث ما قدّم كلمة و لا آخرها»*.

المفردات: جذم الحائط: ما بقي منه. يتفاح شأنها: يكبر. القبض: قبض الأرواح.

المصادر

*: سعيد بن منصور: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في سننه.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 151 ح 19359-الفضل بن دكين،قال:حدثنا ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة،أنه شهد يوماً خطبة لسمرة بن جندب،فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

*:مسند أحمد:ج 5 ص 16-حدثنا عبد الله،حدثني أبي،حدثنا أبو كامل،حدثنا زهير،حدثنا الأسود بن قيس،حدثنا ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة،قال:شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب،فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:-وفيه:«بيننا أنا و غلام من الأنصار نرمي في غرضين لنا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم،حتي إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر،اسودّت حتي آضت كأنها تنومة،قال:فقال أحدنا لصاحبه:انطلق بنا إلي المسجد فوالله ليحدثنّ شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته حديثاً،قال:فدفعنا إلي المسجد فإذا هو بارز.قال:وواقفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلي الناس فاستقدم،فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً،ثم ركع كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً،ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلّي الشمس جلوسه في الركعة الثانية،قال زهير:حسبته قال:فسلم فحمد الله وأثنى عليه،وشهد أنه عبد الله ورسوله،ثم قال:«أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون أنّي قصّرت عن شيء،من تبليغ رسالات ربّي عزّ وجلّ لما أخبرتموني ذلك،فبلغت رسالات ربّي كما ينبغي لها أن تبلغ،وإن كنتم تعلمون أنّي بلغت رسالات ربّي لما أخبرتموني ذلك»،فقام رجال فقالوا:نشهد أنّك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك،ثم سكتوا.قال:«أمّا بعد،فإنّ رجالاً يزعمون أنّ كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنّهم قد كذبوا،ولكنّها آيات من آيات الله تبارك وتعالى يعتبر بها عباده،فينظر من يحدث له منهم توبة،وأيّم الله لقد رأيت منذ قمت أصليّ ما أنتم لاقون في أمر دنياكم وآخرتكم.

وإنّه والله لا تقوم الساعة حتي يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسري،كأنّها عين أبي تحيي لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة(رضي الله عنها)وأنه متي يخرج(أو قال)متي ما يخرج فإنّه سوف يزعم أنه الله،فمن آمن به وصدّقه واتبّعه لم ينفعه صالح من عمله سلف،ومن كفر به وكذّب به لم يعاقب بشيء من

عمله، (وقال حسن الأشيب) بسِّيء من عمله سلف، وأنه سيظهر (أو قال) سوف يظهر علي الأرض كلها، إلا الحرم وبيت المقدس. وإنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس، فيزلزلون زلزالا- شديدا، ثم يهلكه الله تبارك و تعالي و جنوده حتي أن جدم الحائط- أو قال: أصل الحائط (وقال حسن الأشيب) وأصل الشجرة- لينادي أو قال: يقول: يا مؤمن أو قال: يا مسلم هذا يهودي أو قال: هذا كافر تعال فاقتله. قال: و لن يكون ذلك حتّي تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم».

*: البخاري: علي ما في تصريح الكشميري.

*: سنن أبي داود: ج 1 ص 308 ح 1184- بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة ابن جندب.

*: سنن النسائي: ج 3 ص 140- بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة بن جندب.

*: أبو يعلي: علي ما في كنز العمال.

*: تهذيب الآثار و السنن، للطبري: علي ما في تصريح الكشميري.

*: ابن خزيمة: علي ما في كنز العمال.

*: البزار: علي ما في مجمع الزوائد.

*: مشكل الآثار للطحاوي: ج 4 ص 105- بسند آخر، عن ثعلبة بن عبّاد العبدي، عن سمرة ابن جندب، قال: «لن تقوم الساعة حتي يخرج ثلاثون دجالا، كلهم يكذب علي الله ورسوله، آخرهم الأعور المسيح، ممسوح العين اليمنى كأنها عين ابن أبي تحيا».

و فيها: كما في روايته السابقة، و بسند رواية أحمد.

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 7 ص 226 ح 6797- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب.

و في: ص 227-228 ح 6798- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة.

و في: ص 229 ح 6799- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة.

*: المستدرک للحاكم: ج 1 ص 329- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب. و قال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، و لم يخرّجاه».

*: غريب الحديث للخطّابي: ج 1 ص 171- كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده

من زهير، و باختصار كثير من قوله: «فيؤزلون... و جنوده».

*: الهروي في الغريبين: علي ما في نهاية ابن الأثير.

*: سنن البيهقي: ج 3 ص 339- عن مستدرك الحاكم.

*: الفائق: ج 1 ص 39- بعضه، مختصرا، مرسلا.

*: النهاية: ج 1 ص 46- بعضه، مختصرا، عن الهروي في الغريبين.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 753- عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة، باختصار.

*: لسان العرب: ج 11 ص 14- مرسلا، كما في رواية أحمد، باختصار كثير من قوله: «أنه يحصر الناس... فيؤزلون أزلا».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 4 ص 222 ح 8241- بعضه، كما في مسند أحمد، بسنده إلي ابن أبي شيبة ثم بسنده.

*: زاد المعاد لابن قيم: ج 1 ص 124- عن رواية مسند أحمد.

*: نصب الراية: ج 2 ص 237- عن رواية مسند أحمد، و بتفاوت يسير.

*: غاية المقصد: ج 4 ص 264-265 ح 4527- كما في رواية أحمد.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 341- وقال: «رواه أحمد، و البزار ببعضه».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 3 ص 83 ح 2259- عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد.

*: القناعة: ص 30- عن سمرة بن جندب، مرفوعا، كما في رواية ابن أبي شيبة، باختصار كثير.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 355- وقال: «و أخرج ابن أبي شيبة و الطبراني».

*: نزول عيسى بن مريم: ص 71 ح 20- مرسلا، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد، باختصار.

*: كنز العمال: ج 14 ص 323 ح 38818- كما في رواية أحمد، باختصار، وقال: «أحمد، و أبو يعلى، و ابن خزيمة و الطحاوي، و ابن حبان، و

ابن جرير، و الطبراني، و الحاكم، و البيهقي، و سعيد بن منصور».

*: تصريح الكشميري: ص 165 ح 17- وقال: «قال الحاكم: هذا حديث صحيح علي شرط

الشيخين ولم يخّرجاه» ووافقهُ الذهبي علي تصحيحه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأخرجه الطبراني بلفظ المسند كما في الدرّ المنثور، وأخرجه ابن خزيمة و ابن حبان في صحيحهما، والطحاوي في معاني الآثار، والبيهقي في السنن الكبرى، وابن جرير في تهذيب السنن والآثار، وسعيد بن منصور في سننه، وأبو يعلي في مسنده، كما في كنز العمال، وأخرجه أبو داود و النسائي و الترمذي و ابن ماجة في سننهم، و البزار في مسنده، و البخاري في خلق أفعال العباد مختصراً، و بعض ألفاظه يتّحد مع ما عند مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة».

*:المسند الجامع: ج 7 ص 169 ح 4966- عن رواية مسند أحمد.

[401]2- «لا تقوم الساعة حتّي ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين...»

إشارة

[401]2- «لا تقوم الساعة حتّي ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين، كلهم يزعم أنّه رسول الله».*

المصادر

*:صحيفة همّام بن منبّه:ص 24 و 81 ح 25- أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ التقي أبو بكر محمد ابن علي بن ياسر الأنصاري قراءة عليه بالموصل و أنا أسمع فأقرّ به، قال: أنا الإمام الحافظ زاهر [بن طاهر] بن محمد الشحامي المستملي قراءة عليه، أنا المشايخ أبو بكر محمد بن الصفّار، و أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب الشيرازي، و أبو الحسن (علي بن أحمد) بن محمد النامقي القصال، و أخبرنا الشيخ الزكي أبو المظفر عبد الكريم بن خلف ابن طاهر الشحامي قراءة عليه، و أنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي، قال: و أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل أحمد بن جعفر الماهياني المروزي قراءة عليه بمرو، أنا أبو بكر أحمد بن خلف و أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش قالوا كلّهم: أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن (الحسن بن) الخليل القطّان قراءة عليه فأقرّ به، ثنا أحمد بن يوسف السلميّ، ثنا عبد الرزاق بن همّام، أنا معمر بن راشد الصنعاني، عن همّام بن منبّه،

ص:73

قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند أحمد، و مسلم، و الترمذي، و لم نجده في فهارسه.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 170 ح 19411-جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد بن عمير الليثي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة».

و فيها: ح 19413-يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- و فيه: «...كذاباً دجالاً يكذب علي الله و علي رسوله».

*: مسند أحمد: ج 2 ص 95-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا عبيد الله بن أياد ابن لقيط، ثنا أياد، عن عبد الرحمن بن نعيم، أو نعيم الأعرجي شك أبو الوليد، قال: سألت رجل ابن عمر عن المتعة و أنا عنده-متعة النساء-فقال: و الله ما كتأ علي عهد رسول الله صلى الله عليه و آله زانين و لا مسافحين، ثم قال: و الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «ليكوننّ قبل يوم القيامة المسيح الدجال و كذابون ثلاثون أو أكثر».

و في: ص 103-104-حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا عفان، ثنا عبيد الله بن أياد، قال: ثنا أياد يعني ابن لقيط، عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرجي قال:- كما في روايته الاولي، بتفاوت يسير، و قال: «قال أبي و قال أبو الوليد الطيالسي: قبل يوم القيامة».

و في: ص 117-118-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهرا، عن عبد الله بن عمر، أنه كان عنده رجل من أهل الكوفة، فجعل يحدثه عن المختار، فقال ابن عمر: إن كان كما تقول فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين دجالاً كذاباً».

و في: ص 236-237-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:- كما في رواية صحيفة همام بن منبه، و فيه: «يبعث» بدل «ينبعث».

و في: ص 312-313-عن عبد الرزاق بسنده: ثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم- و أورد بهذا السند عدة أحاديث، منها كما في روايته السابقة.

و في: ص 429-كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم.

و في:ص 457-بسند آخر،عن أبي هريرة، كما في مصنف ابن أبي شيبة الاولي،بتفاوت يسير. وفيه:«...حتى يظهر ثلاثون دجالون كذابون...رسول الله...».

وفي:ص 530-كما في روايته الرابعة،بسند آخر،عن أبي هريرة، وفيه:«حتى ينبعث».

وفي:ج 5 ص 278-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«...وإنه سيكون في أممي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي...».

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 243-كما في رواية أحمد الرابعة، بسنده إلي عبد الرزاق.

وفي:ج 9 ص 74-كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة. هذا وقد أورده البخاري في عدة مواضع أخرى أيضا.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2239-2240 ب 18 ح 157-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، ثم روي مثله، بسنده إلي عبد الرزاق، وقال:«غير أنه قال ينبعث».

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 121 ح 4333-كما في رواية ابن أبي شيبة الاولي، بتفاوت يسير.

وفي:«...ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنه رسول الله».

وفيها:ح 4334-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وفيه:«...كلهم يكذب» بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:السنة لعبد الله بن أحمد:ص 231 ح 1255-حدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا هارون بن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس سمعت عليا يقول لعبد الله السبائي:ويلك ما أفضي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم عليه شيئا كتبه أحدا من الناس، ولقد سمعته يقول:«إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وإنك لأحدهم».

*:الآحاد و المثاني:ج 3 ص 24 ح 1309-حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة، نا وهب بن جرير، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، حدثني شيخ من أشجع، عن سلمة بن نعيم بن مسعود، عن أبيه أنه قال:-كما في رواية ابن شيبة الاولي، وليس فيه:«قبل يوم القيامة».

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 498 ح 2218-كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلي عبد الرزاق، وقال:«وفي الباب عن جابر بن سمرة و ابن عمر، وهذا حديث حسن صحيح».

*:مسند البزار:ج 6 ص 183 ح 2226-بسند آخر، عن ابن الزبير، كما في رواية أحمد الثالثة.

*:مسند أبي يعلي: ج 1 ص 349 ح 449-كما في السنة لعبد الله بن أحمد.

وفي ج: 10 ص 68-69 ح 5706-كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفيه: «...أو أكثر من ذلك».

وفي ص: 350 ح 5945-كما في رواية أبي داود الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و في ج: 12 ص 197 ح 6820-حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن زبير، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتي يخرج ثلاثون كذابا: منهم مسلمة، والعنسي، والمختار، وشر قبائل العرب بنو أمية و بنو حنيفة و ثقيف».

*:البدء و التاريخ: ج 2 ص 195-كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:المعجم الصغير: ج 2 ص 83-بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لا تذهب هذه الأمة حتي يخرج فيها [منها] ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه رسول الله».

*:الروض الداني: ج 2 ص 282 ح 993-عن المعجم الصغير.

*:الكامل لابن عدي: ج 6 ص 2182-حدثنا أبو يعلي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد ابن الحسن الأسدي، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«لا تقوم الساعة حتي يخرج ثلاثون كذابا...».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 861 ح 441-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الزناد.

و في ص: 862 ح 443-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عمرو.

*:تفسير الماوردي: ج 4 ص 409-روي نعيم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتي يخرج دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي و لا نبي بعدي».

*:جزء فيه ثلاث و ثلاثون حديثا: ص 28 ح 3-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الزناد، و بتفاوت يسير، و فيه: «(نحو) بدل «قريب» و فيه: «...و لا تقوم الساعة حتي يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني كنت [مكانه]».

*:تاريخ بغداد: ج 3 ص 33-34-كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 177-عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه:

((... حتى يخرج...))، وبتقديم و تأخير.

وفي ص: 203 ح 2447-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:شرح السنّة:ج 15 ص 26 ح 4233-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الاولي.

*:عارضنة الأحوذى:ج 9 ص 62-كما في رواية صحيفة همّام، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

*:إكمال المعلم بفوائد مسلم:ج 8 ص 463-عن صحيح مسلم.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 11 ص 427-وقال:قال ابن جابر:وأدخل القاسم بن مخيمرة علي أبي إدريس الخولاني وهو علي القضاء بدمشق في زمان عبد الملك فقال:إن حارثا لقيني فأخذ عهدي لأسمعنّ منه، فإن قبلته قبلت، وإن سخطته كتّمته عليه في أمر إنّه رسول الله، فقلت له:أنت أحد الدجّالين الكذّابين الذين أخبر رسول الله صلي الله عليه وسلم:«أنّ الساعة لا تقوم حتّي يخرج ثلاثون دجّالا كلّهم يزعم أنّه نبيّ.وأنت أحدهم».قال العلاء بن زياد:ما غبطت عبد الملك بشيء من ولايته إلاّ بقتله حارثا، حدّثت أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:«لا تقوم الساعة حتّي يخرج ثلاثون دجّالون كذّابون كلّهم يزعم أنّه نبيّ، فمن قاله فاقتلوه، و من قتل منهم أحدا فله الجنة».

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 202 ح 5029-عن صحيح مسلم.

*:العلل المتناهية:ج 1 ص 292-293-كما في رواية الكامل لابن عدي، و بسند يلتقي مع سنده من أبي يعلي.

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 388-389-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 80 ح 7872-عن الترمذي، وأبي داود.

*:مسند شمس الأخبار:ج 2 ص 300-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّه قال:«لا تقوم الساعة حتي يتبع الرجل ثلاثون امرأة كلّهنّ تقول:أنكحني أنكحني، ولا تقوم الساعة حتي يخرج ثلاثون كلّهم يقول أنا نبيّ أنا نبيّ».

*:عقد الدرر:ص 38-عن عبد الله بن عمر، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«لا تقوم الساعة حتي يخرج المهدي من ولدي، ولا يخرج المهدي حتي يخرج ستون كذّابا كلّهم يقول:أنا نبيّ».

*:بيان الشافعي:ص 526-527 ذب 25-كما في رواية مسلم، بسنده إليه.

*:جامع المسانيد للخوارزمي:ج 1 ص 159-عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي الجلاس، قال:«كنت فيمن سمع من عبد الله السبائي كلاما عظيما فأتينا به عليا ونحن نهزّ عنقه في طريقه فوجدناه في الرحبة مستلقيا علي ظهره و رداؤه تحت رأسه، واضعا إحدى رجليه علي الأخرى، فسأله عن الكلام فتكلّم به، فقال: أترويّه عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ فقال: لا. فقال: عمّن تروي؟ قال: عن نفسي. قال: أمّا إنك لو رويت عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله، لضربت عنقك، و لو رويته عني لأوجعتك عقوبة، و كنت كاذبا، و لكنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:- كما في رواية السنّة لعبد الله بن أحمد، وفيه:«منهم» بدل«لأحدهم».

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 711-712-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:المفهم:ج 7 ص 251 ح 2817-عن صحيح مسلم.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1490-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الاولي.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 109-110 ح 6714-أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، قال:حدثنا معاذ بن هشام، قال:حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أنّ نبي الله صلي الله عليه و سلم قال:«...وإنّه سيخرج من أمّتي كذابون دجالون قريبا من ثلاثين...».

*:جامع المسانيد و السنن:ج 20 ص 280 ح 966-كما في رواية السنّة لعبد الله بن أحمد.

*:الاعتصام للغرناطي:ج 2 ص 75-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح البخاري الاولي.

*:شرح العقيدة الطحاوية:ص 111-عن صحيح مسلم(و هو سهو)، و الرواية في مسند أحمد في روايته الثامنة.

*:طرح التثريب في شرح التثريب:ج 8 ص 256-همّام، عن أبي هريرة، كما في صحيفة همّام. وفيه:«يبعث» بدل«ينبعث».

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 332-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

و في:ص 332-333-عن رواية مسند أحمد الاولي.

و في:ص 333-عن رواية مسند أبي يعلي الثالثة.

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلي: ج 4 ص 393 ح 1796- عن رواية مسند أبي يعلي الرابعة.

وفي: ص 424 ح 1861- عن مسند أبي يعلي الاولي

*:غاية المقصد: ج 4 ص 251 ح 4489- كما في رواية مسند أحمد الثالثة وفيه: «(رجلا) بدل «دجّالا».

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 272 ح 9951- كما في رواية أحمد الثالثة، وفيه: «...قال:

فبكت صفية ابنة أبي عبيد، فقال الرجل: من هذه التي تبكي؟ قالوا: هذه أخته، قال: لو علمت أنها أخته ما حدثتكم من حديثه بشيء».

وفيها: عن رواية مسند أحمد الاولي، وبتفاوت يسير، وفيه: «...وثلاثون كذّابا أو أكثر من ذلك».

وفي: ص 273 ح 9952- مرسلا، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنّة لعبد الله بن أحمد.

*:كشف الهيئتي: ج 4 ص 133 ح 3376- كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن البرّار، بسنده عن ابن الزبير.

*:المطالب العالية: ج 4 ص 352 ح 4579- كما في رواية مجمع الزوائد الثالثة، عن أبي يعلي و ابن أبي شيبة.

*:مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج 2 ص 503- عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:الدرّ المنثور: ج 6 ص 51- عن رواية صحيح البخاري الاولي، وقال: «وأخرج البخاري، و مسلم».

وفيها: عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ص 52- عن رواية مسند أبي يعلي الاولي.

*:جامع الأحاديث: ج 2 ص 402 ح 5878- عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ج 7 ص 223 ح 25283- عن رواية مسند أحمد الأخيرة.

وفي: ص 324 ح 25869- عن الكامل لابن عديّ.

*:مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: ص 282-283- مرسلا، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنّة لعبد الله بن أحمد.

*:عقود الزبرجد: ج 1 ص 174- مرسلا، كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 903-عن المعجم الصغير.

وفي ص: 904-عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية.

وفيها: عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية.

وفيها: كما في مصنف ابن أبي شيبة، عنه.

*: إرشاد الساري: ج 6 ص 57-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

وفيها: ح 38372-عن المعجم الصغير.

*: كنز العمال: ج 14 ص 198 ح 38373-عن رواية مسند أحمد الخامسة.

وفي ص: 199 ح 37374-عن الكامل لابن عدي.

وفيها: ح 38376-عن تاريخ مدينة دمشق.

وفيها: ح 38377-عن رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفيها: ح 38378-عن رواية ابن أبي شيبة الاولي.

و في ص: 200 ح 38380-عن الطبراني، وفيه: «...إن بين يدي الساعة الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر، قال: ما آيتهم؟ قال: أن يأتوك بسنة لم تكونوا عليها يغيرون بها سنتكم و دينكم، فإذا رأيتموهم فاجتنبوهم و عادوهم».

*: شرح مسند أبي حنيفة: ص 448-كما في رواية جامع المسانيد للخوارزمي، وفيه:

«الشياني» بدل «السبائي».

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 295-عن مشكاة المصابيح.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 90-عن أبي هريرة، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم:- كما في رواية أحمد الرابعة، و قال: أخرجه مسلم في صحيحه و أخرجه البخاري.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 462 ح 9893-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الاولي.

*: لوائح الأنوار الإلهية: ج 2 ص 8-عن مسلم، و قال: «رواه البخاري بمعناه».

*: زاد المسلم: ج 5 ص 246-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:المسند الجامع:ج 10 ص 811 ح 8259-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفيها:ح 8260-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي:ج 18 ص 393 ح 1581-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

وفي:ص 413 ح 1521-عن رواية مسند أحمد الأخيرة.

ص:80

وفي:ص 414 ح 15213-عن رواية مسند أحمد الخامسة.

وفي:ص 415 ح 15215-عن رواية مسند أحمد السادسة.

**

*:الإرشاد للمفيد:ص 358-روي يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمير، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله-كما في رواية عقد الدرر.

*:إعلام الوري:ص 426-كما في رواية الإرشاد.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 257-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية الإرشاد.

*:المستجد من الإرشاد:ص 275-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 248-عن الإرشاد.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29-217-218-عن ثلاثة ينتظرهم العالم ص 52، عن عبد الله ابن عمر، كما في رواية الإرشاد.

وفي:ص 358-عن عقد الدرر.

وفي:ص 618-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الرابعة.

وفيها:كما في رواية عقد الدرر.

[402]3-«أما بعد، ففي شأن هذا الدجال الذي قد أكثرتم فيه...»

إشارة

[402]3-«أما بعد، ففي شأن هذا الدجال الذي قد أكثرتم فيه، وإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي المسيح، وإنه ليس من بلد إلا يبلغه رعب المسيح إلا المدينة علي كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح»*.

المفردات:أنقابها:مداخلها من بين الجبال.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 392 ح 20823-عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن

عبيد الله بن عوف، عن أبي بكرة، قال: أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 550 ح 1546-كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند عبد الرزاق. وفيه:«...الرجل قد أكثرتم...لكذاب...بلدة إلا يبلغها».

و في:ص 564 ح 1583-عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري، قال:-كما في مصنّف عبد الرزّاق، وفيه:«...محرم علي الدجال».

*:مسند أحمد:ج 5 ص 41-كما في مصنّف عبد الرزّاق، عنه، وفيه:«...بين يديّ الساعة... وإنّه ليس من بلدة إلا...».

و في:ص 46-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجّاج، ثنا ليث، حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، أنّ عياض بن مسافع أخبره عن أبي بكرة أخي زياد لأمه قال أبو بكرة: أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، ثمّ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثني عليّ الله تبارك وتعالى بما هو أهله، ثمّ قال:-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

*:مشكل الآثار:ج 4 ص 103-104-كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

*:مسند الشاميين للطبراني:ج 4 ص 254 ح 3216-كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من طلحة بن عبيد الله، وبتفاوت يسير.

*:العلل للدارقطني:ج 7 ص 165 ح 1279-و سئل عن حديث عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيلمة:«إنّه كذاب، و يخرج قبل الدجال ثلاثة، و ليس من بلد إلا يدخله الدجال غير المدينة، عليّ كلّ نقب منها ملكان».

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 541-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي بكرة.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 29 ح 6652-عن رواية مسند أحمد الثانية، وبتفاوت يسير، و بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 13 ص 396 ح 1077-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

و في:ص 426-كما في رواية مسند أحمد الثانية.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 332 وقال:«رواه أحمد، والطبراني، وأحد أسانيد مسند أحمد و الطبراني رجاله رجال الصحيح».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 250 ح 4484-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 150-كما في مصنف عبد الزراق، بتفاوت يسير، عن أحمد و الطبراني و ابن عساكر، عن أبي بكر.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 165 ح 464-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:كنز العمّال:ج 14 ص 200-201 ح 38385-كما في مصنف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، عن أحمد و الطبراني، و الحاكم، و فيه:«الرجل» بدل«الدجال».

*:المسند الجامع:ج 15 ص 600 ح 11982-عن رواية مسند أحمد الثانية.

[403]4-«يكون قبل خروج الدجال نيف علي سبعين دجالا»]

اشارة

[403]4-«يكون قبل خروج الدجال نيف علي سبعين دجالا».*

المفردات:نيف:أي زائد علي.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 519 ح 1456-حدثنا نعيم، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:المصنف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 146 ح 19349-المحاربي، عن ليث، عن بشر، عن أنس-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله-«إن بين يدي الدجال لستًا و سبعين دجالا».

*:بغية الباحث:ص 246 ح 780-عاصم بن علي، ثنا أبا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و آله:«لا تقوم الساعة حتي يخرج بين يدي الساعة سبعون كذابا».

*:مسند أبي يعلي:ج 7 ص 108 ح 4055-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أنس.

وفي:ج 10 ص 65 ح 5701-حدثنا واصل بن عبد الأعلي، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول:«إن في أمّتي لنيفا و سبعين داعيا كلهم داع إلي النار، لو أشاء لأنبأتكم بآبائهم و قبائلهم».

*:المعجم الكبير:علي ما في الجامع الصغير، و مجمع الزوائد، عن عبد الله بن عمر.

*:السنن الواردة في الفتن:ج 4 ص 864 ح 445-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من ليث، و فيه:«لنيفا» بدل «لستا».

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 333-عن رواية مسند أبي يعلى الاولي، وفيه:«...نيف و سبعون دجالا».

وفيها:عن الطبراني، وفيه:«لا تقوم الساعة حتي يخرج سبعون كذابا».

*:المطالب العالية:ج 4 ص 352 ح 4580-عن بغية الباحث.

و في:ص 353 ح 4581-كما في رواية مجمع الزوائد الاولي، عن رواية مسند أبي يعلى الاولي.

*:المقصد العلي:ج 4 ص 424 ح 1860-عن رواية مسند أبي يعلى الاولي.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 274-عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-كما في رواية المطالب العالية الاولي.

وفيها:ح 9957-عن رواية مسند أبي يعلى الاولي.

*:الدرّ المنثور:ج 6 ص 52-عن رواية مسند أبي يعلى الثانية.

وفيها:كما في فتن ابن حمّاد، عن رواية أبي يعلى الثانية، وفيه:«...ينيف علي».

وفيها:عن ابن أبي شيبة.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 743 ح 9855-كما في رواية مجمع الزوائد الثانية، عن المعجم الكبير.

*:جمع الجوامع:ح 1 ص 1012 كما في فتن ابن حمّاد، عنه و عن رواية أبي يعلى الثانية، عن أنس.

*:كنز العمال:ج 14 ص 197 ح 38363-عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية.

و في:ص 200 ح 38379-عن فتن ابن حمّاد.

و في:ص 614 ح 3971-عن مصنف ابن أبي شيبة.

*:فيض القدير:ج 6 ص 418 ح 9855-عن رواية الجامع الصغير.

*:فتح المبدي:ج 3 ص 361-عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية.

ص: 84

إشارة

[404]5- «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمَهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: قَالَ: فَاحْذَرُوهُمْ».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 103 ج 755- حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول:

وفي: ص 180 ح 1277- مثله، بنفس السند.

*: سعيد بن منصور: علي ما في كنز العمال.

*: عبد الرزاق: علي ما في مسند أحمد، ولم نجده فيه.

*: الفتن لابن حماد: ج 2 ص 518-519 ح 1452- حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءِ الْعَنْسِيِّ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حَمِيرٍ، وَمِنْهُمْ الدَّجَالُ، وَالدَّجَالُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 161 ح 19379- كما في فتن ابن حماد، بسند آخر، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «- وفيه: (و منهم الأسود العنسي)».

و في: ص 170 ح 19412- بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ» فقلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: «نعم».

*: مسند أحمد: ج 3 ص 345- كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن لهيعة، وفيه: «... قال جابر: (و بعض أصحابي يقول: قريب من ثلاثين كذاباً)».

وفي: ج 5 ص 86- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن عبد الرزاق، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

وفي: ص 87- مثله.

وفي: ص 88- مثله، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «... و سمعت أخي يقول: قال جابر: فاحذروهم».

وفي: ص 89-90-92-94-96-100-101-106-107- بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة.

*: صحيح مسلم: ج 3 ص 1453 ب 1 ح 1822- كما في رواية مسند الطيالسي الاولي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

وفي ج 4 ص 2239 ح 2923- كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه.

وفيها: بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند الطيالسي الاولي.

*: مسند البزار: ج 7 ص 294 ح 2888- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: أخبرنا عبد الله ابن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عاصم، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «إن بين يدي الساعة كذابين».

*: الحسن بن سفيان: علي ما في سند ابن حبان.

*: أمالي المحاملي: ص 264 ح 259- كما في مسند البزار، وفي سننه الحسين عن محمد بن خلف.

*: المعجم الكبير: ج 2 ص 242 ح 1898 و ص 251 ح 1935 و ص 259 ح 1969 و ص 261 ح 1978 و ص 263 ح 1988 و ص 277 ح 2041- كما في رواية مسند أحمد الثالثة، بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 1 ص 338- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: مصابيح السنة: ج 3 ص 487 ح 4195- كما في مسند الطيالسي، من صحاحه، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه وآله.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 202 ح 5028- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 80 ح 7873- عن رواية مسلم الاولي.

*: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 114 ح 327- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: مبارق الأزهاري: ج 1 ص 129- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: المفهم: ج 4 ص 10- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1498 ح 5438- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 25-26 ح 6650- كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 83- كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي، عن أحمد.

*:جامع المسانيد و السنن لابن كثير:ج 2 ص 517 ح 1209-كما في رواية مسند أحمد الثانية.

وفي ج:ج 3 ص 432-عن مسند البزار.

وفي ج:ج 24 ص 194 ح 341-بسند آخر، عن جابر، كما في رواية فتن ابن حمّاد، بتفاوت.

وفيه:«ثلاثون كذابا» وليس فيه:«...صاحب حمير، ومنهم الدجال، والدجال أعظمهم فتنة».

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 332-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي، وقال:«رواه أحمد و البزار».

*:جامع المقاصد:ج 4 ص 251 ح 4488-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:كشف الهيئتي:ج 4 ص 132 ح 3374-كما في مسند الطيالسي، عن البزار، بسند آخر، عن حذيفة.

وفي ص:ص 133 ح 3375-كما في جامع المسانيد و السنن الثالثة.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 3 ص 45 ضمن ح 2203-مرسلا، عن أبي هريرة، و ابن عباس في حديث طويل جاء فيه:«...أيها الناس، إنه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذابا أولهم صاحب اليمامة، وصاحب صنعاء...».

وفي ج:ج 10 ص 274 ح 9956-مرسلا، عن جابر، كما في رواية أحمد الاولي.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 234-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عنه، و أحمد، و ابن أبي شيبة، و مسلم، عن جابر بن سمرة.

وفي ص:ص 133 ح 3375-حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا، منهم صاحب صنعاء الأسود العنسي، وصاحب اليمامة، يعني مسيلمة».

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 740 ح 7459-مرسلا، عن ابن الزبير، قال النبي صلي الله عليه و سلم:-«كما في رواية جامع المسانيد و السنن الثالثة.

وفيها:ح 7462-عن رواية المصنف لابن أبي شيبة الاولي.

*:إرشاد الساري:ج 10 ص 347-مرسلا، كما في رواية مسند البزار، وفيه:«دجالين».

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 333-عن مشكاة المصابيح.

*:الدّر المنتور:ج 6 ص 51-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي، وقال:«وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، عن جابر».

*:فتح المبدي:ج 3 ص 385-مرسلا، كما في رواية مسند البزار.

*:المسند الجامع:ج 3 ص 395 ضمن ح 2133-كما في رواية صحيح مسلم الاولي، بسند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد بن أبي وقاص.

وفي ص 396 ح 2134-كما في رواية مسند الطيالسي، باختصار.

وفي ج 4 ص 433 ح 3059-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 197 ح 38364-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي ص 198 ح 38371-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي ص 200 ح 37382-عن رواية المعجم الكبير الاولي.

وفيها:ح 38383-عن الإحسان.

وفيها:ح 38384-عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي.

*:الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:ج 1 ص 191-عن مسند البزار.

*:لوائح الأنوار الإلهية:ج 2 ص 8-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

**

*:العمدة:ص 420 ح 873-عن الجمع بين الصحيحين للحميدي.

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 187 ضمن ح 165-عن كتاب العمدة.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 618-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

[405]6-«سيكون في أمتي دجالون كذابون يحدّثونكم ببدع من الحديث...»

إشارة

[405]6- «سيكون في أمتي دجالون كذابون يحدثونكم ببدع من الحديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فيآكم وإياهم لا يفتنونكم».*

المصادر

*:مسند أحمد: ج 2 ص 349- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا

ص: 88

ابن لهيعة، حدثنا سلامان بن عامر، عن أبي عثمان الأصبحي، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

*: صحيح مسلم: ج 1 ص 12 ح 7-و حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أبو شريح، أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول:

أخبرني مسلم بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يضلّونكم ولا يفتنونكم».

*: مشكل الآثار: ج 4 ص 104-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شراحيل بن يزيد، بتفاوت يسير، وفيه: «يأتون» بدل «يأتونكم».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 315 ح 2762-عن صحيح مسلم.

*: مبارك الأزهري: ج 1 ص 45-مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم، باختصار كبير.

*: المفهم: ج 1 ص 118-عن صحيح مسلم.

*: الاعتصام: ج 1 ص 74-كما في رواية مسند أحمد، وبسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «يأتونكم» بدل «يحدثونكم».

*: الدر المنثور: ج 6 ص 51-عن رواية مسند أحمد.

*: عقود الزبرجد: ج 2 ص 337-مرسلا، كما في صحيح مسلم، وبتفاوت يسير، وليس فيه:

«أنتم ولا آباؤكم».

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 43 ح 7941-مرسلا عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «يأتون» بدل «يأتونكم».

*: المسند الجامع: ج 17 ص 815 ح 1450-مرسلا، كما في صحيح مسلم.

وفيها: ح 14505-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي عثمان.

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 112-مرسلا عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم.

[406]7-«في أمّتي كذابون و دجالون سبعة و عشرون...»

إشارة

[406]7- «في أمّتي كذّابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة،

ص: 89

المصادر

*:مسند أحمد:ج 5 ص 396-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا معاذ يعني ابن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، عن همام، عن حذيفة أن نبي الله صلي الله عليه وسلم قال:

*:البزار:علي ما في هامش الطبراني الكبير، و مجمع الزوائد.

*:مشكل الآثار:ج 4 ص 104-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معاذ بن هشام.

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 3 ص 188 ح 3026-حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني (ح) و ثنا خلف بن عمرو و الكعبري و محمد بن محمد بن محمد الجدوعي، قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة قال: ثنا معاذ بن هشام قال: قرأت في كتاب أبي بخطه و لم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

*:المعجم الأوسط:ج 6 ص 214 ح 5446-كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الجدوعي، و بتفاوت يسير، و فيه:«تسع و عشرون» بدل «سبعة و عشرون».

*:التذكرة:ج 2 ص 715-مرسلا، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وسلم: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، و فيه:«تكون».

*:جامع المسانيد و السنن:ج 3 ص 396 ح 2015-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي بن عبد الله.

*:الأحاديث المختارة:علي ما في الجامع الصغير.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 332-كما في مسند أحمد، و قال:«رواه أحمد و الطبراني في الكبير و الأوسط و البزار و رجال البزار رجال الصحيح».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 250 ح 4483-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي ابن عبد الله.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 226 ح 5946-عن رواية مسند أحمد.

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 654 ح 14881-عن رواية مسند أحمد.

*:إرشاد الساري:ج 10 ص 206-مرسلا، عن حذيفة، كما في مسند أحمد، وفيه: «يكون» إلي قوله: «نسوة».

*:كنز العمال:ج 14 ص 196 ح 38360-كما في مسند أحمد، عنه، وعن الطبراني، والضياء، عن حذيفة.

*:فيض القدير:ج 4 ص 454 ح 5946-عن رواية الجامع الصغير.

*:المسند الجامع:ج 5 ص 168 ح 3392-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من همام.

[407]8- «إياكم و الدجالين الثلاث...»

اشارة

[407]8- «إياكم و الدجالين الثلاث. فقال ابن مسعود: بأبي و أمي قد أخبرتنا عن الدجال الأعور، و عن أكذب الكذابين، فمن الدجال الثالث؟ قال: رجل يخرج في قوم أولهم مثبور، و آخرهم مبتور، عليهم اللعنة دائمة، في فتنة يقال لها: الحارقة، و هو الدجال الأطلس، يأكل عباد الله».*

المصادر

*:المعجم الكبير:ج 18 ص 14 ح 18-حدثنا أحمد بن عبد الله بن مهدي، حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، عن جدّه شعيب بن عمرو، قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر و كان الناس يأخذون فيه، فضللنا الطريق، فبينما نحن كذلك و إذا بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال لي: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالدوائب، و هذا التلّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل و تغلب، و هذا قبر كليب أخي مهلهل، ثم قال لي: هل لك في رجل له صحبة من النبي صلي الله عليه و سلم صحبة تسمع منه؟ قلت: نعم، فذهب بي إلي قبة آدم، فإذا أنا برجل معصوب الحاجبين بعصاب، فقلت: من هذا؟ قال:

ص: 91

العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الضحياء في الجاهلية، فقلت له: يرحمك الله حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ قام قومة له كأنه مفرع فقال له ابن مسعود: يا رسول الله قمت كأنك مفرع، فقال:

*: ابن خزيمة: علي ما في الحاكم، و الدر المنثور.

*: المستدرك للحاكم: ج 4 ص 512- أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، قال: سمعت جدِّي شعيب بن عمر الأزرق، قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر، وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضلنا الطريق، قال: فبيننا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض، فقال: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالربائب، وهذا التلّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل و تغلب، وهذا قبر كليب و أخيه مهلهل. قال: فدلّنا علي الطريق، ثم قال: هاهنا رجل له من النبي صلى الله عليه و سلم صحبة، هل لكم فيه؟ قال: فقلت: نعم. قال:

فذهب بنا إلي شيخ معصوب الحاجين بعصابة في قبة آدم، فقلنا له: من أنت؟ قال: أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية. قال: فقلنا له: حدثنا رحمك الله عن النبي صلى الله عليه و سلم بحديث. قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ قام قومة له كأنه مفرع ثم رجع فقال: «أحدركم الدجالين الثلاث» فقال ابن مسعود: بأبي و أمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور، و عن أكذب الكذابين، فمن الثالث؟ فقال: «رجل يخرج في قوم أولهم مثبور و آخرهم مثبور، عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة، و هو الدجال الأليس، يأكل عباد الله».

قال محمد: «و هو أبعد الناس من شبيهة، من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق رضي الله عنه، إذا روي حديثا لا يصححه أن يقول في روايته: قد روي عن فلان و فلان، و أنا لا أعرفه بعدالة كذا و كذا، و قد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة علي شرط الصحيح، و هو القدوة في هذا العلم».

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 333- عن رواية المعجم الكبير.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 56- عن مستدرك الحاكم.

*: جامع الأحاديث: ج 1 ص 149 ح 664- عن رواية المعجم الكبير.

و في ج 8 ص 530 ح 30415- عن رواية المعجم الكبير.

[408]1- «تكون أربع فتن، الاولى يستحل فيها الدّم، والثانية...»

إشارة

[408]1- «تكون أربع فتن، الاولى يستحل فيها الدّم، والثانية يستحل الدّم والمال، والثالثة يستحل فيها الدّم والمال والفرج، والرابعة الدجال».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:8(مخطوط)ج 1 ص 54 ح 86-حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وفي ج:2 ص 555 ح 1559 حدثنا نعيم، ثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة، قال- ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله:-«يخرج الدجال في الفتنة الرابعة، بقاؤه أربعون سنة، يحفظها الله علي المؤمنين، فتكون السنة كالיום».

وفي ج:2 ص 686 ح 1939-قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة قال:«الفتن بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم، إلي أن تقوم الساعة أربع فتن، فالاولي خمس، والثانية عشرون، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال».

[409]2- «لا تعجلوا عليّ أحدّكم، بأنّا كنّا حديث عهد جاهليّة...»

إشارة

[409]2-«لا- تعجلوا عليّ أحدّكم، بأنّا كنّا حديث عهد جاهليّة فلما جاء الإسلام فإذا أمر لم أر قبله مثله، وكان الله رزقني فهما في القرآن، كان الناس يسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشرّ، فقلت: يا رسول

اللّٰه، هل بعد الخير شرّ كما كان قبله شرّ؟ قال: نعم، قلت: فما العصمة يا رسول اللّٰه؟ قال: السّيف. قلت: فهل للسّيف من بقية، فما يكون بعده؟ قال: يكون هدنة عليّ دخن. قال: قلت: فما يكون بعد الهدنة؟ قال: دعاة الصّدّ لالة، فإن رأيت يومئذ لله عز و جلّ في الأرض خليفة فألزمه و إن ضرب ظهرك و أخذ مالك، فإن لم تر خليفة فاهرب حتّى يدركك الموت و أنت عاصّ عليّ جذل شجرة. قلت: يا رسول اللّٰه، فما يكون بعد ذلك؟ قال:

الدجال».*

المصادر

*:مسند الطيالسي: ج 2 ص 59 ح 443-قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سبيع بن خالد، قال: وحدثنا حمّاد بن زيد، أو أبو عبيد عبد الوارث، وحماد بن نجیح، كلّهم عن أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي، عن زيد بن صخر، عن سبيع بن خالد، أو خالد بن سبيع، قال: غلت الدوابّ فأتينا الكوفة نجلب منها دوابّا، فدخلت المسجد، فإذا رجل صدع من الرجال، حسن الثغر، يعرف أنه من رجال الحجاز، وإذا أناس مسريون مشرفون عليه:

*:المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 341 ح 20711-أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري قال: خرجت زمن فتحت تستر حتى قدمت الكوفة... عن حذيفة قال:- كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: (...تكون أمارة عليّ أقذاء... ثمّ ينشأ... ثمّ يخرج... معه نهر و نار من وقع في ناره، و جب أجره، و حطّ وزره، و من وقع في نهره، و جب وزره، و حطّ أجره، قال: قلت: ثمّ ما ذا؟ قال: ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة».

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 8 ح 18960-حدثنا وكيع، عن حمّاد بن نجیح، عن

أبي التياح، عن صخر بن بدر، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد، قال: أتيت الكوفة فجلبت منها دواب، فأتي لفي مسجدها إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: حذيفة بن اليمان، قال: فجلست إليه فقال: كان الناس يسألون النبي صلي الله عليه وسلم عن الخير، و كنت أسأله عن الشر، قال: قلت: يا رسول الله، أريت هذا الخير الذي كتنا فيه، هل كان قبله شر، و هل كان بعده شر؟ قال: «نعم»، قلت: فما العصمة منه؟ قال: «السيف»، قال: قلت: يا رسول الله، فهل بعد السيف من بقية؟ قال: «نعم. هدنة»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الهدنة؟ قال: «دعاة الضلالة، فإن رأيت خليفة فالزمه و إن نهك ظهرهك ضربا و أخذ مالك، فإن لم يكن خليفة فالهرب حتى يأتيك الموت و أنت عاص علي شجرة»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد ذلك؟ قال: «خروج الدجال»، قال: قلت: يا رسول الله، فما يحيى به الدجال؟ قال: «يجيء بنار و نهر، فمن وقع في ناره و جب أجره، و حط وزره، و من وقع في نهره حط أجره، و وجب وزره»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الدجال؟ قال: «لو أن أحدكم أنتج فرسه ما ركب مهرة حتى تقوم الساعة».

*: مسند أحمد: ج 5 ص 403- كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، بتفاوت، وفيه: «...قلت ثم ما ذا... علي دخن... خليفة الله في الأرض... أنتجت فرسا لم تركب فلوها...».

وفيها: كما في روايته السابقة بسند يلتقي مع سندها من أبي التياح.

وفيها: كما في روايته السابقة.

وفيها: كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزّاق.

*: صحيح مسلم: ج 3 ص 1475 ح 1847- حدثني محمد بن المثني، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير، و كنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كتنا في جاهلية و شرّ فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: «نعم»، فقلت: هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم وفيه دخن» قلت: و ما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير سنّتي، و يهدون بغير هديي، تعرف منهم و تنكر». فقلت: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم»

دعاة علي أبواب جهنم من أجا بهم إليها قذوفه فيها». فقلت: يا رسول الله، صفهم لنا.

قال: «نعم قوم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا» قلت: يا رسول الله، فما تري إن أدركني ذلك؟ قال: «تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم». فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض علي أصل شجرة حتي يدركك الموت، وأنت علي ذلك».

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 95 ح 4244- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد، عن حذيفة، وفيه: «... فأحذقه القوم بأبصارهم فقال: إني أري الذي تنكرون، إني قلت... أعطانا الله أ يكون بعده شر، كما كان قبله... فأطعه وإلا فمت...».

وفي: ص 96 ح 4245- بعضه، بسنده عن عبد الرزاق، عن خالد بن خالد البشكري.

و فيها: ح 4246- بتفاوت، بسند آخر، عن نصر بن عاصم، وفيه: «... قال: يا حذيفة، تعلم كتاب الله و اتبع ما فيه- ثلاث مرار-» قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الشر خير؟ قال: «هدنة علي دخن»، قلت: ما هي؟ قال: «لا ترجع قلوب أقوام علي الذي كانت عليه». قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الخير شر؟ قال: «فتنة عمياء صمّاء، عليها دعاة علي أبواب النار، فإن تمت يا حذيفة وأنت عاص علي جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم».

و فيها: ح 4247- بعضه، بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال.

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1317 ب 36 ح 3981- مختصرا، بسند آخر، عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة.

*: مسند البزار: ج 7 ص 237 ح 2811- بسند آخر، عن حذيفة، كما في سنن أبي داود بتفاوت، وليس فيه: «يا حذيفة، تعلم كتاب الله و اتبع ما فيه- ثلاث مرات- ولا ترجع قلوب أقوام علي الذي كانت عليه» وفيه: «دعاة يدعون إلي البلاء» بدل «دعاة علي أبواب النار».

و في: ص 364 ح 2962- حدثنا أحمد بن المقدم، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كان الناس يسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن

ص: 96

الشرّ مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنّما كنتا في جاهلية و شرّ فجاء الله تبارك و تعالي بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شرّ؟ قال: «نعم فتنة و شرّ». قلت: «فهل بعد ذلك الشرّ من خير؟» قال: «نعم هدنة علي دخن» قلت: و ما دخنة؟ قال: «تهدون بغير هدي منهم». قلت: فهل بعد ذلك الخير من شرّ؟ قال: «نعم دعاة علي أبواب جهنّم، من أجابهم ألقوه فيها». قلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: «يتكلّمون بالسنتنا». قلت: يا رسول الله، فما تأمرني إن أدركني، يعني ذلك الزمان؟ قال: «تلزم جماعة الناس و إمامهم». قلت: فإن لم تكن لهم جماعة؟ قال: «فاصبر و لو أن تعصّ علي شجرة حتي يدركك الموت و أنت كذلك».

*:المستدرك للحاكم: ج 4 ص 432-4 كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد.

*:مصاييح السنّة: ج 3 ص 471 ح 4157- حذيفة، عن النبي صلي الله عليه و سلم:- كما في مسند الطيالسي.

*:الأنوار في شمائل النبي المختار: ج 1 ص 100 ح 111- كما في رواية مسند البزار الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سيرين بن عبيد الله، بتفاوت، وفيه: «... و تعرف، منهم و تنكر... هم من جلدتنا... و لا إمام... فاعتزل تلك الفرق كلّها... بأصل...».

*:شرح السنّة: علي ما في البحار.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 16 ص 435- بسند آخر، عن حذيفة، كما في رواية المصنّف لعبد الرزاق، بتفاوت، وفيه: «يا رسول الله، أرايت هذا الخير الذي أعطاه الله... فاهرب في الأرض جدّ هربك حتي يدركك الموت... أصل... قلت: فما بعد دعاة الضلالة؟... قلت: فما بعد الدجال؟ قال: عيسى بن مريم، قلت: فما بعد عيسى بن مريم رضي الله عنه؟ قال: ما لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب ظهرها...».

و ليس فيه: «تكون أمانة علي أقداء» و «مع نهر و نار، من وقع في ناره و جب أجره و حطّ وزره، و من وقع في نهريه و جب وزره و حطّ أجره».

*:كتاب الحدائق: ج 1 ص 540- مرسلا، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه و سلم:- كما في رواية مسند البزار الثانية، و بتفاوت يسير، و فيه: «... قوم يستنون بغير سنّتي، و يهدون بغير هديي، تعرف منهم و تنكر... نعم هم قوم من جلدتنا... و لا إمام، قال: فاعتزل تلك الفرق»

و ليس فيه: «فتنة و شر».

*: تيسير الوصول: ج 4 ص 27 ح 16- عن رواية سنن أبي داود الثالثة.

*: التذكرة: ج 2 ص 633- كما في سنن أبي داود، الرواية الثالثة، و بسند يلتقي مع سنده من نصر بن عاصم.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 3 ص 345 ح 1924- كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، و بتفاوت، و فيه: «... علي دخن... و إن لم تره فاهرب في الأرض...».

*: الدرّ المنثور: ج 6 ص 54- عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الاولي.

*: نزول عيسي: ص 80 ح 39- مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه و سلم: - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، و بتفاوت يسير، و فيه: «... أعطانا الله... علي دخن... حد هربك... أصل...».

عيسي بن مريم قلت: فما بعد عيسي بن مريم».

*: جامع الأحاديث: ج 7 ص 676 ح 27764- عن مستدرك الحاكم، باختصار.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 440 ح 9791- مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه و سلم: - كما في رواية مسند البزار الثانية، و بتفاوت، و فيه: «... قوم يستنون بغير سنّتي، و يهدون بغير هدي، تعرف منهم و تنكر... و لا إمام. قال: فاعتزل تلك الفرق كلّها...».

*: إتحاف السادة المتّقين: ج 1 ص 428- عن رواية مسند الطيالسي.

*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 5 ص 164- عن تاريخ مدينة دمشق.

*: علامات قيام الساعة: ص 93- عن صحيح مسلم، باختصار.

*: تصريح الكشميري: ص 206 ح 39- عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الاولي.

*: مختصر مطابقة الاختراعات: ص 110- عن مستدرك الحاكم.

**

*: أمالي الطوسي: ص 221-222 ح 383- أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد، قال: حدثنا أبو الحسين بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزّاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن

عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري، قال: خرجت سنة فتح تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد، فإذا أنا بحلقة فيها رجل جهم من الرجال، فقلت: من هذا؟ فقال القوم: أما تعرفه؟ قلت: لا. قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلي الله عليه وآله. قال:

فعدت إليه فحدثت القوم فقال: -قريباً ممّا في مصنّف ابن أبي شيبة.

*:بحار الأنوار: ج 22 ص 105 ح 65-عن أمالي الطوسي.

وفي ج 28 ص 41-42 ح 6-عن أمالي الطوسي أيضاً.

وفي ص 42-عن شرح السنّة.

ملاحظة: «نصّ هذا الحديث علي أنّ نزول عيسي عليه السّلام يكون بعد خروج الدجال، وبهذا يعارض ما ورد من أنه بعد نزوله، لكن له مؤيدات أخرى وردت من طرق الأئمة من أهل البيت عليهم السّلام كما يلاحظ تفاوت التوجيه الذي ورد عن النبي صلي الله عليه وآله في حالة عدم وجود خليفة شرعي، فبعض روايات الحديث أمرت بالطاعة، وبعضها أمر بالجهاد، وبعضها أمر بالجهاد السلبي و البعد عن الحاكم الجائر حتي الموت، وبذلك تكون رواية هذا الحديث من مظاهر الاتجاهات الفكرية السياسية الثلاثة في الأمة».

[410]3-«عمران بيت المقدس خراب يثرب، و خراب يثرب...»

إشارة

[410]3-«عمران بيت المقدس خراب يثرب، و خراب يثرب خروج الملحمة، و خروج الملحمة فتح القسطنطينية، [و فتح القسطنطينية] خروج الدجال، ثمّ ضرب علي فخذ الرجل الذي حدّثه معاذ أو علي منكبه ثمّ قال: إنّ هذا لحقّ كما أنّك هاهنا، أو كما أنّك هاهنا قاعد».*

المصادر

*:مسند ابن الجعد: ج 2 ص 1173-1174 ح 3530-حدثنا علي، أنا ابن ثوبان، عن أبيه أنّه سمع مكحولاً يحدث، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

ص: 99

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 135 ح 19323-كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، بتفاوت، وفيه: «... يضرب بيده... منكبيه... هو الحق...»

يعني معاذًا).

*:مسند أحمد:ج 5 ص 232-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: -كما في مصنّف ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال: «وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلي الله عليه وسلم، مثله».

و في:ص 245-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: -كما في روايته الاولى.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 110 ح 4294-كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن معاذ ابن جبل.

*:الترمذي:علي ما في جامع الأصول.

*:مشكل الآثار:ج 1 ص 217-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ.

*:ملاحم ابن المنادي:ص 132 ح 49-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل. وقال: «رواه أبو النضر هشام بن القسم بن ثوبان، عن أبيه».

*:مسند الشاميين:ج 1 ص 122 ح 190-كما في روايته في المعجم الكبير.

وفي ج 4 ص 347 ح 3520-كما في روايته السابقة.

*:المعجم الكبير:ج 20 ص 108 ح 314-كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه، إلي قوله: «خروج الدجال».

*:العلل للدارقطني:ج 6 ص 53 ح 972-عن مسند ابن الجعد، باختصار إلي قوله: «فتح القسطنطينية».

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 420-421-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل. وفيه: «... حضور الملحمة... ثم ضرب معاذ علي منكب عمر بن

ص:100

الخطاب فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس» وقال الحاكم: «هذا الحديث وإن كان موقوفاً، فإنّ إسناده صحيح علي شرط الرجال».

*: السنن الواردة في الفتن: ج 4 ص 885-886 ح 457-كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، وفيه: «عمارة» بدل «عمران».

وفي ص: 930 ح 489-كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان.

وفي ج: 6 ص 1130 ح 611-كما في روايته الاولي.

*: تاريخ بغداد: ج 10 ص 223-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

*: الفردوس: ج 3 ص 50 ح 4127-كما في مصنف ابن أبي شيبة، إلي قوله: «خروج الدجال» مرسلا، عن معاذ.

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 482 ح 4182-كما في مسند ابن الجعد، مرسلا، عن معاذ عن النبي صلي الله عليه و سلم إلي قوله: «و خروج الدجال»، وفيه: «في سبعة أشهر».

*: شرح السنّة: ج 15 ص 46 ح 4252-كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 56 ص 520-كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه، إلي قوله: «خروج الدجال».

*: جامع الأصول: ج 11 ص 91 ح 7907-عن سنن أبي داود.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1494 ح 5424-عن سنن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 253 ب 12 ف 1-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال:

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو داود السجستاني في سننه من حديث معاذ هكذا مسندا و انتهى حديثه عن قوله: «و فتح القسطنطينية خروج الدجال»، وأخرجه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في مستدركه من وجه آخر موقوفا علي معاذ، وقال بعد ذكر خروج الدجال: «ثم ضرب معاذ علي منكب عمر بن الخطاب فقال: والله إن ذلك لحق كما أنك جالس». ثم قال: «هذا الحديث و إن كان موقوفاً فإنّ إسناده صحيح علي شرط الرجال، و هو اللائق بالمسند الذي تقدمه. و قال في هامشه: و لم يورده الحاكم مرتين كما يوهم كلام المصنف».

*:التذكرة للقرطبي:ص 667-عن سنن أبي داود.

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 79-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 11 ص 471-472-كما في رواية مسند أحمد الثانية.

وفي:ص 481 ح 8744-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

*:القناعة:ص 83-عن مالك بن يخامر،عن معاذ بن جبل مرفوعا،كما في رواية ابن الجعد، باختصار، وفيه:«خروج الدجال في سبعة».

*:الدرّ المنثور:ج 6 ص 60-وقال:وأخرج ابن أبي شيبة،وأحمد، وأبو داود، والحاكم وصححه، عن معاذ بن جبل،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 179 ح 5612-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 568 ح 14406-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:القول المختصر:ص 54-عن سنن أبي داود.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 315-عن مشكاة المصابيح.

*:فيض القدير:ج 4 ص 360 ح 5612-عن الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 465 ح 9905-عن معاذ رفعه.كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 267-268 ح 11579-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 729-مرسلا،عن معاذ بن جبل،كما في رواية مسند ابن أبي الجعد.

ملاحظة:«هذا الحديث و الأحاديث الستة بعده تذكر أنّ فتح القسطنطينية يتبعه خروج الدجال، ومهما أسأنا الظنّ بهذه الأحاديث و قلنا بأنها تعبّر عن تطلّع المسلمين لحلّ عقدة عاصمة الروم التي استعصت عليهم بعد عاصمة كسري، وظلّت عدوّا عنيدا قرونا طويلة، لذلك رووا أحاديث في فتحها، مهما أسأنا الظنّ و قلنا ذلك، كما يقول المستشرقون، فما هو الموجب لأنّ تتضمّن روايات فتح القسطنطينية خروج الدجال علي أثره و انشغال المسلمين به؟

الذي يقرب في ذهننا:أنّ حديث فتح عاصمة الروم و خروج الدجال علي أثره

صحيح، وقد صدر عن النبي صلي الله عليه وآله، والذي حصل في روايته أنّ الرواة والتابعين طبقوه علي عاصمته في عصورهم التي كانت القسطنطينية، ولكنّ المقصود هو عاصمة الروم في زمن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، وأنّ حركة الدجال تكون ردّة فعل يهوديّة رومية علي الانتصار الكاسح الذي يحققه المهدي وعيسي عليهما السلام. بل حتي لو كان في أصل الحديث اسم القسطنطينية فهو لا ينافي أن يكون المقصود به عاصمة الروم في زمن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ولا يضرّ به أنّها تحوّلت من تركيا إلي أوروبا أو غيرها، وأنّ الروم الغربيين ورثوا الروم الشرقيين، وفي أحاديث الروم واليهود والدجال، وأحاديث نزول عيسي عليه السلام شواهد علي ذلك».

إشارة

[1411]- «يا ابن أخي لعلك تدرك فتح قسطنطينية، فأياك إن أدركت فتحها أن تترك غنيمتك منها، فإن بين فتحها وبين خروج الدجال سبع سنين»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 469 ح 1320-حدثنا نعيم، حدثنا بقرية وأبو المغيرة، عن بشير ابن عبد الله بن يسار، قال:أخذ عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم بأذني فقال:
...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

و في:ص 522 ح 1463-الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان وغيره، عن كعب، و لم يسنده قال:«لا يخرج الدجال حتي تفتح القسطنطينية».

و في:ص 523 ح 1466-قال صفوان:و حدثني عبد الرحمن جبير، عن كعب قال:«لا يخرج الدجال حتي تفتح المدينة».
و فيها:ح 1467-كما في روايته الاولي، و بسنده، و ليس فيه:«بقية».

و فيها:ح 1468-ابن وهب، عن ابن لهيعة، و الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، قال:«يخرج الدجال بعد فتح القسطنطينية قبل نزول عيسي بن مريم بيت المقدس».

*:المستدرك للحاكم:ج 4 ص 462-حدثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، قال:و أخبرني معاوية، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كعب-و لم يرفعه أيضا-قال:«الجزيرة آمنة من الخراب حتي تخرب أرمينية، و مصر آمنة من الخراب

حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة، ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني: ج 4 ص 880 ح 454-بسند آخر، عن كعب الأخبار، كما في رواية مستدرک الحاكم، بتفاوت، و ليس فيه: «حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة حتى تكون...».

و في: ص 881 ح 455-أخبرنا عبد بن أحمد الهروي في كتابه، قال: حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا علي بن عبد الله التميمي، قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس، قال: حدثنا أبي، عن وهب بن منبه، قال:

«الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، وأرمينية آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الكوفة، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية علي يد رجل من بني هاشم، و خراب الأندلس من قبل الريح، و خراب أفريقية من قبل الأندلس، و خراب مصر من انقطاع النيل، و اختلاف الجيوش فيها، و خراب العراق من قبل الجوع و السيف، و خراب الكوفة من قبل عدو من ورائهم يخفرهم حتى لا يستطيعون أن يشربوا من الفرات قطرة، و خراب البصرة من قبل العراق، و خراب الأبلّة من قبل عدو يخفرهم مرّة برّا، و مرّة بحرا، و خراب الريّ من قبل الديلم، و خراب خراسان من قبل التّبت، و خراب التّبت من قبل الصين، و خراب الصين من قبل الهند، و خراب اليمن من قبل الجراد و السلطان، و خراب مكّة من قبل الحبشة، و خراب المدينة من قبل الجوع».

و في: ص 884 ح 456-بسند آخر، عن وهب بن منبه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى يخرب مصر، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية علي يد رجل من بني هاشم، و خراب الأندلس و خراب الجزيرة من سنابك الخيل، و اختلاف الجيوش فيها، و خراب العراق من قبل الجوع و السيف، و خراب أرمينية من قبل الرجف و الصواعق، و خراب الكوفة من قبل العدو، (و خراب البصرة من قبل الغرق، و خراب أبلّة من قبل العدو) و خراب الريّ من قبل

الديلم، و خراب خراسان من قبل تبت، و خراب تبت من قبل السند، و خراب السند من قبل الهند، و خراب اليمن من قبل الجراد و السلطان، و خراب مكّة من قبل الحبشة، و خراب المدينة من قبل الجوع».

*: الخطيب في المتفق و المفترق: علي ما في عرف السيوطي.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 23 ص 499 ح 3338- حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: «فتح القسطنطينية مع قيام الساعة».

*: نظم الدرر: ج 11 ص 453- عن رواية السنن الواردة في الفتن، الاولي.

*: عقد الدرر: ص 179 ب 9 ح 3- عن رواية فتن ابن حمّاد الاولي، بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 67- عن الخطيب في المتفق و المفترق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يخلىن (كذا و لعله يجيئ) الروم علي وال من عترتي، اسمه يواطئ اسمي، فيقتلون بمكان يقال له العماق، فيقتلون، فيقتل من المسلمين الثلث، أو نحو ذلك، ثم يقتلون يوما آخر، فيقتل من المسلمين نحو ذلك، ثم يقتلون اليوم الثالث، فيكون علي الروم، فلا يزالون حتّى يفتتحو القسطنطينية، فبينما هم يقتسمون فيها بالأترسة إذ أتاهم الصّارخ أنّ الدجال قد خلفكم في ذرايكم».

*: الفتاوي الحديثية: ص 29- كما في عرف السيوطي، بتفاوت، عن الخطيب، وفيه: «... يحبس الرّوم- فيقبلون... فيقتل من المسلمين آلاف».

*: برهان المتقي: ص 156 ب 8 ح 5- عن عرف السيوطي، وفيه: «تخس الرّوم، تغدر علي وال».

*: كنز العمال: ج 14 ص 585 ح 39656- كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير، عن الخطيب، وفيه: «يحبس الرّوم».

*: القول المختصر: ص 56 ح 50- مرسلا، كما في رواية عرف السيوطي، باختصار، و بتفاوت وفيه: «و أنّه يقاتل الروم ثلاثة أيام، ثم تكون الغلبة له في الثالث فلا يزالون...».

*: الإذاعة: ص 121- كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: «يخيئ الرّوم».

*: إبراز الوهم المكنون: ص 577 ح 79- كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه:

«يحبس الرّوم».

**

[412]2- «بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية...»

إشارة

[412]2- «بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية، إذ يأتيهم خبر الدجال فيرفضون ما في أيديهم ثمّ يقبلون فيلحقون بيت المقدس، فيصلّي خلف من يلي أمر المسلمين، ثمّ يوحي الله تعالى إلي عيسى بن مريم أن يسير إلي يأجوج و مأجوج، ثمّ يرجع إلي بيت المقدس، ثمّ إنّ الأرض تخرج زكاتها علي ما كانت في أول الدنيا، ثمّ يلبث سبعا، ثمّ يبعث الله ريحا فيقبض أرواح المؤمنين»*.

المصادر

*:الفتن لابن حنّاد: ج 2 ص 571-572 ح 1598- أبو أيّوب، عن أرطاة، عمّن حدّثه، عن كعب، قال:... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله.

و في: ص 530 ح 1492- أبو أيّوب، عن أرطاة بن المنذر، عن شريح بن عبيد، عن كعب- ولم يسنده أيضا- قال: «يأتيهم الخبر بعد فتحها- يعني فتح القسطنطينية-، فيرفضون ما في أيديهم فيخرجون فيجدونه باطلا لا يخرج الدجال إلا بعدها تتعلق به حيّة إلي جانب البحر، ثمّ يخرج».

و في: ص 570 ح 1595- عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يبلغ الذين فتحوا القسطنطينية خروج الدجال، فيقبلون حتي يلقوه ببيت المقدس، قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة و اثنا عشر ألف مقاتل هم خير من بقي و كصالح من مضى، فبينما هم تحت ضيابة من غمام إذ تكشف عنهم الضيابة مع الصبح، فإذا بعيسى بن مريم بين ظهرائيهم، فيتكبّ إمامهم عنه ليصلّي بهم، فيأتي عيسى بن مريم حتي يصلّي إمامهم تكرمة لتلك العصابة، ثمّ يمشي إلي الدجال و هو في آخر رمق فيضربه فيقتله، فعند ذلك

صاحت الأرض فلم يبق حجر ولا شجر ولا شيء إلا قال: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله، إلا الغرقة فإنها شجرة يهودية، فينزل حكما عادلا فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، وبيتز قريش الإمارة، وتضع الحرب أوزارها، وتكون الأرض كفاثورة الفضة، وترفع العداوة والشحناء والبغضاء و حمة كل ذات حمة، وتملأ الأرض سلما كما يملأ الإناء من الماء، فيندفق من نواحيه حتي تطأ الجارية علي رأس الأسد، ويدخل الأسد في البقر، والذئب في الغنم، ويباع الفرس بعشرين درهما، ويبلغ الثور الثمن الكثير، ويكون الناس صالحين، فيأمر السماء فتمطر، والأرض فتنبت، حتي تكون علي عهدا حين نزلها آدم عليه السلام، حتي يأكل من الرقانة الواحدة الناس الكثير، ويأكل العنقود النفر الكثير، و حتي يقول الناس: لو أن آباءنا أدركوا هذا العيش».

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2221 ح 34/2897- حدثني زهير بن حرب، حدثنا معلي بن منصور، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «لا- تقوم الساعة حتي ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم: خللوا بيننا وبين الآذنين سبوا منا ثقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فيهزم ثلث لا- يتوب الله عليهم أبدا، ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: أن المسيح قد خلفكم في أهليكم، فيخرجون و ذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف، إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فأمهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانداب حتي يهلك و لكن يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حربته».

*: المستدرك للحاكم: ج 4 ص 482- حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضي الله عنه، أنبا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: - كما في رواية ابن حماد الاولي، بتفاوت، وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، ولم يخرجاه».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1114 ح 598-كما في رواية مسلم.

وفي:ص 1116 ح 599-بسند آخر،عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة،باختصار.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 288 ح 2657-عن صحيح مسلم.

*:مصايح السنّة:ج 3 ص 480 ح 4179-عن صحيح مسلم.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 285 ح 4985-عن صحيح مسلم.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني:ص 185 ح 600-عن صحيح مسلم.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 229-عن صحيح مسلم.

*:المفهم للقرطبي:ج 7 ص 231 ح 2801-عن صحيح مسلم.

*:تذكرة القرطبي:ص 706-عن صحيح مسلم.

*:عقد الدرر:ص 260 ب 9 ح 3-وقال:أخرجه الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم في صحيحه، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، و انتهى حديثه عند قوله:«يفتتحون القسطنطينية».

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 224 ح 6813-كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1492 ح 5421-عن صحيح مسلم.

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 75-عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

*:القناعة للسخاوي:ص 84-عن صحيح مسلم.

*:نزول عيسى بن مريم:ص 14 ح 8-مرسلا عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم.

*:جامع الأحاديث:ج 7 ص 226 ح 25303-عن صحيح مسلم.

*:القول المختصر:ص 56-57 ح 50-مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه:«...سبوا...».

يفتتح...يفتتحون...فبينماهم...فيأتيهم...».

*:الدرّ المنثور:ج 6 ص 59 كما في رواية مستدرك الحاكم، وقال:«وأخرج مسلم، و الحاكم، وصحّحه».

*:كنز العمال:ج 14 ص 207 ح 38416-عن صحيح مسلم.

*مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 306 ح 5421-عن مشكاة المصابيح.

ص:110

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 459 ح 9874-مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «...أهاليكم...صفوفهم...».

*: المسند الجامع: ج 18 ص 433 ح 1525-عن صحيح مسلم.

*: العطر الوردي: ص 71-عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 50 ح 17-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم.

وفي: ص 734-قطعة من حديثه السابق.

**

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 437-عن الفتن والملاحم لابن حمّاد الثالثة.

[413]3-«لا تذهب الدنيا حتّي تكون رابطة من المسلمين بموضع...»

إشارة

[413]3-«لا تذهب الدنيا حتّي تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان، حتّي يقاتلون بني الأصفر، يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم، حتّي يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتّسييح والتكبير فيهدم حصنها، وحتّي يقتسمون المال بالأتربة. قال: ثمّ يصرخ صارخ: يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم ودياركم، فيقولون: من هذا الصّارخ؟ فلا يعلمون من هو، فيبعثون طليعة ينظر هل هو المسيح فيرجعون إليهم فيقولون: لم نر شيئا ولم نسمعه، فيقولون: إنّه والله ما صرخ الصّارخ إلاّ من السّماء أو من الأرض، تعالوا نخرج بأجمعنا فإن يكن المسيح بها نقاتله حتّي يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين، وإن يكن الأخرى فإنّها بلادكم وعساكركم وعشائركم رجعتكم إليها».*

ص: 111

*:مسند البزار:ج 8 ص 318 ح 3390-أخبرنا عمرو بن علي،قال:أخبرنا محمد بن خالد، قال:أخبرنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1370-1371 ح 4094-حدثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا أبو يعقوب الحنيني،عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف،عن أبيه،عن جدّه،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«لا تقوم الساعة حتي تكون أدني مسالح المسلمين ببولا.ثم قال صلي الله عليه و سلم:يا علي يا علي،قال:بأبي و أمي،قال:إنكم ستقاتلون بني الأصفر، و يقاتلهم الذين من بعدكم، حتي تخرج إليهم روقة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم، فيفتحون القسطنطينية بالتسيح و التكبير، فيصيبون غنائم لم يصيبوا مثلها حتي يقتسموا بالأتربة، و يأتي آت فيقول:إنّ المسيح قد خرج في بلادكم، ألا و هي كذبة،فالأخذ نادم، و التارك نادم».

*:المعجم الكبير:ج 17 ص 15 ح 9-بسند آخر،عن كثير بن عبد الله،عن أبيه،عن جدّه، كما في رواية البزار،بتفاوت، وفيه:«...ببولان يا علي-يعني علي بن أبي طالب-قال:

ليبيك يا رسول الله،قال:إنكم ستقاتلون بني الأصفر و يقاتلهم من بعدكم من المؤمنين،ثم يخرج إليهم روقة المسلمين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله،فيهدم الله حصنها،فيصيبوا مالا عظيما لم يصيبوا مثله قطّ...بالترسة...فينقبض الناس عن المال، فمنهم الآخذ، و منهم التارك، و الآخذ نادم، و التارك نادم،ثم يقولون...فيقولون:ابعثوا طليعة إلي الناس ساكتين،فيقولون:ما صرخ الصارخ إلا إلينا،فاعتزموا ثم ارشدوا، فنخرج بأجمعنا إلي لّد...».

*:المستدرك للحاكم:ج 4 ص 483-بسند آخر،عن عبد الله بن كثير،عن أبيه،عن جدّه، كما في رواية المعجم الكبير،بتفاوت يسير، و فيه:«لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب...سبيل الله...فينهدم حصنها فيصيبون نيلا...بالترس...فينفض...فيأتونكم...

فينظرون...شاكين...لنبا...فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا...».

*:عقد الدرر:ص 234 ب 9 ف 1-عن مستدرك الحاكم،بتفاوت يسير.

و في:ص 244-عن سنن ابن ماجه.

*:تذكرة القرطبي:ص 706-عن سنن ابن ماجة.

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 76-عن سنن ابن ماجة،بتفاوت يسير.

*:جامع المسانيد والسنن:ج 10 ص 53 ح 7459-عن سنن ابن ماجة.

*:كشف الهيتمي:ج 4 ص 137 ح 3386-كما في مستدرک الحاكم،بتفاوت،عن البزار.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 348-وقال:«رواه ابن ماجة باختصار،ورواه البزار وفيه:كثير بن عبد الله،ضعفه الجمهور و حسن الترمذي حديثه»،وفيه:«لا- تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان، حتى يقاتلوا بني الأصفر، يجاهدون في سبيل الله... فلا يعلمون من هو، فيبعثون طليعة ينظر هل هو المسيح، فيرجعون إليهم فيقولون:

لم نر شيئا ولم نسمعه، فيقولون: والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض، تعالوا نخرج بأجمعنا، فإن يكن المسيح بها نقاتله».

*:مصباح الزجاجية:ج 2 ص 316 ح 1448-عن سنن ابن ماجة.

*:زوائد ابن ماجة:ص 529 ح 1376-عن سنن ابن ماجة.

*:الدر المنثور:ج 6 ص 60-عن سنن ابن ماجة.

*:جامع الأحاديث:ج 7 ص 321 ح 2585-عن رواية المعجم الكبير.

وفي ج 9 ص 462 ح 3362-عن مسند البزار.

*:المسند الجامع:ج 14 ص 194-195 ح 108197-عن سنن ابن ماجة.

[414]4-«سمعتهم بمدينة جانب منها في البرّ، وجانب منها في البحر؟ قالوا:...

إشارة

[414]4-«سمعتهم بمدينة جانب منها في البرّ، وجانب منها في البحر؟ قالوا:

نعم يا رسول الله، قال: لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر، فيسقط أحد جانبيها. (قال ثور: لا أعلمه إلا قال:

الذي في البحر) ثم يقولوا الثانية: لا- إله إلا الله والله أكبر، فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة: لا- إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم، فيدخلوها

فيغتموا، فبينما هم يقتسمون المغنم، إذ جاءهم الصّريخ فقال: إنّ الدّجال قد خرج، فيتركون كلّ شيء و يرجعون».*

المصادر

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2238 ب 18 ح 2920- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز «يعني ابن محمد»، عن ثور «و هو ابن زيد الديلي»، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال:

وفيها: حدثني محمد بن مرزوق، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثني سليمان بن بلال، حدثنا ثور بن زيد الديلي، في هذا الإسناد، بمثله.

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 476- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ثور بن يزيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال: -كما في صحيح مسلم، وفيه: «هل سمعتم...

ويقولون... الذي يلي البر... ثمّ يقولون... و يغتمون... الغنائم» ثمّ قال: يقال: إنّ هذه المدينة هي القسطنطينية، وقد صحّت الرواية أنّ فتحها مع قيام الساعة.

*: السنن الواردة في الفتن: ج 6 ص 1143 ح 623- كما في رواية صحيح مسلم، و بسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه: «فدخلونها فيغتمون».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 271 ح 2607- عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «فبينما... فيتركوا كلّ شيء و يرجعوا».

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 482 ح 4181- كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن أبي هريرة.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 201 ح 71- عن صحيح مسلم.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 75 ح 7852- عن صحيح مسلم.

*: مبارق الأزهاري: ج 2 ص 211-212- عن صحيح مسلم.

*: المفهم: ج 6 ص 248- عن صحيح مسلم.

*: تذكرة القرطبي: ص 707- عن صحيح مسلم.

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1494 ح 5423-عن صحيح مسلم.

*:عقد الدرر: ص 234 ب 9 ف 1-عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أعلم مدينة جانب منها إلي البحر و جانب منها إلي البرّ، فيأتيها المسلمون فيقولون: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فيسقط جانبها الذي إلي البرّ، فيفتحها المسلمون بالتسبيح والتكبير» وقال: «أخرجه الإمام مسلم، في صحيحه». وقال في هامشه: لم أجد الحديث في صحيح مسلم.

*:القناعة: ص 82-عن صحيح مسلم، وفيه: «أسمعتهم».

*:جمع الجوامع: ج 1 ص 547-كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة.

*:جامع الأحاديث: ج 4 ص 320 ح 13006-عن صحيح مسلم.

*:الدرّ المنثور: ج 6 ص 59-كما في مستدرک الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، عن أبي هريرة».

*:القول المختصر: 57-58-مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت وفيه: «لا تقوم الساعة حتي يغزو مدينة... فإذا جاءوها لم يقاتلوا فإذا قالوا: لا إله إلا الله و الله أكبر، سقط جانبها الذي في البحر، ثم يقولون ذلك فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولون ذلك فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون... جاء».

*:كنز العمال: ج 14 ص 305 ح 38775-عن صحيح مسلم.

*:مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 313 ح 5423-عن مشكاة المصابيح.

*:جمع الفوائد: ج 3 ص 460 ح 9876-عن صحيح مسلم.

*:المسند الجامع: ج 9 ص 442-443 ح 15264-عن صحيح مسلم.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص 734-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم.

[415]5-«تجيش الروم، فيستمد أهل الشام و يستغيثون فلا يتخلف عنهم مؤمن...»

إشارة

[415]5-«تجيش الروم، فيستمد أهل الشام و يستغيثون فلا يتخلف عنهم مؤمن، قال: فيهزمون الروم حتي ينتهوا بهم إلي أسطوانة قد عرفت

ص: 115

مكانها، فيبناهم عندها إذ جاءهم الصّريح أنّ الدّجال قد خلفكم في عيالكم، فيرفضون ما في أيديهم و يقبلون نحوه».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 504 ح 1421-حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو قال:.... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

و في:ج 2 ص 522 ح 1465-قال صفوان، وحدثني شريح بن عبيد، عن كعب، قال-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله-:«يأتيهم الخبر وهم يقتسمون غنائمها أنّ الدّجال قد خرج، وإنّما هو كذب، فمدّوا ما استطعتم، فإنّكم تمكثون ستّ سنين، ثمّ يخرج في السّابعة».

و في:ص 523 ح 1469-ابن وهب، عن عاصم بن حكيم، عن عمر بن عبد الله، عن كعب، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم:«يأتيهم الخبر أنّ الدّجال قد خرج بعد فتحهم القسطنطينية، فيصرفون فلا يجدونه، ثمّ لا يلبثون إلّا قليلا حتّى يخرج».

و في:ص 527 ح 1485-الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال:«تفتح القسطنطينية، ثمّ يأتيهم الخبر بخروج الدّجال فيكون باطلا، ثمّ يقيمون ثلث سبع سابوعا(كذا) فتمسك السماء في تلك السنة ثلث قطرها، وفي السنة الثانية ثلثها، وفي الثالثة تمسك قطرها أجمع، فلا يبقى ذو ظفر ولا-ناب إلّا هلك، ويقع الجوع فيموتون حتّى لا يبقى من كلّ سبعين عشرة، ويهرب الناس إلي جبال الجوف إلي أنطاكية.و من علامات خروج الدّجال ريح شرقية ليست بحارّة ولا باردة تهدم صنم اسكندرية، و تقطع زيتون المغرب و الشام عن أصولها، و تيس الفرات و العيون و الأنهار، و ينشأ لها مواقيت الأيام و الشهور و مواقيت الأهلّة».

و في:ص 529 ح 1490-رديح بن عطية، عن يحيى بن أبي عمرو، عن كعب، قال-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله-:«يفتتحون القسطنطينية، فيأتيهم خبر الدّجال فيخرجون إلي الشام فيجدونه لم يخرج، ثمّ قال:ما يلبث حتّى يخرج».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 157 ح 19369-حدثنا عبد الله بن نمير، قال:حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة- قال-:«لا تقوم الساعة حتّى تفتح

مدينة هرقل قيصر، ويؤذن فيها المؤذنون، ويقسم فيها المال بالأتربة، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه»، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 239 ح 4/192- بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال - ولم يسنده أيضا-: «تجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم حتي يستغيثوكم فتغيثوهم، ولا يتخلف عنهم مؤمن، فيقتلون فيكون بينهم قتلي كثيرة، ثم يهزمونهم إلي أسطوانة إني لأعلم مكانها، فيغنمون غنيمة عظيمة حتي يكيلوا الدنانير بالتراس، فينماهم كذلك إذ جاءهم بريد أن الدجال قد خرج، وأنه يحوش ذرايكم، قال: فيلقون ما في أيديهم ثم يأتونه».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 1 ص 365 ح 627- بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «إنكم ستفتحون مدينة هرقل أو قيصر، وتقتسمون أموالها بالترسة، ويسمعهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في أهليهم، فيلقون ما معهم، ويخرجون فيقاتلون».

*: الكشف والبيان: ج 1 ص 262- كما في المصنف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن أبي خالد، بتفاوت يسير، وفيه: «... بالترضية... قَطَّ فيناهم كذلك إذا أتاهم...» وليس فيه: «فيأتيهم الصريخ».

*: السنن الواردة في السنن و غوائلها: ج 6 ص 1113 ح 597- كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عبيد الطنافسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فيغنمون غنيمة عظيمة حتي يكيلوا... فيتلقاهم الصريخ...» وليس فيه: «فيينماهم كذلك إذ جاءهم بريد أن الدجال قد خرج».

و في: ص 1161 ح 635- كما في الفتن لابن حماد الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبتفاوت يسير، وفيه: «أهل الإسلام» بدل «أهل الشام».

*: الفردوس: ج 2 ص 62 ح 2346- مرسلا، عن أبي هريرة: «تفتحون الروم حتي تقتسموا المال بالأتربة، فيأتيكم آت فيقول: إن الدجال قد خلفكم في أهليكم فتدعون ما في أيديكم و تخرجون».

*: عقد الدرر: ص 281 ب 9 ف 3- عن ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير.

*:مختصر تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 246-مرسلا، كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت، عن عبد الله بن عمرو.

*:مجمع الزوائد: ج 7 ص 349-عن الطبراني في المعجم الأوسط.

*:جامع الأحاديث: ج 8 ص 462 ح 30133-عن المعجم الأوسط للطبراني.

*:كنز العمال: ج 14 ص 566 ح 39613-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن نعيم بن حماد.

و في:ص 603 ح 39695-عن ابن أبي شيبة.

و في:ص 610 ح 39703-كما في مختصر ابن عساكر، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر.

ملاحظة:«ينفرد هذا الحديث عن غيره من أحاديث فتح القسطنطينية أو رومية بأنه يذكر أن الجيش الذي يفتحها من بني إسحاق أي اليهود اقال في هامش مسلم ج 4 ص 2238-«قال القاضي: كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم: من بني إسحاق، قال بعضهم المعروف المحفوظ: من بني إسماعيل، وهو الذي يدلّ عليه الحديث و سياقه، لأنّه إنّما أراد العرب، وهذه المدينة هي القسطنطينية» ولكن قد يشكّل عليه: بأن قول بعضهم لا يعارض شهادته بأنّ جميع أصول صحيح مسلم ذكرت بني إسحاق. فإنّما أن يكون وقع الخطأ في النسخ الأصلية، و إنّما أن يكون في نسخة مسلم حديث عن مدينة أخرى جانب منها في البرّ و جانب في البحر يغزوها اليهود، كما حصل في عكا، فاختلف بأحاديث القسطنطينية أو عاصمة الروم التي يفتحها المسلمون مع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بالتكبير».

[416]6-«مدينة ابن هرقل أول، يعني القسطنطينية»]

إشارة

[416]6-«مدينة ابن هرقل أول، يعني القسطنطينية»*.

المصادر

*:الفتن لابن حماد: ج 2 ص 479 ح 1344-حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي

ص:118

قبيل، سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: كُنَّا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فسئل أيّ المدينتين تفتح أول، رومية أو قسطنطينية؟ قال النبي صلى الله عليه و سلم:

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 5 ص 329- حدثنا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، سمعت عبد الله بن عمرو و سئل أيّ المدينتين يفتح أولاً؟ قسطنطينية أو رومية؟ قال: دعا عبد الله بن عمرو بصندوق له حلق، فأخرج منه كتاباً فجعل يقرؤه قال: فقال:

بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه و سلم نكتب إذ سئل أيّ المدينتين يفتح أولاً قسطنطينية أو رومية؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «بل مدينة هرقل أولاً تفتح».

*:مسند أحمد: ج 2 ص 176- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، و بسنده. وفيه: «مدينة ابن هرقل».

وفي ج 4 ص 335- عن ابن أبي شيبة، بسند آخر إلي بشر الخثعمي، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«لنفتحنّ القسطنطينية، فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش».

*:سنن الدارمي: ج 1 ص 137 ح 486- أخبرنا عثمان بن محمد، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، قال: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه و سلم نكتب إذ سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم: -كما في رواية فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير. وفيه:

«...أولاً... لا بل مدينة هرقل أولاً».

*:تاريخ البخاري: ج 2 ص 81 ح 1760- كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبيد بن بشر الغنوي، عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: -و في سنده: «بشر الغنوي» بدل «بشر الخثعمي».

*:كتاب الأوائل: ص 90- كما في رواية سنن الدارمي، و بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن إسحاق.

*:البزّار: علي ما في مجمع الزوائد.

*:ابن خزيمة: علي ما في الدرّ المنثور.

*:ملاحم ابن المنادي: ص 147 ح 4/72- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*:المعجم الكبير: ج 2 ص 24 ح 1216- كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله

ابن بشر الغنوي، حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

*المستدرک للحاکم: ج 4 ص 422-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن بشر الغنوي، حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: -وقال:

«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرّجاه».

وفي ص 508-كما في رواية أحمد الاولي، بسنده إلي نعيم بن حماد، قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

وفي ص 555-كما في رواية ابن حماد، بسند آخر، عن أبي قبيل المعافري، قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».

*السنن الواردة في الفتن و غوائلها للداني: ج 6 ص 1127 ح 607-كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*تاريخ مدينة دمشق: ج 58 ص 34-بسند آخر، عن عبد الله بن بشر، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «...و نعم الجيش جيشها».

وفيها: كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سنده من زيد بن الحباب، إلي قوله: «أميرها».

وفيها: بسند آخر، عن عبيد الله بن بشر الغنوي، كما في رواية أحمد الثانية.

وفي ص 35-بسندين آخرين، عن عبد الله بن بشر، كما في روايته السابقة.

*مجمع الزوائد: ج 6 ص 218-كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «رواه أحمد، و البزار، و الطبراني».

*الجامع الصغير: ج 2 ص 402 ح 7227-عن أحمد، و الحاکم، و قال: «حديث صحيح».

*غاية المقصد: ج 3 ص 74 ح 2773-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 266 ح 9942-عن أبي قبيل المعافري، قال: كُنّا عند عبد الله بن عمرو، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «لا بل... تفتح أول».

وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، و أحمد بن منيع، و أحمد بن حنبل، و الحاکم.

*جمع الفوائد: ج 3 ص 465 ح 9908-عن سنن الدارمي.

*المسند الجامع: ج 3 ص 252 ح 1932-عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي ج 11 ص 263-264 ح 8699-كما في رواية سنن الدارمي سندا و متنا، و قال:

«أخرجه أحمد، والدارمي».

*: الدر المنثور: ج 6 ص 60- كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «وأخرج أحمد و البخاري، و البزار، و ابن خزيمة، و الطبراني، و الحاكم و صححه».

*: فيض القدير: ج 5 ص 262 ح 7227- عن رواية الجامع الصغير.

ص: 121

[1417]-1 «إنّ الدجال يخرج من أرض يقال لها خراسان بالمشرق...»

إشارة

[1417]-1 «إنّ الدجال يخرج من أرض يقال لها خراسان بالمشرق، يتبعه أقوام كأنّ وجههم المجان المطرقة».*

المصادر

*:مسند البزار: ج 1 ص 112-113 ح 47-و حدّثناه بشر بن خالد العسكري، قال: أنبأ أبو أسامة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر، عن النبي صلي الله عليه و سلم، وقال:

وفي: ص 198 ح 47-كما في روايته السابقة.

*:الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 531 ح 1496-يزيد بن هارون، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن المسيّب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: «يخرج الدجال من خراسان»، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله.

و في: ص 533 ح 1508-أبو إسحاق الأفرع، عن همّام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر رضي الله عنه، قال: «يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان».

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 145 ح 19345-بسند ابن حمّاد الأول، عن أبي بكر قال: «هل بالعراق أرض يقال لها خراسان؟ قالوا: نعم، قال: فإنّ الدجال يخرج منها».

و فيها: ح 19346-أبو بكر، قال: حدثت عن روح بن عبادة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال: -كما في رواية ابن حمّاد الاولي.

*:مسند أحمد: ج 1 ص 4-كما في رواية مسند البزار الاولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي

التياح، وفيه: «وجوههم» بدل «وجههم».

*:المنتخب من مسند عبد بن حميد:ص 30 ح 4-كما في مسند أحمد.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1353 ب 31 ح 4072-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 509 ب 57 ح 2237-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق.

*:مسند أبي بكر:ص 99 ح 57-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح ابن عباد.

وفي ص: 100 ح 58-حدثنا أحمد، قال: نا الدورقي، قال: حدثني محمد بن كثير، قال:

حدثنا عبد الله بن شوذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، قال:

مرض أبو بكر رضي الله عنه ثم كثر عنه فصلّي بالناس، ثم أقبل عليهم بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّنا لم نأل بكم خيرا، إنّني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «يخرج الدجال من قبل المشرق... معه قوم... كالمجان».

وفي ص: 101 ح 59-بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: «يخرج الدجال من قرية يقال لها: خراسان».

*:مسند أبي يعلي:ج 1 ص 38-39 ح 33-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح.

وفي ص: 39-40 ح 36-كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «...فلما أكثر... إنّني لا ألوكم نصحا سمعت...».

*:تهذيب الآثار، ابن جرير:علي ما في كنز العمال.

*:مسند الشاميين:ج 2 ص 251-252 ح 1285-كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبتفاوت، وفيه: «...من أرض... وأشار بيده نحو المشرق... المجان»، وليس فيه: «مرض أبو بكر-إلي قوله- بكم خيرا».

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 527-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق، وفيها: كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله ابن شوذب.

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1155 ح 628-كما في رواية مسند أبي بكر

الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن كثير، وبتفاوت. وليس فيه: «مرض أبو بكر» إلي قوله: «بكم خيرا».

*: تاريخ بغداد: ج 10 ص 84-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح.

و في: ج 14 ص 68-كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، وليس فيه: «أنه مرض» إلي قوله: «لم ألكم نصحا»، وفيه: «المجان المطرقة» بدل «المجان».

*: الفردوس: ج 5 ص 512 ح 8926-كما في رواية فتن ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي بكر الصديق.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 508 ح 4243-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن حريث، من حسانه، عن أبي بكر.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 37 ص 294-كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن شوذب.

*: الحدائق لابن الجوزي: ج 3 ص 377-عن رواية مسند أحمد.

*: عقد الدرر: ص 338 ب 12 ف 2-عن ابن ماجه.

*: الأحاديث المختارة: ج 1 ص 116 ح 33-كما في رواية مسند أبي يعلى، وبسنده إليه.

و في: ص 117 ح 34-كما في رواية مسند أبي بكر الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي أمامة.

و فيها: ح 35-كما في رواية مسند أبي يعلى الاولي، وبسنده إليه.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1515 ح 5487-عن سنن الترمذي.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 747-عن سنن الترمذي.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 118-عن أحمد.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 17 ص 79 ح 73-كما في رواية مسند أحمد.

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 308-كما في رواية مسند أحمد الاولي، مرسلا.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 293 ح 9983-عن مسند أبي يعلى الاولي.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 654 ح 4253-عن سنن الترمذي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 195- عن رواية مسند أحمد الاولي، بتفاوت، وعن الترمذي، و الخطيب، وابن ماجه، وابن عساكر، والضياء المقدسي، عن أبي بكر.

وفي: ص 411- عن مصنف ابن أبي شيبة، و الترمذي، و الحاكم، عن أبي بكر.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 354- عن رواية مسند أحمد.

*: جامع الأحاديث: ج 2 ص 241 ح 5033- عن رواية مسند أحمد و ابن ماجه، و بتفاوت يسير.

وفي: ج 4 ص 155-156 ح 12156- عن الترمذي و الحاكم.

*: كنز العمال: ج 14 ص 299 ح 38750- كما في رواية احمد الاولي، عن الترمذي، و الحاكم.

وفي: ص 301 ح 38761- عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص 326 ح 38822- كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن ابن جرير في التهذيب.

وفي: ص 599 ح 39683- عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي.

وفيها: ح 39684 و 39685- عن رواية فتن ابن حماد الثانية.

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 415 ح 5487- عن مشكاة المصابيح.

*: فيض القدير: ج 3 ص 539 ح 4353- عن رواية الجامع الصغير.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 476 ح 9947- أبو بكر رفعه، كما في رواية مسند أحمد.

*: المسند الجامع: ج 9 ص 660 ح 7154- كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد و عبد ابن حميد و ابن ماجه و الترمذي».

[418]2- «يخرج الدجال من مرو من يهوديتها»

إشارة

[418]2- «يخرج الدجال من مرو من يهوديتها».*

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج 2 ص 530 ح 1495- علي بن عاصم، عن يحيى أبي زكريا، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال:.... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*:كنز العمال:ج 14 ص 599 ح 39684-عن فتن ابن حمّاد.

ص:126

إشارة

[419]3-«يخرج الدجال من قبل إصبهان».

المصادر

*:المعجم الكبير:ج 18 ص 155 ح 338 و 339-حدثنا محمد بن حياة الجوهرى الأهوازي، حدثنا محمد بن منصور النحوي الأهوازي، حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا يونس ابن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

*:المعجم الأوسط:ج 8 ص 94 ح 7187-كما في المعجم الكبير.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 339-عن المعجم الأوسط.

*:كنز العمال:ج 14 ص 327 ح 38823-عن رواية المعجم الكبير، عن عمران بن حصين، قال:«يخرج الدجال من قبل أرض يقال لها إصبهان المشرق، وهم قوم وجوههم كالمجان»

وفيها:ح 38824-عن رواية المعجم الكبير.

*:نيل الأوطار:ج 7 ص 205-عن المعجم الأوسط.

ملاحظة:ورد تعبير«وجوههم كالمجان المطرقة»وصفا للترك المغول في أحاديث عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وبعضها عن النبي صلى الله عليه وآله، ومن الواضح أنها ليست صفة أهل أصفهان المعروفة.

إشارة

[420]4-«يخرج من نحو المشرق».*

المصادر

*:البزار:علي ما في كشف الهيتمي.

*:المعجم الصغير:ج 1 ص 260-حدثنا عامر بن أحمد الشونيزي الفرائضي الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه

وسلم

ص: 127

ذكر الدجال فقال: «يجيء من هاهنا، لا بل من هاهنا، وأوما نحو المشرق»، وقال: «لم يروه عن مطرف إلا عمرو».

*: المعجم الكبير: ج 2 ص 45 ح 1271- حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، قال:

حدثني أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عمرو بن منصور المشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال: «من نحو العراق، ما هو من نحو الشام، ما هو».

*: المعجم الأوسط: ج 7 ص 195 ح 6375- حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبي، قال:

حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو بن منصور الشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال: «يجيئكم من هاهنا، وأشار بيده نحو المشرق».

*: الروض الداني: ج 2 ص 36- عن المعجم الصغير للطبراني.

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 528- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا عبد العزيز بن حاتم العدل، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس بن مطرف، عن الشعبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يخرج الدجال من هاهنا أو هاهنا أو من هاهنا، بل يخرج هاهنا يعني المشرق» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

*: ابن مندة: علي ما في تاريخ مدينة دمشق.

*: الفوائد: ج 2 ص 247 ح 1646- كما في المستدرک للحاكم، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سعيد، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «بل يخرج هاهنا».

*: أبو بكر الخطيب: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 229- أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان، أنبا شجاع بن علي بن شجاع، أنبا محمد بن إسحاق بن منددة، أنا محمد بن قريش المرورودي، حدثنا إسماعيل بن أبي كثير الفارسي، نا يحيى بن موسى البلخي، نا سعيد ابن محمد الوراق، نا حلام بن صالح، نا سليمان بن شهاب العيسي قال: نزل علي عبد الله ابن مغنم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فزعم أنه ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الدجال ليس به خفاء، يجيء من قبل المشرق فيدعو إلي نفسه فيتبع، ويقا تل ناسا فيظهر عليهم، لا يزال علي ذلك حتي يقدم الكوفة فيظهر عليهم».

وفيها: بسند آخر، عن سليمان بن شهاب العبسي كما في روايته السابقة، بتفاوت، جاء فيه:

«إنَّ الدَّجَالَ ليس بذي خفاء، إنَّه يجيء من قبل المشرق فيدعو إليَّ حقَّ فيتَّبِع، و ينتصب له ناس يقاتلونه يظهرها عليه، فلا يزال علي ذلك حتي يقدم الكوفة فيظهر دين الله، ويعمل به، ويحثُّ عليه، ويقول بعد: إنِّي نبيّ، فيفزع لذلك كلَّ ذي لبّ، فيفارقه، ويمكث بعد ذلك ثم يقول: أنا الله، فتطمس عينه اليمني، ويصمغ أذنه، ويكتب بين عينيه: كافر، فلا يخفي علي مسلم، ويفارقه كلَّ أحد في قلبه مثقال ذرّة من خردل من إيمان، فيفارقه، ويكون أصحابه و جنوده هذه اليهود و المجوس و النصارى و أعاجم المشركين، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل، ثم يقطع عظامه كلَّ عظمة علي حدة، ويفرّق بينها حتي إذا رأى الناس ذلك يجمعون، ثم يضربه بعصا فإذا هو قائم، ويقول: أنا أحيي و أميت، و ذلك سحر يسحر الناس، و ليس يصنع من ذلك شيئاً».

وفي ج: 10 ص 521- كما في رواية الحاكم، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، و بتفاوت يسير، وفيه: «...و أشار نحو المشرق».

*: جامع المسانيد و السنن: ج 8 ص 185 ح 5811- كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية.

*: كشف الهيئتي: ج 4 ص 136 ح 3383- عن البزار، بسنده: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن المحرّر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلي الله عليه و سلم عن الدجال فقال: أحسبه قال: - كما في المعجم الصغير.

*: مجمع الزوائد، للهيئتي: ج 7 ص 348- كما في المعجم الصغير، عن البزار.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 293 ح 9982- عن مستدرك الحاكم.

*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 195- عن تاريخ مدينة دمشق.

[421]5- «يخرج الدجال من العراق»

إشارة

[421]5- «يخرج الدجال من العراق».*

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 396 ح 20830- عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

ص: 129

عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي ص: 395 ح 20829- عن معمر، عن محمد بن شبيب، عن العريان بن الهيثم، قال:

وفدت علي معاوية، فبينما أنا عنده إذ دخل رجل عليه طمران فرحّب به معاوية، وأجلسه علي السرير، فقلت: من هذا، يا أمير المؤمنين؟ فقال: أما تعرف هذا؟ هذا عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أهذا الذي يقول: لا يعيش الناس بعد مائة سنة؟ فأقبل عليّ وقال:

أوقلت ذلك أنا؟ تجدهم يعيشون بعد مائة سنة دهرا طويلا و لكنّ هذه الأمة أّجّلت ثلاثين و مائة سنة. قال: ثمّ قال لي: ممّن أنت؟ قال: قلت: من أهل العراق، أو قال من أهل الكوفة، قال: تعرف كوّثا؟ قال: قلت: نعم، قال: «منها يخرج الدجّال».

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 530 ح 1494- رشدين، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، أن عبد الرحمن بن أوس المزني، حدثه، عن أبي هريرة، قال: «يخرج الدجّال من قرية هي بالعراق، فيفترق الناس عند خروجه، فتقول فرقة منهم: هلمّ إلي الشام، هلمّ إلي إخوانكم».

وفي ص: 531 ح 1502- بسند عبد الرزاق الثاني: «يخرج الدجّال من كوّثي».

وفيها: ح 1500 و 1503- كما في روايته السابقة بسندين آخرين.

و في ص: 532 ح 1504- نعيم، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي قيس، عن الهيثم بن الأسود قال: قال لي عبد الله بن عمرو، وهو عند معاوية: «تعرفون أرضا قبلكم يقال لها:

كوّثر، كثيرة السباح؟ قلت: نعم. قال: «منها يخرج الدجّال».

وفيها: ح 1505- عن رواية عبد الرزاق الاولي.

*: مسند ابن الجعد: ج 2 ص 892 ح 2555- بسند آخر عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية فتن ابن حمّاد الرابعة و الخامسة، بتفاوت يسير، و فيه: «من قرية».

*: مسند مسدّد: علي ما في المطالب العالية.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 150 ح 19357- بسند ابن حمّاد الثالث، وفيه: «هل تعرف أرضا قبلكم كثيرة السباح يقال لها: كوّثي؟».

وفي ص: 162 ح 19384- بسند ابن حمّاد الرابع، مثله.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 350- مرسلا، عن العريان بن الهيثم، كما في رواية مصنّف

عبد الرزاق الثانية، بتفاوت، وفيه: «دخلت علي يزيد بن معاوية فبينما نحن عنده جلوس إذ أتاه رجل فأخذ مرفقته فاتكأ عليها. قلنا: ما هذا؟ قال بعضهم: هذا عبد الله بن عمرو، قال بعضنا: يا عبد الله بن عمرو، إنا لنحدث عنك أحاديث، قال: إنكم معاشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها، ولا تأخذوها من أعاليها، وذكروا الدجال فقالوا:

بأرضكم أرض يقال لها: كوف، ذات سباح و نخل؟ قلنا: نعم. قال: فإنه يخرج منها» قال:

«رواه الطبراني» ولم نجده في كتبه.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 293 ح 983- كما في رواية مجمع الزوائد.

*: المطالب العالية: ج 4 ص 357 ح 4590- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن مسند مسدد.

*: الحاوي للفتاوي: ج 2 ص 90- عن مصنف ابن أبي شيبة.

*: برهان المتقي: ص 196 ب 1- عن مصنف ابن أبي شيبة.

*: كنز العمال: ج 14 ص 611 ح 39705- عن رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية.

[422]6- «أول ما يردده الدجال سنام، جبل مشرف علي البصرة...»

إشارة

[422]6- «أول ما يردده الدجال سنام، جبل مشرف علي البصرة، و ماء إلي جنبه، كثير الساف يعني الرمل، هو أول ماء يردده الدجال».*

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج 2 ص 533 ح 1507- حدثنا نعيم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن كعب، قال:.... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 13- حدثنا محمد بن احمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن كعب، قال- ولم يسنده أيضا:- «أول ماء يردده الدجال من مياه العرب إلي جنبه جبل مشرف علي البصرة يقال له: سنام».

ص: 131

*:الفائق للزمخشري:ج 2 ص 185-قال كعب:قال لأبي عثمّان النهدي رحمه الله:«إلي جانبكم جبل مشرف علي البصرة يقال له:سنام؟فقال:نعم،قال:فهل إلي جانبه ماء كثير السافي؟ قال:نعم.قال:فإنّه أول ماء يرده الدجّال من مياه العرب».

[423]7-«يخرج الدجّال من خلّة بين الشّام و العراق»]

اشارة

[423]7-«يخرج الدجّال من خلّة بين الشّام و العراق».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 530 ح 1491-حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا يحيى بن أبي عمرو والشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:الغريبين، للهروي:علي ما في النهاية.

*:النهاية:ج 2 ص 73-كما في فتن ابن حمّاد، عن الهروي.وقال في معني الخلّة:«أي في طريق بينهما، وقيل للطريق و السبيل:خلّة، لأنّه خلّ ما بين البلدين، أي أخذ مخبّط ما بينهما، ورواه بعضهم بالحاء المهملة، من الحلول:أي سمت ذلك و قبالتة».

*:لسان العرب:ج 11 ص 215-مرسلا، كما في رواية ابن حمّاد.

[424]8-«ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدجّال ذات غداة فخفض فيه و رفع...»]

اشارة

[424]8-«ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدجّال ذات غداة فخفض فيه و رفع، حتّي ظنّناه في طائفة النّخل، فلمّا رحنا إليه عرف ذلك في وجوهنا، فسألناه فقلنا:يا رسول الله:ذكرت الدجّال الغداة فخفضت فيه و رفعت حتّي ظنّناه في طائفة النّخل، قال:غير الدجّال أخوف منّي عليكم، فإن يخرج و أنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، و إن يخرج و لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، و الله خليفتي علي كلّ مسلم، إنّه شابّ جعد قطط، عينه طافية،

ص:132

وإنه يخرج من خَلَّة بين الشام والعراق، فعاث يمينا وشمالا، يا عباد الله اثبتوا قلنا: يا رسول الله، ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعين يوما، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم. قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي هو كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم و ليلة؟ قال: لا، أقدروا له قدره. قلنا: يا رسول الله فما إسرعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، قال: فيمرّ بالحيّ فيدعوهم فيستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر، والأرض فتنبت، وتروح عليهم سارحتهم، وهي أطول ما كانت ذري، وأمدّه خواصر، وأسبغه ذروعا. ويمرّ بالحيّ فيدعوهم فيردّوا (كذا) عليه قوله، فتتبعه أموالهم، فيصبحون ممحلين، ليس لهم من أموالهم شيء. ويمرّ بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل. قال: ويأمر برجل فيقتله فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعو فيقبل إليه يتهلّل وجهه. قال: فبينما هو علي ذلك إذ بعث الله عز وجلّ المسيح بن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقيّ دمشق بين مهرودتين، واضعا يده علي أجنحة ملكين، فيتبعه فيدركه فيقتله عند باب لدّ الشرقي.

قال: فبينما هم كذلك إذ أوحى الله عز وجلّ إلي عيسى بن مريم عليه السلام أنّي قد أخرجت عبادا من عبادي لا يدان لك بقتالهم، فحوّز عبادي إلي الطّور، فيبعث الله عز وجلّ يأجوج ومأجوج، وهم كما قال الله عز وجلّ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فيرغب عيسى وأصحابه إلي الله عز وجلّ فيرسل عليهم نغفا في

رقابهم، فيصبحون فرسي (كذا و لعلّه صرعي) كموت نفس واحدة.

فهبط عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض بيتا إلا قد ملأه زهمهم و تنتهم، فيرغب عيسى وأصحابه إلى الله عز و جلّ فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله عز و جلّ.

قال ابن جابر: فحدّثني عطاء بن يزيد السكسكي عن كعب أو غيره، قال: فتطرحهم بالمهبل.

قال ابن جابر: فقلت: يا أبا يزيد، وأين المهبل؟ قال: مطلع الشمس.

قال: ويرسل الله عز و جلّ مطرا لا يكنّ منه بيت وبر و لا مدر أربعين يوما، فيغسل الأرض حتّى يتركها كالزّلقة، ويقال للأرض: أنبتني ثمّرتك وردي بركتك.

قال: فيومئذ يأكل الثّفر من الرّمانة ويستظلّون بقحفها، و يبارك في الرّسل حتّى أنّ اللّقحة من الإبل لتكفي الفئام من النّاس، و اللّقحة من البقر تكفي الفخذ، و الشّاة من الغنم تكفي أهل البيت.

قال: فيبناهم علي ذلك إذ بعث الله ريحا طيّبة تحت أباطهم فتقبض روح كلّ مسلم، أو قال: كلّ مؤمن، و يبقى شرار النّاس يتهارجون تهارج الحمير، و عليهم - أو قال: و عليه - تقوم الساعة)*.

المفردات: ذري الحيوان: سنامه و أعلاه، الخواصر و الذروع: جمع خاصرة و ذرع.

يعسوب النحل: ملكتها. الغرض: الهدف. النغف: في الأصل الحزام الجلدي شبّهت به الحشرات التي تبعث علي يأجوج و مأجوج. الزهم: بفتح الزاي قريب من النتن. الزلقة: الصفحة النظيفة.

*:مسند أحمد:ج 4 ص 181-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكة إملاء، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه، أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي قال:

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2250 ب 20 ح 2937-حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال:- كما في رواية أحمد، بتفاوت.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 117 ح 4321-بسند آخر، عن النواس بن سمعان الكلابي، إلهي قوله:«عند باب لدفقتله».

وفيها:ح 4322-بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1356 ح 4075-كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن النواس بن سمعان الكلابي.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 510 ح 2240-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن سمعان. وقال:«هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر».

*:النسائي:علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 492-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن سمعان الكلابي، وقال:«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*:شرح السنّة:ج 15 ص 54-57 ح 4261-كما في رواية صحيح مسلم، وبسنده إلهي.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 213-217 ح 5054-عن صحيح مسلم.

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 379-380-عن رواية مسند أحمد.

*:التذكرة للقرطبي:ص 756-عن صحيح مسلم.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 221-بسند آخر، عن النواس بن سمعان، كما في رواية أحمد، بتفاوت.

*:تفسير ابن كثير: ج 1 ص 594-عن صحيح مسلم.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 12 ص 230-231 ح 9604-عن صحيح مسلم.

*:من روي عن أبيه عن جدّه:ص 392 ح 227-عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ذكر الدجال فقال:-كما في رواية مسلم، باختصار كثير، وفيه:«إن يخرج فيكم فأنا حجيجه، وإلا فالله خليفتي علي كل مسلم».

*:إرشاد الساري: ج 10 ص 215-عن رواية مسند أحمد، من قوله:«إني قد أخرجت عبدا...».

*:مسند الشاميين للجماز: ج 2 ص 77-79 ح 810-عن رواية مسند أحمد.

*:كنز العمال: ج 14 ص 285 ح 38740-عن صحيح مسلم.

*:تصريح الكشميري: ص 102 ح 5-كما في مسند أحمد، وقال:«رواه مسلم، واللفظ له».

**

*:زهرة المقول: ص 69-عن صحيح مسلم، باختصار كثير، من قوله:«فينزل عيسى بن مريم إلي قوله:-أجنحة ملكين».

[425]9-«اجتنب هذا الرجل، فإنّا نتحدّث أنّ الدجال يخرج عند غضبة يغضبها»]

إشارة

[425]9-«اجتنب هذا الرجل، فإنّا نتحدّث أنّ الدجال يخرج عند غضبة يغضبها»*.

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 396 ح 20832-عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال:لقيت ابن صياد يوما و معه رجل من اليهود، فإذا عينه قد طفيت و كانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فلما رأيته قلت: يا ابن صياد، أنشدك الله متي طفيت عينك؟ أو نحو هذا، قال: لا أدري و الرحمن، فقلت: كذبت، لا تدري و هي في رأسك؟ قال: فمسحها، قال: فنخر ثلاثا، فزعم اليهودي أنّي ضربت بيدي علي صدره، قال: و لا أعلمني فعلت ذلك، قلت: إخس فلن تعدو قدرك، قال: أجل لعمرى لا أعدو قدرى، قال:

فذكرت ذلك لحفصة، فقالت:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 518 ح 1451-ابن وهب، عن طلحة، عن عطا، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«يخرج الدجال عند غضبة يغضبها».

*:إسحاق بن راهويه:ج 4 ص 198-كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

*:مسند أحمد:ج 6 ص 283-بسند آخر، عن ابن عمر، أنّه رأى ابن صائد في سكة من سكك المدينة فسبّه ابن عمر و وقع فيه، فانتفخ حتى سدّ الطريق، فضربه ابن عمر بعضا كانت معه حتى كسرها عليه، فقالت له حفصة: ما شأنك و شأنه، ما يولعك به؟ أما سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:«إنّما يخرج الدجال من غضبة يغضبها». قال عفان:«عند غضبة يغضبها: و قال يونس في حديثه:«ما توالعك به».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2246 ب 19 ح 2932-بسند آخر، عن نافع، قال:لقي ابن عمر بن صائد في بعض طرق المدينة، فقال له قولا أغضبه، فانتفخ حتى ملأ السكة، فدخل ابن عمر علي حفصة و قد بلغها، فقالت له:رحمك الله، ما أردت من ابن صائد، أما علمت أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«إنّما يخرج من غضبة يغضبها»؟

و فيها:بسند آخر، عن ابن عمر، بمعناه.

*:غريب الحديث:ج 2 ص 824-حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني سالم أنّ ابن عمر قال:لقيت ابن صائد فقلت:

«متي ذهبت عينك؟قال:لا أدري، قلت:لا تدري فلن تعدو قدرك، فكأنّه كان سقاء ففش».

*:مسند أبي بكر:ص 173 ح 139-حدثنا أحمد بن علي، قال:حدثنا إبراهيم بن عرعة، قال:

حدثنا إسماعيل بن صدّيق أبو الصباح الزراع، قال:حدثني جدّي عنبة بن سعيد، عن جدّه كثير بن عبيد أنّ ابن الزبير كان يوقع بابن صائد، فقالت له أمه أسماء بنت أبي بكر:

لا تفعل يا بنيّ فإنّ أبي حدثني، عن النبي صلي الله عليه و سلم أنّه قال:«يخرج عند غضبة يغضبها»يعني الدجال.

*:أبو يعلي:علي ما في هامش المعجم الكبير.

*:المعجم الكبير:ج 23 ص 195 ح 336-بسند آخر، عن حفصة:كما في صحيح مسلم.

*:مسند الشاميين للطبراني:ج 4 ص 225 ح 3144-مرسلا، عن عبد الله بن عمر، كما في

رواية المصنّف لعبد الرزاق.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1143 ح 622-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أيوب، بتفاوت يسير.

وفي ص: 1192 ح 660-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد بن حميد.

*:شرح السنّة للبخاري:ج 15 ص 73 ح 4271-كما في المصنّف لعبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 209 ح 12-عن صحيح مسلم.

وفيها:ج 13-عن صحيح مسلم.

*:كتاب الحقائق:ج 3 ص 383-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عفان.

*:التذكرة:ج 2 ص 753-مرسلا، عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم.

*:عقد الدرر:ص 356-361 ب 12 ف 3-عن صحيح مسلم.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 295-مرسلا، عن ابن عمر، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1519 ح 5497-عن صحيح مسلم.

*:المطالب العالية:ج 4 ص 354 ح 4585-كما في مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن صحيح مسلم.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 400 ح 2611-عن رواية مسند أحمد، و مسلم.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 509 ح 6431-عن رواية مسند أحمد و صحيح مسلم.

*:كنز العمال:ج 14 ص 299 ح 38752-عن أحمد، و صحيح مسلم.

وفي ص: 331 ح 3883-عن رواية المعجم الكبير، وفيه:«إنّما خروج ابن صياد لغضبة يغضبها».

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 430 ح 5497-عن مشكاة المصابيح.

*:فيض القدير:ج 3 ص 8 ح 2611-عن رواية الجامع الصغير.

[426]10-«يخرج الدجال في سنة ثمانين، والله أعلم أيّ الثمانين...»

إشارة

[426]10- «يخرج الدجال في سنة ثمانين، والله أعلم أي الثمانين، ثمانين و مائتين أو غيرها»*.

ص:138

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 525 ح 1479-بقية،قال:أنا صفوان،عن شريح بن عبيد،عن كعب،قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

[427]11-«يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان»[

[427]11-«يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان».*

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 393 ح 20825-عن معمر،عن أبي هارون،عن أبي سعيد قال:قال النبي صلي الله عليه وسلم:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 551 ح 1549-كما في مصنّف عبد الرزّاق،عنه،وفيه:«...»

عليهم السيجان».

*:مصايح السنّة:ج 3 ص 509 ح 4246-كما في مصنّف عبد الرزّاق،من حسانه،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي صلي الله عليه وآله.

*:شرح السنّة:ج 15 ص 4265-كما في رواية مصايحه.

*:لسان العرب:ج 2 ص 303-مرسلا،عن أبي هريرة،بلفظ:«أصحاب الدجال عليهم السيجان».

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 416-417 ح 5490-عن شرح السنّة.

*:شرح المقاصد:ج 5 ص 314-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وآله،وفيه:«السيجان أي الطيالسة الخضر».

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 416 ح 5490-عن مشكاة المصابيح.

ملاحظة:«تقدّم في أحاديث اليهود في عصر الظهور أنّ اليهود و الفاسدين أخلاقيا هم أكثر أتباع الدجال،و علي ضوئها ينبغي أن ينظر إلي الأحاديث التي تذكر كثرة أتباعه من المسلمين،إلّا أن يكون المقصود أنّ الذين يتبعونه يكونون يهود هذه الأمة،كما تذكر ذلك الأحاديث الواردة عن الأئمّة من أهل البيت عليهم السلام».

[428]1- «كأني بمقدمة الأعور الدجال ستمائة ألف من العرب...»

إشارة

[428]1- «كأني بمقدمة الأعور الدجال ستمائة ألف من العرب يلبسون السيجان، ويزيد لي تصديقا ما أري نعثو منها (كذا)».*

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 182 ح 19458-يزيد بن هارون،قال:أخبرنا عمران بن حدير،عن السميّط بن عمير،عن كعب،قال:...و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله-.

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 354-عن مصنّف ابن أبي شيبة.

[429]2- «ليهبطنّ الدجال خوز و كرمان في ثمانين ألفا...»

إشارة

[429]2- «ليهبطنّ الدجال خوز و كرمان في ثمانين ألفا، كأنّ وجوههم المجرّقة، يلبسون الطيالسّة، و ينتعلون الشّعرا».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 679 ح 1913-حدثنا نعيم، ثنا أبو المغيرة، عن ابن عيّاش، عن جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 146 ح 19347-يزيد بن هارون،قال:أخبرنا محمد بن إسحاق،عن محمد بن إبراهيم،عن أبي هريرة،قال:«يهبط الدجال من كور كرمان معه ثمانون ألفا عليهم الطيالسّة، ينتعلون الشّعرا، كأنّ وجوههم مجرّقة»،و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ص:141

*:مسند أحمد: ج 2 ص 337-بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «لينزلن... في سبعين ألفا وجوههم كالمجان المطرقة».

*:البزار: علي ما في كشف الهيتمي.

*:مسند أبي يعلي: ج 10 ص 380-381 ح 5976-بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: -كما في رواية ابن حماد، بتقديم وتأخير في الألفاظ، وفيه: «يهبط» بدل «ليهبطن».

*:فتن ابن كثير: ج 1 ص 143-144-عن أحمد، وفيه: «...بخوران وكرمان».

*:مجمع الزوائد: ج 7 ص 345-كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلي، ورواه البزار».

*:كشف الأستار للهيتمي: ج 4 ص 139 ح 3390-كما في مسند أبي يعلي، بتفاوت يسير، عن البزار، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:غاية المقصد: ج 4 ص 269-70 ح 4536-عن رواية مسند أحمد.

*:المقصد العلي: ج 4 ص 428 ح 1871-عن مسند أبي يعلي.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 294 ح 9984-عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أحمد، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلي الموصلي».

*:جامع الأحاديث: ج 9 ص 220 ح 32344-كما في رواية مسند أحمد، عن رواية مسند أحمد وأبي يعلي.

*:المسند الجامع: ج 18 ص 392 ح 15179-عن رواية مسند أحمد.

[430]-3 «يخرج الدجال و معه سبعون ألفا من الحاكة...»

إشارة

[430]-3 «يخرج الدجال و معه سبعون ألفا من الحاكة، علي مقدّمته أسعر من فيهم يقول: بدر بدر».*

المفردات: الحاكة: هنا بمعنى سفلة الناس. أسعر: قد تكون بمعنى أكثرهم تسعييرا للفتنة. وفي رواية أشعرهم: أي أكثرهم شعرا. بدر: بالفارسية الأب.

*:الفردوس:ج 5 ص 513 ح 8927-مرسلا،عن علي بن أبي طالب:

*:كتاب الموضوعات لابن الجوزي:ج 1 ص 226-أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال:أنبأنا إسماعيل بن مسعدة،قال:أنبأنا حمزة بن يوسف،قال:أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال:حدثنا عبد الله بن يعقوب البخاري،قال:حدثنا موسى بن أبي حاتم،قال:حدثنا محمد بن أبي تميم الفريابي،قال:حدثنا عبد الرحيم بن حبيب،قال:حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله،قال:حدثنا سفيان،عن منصور،عن إبراهيم،عن علقمة،عن عبد الله، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«يخرج الدجال و معه سبعون ألف حائك».

*:زهر الفردوس:ج 4 ص 393-علي ما في هامش الفردوس،قال:(أخبرنا محمد بن الحسين المقومى كتابة،أخبرنا الحسن بن الحسين الرازي،حدثنا أحمد بن علي بن صالح،حدثنا محمد بن أحمد العبدى،حدثنا محمد بن غالب،حدثنا محمد بن الحسن،حدثنا سعيد بن علي،حدثنا جعفر بن محمد،عن أبيه،عن آبائه،عن علي بن أبي طالب، مرفوعا:

*:تسديد القوس:مسندا عن علي،علي ما في هامش الفردوس.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 996-كما في الفردوس،عن علي:-وفيه:(...أشعر).

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 75 ح 28421-عن فردوس الديلمي،مرسلا،عن علي عليه السلام.

*:كنز العمال:ج 14 ص 326 ح 38821-عن الفردوس،وفيه:(أشعر).

[431]4-«يخرج الدجال فيتبعه ناس يقولون:نحن نشهد أنه كافر...»

إشارة

[431]4-«يخرج الدجال فيتبعه ناس يقولون:نحن نشهد أنه كافر،و إنما تتبعه لناكل من طعامه،و نرعي من الشجر.فإذا نزل غضب الله نزل عليهم جميعا»*.

المصادر

*:الفتن لابن حماد:ج 2 ص 546 ح 1529-حدثنا نعيم،ثنا عبدة بن سليمان،عن هشام بن عروة،عن وهب بن كيسان،عن عبيد بن عمير الليثي،قال:...لم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله.

ص:143

وفيها: أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليصحبنَّ الدجال أقوام يقولون: إنا لنصحه وإنا لنعلم أنه كافر، ولكننا نصحه نأكل من الطعام ونرعي من الشجر، فإذا نزل غضب الله تعالى نزل عليهم كلهم».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 162 ح 19383- كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة، بتفاوت يسير.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 6 ص 1180 ح 655- كما في رواية فتن ابن حمّاد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 685- عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

*: جامع الأحاديث: ج 5 ص 506 ح 18319- عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

*: الدرّ المنثور: ج 5 ص 355- عن المصنّف.

*: كنز العمال: ج 14 ص 320 ح 38807- عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

[432]5- «لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم»

إشارة

[432]5- «لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم».*

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 143 ح 19338- أبو المورع، قال: حدثنا الأجلح، عن قيس بن أبي مسلم، عن ربعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة يقول:

...- ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله-.

*: علل الحديث لعبد الرحمن الرازي: ج 2 ص 425 ح 2784- كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «في قبورهم».

*: الدرّ المنثور: ج 5 ص 355- عن المصنّف.

*: كنز العمال: ج 14 ص 602 ح 39689- عن المصنّف.

إشارة

[433]1- «اللهم بارك لأهل المدينة في مدينتهم، وبارك لهم في صاعهم، وبارك لهم في مدهم. اللهم إن إبراهيم عبدك و خليلك، وإني عبدك ورسولك، وإن إبراهيم سألك لأهل مكة، وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة و مثله معه. إن المدينة مشبكة بالملائكة، علي كل نقب منها ملكان يحرسونها، لا يدخلها الطاعون و لا الدجال، من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».*

المفردات:النقب:المدخل من بين الجبال.

المصادر

*:ابن أبي شيبة:علي ما في سند مسلم، و البيهقي، و لم نجده في فهارسه.

*:مسند أحمد:ج 1 ص 183-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أسامة يعني ابن زيد، ثنا أبو عبد الله القراظ، أنه سمع سعد بن مالك و أبا هريرة يقولان:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:مسند سعد بن أبي وقاص:ص 201-عن رواية مسند أحمد.

*:صحيح مسلم:ج 2 ص 1007 ب 89 ح 1386-حدثني محمد بن حاتم و إبراهيم بن دينار، قالوا:حدثنا حجاج بن محمد.ح و حدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، كلاهما عن ابن جريح، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى، عن أبي عبد الله القراظ، أنه قال:أشهد علي أبي هريرة أنه قال:قال أبو القاسم صلي الله عليه و سلم:«من أراد أهل هذه البلدة بسوء -يعني المدينة-أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

وفيها: بسنده الأول وفيه: «عمرو بن يحيى بن عمارة بدل عبد الله بن عبد الرحمن» وقال:

«وقال ابن حاتم في حديث ابن يحيى بدل قوله بسوء: شراً».

وفيها: مثله، بسند آخر، عن أبي هريرة:-

وفي: ص 1008 ح 1387- بسند آخر، عن سعد بن أبي وقاص:- مثله.

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد بن مالك:-

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد:- مثله، بتفاوت يسير.

وفيها: عن ابن أبي شيبه.

*: مسند أبي يعلى: ج 2 ص 129 ح 804- كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعد بن مالك، وأبي هريرة.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 542- كما في رواية مسلم السادسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سعد بن مالك وأبي هريرة.

*: دلائل النبوة: ج 2 ص 570- كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد: وفيه: «اللهم بارك لأمتي في

مدهم» وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن أبي شيبه، عن عبيد الله بن موسى».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 687- عن مسند سعد بن أبي وقاص، باختصار كثير، بلفظ:

«من أراد أهل المدينة بسوء...».

*: جامع المسانيد والسنن: ج 5 ص 227-228 ح 3407- كما في رواية مسند أحمد الاولي، وقال: «رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه».

*: بغاية المقصد: ج 2 ص 93 ح 1712- عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: مجمع الزوائد: ج 3 ص 309- عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية، وقال: رواه أحمد..

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 4 ص 154 ح 3546- عن سعيد، وأبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:- كما في

رواية أحمد الاولي، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبه وأبو يعلى، ورواه مسلم والنسائي».

*: جامع الأحاديث: ج 2 ص 82 ح 4244- عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى والحاكم، وعن مسند سعد بن أبي وقاص.

*:المسند الجامع:ج 6 ص 143 ح 4145-كما في رواية أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي عبد الله القراظ.

[434]2-«المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها...»

إشارة

[434]2-«المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها، فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى».*

المصادر

*:مسند أحمد:ج 3 ص 123 و 202 و 277-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

و في:ص 206-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد و عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله أما يرد الدجال المدينة؟ قال:«أما إنه ليعمد إليها لكنه يجد الملائكة صافة بنقابها و أبوابها، يحرسونها من الدجال».

و في:ص 229-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا شيبان، عن قتادة، قال: و حدث أنس بن مالك، أن قائلًا من الناس قال: يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال:«بلى إنه ليعمد إليها فيجد الملائكة بنقابها و أبوابها يحرسونها من الدجال».

*:صحيح البخاري:ج 9 ص 76-حدثني يحيى بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:«المدينة يأتيها الدجال ليجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال، قال: و لا الطاعون إن شاء الله».

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 514-515 ح 2242-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، و تقديم و تأخير، بسند آخر، عن أنس و قال:«و في الباب، عن أبي هريرة، و فاطمة بنت قيس، و أسامة بن زيد، و سمرة بن جندب، و محجن. قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح».

*:مسند أبي يعلى:ج 5 ص 390 ح 3051-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أنس.

و في:ج 6 ص 13 ح 22340-عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 618 ح 2037-كما في رواية أحمد الاولي،

بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

*:الفردوس: ج 4 ص 226 ح 6680-كما في صحيح البخاري، عن أنس.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص 368 ح 1339-عن صحيح البخاري.

*:مبارق الأزهار: ج 2 ص 114-عن صحيح البخاري.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 23 ص 139 ح 2506-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

وفي: ص 168 ح 2593-كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

*:بذل الماعون في فضل الطاعون: ص 102-عن صحيح البخاري.

وفي: ص 204-عن صحيح البخاري أيضا.

*:جامع الأصول: ج 10 ص 205 ح 6935-كما في صحيح البخاري، وقال: «أخرجه البخاري، والترمذي».

*:المسند الجامع: ج 2 ص 463 ح 1534-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

*:فتح الباري: ج 10 ص 190-عن صحيح البخاري.

[435]3-«علي أنقَاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطّاعون و لا الدّجّال»

إشارة

[435]3-«علي أنقَاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطّاعون و لا الدّجّال».*

المفردات: الأنقَاب: المداخل من بين الجبال.

المصادر

*:موطأ مالك: ج 2 ص 892 ح 16-وحدثني عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن أبي هريرة أنّه قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:مسند ابن الجعد: ج 1 ص 301 ح 137-أخبرنا عبد الله، قال: نا علي: أخبرنا شعبة، عن عمرو ابن مرّة، عن أبي البحتري أنّ عمر قال: «إنّ الله عز و جلّ اختار المدينة لنبيّه صلي الله عليه و سلم، وإنّها أقلّه طعاما و أملهه مالا إلاّ ما كان في هذا التمر، فإنّه لا يدخلها الدّجّال و لا الطاعون إن شاء الله».

*سعيد بن منصور:علي ما في سند البخاري.

ص:148

*:مسند أحمد:ج 2 ص 237-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن نعيم ابن عبد الله أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في الموطأ، بتفاوت يسير.

و في:ص 483-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج، قال: ثنا فليح، عن عمرو بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المدينة و مكة محفوظتان بالملائكة، علي كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون».

*:صحيح البخاري:ج 9 ص 76-كما في الموطأ، بسنده إلي مالك، ثم بسنده.

*:تاريخ البخاري:ج 1 ص 240 ح 759-بسند آخر، إلي محمد بن مسلم، أبي هشام المخزومي المدني، وفيه: «...وقيل لمحمد بن مسلمة: ما لرأي فلان دخل البلاد كلها إلا المدينة؟ فقال: إنه دجال من الدجاجلة، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يدخلها الطاعون ولا الدجال».

و في:ج 6 ص 180 ح 2099-عمرو بن العلاء، قال سعيد بن منصور: حدثنا فليح، عن عمر ابن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المدينة و مكة محفوظتان بالملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون».

*:صحيح مسلم:ج 2 ص 1005 ح 1379-كما في الموطأ، بسنده إلي مالك، ثم بسنده.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1165 ح 640-كما في رواية موطأ مالك، و بسنده إليه.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 143 ح 2360-عن صحيح البخاري.

*:شرح السنة:ج 7 ص 325 ح 2021-كما في رواية موطأ مالك، و بسند يلتقي مع سنده من مالك.

*:الحدائق:ج 2 ص 291-عن البخاري و مسلم.

*:بغية الباحث:ص 131 ح 393-كما في رواية مسند ابن الجعد مطوّلاً، و بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن مرة.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 14 ص 307-308-كما في رواية مسند أحمد الثانية، و بسند يلتقي مع سنده من فليح.

و في:ج 55 ص 291-كما في تاريخ البخاري، وفيه: «ما رأي» بدل «ما لرأي» بسند يلتقي

مع سنده من محمد بن مسلمة.

*:جامع الأصول:ج 10 ص 204 ح 6932-عن صحيح مسلم،والموطأ.

*:الفتوحات المكيّة:ج 11 ص 227 ح 219-عن صحيح مسلم.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 555 ح 2075-عن صحيح مسلم و صحيح البخاري.

*:لسان العرب:ج 1 ص 767-مرسلا،كما في رواية موطأ مالك.

*:مشكاة المصابيح:ج 2 ص 837 ح 2741-عن صحيح مسلم و صحيح البخاري.

*:تفسير مبهمات القرآن:ج 2 ص 345-عن صحيح مسلم و صحيح البخاري.

*:غاية المقصد:ج 2 ص 94 ح 1713-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 4 ص 156 ح 2553-كما في بغية الباحث.

*:المطالب العالية:ج 1 ص 370 ح 1248-عن الحارث بن أبي أسامة،وفيه:«إن أناسا كانوا بالكوفة فذكر حديثا فيه،فأتوا المدينة»فقال

عمر:-كما في رواية ابن الجعد،بتفاوت يسير.

*:بذل الماعون في فضل الطاعون:ص 102-عن صحيح مسلم و البخاري و الموطأ.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 2 ص 355 ح 2236-عن صحيح مسلم.

*:نظم الدرر:ج 16 ص 386-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:مختصر صحيح البخاري للزبيدي:ص 202 ح 913-عن صحيح البخاري.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 158 ح 5456-وقال:«مالك،وأحمد في مسنده،و البخاري، و مسلم،كلهم،عن أبي هريرة.حديث صحيح».

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 530 ح 14193-كما في رواية الموطأ،عن موطأ مالك و مسند أحمد و صحيح البخاري و مسلم.

و في:ج 9 ص 383 ح 3319-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:إرشاد الساري:ج 8 ص 386-عن صحيح البخاري.

وفيها:كما في رواية أحمد الثانية،من كتاب مكة لعمر بن شبة.

*:الإعتصام بحبل الله المتين:ج 3 ص 164-مرسلا،كما في رواية أحمد الثانية.

*فيض القدير: ج 4 ص 321 ح 5456- عن رواية الجامع الصغير.

ص: 150

*: جمع الفوائد: ج 1 ص 572 ح 3758-عن مسلم و البخاري و الموطأ.

*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 4 ص 359-عن تاريخ مدينة دمشق.

*: زاد المسلم: ج 1 ص 239 ح 504-عن البخاري و مسلم.

*: المسند الجامع: ج 18 ص 226-227 ح 14892-كما في رواية موطأ مالك. وقال:

«أخرجه مالك»الموطأ» و أحمد و البخاري و مسلم».

و في: ص 227 ح 14893-كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «أخرجه أحمد».

و فيها: ح 14894-كما في روايته الاولي، وقال: «أخرجه أحمد».

*: المسند الجامع: ج 18 ص 226 ح 14892-كما في رواية الموطأ.

و في: ص 227 ح 14893-كما في رواية تاريخ البخاري الثانية، فيه: «محفوظتان» بدل «محفوظتان».

[436]4-«الدجال لا يبقي من الأرض شيء إلا وطنه...»

إشارة

[436]4-«الدجال لا يبقي من الأرض شيء إلا وطنه و غلب عليه إلا مكة و المدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصلتا بسيفه حتى ينزل عند الطريب الأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقي منافق و لا منافقة إلا- خرج إليه، فتتفي المدينة يومئذ الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، و ذلك اليوم الذي يدعي يوم الخلاص. فقالت أم شريك، فأين المسلمون يومئذ؟ قال: ببيت المقدس، يخرج فيحاصرهم حتى يبلغه نزول عيسي فيهرب»*.

المفردات: النقب: المدخل من بين الجبال. الطريب: بفتح الراء تصغير طريب بكسرهما و هو الجبل الصغير. الكير: موقد نار الحداد أو الكيس الذي ينفخ فيه.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 562 ح 1572-حدثنا ضمرة، ثنا يحيى بن أبي عمرو والشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 12 ص 181 ح 12474-يونس بن محمد، عن حمّاد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«إنّ الدجّال يطوي الأرض كلّها إلّا مكّة و المدينة، قال:فيأتي المدينة فيجد بكلّ نقب من أنقابها صفوفا من الملائكة، فيأتي سبخة الحرف، فيضرب رواقه، ثمّ ترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كلّ منافق و منافقة».

وفي ج: 15 ص 143 ح 19337-كما في روايته الاولي.

*:مسند أحمد:ج 3 ص 191-كما في رواية المصنّف الاولي، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد ابن سلمة، بتفاوت، وفيه:«يجيء الدجّال فيطأ الأرض إلّا مكّة و...».

و في:ص 238-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا شيبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«ينزل الدجّال حين ينزل في ناحية المدينة، فترجف ثلاث رجفات، فيخرج إليه كلّ كافر و منافق».

و في:ص 292-حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال:أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، ثنا زهير، عن زيد يعني أسلم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال:أشرف رسول الله صلي الله عليه و سلم علي فلق من أفلاق الحرّة و نحن معه، فقال:«نعمت الأرض المدينة؛ إذا خرج الدجّال علي كلّ نقب من أنقابها ملك لا يدخلها، فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقي منافق و لا منافقة إلّا خرج إليه و أكثر يعني من يخرج إليه النساء، و ذلك يوم التخليص، و ذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد، يكون معه سبعون ألفا من اليهود، علي كلّ رجل منهم ساج و سيف محليّ، فتضرب رقبتة بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول».

و في:ج 4 ص 338-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا حمّاد، يعني ابن سلمة-عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم خطب

الناس فقال: «يوم الخلاص و ما يوم الخلاص، يوم الخلاص و ما يوم الخلاص، يوم الخلاص و ما يوم الخلاص ثلاثا». فقيل له: و ما يوم الخلاص؟ قال: «يجيء الدجال فيصعد أحدا فينظر المدينة فيقول لأصحابه: أترون هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة... و لا فاسق و لا فاسقة إلا خرج إليه، فذلك يوم الخلاص».

*: صحيح البخاري: ج 3 ص 28- حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا إسحاق، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «ليس من بلد إلا سيطوه الدجال إلا مكة و المدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر و منافق».

و في: ج 9 ص 74- حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم: «يجيء الدجال حتي ينزل في ناحية المدينة، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر و منافق».

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2265 ب 24 ح 2943- كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «ليس نقب من أنقابها... تحرسها فينزل بالسبخة».

و في: ص 2266- عن مصنف ابن أبي شيبة.

*: السنّة لعبد الله بن أحمد: ص 156 ح 843- كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

*: السنن الكبرى للنسائي: ج 2 ص 485 ح 4274- بسند آخر، عن أنس، كما في رواية مسلم، بتفاوت يسير.

*: المعجم الأوسط: ج 4 ص 309 ح 3539- حدثنا حمزة بن داود الثقفي، قال: حدثنا جعفر بن النضر الواسطي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يا أهل المدينة، اذكروا يوم الخلاص، قالها ثلاثا. قالوا: يا رسول الله، و ما يوم الخلاص؟ قال: يأتي الدجال حتي ينزل بذباب فلا يبقى بالمدينة كافر و لا كافرة، و لا مشرك و لا مشركة، و لا منافق و لا منافقة، إلا خرجوا إليه، فيخلص يومئذ المؤمنون، فذلك يوم الخلاص».

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 543- كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة.

*:الكشف و البيان للثعلبي:علي ما في العمدة لابن بطريق، ولم نجده فيه.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1157-1158 ح 631-بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:«ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين مكة و المدينة».

و في:ص 1161-1162 ح 636-كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سعد بن حفص.

و في:ص 1162 ح 637-كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من شيبان.

و في:ص 1163 ح 638-كما في رواية صحيح البخاري الاولي، بسند آخر، عن أنس، بتفاوت، وفيه:«...نقب من أنقابها...تحرسها فينزل بالسبخة...ثلاث رجفات...» و ليس فيه:«...الله...كافر».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 525 ح 1890-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

و فيها:عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:مصاييح البغوي:ج 2 ص 301 ب 15 ح 2004-كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلا، عن النبي صلى الله عليه و آله.

*:شرح السنّة للبغوي:ج 7 ص 326 ح 2022-كما في رواية صحيح مسلم الاولي، بسند يلتقي مع سنده من الوليد، بتفاوت، وفيه:«(بأهلها)» و ليس فيه:«...نقب...فينزل بالسبخة...».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 45 ص 317-318-كما في رواية البخاري الاولي، و بسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم، وفيه:«...ينزل بالسبخة...».

و في:ج 60 ص 305-بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية السنن الواردة في الفتن الاولي.

و في:ج 64 ص 125-126-كما في روايته الثانية.

و في:ج 71 ص 255-بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الاولي.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 227 ح 5062-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 379-مرسلا، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه و سلم:-كما في رواية مسند أحمد الثالثة، بتفاوت، و ليس فيه:«...و ذلك يوم التخليص...علي كلّ منهم ساج و سيف محليّ، فتضرب رقبتة بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول».

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الاولى.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 205 ب 4 ح 6934- كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وقال:

«وفي رواية نحوه، أخرجه البخاري و مسلم».

*: كنز العمال: ج 12 ص 40 ح 3485- عن أحمد و صحيح البخاري و صحيح مسلم، كما في رواية أحمد الاولى.

وفي: ص 241 ح 34858- كما في رواية صحيح مسلم الاولى، عن صحيح مسلم و البخاري و النسائي.

وفي: ج 14 ص 329- عن البخاري و مسلم عن أنس- كما في روايتهما، بتفاوت يسير.

وفي: ص 330 ح 38832- عن أحمد و مستدرك الحاكم- كما في روايتهما، بتفاوت يسير.

*: جامع الأحاديث: ج 5 ص 462 ح 18079- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية صحيح مسلم الاولى.

وفي: ج 8 ص 42 ح 28305- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية مسند أحمد الاولى.

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 624 ح 2742- عن مشكاة المصابيح.

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج 3 ص 164- مرسلا، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية المصنّف الاولى، بتفاوت، و

فيه: «... يظأ... فيحفّ علي كلّ...». و ليس فيه: «... قال:

فيأتي المدينة... فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه».

*: جمع الفوائد: ج 1 ص 573 ح 3761- مرسلا، عن أنس، رفعه، كما في رواية صحيح مسلم الاولى.

وفي: ج 3 ص 471 ح 9929- مرسلا، كما في فتن ابن حمّاد، بطوله.

*: فتح المبدي: ج 2 ص 141- مرسلا، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية صحيح مسلم الاولى.

*: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص 77 ح 86- عن رواية صحيح البخاري الاولى.

*: زاد المسلم: ج 2 ص 174 ح 661- عن رواية صحيح البخاري الاولى.

*: الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج 1 ص 385- عن مستدرك الحاكم.

وفي ج: 4 ص 177-عن مستدرك الحاكم.

وفي ج: 5 ص 178-عن مستدرك الحاكم.

*:المسند الجامع ج: 2 ص 462 ح 1533-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق بن عبد الله.

وفي ج: 4 ص 425 ح 3046-كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من زيد بن أسلم.

وفي ج: 15 ص 73 ح 11346-كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن شقيق.

**

*:العمدة: ص 428 ح 897-عن تفسير الثعلبي، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه: (...)

روضة... عند... يا رسول الله أين الناس...».

*:بحار الأنوار: ج 36 ص 366-عن تفسير الثعلبي، كما في العمدة.

*:عوامل العلوم والنصوص: ص 303 ح 2-عن تفسير الثعلبي، كما في العمدة.

[437]5-«ويل لأمة من قرية، يوم يدعها أهلها أعمر ما كانت...»

إشارة

[437]5-«ويل لأمة من قرية، يوم يدعها أهلها أعمر ما كانت، يجيء الدجال فيجد علي كل باب منها ملكا مصلتا فلا يدخلها».*

المصادر

*:مسند الطيالسي: ص 183 ح 1295-حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء، عن محجن، قال:

أخذ محجن، بيدي حتي انتهينا إلي مسجد البصرة، فإذا بريدة الأسلمي قاعد علي باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له سكة يطيل الصلاة قال: وكان في بريدة مزاحة، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكة، فلم يرد عليه محجن شيئا، وقال لي محجن: أخذ بيدي رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي صعدنا أحد فأشرف علي المدينة، وقال:

ص: 156

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 140 ح 19330-شبابه،قال:حدثنا شعبة،عن جعفر بن أياس،عن عبد الله بن شقيق،عن رجاء بن أبي رجاء،قال:دخل بريدة المسجد و محجن علي باب المسجد و سكة يصلّي،فقال بريدة و كان فيه مزاح:«ألا تصلّي كما يصلّي سكة؟فقال محجن:إنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم أخذ بيدي فصعد علي أحد و أشرف علي المدينة، فقال:«ويلها مدينة يدعها أهلها و هي خير ما كانت، أو أعزّ ما كانت، يأتيها الدجال فيجد علي كلّ باب من أبوابها ملكا مصلتا بجناحيه، فلا يدخلها».

*:مسند أحمد:ج 4 ص 338-بسند آخر،عن محجن،وفيه:«ويل أمها قرية...خير ما تكون أو كأخير ما تكون فيأتيها الدجال...مصلتا جناحيه فلا يدخلها.قال:ثم نزل و هو أخذ بيدي فدخل المسجد،و إذا هو برجل يصلّي،فقال لي:من هذا؟فأثبت عليه فأثبت عليه خيرا فقال:اسكت لا تسمعه فتهلكه،قال:ثم أتني حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدي،قال:إنّ خير دينكم أيسره،إنّ خير دينكم أيسره».

*:الآحاد و المثاني:ج 4 ص 349 ح 2383-كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة،و بسنده إليه، و بتفاوت يسير،وفيه:«...أمها...و أعمرها...».

*:المعجم الأوسط:ج 3 ص 233 ح 2497-عن عبد الله بن شقيق،عن محجن بن الأدرع،قال:بعثني رسول الله صلي الله عليه و سلم لحاجته ثم عرض لي و أنا خارج في طريق المدينة فأخذ بيدي فانطلقنا حتي صعنا إلي أحد فأقبل علي المدينة،فقال:«ويل أمها قرية يدعها أهلها كأيّ ما تكون،قلت:يا نبي الله،من يأكل ثمرتها؟قال:عافية الطير و السباع،و لا يدخلها الدجال،كلّما أراد أن يدخلها تلقاه بكلّ نقب من نقابها ملك فصده،ثم أقبل حتي إذا كنّا بباب المسجد إذا رجل يصلّي فقال:يقوله صادقا،فقلت:يا نبي الله،هذا فلان أكثر أهل المدينة صلاة،فقال:لا تسمعه فتهلكه».

*:مستدرك الحاكم:ج 4 ص 427-بسند آخر،عن محجن بن الأدرع،قال:بعثني رسول الله صلي الله عليه و سلم لحاجة،ثم عارضني في بعض طرق المدينة،ثم صعّد علي أحد و صعّدت معه، فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولا،ثم قال:«ويل أمك أو ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما تكون،يأكلها عافية الطير و السباع يأكل ثمرها،و لا يدخلها الدجال إن شاء الله،كلّما أراد دخولها تلقاه بكلّ نقب من نقابها ملك مصلت يمنع عنها».و قال:«هذا صحيح الإسناد،و لم يخرجناه».

*:عقد الدرر:ص 326 ب 12 ف 1-عن مستدرك الحاكم.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 11 ص 95 ح 8253-كما في رواية مسند أحمد.

وفي:ص 97 ح 8258-كما في رواية مسند أحمد.

*:مجمع الزوائد:ج 32 ص 308-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:غاية المقصد:ج 2 ص 93 ح 1710-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:الدّر المنثور:ج 6 ص 60-عن مستدرك الحاكم.

*:جامع الأحاديث:ج 7 ص 142 ح 24772-كما في رواية الحاكم، عن رواية مسند أحمد و الطبراني و الحاكم.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 72 ح 11345-كما في رواية أحمد الاولي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 602 ح 39690-عن ابن أبي شيبة.

[438]6-«إِنَّ طَيْبَةَ الْمَدِينَةِ، وَ مَا نَقَبَ مِنْ نَقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ...»

إشارة

[438]6-«إِنَّ طَيْبَةَ الْمَدِينَةِ، وَ مَا نَقَبَ مِنْ نَقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ مَلِكٌ شَاهِرٌ سَيْفِهِ، لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ أَبَدًا».*

المصادر

*:كتاب المعجم للأعرابي:ج 2 ص 359 ح 327-:أخبرنا أحمد، نا تمام، نا أبو سلمة، نا الحسن بن أبي جعفر، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:«لا يأتي الدجال المدينة إلا وجد عند كل نقب من نقابها ملكا مصلتا السيف».

*:جامع المسانيد و السنن:ج 2 ص 392 ح 1029-كما في رواية الطبراني الكبير، فيه:«ما بيت من أبياتها»بدل«ما نقب من أنقابها»، و فيه:«طيبة مباركة»بدل«طيبة».

*:المعجم الكبير:ج 2 ص 4243 ح 1269-حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب(ح)و حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، قال:

ثنا محمد بن الصلت، ثنا عمر بن يزيد الهمداني، عن جدّه، عن فاطمة بنت قيس، عن تميم الداري، قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

*.مجمع الزوائد:ج 3 ص 309-عن رواية المعجم الكبير،بتفاوت يسير.

*.جامع الأحاديث:ج 3 ص 4 ح 7599-عن رواية المعجم الكبير.

وفي ج:ج 6 ص 701 ح 23653-عن الطبراني،بتفاوت، وفيه:«وليس شعب من شعابها»بدل «وما نقب من نقابها».

[439]7-«لن يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ...»

إشارة

[439]7-«لن يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب ملكان».*

المصادر

*.المصنّف لابن أبي شيبة:ج 12 ص 180 ح 2471-حدثنا محمد بن بشر،قال:ثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم،عن أبيه،عن أبي بكرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي ج:ج 15 ص 140 ح 19329-كما في روايته الاولى.

*.مسند أحمد:ج 5 ص 43-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا إبراهيم بن سعد،عن أبيه،عن أبي بكرة،قال:قال:كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وفيه:

«علي كلّ باب منها ملكان».

وفي ج:ج 5 ص 47-كما في مصنّف ابن أبي شيبة و بسنده.

*.صحيح البخاري:ج 9 ص 75-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكرة،عن النبي صلي الله عليه وسلم،قال:- وقال البخاري:«قال:وقال ابن إسحاق:عن صالح بن إبراهيم،عن أبيه،قال:قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة:سمعت النبي صلي الله عليه وسلم بهذا».

*.مستدرك الحاكم:ج 4 ص 542-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر،عن أبي بكرة،عن النبي صلي الله عليه وسلم:-

*.السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1166 ح 641-كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من مسعر، وفيه:«علي كلّ»بدل«لكل».

*.الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 1 ص 366 ح 585-عن صحيح البخاري.

*:مصاييح السنة:ج 3 ص 504 ح 4237-كما في صحيح البخاري، من صحاحه، عن أبي بكر.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 2 ص 355 ح 2238-عن صحيح البخاري.

وفي ج: 4 ص 228 ح 5063-عن صحيح البخاري.

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 379-عن صحيح البخاري.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 201 ح 675-عن صحيح البخاري، بتفاوت:«...يدفعانه عن الدخول».

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 249-عن صحيح البخاري، بتفاوت، وفيه:«...يدفعانه عن الدخول».

*:جامع المسانيد و السنن:ج 13 ص 378 ح 10736-كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن بشر.

وفيها:ح 10737-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود.

*:جامع الأحاديث:ج 7 ص 415 ح 26441-عن صحيح البخاري.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1511 ح 5481-عن صحيح البخاري.

*:إرشاد الساري:ج 3 ص 338-عن صحيح البخاري، باختصار.

وفي ج: 10 ص 208-عن صحيح البخاري.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 401 ح 5481-عن مشكاة المصابيح.

*:الإعتصام بحبل الله المتين:ج 3 ص 165-عن صحيح البخاري.

*:جمع الفوائد:ج 1 ص 572 ح 3760-عن صحيح البخاري.

*:فتح المبدي للشرقاوي:ج 2 ص 140-مرسلا، عن أبي بكر، عن النبي صلي الله عليه و سلم:-«كما في رواية مسند أحمد الاولي.

*:المسند الجامع:ج 15 ص 590 ح 11972-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم.

[440]8-«لا ينزل الدجال المدينة، ولكنه ينزل الخندق...»

إشارة

[440]8-«لا ينزل الدجال المدينة، ولكنه ينزل الخندق، وعلي كل نقب

منها ملائكة يحرسونها، فأول من يتبعه النساء و الإماء، فيذهب فيتبعه الناس فيؤزّونه، فيرجع غضبان حتّى ينزل الخندق، فينزل عند ذلك عيسى بن مريم)*.

المصادر

*: ابن أبي شيبة: علي ما في سند الطبراني.

*: المعجم الأوسط: ج 6 ص 219 ح 5461- حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 349- عن المعجم الأوسط، وبتفاوت، وفيه: «... ولكنّه بين الخندق... نقب... يتبعه النساء، فيؤذونه... ينزل الخندق فعند ذلك ينزل عيسى...».

*: جامع الأحاديث: ج 9 ص 509 ح 33886- عن المعجم الأوسط.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 64 ح 9- مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مجمع الزوائد.

*: إقامة البرهان للغماري: ص 27- علي ما في مستدرك تصريح الكشميري.

*: عقيدة أهل الإسلام: ص 92- علي ما في مستدرك تصريح الكشميري.

*: التصريح بما تواتر في نزول المسيح: ص 172- عن مجمع الزوائد.

[441]9- «ألا أتبيّنكم بمنزل الدجال من المدينة؟ فقال...»

إشارة

[441]9- «ألا أتبيّنكم بمنزل الدجال من المدينة؟ فقال: هذا منزله، يريد المدينة فلا يستطيعها، علي كلّ نقب من نقابها ملك شاهر سلاحه لا يدخلها الدجال»*.

المصادر

*: مسند أبي يعلي الموصلي: ج 11 ص 426 ح 6548- حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو

ص: 161

معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي مجمع السيول فقال:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 345- عن مسند أبي يعلى، إلي قوله: «هذا منزله».

*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: ج 4 ص 428 ح 1872- عن مسند أبي يعلى، إلي قوله: «هذا منزله».

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 317 ح 10008- عن مسند أبي يعلى.

[442]10- «ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال، قال...»

إشارة

[442]10- «ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال، قال: فلا تبكي، فإن يخرج وأنا حيّ أكفيكموه، وإن أمت فإنّ ربكم ليس بأعور، وإنّ يخرج معه يهود إصبهان، فيسير حتّى ينزل بضاحية المدينة، ولها يومئذ سبعة أبواب، علي كلّ باب ملكان، فيخرج إليه شرار أهلها، فينطلق حتّى يأتي لدّ، فينزل عيسى بن مريم فيقتله. ثمّ يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة، أو قريبا من أربعين سنة، إماما عادلا و حكما مقسطا».*

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 134 ح 19320- حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال:

*: مسند أحمد: ج 6 ص 75- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا حرب بن شدّاد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرمي بن لاحق أنّ ذكوان أبا صالح أخبره أنّ عائشة أخبرته قالت: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن يخرج الدجال وأنا

ص: 162

حيّ كفيتمومه، وإن يخرج الدجال بعدي، فإنّ ربكم عز وجل ليس بأعور، إنّ يخرج في يهودية إصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها، و لها يومئذ سبعة أبواب، علي كلّ نقب منها ملكان، فيخرج إليه شرار أهلها حتى يأتي الشام مدينة بفسطين باب لد. وقال أبو داود مرّة: حتى يأتي فلسطين باب لد، فينزل عيسي عليه السلام فيقتله، ثم يمكث عيسي عليه السلام في الأرض أربعين سنة إماما عدلا و حكما مقسطا».

*: كتاب السنّة: ج 2 ص 154 ح 834- عن رواية مسند أحمد، باختصار.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1239 ح 687- كما في المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن موسى.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 235 ح 6822- أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني، قال عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال:

حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: دخل عليّ رسول الله صلي الله عليه و سلم: (... فلا تبكين... معه اليهود...)

يهود إصبهان» و«بناحية المدينة» بدل «بضاحية المدينة» و«... يلبث عيسي في الأرض» بدل «يمكث في الأرض».

*: جامع المسانيد و السنن: ج 34 ص 171 ح 315- كما في رواية مسند أحمد.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 338- عن رواية مسند أحمد.

*: غاية المقصد للهيتمي: ج 4 ص 256 ح 4508- كما في رواية مسند أحمد.

*: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج 10 ص 292 ح 9981- مرسلا، عن عائشة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في مسند أحمد.

*: إقامة البرهان: ص 55- علي ما في هامش تصريح الكشميري.

*: الدرّ المنثور: ج 2 ص 242- كما في رواية أحمد، وقال: «و أخرج ابن أبي شيبة و أحمد، عن عائشة».

*: جامع الأحاديث للسيوطي: ج 3 ص 208 ح 8517- عن رواية مسند أحمد.

*: نزول عيسي بن مريم للسيوطي: ص 77 ح 33- مرسلا، عن عائشة، كما في رواية أحمد.

*: المسند الجامع: ج 20 ص 424 ح 17339- كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده

من أبي ذكوان.

*:تصريح الكشميري:ص 196 ح 33-عن عائشة رضي الله عنها، وقال:«أخرجه ابن أبي شيبة بسنده، كما في الدرّ المنثور، ورجاله كلّهم ثقات».

[443]11-«الإيمان يمان، والكفر من قبل المشرق...»

إشارة

[443]11-«الإيمان يمان، والكفر من قبل المشرق، وإنّ السّكينة في أهل الغنم، وإنّ الرّياء والفخر في (أهل) الفدّادين أهل الوبر وأهل الخيل، ويأتي المسيح من قبل المشرق وهمّة المدينة، حتّى إذا جاء دبر أحد تلقّته الملائكة فضربت وجهه قبل الشّام، هنالك يهلك، هنالك يهلك».*

المفردات: الفدّادون، بتشديد الدال الاولي، الذين تشتد أصواتهم في مواشيهم وزرعهم. وبتخفيف الدال: جمع فدّان، وهي البقر التي يحرث عليها، وحينئذ يقال:

أهل الفدّادين.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 2 ص 457-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت العلاء يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّه قال:

و في:ص 398-حدثني عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: أنا إسماعيل، قال أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، إن النبي صلي الله عليه وسلم قال:«يأتي المسيح الدجال وهمّة المدينة حتي ينزل دائر أحد، ثمّ تصرف الملائكة وجهه قبل الشّام و هنالك يهلك».

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 5-عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:«رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الكفر، والإبل و الفدّادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم».

*:صحيح مسلم:ج 2 ص 1005 ب 87 ح 1380-و حدثنا يحيى بن أيّوب وقتيبة و ابن حجر

ص:164

جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير و تقديم و تأخير، وفيه: «...حتي ينزل دبر أحد، ثم تصرف الملائكة». .

*:سنن الترمذي: ج 4 ص 515 ب 61 ح 2243- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:- وفيه: «...صرفت الملائكة وجهه قبل الشام...» وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 143 ح 2360- عن صحيح مسلم.

*:مصاييح البغوي: ج 3 ص 504 ح 4236- كما في صحيح مسلم، من صحاحه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي المسيح من قبل المشرق، وهمته المدينة حتي ينزل دبر احد، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام و هنالك يهلك».

*:شرح السنّة: ج 7 ص 326 ح 2023- كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن جعفر.

*:عارضه الأحوذى: ج 9 ص 97- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العلاء، و بتفاوت يسير، و ليس فيه: «من قبل المشرق و همته المدينة حتي».

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 2 ص 355 ح 27- عن صحيح مسلم.

*:كتاب الحدائق: ج 3 ص 377- عن صحيح البخاري.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغانى: ص 436 ح 1579- عن صحيح مسلم.

*:عقد الدرر: ص 335 ب 12 ف 2- عن صحيح مسلم.

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1511 ح 5480- مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 221 ح 6810- كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، و فيه: «ثم يغدو قبل...».

*:طرح التريب: ج 7 ص 235- عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:- كما في كتاب الحدائق.

*:كنز العمال: ج 12 ص 241 ح 34859- عن رواية أحمد الثانية، و مسلم.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 400 ح 5480-عن مشكاة المصابيح.

*:المسند الجامع:ج 18 ص 439 ح 15260-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم.

ص:166

إشارة

[444]1- «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةَ تَمَسَكَ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطْرَهَا، وَ الْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَ الثَّانِيَةَ تَمَسَكَ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطْرَهَا، وَ الْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَ الثَّلَاثَةَ تَمَسَكَ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَ الْأَرْضُ نَبَاتِهَا كُلَّهُ، فَلَا تَبْقَى ذَاتَ ظِلْفٍ وَ لَا ذَاتَ ضَرْسٍ مِنَ الْبِهَائِمِ إِلَّا أَهْلَكَتْ. وَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ فِتْنَةً أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتَ لَكَ إِبْلًا (إِبْلًا) أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّي رَبِّكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلِي، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبْلِهِ، كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ ضُرُوعًا، وَ أَعْظَمَهُ أُسْنَمَةً. قَالَ: وَ يَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَ مَاتَ أَبُوهُ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتَ لَكَ أَبَاكَ وَ أَحْيَيْتَ لَكَ أَخَاكَ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّي رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: بَلِي، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَ نَحْوَ أَخِيهِ. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِحَاجَةٍ لَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، قَالَتْ: وَ الْقَوْمُ فِي أَهْتِمَامٍ وَ غَمٍّ مِمَّا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ، قَالَتْ: فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابَ وَ قَالَ: مَهِيمٌ أَسْمَاءُ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَلَعْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ، قَالَ: إِنْ يَخْرُجُ وَ أَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَ إِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي عَلَيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ. قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ اللَّهُ إِنَّا لَنَعْبُدُ عَجِينَتَنَا فَمَا نَخْبِزُهَا حَتَّى نَجُوعَ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يَجْزُوهُمْ

المصادر

*:المصنّف لعبد الرّزّاق:ج 11 ص 391 ح 20821-عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال، فقال:

*:المسند للحميدي:ج 1 ص 178-179 ح 365-بسند آخر، عن شهر بن حوشب أنّه سمع أسماء بنت يزيد بن سكن تقول: حدّثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الدجال فقرب أمره، فقلت: يا رسول الله، إني لأعجب لأهلي العجّين فما أظنّ أن يبلغ حتى يخرج، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي علي كلّ مسلم».

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 526 ح 1481-عن عبد الرّزّاق، إلي قوله: «إلا هلكت».

و في:ص 546 ح 1528-ابن فضيل، عن ابن أبي سفيان، عن الحسن، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«طعام المؤمنين يومئذ التسبيح والتّهلّيل والتّحميد».

و في:ص 565 ح 1586-قال معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء ابنة زيد الأنصارية، سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:«يجزئ المؤمنين يومئذ من الجوع ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتّقدّيس».

وفيها:ح 1587-محمد بن فضيل، عن أبي سفيان، عن الحسن، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«طعام المؤمنين يومئذ التسبيح والتّحميد والتّهلّيل والتّقدّيس والتّكبير».

و في:ص 565 ح 1588:الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير ابن مرّة، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم:أنّه قال المسلمون:فما طعام المؤمنين في زمان الدجال؟«قال:طعام الملائكة، قالوا:أو تطعم الملائكة؟قال:طعامهم منطقتهم بالتّسبيح والتّقدّيس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتّقدّيس أذهب الله عنه الجوع فلم يحسّ جوعا».

*:مسند أحمد:ج 6 ص 75-76-حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حمّاد، قال:

ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة:أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي

الدجال فقال: «أي المال خير يومئذ؟ قال: غلام شديد يسقي أهله الماء، وأما الطعام فليس. قالوا: فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قال: التسبيح و التّقدّيس و التّحميد و التّهليل.

قالت عائشة: فأين العرب يومئذ؟ قال: العرب يومئذ قليل».

وفي ص: 125- كما في روايته الاولي، بتقديم و تأخير في الألفاظ.

وفي ص: 453-454- عن عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

*: مسند أبي يعلي: ج 8 ص 78 ح 251- كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة.

*: شرح السنّة للبخاري: ج 15 ص 60-61 ح 4263- كما في رواية عبد الرزّاق.

*: المعجم الكبير: ج 24 ص 157 ح 402- بسند آخر، عن أسماء، عن النبي، حدثنا مصعب ابن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، قال:

حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عميس: أنّ النبي صلي الله عليه و سلم دخل عليها لبعض حاجته ثمّ خرج فشكت إليه الحاجة فقال: «كيف بكم إذا ابتليتكم بعبد قد سخّرت له أنهار الأرض و ثمارها، فمن اتّبعه أطعمه و أكفره، و من عصاه حرمه و منعه؟» قلت: يا رسول الله إنّ الجارية لتحبس علي التّور ساعة تخبزها فأكاد أفتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك؟ فقال: «إنّ الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح، إنّ بين عينيه: كافر يقرؤه كلّ مؤمن كاتب و غير كاتب».

وفي ص: 158 ح 404- كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسنده إليه.

وفي ص: 159 ح 405- بتفاوت، بسند آخر، إلي أسماء.

وفيها: ح 406- كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت، بسند آخر، إلي أسماء.

وفي ص: 160 ح 407- بعضه، بسند آخر، إلي أسماء.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 511- كما في رواية ابن حمّاد الخامسة، بسند يلتقي مع سنده من الحكم بن نافع، بتفاوت يسير، وفيه: «سئل عن طعام... و ما طعام... يخش...».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 228- كما في المصنّف، باختصار، بسند آخر، عن أسماء بنت يزيد.

*: عقد الدرر: ص 346 ب 12 ف 2- عن مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، فيه: «عن عبد الله

ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال، قال: «طعام الملائكة قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منطقتهم بالتسبيح والتكبير، فمن كان منطقتهم يومئذ التسبيح والتكبير أذهب الله عنه الجوع فلا يحسّ جوعاً».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 747- عن رواية المعجم الكبير في روايته الرابعة.

وفي: ص 761- كما في رواية عبد الرزاق.

*: جامع المسانيد والسنن: ج 15 ص 278 ح 12883- عن رواية مسند أحمد في روايته الثالثة.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1516 ح 91- عن رواية مسند أحمد.

*: مختصر استدرك الذهبي: ج 7 ص 3403 ح 1132- عن مستدرك الحاكم.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 335- عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: بغاية المقصد: ج 4 ص 254 ح 4498- عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي: ص 268 ح 4533- عن رواية مسند أحمد الثالثة.

*: المقصد العلي: ج 4 ص 429 ح 1873- عن مسند أبي يعلى.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 8 ص 285 ح 9975- مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد، كما في رواية مسند أحمد الثانية.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 131 ح 5259- عن مستدرك الحاكم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 566- عن مستدرك الحاكم وقال: «و تعقب عن ابن عمر».

*: جامع الأحاديث: ج 2 ص 741 ح 7464- عن رواية المعجم الكبير الثانية، باختصار.

وفي: ج 4 ص 475 ح 13892- عن مستدرك الحاكم.

وفي: ج 8 ص 421 ح 29957- عن رواية مسند أحمد الثالثة و المعجم الكبير.

*: كنز العمال: ج 14 ص 300 ح 38755- عن مستدرك الحاكم.

وفي: ص 320 ح 38805- عن رواية المعجم الكبير الاولي.

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 417-419 ح 5491- عن مشكاة المصابيح.

*: فيض القدير: ج 4 ص 265 ح 5259- عن رواية الجامع الصغير.

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 195-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:المسند الجامع: ج 20 ص 424 ح 17340-كما في رواية مسند أحمد الثانية.

ص:170

[445]2-«الدجال يخوض البحار إلي ركبتيه، ويتناول السحاب...»

إشارة

[445]2-«الدجال يخوض البحار إلي ركبتيه، ويتناول السحاب، ويسبق الشمس إلي مغربها، وفي جبهته قرن يخرص منه الحيات، وقد صور في جسده السلاح كله، حتى ذكر السيف و الرمح و الدرق. قال: قلت: وما الدرق؟ قال: الترس»*.

المفردات: الخرص بالضم: الحلقة الصغيرة في الأذن أو غيره. وبالفتح: التخمين و الظن، والمعني هنا أنه يصنع منه الحيات.

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 152-153 ح 19361- زيد بن الحباب، قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*: الدر المنثور: ج 5 ص 355- عن المصنّف.

*: تفسير الحسن البصري: ج 2 ص 266- كما في رواية ابن أبي شيبة، مرسلا، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه و سلم إلي قوله: ((و الدرق)).

[446]3-«لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان...»

إشارة

[446]3-«لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان، أحدهما رأي العين ماء أبيض، والآخر رأي العين نار تأجج، فإما أدرك أحد ذلك فليات النهر الذي يراه نارا فليغمض، ثم ليطأطئ رأسه و ليشرب فإنه ماء بارد، وإنّ الدجال ممسوح العين، عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيّه:

كافر، يقرؤه كلّ مؤمن كاتب و غير كاتب»*.

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 133 ح 19318- يزيد بن هارون، عن أبي مالك

ص: 171

الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

و في: ص 134 ح 19319- حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: -كما في روايته الاولى، بتفاوت.

و في: ص 147 ح 19351- حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبه بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلي، سمعته يقول: كما في روايته الاولى، بتفاوت.

*: مسند أحمد: ج 5 ص 393- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأنا أعلم بما مع الدجال منه، إنَّ معه نارا تحرق، وقال حسين مرّة: تحرق، ونهر ماء بارد، فمن أدركه منكم فلا يهلكنَّ به، ليغمضنَّ عينيه و ليقع في التي يراها نارا، فإنَّها نهر ماء بارد».

و في: ص 395- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الملك بن عمير، عن ربعي، قال: قال عقبه بن عمرو لحذيفة ألا تحدث ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال سمعته يقول: كما في روايته الاولى، بتفاوت يسير.

و في: ص 399- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال: «إنَّ معه ماء و نارا، فناره ماء بارد، و ماؤه نارا، فلا تهلكوا» قال أبو مسعود: و أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و في: ص 404-405- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك سعد ابن طارق الأشجعي، حدثني ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولى، بتفاوت يسير، وفيه: «...العين اليسرى».

*: صحيح البخاري: ج 4 ص 205- كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبه بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إنِّي سمعته يقول:

و في: ج 9 ص 75- بسند آخر، عن حذيفة، بتفاوت.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2249 ب 20 ح 105- عن رواية المصنف الاولى.

وفيهما: ح 106-كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة.

وفي ص: 2250 ح 1934-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، بسنده، عن أبي مسعود الأنصاري.

وفيهما: ح 2935-بتفاوت، بسنده، عن حذيفة بن اليمان.

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 115 ح 4315-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي، بتفاوت، بسند آخر، عن ربعي بن حراش.

*: مسند البزار: ج 7 ص 243 ح 2820-كما في مسند أحمد الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي عوانة، بتفاوت يسير، وفيه: «...جثة...عذب...».

وفي ص: 245 ح 2823-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

و في ص: 274 ح 2859-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من منصور، وبتفاوت، وفيه: «لا تحرق» بدل «تحرق» و ليس فيه: «...منكم لا يهلكنّ به و ليقع في التي يراها...».

*: أمالي المحاملي: ص 303 ح 315-كما في رواية مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من شعبة.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 3 ص 244 ح 2524-كما في مسند أحمد، الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من شيبان، بتفاوت يسير، و ليس فيه: «...منكم...نهر...».

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 490-491-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي مالك الأشجعي، بتفاوت.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1177 ح 652-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

*: شعب الإيمان: ج 5 ص 430 ح 7160-بسند آخر، عن ربعي بن حراش، كما في رواية المصنف لابن أبي شيبة الثالثة.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 1 ص 281 ح 397-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

- *:مصاييح السنّة:ج 3 ص 498 ح 4229-كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الاولي، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن حذيفة.
- *:شرح السنّة للبخاري:ج 15 ص 52 ح 4259-كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حجر.
- *:المعلم بفوائد مسلم:ج 3 ص 374 ح 1296-عن رواية صحيح مسلم الاولي، باختصار كبير.
- *:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 212 ح 7-عن صحيح مسلم الرواية الاولي.
- وفيها:ح 8-عن صحيح مسلم الرواية الثانية.
- وفيها:ح 9-عن صحيح مسلم الرواية الثالثة.
- *:كتاب الحقائق:ج 3 ص 376-عن رواية مسند أحمد الثانية.
- وفي:ص 377-عن صحيح مسلم الرواية الاولي.
- *:جامع الأصول:ج 11 ص 60 ح 7819-عن البخاري، و مسلم.
- *:المفهم:ج 7 ص 268-عن رواية صحيح مسلم الاولي، ذيلها.
- وفي:ص 273 ح 2828-عن رواية صحيح مسلم الاولي.
- *:التذكرة:ج 2 ص 746-مرسلًا، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم الرواية الاولي.
- *:عقد الدرر:ص 330 ب 12 ف 2-كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الاولي، عن مسلم.
- *:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1507 ح 5473-مرسلًا، عن حذيفة عن النبي صلي الله عليه وسلم.
- وفيها:عن صحيح مسلم الرواية الاولي، ذيلها.
- *:فتن ابن كثير:ج 1 ص 90-عن رواية مسلم الاولي.
- *:جامع المسانيد و السنن:ج 14 ص 486 ح 12151-كما في صحيح مسلم الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي.
- *:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 306 ح 9998-مرسلًا، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه وسلم:-كما في ذيل رواية المصنّف الاولي.
- و فيها:ح 9999-كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي بن حراش، و بتفاوت يسير، وفيه:«بارد» بدل «عذب طيب».

*المطالب العالية:ج 4 ص 355 ح 4587- كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة، عنه.

*مختصر صحيح البخاري:ص 324-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*القناعة:ص 18-مرسلا، عن أبي أمامة، عن النبي صلي الله عليه وسلم:- كما في ذيل رواية المصنف، وفيه:

«...وإن ربكم ليس بأعور...».

وفيها: مرسلا، عن أبي أمامة، عن النبي صلي الله عليه وسلم:- كما في رواية صحيح مسلم، الرواية الاولي، وليس فيه ذيل الرواية.

*جمع الجوامع:ج 1 ص 267-عن رواية المصنف الاولي، باختصار.

*الدرّ المنثور:ج 4 ص 252-عن مستدرك الحاكم.

وفي ج 5 ص 354-عن رواية المصنف الاولي.

*جامع الأحاديث:ج 2 ص 459 ح 6160-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية صحيح البخاري الاولي.

وفي ج 5 ص 242 ح 16880-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية المصنف الاولي.

*إرشاد الساري:ج 105 ص 414-مرسلا، عن حذيفة، كما في ذيل رواية المصنف، باختصار.

وفي ج 10 ص 211-عن صحيح مسلم الرواية الاولي، باختصار.

وفيها:عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار.

*كنز العمال:ج 14 ص 301 ح 68763-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*إرشاد الساري:ج 10 ص 211-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها:عن رواية صحيح مسلم الثالثة، باختصار.

*مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 376 ح 5473-عن رواية مشكاة المصابيح الاولي.

وفيها:عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

*تصريح الكشميري:ص 200-204 ح 36-وقال:«أخرجه الحاكم في المستدرك وقال:

صحيح علي شرط مسلم، وسكت عليه الذهبي، ورواه ابن عساكر كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصرا، وصححه الحافظ ابن حجر

في فتح الباري».

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 474 ح 9934-مرسلا، عن حذيفة، كما في رواية المصنّف الاولي.

*: زاد المسلم: ج 1 ص 86 ح 232-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

ص: 175

*:المسند الجامع: ج 5 ص 148 ح 3367-كما في رواية المصنّف الاولي، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد و مسلم».

وفي: ص 149 ح 3368-كما في رواية صحيح البخاري الاولي، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي، وقال: «أخرجه أحمد و مسلم».

وفي: ج 13 ص 123-كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ربيعي.

[447]4- «إِنَّ الدَّجَالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَعْوَرُ عَيْنِ الشَّامِلِ، عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ...»

إشارة

[447]4- «إِنَّ الدَّجَالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَعْوَرُ عَيْنِ الشَّامِلِ، عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يَبْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَيَحْيِي الْمَوْتِي، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبِّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فَتِنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّي اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَقَدْ عَصِمَ مِنْ فَتْنَتِهِ، وَلَا فَتْنَةَ بَعْدَهُ وَلَا عَذَابَ، فَيَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَجِيءُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٍّ مَلَّتَهُ، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ».*

المصادر

*:مسند أحمد: ج 5 ص 13-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد و عبد الوهّاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

*:البزار: علي ما في مجمع الزوائد.

*:مسند الصحابة: ج 2 ص 38 ح 828-كما في مسند أحمد، بإسناده عن سمرة، وفيه: «...».

خارج، وإنه أعور... أنت ربّي فقد افتري... ولا فتنة عليه ولا عذاب، فيمكن في الأرض ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب، و يقتل الخنزير».

*:المعجم الكبير: ج 7 ص 267 ح 6918-حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، حدثني أبي عن الخليل بن مرة، وثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج

ص: 176

ابن الحجّاج، جميعاً، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «و اللفظ للخليل بن مرة».

و فيها: ح 6919- حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب.

كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

وفي: ص 319 ح 7082- كما في روايته السابقتين، وفيه: «إنّ المسيح الدجال أعور...»

و يقول: أنا ربّكم، فمن اعتصم بالله، فقال: ربّي الله ثمّ أبي إلاّ ذلك حتي يموت فلا عذاب عليه ولا فتنة، و من قال: أنت ربّي فقد فتن». وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنّ المسيح الدجال يلبث في الأرض... من المشرق مصدّقاً... ثمّ يقتل المسيح الدجال».

*: المعجم الأوسط: ج 5 ص 292 ح 4577- بإسناده عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أهبط الله إلي الأرض منذ خلق آدم إلي أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً- لم يقله أحد قبلي، إنّه آدم جعد ممسوح عين اليسار، علي عينه ظفرة غليظة، وإنّه يبرئ الأكمة والأبرص، و يقول: أنا ربّكم، فمن قال: ربّي الله فلا- فتنة عليه، و من قال: أنت ربّي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثمّ ينزل عيسى بن مريم مصدّقاً لمحمد صلى الله عليه وسلم و علي ملته إماماً مهدياً، و حكماً عدلاً، فيقتل الدجال».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 23- كما في رواية مسند أحمد، و بسنده إليه.

*: الأحاديث المختارة: علي ما في كنز العمال.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 126- عن رواية مسند أحمد.

و فيها: كما في رواية المعجم الكبير الأولي، عنه.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 335- عن الطبراني في الكبير و الأوسط، عن عبد الله بن مغفل.

و في: ص 336- عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير.

*: كشف الأستار عن زوائد البزار: ج 4 ص 143 ح 3397- عن البزار، آخره. و زاد فيه:

«... و سوف ترون قبل قيام الساعة أشياء عظيماً، تقولون: هل كُنّا بهذا؟ فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله، و اعلموا أنّها أوائل الساعة».

و فيها: ح 3398- بتفاوت.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 242- كما في مسند أحمد، بتفاوت سير، وقال: «وأخرج أحمد و الطبراني، عن سمرة بن جندب».

*: نزول عيسى بن مريم: ص 79 ح 38- كما في رواية مجمع الزوائد.

*: كنز العمال: ج 14 ص 318 ح 38795- كما في مسند أحمد، بتفاوت سير، عن أحمد، و الطبراني و الروياني، و الضياء المقدسي.

*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 196- عن تاريخ مدينة دمشق.

[448]-5 «إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح أو كفتنة الدجال»]

إشارة

[448]-5 «إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح أو كفتنة الدجال».*

المصادر

*: مسند الحميدي: ج 1 ص 94 ح 179- حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت عمرة تحدث عن عائشة أنها قالت: أتت يهودية فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر، فقلت: يا رسول الله، إنا لنعدب في قبورنا؟ فقال كلمة، أي عانذ بالله من ذلك. قالت: ثم خرج رسول الله صلي الله عليه و سلم يوم ما في مركب فكسفت الشمس، فخرجت أنا و نسوة بين الحجر، فجاء رسول الله صلي الله عليه و سلم من مركبه سريعا حتي قام في مصلاه، و كبر و قام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا، ثم رفع فقام قياما طويلا و هو دون القيام (الأول، ثم ركع ركوعا طويلا و هو دون) الركوع الأول، ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا (ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا) و هو دون السجود (الأول) ثم فعل في الثانية مثل ذلك، فكان صلاته أربع ركعات و أربع سجعات، قالت: فسمعتة بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر، فقال:

*: مسند أحمد: ج 6 ص 53- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن يحيى بن سعيد، قال:

حدثني عمرة، قالت: سمعت عائشة تقول: كما في رواية الحميدي، بتفاوت.

*: صحيح البخاري: ج 1 ص 57- كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت.

*: صحيح مسلم: ج 2 ص 621 ب 2 ح 903- و حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان (يعني ابن بلال)، عن يحيى، عن عمرة، أن يهودية أتت عائشة تسألها فقالت:

أعاذك الله من عذاب القبر، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله يعذب الناس في القبور؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال».

وفي: ص 624 ح 905- كما في رواية صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من هشام.

*: سنن النسائي: ج 3 ص 130- بسند آخر، عن عائشة، وفيه تفصيل لسؤال القبر أيضا.

وفي: ص 151- بسند آخر، عن عائشة، مختصرا.

وفي: ج 4 ص 103- بسند آخر، عن أسماء، مختصرا أيضا.

وفي: ص 104- بسند آخر، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «إنما تفتن يهود» قالت عائشة: فلبشنا ليالي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور»، قالت عائشة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيد من عذاب القبر.

*: صحيح ابن خزيمة: ج 2 ص 31 ح 851- بسند آخر، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني أريتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال» قالت عمرة: قالت عائشة: فكنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار و من عذاب القبر».

*: مسند أبي عوانة: ج 1 ص 150- بسندين آخرين، عن عائشة، وعن أسماء، كما في روايتي مسلم الاولي والثانية.

وفي: ص 151-152- بسند آخر، عن أسماء، كما في صحيح مسلم، بتفاوت.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 71 ح 3180- عن صحيح البخاري.

وفي: ص 266-267- عن صحيح البخاري.

*: الفردوس: ج 3 ص 264 ح 4644- مرسلا، عن أسماء، كما في صحيح البخاري، باختصار كبير.

*: كتاب العاقبة: ص 148 ح 345- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: التذكرة للقرطبي: ج 1 ص 161-162- عن رواية سنن النسائي الرابعة.

وفي: ص 162- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: زاد المعاد لابن القيم: ج 1 ص 124- مرسلا، وفيه: «ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال».

*:نصب الراية:ج 2 ص 236-عن رواية صحيح البخاري و مسلم الثانية.

*:مختصر صحيح البخاري للزيدي:ج 1-2 ص 41 ح 67-عن صحيح البخاري.

*:عقود الزبرجد للسيوطي:ج 2 ص 449-عن رواية مسند أحمد.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 110 ح 8081-مرسلا، عن رواية مسند أحمد، باختصار كثير.

*:جمع الفرائد:ج 1 ص 299 ح 2057-مرسلا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري.

*:زاد المسلم:ج 2 ص 310 ح 707-عن صحيح البخاري.

*:المسند الجامع:ج 18 ص 782-مرسلا، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير.

وفي ج 19 ص 11 ح 15738-كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من فاطمة.

وفي ص 549-550 ح 16404-عن صحيح ابن خزيمة.

[449]6-«ألا أحدثكم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه، إنه أعور...»

إشارة

[449]6-«ألا أحدثكم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه، إنه أعور، وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار، فالتى يقول هي الجنة هي النار، وإني أنذركم به كما أنذر به نوح قومه»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 553 ح 1553-جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعمر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، سمع رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأندرنا الدجال، ثم قال: «إنّ معه جنة و نار، فناره جنة و جنة نار، وإنّ معه جبلا من خبز و نهرا من ماء، وإنّ يمطر المطر و ينبت الأرض، وإنّ يسلط علي نفس فيقتلها ثم يحييها لا يسلط علي غيرها».

ص:180

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 140 ح 19328-الحسن بن موسى،قال:حدثنا شيبان،عن يحيى،عن أبي سلمة،قال:سمعت أبا هريرة يقول:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

و في:ص 147 ح 19352-حسين بن علي،عن زائدة،عن منصور،عن مجاهد قال:حدثنا جنادة بن أبي أمية الدوسي،قال:دخلت أنا و صاحب لي علي رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم،قال:فقلنا:حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا تحدثنا عن غيره،و إن كان عندك مصدّق،قال:نعم،قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال:«أنذركم الدجال، أنذركم الدجال،فإنّه لم يكن نبيّ إلاّ و قد أنذره أمّته،و إنّ فيكم أيّتها الأمّة،و إنّّه جعد آدم ممسوح العين اليسري،و إنّّ معه جنة و نار،فناره جنة و جنته نار،و إنّّه معه نهر ماء و جبل خبز،و إنّّه يسلّط علي نفس فيقتلها ثمّ يحييها،لا يسلّط علي غيرها،و إنّّه يمطر السماء و ينبت الأرض،و إنّّه يلبث في الأرض أربعين صباحا حتّى يبلغ منها كلّ منهل،و إنّّه لا يقرب أربعة مساجد:المسجد الحرام،و مسجد الرسول،و مسجد المقدس و الطور،و ما شبّه عليكم من الأشياء فإنّ الله ليس بأعور مرّتين».

*:مسند أحمد:ج 5 ص 364-بسند آخر،عن مجاهد،كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية،بتفاوت،وفيه:«قال:كنا ست سنين علينا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا،فقال:

أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فقلنا:حدّثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا تحدّثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه،فقال:قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال:«أنذرتكم المسيح و هو ممسوح العين-قال:أحسبه قال:اليسري-يسير معه جبال الخبز و أنهار الماء،علامته يمكث في الأرض أربعين صباحا،يبلي سلطانه كلّ منهل،لا يأتي أربعة مساجد:الكعبة و مسجد الرسول و المسجد الأقصى و الطور،و مهما كان من ذلك فاعلموا أنّ الله عز و جلّ ليس بأعور،و قال ابن عون:و أحسبه قد قال:يسلّط علي رجل فيقتله،ثمّ يحييه،و لا يسلّط علي غيره».

و في:ص 434-كما في روايته السابقة.

و فيها:بسند آخر،عن مجاهد،كما في روايته السابقة،بتفاوت.

و في:ص 435-بسند آخر،عن مجاهد أيضا،كما في روايته الاولى،بتفاوت.

*:البخاري:علي ما في مصابيح البغوي،و جامع الأصول.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2250 ح 2936-حدثني محمد بن رافع، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

*: السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ج 2 ص 159 ح 854-كما في مسند أحمد بروايته الثانية.

*: مسند البرّار: ج 7 ص 280-281 ح 2866-حدثنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: أخبرنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدجال أعور عين اليسري جعد، معه جنة و نار، فناره جنة و جنة نار».

و في: ص 281 ح 2867-بسند آخر، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ مع الدجال جنة و ناراً و جبل خبز، و نهر ماء، فناره جنة و جنة نار، و هو جعد الرأس ممسوح عين اليسري».

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 498 ح 4228-كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1506 ح 5472-مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «متفق عليه».

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 91-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شيبان، باختصار.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 15 ص 45 ح 12602-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 302 ح 9993-عن جنادة بن أمية، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «رواه مسدد، و أحمد بن منيع، و أحمد بن حنبل، و الحارث بن أبي أسامة، و رواه ثقات».

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 437 ح 2848-عن البخاري و مسلم، وفيه: «...مع تمثال».

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 505 ح 30312-عن رواية مسند أحمد، في روايته الثانية.

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 374-عن مشكاة المصابيح.

*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج 1 ص 211 و ص 388، و ج 4 ص 169-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: فيض القدير: ج 3 ص 98 ح 2848-عن صحيح البخاري و مسلم، عن أبي هريرة.

إشارة

[450]7- «يأتي الدجال و هو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيخرج إليه رجل يومئذ هو خير الناس أو من خيرهم، فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدّثنا رسول الله صلي الله عليه و سلم حديثه. فيقول الدجال: رأيتم إن قتلت هذا ثمّ أحييته أتشكّون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثمّ يحييه، فيقول حين يحيي: و الله ما كنت قطّ أشدّ بصيرة فيك ممّي الآن. قال:

فيريد قتله الثانية فلا يسلّط عليه.

قال معمر: و بلغني أنّه يجعل علي حلقة صفيحة من نحاس، و بلغني أنّه الخضر الذي يقتله الدجال ثمّ يحييه».*

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 393 ح 20824- أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنّ أبا سعيد الخدري قال: حدّثنا رسول الله صلي الله عليه و سلم حديثاً طويلاً عن الدجال، فقال فيما يحدّثنا:

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 551 ح 1547- عن المصنّف.

*: مسند أحمد: ج 3 ص 36- عن المصنّف.

و في ج 5 ص 434- بسند آخر، عن جنادة بن أبي أمية: و قال: «قال ابن عون: و أظنّ في حديثه: «يسلّط علي رجل من البشر فيقتله ثمّ يحييه، و لا يسلّط علي غيره».

*: عبد بن حميد: علي ما في السند الأول لمسلم.

*: صحيح البخاري: ج 9 ص 76- حدّثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أنّ أبا سعيد قال: حدّثنا رسول الله صلي الله عليه و سلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال، فكان فيما يحدّثنا به أنّه قال: -كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2256 ب 21 ح 2938- كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال في آخره: «قال أبو إسحاق: يقال إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام».

وفيها: بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: «يخرج الدجال، فيتوجه قبله رجل من المؤمنين، فتلقاه المسالِح- مسالِح الدجال- فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلي هذا الذي خرج. فيقولون له: أو ما تؤمن برَبِّنا؟ فيقول: ما برَبِّنا خفاء. فيقولون: أقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه؟ قال: فينطلقون به إلي الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال:

فيأمر الدجال به فيشبح (فيشج) فيقول: خذوه و شجوه، فيوسع ظهره و بطنه ضرباً، قال:

فيقول: أو ما تؤمن بي؟ قال: فيقول: أنت المسيح الكذاب، قال: فيأمر به فيوشر (فينشر) بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجله، قال: ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له: قم فيستوي قائماً، قال: ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرة. قال:

ثم يقول: يا أيها الناس، إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس، قال: فيأخذه الدجال ليذبحه، فيجعل ما بين رقبته إلي ترقوته نحاساً فلا يستطيع إليه سبيلاً، قال: فيأخذ يديه و رجله فيقذف به، فيحسب الناس إنما قذفه إلي النار، وإنما ألقى في الجنة. فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين».

*: كتاب السنة للشيباني: ص 171 ح 390- كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، إلي قوله: «فلا يسلط عليه»، قال أبو بكر: «فإن الله سلطه في الابتداء علي قتله، وإحيائه ثم منعه من الثانية».

*: البزار: علي ما في كشف الأستار و مجمع الزوائد.

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج 2 ص 485 ح 4275- بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مسلم الاولي إلي قوله: «فلا يسلط عليه».

*: مسند أبي يعلى: ج 2 ص 534 ح 1410- كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: المعجم الكبير: ج 7 ص 40 ح 6305- بسند آخر، عن سلمة بن الأكوع، قال: كما في رواية مسلم الأخيرة، بتفاوت.

*: مستدرک الحاکم: ج 4 ص 537- بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري حديثاً مفصلاً فيها مضامين عدة أحاديث، وفي آخره: «قال: قلت: فمن يكون بعده؟ قال: حدثني نبي الله صلي الله عليه وسلم:

«إنهم يغرسون بعده الغروس، ويتخذون من بعده الأموال». قال: قلت: سبحان الله أبعد الدجال يغرسون الغروس ويتخذون من بعده الأموال؟ قال: نعم، حدثني بذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم. «الحاكم» هذا أعجب حديث في ذكر الدجال تفرّد به عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، ولم يحتجّ الشيخان بعطية».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 2 ص 418 ح 1734- عن صحيح البخاري.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 502 ح 4233- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي: ص 503 ح 4235- عن صحيح البخاري.

*: شرح السنة: ج 15 ص 51 ح 4258- كما في رواية مصنف عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

وفي: ص 58-59 ح 4262- كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وبسنده إليه.

*: المعلم بفوائد مسلم: ج 3 ص 378 ح 1307- مرسلًا، عن رواية صحيح مسلم الاولي، باختصار كثير.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 16 ص 433- كما في رواية مصنف عبد الرزاق، وبسنده إليه.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 217 ح 5055- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

وفي: ص 218 ح 5058- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: كتاب الحدائق: ج 3 ص 375- عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 58 ح 7818- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي: ص 756- كما في رواية عبد الرزاق، فيه زيادة: «...فإنتهى إلي بعض السباخ التي تلي المدينة...».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 755- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي: ص 756- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: بيان الشافعي: ص 522- كما في رواية صحيح مسلم الاولي، عنه.

*: عقد الدرر: ص 333 ب 12 ف 2- عن رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

*: مشكاة المصابيح: ص 1509-1510 ح 5476- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي ج 3 ص 1511- كما في رواية صحيح البخاري الاولي، وقال: متفق عليه.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 117- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: البداية و النهاية: ج 1 ص 389- كما في رواية مصنف عبد الرزاق.

*: كشف الأستار للهيثمى: ج 4 ص 140 ح 3394- عن البزار، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 336- عن مسند أبي يعلى.

و في: ص 339- عن رواية المعجم الكبير.

و في: ص 343- عن رواية أحمد الثانية.

*: بذل الماعون في فضل الطاعون لابن حجر العسقلاني: ص 195- عن صحيح البخاري.

*: الفصول المهمة: ص 299- عن رواية صحيح مسلم الثانية، باختصار.

*: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج 1-2 ص 203 ح 915- عن صحيح البخاري.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 65 ح 28387- عن صحيح مسلم، وفيه: «المشايع مشايخ» بدل «المسالح مسالح».

*: كنز العمال: ج 14، ص 306 ح 38777- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 473 ح 9932- مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الاولي.

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 399 ح 5479- عن مشكاة المصابيح.

و في: ص 393- عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

*: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص 76 ح 85- عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*: نور الأبصار: ص 186- كما في مصنف عبد الرزاق، عن مسلم.

*: زاد المسلم للشنقيطي: ج 4 ص 298 ح 975- عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 5 ص 159- عن تاريخ مدينة دمشق.

*: المسند الجامع: ج 6 ص 523 ح 4719- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي:ص 525 ح 4721-عن رواية مسند أحمد الاولي.

**

ص:186

*:كشف الغمة:ج 3 ص 291-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:زهرة المقول:ص 69-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:بحار الأنوار:ج 51 ص 98-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

ص:187

إشارة

[1[451]-«قال: بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعاً، وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام، يخوض البحر علي حماره كما يخوض أحدكم الساقية علي فرسه يقول: أنا رب العالمين، وهذه الشمس تجري يا ذني، أفتريدون أن أحبسها؟ فتحبس الشمس حتي يجعل اليوم كالشهر و الجمعة، ويقول:

أتريدون أن أسيرها لكم؟ فيقولون: نعم، فيجعل اليوم كالساعة. وتأتيه المرأة فتقول: يا رب أحي ابني و أحي زوجي، حتي إنَّها تعانق شيطاناً، و تنكح شيطاناً، و بيوتهم مملوءة شياطين. و تأتيه الأعراب فيقولون: يا ربنا أحي لنا غنمنا و إبلنا، فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم و إبلهم سواء بالسنّ و السمّة علي حال ما فارقوها عليه مكتنزة شحماً. يقولون: لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا من الإبل و الغنم. و معه جبل من مرق و عراق اللّحم حارّ لا يبرد، و نهر جار و جبل من جنان و خضرة، و جبل من نار و دخان، يقول: هذه جنّتي و هذه ناري، و هذا طعامي و هذا شرابي، و اليسع معه ينذر النَّاس و يقول: هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه الله. يعطيه الله من السّرة و الخفّة ما لا يلحقه الدجال، فإذا قال: أنا رب العالمين قال له النَّاس: كذبت، و يقول اليسع: صدق النَّاس، فيمرّ بمكّة فإذا هو بخلق عظيم فيقول: من أنتم؟ فإنّ هذا الدجال قد أتاك؟

فيقول: أنا ميكائيل بعثني الله تعالى أن أمنعه من حرمه، ويمرّ بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول: من أنت، هذا الدجال قد أتاك؟ فيقول أنا جبرئيل بعثني الله تعالى لأمنعه من حرم رسول الله صلي الله عليه وسلم، ويمرّ الدجال بمكة فإذا رأي ميكائيل ولي هاربا، ولا يدخل الحرم، فيصيح صيحة فيخرج إليه من مكة كل منافق و منافقة، ثم يمرّ بالمدينة فإذا رأي جبرئيل ولي هاربا فيصيح صيحة، فيخرج إليه من المدينة كل منافق و منافقة، ويأتي التذير إلي الجماعة التي فتح الله علي أيديهم القسطنطينية و من تألف إليهم من المسلمين بيت المقدس، يقولون: هذا الدجال قد أتاكم، فيقولون: أجلس فإذا نريد قتاله، فيقول: بل أرجع حتي أخبر الناس بخروجه، فإذا انصرف تناوله الدجال، ثم يقول: هذا الذي يزعم أنني لم أكن أقدر عليه فاقتلوه شرّ قتلة، فينشر بالمناشير.

ثم يقول: إن أنا أحييته لكم تعلمون أنني ربكم؟ فيقولون: قد نعلم أنك ربنا و أحب إلينا نزداد يقينا. فيقول: نعم، فيقوم بإذن الله تعالى، لا يأذن الله لنفس غيرها للدجال أن يحييها، فيقول: أليس قد أمتك ثم أحييتك؟ فأنا ربك، فيقول: الآن ازددت يقينا، أنا الذي بشرني رسول الله صلي الله عليه وسلم أنك تقتلني ثم أحيي بإذن الله تعالى لا يحيي الله لك نفسا غيري، فيضع علي جلد التذير صفائح من نحاس فلا يحيك فيه شيء من سلاحهم، لا يضرب سيف و لا سكين و لا حجر إلا تحوّل عنه، و لم يضره منه شيء، فيقول: اطرحوه في ناري و يحوّل الله ذلك الجبل علي التذير جنانا

و خضرة، فيشك الناس فيه. و يبادر إلي بيت المقدس، فإذا صعّد علي عقبه أفيق وقع ظلّه علي المسلمين، فيوترون قسيهم لقتاله، فأقوي المسلمين يومئذ من برك باركا أو جلس جالسا من الجوع و الضّعف، و يسمعون النداء: يا أيّها الناس، قد أتاكم الغوث».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 543 ح 1527-حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

و في:ص 541 ح 1525-حدثنا الحكم بن نافع البهراني، قال:ثني أبو عبد الله الكلاعي صاحب كعب، عن يزيد بن حمير، و يزيد بن شريح، و جبير بن نفيير، و المقدم ابن معدي كرب، و عمرو بن الأسود، و كثير بن مرة، قالوا جميعا:-«ليس الدجال إنسانا، إنّما هو شيطان في بعض جزائر البحر، موثّق بسبعين حلقة، لا يعلم من أوثقه أسليمان أم غيره؟ فإذا كان أول ظهوره فكّ الله عنه في كلّ عام حلقة، فإذا برز أخته أتان عرض ما بين أذنيها أربعون ذراعا بذراع الجبار، و ذلك فرسخ للزّاكب المحثّ، فيضع علي ظهرها منبرا من نحاس، و يقعد عليه فتبايعه قبائل الجنّ، و يخرجون له كنوز الأرض، و يقتلون له الناس».

و في:ص 548 ح 1539-عبده، و وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي، عن عبد الله، قال:-«وفيه:«أذن حمار الدجال تظلّ سبعين ألفا».

و فيها:ح 1540:بسند آخر، مثله، بتفاوت يسير.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 146 ح 19348-عبدة بن سليمان، و وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي، قال:قال عبد الله:-«وفيه:«إنّ أذن حمار الدجال لتظلّ سبعين ألفا».

و في:ص 161 ح 19381-كما في روايته السابقة، و في سنده، عن وكيع و محمد بن بشر.

*:مستدرک الحاكم:علي ما في عرف السيوطي، و الدرّ المنثور، و تصريح الكشميري، و لم

نجده في مستدركه.

*:الحاوي:ج 2 ص 89-عن مستدرك الحاكم، وفيه:«بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعاً».

*:الدرّ المنثور:ج 3 ص 61-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، وقال:«وأخرج نعيم بن حمّاد في الفتن، والحاكم في المستدرك».

وفي:ج 5 ص 355-عن مصنّف ابن أبي شيبة.

*:برهان المتّقي:ص 194 ح 6-عن الحاوي.

*:تصريح الكشميري:(التتمة و الإستدراك):ص 274-275-قال:«أخرجه الحاكم في المستدرك، كذا في الحاوي للسيوطي في رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف:

ج 2 ص 89-ولكنّي لم أراه في المستدرك وقد نظرت فيه كتاب التفسير، و كتاب الفتن، و كتاب الأهوال، فلعله في غيرها».

[452]2-«يفرّ الناس منه في الجبال، قالت: فقلت: أو قيل...»

إشارة

[452]2-«يفرّ الناس منه في الجبال، قالت: فقلت: أو قيل: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: هم قليل».*

المصادر

*:طبقات ابن سعد:ج 8 ص 157-أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن جريح، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: حدثتني أم شريك أنّها سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو يذكر الدجال:

*:مسند أحمد:ج 6 ص 62-كما في رواية طبقات ابن سعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريح، بتفاوت يسير، وفيه:«ليفرنّ الناس من الدجال...».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2266 ح 2945-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريح.

*:سنن الترمذي:ج 5 ص 724 ح 3930-كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حجاج بن محمد، وفيه:«حتي يلحقوا».

*:كتاب المعجم للأعرابي:ج 6 ص 370 ح 1189-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع

ص:192

سنده من حجّاج، وفيه: «إلي الجبال» بدل «في الجبال».

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 25 ص 96-97 ح 249- بسند آخر، عن جابر، عن عبد الله، كما في صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 295 ح 3546- عن صحيح مسلم.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 503 ح 4233- مرسلا، عن أمّ شريك، عن النبي صلي الله عليه وسلم: - كما في صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 228 ح 23- عن صحيح مسلم.

*: أسد الغابة: ج 5 ص 514- بسند آخر، عن جابر، عن أمّ شريك، كما في مسند أحمد.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 208 ح 6797- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريح.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 61 ح 7822- عن مسلم، و الترمذي، وفيه: «ليقرّ».

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 397-398 ح 5477- عن صحيح مسلم.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 137- عن مسلم، وفيه: «لينفرن».

*: جامع المسانيد و السنن: ج 15 ص 625 ح 13256- مرسلا، عن أمّ شريك، كما في صحيح مسلم، و بتفاوت يسير، وفيه: «... رؤوس الجبال...».

و في ج 16 ص 442 ح 13919- كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريح، و بتفاوت يسير، وفيه: «كلّهم» بدل «هم».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 686- عن أحمد، و مسلم، و الترمذي، عن جابر، عن أمّ شريك.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 470 ح 7713- أوّله، عن أحمد، و مسلم، و الترمذي.

*: جامع الأحاديث: ج 5 ص 470 ح 18130- مرسلا، عن أمّ شريك، كما في رواية مسند أحمد، باختصار، عن أحمد، و مسلم، و الترمذي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 300 ح 38757- أوّله، عن أحمد، و مسلم، و الترمذي.

*: مرقة المفاتيح: ج 9 ص 397 ح 5477- عن مشكاة المصابيح.

*: فيض القدير: ج 5 ص 393 ح 7713- عن رواية الجامع الصغير.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 475 ح 9937- عن أمّ شريك، كما في رواية صحيح مسلم، عن

مسلم و الترمذي.

*:المسند الجامع:ج 20 ص 746 ح 17717-عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مسند أحمد، وقال: «أخرجه أحمد و مسلم و الترمذي».

ملاحظة: «تقدّم هذا الحديث كجزء من حديث آخر، ولكنّ بعض مصادره أوردته مستقلاً كما تري».

ص:194

[453]1- «إذا فرغ أحدكم من التَّشَهُدِ الآخر فليتعوَّذ من أربع...»

إشارة

[453]1- «إذا فرغ أحدكم من التَّشَهُدِ الآخر فليتعوَّذ من أربع: من عذاب جهنم، و من عذاب القبر، و من فتنة المحيا و الممات، و من شرِّ المسيح الدجال».*

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 130 ح 19308 وكيع، عن الأوزاعي، عن حسن بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، و عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا تشهّد أحدكم فليستعد بالله من شرِّ فتنة المسيح الدجال».

*:مسند أحمد:ج 2 ص 237-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، ثنا الأوزاعي، حدثني حسن بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، إنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

و في:ج 6 ص 88-89-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، قال: و أخبرني عروة بن الزبير: أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، و أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، و أعوذ بك من فتنة المحيا و فتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم و المغرم.

قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم، يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدّث فكذب، و وعد فأخلف».

*:سنن الدارمي:ج 1 ص 310-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن محمد بن أبي عائشة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -و قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، بنحوه.

*الجامع الصحيح:ص 37 ح 95-عن صحيح البخاري.

*صحيح مسلم:ج 1 ص 412 ب 25 ح 588-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«...يقول:اللهم إني أعوذ بك».

وفيها:ح 589-بسند آخر، عن الزهري، قال:أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة:«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، و أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، و أعوذ بك من فتنة المحيا و الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم و المغرم.قالت:فقال له قائل:ما أكثر ما تستعيز من المغرم، يا رسول الله؟ فقال:إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، و وعد فأخلف».

*سنن أبي داود:ج 1 ص 258 ح 983-كما في مسند أحمد، عنه.

*سنن ابن ماجه:ج 1 ص 294 ب 26 ح 909-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*سنن النسائي:ج 3 ص 58-بسند آخر، عن أبي هريرة. وفيه:«إذا تشهد أحدكم...»

و يدعو لنفسه بما بدا له».

*مسند أبي يعلى:ج 10 ص 515 ح 6132-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*صحيح ابن خزيمة:ج 2 ص 31 ح 852-كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*مسند أبي عوانة:ج 2 ص 235-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*المعجم الأوسط للطبراني:ج 9 ص 359 ح 8774-كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*مسند الشاميين:ج 1 ص 67 ح 80-كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، وبتفاوت يسير، و ليس فيه ذيل الحديث.

*الفوائد لتمام الرازي:ج 1 ص 275 ح 682-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

*حلية الأولياء:ج 6 ص 79-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*السنن الكبرى للبيهقي:ج 2 ص 154-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، و قال:«و رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب و غيره».

*:السنن الصغري:ج 1 ص 182 ح 460-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 4 ص 76 ح 3189-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*:إحياء علوم الدين:ج 1 ص 266-مرسلا، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم:«نعوذ بك من عذاب جهنم، و عذاب القبر، و نعوذ بك من فتنة المحيا و الممات، و من فتنة المسيح الدجال...».

*:الفردوس:ج 2 ص 75 ح 2107-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم:«تعوذوا بعد التَّشَهُّد من أربع: من عذابين و فتنتين».

*:عارضنة الأحوزي:ج 13 ص 92-كما في رواية مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه:«استعيذوا» بدل «فليتعوذ» و«فتنة المسيح» بدل «شرّ المسيح» و ليس فيه:

«إذا فرغ أحدكم من التَّشَهُّد الآخر».

*:شرح السنّة للبعوي:ج 3 ص 201 ح 693-علي ما في هامش أبي يعلي.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 24 ص 453-كما في رواية مسند أحمد الاولي، و بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، بتفاوت يسير.

و في:ج 53 ص 294-295-بسند آخر، عن أبي هريرة، قال:قال رسول صلي الله عليه وسلم:«إذا تشهّد أحدكم فليستعذ بالله من أربع:يقول:اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم، و من عذاب القبر، و من شرّ فتنة المسيح الدجال، و من شرّ فتنة المحيا و الممات».

وفيها:كما في رواية مسند أحمد الاولي، و بسنده إليه.

وفيها:بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة.

و في:ص 296-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثانية.

و في:ج 71 ص 236-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الاولي.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 1 ص 392 ح 14-عن صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*:كتاب الحدائق:ح 2 ص 114-كما في صحيح مسلم الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من يحيى، و بتفاوت يسير، وفيه:«عذاب النار» بدل «عذاب الجحيم» و ليس فيه:«إذا تشهّد...أربع».

*:جامع الأصول:ج 5 ص 38 ح 2177-عن البخاري، و مسلم، وأبي داود، والنسائي.وقال:

هذا لفظ مسلم، وواقفه البخاري علي الإستعاذة و لم يذكر التشهّد. وفي رواية أبي داود قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«إذا فرغ أحدكم من التشهّد فليتعوّد بالله من أربع...». و ذكرها وزاد النسائي:«ثمّ ليدع لنفسه بما بدا له».

وفيها:ح 2178-عن أبي داود.

*:دلائل الأحكام:ج 2 ص 95 ح 526-مرسلا، عن عائشة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 272-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد.

و في:ج 2 ص 350-مرسلا، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية. وليس فيه ذيل الحديث.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني:ص 224 ح 780-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد.

و في:ص 594 ح 2226-مرسلا، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، وليس فيه ذيل الحديث.

*:حلية الأبرار و شعار الأخيار:ص 128 ح 177-مرسلا، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، كما في مسند أحمد.

وفيها:مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم:-كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*:المحرّر في الحديث:ج 1 ص 206 ح 269-مرسلا، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

وفيها:ح 270-مرسلا، عن عائشة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

*:نصب الراية:ج 1 ص 422 ح 44-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية مسند أحمد.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 3 ص 300 ح 2746-عن عائشة رضي الله عنها، قالت:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«استعينوا بالله من عذاب القبر، و من فتنة المحيا و الممات، و من شرّ المسيح الدجال».

*مختصر صحيح البخاري: ج 1-2 ص 117 ح 473-مرسلا، عن عائشة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

*:الدّر المنثور: ج 5 ص 354-كما في سنن النسائي أوله، وقال: «أخرج ابن أبي شيبة».

*:جامع الأحاديث: ج 1 ص 236 ح 1172-عن سنن النسائي.

*:جمع الفوائد: ج 3 ص 349 ح 9297-عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

وفي ص: 351-مرسلا، عن عائشة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

*:نيل الأوطار: ج 2 ص 292 ح 1-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد.

*:تهذيب تاريخ دمشق: ج 7 ص 52-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:إرواء الغليل: ج 2 ص 66 ح 350-مرسلا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*:المسند الجامع: ج 16 ص 694 ح 13001-كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن أبي عائشة.

وفي ج: 17 ص 742 ح 14403-كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي سلمة.

وفي ص: 746 ح 14409-عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدجال».

و فيها: ح 14410-عن سليمان بن سنان المزني أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول في صلاته: «اللهم

إني أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن حرّ جهنّم».

وفي ج: 19 ص 412 ح 16233-كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عروة بن الزبير.

[454]2-«عوذوا بالله من عذاب الله، عوذوا بالله من فتنة المحيا و الممات...»

إشارة

[454]2-«عوذوا بالله من عذاب الله، عوذوا بالله من فتنة المحيا و الممات، عوذوا بالله من عذاب القبر، عوذوا بالله من فتنة المسيح

الدجال».*

*:المسند للحميدي:ج 2 ص 432 ح 980-حدثنا الحميدي،قال:ثنا سفيان،قال:ثنا ابن طاووس،عن أبيه،عن أبي هريرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 10 ص 190 ح 9185-كما في المسند للحميدي،بسند آخر، عن أبي هريرة،بتقديم وتأخير في اللفظ،و فيه:«تعوّذوا...جهنّم...تعوّذوا...تعوّذوا...تعوّذوا...».

و في:ج 15 ص 130 ح 19307-بعضه،حدثنا ابن عليه،عن الجريري،عن أبي نصره،عن أبي سعيد الخدري،قال:حدثنا زيد بن ثابت،عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:«تعوّذوا بالله من فتنة الدجال»قلنا:نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال.

*:مسند أحمد:ج 2 ص 423-حدثنا عبد الله،حدثني أبي،ثنا حسن قال:ثنا شيبان،عن يحيى،حدثني سلمة،عن أبي هريرة قال:كان رسول الله صلي الله عليه وسلم،يدعو بهذه الكلمات:«اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار،و من عذاب القبر،و من فتنة المحيا و الممات،و من شرّ المسيح الدجال».

و في:ص 477-حدثنا عبد الله،حدثني أبي،ثنا وكيع قال:ثنا الأوزاعي،عن حسان بن عطية،عن محمد بن أبي عائشة،عن أبي هريرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«إذا تشهّد أحدكم فليستعدّ بالله من أربع،يقول:اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنّم،و عذاب القبر، و شرّ فتنة المسيح الدجال،و من فتنة المحيا و الممات».

و في:ص 523-حدثنا عبد الله،حدثني أبي،ثنا عبد الملك بن عمرو،ثنا هشام و عبد الوهاب،قال:أنا يحيى،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة،أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول:«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر،و عذاب النار،و فتنة المحيا و الممات،و فتنة المسيح الدجال».

*:صحيح مسلم:ج 1 ص 413 ب 25 ح 132-حدثنا محمد بن عباد،حدثنا سفيان،عن عمرو،عن طاووس،قال:سمعت أبا هريرة يقول:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.وفيه:«عوذوا»بدل«تعوّذوا».

و فيها:ح 131-بسند آخر،عن أبي هريرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر،و عذاب النار،و فتنة المحيا و الممات،و شرّ المسيح الدجال».

*:سنن أبي داود:علي ما في النسائي، ولم نجده فيه.

*:سنن الترمذي:ج 5 ص 582 ب 133 ح 3604-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بنفس السند، وفيه:«استعيذوا».

*:سنن النسائي:ج 8 ص 275-كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي:ص 276-كما في سنن الترمذي، عن أبي داود، ولم نجده في الأخير، وفيه:

«استعيذوا بالله من خمس».

وفي:ص 277-كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد أخري، عن أبي هريرة.

وفي:ص 278-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:مسند أبي يعلي:ج 5 ص 218 ح 2833-حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن أنس، قال:«أشهد أن الله حق، وأن لقاءه حق، وأن الساعة حق، وأن الجنة حق، والنار حق، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدجال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن عذاب القبر، و عذاب جهنم».

*:العلل:ج 10 ص 70 ح 1875-محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال».

و في:ج 11 ص 34 ح 2106-طاووس، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«أعوذ بالله من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال».

*:حلية الأولياء:ج 8 ص 118-كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1181 ح 656-كما في المسند للحميدي، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه:«عوذوا بالله من عذاب الله»، وفيه:«الأعور» بدل «المسيح».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 3 ص 85 ح 2267-عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه:

«فتنة المسيح» بدل «شر المسيح».

وفي:ص 86-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:جامع الأصول:ج 5 ص 43 ح 2186-عن صحيح مسلم.

وفي:ص 125 ح 2392-كما في روايتي مسلم و الترمذي،عنهما.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 527 ح 1944-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:مبارق الأزهاري:ج 2 ص 285-كما في صحيح مسلم،الرواية الاولي.

*:المقصد العلي:ج 1 ص 43 ح 24-عن مسند أبي يعلي.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 183 ح 5640-عن مسلم،والنسائي.

*:جامع الأحاديث للسيوطي:مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم،كما في رواية سنن النسائي الثانية،وفيه:

«فتنة المسيح»بدل«شرّ المسيح».

وفي:ج 3 ص 615 ح 10487-عن رواية المصنّف الاولي.

وفي:ج 4 ص 574 ح 14442-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:فيض القدير:ج 4 ص 367 ح 5640-عن رواية الجامع الصغير.

*:المسند الجامع:ج 17 ص 742 ح 14403-عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفيهما:عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي:ص 743 ح 14404-عن رواية مسند الحميدي.

وفي:ص 744 ح 14405-عن رواية مسند الحميدي.

وفي:ص 745 ح 14407-كما في سنن الترمذي،بمسند يلتقي مع سنده من أبي صالح.

[455]3-«اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وأعوذ بك من فتنة القبر...»

إشارة

[455]3-«اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وأعوذ بك من فتنة القبر، وعذاب القبر، وأعوذ بك من شرّ فتنة الفقر، وشرّ فتنة الغني، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اللهم نّق قلبي من خطيئتي كما نقيت الثوب الأبيض من الدّنس، وبعّد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إني أعوذ بك من الكسل والههم، والمأثمّ والمغرم»*.

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 10 ص 438 ح 19631-عن معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 10 ص 186 ح 9173-حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، وعبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، قال: لا أقول لكم إلّا ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: -بعضه، وفيه: «...اللّهمّ آت نفسي تقواها، أنت وليّها ومولاها، أنت خير من زكّاهها، اللّهمّ إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يستجاب».

و في:ص 189 ح 9184-حدثنا أبو بكر، قال حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات: -أوله، إلي قوله: «المسيح الدجال».

*:مسند أحمد:ج 2 ص 185-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد يعني ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: «اللّهمّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار».

و في:ج 3 ص 101-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا حميد، عن أنس، قال أبي:

و حدثنا الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان النبي صلي الله عليه وسلم يقول: «اللّهمّ إني أعوذ بك من الكسل والهزم والجبن والبخل، وفتنة الدجال، وعذاب القبر».

و في:ج 4 ص 371-بسند آخر، عن زيد بن أرقم، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الاولي، بتفاوت يسير.

و في:ج 6 ص 57-كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، وبتفاوت، وفيه: «...اللّهمّ اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونقّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وبعّد بيني وبين خطاياي كما بعّدت بين المشرق والمغرب، اللّهمّ فإني أعوذ بك من الكسل والهزم، والمأثمّ والمغرم».

و في:ص 207-بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت، وفيه: «...عذاب... وشرّ فتنة المسيح الدجال، اللّهمّ اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونقّ...».

*:المنتخب من مسند عبد بن حميد:ص 433 ح 1492-كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «(و عذاب النار) وليس فيه (و عذاب القبر)».

*عبد بن حميد:علي ما في الجامع الصغير.

*صحيح البخاري:ج 4 ص 28-مختصرا، بسند آخر، عن أنس.

و في:ج 6 ص 103-بسند آخر، عن أنس أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يدعو:«أعوذ بك من البخل و الكسل و أرذل العمر، و عذاب القبر، و فتنة الدجال، و فتنة المحيا و الممات».

و في:ج 8 ص 98-كما في رواية أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من هشام يبدأ«اللهم إني أعوذ بك من الكسل و الهرم و المأثم و المغرم» و ينتهي«بين المشرق و المغرب».

و في:ص 100-كما في رواية أحمد الاولي بسند يلتقي مع سنده من هشام.

*الجامع الصحيح للبخاري:ص 110 ح 391-مرسلا، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية.

*صحيح مسلم:ج 1 ص 412 ب 25 ح 589-بعضه، بسند آخر، عن عائشة زوج النبي صلي الله عليه و سلم، أخبرت أنّ النبي صلي الله عليه و سلم كان يدعو في الصلاة:-«...» قالت:فقال له قائل:ما أكثر ما تستعيز من المغرم يا رسول الله؟فقال:إنّ الرّجل إذا غرم حدّث فكذب، و وعد فأخلف».

و في:ج 4 ص 2078 ب 14 ح 589-بسند آخر، عن عائشة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يدعو بهذه الدعوات.
و فيها:و ما بعدها عدة روايات بمعناه.

و في:ص 2080 ب 15 ح 2706-كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هارون.

*سنن الترمذي:ج 5 ص 525 ب 77 ح 3495-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، قال:
«هذا حديث حسن صحيح».

*السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل:ص 246 ح 1338-كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

و في:ص 249 ح 1352-كما في رواية مسند أحمد الثانية.

و في:ص 266 ح 1396-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

*سنن النسائي:ج 8 ص 257 بسند آخر، عن أنس، و فيه:«...الجبن و البخل».

و في:ص 260 و 269-مثله بأسانيد أخرى.

و في:ص 262 و 266-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى.

وفي:ص 271-كما في روايته الاولى، بسند آخر، وفيه:«...وسوء الكبير».

وفي الباب روايات عديدة بهذا المعني، في بعضها ذكر الدجال.

*:مسند أبي يعلي:ج 7 ص 113 ح 4059-كما في رواية النسائي الاولى، بسند آخر.

وفي:ص 447 ح 4474 و ج 8 ص 125 ح 4665-كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت، بأسانيد أخرى.

*:مسند عائشة للسجستاني:ص 77 ح 64-مرسلا، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

*:المعجم الكبير:ج 5 ص 228 ح 5088-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الاولى، بسند آخر.

*:المعجم الأوسط:ج 10 ص 136 ح 9289-بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وفيه:«أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال...» وليس فيه:

«و باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

*:شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:ج 6 ص 1133 ح 2136-كما في رواية مسند أبي يعلي الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

*:السنن الكبرى للبيهقي:ج 7 ص 12-أوله، كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر.

*:امالي الشجري:ج 1 ص 242 ب 2 ح 305-كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه:«...فتنة البلايا...و من شر فتنة الكفر».

*:إحياء علوم الدين:ج 1 ص 481-كما في رواية أبي يعلي الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

و في:ج 5 ص 305-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم في حديث طويل جاء فيه:«...اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدجال، وعذاب القبر، و من فتنة المحيا و الممات...».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 34 ص 105-بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

و في:ج 48 ص 92-بسند آخر، عن عائشة، كما في روايته السابقة، إلي قوله:«كما

باعدت بين المشرق و المغرب».

وفي ج: 74 ص 100-101-بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية، وليس فيه: «وفتنة المحيا و الممات».

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 44 ح 47-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 594-عن صحيح البخاري و مسلم، كما في رواية مسلم الاولي.

وفي ص: 595 ح 2228، عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:حلية الأبرار و شعار الأخيار: ص 128 ح 178-عن صحيح البخاري و مسلم، كما في رواية مسلم الاولي.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 22 ص 77 ح 905-عن سنن النسائي الرواية الرابعة.

وفي ص: 159-160 ح 1155-كما في روايته السابقة.

وفي ج: 35 ص 370 ح 1575-عن رواية سنن النسائي الخامسة.

وفي ص: 415 ح 1661-عن رواية سنن النسائي الرابعة.

وفي ج: 36 ص 30 ح 1854-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي ص: 159 ح 2131-عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

وفي ص: 198 ح 2216-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي ص: 216 ح 2270-عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

*:مشكاة المصابيح: ج 2 ص 759 ح 2459-كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، عن البخاري و مسلم.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 8 ص 491 ح 8469-عن رواية مسند أبي يعلى الموصلي، و لم نجد في مسنده بهذا اللفظ، و جاء فيه: ثنا

سفيان، ثنا أبي، عن حميد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلي الله عليه و سلم، يدعو بهذه الكلمات: «و

من أن أرد أرذل العمر، و من فتنة الدجال، و عذاب القبر».

*:مختصر صحيح البخاري: ج 1-2 ص 477 ح 2083-عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

*:جامع الأحاديث:ج 9 ص 46-47 ح 4057-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

*:جامع الأصول:ج 5 ص 43 ح 2186-كما في رواية صحيح مسلم الاولي،وقال:«للبخاري و مسلم و أبي داود و النسائي».

وفي:ص 121 ح 2380-كما في رواية صحيح مسلم الثانية وقال:«لترمذي».

وفي:ص 122 ح 2382-كما في رواية مصنف عبد الرزاق،وقال:«للبخاري و مسلم و أبي داود و الترمذي و النسائي».

وفي:ص 126 ح 2394-كما في رواية صحيح مسلم الاولي،بتفاوت،وقال:«للسائي».

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 224 ح 1496-كما في رواية عبد الرزاق،وقال:«رواه عن عائشة البخاري،و مسلم،و الترمذي،و النسائي،و ابن ماجه».

وفي:ص 236 ح 1558-كما في رواية الطبراني وقال:«رواه أحمد في مسنده،و عبد بن حميد،و مسلم و النسائي،عن زيد بن أرقم،حديث صحيح».

*:كنز العمال:ج 2 ص 210 ح 3803-كما في رواية مصنف عبد الرزاق،آخره،وقال:

«لابن أبي شيبة،و احمد،و البخاري،و مسلم،و أبي داود،و النسائي،و ابن ماجه،عن أبي هريرة».

وفيها:كما في رواية مصنف عبد الرزاق بعضه،وقال:«للخراطي،عن ابن عمر».

*:مراجعة المفاتيح:ج 5 ص 313 ح 2459-عن مشكاة المصابيح.

*:فيض القدير:ج 2 ص 127 ح 1496-عن رواية الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 390 ح 9490-كما في رواية صحيح البخاري الثالثة،عن الكتب الستة إلا مالكا.

*:نيل الأوطار:ج 2 ص 293 ح 2-مرسلا،عن عائشة،كما في رواية صحيح مسلم الاولي،إلى قوله:«و المأثم».

*:زاد المسلم:ج 1 ص 51 ح 144-عن صحيح البخاري في روايته الثالثة.

وفي:ج 5 ص 33 ح 1083-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

*:إرواء الغليل:ج 1 ح 8 ص 42-عن عائشة كما في رواية صحيح البخاري الرابعة،وقال:

«رواه البخاري و مسلم و النسائي و الترمذي و ابن ماجه و أحمد».

وفي ج:3 ص 354-كما في روايته السابقة.

*:المسند الجامع:ج 11 ص 222 ح 8628-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من شعيب، وقال:«أخرجه أحمد و النسائي».

و في:ج 20 ص 220 ح 17066-كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وقال:«أخرجه أحمد و البخاري و مسلم و أبي داود و ابن ماجة و النسائي».

[456]4-«اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب

إشارة

[القبر...]

[456]4-«اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا و الممات».*

المصادر

*:موطأ مالك:ج 1 ص 215 ح 33-و حدثني عن مالك، عن أبي زبير المكي، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول:

*:المصنّف لعبد الرّزّاق:ج 3 ص 589 ح 6755-عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أو عائشة، أن رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يقول:«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، و من عذاب النّار، و من فتنة النّار، و من المسيح الدّجال».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 10 ص 189 ح 9184-كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق، بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة.

وفي ج:15 ص 130 ح 19309-بسند السابق، وفيه:«وكيع و عبد الله بن نمير، نحوه».

*:مسند أحمد:ج 1 ص 258-كما في موطأ مالك، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها:بسند آخر، عن ابن عباس، وقال:«مثله، غير أنه قال: من فتنة المسيح الدجال».

وفي ج:2 ص 414-كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و في ج 3 ص 201-بسند آخر، عن أنس، قال: كان النبي صلي الله عليه و سلم، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل و الهرم و الجبن و البخل و فتنة الدجال و عذاب القبر».

و في ص 205-كما في روايته السابقة، و في سنده ابن أبي عدي، عن حميد.

و في ص 264-مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

*: السنّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص 249 ح 1352-كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

*: المسند لعبد بن حميد: علي ما في الجامع الصغير.

*: الجامع الصحيح للبخاري: ص 110 ح 391-عن أنس أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم، كان يدعو:

«أعوذ بك من البخل و الكسل، و أرذل العمر، و عذاب القبر، و فتنة الدجال، و فتنة المحيا و الممات».

و في ص 126 ح 465-أنس بن مالك يقول: كان نبي الله صلي الله عليه و سلم، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا و الممات».

*: صحيح مسلم: ج 1 ص 412 ب 25 ح 589-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة.

و في ص 413 ب 25 ح 588-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1263 ح 3838-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، عن مصنف ابن أبي شيبة.

و فيها: ح 590-كما في الموطأ، بسندين آخرين، عن أبي هريرة.

و في ج 4 ص 2078 ب 14 ح 589-عن مصنف ابن أبي شيبة.

و فيها و ما بعدها: عدّة روايات بمعناه.

*: سنن أبي داود: ج 1 ص 259 ح 984-كما في موطأ مالك، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، و ليس فيه: «المسيح».

*: سنن الترمذي: ج 5 ص 520 ح 3485-كما في رواية مصنف أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

و في ص 524 ب 77 ح 3494-كما في الموطأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

وفي:ص 525 ب 77 ح 3495-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة.

*:سنن النسائي:ج 4 ص 103-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي:ص 104 كما في الموطأ، بسنده إلي مالك.

وفي:ج 8 ص 257-بسند آخر، عن أنس، مثله بزيادة.

وفي:ص 260-كما في سابقه، بسند آخر، عن أنس.

وفي:ص 262-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة.

وفي:ص 266-مثله بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة.

وفي:ص 269-بسنده إلي عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلي الله عليه و سلم، مثله بزيادة.

وفي:ص 271-كما في روايته السابقة، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس.

وفي:ص 275 و ص 277-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى، عن أبي هريرة.

*:مسند أبي يعلي:ج 7 ص 113 ح 4059-كما في رواية سنن النسائي الثالثة، بسند آخر، عن أنس.

و في:ص 447 ح 4474-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، و بتقديم و تأخير في اللفظ، و فيه:«...اللهم اغسلني من الخطايا بماء الثلج و البرد...».

وفي:ج 8 ص 125-126 ح 4665-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن عائشة.

*:مسند أبي عوانة:ج 1 ص 150-آخره، بسند آخر، عن عائشة.

وفي:ج 2 ص 246-كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:المعجم الكبير:ج 5 ص 228 ح 5088-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زيد بن أرقم.

*:سنن البيهقي:ج 7 ص 12-أوله، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة.

*:أمالى الشجرى:ج 1 ص 242-كما فى رواىة مصنّف عبد الرزّاق الثانىة،بتفاوت يسىر، بسند آخر،عن عائشة.

وفى ج: 2 ص 305-كما فى رواىة مصنّف عبد الرزّاق الثانىة،بتفاوت يسىر، بسند آخر، عن عائشة.

*:جامع الأصول:ج 5 ص 38 ح 2178-كما فى الموطأ،بتفاوت يسىر،وقال:«أخرجه أبو داود».

وفى:ص 43 ح 2186-كما فى رواىة صحىح مسلم الاولى،وقال:«للبخارى،ومسلم، وأبى داود،والنسائى».

وفى:ص 121 ح 2380-كما فى رواىة صحىح مسلم الخامسة،عن الترمذى.

وفى:ص 122 ح 2382-كما فى رواىة عبد الرزّاق الثانىة،وقال:«للبخارى،ومسلم، وأبى داود،والترمذى،والنسائى».

وفى:ص 125 ح 2392-كما فى رواىة صحىح مسلم الثانىة،وقال:«أخرجه البخارى،ومسلم».

وفى:ص 126 ح 2394-كما فى رواىة صحىح مسلم الاولى،بتفاوت،عن النسائى.

*:الترغىب والترهىب:ج 4 ص 450 ح 1-كما فى الموطأ،وقال:«رواه مالك،ومسلم،وأبو داود،والترمذى،والنسائى».

*:الإحسان فى تقرىب صحىح ابن حبّان:ج 3 ص 280-281 ح 999-كما فى الموطأ،بسند يلتقى مع سنده من مالك،وفيه:«شرّ

المسىح»بدل«فتنة المسىح».

وفى:ص 297 ح 1019-كما فى رواىة مصنّف عبد الرزاق الاولى،بسند يلتقى مع سنده من يحيى بن أبى كثر،وفيه:«...ومن شر فتنة

المحيا والممات».

*:جامع المسانيد و السنن:ج 30 ص 545 ح 1098-عن سنن أبى داود.

وفى:ص 604 ح 1240-عن رواىة مسند أحمد الاولى..

وفى:ج 32 ص 428 ح 3614-عن رواىة مسند أحمد الثانىة.

وفى:ج 35 ص 474 ح 1792-كما فى رواىة مصنّف عبد الرزاق الثانىة،بسند يلتقى مع سنده من هشام،وباختصار.

*الجامع الصغير: ج 1 ص 224 ح 1496- كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال:

«رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه».

وفي ص: 235 ح 1556- كما في رواية مصنف مسلم الثانية، وقال: «رواه عن أبي هريرة كل من البخاري والنسائي».

و في ص: 236 ح 1558- كما في رواية المعجم الكبير، وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم، والنسائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح».

*: كنز العمال: ج 2 ص 210 ح 3803- كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، آخره، وقال: «لابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة».

وفيها: بعضه، كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثانية، وقال: «للخراطي، عن ابن عمر».

*: نور الأبصار: ص 40 كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «للبخاري، والنسائي».

*: فيض القدير: ج 2 ص 127 ح 1496- عن رواية الجامع الصغير الاولي.

وفي ص: 142 ح 1556 و ص 153 ح 1558- عن رواية الجامع الصغير الثانية.

[457]5- «أن رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يتعوذ من عذاب القبر...»

إشارة

[457]5- «أن رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يتعوذ من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا و الممات، و شرّ المسيح الدجال».*

المصادر

*: مسند أبي داود الطيالسي: ص 308 ح 2349- حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

و في ص: 336 ح 2578- حدثنا شعبة قال: أخبرني يعلي بن عطاء، قال: سمعت أبا علقمة يحدث عن أبي هريرة، قال: «كان رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يتعوذ من خمس: من عذاب جهنم، و عذاب القبر، وفتنة المحيا و الممات، وفتنة المسيح الدجال».

*: مسند أحمد: ج 2 ص 298- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم: «أنه كان يتعوذ من عذاب القبر، و عذاب جهنم، وفتنة الدجال».

ص: 212

و في: ج 6 ص 270-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أنّ عائشة قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يستعيد في صلاته من فتنة الدجال.

*: صحيح البخاري: ج 9 ص 75-كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة.

*: تاريخ البخاري: ج 2 ص 119 ح 1896-بسند آخر، عن ابن عباس: «كان النبي صلي الله عليه و سلم يتعوذ في دبر الصلاة من الأربع: من عذاب القبر، وعذاب النار، وشر الفتن، ما ظهر منها و ما بطن، و من الأعرور الكذاب».

*: صحيح مسلم: ج 1 ص 411 ب 25 ح 587-كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة.

و في: ج 413 ب 25 ح 588-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: سنن النسائي: ج 3 ص 56-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن عائشة، و فيه: «...اللهم إني أعوذ بك من المأثم و المغرم».

و في: ج 4 ص 105 بسند آخر، عن عائشة، و فيه: «...كان يستعيد من عذاب القبر و من فتنة الدجال، و قال: إنكم تقتنون في قبوركم».

و في: ج 8 ص 276-278-ثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة، مثله.

*: مسند أبي عوانة: ج 2 ص 109-بسند آخر، عن أبي هريرة، في حديث طويل جاء فيه:

«...من أطاعني فقد أطاع الله، و من عصاني فقد عصي الله... و يهلك قيصر فلا قيصر بعده، و يهلك كسري فلا كسري بعده، و كان يتعوذ من خمس...».

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 262-مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن شقيق أراه عن عائشة قالت: و فيه: «...و من فتنة الأعرور».

و في: ص 282-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 314 ح 10003-فيه عن عائشة قالت: «قام رسول الله صلي الله عليه و سلم فرفع يديه مدّاً يستعيد من فتنة الدجال، و من عذاب القبر، قال: «...».

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 3 ص 296 ح 1018-أخبرنا أبو خليفة قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي

هريرة. و عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يتعوذ من شرّ المحيا و الممات، و عذاب القبر، و شرّ فتنة المسيح الدجال.

[458]6- «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، و من مخيلة العدو...»

إشارة

[458]6- «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، و من مخيلة العدو، و من بوار الأيّم، و من فتنة الدجال».*

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 10 ص 195 ح 9200-حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، و غلبة العدو، و بوار الأيّم».

*:تاريخ بغداد: ج 12 ص 450 ح 6932-القاسم بن علي بن جعفر أبو أحمد البزار الدوري يعرف بالباردروي، عن حاجب بن أركين الضرير، حدثنا عنه علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحدّاء و القاضي أبو العلاء الواسطي و أبو القاسم بن شيطا البزار، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، حدثنا القاسم بن علي بن جعفر الدوري البزار، حدثنا حاجب بن أركين، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا عباد بن زكريا، حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

*:المعجم الكبير: ج 11 ص 323 ح 11881-حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا عباد بن زكريا الصريمي، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول: كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير.

*:المعجم الأوسط للطبراني: ج 3 ص 83 ح 2163-كما في المعجم الكبير.

*:الإفراد، للدارقطني: علي ما في كنز العمّال، و جامع الأحاديث.

*:الترغيب و التهيب: ج 4 ص 592 ح 97-مرسلا، كما في المصنّف، و بتفاوت يسير، و فيه:

«غلبة» بدل «مخيلة» و فيه: «...المسيح...».

*:جمع الجوامع: ج 1 ص 384-عن رواية المعجم الكبير.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 232 ح 1540-عن رواية المعجم الكبير.

*:جامع الأحاديث ج 2 ص 49 ح 4071-كما في المعجم الكبير، عن الدارقطني في الأفراد و الطبراني.

*:كنز العمال:ج 2 ص 186 ح 3669-عن رواية المعجم الكبير.

*:فيض القدير:ج 2 ص 147 ح 1540-عن رواية الجامع الصغير.

[459]7-«من يعرف أصحاب هذه الأقبير؟ فقال رجل: يا رسول الله...»

إشارة

[459]7-«من يعرف أصحاب هذه الأقبير؟ فقال رجل: يا رسول الله، قوم هلكوا في الجاهليّة. فقال: لو لا أن لا تدافنوا لدعوت الله عز و جلّ أن يسمعكم عذاب القبر. ثمّ قال لنا: تعوذوا بالله من عذاب جهنّم. قلنا:

نعوذ بالله من عذاب جهنّم. ثمّ قال: تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال. فقلنا: نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال. ثمّ قال: تعوذوا بالله من عذاب القبر. فقلنا: نعوذ بالله من فتنة المحيا و الممات. قلنا: نعوذ بالله من فتنة المحيا و الممات»*.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 5 ص 190-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال: كنّا مع رسول الله صلي الله عليه و سلم في حائط من حيطان المدينة فيه أقبير و هو علي بغلته فحادت به و كادت أن تلقيه، فقال:

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2199 ب 17 ح 2867-حدثنا يحيي بن أيوب، و أبو بكر بن أبي شيبه جميعا، عن ابن عليه، قال ابن أيوب: حدثنا ابن عليه، قال: أخبرنا سعيد الجريري،

ص:215

عن أبي نصره، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «...قال: فمتي مات هؤلاء؟ قال:

ماتوا في الأشرار. فقال: إن هذه الأمة تبلي في قبورها... الذي أسمع منه، ثم أقبل علينا بوجهه فقال... النار... النار... الفتن ما ظهر منها وما بطن...». وليس فيه:

«...ثم قال: تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات...».

*: أبي داود: علي ما في جامع الأصول.

*: كتاب السنّة: ج 2 ص 249-250 ح 1354- عن رواية مسند أحمد.

*: سنن النسائي: ج 4 ص 102- أخبرنا سويد بن مصر، قال: حدثنا عبد الله، عن حميد، عن أنس، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر، فقال: متي مات هذا؟ قالوا: مات في الجاهليّة، فسرّ بذلك وقال: «لو لا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر، انتهى».

*: المعجم الكبير: ج 5 ص 122 ح 4784- كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن علية.

*: شرح اصول اعتقادات أهل السنّة: ج 6 ص 1130 ح 2129- عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 1 ص 428 ح 696- عن صحيح مسلم.

*: شرح السنّة للبغوي: ج 5 ص 161 ح 1361- عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 163 ح 1/4936- عن صحيح مسلم.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 450 ح 8661- عن صحيح مسلم.

وفي: ص 453 ح 8666- كما في صحيح مسلم، وقال: «وفي رواية أبي داود» وفيه:

«...إنّ المؤمن إذا وضع في قبره».

*: مشكاة المصابيح: ج 1 ص 46 ح 129- عن صحيح مسلم.

*: مرقة المفاتيح: ج 1 ص 345 ح 129- عن مشكاة المصابيح.

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج 2 ص 200- عن أمّ خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم.

*: منتخب الصحيحين للنبهاني: ص 133- عن صحيح مسلم، باختصار.

*: المسند الجامع: ج 5 ص 523 ح 3854/14- عن رواية مسند أحمد.

*:سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني: ج 1 ص 244 ح 159-عن صحيح مسلم.

**

*:البحار: ج 64 ص 191 ح 7-عن صحيح مسلم.

[460]8-«من حفظ أول سورة الكهف عشر آيات عصم من فتنة الدجال»*

إشارة

[الدجال]

[460]8-«من حفظ أول سورة الكهف عشر آيات عصم من فتنة الدجال»*.

المصادر

*:مشيخة ابن طهمان: ص 232 ح 202-عن الحجاج، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*:المصنّف لعبد الرزّاق: ج 1 ص 186 ح 730-عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «من توفّياً ثمّ فرغ من وضوئه فقال: سبحانك اللهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلاّ الله، أستغفرك و أتوب إليك، ختم عليها بخاتم، ثمّ وضعت تحت العرش فلم تكسر إلي يوم القيامة. و من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثمّ أدرك الدجال لم يسلم عليه، ولم يكن له عليه سبيل، ورفع له نور من حيث يقرؤها إلي مكّة».

*:سعيد بن منصور: علي ما في كنز العمال.

*:الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 563 ح 1579-وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت أضاء له ما بينه وبين مكّة، و من قرأ آخرها ثمّ أدرك الدجال لم يسلم عليه».

و في: ج 2 ص 564 ح 1582-حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثمّ خرج الدجال لم يسلم عليه، ولم يكن له عليه سبيل».

ص: 217

*:مسند أحمد: ج 5 ص 196- كما في مشيخة ابن طهمان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وليس فيه: «فتنة».

و في: ج 6 ص 446- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر و حجاج، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، قال حجاج في حديثه: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي صلي الله عليه و سلم أنه قال: «من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال». قال حجاج: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف».

*:البخاري: علي ما في كنز العمال.

*:صحيح مسلم: ج 1 ص 555 ح 809- و حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي الدرداء، أن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «كما في مشيخة ابن طهمان».

و في: ص 556- حدثنا محمد بن المثنى، و ابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، ح حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام «من أول الكهف» كما قال هشام.

*:سنن أبي داود: ج 4 ص 117 ح 43323- كما في رواية مسند أحمد الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الدرداء.

*:سنن الترمذي: ج 5 ص 162 ح 2886- بسند آخر، عن أبي الدرداء، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

«من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال».

*:السنن الكبرى للنسائي: ج 5 ص 15 ح 8025- أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «من قرأ عشر آيات من الكهف عصم».

و في: ج 6 ص 236 ح 10787- بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من قتادة، بلفظ: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال».

*:مسند الصحابة للرويانى: ج 1 ص 404 ح 613- بسند آخر، عن ثوبان، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم، قال: «من قرأ العشر الآخر من سورة الكهف كانت له عصمة من الدجال».

*:أبو يعلى: علي ما في رواية إتحاف الخيرة الثانية.

*:أمالى المحاملى:ص 331 ح 356-كما فى مشىخة ابن طهمان، بتقديم و تأخير، بسند يلتقى مع سنده من قتادة.

*:ابن مردويه:على ما فى كنز العمال.

*:المعجم الصغىر:على ما فى كنز العمال.

*:المعجم الأوسط:ج 2 ص 271 ح 1478-حدثنا شعبة، عن أبى هاشم الرجائى، عن أبى مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبى سعيد الخدرى، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة، و من قرأ بعشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، و من توضأ...».

*:مستدرک الحاكم:ج 2 ص 368-كما فى مسند أحمد، بسند آخر، عن أبى الدرداء، وقال:

«هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه».

و فى ج:4 ص 511-كما فى رواية فتن ابن حماد الاولى، بسنده إليه.

*:السنن الكبرى للبيهقى:ج 3 ص 249-بسند آخر، عن الحاكم، عن أبى الدرداء، و فيه:

«من فتنه الدجال». وقال:«رواه مسلم فى الصحيح، عن معاذ».

*:شعب الإيمان:ج 3 ص 112 ح 3038-كما فى رواية الفتن لابن حماد الثانية، و بسند يلتقى مع سنده من سفيان.

*:الكشف و البيان:ج 6 ص 144-عن مطرف بن جندب، عن أبىه، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من قرأ عشر آيات من الكهف حفظا لم تضره فتنة الدجال».

*:السنن الواردة فى الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1181 ح 657-كما فى السنن الكبرى للنسائى، الرواية الاولى، بسند يلتقى مع سنده من شعبة، و بتفاوت يسير، و فيه:«العشر الأخر» بدل «عشر آيات».

*:الفردوس:ج 4 ص 34 ح 5599-عن ابن عباس، و فيه:«من قرأ عشرا من سور الكهف ملئ من قرنه إلى قدمه إيمانا، و من قرأها فى ليلة الجمعة كان له نورا كما بين صنعاء إلى بصرى، و من قرأها فى يوم الجمعة-قدم أو آخر-حفظ إلى الجمعة الأخرى، فإن خرج الدجال بينهما لم يتبعه».

*:الوسيط فى تفسير القرآن المجيد:ج 3 ص 135-أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل، أنا

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، نا يزيد بن هارون، أنا همّام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدرك الدجال لم يضره، و من حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة».

*: الترغيب و الترهيب: ج 1 ص 172 ح 2- عن الطبراني في الأوسط، وقال: «رواه النسائي».

وفيه: «من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلي مكة، و من قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره».

*: عارضة الأحوذى: ج 11 ص 17- عن سنن الترمذي.

*: كتاب الحدائق: ج 1 ص 494- عن صحيح مسلم.

*: مسند شمس الأخبار: ج 1 ص 196- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في كنز العمال، الرواية الخامسة، و بتفاوت يسير، و ليس فيه: «يوم الجمعة»، و فيه: «عصمة الله» بدل «عصم منه».

*: الأحاديث المختارة: ج 2 ص 50 ح 430- عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «كما في كنز العمال، الرواية الخامسة».

*: مبارق الأزهار: ج 1 ص 46- مرسلا، عن أبي الدرداء، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم و تأخير.

*: ابن الضريس: علي ما في كنز العمال.

*: المفهم: ج 2 ص 439- عن صحيح مسلم.

*: التذكرة: ج 2 ص 745- عن صحيح مسلم.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 33 ص 413 ح 883- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، و فيه: «... كما أنزلت... لم يسلط عليه» و ليس فيه:

«يوم القيامة».

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 308- مرسلا، و فيه: «... من أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، فإنه جواركم من فتنته».

*: غاية المقصد: ج 4 ص 257 ح 4510- عن رواية مسند أحمد الثانية.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 1 ص 444- عن المعجم الأوسط للطبراني.

وفي ج: 8 ص 107 ح 7742- عن مسند أبي يعلى، كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وليس فيه: «فتنة».

وفي ج: 10 ص 290- عن رواية مسند أحمد الثانية.

*: كنز العمال: ج 1 ص 575 ح 2599- عن الترمذي، عن أبي الدرداء، وقال في هامشه: «هذا النص رواه النسائي لا الترمذي».

وفي ص: 575 ح 2600- عن الترمذي، عن أبي الدرداء.

وفيها: ح 2601- عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، عن أبي الدرداء.

وفي ص: 576 ح 2603- كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي الشيخ.

وفيها: ح 2604 عن ابن مردويه، وسعيد بن منصور، ومرسلا، عن علي: «من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه».

وفي ص: 577 ح 2607- عن أبي عبيدة في فضائله، وأحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، عن أبي الدرداء، وابن ضريس، والنسائي، وأبو يعلى، والرويانى، والضياء المقدسى، عن ثوبان، وفيه: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال».

وفيها: ح 2608- عن سنن الترمذي.

وفيها: ح 2610- عن المعجم الصغير، والحاكم، وابن مردويه، ومسلم، والبخاري، ومرسلا، عن أبي سعيد، وفيه: «كما أنزلت لم يسلم عليه».

*: جامع الأحاديث: ج 3 ص 327 ح 9065- مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بسورة ملأت عظمته ما بين السماء والأرض، شيعها سبعون ألف ملك سورة الكهف، من قرأها يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من بعدها، وأعطى نورا يبلغ السماء، ووقي من فتنة الدجال، ومن قرأ الخمس آيات من خاتمتها حين يأخذ مضجعه من فراشه حفظ وبعث من أي الليل شاء».

وفي ج: 6 ص 146 ح 20561- عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي ص: 221 ح 21034- عن سنن الترمذي.

وفي ص: 552 ح 22801- عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي ص: 553 ح 22804- مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في جامع المسانيد والسنن، وبتفاوت

يسير، وفيه: «...يوم القيامة...».

وفي ص: 773 ح 245-مرسلا، عن ابن عباس، كما في الفردوس.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 596 ح 8639-كما في سنن أبي داود، قال: «عن أحمد، و مسلم، و أبي داود، و النسائي، رواه عن أبي الدرداء أحمد في مسنده، و مسلم، و أبي داود، و النسائي».

وفي ص: 633 ح 8931-عن سنن الترمذي.

*:فيض القدير:ج 6 ص 118 ح 8639-عن رواية الجامع الصغير.

وفي ص: 199 ح 8931-عنه أيضا.

*:جمع الفوائد:ج 1 ص 90 ح 520-عن المعجم الأوسط.

وفي ج: 2 ص 470 ح 6748-مرسلا، عن أبي الدرداء، رفعه، كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم و تأخير.

*:إرواء الغليل:ج 3 ص 94-عن يحيى بن محمد بن السكن، ثنا علي بن كثير العنبري، مرفوعا، كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «...كما نزلت...لم يضتره...».

*:المسند الجامع:ج 3 ص 342 ح 2060-كما في مسند الصحابة للرويانى، بسند يلتقي مع سنده من معدان، و بتفاوت يسير، وفيه: «...فإنه عصمة له...».

و في:ج 6 ص 435 ح 4582-كما في المعجم الأوسط للطبراني، بسند يلتقي مع سنده من قيس بن عباد، بتفاوت يسير، وفيه: «...كما أنزلت...لم يسلط عليه» و ليس فيه: «يوم القيامة».

وفي ج: 14 ص 381 ح 11046-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معدان.

[461]9-«من سمع منكم بخروج الدجال فليأمنه ما استطاع، فإن الرجل...»

إشارة

[461]9-«من سمع منكم بخروج الدجال فليأمنه ما استطاع، فإن الرجل يأتيه و هو يحسب أنه مؤمن، فما يزال به حتى يتبعه مما يرى من الشبهات».*

ص: 222

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 129 ح 19305-وكيع، عن جرير بن حازم، عن حميد ابن هلال، عن أبي (الدهماء)، عن عمران بن حصين، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:مسند أحمد:ج 4 ص 431-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام بن حسان، ثنا حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في المصنّف، بتفاوت يسير.

و في:ص 441-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن أبي دهماء العدوي، عن عمران بن حصين، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:-مثله، بتفاوت يسير.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 116 ح 4319-كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن الحصين.

*:المعجم الكبير:ج 18 ص 220-221 ح 550-كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران.

وفي:ص 221 ح 552-بسندة إلي ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

*:الإبانة:ج 2 ص 469 ح 474-أبو حاتم، عن أحمد بن سنان، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«من سمع منكم بالدجال فليأمنه، قالها ثلاثا، فإن الرجل يأتبه و هو يري أنه كاذب فيتبعه لما يري من الشبهات».

*:مصاييح البغوي:ج 3 ص 508 ح 4244-مرسلا، من حسانه، عن عمران بن حصين، قريبا ممّا في المصنّف.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 62 ح 7823-عن سنن أبي داود.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 755-عن سنن أبي داود.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1515 ح 5488-عن سنن أبي داود.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 9 ص 476 ح 7133-مرسلا:«من سمع بالدجال فليأمنه».

وفي:ص 485 ح 7151-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:شرح المقاصد:ج 5 ص 315-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في المصنّف، بتفاوت، وفيه:

«...فو الله...يري...» وليس فيه: «...منكم بخروج... ما استطاع... فما يزال به حتي...».

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 786- عن سنن أبي داود.

*: الدرّ المنثور: ج 5 ص 354- عن المصنّف.

*: جامع الأحاديث: ج 6 ص 173- عن سنن أبي داود.

*: كنز العمّال: ج 14 ص 304 ح 38771- عن سنن أبي داود.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 475 ح 9938- عن سنن أبي داود.

*: المسند الجامع: ج 14 ص 279 ح 10921- عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج 1 ص 257- عن سنن أبي داود.

*: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 246- عن سنن أبي داود.

[462]1- «يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر

إشارة

كالجمعة...]

[462]1- «يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، واليوم كالساعة، واليوم كالساعة كالساعة في النار».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 392 ح 20822-أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم:

*:الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 554 ح 1556-يحيى بن سليم الطائفي، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:-«كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 153 ح 19362-بسند آخر، إلي عبد الله بن مسعود، قال: «يخرج الدجال فيمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ منها كلّ منهل، اليوم منها كالجمعة، والجمعة كالشهر، والشهر كالسنة. ثمّ قال: كيف أنتم وقوم في صيح وأنتم في ريح، وهم شباع وأنتم جياع، وهم رواء وأنتم ظماء».

*:مسند أحمد: ج 6 ص 459-عن المصنّف لعبد الرزّاق.

*:المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 457 ح 1582-كما في المصنّف لعبد الرزاق.

*:المعجم الكبير: ج 24 ص 169 ح 430-بسند آخر، إلي أسماء، عن النبي صلي الله عليه وسلم في حديث طويل، جاء فيه: «...يعمّر أربعين سنة، السنة الاولي كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كالساعة، واليوم كالساعة، والساعة كاحتراق السعفة في النار».

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 6 ص 1176 ح 651-حدثنا ابن عفّان، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو،

عن زيد بن أبي أنيسة، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، قال: خرج إلينا ابن مسعود يوماً ونحن نذكر الدجال، قال: فقال: ما بال القوم؟ قلت نذكر الدجال، فقال: «ألم تعلموا... ألا إنه يؤجل فيكم أربعين ليلة، والله أعلم بما يكون فيهنّ، ويسلّط علي الأرض و تطوي له طيّ الفروة، ولعلّ الجمعة تكون مثل الشهر، ولعلّ الشهر يكون علي قدر ذلك من السنة».

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 508 ح 4245- كما في مصنّف عبد الرزّاق من صحاحه مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*: شرح السنّة: ج 15 ص 62 ح 4264- بسنده، عن عبد الرزاق، كما في مصنّفه.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 15 ص 274 ح 12872- بسنده عن عبد الرزاق، كما في مصنّفه.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1515 ح 5489- عن شرح السنّة.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 347- في حديث طويل، عن الطبراني.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 314 ح 10002- مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

*: الدرّ المنثور: ج 5 ص 355- أوّله، عن ابن أبي شيبة.

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 173 ح 28868- مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في المصنّف لعبد الرزاق.

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 416 ح 5489- مرسلًا، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي صلي الله عليه و سلم: - كما في المصنّف لعبد الرزاق.

*: مختصر مطابقة الاختراعات: ص 28- النواس بن سميان، عن النبي صلي الله عليه و سلم في ذكر الدجال قلنا: يا رسول الله، و ما لبثه في الأرض؟ قال: «أربعون يوماً؛ يوم كسنة، و يوم كشهر، و يوم كجمعة، و سائر أيّامه كأيّامكم. قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا أقدر و قدره». قلنا: يا رسول الله، و ما إسرعه في الأرض؟ قال:

«كالغيث استدبرته الريح».

*: كنز العمّال: ج 14 ص 307 ح 38779- عن الطبراني في حديث طويل.

إشارة

[463]2- «يخرج الدجال في أمّتي فيلبث فيهم أربعين، لا أدري أربعين يوماً أو أربعين سنة أو أربعين ليلة أو أربعين شهراً، فيبعث الله عز و جلّ عيسى بن مريم عليهما السلام كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فيظهر فيهلكه. ثمّ يلبث الناس بعده سنين سبعا ليس بين اثنين عداوة، ثمّ يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرّة من إيمان إلاّ قبضته، حتّى لو أنّ أحدهم كان في كبد جبل لدخلت عليه. قال: سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم -و يبقى شرار الناس في خفة الطير و أحلام السباع، لا يعرفون معروفًا و لا ينكرون منكراً. قال: فيتمثّل لهم الشيطان فيقول: ألاّ تستجيبيون، فيأمرهم بالأوثان فيعبدهونها، وهم في ذلك دابة أرزاقهم حسن عيشهم، ثمّ ينفخ في الصّور فلا يسمعه أحد إلاّ أصغى له، و أول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق، ثمّ لا يبقى أحد إلاّ صعق. ثمّ يرسل الله أو ينزل الله قطرا كأنه الظلّ أو الظلّ -نعمان الشاك- فتبت منه أجساد الناس.

ثمّ ينفخ فيه أخري فإذا هم قيام ينظرون. قال ثمّ يقال: يا أيّها الناس هلّموا إلي ربّكم، وقفوهم إنهم مسؤولون. قال: ثمّ يقال: أخرجوا بعث النّار. قال: فيقال: كم؟ فيقال: من كلّ ألف تسعمائة و تسعة و تسعين (كذا) فيومئذ تبعث الولدان، و يومئذ يكشف عن ساق»*.

المصادر

*: مسند أحمد: ج 2 ص 166- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، سمعت رجلا قال لعبد الله

ابن عمرو: إنك تقول: إن الساعة تقوم إلي كذا و كذا قال: لقد هممت أن لا أحدثكم شيئا إنما قلت إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما، كان تحريق البيت، قال شعبة: هذا أو نحوه، ثم قال عبد الله بن عمرو: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 555 ح 1560-جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: سمعت رجلا من أصحاب رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يمكث الدجال أربعين صباحا».

وفي:ص 554 ح 1555-ابن نمير، حدثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو والشيباني، قال:

سمعت حذيفة يقول-و لم يرفعه إلي النبي صلي الله عليه و سلم-:«فتنة الدجال أربعين يوما».

وفي:ص 555 ح 1558-ابن نمير، حدثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو والشيباني، قال:

كنت مع حذيفة بن اليمان في المسجد، إذ جاء أعرابي يهرول حتي جثا بين يديه، فقال:

أخرج الدجال؟ فقال حذيفة: أنا لما دون الدجال أخوف مني للدجال، و ما الدجال؟ إنما فتنته أربعون يوما.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2258 ب 23 ح 2940-حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يقول:-كما في مسند أحمد، بتفاوت.

*:البزار:علي ما في كشف الهيتمي.

*:تفسير النسائي:ج 2 ص 473 ح 649-كما في رواية مسند أحمد سندا، بتفاوت يسير في المتن.

*:السنن الكبرى للنسائي:ج 6 ص 501 ح 11629-كما في تفسيره.

*:مستدرک الحاكم:ج 4 ص 543-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، قال:«و الله لو لا شيء ما حدتكم حديثا، قالوا: إنك قلت: لا تقوم الساعة إلي كذا و كذا، قال: إنما قلت: لا يكون كذا و كذا حتي يكون أمرا عظيما، فقد كان ذلك، فقد حرق البيت و كان كذا، قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

وفي:ص 550-كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن يعقوب بن عاصم ابن مسعود، قال: سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1288 ح 725-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، بتفاوت، وفيه:«...و جاءه رجل، فقال: ما هذا الذي تحدت به؟

...فقال: سبحان الله و لا إله إلا الله أو كلمة نحوهما... أحدث أحدا... يحرق البيت و يكون ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم،... فيمكث... فيطلبه... يمكث الناس سبع...

علي وجه الأرض... حبة من خير... أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتي تقبضه... فما تأمرنا؟ فيأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان و هم... ليتا و رفع ليتا. قال: و أول من يسمعه رجل يليط حوض إبله، قال: فيصعق و يصعق الناس... مطرا... فذاك يجعل الولدان شييا و ذلك...».

*: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج 3 ص 912-913 ح 232-بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية أحمد، باختصار كثير و بتفاوت، و جاء فيه: «يخرج الدجال في آخر الزمان فيلبث أربعين، لا أدري قال: ليلة أو شهر أو سنة؟ و يبعث الله المسيح عيسى بن مريم فيقتله، و يبقى في أمتي سبعين سنة».

*: الإعتقاد للبيهقي: ص 171-172- كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد ابن جعفر، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ، و ليس فيه: «فيومئذ تبعث الولدان، و يومئذ يكشف عن ساق».

*: شعب الإيمان: ج 1 ص 308-309 ح 351- كما في رواية الإعتقاد.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 445 ح 2958- عن صحيح مسلم.

*: مصابيح السنة للبخاري: ج 3 ص 520 ح 4274- من صحاحه، عن عبد الله بن عمرو، قريبا ممّا في مسلم.

*: إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج 8 ص 494 ح 116- عن صحيح مسلم.

*: كتاب العاقبة: ص 183 ح 378- عن صحيح مسلم.

*: عقد الدرر: ص 337 ب 12 ف 2- عن صحيح مسلم.

و في: ص 405 ب 12 ف 8- عن صحيح مسلم.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 62- عن صحيح مسلم، باختصار كثير.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1528 ح 5520- عن صحيح مسلم.

*: تفسير ابن كثير: ج 1 ص 595- كما في رواية مسلم، و قال: «رواه مسلم، و النسائي في تفسيره».

و في: ج 3 ص 289- عن صحيح مسلم.

وفي ج: 4 ص 69- عن رواية مسند أحمد.

*: كشف الأستار للهيثمّي: ج 4 ص 142 ح 3396- عن البزار، بسنده إلي أبي هريرة، قال:

سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول: -بتفاوت، وفيه ذكر نزول عيسي عليه السّلام.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 349- كما في كشف الهيثمّي، عن البزار.

*: القناعة: ص 50- مرسلًا، كما في رواية مسلم إلي قوله: «ينفخ في الصور».

*: الدرّ المنثور: ج 2 ص 244- كما في رواية الحاكم، إلي قوله: «ينفخ في الصور». وقال:

«وأخرج مسلم، والحاكم».

*: نزول عيسي بن مريم: ص 64 ح 7- مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية مسلم باختصار إلي قوله: «وليس اثنين عداوة».

*: جامع الأحاديث: ج 8 ص 64 ح 28386- كما في رواية صحيح مسلم، عن أحمد و مسلم.

*: الحاوي للفتاوي: ج 2 ص 89- عن صحيح مسلم، ومستدرك الحاكم.

*: كنز العمال: ج 14 ص 297 ح 38745- عن رواية مسند أحمد، وصحيح مسلم.

*: برهان المتّقّي: ص 195 ح 8- آخره، عن الحاوي للفتاوي.

*: حاشية الشهاب: ج 3 ص 200- عن صحيح مسلم، باختصار كثير، من قوله: «يبعث الله عيسي -إلي قوله- اثنين عداوة».

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 481 ح 9970- عن صحيح مسلم.

*: منتخب الصحيحين للنبهاني: ص 498- عن صحيح مسلم.

*: تصريح الكشميري: ص 126 ح 6- عن صحيح مسلم.

وفي ص: 117 ح 24- عن مجمع الزوائد.

*: المسند الجامع: ج 11 ص 289 ح 8735- كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرجه أحمد، و مسلم، والنسائي».

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 453 ح 5520- عن مشكاة المصابيح.

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 359- عن صحيح مسلم، باختصار، إلي قوله: «بين اثنين عداوة».

[1464]-1- «إذا نزل عيسى بن مريم و قتل الدجال، تمتّعوا حتّى يحبّوا...»

إشارة

[1464]-1- «إذا نزل عيسى بن مريم و قتل الدجال، تمتّعوا حتّى يحبّوا ليلة طلوع الشمس من مغربها، و حتّى يتمتّعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة، لا يموت أحد و لا يمرض، و يقول الرّجل لغنمه و دوابّه: اذهبوا فارعوا (كذا) في مكان كذا و كذا، و تعالوا ساعة كذا و كذا. و تمرّ الماشية بين الزّرعين لا تأكل منه سنبله و لا تكسر بظلفها عودا، و الحيات و العقارب ظاهرة لا تؤذي أحدا و لا يؤذيها أحد، و السبع علي أبواب الدّور تستطعم لا تؤذي أحدا، و يأخذ الرّجل الصّاع أو المدّ من القمح أو الشّعير فيبذره علي وجه الأرض فلا حراث و لا كراب، فيدخل من المدّ الواحد سبع مائة مدّ».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 579 ح 1619-حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن أبي لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث عن عبد الله، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم، قال:

*:القول المختصر:ص 84-كما في رواية فتن ابن حمّاد.

**

*ملاحم ابن طاووس:ص 203 ب 205 ح 291-عن فتن ابن حمّاد.

[465]2-«يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاما، ويغرس النخل...»

إشارة

[465]2-«يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاما، ويغرس النخل، و تقوم الأسواق»*.

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 142 ح 19333-يزيد بن هارون،قال:أخبرنا علي بن مسعدة،عن رياح بن عبيدة،عن يوسف بن عبد الله بن سلام،قال:قال عبد الله بن سلام:

...-و لم يسنده إلي النبيّ صلي الله عليه وآله-.

*:الطبراني:علي ما في الحاوي.

*:الحاوي للفتاوي:ج 2 ص 89-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،وقال:وأخرج الطبراني،عن عبد الله بن سلام.

*:برهان المتّقي:ص 193 ح 2-مرسلا،عن عبد الله بن سلام،كما في المصنّف.

[466]3-«تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق:فرقة تتبعه، و فرقة...»

إشارة

[466]3-«تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق:فرقة تتبعه، و فرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشّيح، و فرقة تأخذ شطّ الفرات يقاتلهم و يقاتلون،حتّي يجتمع المؤمنون بغرب الشّام،فيبعثون إليه طليعة منهم فارس علي فرس أشقر أو أبلق فيقتلون فلا يرجع منهم بشر.قال سلمة:

فحدّثني أبو صادق،عن ربيعة بن ناجذ أنّ عبد الله بن مسعود قال:

فرس أشقر،ثمّ قال عبد الله:و يزعم أهل الكتاب أنّ المسيح بن مريم عليه السّلام ينزل فيقتله.قال أبو الرّعاء:أما سمعت عبد الله يذكر عن

ص:232

أهل الكتاب حديثاً غير هذا؟ قال: ثم يخرج يأجوج و مأجوج)*.

المفردات: منابت الشيخ: أي صحراء جزيرة العرب. و الشيخ نبات صحراوي معروف.

المصادر

*: الفتن لابن حماد: ج 2 ص 535 ح 1515- عبد الله بن نمير و عبد الله بن المبارك، قالاً:

أخبرنا سفيان الثوري، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: ذكر الدجال عند عبد الله ابن مسعود فقال عبد الله: ... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله.

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: المعجم الكبير: ح 9 ص 413 ح 9761- حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: «ذكروا عند عبد الله الدجال، فقال: تفترون أيها الناس ثلاث فرق، فرقة تتبعه، و فرقة تلحق بأرض آبائها منابت الشح، و فرقة تأخذ شط هذا الفرات، فيقاتلهم و يقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغربي الشام، فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس علي فرس أشقر أو أبلق، فيقتلون لا يرجع إليهم شيء». قال: و حدثني أبو صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عبد الله، قال: فرس أشقر، قال عبد الله: «و يزعم أهل الكتاب أن المسيح ينزل فيقتله، و لم أسمع يحدّث عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا، ثم يخرج يأجوج و مأجوج فيموجون في الأرض فيفسدون فيها. ثم قرأ عبد الله: وَ هُمْ مِنْ كُلِّ حَادٍ يَنْسِلُونَ، ثم يبعث الله عليه دابة مثل هذه النعفة فيلج في أسماعهم و مناخرهم فيموتون، فتنتن الأرض منهم، قال: فيجار الأرض إلي الله، فيرسل الله ماء فيطهر الأرض منهم، ثم يبعث الله ريحا فيه زمهرير باردة فلا تدع علي وجه الأرض مؤمناً إلا كفت بتلك الريح، ثم تقوم الساعة علي شرار الناس، ثم يقوم ملك بالصّور بين السماء و الأرض فينفخ فيه، و لا يبقى خلق لله عز و جلّ في السماوات و الأرض إلا مات إلا من شاء ربك، ثم يكون بين التّفختين ما شاء الله أن يكون، قال: فليس من بني آدم خلق إلا في الأرض منه شيء» إلي آخر حديثه عن القيامة و الحساب و شفاعة النبي صلي الله عليه و آله.

*: البيهقي، البعث و النشور: علي ما في الدر المنثور.

*: مستدرک الحاکم: ج 4 ص 496- بسند آخر، كما في الطبراني، عن أبي الزعراء، قال: كُنَّا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر عنده الدجال، فقال عبد الله بن مسعود:-

وفي ص: 556- بعضه، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

وفي ص: 598 كما في روايته الاولي، بسند آخر، عن أبي الزعراء.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 140- أوّله، وقال: «وروي الثوري، عن سلمة بن كفيّل، عن الزهر، عن ابن مسعود، قال.

*: مختصر استدراك الذهبي: ج 7 ص 3564 ح 1178- عن مستدرک الحاکم، باختصار.

*: مجمع الزوائد: ج 1 ص 328- عن رواية المعجم الكبير.

*: الدرّ المنثور: ج 6 ص 257- كما في المعجم الكبير، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة و عبد ابن حميد، وابن أبي حاتم و الطبراني و الحاکم و صححه و البيهقي في البعث و النشور، عن ابن مسعود».

*: تصريح الكشميري: ص 259 ح 75- كما في الطبراني، وقال: «أخرجه ابن أبي شيبة، و عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، و الطبراني، و الحاکم و صحّحه، و البيهقي في البعث و النشور كما في الدرّ المنثور من سورة (ن)».

إشارة

[467]1- «أما أنا فلا آكل متكنا، وأما أنه قد أكل الطعام، ومشى في الأسواق، يعني الدجال».*

المصادر

*:مسند الحميدي: ج 2 ص 368 ح 832- ثنا سفيان، قال: ثنا ابن جدعان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*:مسند أحمد: ج 4 ص 444- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أكل الطعام، ومشى في الأسواق، يعني الدجال».

*:أبو يعلى: علي ما في المطالب العالية.

*:المعجم الأوسط: ج 9 ص 72 ح 8150- كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن ابن مغفل.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 9 ص 430 ح 7030- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم و تأخير في اللفظ.

*:غاية المقصد: ج 4 ص 260 ح 4516- عن رواية مسند أحمد.

*:كشف الأستار للهيتمي: ج 4 ص 136 ح 3382- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم و تأخير في اللفظ.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 5 ص 305 ح 4852- عن رواية مسند أحمد.

و في ج: 10 ص 315 ح 10004- مرسلا، عن عبد الله بن مغفل، كما في المطالب العالية.

*:المطالب العالية: ج 4 ص 361 ح 4595- عن رواية مسند أبي يعلى: «الدجال قد أكل و مشى في الأسواق».

*الجامع الصغير: ج 2 ص 410 ح 7288- عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير.

*جامع الأحاديث: ج 5 ص 290 ح 17137- عن رواية مسند أحمد.

*فيض القدير: ج 5 ص 277 ح 7288- عن رواية الجامع الصغير.

*المسند الجامع: ج 14 ص 279 ح 10922- عن مسند الحميدي.

ملاحظة: «من الأحاديث الهامة في مجال العقائد هذه الأحاديث المعروفة بحديث ابن صياد و حديث تميم الداري أو الجساسة، التي تؤكد أنّ الدجال لعنه الله قد ولد منذ عصر النبي صلي الله عليه وآله، وأنه يبقي حيًا يرزق إلي أن يخرج في آخر الزمان. وقد اقتصت بروايتها مصادر إخواننا السنة. وإذا صحّ ذلك فلا ينبغي أن يعاب أو يستهجن الاعتقاد بأنّ الإمام المهدي عليه السلام مولود و حيّ يرزق حتي يأذن الله تعالى بظهوره.

علي أنّ في أحاديث ابن صياد و الجساسة مجالاً- للتدقيق، و التحقيق كما سنري في كلام المحدث و الفقيه البيهقي الذي أوردناه في الحديث الآتي. بينما الاعتقاد بوجود المهدي عليه السلام لا يقبل عندنا الشكّ، لأنّ أحاديثه عندنا قطعياً متواترة، بل هو من أصول المذهب الذي عرفت الشيعة به من صدر الإسلام».

[468]2- «هو ابن صائد الذي ولد بالمدينة»

إشارة

[468]2- «هو ابن صائد الذي ولد بالمدينة»*.

المصادر

*البزار: علي ما في تذكرة القرطبي، و لم نجده في مسنده.

*الفتن لابن حماد: ج 2 ص 531 ح 1499- عن الوليد، عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، قال:

... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله-.

*صحيح البخاري: ج 9 ص 133- حدثنا حماد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن

عبد الله يحلف بالله («أنّ ابن الصائد الدجال») قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف علي ذلك عند النبي صلي الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلي الله عليه وسلم.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2243 ب 19 ح 2929- كما في رواية البخاري، وبسنده من عبيد الله ابن معاذ.

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 120 ح 4330- بسند آخر، عن ابن عمر أنّه كان يقول: «والله ما أشكّ أنّ المسيح الدجال ابن صياد».

وفي: ص 121 ح 4331- كما في رواية مسلم، وبسنده.

*: مسند أبي يعلي: ج 9 ص 132 ح 5207- حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرّة، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله بن مسعود: «لئن أحلف بالله تسعا أنّ ابن صائد هو الدجال أحبّ إليّ من أن أحلف واحدة، ولئن أحلف تسعة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قتل قتلا أحبّ إليّ من أن أحلف واحدة، وذلك بأنّ الله اتّخذ نبيًا وجعله شهيدًا».

*: مشكل الآثار: ج 4 ص 97-98- كما في رواية البخاري، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «سمعت... ولا تستثني... ينكره...».

*: ملاحم ابن المنادي: ص 204 ح 1/146- بسند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

(رأيت عمر بن الخطاب يحلف عند النبي صلي الله عليه وسلم أنّ ابن صياد هو الدجال، فلا ينكر ذلك صلي الله عليه وسلم).

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 154- كما في رواية البخاري و مسلم، بسند آخر، عن محمد بن المنكدر.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 6 ص 1191 ح 659- كما في رواية البخاري بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله بن معاذ.

*: مصابيح السنّة للبخاري: ج 3 ص 513 ح 4254- من صحاحه، كما في رواية البخاري، من صحاحه، عن ابن المنكدر، عن جابر.

وفي: ص 514 ح 4255- من حسانه، كما في رواية أبي داود، من حسانه، عن نافع، عن ابن عمر.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 206 ح 5039- عن صحيح مسلم.

*: الجمع بين الصحيحين: علي ما في العمدة.

*:لسان العرب:ج 3 ص 263-مرسلا، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1520 ح 5500-مرسلا، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال:«متفق عليه».

*:المقصد العلي:ج 3-4 ص 427 ح 1867-عن مسند أبي يعلي.

*:العواصم و القواصم:ج 8 ص 126-مرسلا، كما في رواية البخاري، باختصار كثير.

*:موافقة الخبر الخبر:ج 1 ص 199-بسند آخر، عن محمد بن المنكدر، كما في صحيح البخاري.

*:العمدة:ص 441 ح 926-كما في رواية صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين.

*:عقد الدرر:ص 361 ب 12 ف 3-عن صحيح مسلم.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 65 ح 7836-عن صحيح البخاري.

وفي:ص 66 ح 7837-عن سنن أبي داود الاولي.

*:إرشاد الساري:ج 10 ص 346-عن صحيح البخاري.

*:التذكرة للقرطبي:ص 775-البزّار، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية صحيح البخاري بتقديم و تأخير، وقال:«وأخرجه أبو داوود في سننه».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 477 ح 9950-عن صحيح البخاري.

*:نبيل الأوطار:ج 7 ص 203-عن صحيح البخاري.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 432-433 ح 5500-عن مشكاة المصابيح.

*:المسند الجامع:ج 4 ص 427 ح 3049-عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال:«أخرجه البخاري و مسلم و أبي داوود».

[469]3-«ولد ابن صياد أعور مختنن»

إشارة

[469]3-«ولد ابن صياد أعور مختنن».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرّزّاق:ج 11 ص 396 ح 20831-عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:...-ولم يسنده إلي النبيّ صلي الله عليه و
آله-.

ص:238

*:ابن أبي شيبة:علي ما في كنز العمّال.

*:ملاحم ابن المنادي:علي ما في عقد الدرر.

*:الفردوس:ج 4 ص 386 ح 7123-عن عائشة:«ولد الدجال أعور مختونا مسرورا».

*:عقد الدرر:ص 362 ب 12 ف 3-و عن شبل بن عروة، عن أبيه، قال:قال:«لَمَّا فَتَحْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ كَثِيرٍ عَسْكَرَنَا وَبَيْنَ الْيَهُودِ فَرَسَخٌ، فَدَخَلْتُ أَقْضَى حَوَائِجِ لِي فَأَمْسَيْتُ وَخَشَيْتُ أَنْ أَقْتَطِعَ دُونَ الْعَسْكَرِ، فَقُلْتُ لِصَدِيقٍ لِي مِنَ الْيَهُودِ:أَيْتَ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ؟قال:نعم، فبت علي سطح له فسمعت اليهود في تلك الليلة يضربون بالدّفوف ويزفنون، فقلت لصديقي:

كأنكم تريدون أن تنتزعوا يدا من طاعة؟قال:لا، ولكن ملكنا الذي يستفتح علي العرب يدخل غدا، قال:فصليت الصبح، وقعدت علي السطح حتي طلعت الشمس، وأقبل رهج من قبل عسكرنا، فإذا أنا برجل بقبة ريحان وإذا اليهود حوله يضربون بالدّفوف ويزفنون، فإذا هو ابن صياد.قال:فدخل فلم ير إلي هذه الغاية».وقال:«أخرجه الإمام أبو الحسين ابن جعفر المنادي في كتاب الملاحم».

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 295 ح 9985-عن أم سلمة(رضي الله عنها)قالت:«ابن صياد ولدته أمّه أعور مختونا مسرورا».

*:كنز العمّال:علي ما في هامش عبد الرزاق.

[470]4-«فقدنا ابن صياد يوم الحرّة»]

إشارة

[470]4-«فقدنا ابن صياد يوم الحرّة»*.

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 160 ح 19377-عبيد الله بن موسي، قال:أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال:

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 121 ح 4332-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله يعني ابن موسي، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:

*:ملاحم ابن المنادي:علي ما في عقد الدرر.

ص:239

*:عقد الدرر:ص 363 ب 12 ف 3-عن جابر بن عبد الله،قال:«فقد ابن صياد يوم الحرّة» وقال:«أخرجه أيضا ابن المنادي».

*:مصايح السنّة للبعثي:ج 3 ص 514 ح 4256-من حسانه، كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن جابر رضي الله عنه.

*:إرشاد الساري:ج 9 ص 105-مرسلا، عن جابر، كما في المصنف لابن أبي شيبة.

*:تيسير الوصول:ج 4 ص 117 ح 3-مرسلا، عن جابر بن عبد الله، كما في المصنف.

**

*:البرهان علي وجود صاحب الزمان:ص 32-مرسلا، عن جابر، كما في المصنف.

[471]5-«أشهد أنّي رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال...»

إشارة

[471]5-«أشهد أنّي رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال:أشهد أنّك رسول الأميين، قال ابن صياد للنبي صلي الله عليه وسلم:أشهد أنّي رسول الله؟ فقال النبي صلي الله عليه وسلم:آمنت بالله ورسله.فقال له النبي صلي الله عليه وسلم:ما يأتيك؟قال ابن صياد:

يأتيني صادق وكاذب،فقال النبي صلي الله عليه وسلم:خلط عليك الأمر،ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:إني قد خبأت لك خبيثا،وخبأ له «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ» فقال ابن صياد:هو الدّخّ،فقال النبي صلي الله عليه وسلم:احسأ فلم(فلن)تعدو قدرك.

فقال عمر:يا رسول الله،انذني لي فيه فأضرب عنقه،فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

إن يك هو فلن تسلط عليه،وإن لا يكن هو فلا خير لك في قتله»*.

المصادر

*:المصنف لعبد الرزاق:ج 11 ص 389 ح 20817-عن معمر،عن الزهري،عن سالم،عن ابن عمر،أن رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّ بابن صياد في نفر من أصحابه منهم عمر بن الخطّاب،وهو

ص:240

يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة، وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم ظهره بيده فقال:

و فيها: ح 20818- عن معمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان أنه سمع حسين بن علي يحدث أن النبي صلي الله عليه وسلم خبأ لابن صياد «دخانا» فسأله عما خبأ له، فقال: «دخ، فقال: اخسأ فلن تعدو قدرك (أجلك)» فلما ولي قال النبي صلي الله عليه وسلم: ما قال؟ فقال بعضهم: دخ، وقال بعضهم: بل قال: ريح، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، وأنتم بعدي أشد اختلفا».

وفي: ص 390 ح 20819- بسنده الأول فيه: «سالم، عن غير واحد، عن ابن عمر، قال:

انطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبي بن كعب يوماً إلي النخل التي فيها ابن صياد، حتى إذا دخلا النخل طفق رسول الله صلي الله عليه وسلم يتقي بجدوع النخل، وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئاً من قبل أن يراه، وابن صياد مضطجع علي فراشه في قطيفة له فيها زمزمة، قال: فرأت أمه رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يتقي بجدوع النخل، فقالت: أي صاف، وهو اسمه، هذا محمد؛ فثار، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لو تركته بين».

*: الفتن لابن حماد: ج 2 ص 548 ح 1542- عن رواية مصنف عبد الرزاق الاولي.

وفي: ص 550 ح 1544- عن رواية مصنف عبد الرزاق الثانية والثالثة.

*: مسند أحمد: ج 2 ص 148- عن رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بتفاوت يسير، والثالثة.

وفي: ص 149- بسند آخر، عن ابن عمر. كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بتفاوت، وعن روايته الثالثة، بتفاوت يسير.

و في: ج 3 ص 82- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد يعني ابن عبد الملك ابن جميع، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «أتي رسول الله صلي الله عليه وسلم ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان، قال: أتشهد أتي رسول الله؟ قال: هو أتشهد أتي رسول الله؟ فقال رسول الله: قد خبأت لك خبيثاً، قال: دخ، قال: اخسأ فلن تعدو قدرك».

و في: ص 368- كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بتفاوت، بسند آخر، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، وفيه: «...إن يكن هو فلست صاحبه، إنما صاحبه عيسى بن مريم عليه السلام، وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد، فلم يزل رسول الله صلي الله عليه وسلم

ص: 241

*:صحيح البخاري:ج 2 ص 117-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي،بتفاوت يسير، بسند آخر،عن ابن عمر.

وفيها:عن سالم،عن ابن عمر.قريبا من رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة.

وفي:ج 4 ص 85-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفي:ص 86-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفي:ج 8 ص 49-بعضه،بسند آخر،عن ابن عباس.

وفيها:كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفي:ص 50-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة،بسند آخر،عن ابن عمر.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2240 ب 19 ح 2924-بعضه،بتفاوت،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفيها:بعضه،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفي:ص 2241 ح 2925-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي،بتفاوت،بسند آخر،عن أبي سعيد.

وفيها:ح 2926-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي،عن جابر بن عبد الله.

وفي:ص 2244 ح 2930-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفيها:ح 2931-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الثالثة،بسند آخر،عن ابن عمر.

وفي:ص 2245 ح 2930-كما في رواية عبد الرزاق الاولي،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن ابن عمر.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 120 ح 4329-كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي،بسنده إليه.

*:بغية الباحث لحارث بن أبي أسامة:ص 247-أخبرنا الحكم بن موسى، ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن صياد قام إليه في أصحابه وقال لهم: «إني أحببني له خبئاً و إني أحببني له سورة الدخان، قال: فسأل عنه أمه، فقالت: هو يلعب مع الصبيان، قالت: ولدتته أعور مختونا، قال: فدعي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشهد أنني

رسول الله؟ فقال له: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آمنت بالله ورسوله. قال:

ثم قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فرد عليه مثل قوله. قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد خبت لك خبيثاً فما هو؟ قال: دخ، قال: اخساً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظر ما تري؟ قال:

أري عصاراً وعرشاً علي الماء. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لبس عليه. قال: فقال عمر: ألا أقتله يا رسول الله؟ فقال: لا إن يكن الدجال فلا تسلط علي قتله، وإن لا يكن الدجال فلا يحل قتله».

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 517 ب 63 ح 2247- بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، بمعناه.

وقال: «وفي الباب، عن عمر و حسين بن علي، وابن عمر، وأبي ذر، وابن مسعود، و جابر و حفصة».

وفي: ص 519 ح 2249- كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بسنده إليه.

*: أبو يعلي: علي ما في مجمع الزوائد.

*: مشكل الآثار: ج 4 ص 96- كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، و بتفاوت يسير، و فيه: «... طافية... صياد... و برسوله... و رسله...»

يكون...».

و في: ص 99- كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من جرير، و بتفاوت يسير، و فيه: «فقام ابن صياد» بدل «ففر الصبيان و جلس ابن صياد».

و في: ص 102- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثنا عمي عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس عمّن أخبره «أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتي وجده يلعب مع الصبيان، و قد قارب ابن صياد يومئذ الحلم، فلم يشعر حتي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتشهد أنني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد، فقال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قال: آمنت بالله و برسله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تري يا ابن صياد؟ قال ابن صياد: أنا بين صادق و كاذب.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخس فلم نعد قدرك، فقال له عمر: إيذن لي يا رسول الله حتي أقتله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يكن هو فلن تسلط عليه، و إن لم يكنه فلا خير لك في قتله».

و في: ص 103- حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الوليد بن

عبد الله بن حميد، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ابن صياد وهو يلعب مع الصبيان الغلمان فقال: «أتشهد أنني رسول الله؟» ويقول ابن صياد: أتشهد أنني رسول الله؟ فقال: خبأت لك خبيثة ما هذا؟ قال: دخ، قال:

احسن فلم تعد قدرك».

*: المعجم الكبير: ج 5 ص 88 ح 4666- كما في رواية مصنف عبد الرزاق الاولي، بتفاوت، بسند آخر، عن زيد بن حارثة.

وفي ج 12 ص 289-290 ح 13146- بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي ص 290 ح 13148- بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر.

*: المعجم الأوسط: ج 3 ص 146 ح 2908- كما في المصنف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «زخ» بدل «ريح».

وفي ص 147 ح 2909- كما في المصنف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سنان، بتفاوت يسير، وفيه: «زح» بدل «ريح» و«هذا و أنتم معي تختلفون» بدل «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم».

و في ج 7 ص 63- حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصري، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا سلم بن زهير، قال: سمعت أبا رجاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد: «خبأت لك خبأ، قال: هو الدخ، قال: احسأ».

و في ج 10 ص 127 ح 9272- حدثنا الوليد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بكير، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الضحاك، عن نافع، عن سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن صياد- وهو يلعب مع صبيان- فعرفه فقدمه فقال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال ابن الصياد: أشهد أنك نبي الأميين، فتشهد أنني رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمنت بالله ورسله».

*: معالم السنن للبيهقي: ج 4 ص 348- كما في المصنف، الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1192 ح 661- كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عثمان بن أبي شيبة.

وفي:ص 1194 ح 662-كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المثنى.

وفي:ص 1199 ح 665-كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبتفاوت يسير، وفيه:«...خبأ...له...له...له ذرني...».

*:الإستيعاب:ج 1 ص 398-كما في ذيل رواية المصنّف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 2 ص 386 ح 1626-كما في صحيح مسلم، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة، وبتفاوت يسير.

وفي:ص 478 ح 1841-كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة.

*:مصايح السنّة للبعوي:ج 3 ص 510 ح 4248-كما في رواية صحيح البخاري الاولي، من صحاحه، عن ابن عمر.

وفي:ص 512 ح 4249-كما في رواية صحيح مسلم الثانية، من صحاحه، عن أبي سعيد الخدري.

*:شرح السنّة للبعوي:ج 15 ص 69 ح 4270-أخبرنا أبو عمر عبد الواحد المليحي، أنا أحمد ابن عبد الله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو اليمان، أنا شعيب، أخبرني الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله أنّ عبد الله بن عمر أخبره، كما في مصايح السنّة الرواية الاولي، وبتفاوت يسير، وليس فيه:«... وخبأ له فأزقّب يوم تأتي السماء بدخانٍ مبيّن...».

و في:ص 78 ح 4274-كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، بتفاوت يسير، وفيه:«...نابه... ورسوله... ورسله... أيديهم...».

يسمعهم...» و ليس فيه:«قد جاء».

*:المعلم بفوائد مسلم:ج 3 ص 369 ح 1286-قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لابن صايد:«اخسأ فلن تعدو قدرك».

*:عارضه الأحوذى:ج 9 ص 101-كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري، بتفاوت يسير، وفيه:«...فاحتسبه و هو غلام يهودي و له ذؤابة و معه

...ورسله و اليوم الآخر...فوق...فوق...».

وفي ص: 104- كما في المصنّف، الرواية الاولى، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرزاق، وفيه: «حقاً» بدل «هو».

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 203 ح 5030- عن صحيح مسلم، الرواية الاولى.

وفيها: ح 5031- عن صحيح مسلم، الرواية الثانية.

وفي ص: 207 ح 5040- عن صحيح مسلم، الروايتين الخامسة و السادسة.

*:الفائق في غريب الحديث: ج 1 ص 47- كما في رواية مصنّف عبد الرزاق الاولى، بتفاوت، مرسلًا.

وفي ص: 420- بعضه، مرسلًا.

*:كتاب الحدائق: ج 3 ص 382- عن رواية مسند أحمد، الرواية الاولى.

وفي ص: 383- عن صحيح مسلم، الرواية الاولى، وليس فيه: «ترت يدك».

*:جامع الأصول: ج 11 ص 66 ح 7838- كما في رواية صحيح البخاري الاولى، عن صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي.

وفي ص: 68 ح 7839- عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي ص: 69 ح 7840- كما في رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح 7841- عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي ح: 7843- عن رواية صحيح البخاري الخامسة.

*:تيسير الوصول: ج 4 ص 116 ح 2- مرسلًا، عن ابن عمر، كما في المصنّف الرواية الاولى، و بتفاوت يسير، وفيه: «...وقد قارب يومئذ

الحلم...فرضه... ما ذا تري...ذرتي...».

وليس فيه: «... ما يأتيك... وخبأ له يوم تأتي السماء بدخانٍ مبينٍ... انذن لي...».

*:عقد الدرر: ص 353 ب 12 ف 3- عن رواية صحيح البخاري الثالثة و صحيح مسلم السادسة.

وفي ص: 354 ب 12 ف 3- عن صحيح مسلم السابعة.

وفي ص: 355 ب 12 ف 3- عن صحيح مسلم الثالثة.

*:ضياء المقدسي: علي ما في كنز العمال.

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 71-مرسلا،عن عمر بن الخطّاب،قال:كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد و قد قارب البلوغ،فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:أشهد أنّي رسول الله؟فقال:لا بل اشهد أنت أنّي رسول الله.فقلت:ذرني يا رسول الله أقتله،فقال صلى الله عليه وسلم:«إن يكن هو فلن تسلط عليه،وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله».

*:تذكرة القرطبي:ص 776-مرسلا،عن ابن عمر،كما في المصنّف الرواية الثالثة.

وفيها:مرسلا،عن النبي صلى الله عليه وسلم:-كما في المصنّف الرواية الاولى،باختصار.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1522 ح 5504-عن رواية شرح السنّة الثانية.

*:خريدة العجائب:ص 200-بمعناه،مرسلا،عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*:شرح العقيدة الطحاوية:ص 102-مرسلا،قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد:«اخساً فلن تعدو قدرك»وقد قال للنبي صلى الله عليه وسلم:«يأتيني صادق وكاذب»وقال:«أري عرشا علي الماء».

*:المطالب العالية:ج 4 ص 354 ح 4584-كما في رواية عبد الرزّاق الاولي،بتفاوت،عن عروة.

*:كشف الأستار للهيثمّي:ج 4 ص 143 ح 3399-كما في رواية المعجم الكبير الاولي،عن البزار،عن زيد بن حارثة.

وفي:ص 144 ح 3400-بمعناه،عن البزار،عن أبي ذرّ.

*:العواصم والقواصم:ج 6 ص 224-مرسلا،عن ابن عمر،كما في ذيل رواية المصنّف الاولي،وفيه:«فلا تطيقه»بدل«فلن تسلط».

وفي:ج 7 ص 262-مرسلا،كما في ذيل رواية المصنّف الاولي.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 216 ح 9846-مرسلا،عن الحسين بن علي رضي الله عنه،كما في رواية المصنّف الاولي،باختصار كثير.

وفيها:مرسلا،عن جابر،كما في مسند أحمد،الرواية الرابعة،بتفاوت يسير،وفيه:

«مستيقنا»بدل«مشققا»و ليس فيه:«فأقتله».

وفي:ص 297 ح 9988-كما في بغية الباحث،بمسند يلتقي مع سنده من هاشم بن عروة.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 2-كما في رواية مسند أحمد،عن أحمد،والبزار،و الطبراني،عن أبي ذرّ.

وفي:ص 3-عن رواية مسند أحمد الاولي،بتفاوت يسير،و عن الطبراني.

*:نزول عيسى:ص 74 ح 29-عن جابر بن عبد الله، وعن صحيح البخاري، الروايتين الاولى والثانية.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 183-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم:-كما في ذيل رواية المصنّف الاولي.

وفي ج:3 ص 215-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في ذيل رواية مسند أحمد الرابعة.

*:كنز العمال:ج 14 ص 330 ح 38835-بعضه، عن أحمد.

و في:ص 331 ح 38836-عن أحمد، و البخاري، و مسلم، و أبي داود، عن ابن عمر، و البخاري، عن ابن عباس، و الطبراني، عن السيّد الحسين، و أحمد، و الروياني، و الضياء المقدسي، عن أبي ذرّ و مسلم، عن مسعود، عن أبي سعيد.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 436 ح 5504-عن مشكاة المصابيح.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 477-478-مرسلا، عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة و السادسة.

*:نيل الأوطار:ج 7 ص 202 ح 5-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية صحيح مسلم، الخامسة.

*:فتح المبدي:ج 2 ص 45-47-عن عبد الله بن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة و السادسة، بسند يلتقي مع سنده من سالم.

وفي ج:12 ص 231 ح 9435-كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل.

وفيها:كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية.

*:تصريح الكشميري:ص 183 ح 29-عن رواية مسند أحمد.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 245-مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم الخامسة.

**

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1138 ح 54-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بتفاوت، قال:

وقد أخبرنا جماعة من أصحاب الحديث بأصفهان و جماعة منهم من همدان و خراسان سماعا و إجازة، عن مشايخهم الثقات بأسانيد مختلفة، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن

عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه، عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن المظفر و عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني، أبو سعيد و عبد الله [بن] محمد بن عبد الرحمن الرازي، و أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري، قال: حدثنا أبو يعلي أحمد ابن المثنى الموصلي، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله.

*:العمدة:ص 440 ح 925-عن رواية صحيح مسلم، و البخاري الثانية.

*:البرهان علي وجود صاحب الزمان:ص 29-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية صحيح مسلم الاولي، باختصار.

وفيها:مرسلا، كما في صحيح مسلم، الرواية الخامسة، باختصار.

وفي:ص 30-مرسلا، كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار.

ص:249

[1[472]- «إني لم أخطبكم لرغبة ولا لرهبة ولكن لحديث...»]

إشارة

[1[472]- «إني لم أخطبكم لرغبة ولا لرهبة ولكن لحديث حدثني تميم الداري من عنده القايلة، حدثني تميم الداري عن بني عم له أنهم أقبلوا في البحر من ناحية الشام فأصابتهم فيه ريح عاصف فألجتهم إلي جزيرة في البحر، فإذا هم فيها بدابة أهدب القبال، فقلنا: ما أنت يا دابة؟ فقالت:

أنا الجساسة، فقلنا: أخبرينا، فقالت: ما أنا بمخبرتكم ولا مستخبرتكم شيئاً، ولكن في هذا الدير رجل بالأشواق إلي أن يخبركم وتخبرونه، فدخلنا الدير فإذا نحن برجل أعور موثوق بالسلاسل يظهر الحزن، كثير التشكي، فلما رأنا قال: أفأتبعتم فأخبرناه، فقال: ما فعلت بحيرة طبرية، قلنا: علي حالها تسقي أهلها من مائها وتسقي زرعهم، قال: فما فعل بين عمان وبيسان، فقالوا: يطعم جناه كل عام، قال: فما فعلت عين زغر، قالوا: يشرب منها أهلها، ويسقون منها مزارعهم، قال: فلو يبست هذه انقلت من وثاقي هذا، فلم أدع بقدمي هاتين منها إلا وطأته إلا المدينة، ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم: فإلي هذا انتهى سروري، ثم قال: والذي نفسي بيده ما منها شعبة إلا وعليها ملك شاهر سيفه يرده من أن يدخلها»*.

المصادر

*: مسند الحميدي: ج 1 ص 177 ح 364- ثنا سفيان قال: ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، قال:

ص: 251

قدمت فاطمة بنت قيس الفهرية الكوفة علي أخيها الضحّاك بن قيس، وكان قد استعمل عليها فأثيناها نسألها، فقالت: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم في نحر الظهرية فقال:

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 154 ح 19366-علي بن مسهر، عن المجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت:«صلي النبي صلي الله عليه وسلم ذات يوم الظهر، ثم صعد المنبر، فاستنكر الناس ذلك، فبين قائم و جالس، ولم يكن يصعد قبل ذلك إلا يوم الجمعة، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا، ثم قال:والله ما قمت مقامي هذا الأمر (ينفعكم) لرغبة ولا لرهبة، ولكن تميمة الدارّي أتاني فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح و قرّة العين، ألا إنّ بني عمّ لتميم الدارّي أخذتهم عاصف في البحر فألجأتهم الرّيح إلي جزيرة لا يعرفونها، ففعدوا في قوارب السفينة فصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، قالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: فأخبرينا، قالت: ما أنا بمخبرتكم ولا سألنكم عنه، ولكن هذا الدّير قد رمتموه فأتوه، فإنّ فيه رجلا بالأشواق إلي أن يخبركم و تخبروه، فأتوه فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ موثّق في الحديد شديد الوثاق، كثير الشّعر، فقال لهم: من أين؟ قالوا: من السّام، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، قال: ما فعل هذا الرّجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خير ناواه قوم فأظهره الله عليهم، فأمرهم اليوم جميع، وإلهم واحدا، و دينهم واحدا، قال: ذلك خير لهم، قال: ما فعلت عين زغر؟ قالوا: يسقون منها زروعهم و يشربون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بين عمّان و بيسان قالوا: يطعم في جناه كلّ عام، قال: ما فعلت بحيرة طبريّة؟ قالوا: تدفّق جانبها من كثرة الماء، فزفر ثلاث زفرات، ثمّ قال: إنّي لو قد انفلتّ من وثاقي هذا لم أترك أرضا إلا وطأتها بقدميّ هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سلطان، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«إلي هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، و الذي نفس محمّد بيده ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلي يوم القيامة».

*:مسند أحمد:ج 6 ص 416-418-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا مجالد، عن عامر، قال: قدمت المدينة، فأثيت فاطمة بنت قيس فحدّثني.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2261 ح 2942-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت و تفصيل، وفيه:«...فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكّة و طيبة، فهما محرّمتان عليّ

كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلنا يصدني عنها»، ورواه بأسانيد أخرى أيضا، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس الأرقام:

.120،121،122.

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1354 ح 4074- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 118 ح 4325- ملخصا مختصرا، بسند آخر إلي فاطمة بنت قيس.

وفيه: «...آخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج».

وفيه: 2326- مختصرا، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفي: ص 119 ح 4327- أشار له، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفيه: 4328- بسند آخر، عن جابر، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم علي المنبر» مختصرا، بتفاوت.

*: الأحاد و المثاني: ج 6 ص 5 ح 1381- بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، بتفاوت يسير، وفي آخره: «...هل غارت المياه؟ وقال مجمع في حديثه: حتى رقد الناس، وقال: خرج في الأميين رسولهم».

*: السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ص 160 ح 856- بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر عند الظهر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أن تميمة الداري جاءني فحدثني أن قوما ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الريح فألقتهم إلي جزيرة في البحر، فخرجوا إليها فإذا هم بدابة شعر، فقالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة» فذكر الحديث، ثم قال لهم: لو خرجت ما تركت أرضا إلا وطئتها رجلي غير طيبة.

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 521 ب 66 ح 2253- مختصرا، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

*: مسند أبي يعلى: ج 4 ص 119 ح 2164- كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بتفاوت بسند آخر، عن جابر.

وفي: ص 129 ح 2178- كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسند آخر، عن جابر.

وفي: ص 142 ح 2200- كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسندها.

ص: 253

*مشكل الآثار: ج 4 ص 99-100-بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: بينما الناس بالمدينة آمين ليس بهم فزع، إذ خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلّي الظهر، ثم أقبل يمشي حتي صعد المنبر ففرح الناس، قالت: فلمّا رأي في وجوههم ذلك قال: «أيها الناس، إني لم أفزعكم ولكن أتاني أمر فرحت به، فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم، إنّ تميم الداري أخبرني أنّ قوما من بني عمّ له ركبوا سفينة في البحر فانتهت بهم سفينتهم إلي جزيرة لا- يعرفونها، فخرجوا ينظرون فإذا هم يانسان لا- يدرون ذكر هو أو أنثي من كثرة الشعر، فقالوا: من أنت؟ فقالت: أنا الجساسة، قالوا: فحدّثينا. قالت: إيتو الدير فإنّ فيه رجلا بالأشواق إلي أن تحدّثوه. قال: فدخلوا الدير، فإذا هم برجل موثق بالحديد يتأوه أشدّ التأوه، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من أهل فلسطين من جزيرة العرب، قال: فخرج نبيهم بعد؟ قالوا: نعم. قال: فما صنع؟ قالوا: تبعه قوم و فارقه قوم، فقاتل بمن اتّبعه من فارقه حتي أعطوه الحجر، وقال: من أي أرض أنتم؟ قالوا: من أرض فلسطين. قال: فما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: هي مملوءة تدفق، قال: فما فعلت عين زغر؟ قالوا: تدفق حافتها، قال:

فما فعل نخل بين عمّان و نيسان؟ قالوا: قد أطعم، قال: لو أفلت من وثاقي لو طنت البلدان كلّها إلا طيبة، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إلي هذا انتهى فرح نبيكم، ثم قال: هي طيبة المدينة، و ما فيها طريق و لا موضع عرق ضيق و لا واسع و لا ضعيف إلا عليه ملك شاهر سيفه، لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف».

*البدء و التاريخ: ج 2 ص 192-مختصرا، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

*المعجم الكبير: ج 2 ص 43-45 ح 1270-بتفاوت و تفصيل، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

و في: ص 45 ح 1271-بعضه، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

و في: ج 24 ص 388-389 ح 958-بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير.

و في: ص 391 ح 959-بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم نادي: «الصلاة جامعة، فخرج الناس إلي المسجد، فجاء النبي صلي الله عليه وسلم فصعد المنبر، فقال: أنذرتكم الدجال ثلاثا، إنّه لم يكن فيما مضى... من لحم و جذام فألقتهم الريح إلي جزيرة من جزائره

فإذا هم بالدھماء تجرّ شعرها، فقالوا: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: أخبرينا...».

وفي ص: 392 ح 960- بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مشكل الآثار، وبتفاوت يسير.

*: المعجم الأوسط: ج 5 ص 436-437 ح 4856- كما في رواية المعجم الكبير الاولي.

*: الأحاديث الطوال: ص 122- كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.

*: الحاكم: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في فهارسه.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1153-1154 ح 627- بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم تميم الداري فأخبر رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه ركب البحر، فتأهت به سفينته فسقط إلي جزيرة فخرج إليها يلتمس الماء فلقي إنسانا يجرّ شعره- واقتصّ الحديث- وقال فيه: ثم قال: أما إنه لو قد أذن لي في الخروج، قد وطئت البلاد كلّها غير طيبة، فأخرجه رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي الناس فحدّثهم، قال: «هذه طيبة و ذلك الدجال».

*: شرح السنّة: ج 15 ص 65 ح 4268- كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن جعفر.

*: عارضة الأحوذى: ج 9 ص 109- عن سنن الترمذي.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 504 ح 4238- كما في رواية صحيح مسلم، من صحاحه، عن فاطمة بنت قيس.

وفي ص: 507 ح 4240- من حسانه، كما في رواية سنن أبي داود الاولي، من حسانه، عن فاطمة بنت قيس.

*: الفائق للزمخشري: ج 2 ص 129- عن تميم الداري، مختصراً، بتفاوت، مرسلًا.

*: كتاب الحدائق: ج 3 ص 381- عن صحيح مسلم.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 789- عن سنن ابن ماجه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 11 ص 52- بسند آخر، بتفاوت، عن فاطمة بنت قيس.

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص 432 ح 1568- عن صحيح مسلم.

*: البيان: ص 523-526- عن صحيح مسلم.

*: مبارق الأزهاري: ج 2 ص 176-178- كما في رواية صحيح مسلم، عن البخاري و مسلم.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 50-54-ح 7815-7816-كما في صحيح مسلم، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي.

*:عقد الدرر:ص 365-371 ب 12 ف 4-عن صحيح مسلم.

*:بيان الشافعي:ص 523 ب 25-كما في صحيح مسلم، بسنده إلي ابن عساكر، ثم بسنده إلي مسلم.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1511-1513 ح 5482-عن صحيح مسلم.

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 93-عن صحيح مسلم.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 346 عن أبي يعلى.

*:المقصد العلي:ج 4 ص 427-428 ح 1868-عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 317 ح 10007-عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة.

*:إرشاد الساري:ج 10 ص 347-عن صحيح مسلم.

*:تيسير الوصول إلي جامع الأصول:ج 4 ص 112 ح 1-كما في رواية صحيح مسلم، وقال:

«أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي».

*:كنز العمال:ج 14 ص 283 ح 38738-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بنفاوت، عن أحمد، وابن ماجه، عن فاطمة بنت قيس.

وفي ص 289 ح 38741-كما في صحيح مسلم، عن أحمد و مسلم.

وفي ص 292 ح 38742-كما في سنن ابن ماجه، عن ابن ماجه و ابن خزيمة و الحاكم و الضياء، عن أبي أمامة.

وفي ص 605 ح 39701-كما في المعجم الكبير، عن أحمد و مسلم و الطبراني.

وفي ص 608 ح 39702-عن مصنف ابن أبي شيبة.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 467 ح 9920-مرسلا، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مسلم.

وفي ص 468-469 ح 9921-9926-مرسلا، وبألفاظ مختلفة، و باختصار.

*:نيل الأوطار:ج 7 ص 204-مرسلا، قال:«إنّ تميما أخبره أنّه لقي هو و جماعة معه في دير في جزيرة لعب بهم الموج شهرا حتي وصلوا

إليها رجلا كأعظم إنسان رأوه قطّ خلقا، و أشدّه وثاقا، مجموعة يدها إلي عنقه بالحديد، فقالوا له:ويك ما أنت-فذكر الحديث-

وفيه أنه سألهم عن نبي الأُميين هل بعث؟ وأنه قال: إن تطيعوه فهو خير لكم، وفيه أنه قال:

إني مخبركم عني أنا المسيح الدجال، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة و طيبة».

*:علامات قيام الساعة:ص 98-كما في رواية صحيح مسلم، وقال:«أخرج مسلم وأبو داود والترمذي».

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 401 ح 5482-عن مشكاة المصابيح.

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق:ج 3 ص 348-عن تاريخ مدينة دمشق.

ملاحظة:«يختلف التصور الذي تقدّمه الأحاديث الواردة في مصادرنا الشيعية عن الدجال و حركته، عن التصور الذي تقدّمه الأحاديث الواردة في المصادر السنيّة ببعض الأمور، منها:خلوّ أحاديثنا من أكثر العناصر التصويريّة المتقدّمة.و منها:أن حركة الدجال فيها ليست حادثا ابتدائيا، بل هي حركة مضادّة لثورة الإمام المهدي الشاملة، وقوام هذه الحركة المضادّة اليهود، والمنافقون من الداخل الذين يتّصفون بدرجة خاصّة من العداء للإمام المهدي وأهل البيت عليهم السّلام.و منها:أن الذي يقتل الدجال هو الإمام المهدي وليس عيسى عليها السّلام.لهذا أوردنا بالإضافة إليّ أحاديث النبي صلي الله عليه وآله الواردة في مصادرنا، عدّة روايات أخرى عن الأئمّة من أهل البيت عليهم السّلام كي تكون الصورة كاملة، ويلاحظ أنّ الحديث الأول ورد في مصادر الفريقين».

إشارة

[1[473]- «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق، و من قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال»*.

المصادر

*:مسند البزار: ج 9 ص 343 ح 3900- حدثنا عمرو بن علي و الجراح بن مخلد و محمد بن معمر و اللفظ لعمرو و قالوا: نا مسلم بن إبراهيم، قال: نا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:المعجم الكبير: ج 3 ص 37 ح 2636- كما في مسند البزار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم ابن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن».

و في: ص 38 ح 2638- حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق».

*:المعجم الأوسط: ج 6 ص 251 ح 5532- كما في المعجم الكبير، بسند آخر، عن أبي ذر، إلي قوله: «غرق».

و في: ص 406 ح 5866- حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي، قال:

حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق، إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخل غفر له».

*:المعجم الصغير: ج 1 ص 139- ح 140- كما في رواية المعجم الأوسط الاولي، بسند

آخر، عن أبي ذر، وفيه: «...فيكم... في قوم نوح... هلك و مثل باب حطة في بني إسرائيل».

*: مستدرک الحاكم: ج 3 ص 150-151-أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال: سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول وهو آخذ بباب الكعبة: من عرفني فأنا من عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت النبي صلي الله عليه وآله يقول: -كما في المعجم الكبير، وفيه: «...ألا- إن مثل... نوح من قومه».

*: مسند الشهاب: ج 2 ص 273 ب 11 ح 1343-كما في مسند البزار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن».

*: أمالي الشجري: ج 1 ص 151-كما في مسند الشهاب، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

*: مناقب ابن المغازلي: ص 68 ح 99-آخره، بسند آخر، عن علي.

وفي ص 134 ح 177-كما في رواية مسند الشهاب، بسند آخر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله.

*: مناقب الخوارزمي: علي ما في كشف اليقين.

*: مقتل الخوارزمي: ج 1 ص 104-كما في مسند الشهاب، بتفاوت يسير، بسنده إلي الطبراني.

*: لسان العرب: ج 3 ص 20-مرسلا: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من تخلف عنها زخّ به في النار، أي: دفع و رمي».

*: كشف الأستار: ج 3 ص 222 ح 2614-عن مسند البزار.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 9 ص 306 ح 9029-كما في المعجم الصغير، بسند آخر، عن أبي ذر رضي الله عنه.

*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص 223-عن مستدرک الحاكم.

وفي ص 225-عن مسند البزار.

وفي ص 227-عن رواية المعجم الكبير الثانية.

*: كنز العمال: ج 12 ص 94 ح 34144-عن مستدرک الحاكم.

*:مجمع الزوائد:ج 9 ص 168-كما في مناقب ابن المغازلي، وقال:«رواه البزار، والطبراني في الثلاثة»أي معاجمه الحديثية الكبير و الأوسط والصغير.

**

*:مناقب الإمام أمير المؤمنين:ج 1 ص 296 ح 220-محمد بن سليمان، قال:حدثنا أبو أحمد قال:حدثنا غير واحد، عن أبي عتاب الدّلال منهم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال:

حدثنا عمرو بن أبي المقدم، قال:حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن حنش بن المعتمر الكناني، قال:رأيت أبا ذرّ يقول:سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:«مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق».

وفي ج:2 ص 146 ح 624-بسند آخر، عن أبي ذرّ، كما في الرواية السابقة، وفيه:«...»

وأنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة».

*:عيون أخبار الرضا:ج 2 ص 47 ب 31 ح 181-وبهذا الإسناد، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرورود في داره، قال:حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال:حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال:حدثنا أبي في سنة ستين و مائتين، قال:حدثني علي بن موسى الرضا عليه السّلام سنة أربع و تسعين و مائة، وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال:

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال:حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال:حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى عليهما السّلام. وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال:حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن علي بن موسى الرضا عليه السّلام، قال:حدثني أبي موسى بن جعفر، قال:حدثني أبي جعفر بن محمد، قال:حدثني أبي محمد بن علي، قال:حدثني أبي علي بن الحسين، قال:حدثني أبي الحسين بن علي، قال:حدثني أبي علي بن طالب عليه السّلام، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وآله:-

*:مسند الإمام زيد:ص 32-مرسلا، كما في رواية المعجم الكبير الاولي، بتفاوت، وفيه:

«أنّ...وهوي».

ص:261

*:تيسير المطالب:ص 136-كما في رواية المناقب الاولى، بسند يلتقي مع سنده من حنش، إلی قوله:«نجا».

*:زين الفتى:ج 1 ص 450 ح 271-كما في مسند البزار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه:«إنّما...» وليس فيه:«كان».

*:مستدرك صحيفة الإمام الرضا عليه السّلام:ص 273 ح 208-آخره، قال:«و ياسناده قال:قال رسول الله» وفيه بعد ذكر الحديث:قال الشيخ أبو القاسم الطائي:إني سألت عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام عن«من قاتلنا في آخر الزّمان»قال:«من قاتل صاحب عيسى بن مريم عليه السّلام(و هو المهدي)».

*:العمدة:ص 360 ح 697-عن مناقب ابن المغازلي.

*:الدّرّ النظيم:ص 770-قال بشر بن المفضل:سمعت الرشيد يقول:سمعت المهدي يقول:

سمعت المنصور يقول:حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس أنّه قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:
«مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلف عنها هلك».

*:كشف اليقين:ص 116-عن مناقب الخوارزمي.

*:بغاية المرام:ج 3 ص 14 ب 32 ح 5-عن مناقب ابن المغازلي.

*:البحار:ج 27 ص 205 ب 8 ح 11-عن عيون أخبار الرضا.

وفي ج:52 ص 335 ب 27 ح 66-عن صحيفة الإمام الرضا عليه السّلام.

*:العوامل لسيدة النساء:ج 2 ص 705-كما في رواية البزار. بزيادة وفيه:«ألا أن...» و«هلكه» بدل«غرق».

*:معادن الحكمة:ج 1 ص 173-مرسلا، كما في رواية المعجم الصغير.

ملاحظة:«يتّضح من التفسير المروي عن الإمام الرضا عليه السّلام أنّ الموقف إلی جانب الدجال سيكون أوضح بطلانا من الموقف ضدّ الإمام المهدي، علي رغم وضوحه أيضا، وقد يفهم منه أنّه توجد علاقة سياسية و عقيدية بين الذين يقاتلون الإمام المهدي عليه السّلام عند ظهوره، و بين الذين يقاتلونه بعد ذلك مع الدجال».

اشارة

[474]2- «من قاتل أهل بيتي في الاولي، و توفي في الثالثة فهو من شيعة الدجال.

و سمعته يقول: إنّما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تركها هلك.

و سمعته يقول: اجعلوا أهل بيتي فيكم مكان الرأس من الجسد، و مكان العينين من الرأس، فإنّ الجسد لا يهتدي إلاّ بالرأس، و لا يهتدي الرأس إلاّ بالعينين، ادخلوا حيث دخلوا، و اخرجوا من حيث خرجوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منكم.

و سمعته يقول: ما تركت فئة تقتل مائة، و لا تهدي مائة، إلاّ و قد تبّئت ناعقها و قائدها و سائقها و منتهي أمرها، و أودعت ذلك عند أهل بيتي، يرث حيّهم ميّتهم حتى يقتل الدجال».*

المصادر

*: شرح الأخبار: ج 2 ص 512 ح 903-علي بن الحزور، بإسناده، عن أبي ذرّ رحمة الله عليه، أنّه صعد درجة الكعبة حتى أخذ بحلقة الباب، ثمّ أسند ظهره إليه، و قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا أبو ذرّ الغفاري، سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول:

*: اللوامع للخرکوشي: علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

*: رجال الكشي: ص 26-27 ح 52-حمدويه و إبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنفي، عن فضيل الرّسان، قال: حدّثنا أبو عمر، عن حذيفة بن أسيد، قال: سمعت أبا ذرّ يقول- و هو متعلّق بحلقة باب الكعبة-: أنا جندب بن جنادة لمن عرفني، و أنا أبو ذرّ لمن لم يعرفني: إنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله

يقول: «من قاتلني في الاولي، وفي الثانية، فهو في الثالثة من شيعة الدجال، إنّما مثل أهل بيتي في هذه الأمة مثل سفينة نوح في لجة البحر، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق، ألا هل بلغت؟».

*:أمالي الطوسي: ج 1 ص 59- وعنه (الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله، عن شيخه (والده) رحمه الله، قال: حدثني محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم، قال:

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: أخبرني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحكم بن ظهير، عن أبي إسحاق، عن رافع مولي أبي ذرّ، قال: رأيت أبا ذرّ رحمه الله أخذًا بحلقة باب الكعبة مستقبل الناس بوجهه و هو يقول: من عرفني فأنا جندب الغفاري، و من لم يعرفني فأنا أبو ذرّ الغفاريّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول: «من قاتلني في الاولي، و قاتل أهل بيتي في الثانية حشره الله تعالي في الثالثة مع الدجال، إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق، و مثل باب حطة من دخله نجا، و من لم يدخله هلك».

و في: ج 2 ص 74- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدثنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي بأسوان، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الذهلي، قال: حدثنا أبو حفص الأعشي الكاهلي، قال: حدثني فضيل الريان (الرسّان)، عن أبي عمر مولي ابن الحنفية، عن أبي عمر زاذان، عن أبي شريحة حذيفة بن أسيد، قال: رأيت أبا ذرّ رضي الله عنه متعلقًا بحلقة باب الكعبة، فسمعتة يقول: أنا جندب، من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي، أنا أبو ذرّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: كما في رجال الكشّبي، بتفاوت يسير، و فيه: «... و قاتل أهل بيتي في الثانية فهو من شيعة الدجال، إنّما مثل...»

في أمّتي كمثّل... من ركب فيها نجا... ألا هل بلغت، ألا هل بلغت، قالها ثلاثًا».

*: تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين: ص 45-46- و المروي أنّ أبا ذرّ لمّا أخذ بحلقة الكعبة و قال: من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا أبو ذرّ، سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول: «من قاتلني في المرّة الاولي، و قاتل أهل بيتي في المرّة الثانية كان في شيعة الدجال، و إنّما مثل أهل بيتي في هذه الأمة كسفينة نوح، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق».

و في:ص 138- وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله: «من قاتلني في الاولي، وقاتل أهلي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال».

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 3 ص 217-الخرکوشي في اللوامع:وقال النبي صلى الله عليه وآله: «من قاتلني في الاولي، وقاتل أهل بيتي في الثانية، فأولئك شيعة الدجال».

*:بشارة المصطفي:ص 88-ياسناده إلي الشيخ الطوسي رحمه الله، كما في روايته الاولي.

*:نوادير الأخبار:ص 158 ح 11-كما في رواية الطوسي الثانية، عن أبي ذر، مرسلًا.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 245-246 ب 9 ح 20-عن أمالي الطوسي.

وفي:ص 322 ب 10 ح 30-عن أمالي الطوسي.

*:مجمع الرجال:ج 2 ص 56-عن الكشي.

*:البحار:ج 22 ص 408 ب 12 ح 25-عن الكشي.

وفي:ص 119 ب 7 ح 40-عن أمالي الطوسي.

وفي:ص 120 ح 42-عن أمالي الطوسي.

وفي:ج 23 ص 105 ح 3-عن بشارة المصطفي.

وفي:ج 32 ص 322 ذ ح 292-عن ابن شهر اشوب.

*:الدرجات الرفيعة:239-كما في رجال الكشي، عنه.

*:تنقيح المقال:ج 1 ص 235-عن الكشي.

*:معجم رجال الحديث:ج 4 ص 167-عن الكشي.

[475]3-«من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديًا. قيل...»

إشارة

[475]3-«من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديًا. قيل: يا رسول الله، وإن شهد الشهادتين أقال: نعم، إنما احتجب بهاتين الكلمتين عن سفك دمه، أو يؤدّي الجزية و هو صاغر، ثم قال: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديًا. قيل: وكيف يا رسول الله؟ قال: إن أدرك الدجال آمن به».*

*المحاسن: ج 1 ص 90 ب 16 ح 39- عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح الأسيدي،

ص: 265

عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

*: شرح الأخبار: ج 3 ص 481 ح 1387-الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «... إن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه كتب من أصحابه، وإن ربي مثل لي أممي في الطين، وعلمني الأسماء كلها كما علمها آدم، فمّر بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلّي وشيعته، إن ربي وعدني في شيعة علي عليه السلام خصلة، قيل: وما هي، يا رسول الله؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم واتقى، [وإن الله] لا يغادر صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل السيئات حسنات».

*: أمالي الصدوق: ص 468 ح 2-حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: -كما في رواية المحاسن، وفيه: «...بعثه الله يوم القيامة يهوديًا...

فإنما احتجز...».

*: عقاب الأعمال: ص 242-243 ح 1-حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: -كما في المحاسن، وفيه: «...إنما احتجز بهاتين الكلمتين عند سفك دمه...».

*: أمالي الطوسي: ج 2 ص 262-263-أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخمري، قال: حدثنا حنان بن سدير، قال: مررت أنا وأبي برجل من ولد أبي لهب يقال له عبيد الله بن إبراهيم، فناداني: يا أبا الفضل، هذا الرجل يحدثك -وذكر اسم المحدث وهو سديف في آخر الحديث، ولم يذكره هاهنا- عن أبي جعفر؛ فقربنا منهم وسلمنا عليهم، فقال له: حدثه، فقال: حدثني محمد بن علي الباقر، وما رأيت محمدًا قطّ يعدله، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى صعد المنبر، واجتمع المهاجرون والأنصار في الصلاة، فقال: «أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديًا.

قال جابر: فقمتم إليه، فقلت: يا رسول الله، وإن شهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله؟

ص: 266

قال: نعم، وإن شهد، إنما احتجز بذلك من أن يسفك دمه، أو يؤدّي الجزية عن يد وهو صاغر. ثم قال: أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديًا، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه بعث من قبره حتى يؤمن به، إن ربّي عز وجلّ مثل لي أمّتي في الطين، وعلّمني أسماء أمّتي كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلّي و شيعته».

قال حنان: وقال لي أبي: اكتب هذا الحديث، فكتبته، وخرجنا من غد إلي المدينة، فقدمنا فدخلنا علي أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، إن رجلا من المكّيين يقال له سديف، حدثني عن أبيك بحديث، فقال: و تحفظه؟ فقلت: فكتبته. قال: فهاته، فعرضته عليه، فلمّا انتهى إلي: مثل لي أمّتي في الطين، وعلّمني أسماء أمّتي كما علّم آدم الأسماء كلّها، قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير، متي حدّثك بهذا عن أبي؟ قلت: اليوم السابع منذ سمعناه منه، يرويه عن أبيك، فقال: قد كنت أري أنّ هذا الحديث لا يخرج عن أبي إلي أحد».

*: مشارق أنوار اليقين: ص 79- عن أبي سعيد الخدري، قال: خطب رسول الله صلي الله عليه وآله فقال في خطبته: «أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديًا لا ينفعه إسلامه، وإن أدرك الدجال آمن به، وإن مات بعثه الله من قبره حتّي يؤمن به».

*: بحار الأنوار: ج 27 ص 135 ح 132- عن أمالي الطوسي.

وفي: ص 218 ح 2- عن عقاب الأعمال و أمالي الصدوق.

وفي: ج 52 ص 192 ب 25 ح 25- عن المحاسن.

وفي: ج 72 ص 134 ب 101 ح 13- عن المحاسن.

[476]-4- «... و خروج رجل من ولد الحسين بن علي، و ظهور الدجال...»]

إشارة

[476]-4- «... و خروج رجل من ولد الحسين بن علي، و ظهور الدجال، يخرج بالمشرق من سجستان، و ظهور السفيناني...».*

المصادر

*: كمال الدين: ج 1 ص 250-252 ب 23 ح 1- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال:

ص: 267

حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، قال: حدثنا محمد بن آدم الشيباني، عن أبيه آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه، رفعه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل جاء فيه:

*:المعراج:علي ما في البحار.

*:المحتضر:ص 141-كما في كمال الدين، مرسلا.

*:بحار الأنوار:ج 51 ص 68-70 ب 1 ح 11-عن كمال الدين.

و في:ص 276-278 ب 25 ح 172-عن المحتضر، نقلا من كتاب المعراج للشيخ الصالح أبي محمد الحسن، بإسناده عن الصدوق، ثم بسند كمال الدين.

*:تفسير نور الثقلين:ج 3 ص 123-125-عن كمال الدين.

[477]5-«عشر قبل الساعة لا بدّ منها:السفاني، والدجال...»

اشارة

[477]5-«عشر قبل الساعة لا بدّ منها:السفاني، والدجال، والدخان، والدابة، وخروج القائم، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسي عليه السلام، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، و نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلي المحشر»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 436 ح 426-و بهذا الإسناد(لعلة أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان)عن ابن فضال، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام(قال):قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله:

*:البحار:ج 52 ص 209 ب 25 ح 48-عن غيبة الطوسي.

[478]6-«يا أهل المؤتفكة انتفكت بأهلها ثلاثا و علي الله تمام الرابعة...»

اشارة

[478]6-«يا أهل المؤتفكة انتفكت بأهلها ثلاثا و علي الله تمام الرابعة، يا

جند المرأة، و أعوان البهيمه، رغا فأجبتهم، وعقر (فهربتهم) فانهزمتهم، أخلاقكم دقاق، و ماؤكم زعاق، بلادكم أنتن بلاد الله تربة، و أبعد من السماء، بها تسعة أعشار الشر، المحتبس فيها بذنبه، و الخارج منها بعفو الله... كأني أنظر إلي قريبتكم هذه و قد طبقتها الماء حتى ما يري منها إلا شرف المسجد كأنه جؤجؤ طير في لجة بحر.

فقام إليه الأحنف بن قيس، فقال: يا أمير المؤمنين، و متي يكون ذلك؟ قال: يا أبا بحر إنك لن تدرك ذلك الزمان، و إن بينك و بينه لقرونا، و لكن ليبلغ الشاهد منكم الغائب عنكم، لكي يبلغوا إخوانهم إذا هم رأوا البصرة قد تحولت أخصاصها دورا، و آجامها قصورا، فالهرب الهرب، فإنه لا بصيرة لكم يومئذ. ثم التفت عن يمينه فقال: كم بينكم و بين الأبله؟ فقال له المنذر بن الجارود: فداك أبي و أمي أربعة فراسخ، قال له: صدقت فو الذي بعث محمدا و أكرمه بالتبوة، و خصه بالرسالة، و عجل بروحه إلي الجنة، لقد سمعت منه كما تسمعون مني أن قال: يا علي، هل علمت أن بين التي تسمى البصرة و التي تسمى الأبله أربعة فراسخ، و قد يكون في التي تسمى الأبله موضع أصحاب العشور، يقتل في ذلك الموضع من أمتي سبعون ألفا، شهيدهم يومئذ بمنزلة شهداء بدر، فقال له المنذر: يا أمير المؤمنين، و من يقتلهم فداك أبي و أمي؟ قال: يقتلهم إخوان الجن، و هم جيل كأنهم الشياطين، سود ألوانهم، منتنة أرواحهم، شديد كلبهم، قليل سلبهم، طوبي لمن قتلهم و طوبي

لمن قتلوه، ينفر لجهادهم في ذلك الزمان قوم هم أذلة عند المتكبرين من أهل ذلك الزمان، مجهولون في الأرض، معروفون في السماء، تبكي السماء عليهم وسكانها والأرض وسكانها، ثم هملت عيناه بالبكاء، ثم قال: ويحك يا بصرة من جيش لا رهج له ولا حس، قال له المنذر: يا أمير المؤمنين، وما الذي يصيبهم من قبل الغرق مما ذكرت، وما الويلح، وما الويل؟ فقال: هما بابان: فالويلح باب الرحمة، والويل باب العذاب، يا ابن الجارود نعم، ثارات عظيمة، منها عصابة يقتل بعضها بعضا، ومنها فتنة تكون بها خراب منازل، وخراب ديار، وانتهاك أموال، و قتل رجال، وسبي نساء، يذبحن ذبحا، يا ويل أمرهنّ حديث عجب، منها أن يستحلّ بها الدجال الأكبر الأعور، الممسوح العين اليمني، والأخري كأنها ممزوجة بالدم، لكأنها في الحمرة علقمة، نأتى الحدقة، كهينة حبة العنب الطافية علي الماء، فيتبعه من أهلها عدّة من قتل بالأبلة من السّهداء، أناجيلهم في صدورهم، يقتل من يقتل، ويهرب من يهرب، ثم رجف، ثم قذف، ثم خسف، ثم مسخ، ثم الجوع الأغبر، ثم الموت الأحمر وهو الغرق.

يا منذر، إنّ للبصرة ثلاثة أسماء سوي البصرة في الزّبر الأول، لا يعلمها إلا العلماء، منها الخريبة، ومنها تدمر، ومنها المؤتفكة، يا منذر، و الذي فلق الحبة، و برا التّسمة، لو أشاء لأخبرتكم بخراب العرصات، عرصة عرصة، ومتي تخرب، ومتي تعمر بعد خرابها إلي يوم القيامة، وإنّ عندي

من ذلك علما جمًا، وإن تسألوني تجدوني به عالما، لا أخطئ منه علما».*

المصادر

*:شرح نهج البلاغة، ابن ميثم البحراني: ج 1 ص 289-290 الخطبة 13-مرسلا، عن علي عليه السلام من خطبة خطبها عليه السلام بالبصرة بعد ما فتحها. روي أنه لمّا فرغ من حرب أهل الجمل أمر مناديا ينادي في أهل البصرة أن الصلاة جامعة لثلاثة أيام من غد إن شاء الله، ولا عذر لمن تخلّف إلاّ من حجة أو علة، فلا تجعلوا علي أنفسكم سبيلا. فلما كان في اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج فصلي في الناس الغداة في المسجد الجامع، فلما قضى صلاته قام فأسند ظهره إلي حائط القبلة عن يمين المصلي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلي علي النبي صلي الله عليه وآله، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، ثم قال:- رواها إلي قوله: «جؤجؤ طير في لجة بحر» وروي الجزء الثاني منها في ج 3 ص 15-16.

*:البحار: ج 32 ص 253-258 ب 4 ح 199-عن شرح نهج البلاغة للبحراني، بتفاوت يسير.

ملاحظة:«القسم الأول من هذه الخطبة معروف مشهور رواه المحدثون والمؤرخون مثل ابن أبي الحديد وابن منظور، وقد ورد في نهج البلاغة. وإنما ذكرنا مصادر الجزء الثاني منها».

[479]7-«وأنه ليس من أحد يدعو إلي أن يخرج الدجال إلا سيجد...»

إشارة

[479]7-«وأنه ليس من أحد يدعو إلي أن يخرج الدجال إلا سيجد من يبايعه، ومن رفع راية ضلال(ة)فصاحبها طاغوت».*

المصادر

*:الكافي: ج 8 ص 296 ح 456-حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد

ص: 271

من أصحابه، عن أبان بن عثمان، عن أبي جعفر الأحول، والفضيل بن يسار، عن زكريا النقا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: في حديث عن فضل علي عليه السلام جاء فيه:

*: البحار: ج 28 ص 254 ب 4 ح 37 عن الكافي.

[480]-8 «ازرعوا و اغرسوا، فلا والله ما عمل الناس عملا...»

إشارة

[480]-8 «ازرعوا و اغرسوا، فلا والله ما عمل الناس عملا- أحلّ و لا- أطيّب منه، والله ليزرعنّ الزرع و ليغرسنّ التّخل بعد خروج الدّجال».*

المصادر

*: الكافي: ج 5 ص 260 ح 3- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن سيّابة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سأله رجل فقال له: جعلت فداك أسمع قوما يقولون: إنّ الزّراعة مكروهة، فقال له:

*: من لا يحضره الفقيه: ج 3 ص 250 ح 3907- وروي محمد بن خالد، عن ابن سيّابة، عن أبي عبد الله عليه السلام: -و طريقه إلي محمد بن خالد كما في مشيخته: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن خالد البرقي: كما في الكافي.

*: الغايات، لجعفر بن أحمد: ص 88- علي ما في مستدرك الوسائل.

*: التهذيب: ج 6 ص 384 ب 93 ح 26 و ج 7 ص 236 ب 21 ح 53- بسنده أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سيّابة، عن أبي عبد الله عليه السلام.

وقال في طريقه إلي أحمد بن محمد و من جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذه الأسانيد، عن محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى.

*: وسائل الشيعة: ج 13 ص 193 ب 3 ح 1- عن الكافي.

*: البحار: ج 103 ص 68 ب 10 ح 24- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

*: مستدرك الوسائل: ج 13 ص 461 ب 2 ح 4- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

إشارة

[481]9- «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْرًا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَهِيَ أَرْوَاحُنَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ وَالأَنْمَةُ مِنْ وَلَدِ الحَسَنِ، آخِرَهُمُ القَائِمُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَ يَطْهَرُ الأَرْضَ مِنْ كُلِّ جُورٍ وَظَلَمٍ».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 335 ب 33 ح 7-حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال:

حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيَّات، عن الحسن بن موسى الخشَّاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفصَّل بن عمر، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السَّلام:

*:إعلام الوري:ص 385 ف 2-كما في كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، وليس فيه:«فيقتل الدَّجال».

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 517 ب 9 ف 6 ح 254-عن كمال الدين.

*:عوامل النصوص علي الأئمَّة:ص 283-عن كمال الدين.

*:عوامل فاطمة الزهراء عليها السَّلام:ج 1 ص 30-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 15 ص 23 ب 1 ح 40-عن كمال الدين.

وفي:ج 25 ص 15 ب 1 ح 29-عن كمال الدين.

وفي:ج 51 ص 144 ب 6 ح 8-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 48 ف 7 ب 9 ح 1-عن كمال الدين.

إشارة

[482]10- «إِنَّ مَمَّنْ يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ البَيْتِ لِمَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَيَّ شِيعَتَنَا

من الدجال! فقلت: يا بن رسول الله بما ذا؟ قال: بموالة أعدائنا و معاداة أوليائنا! إنه إذا كان كذلك اختلط الحقّ بالباطل و اشتبه الأمر، فلم يعرف مؤمن من منافق»*.

المصادر

*صفات الشيعة، الصدوق: ص 14- حدثنا محمد بن موسى المتوكّل، عن الحسن بن علي الخزاز، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

*: البحار: ج 75 ص 391 ب 85 ح 11- عن صفات الشيعة.

[483]11- «رجل قد استخفّته الأحاديث، كلّما وضع أحدوثة كذب...» [

إشارة

[483]11- «رجل قد استخفّته الأحاديث، كلّما وضع أحدوثة كذب و انقطعت مدّها بأطول منها، إن يدرك الدجال يتبعه»*.

المصادر

*: عبد الرزاق: علي ما في سند ابن حمّاد.

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 520 ح 1459- عبد الرزاق، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن عليّ، قال:

**

كما ورد في مصادرنا عدّة أحاديث عن تحريم المدينة المنورة علي الدجال، و عدم دخوله أيّها، بنفس مضمون الأحاديث الواردة في مصادر السنّة، و من أمثلتها:

*: ما رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 2 ص 564 ح 3156- قال: وروي أنّ الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال: «لا يبقي منها سهل إلاّ وطأه إلاّ مكّة و المدينة، فإنّ عليّ كلّ نقب من أنقابها ملكا يحفظهما من الطّاعون و الدجال، و الله الموفّق».

ص: 274

*ورواه في التهذيب: ج 6 ص 12 ب 5 ح 22- عن الحسين بن سعيد، عن صفوان و ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: -كما في رواية الصدوق.

*وفي وسائل الشيعة: ج 10 ص 272 ب 9 ح 4- عن التهذيب.

[484]12- «يا عيسى، جدّ في أمري و لا تهزل، و اسمع و أطمع...»

إشارة

[484]12- «يا عيسى، جدّ في أمري و لا تهزل، و اسمع و أطمع، يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول، أتيت من غير فحل، أنا خلقتك آية للعالمين، فيأتي فاعبد، و علي فتوكل. خذ الكتاب بقوة، فسّر لأهل سوريا بالسريانية، و بلغ من بين يديك أنّي أنا الله الدائم الذي لا أزول، صدّقوا النبي الأمي صاحب الجمل و المدرعة و التاج (و هي العمامة) و الثعلين و الهراوة (و هي القضيب) الأنجل العينين، الصلت الجبين، الواضح الخدين، الأقبني الأنف، المفلج الثنايا، كأنّ عنقه إبريق فضّة، كأنّ الذهب يجري في تراقيه، له شعرات من صدره إلي سرّته، ليس علي بطنه و لا علي صدره شعر، أسمر اللون، دقيق المسربة، شثن الكفّ و القدم، إذا التفت التفت جميعا، و إذا مشي كأنّما ينقلع من الصخرة و ينحدر من صلب، و إذا جاء مع القوم بدّهم، عرقه في وجهه كاللؤلؤ، و ريح المسك ينفح منه، لم ير قبله مثله و لا بعده، طيب الريح، نكاح النساء، ذو النسل القليل، إنّما نسله من مباركة، لها بيت في الجنة، لا صحب فيه و لا نصب، يكفلها في آخر الزمان كما كفل زكريّا أمّك، لها فرخان مستشهدان، كلامه القرآن، و دينه الإسلام، و أنا السلام، طوبي لمن أدرك زمانه، و شهد أيامه، و سمع كلامه.

ص: 275

قال عيسى عليه السلام: يا رب، و ما طويبي؟ قال: شجرة في الجنة، أنا غرستها، تظل الجنان، أصلها من رضوان، ماؤها من تسنيم، برده برد الكافور، و طعمه طعم الزنجبيل، من يشرب من تلك العين شربة لا يظمأ بعدها أبدا.

فقال عيسى عليه السلام: اللهم اسقني منها. قال: حرام-يا عيسى-علي البشر أن يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي، و حرام علي الأمم أن يشربوا منها حتى تشرب أمة ذلك النبي، أرفعك إلي ثم أهبطك في آخر الزمان لتري من أمة ذلك النبي العجائب، و لتعينهم علي اللعين الدجال، أهبطك في وقت الصلاة لتصلي معهم، إنهم أمة مرحومة».*

المصادر

*:أمالى الصدوق:ص 345-347 مجلس 46 ح 10/418-حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن عطية، قال:

حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري، قال: حدثنا هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سليمان، و كان قارئا للكتب، قال: قرأت في الإنجيل:

*:كمال الدين: ج 1 ص 159 ب 8 ح 18-كما في أماليه. و زاد فيه: «و كانت للمسيح عليه السلام غيبات يسبح فيها في الأرض، فلا يعرف قومه و شيعته خبره، ثم ظهر فأوصي إلي شمعون ابن حمون عليه السلام، فلما مضى شمعون غابت الحجج بعده و اشتدّ (ت)الطلب، و عظمت البلوي، و درس الدين، و ضيعت الحقوق، و أميتت الفروض و السنن، و ذهب الناس يمينا و شمالا لا يعرفون أيّا من أيّ، فكانت الغيبة مائتين و خمسين سنة».

*:قصص الأنبياء للراوندي:ص 282-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار: ج 1 ص 167 ب 18 ح 1-عن ابن بابويه.

ص:276

*:البهار:ج 14 ص 284 ب 21 ح 6-عن أمالي الصدوق.

وفي ج 16 ص 144 ب 8 ح 1-عن كمال الدين، وأمالي الصدوق.

وفي ج 52 ص 181 ب 25 ح 1-آخره، عن أمالي الصدوق.

ص:277

[485]1- «إذا كان عند خروج يأجوج و مأجوج حفروا حتّى يسمع الذين...»

إشارة

[485]1- «إذا كان عند خروج يأجوج و مأجوج حفروا حتّى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، وإذا كان الليل قالوا: نجىء غدا فنفتح فنخرج فيعيده الله كما كان، فيجئون من الغد فيحفرون حتّى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، فإذا كان الليل قالوا: نجىء غدا فنخرج فيجئون من الغد، فيجدونه من الغد قد أعاده الله كما كان، فيحفرون حتّى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، فإذا كان الليل ألقى الله على لسان رجل منهم فيقول: نجىء غدا فنخرج إن شاء الله، فيجئون من الغد فيجدونه كما تركوه، فيحفرون ثم يخرجون، فتمرّ الزمرة الاولى منهم بالبحيرة فيشربون ماءها، ثم تمرّ الزمرة الثانية فيلحسون طينها، ثم تمرّ الزمرة الثالثة فيقولون: لقد كان مرّة ها هنا ماء قال: ويفرّ الناس منهم فلا يقوم لهم شيء، ثم يرمون بسهامهم إلى السماء فترجع مختضبة بالدماء، فيقولون: غلبنا أهل الأرض و أهل السماء، فيدعو عليهم عيسى بن مريم فيقول: اللهم لا طاقة لنا بهم و لا يدين لنا بهم فأكفناهم بما شئت، فيسلط الله عليهم دودا يقال له: النّغف، فتفرس رقابهم، و يبعث الله عليهم طيرا تأخذهم بمناقيرها فتلقيهم في البحر، فيبعث الله غيثا يقال

له: الحياة، يطهر الأرض وينبتها حتّى عن الرّمانة ليشبع منها السكن، قيل و ما السكن؟ قال: أهل البيت. قال: فبينا النّاس كذلك إذ أتاهم الصّريح: أنّ ذا السّويقتين قد غزا البيت يريد، فيبعث الله إليه عيسى بن مريم طليعة سبعمائة أو بين السّبع مائة و الثمانمائة، حتّى إذا كان ببعض الطّريق بعث الله ريحا يمانية طيبة فيقبض فيها روح كلّ مؤمن، ثمّ يقي عجاج من النّاس يتسافدون كما تتسافد البهائم، فمثل السّاعة كمثل رجل يطيف حول فرسه ينتظر ولادها حتّى تضع، فمن تكلف بعد قولي هذا شيئا أو بعد علمي هذا شيئا فهو متكلف»*.

المفردات: التّغف: بفتح الغين، قطعة الجلد التي تتخذ حزاما شبّه بها الدود الذي يبعث عليّ يأجوج و مأجوج. شكرت الدابة: بكسر الكاف، شكرا بفتحها: سمت و كثر لبنها.

المصادر

*: تفسير القرآن لعبد الرّزاق: ج 2-2 ص 28-29-28 أنا معمر، عن رجل، عن حميد بن هلال، عن أبي الضيف، قال: قال كعب: ...- ولم يسنده إليّ النبي صلي الله عليه و سلم-.

*: مسند أحمد: ج 2 ص 510- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، ثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «إنّ يأجوج و مأجوج ليحفرن السّد كلّ يوم، حتّى إذا كادوا يرون شعاع الشّمس قال الّذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا، فيعودون إليه كأشدّ ما كان، حتّى إذا بلغت مدّتهم و أراد الله عز و جلّ أن يبعثهم إليّ النّاس، حفروا حتّى إذا كادوا يرون شعاع الشّمس قال الّذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله و يستثني، فيعودون إليه و هو كهينة حين تركوه، فيحفرونه و يخرجون عليّ النّاس فيشّفون المياه، و يتحصّن النّاس منهم في حصونهم، فيرمون

بسهامهم إلي السماء فترجع و عليها كهية الدم، فيقولون: قهرنا أهل الأرض، وعلونا أهل السماء، فيبعث الله عليهم نغفا في أقتانهم فيقتلهم بها. فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: و الذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن لشكرا من لحومهم و دمائهم».

*:عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*:سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1364 ب 33 ح 4080-حدثنا أزهر بن مروان، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: حدثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

*:سنن الترمذي: ج 5 ص 313 ب 19 ح 3153-بسند آخر، عن أبي رافع من حديث أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم في السد، قال: -وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب»، و فيه: «...تسمن و تبطر و تشكر شكرا من لحومهم».

*:تفسير كتاب الله العزيز: ج 2 ص 481-مرسلا، عن كعب، قال: «إن يأجوج و مأجوج ينقرون كل يوم بمناقرهم في السد، فيسرعون فيه. فإذا أمسوا قالوا: نرجع غدا فنفرغ منه؛ فيصبحون و قد عاد كما كان. فإذا أراد الله خروجهم قذف علي السن بعضهم الاستثناء، فيقولون: نرجع غدا إن شاء الله فنفرغ منه، فيصبحون و هو كما تركوه فينقبونه، و يخرجون علي الناس، فلا يأتون علي شيء إلا أفسدوه. فيمر أولهم علي البحيرة فيشربون ماءها، و يمر أوسطهم فيلحسون طينها، و يمر آخرهم عليها فيقولون: قد كان ها هنا مرة ماء، فيقهرون الناس، و يمر الناس منهم في البرية و الجبال، فيقولون: قهرنا أهل الأرض فهلموا إلي أهل السماء. فيرمون شبابهم نحو السماء فترجع تقطر دما، فيقولون: قد فرغنا من أهل الأرض و أهل السماء، فيبعث الله عليهم أضعف خلقه: النغف دودة تأخذهم في رقابهم فتقتلهم حتي تنتن الأرض من جيفهم، و يرسل الله الطير فتلقي جيفهم إلي البحر، ثم يرسل الله السماء فتطهر الأرض، و تخرج زهرتها و بركتها، و يتراجع الناس حتي إن الرمانة لتشبع أهل البيت. [و تكون سلوة من عيش. فبينما الناس كذلك إذ جاءهم خبر أن ذا السويقتين قد غزا البيت] فيبعث المسلمون جيشا فلا يصلون إليهم، و لا يرجعون أصحابهم حتي يبعث الله ريحا طيبة يمانية من تحت العرش، فتكفت روح كل مؤمن، ثم لا أجد مثل الساعة إلا كرجل أنتج مهرا له فهو ينتظر متي يركبه. فمن تكلف من أمر الساعة ما

وراء هذا فهو متكلف» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:مسند أبي يعلي: ج 11 ص 321 ح 6436-بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله، قال:

«يحفرون كل يوم حتي يكادوا يرون شعاع الشمس فيقولون: نرجع إليه غدا، فيرجعون وهو أشد ما كان، فإذا بلغت مدتهم وأراد الله عز وجل أن يبعثهم علي الناس قالوا: نرجع إليه إن شاء الله غدا، فيرجعون إليه كهينة ما تركوه، فيحفرونه أو كما قال» قال المعتمر: وقال أبي عن قتادة: إنهم يرمون في السماء سهاما فترجع إليهم فيها دم، فيقولون: ظهرنا علي الأرض وقهرنا أهل السماء، أو كما قال: قال: «فبعث الله عليهم النغف في أفقائهم فيقتلونهم، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: حتي إن دوابهم تسمن و تبطر ممّا تأكل لحومهم، أو كما قال».

*:جامع البيان، الطبري: ج 17 ص 71-بسند آخر، عن أبي الصيف، قال: قال كعب: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، بسند يلتقي مع سنده من معمر.

*:ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*:ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*:مستدرک الحاكم: ج 4 ص 488-كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم في السد قال: -وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الصحيحين، ولم يخرجاه».

*:الكشف و البيان (تفسير الثعلبي): ج 6 ص 198-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، و فيه: «... يحفرونه... كادوا يرون... فيعيده الله...»

فيتبعون... و تسكر سكرًا...»، و ليس فيه: «و دمائهم».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1205 ح 666-كما في رواية ابن ماجه، و بسند يلتقي مع سنده من سعيد، وبتفاوت يسير، و فيه: «... يخرقونه كل يوم...».

و في: ص 1220-1222 ح 679-كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز، بسند آخر، عن كعب، وبتفاوت يسير، و فيه: «... نبأ لهم... لتشيع السكن. قيل: و ما السكن؟ قال: أهل البيت... صاحب الحبش... لا أحد قبل الساعة...».

*:ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*:البيهقي، البعث و النشور: علي ما في الدر المنثور.

*:الوسيط في تفسير القرآن:ج 3 ص 168-كما في رواية الكشف و البيان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، وفيه:«...و أراد الله أن يبعثهم علي الناس...و تشكر من لحومهم شكرا».

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 385-عن رواية مسند أحمد.

*:التذكرة:ج 2 ص 779-عن سنن ابن ماجة.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 333-كما في مسند أبي يعلي، و بسنده إليه.

وفي ص 235-بسند آخر، عن أبي هريرة، قال:«يأجوج و مأجوج يحفران كل يوم أبواب». و لم يسنده إلي النبي.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 323-324-عن مستدرك الحاكم.

*:نظم الدرر:ج 12 ص 139-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي رافع، عن رواية مسند أحمد و الترمذي، و ابن ماجة..

*:الدرّ المنثور:ج 4 ص 251-250-قال:«وأخرج أحمد، و الترمذي، و حسنه، و ابن ماجة، و ابن حبان، و الحاكم، و صحّحه، و ابن مردويه، و البيهقي عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه:«...كادوا يرون...فستفتحونه...و لا يستثني فإذا أصبحوا وجدوه قد رجع، فإذا أراد الله بخروجهم...أعناقهم فيهلكون...و تبطر...».

وفي ص 252-كما في جامع البيان، بتفاوت، قال:«وأخرج عبد الرزاق، و عبد بن حميد، و ابن المنذر، و ابن أبي حاتم، عن كعب.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 484 ح 6290-كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد و أبي داود و الحاكم.

[486]2-«ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج

إشارة

و مأجوج مثل هذا...]

[486]2-«ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج و مأجوج مثل هذا، و حلّق إبهامه بالتي تليها. قالت: فقلت: يا رسول الله، أنهلك و فينا الصّالحون؟ قال:«نعم، إذا كثر الخبيث»*.

ص:283

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 363 ح 20749-عن معمر،عن الزهري،عن عروة،عن زينب بنت أبي سلمة،عن زينب بنت جحش،قالت:دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم،وهو يقول:

*:تفسير القرآن للصنعاني:ج 2 ق 2 ص 375-كما في رواية المصنّف سندا ومتنا،وبتفاوت يسير،وفيه:«دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما علي زينب وهو يقول:لا إله إلا الله...الخبث».

*:مسند الحميدي:ج 1 ص 147 ح 308-ثنا سفيان،قال:ثنا الزهري لا نحتاج فيه إلي أحد،قال:أخبرني عروة بن الزبير،عن زينب بنت أبي سلمة،عن حبيبة بنت أم حبيبة،عن أمها أم حبيبة،عن زينب بنت جحش،قالت:استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم وهو محمّر وجهه وهو يقول:وفيه:«لا إله إلا الله،لا إله إلا الله،ويل...مثل هذه عقد سفيان عشرة».

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 591 ح 1644-كما في مسند الحميدي،بسند آخر،عن الزهري.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 42 ح 19061-كما في مسند الحميدي،بسند ابن حمّاد،وفيه:«...وعقد بيده يعني عشرة...إذا ظهر الخبيث».

و في:ص 62 ح 19117-بعضه،بسند آخر،عن أبي هريرة،عن النبي صلى الله عليه وسلم،قال:«فتح اليوم...إلي قوله:وعقد وهيب بيده تسعين».

*:مسند أحمد:ج 6 ص 428-كما في مسند الحميدي،بسنده،وفيه:«...هذه و حلّق».

وفيهما:بسند آخر عن زينب بنت جحش،قالت:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول:

وفيه:«...مثل هذا و حلّق بإصبعيه الإبهام و التي تليها».

و في:ص 429-بالسند المتقدّم،وفيه:«...دخل عليّ رسول الله...وهو عاقد بإصبعيه السبّابة بالإبهام».

*:صحيح البخاري:ج 4 ص 168-كما في رواية مسند أحمد الثانية،بسند آخر،عن زينب ابنة جحش.

وفيهما:بسند آخر،عن أبي هريرة رضي الله عنه،عن النبي صلى الله عليه وسلم،قال:«فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا،وعقد بيده تسعين».

و في:ص 240-241-كما في مصنّف عبد الرزّاق،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن زينب بنت جحش.

وفي ج: 9 ص 60- كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش.

وفي ص: 76- كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش.

وفي ص: 77- كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، عن أبي هريرة.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2207 ب 1 ح 2880- كما في مسند الحميدي بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

وفيها: عن مصنّف ابن أبي شيبة، ولكنه أورد سندا آخر، عن زينب بنت جحش.

وفي ص: 2208- مثله، بسندين آخرين، عن زينب بنت جحش.

وفيها: ح 2881- كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، عنه.

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1305 ب 9 ح 3953- كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الاولي، عنه.

*: المعرفة والتاريخ: ج 2 ص 722- كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من عروة.

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 480 ب 23 ح 2187- كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش، وقال: «قال أبو عيسى: هذا

حديث حسن صحيح».

*: تفسير النسائي: ج 2 ص 23-24 ح 331- كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، وفيه: «...و عقد سبعين و عشرة سواء...».

وفي ص: 72 ح 353- كما في تفسير القرآن للصنعاني، بسند يلتقي مع سنده من عروة.

*: المعجم الكبير: ج 23 ص 416 ح 1005- بتفاوت، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفي ج: 24 ص 52 ح 137- كما في مسند الحميدي، عنه.

*: المعجم الأوسط: ج 8 ص 156-157 ح 7315- بسند آخر، عن أم حبيبة، كما في رواية مصنّف عبد الرزاق، بتفاوت، وفيه: «دخل عليّ

رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون... و حلّق تسعين...».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 1 ص 264-265 ح 52- كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت

يسير، وفيه: «...تسعين أو مائة...».

*: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج 1 ص 373 ح 84- كما في رواية مصنّف عبد الرزاق، و بسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت، و

ليس فيه: «فتح اليوم من ردم...بالتي تليها».

*:تفسير الماوردي: ج 3 ص 470-471-مرسلا، عن أبي هريرة، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، و باختصار، وفيه: «...وأشار بيده إلي عقدة التسعين».

*:السنن الكبرى للبيهقي: ج 10 ص 93-كما في رواية مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

وفيها: بسند آخر، عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم: نحوه، وفيه: «و هو يقول لا إله إلا الله ثلاث مرّات. وقال: و حلق حلقة بإصبعه»، وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن مالك بن إسماعيل، عن سفيان، ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن سفيان».

*:الاعتقاد: ص 172-173-كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتفاوت يسير، وفيه: «و حلق حلقة بأصبعه».

*:شعب الإيمان: ج 6 ص 98 ح 7598-كما في رواية الاعتقاد، بسند يلتقي مع سنده من سعدان بن نصر.

*:دلائل النبوة للبيهقي: ج 6 ص 406-كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب زوج النبي. وقال: «أخرجه البخاري، و مسلم في الصحيح، من حديث ابن عيينة».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 257 ح 3499-عن البخاري و مسلم.

*:الفردوس: ج 5 ص 487 ح 8845-بعضه، مرسلا، عن أبي هريرة.

*:مصايح السنة للبخاري: ج 3 ص 452 ح 4112-مرسلا، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند أحمد الثانية.

*:إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج 8 ص 411-412 ح 1-3-عن رواية صحيح مسلم الاولي و الثانية و الثالثة.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 6 ص 422-423 و ج 69 ص 132-كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

وفي ج 69 ص 132-كما في روايته السابقة، و بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

*:لسان العرب: ج 10 ص 62-مرسلا، بتفاوت.

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1467 ح 5342-عن صحيح البخاري و مسلم.

*:التذكرة للقرطبي:ص 606-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 245-كما في مسند الحميدي، بسنده.

*:جامع الأصول:ج 2 ص 312-313 ح 706-كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال:

«هذه رواية البخاري و مسلم»، وقال:«وفي رواية الترمذي و أورد مثل رواية الحميدي».

وفي ص:314 ح 707-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال:«أخرجه البخاري و مسلم».

*:الترغيب و التهيب:ج 3 ص 226 ح 11-كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال:«رواه البخاري و مسلم».

*:موارد الضمان:ص 470 ح 1906-عن صحيح ابن حبان.

*:مجمع الزوائد:ج 7 ص 269-عن المعجم الأوسط للطبراني.

*:نظم الدرر:ج 18 ص 278-مرسلا، كما في رواية مصنف عبد الرزاق، باختصار.

*:مختصر صحيح البخاري للزبيدي:ج 1-2 ص 315 ح 1404-عن صحيح البخاري.

*:الدر المنثور:ج 4 ص 251-قال:«وأخرج البخاري و مسلم».

وفيها:كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، عنه ظاهرا.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 209 ح 5837-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثانية، وقال:

«لأحمد في مسنده و للبخاري و مسلم، كلاهما عن أبي هريرة، حديث صحيح».

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 874-عن الطبراني، عن أم سلمة و عائشة معا.

و في ص:875-كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، و البخاري، و مسلم، و النسائي، و ابن ماجه، عن زينب بنت جحش.

*:كنز العمال:ج 14 ص 339 ح 38868-وقال:لمسلم، و البخاري، و الترمذي، و ابن ماجه، عن زينب بنت جحش.

و في ص:342 ح 38875-وقال:«للطبراني، عن أم سلمة، عن عائشة.

و فيها:ح 38876-قال:«لابن أبي شيبة، و البخاري، و مسلم، و الترمذي، و ابن ماجه».

*:فيض القدير:ج 4 ص 422 ح 5837-عن رواية الجامع الصغير.

*.جمع الفوائد:ج 2 ص 544 ح 7076-كما في رواية صحيح البخاري الاولي،عن البخاري

ص:287

و مسلم و الترمذي.

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 217-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:زاد المسلم: ج 5 ص 161-164 ح 1131-عن البخاري و مسلم.

*:التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 300-مرسلا، عن زينب بنت جحش، كما في رواية البخاري، وقال: «رواه الأربعة».

[487]3-«قال رجل للنبي صلي الله عليه و سلم: رأيت السدّ مثل البرد المحبّر، قال: رأيت»

إشارة

[487]3-«قال رجل للنبي صلي الله عليه و سلم: رأيت السدّ مثل البرد المحبّر، قال: رأيت».*

المصادر

*:صحيح البخاري: ج 4 ص 167-168-في باب قصّة يأجوج و مأجوج، قال: «قال رجل للنبي صلي الله عليه و سلم:

*:تفسير كتاب الله العزيز: ج 2 ص 478-مرسلا، قال: قال بعضهم: «ذكر لنا أنّ رجلا- قال: «يا رسول الله، قد رأيت سدّ يأجوج و مأجوج، قال: انعته لي، قال: هو كالبرد المحبّر طريقة سوداء، و طريقة حمراء، قال: قد رأيت».

*:جامع البيان: ج 16 ص 20-حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز.

*:ابن مردويه: علي ما في الدرّ المنثور.

*:الكشف و البيان: ج 6 ص 199-مرسلا، عن قتادة، كما في جامع البيان.

*:الدرّ المنثور: ج 4 ص 250-كما في جامع البيان، وقال: «وأخرج ابن جرير، و ابن مردويه، عن أبي بكرة النسفي، أنّ رجلا قال: يا رسول الله. الحديث:

ص: 288

إشارة

[488]1- «إِنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ، وَ لَوْ أَنَّهُمْ أُرْسِلُوا عَلَي النَّاسِ لَأَفْسَدُوا عَلَيْهِمْ مَعَايِشَهُمْ، وَ لَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَ إِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ: تَأْوِيلٌ، وَ تَارْلَيْسٌ، وَ مَنْسِكٌ».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 301 ح 2282- حدثنا المغيرة بن مسلم و كان صدوقا مسلما، قال: ثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: الفتن لابن حماد: ج 2 ص 595 ح 1656- حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق سمع وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ يَمُرُّ أَوْلَهُمْ بِنَهْرٍ مِثْلِ الدَّجَلَةِ، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: قَدْ كَانَ فِي هَذِهِ مَرَّةٌ مَاءٌ، وَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَ تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا، وَ مِنْ بَعْدِهِمْ ثَلَاثَ أُمَمٍ، وَ لَا يَعْلَمُ عَدَّتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ: تَأْوِيلٌ، وَ تَارْلَيْسٌ، وَ نَاسِكٌ- أَوْ نَسِكٌ- الشَّكُّ مِنْ شُعْبَةَ».

*: عبد بن حميد، في تفسيره: علي ما في كنز العمال، و جمع الجوامع.

*: البخاري: علي ما في كنز العمال، و جمع الجوامع، و لم نجده في فهارسه.

*: مسلم: علي ما في كنز العمال، و جمع الجوامع، و لم نجده في فهارسه.

*: أبو داود: علي ما في المطالب العالية، و لم نجده في فهارسه.

*: البزار: علي ما في البداية و النهاية.

*: ابن المنذر: علي ما في كنز العمال، و جمع الجوامع.

*: المعجم الكبير: علي ما في كنز العمال، و جمع الجوامع، و لم نجده في فهارسه.

*:المعجم الأوسط:ج 9 ص 272 ح 8593-حدثنا منتصر بن محمد،قال:حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد،قال:حدثنا أبي،عن زياد بن خيثمة،قال:حدثني أبو إسحاق أنّ وهب ابن جابر حدّثه عن عبد الله بن عمرو،عن رسول الله صلي الله عليه و سلم:«أنّ يأجوج و مأجوج يموت منهم الرجل،و أقلّ ما يدع من ذرّيته ألفا أو يزيدون،و إنّ من ورائهم أمما:منسك، و تاريك، و تاريش».

*:ابن مردويه:علي ما في كنز العمّال، و جمع الجوامع.

*:الكشف و البيان:ج 8 ص 147-أخبرني ابن فنجويه،قال:حدثنا ابن شنبه،قال:حدثنا محمد بن عمران بن هارون،قال:حدثنا أبو عبد الله المخزومي،قال:حدثنا سفيان بن عيينة،عن يحيي بن سعيد،عن سعيد بن المسيّب،قال:«كان ولد نوح ثلاثة:سام و حام و يافث،فسام أبو العرب و فارس و الروم،و حام أبو السودان من المشرق إلي المغرب، و يافث أبو الترك،و يأجوج و مأجوج و ما هنالك».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1223 ح 680-أخبرنا علي بن محمد،قال:

حدثنا زياد،قال:حدثنا عبد الله و موسى،قالا:حدثنا محمد بن يحيي،عن أبيه،عن عاصم ابن حكيم،عن شعبة،عن أبي إسحاق،عن وهب بن جابر،عن عبد الله بن عمرو،قال:

«إنّ من بعد يأجوج و مأجوج لثلاث أمم، لا يعلم عدّتهم إلاّ الله:تأويل،و تاريس، و منسك».

*:البعث و النشور للبيهقي:علي ما في كنز العمّال، و جمع الجوامع.

*:الفردوس:ج 4 ص 386 ح 7124-مرسلا،عن أبي هريرة،قال:«ولد لنوح ثلاثة:سام و حام و يافث،فولد سام:العرب و فارس،و الروم،و الخير فيهم،و ولد يافث:يأجوج و مأجوج و الترك،و الصقالبة،و لا خير فيهم،و أمّا ولد حام:القبط و البربر و السودان».

*:الخطيب في تالي التلخيص:علي ما في الدرّ المنثور.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 232-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه،أنبأنا أبو بكر البيهقي الحافظ،أنبأنا أبو نصر بن قتادة،أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السّراج،أنبأنا مطّين،أنبأنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي،أنبأنا أبو شهاب،عن سفيان،عن أبي إسحاق،عن وهب بن جابر،عن عبد الله بن عمرو،قال:أراه رفعه،قال:

«يأجوج و مأجوج من ولد آدم؟ قال: نعم. و من ورائهم ثلاث أمم: تاويل و تاريس و المنسك، يلد الرجل من صلبه ألفا».

و في: ج 62 ص 277-أخبر أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا سليمان بن عمر الرقي ابن الأقطع، نا محمد بن سلمة بن سليمان بن قرم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: -كما في رواية الفردوس، بتفاوت، وفيه: «... فأما سام: أبو العرب... و أهل الشام، و أهل مصر، و أمّا يافث: فأبو الخزر، و يأجوج و مأجوج، و أمّا حام: فأبو هذه الجلدة السوداء».

و فيها: بسند آخر عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس.

و في: ص 278-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 240-241 ح 6828-أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأوزي، عن ابن مسعود، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «إنّ يأجوج و مأجوج أقلّ ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرّيّة، وإنّ من ورائهم أمم (كذا) ثلاثة: منسك و تاويل و تاريس، لا يعلم عددهم إلّا الله».

*: البداية و النهاية: ج 1 ص 115-كما في الفردوس، و قال: قلت: و قد قال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده: حدثنا إبراهيم بن هاني، و أحمد بن حسين بن عباد أبو العباس، قالوا:

حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم.

*: مجمع الزوائد: ج 1 ص 193-كما في الفردوس، عن البزار.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 322 ح 10015-مرسلا، عن عبد الله بن عمرو، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، و فيه: «ناسك» بدل «منسك».

*: المطالب العالية: ج 4 ص 362 ح 4600-عن عبد الله بن عمر، و قال: «لأبي داود».

*: الدر المنثور: ج 4 ص 250-كما في مسند الطيالسي، و قال: و أخرج عبد بن حميد، و ابن

المنذر، والطبراني، والبيهقي في البعث، وابن مردويه، وابن عساكر، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه وسلم.

*:كنز العمال:ج 11 ص 513 ح 32397-وقال:لابن عساكر،عن أبي هريرة.

وفي:ج 14 ص 341 ح 38872-وقال:لعبد بن حميد في التفسير، وابن المنذر، والطبراني في الكبير، وابن مردويه، والبيهقي في البعث و
النشور، عن ابن عمرو.

وفي:ص 622 ح 39733-عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمر وأراه رفعه.قال:

«وقال:لمسلم، والبخاري، وابن عساكر».

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 473 ح 9930-مرسلا، عن ابن عمرو بن العاص، رفعه، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، و
فيه:«...رجل...ذريته...تاول و تارس».

*:علامات قيام الساعة للنبهاني:ص 119-عن ابن مسعود، رفعه، كما في الإحسان، باختصار.

ص:292

[489]1- «بعثني الله تعالى حين أسري بي إلي يأجوج و مأجوج فدعوتهم إلي...»

إشارة

[489]1- «بعثني الله تعالى حين أسري بي إلي يأجوج و مأجوج فدعوتهم إلي دين الله و إلي عبادته فأبوا أن يجيبوني، فهم في النار مع من عصي من ولد آدم و ولد إبليس»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 593 ح 1653-نوح بن أبي مريم، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنها، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

*:ابن مردويه:علي ما في الدرّ المنثور.

*:الفردوس:ج 5 ص 441 ح 8426-بعضه، مرسلا، عن حذيفة.

*:الدرّ المنثور:ج 4 ص 155-كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن ابن مردويه، وفيه:

«...أدعوهم إلي دين الله... فأمرُوا أن يجيبوني».

وفي ص:250 عن فتن ابن حمّاد، و ابن مردويه.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 514 ح 9976-عن فتن ابن حمّاد.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 460-عن فتن ابن حمّاد.

*:كنز العمال:ج 14 ص 342 ح 38874-وقال:«نعيم بن حمّاد في الفتن، عن ابن عباس».

*:مجمع البحرين:ج 2 ص 273-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في السنن الواردة، باختصار كبير.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 473 ح 9931-عن حذيفة، مرفوعا، كما في رواية السنن الواردة في الفتن و غوائلها، باختصار كبير.

*:علامات قيام الساعة:ص 120-عن فتن ابن حمّاد، باختصار.

[1[490]-«إذا انصرف عيسى بن مريم و المؤمنون من يأجوج و مأجوج إلي...»]

إشارة

[1[490]-«إذا انصرف عيسى بن مريم و المؤمنون من يأجوج و مأجوج إلي بيت المقدس فلبثوا سنوات ببيت المقدس، رأوا كهينة الهرج و الغبار من الجوف، فيبعثون بعضهم في ذلك لينظر ما هو؟ فإذا هي ريح قد بعثها الله لقبض أرواح المؤمنين، فتلك آخر عصابة تقبض من المؤمنين. و يبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون ديننا و لا سنة، يتهارجون تهارج الحمير، عليهم تقوم الساعة، و هم في أسواقهم يبيعون و يتبايعون و ينتجون و يلحفون، فلا يستطيعون توصية و لا إلي أهلهم يرجعون»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمداد:ج 2 ص 595 ح 1658-بقية بن الوليد، و أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، و جنادة بن عيسى الأزدي، و أبو أيوب، عن أرطاة بن المنذر، قال: ثنا أبو عامر الأهلاني، عن تبيع، عن كعب، و قال بعض هؤلاء: عن تبيع لم يذكر كعبا، قال:... و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

[2[491]-«أنزل الله من الجنة إلي الأرض خمسة أنهار...»]

إشارة

[2[491]-«أنزل الله من الجنة إلي الأرض خمسة أنهار: سيحون و هو نهر الهند، و جيحون و هو نهر بلخ، و دجلة و الفرات و هما نهرا العراق، و النيل و هو

ص: 295

نهر مصر، أنزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة من درجاتها، علي جناحي جبرئيل، فاستودعها الجبال وأجراها في الأرض، وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم، فذلك قوله:

وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرَائِيلَ، فَرَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْقُرْآنَ - زَادَ ابْنَ الْمُنْذِرِ، وَ ابْنَ شَاذَانَ: وَ الْعِلْمَ كُلَّهُ - ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَ الْحَجَرَ مِنْ رُكْنِ الْبَيْتِ، وَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، وَ تَأْبُوتَ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَ هَذِهِ الْأَنْهَارَ الْخَمْسَةَ، فَيَرْفَعُ كُلَّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَ إِنَّا عَلَيَّ ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ فَإِذَا رَفَعْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَقَدْ أَهْلَهَا خَيْرَ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا، وَ قَالَ الْأَيَّادِيُّ: خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ*.

المصادر

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: تاريخ بغداد: ج 1 ص 57- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي، وأبو علي الحسن بن أحمد، وإبراهيم بن شاذان البزار، قال الأيادي: حدثنا، وقالنا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: نبأنا سعيد بن سابق - زاد ابن المنذر، وابن شاذان: أبو عثمان من أهل رشيد - ثم اتفقوا - قال: حدثني مسلمة بن علي، عن مقاتل بن حبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: تفسير مبهمات القرآن: ج 2 ص 244- كما في تاريخ بغداد، بسند يلتقي مع سنده من عكرمة، وباختصار.

*: الجواهر الحسان: ج 2 ص 413- عن تاريخ بغداد.

*:الدّر المنثور: ج 5 ص 8-كما في تاريخ بغداد، عن ابن مردويه، والخطيب بسند ضعيف، عن ابن عباس رضي الله عنها، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*:كشف الخفاء: ج 1 ص 565 ح 525-مرسلا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم:-كما في تاريخ بغداد، وبتفاوت يسير، و ليس فيه:«من أسفل درجة»و«يرفع كل ذلك إلي السماء».

**

*:هداية الأمة: ج 8 ص 215 ح 20-مرسلا:«أربعة أنهار من الجنة:الفرات و النيل و سيحان و جيحان».

[492]3-«لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى...»

إشارة

[492]3-«لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى فَتَذَاكُرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَّوْا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْهَا، فَسَأَلُوهُ مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ. فَرَدَّوْا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى فَقَالَ:

عهد الله إليّ فيما دون وجبتها، فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله، فذكر من خروج الدجال: فأهبط فأقتله، فيرجع الناس إلي بلادهم، فيستقبلهم بأجوج و مأجوج و هم من كلّ حدب ينسلون، لا يمرّون بماء إلا شربوه، و لا شيء إلا أفسدوه. فيجيئون إليّ فأدعوا الله فيرسل السماء بالماء فتحمل أجسادهم فتقذفها في البحر، ثمّ تنسف الجبال، و تمدّ الأرض مدّ الأديم. ثمّ يعهد إليّ إذا كان ذلك أنّ الساعة من الناس كالحامل المتمّم، لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها. قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله: حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ *.

ص:297

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 157-158 ح 19371-يزيد بن هارون،قال:أخبرنا العوّام بن حوشب،قال:حدثني جبدة بن سحيم،عن مؤثر بن عفارة،عن عبد الله بن مسعود،قال:-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله:-

*:مسند أحمد:ج 1 ص 375-حدثنا عبد الله،حدثني أبي،ثنا هشيم،أنا العوّام،ثم بقيّة سند ابن أبي شيبة إلي عبد الله بن مسعود،عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، و لم يذكر فيه قول العوّام،وفيه:«لقيت ليلة أسري بي...فيما عهد إليّ ربّي عز و جلّ أنّ الدجال خارج،قال:و معي قضيبان،فإذا رأيته ذاب كما يذوب الرصاص،قال:فيهلكه الله حتّي أنّ الحجر و الشجر يقول:يا مسلم إنّ تحتي كافرا فتعال فاقتله.قال:فيهلكهم الله...ثم يرجع الناس إليّ فيشكونهم،فيهلكهم الله و يميتهم،حتّي تجوي الأرض من نتن ريحهم،قال:فينزل الله عز و جلّ المطر فتجرف أجسادهم حتّي يقدفهم في البحر...».وقال:

«قال أبي:ذهب عليّ ههنا شيء لم أفهمه كأديم».وقال يزيد يعني ابن هارون:«ثمّ تنسف الجبال...».

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1365 ب 33 ح 4081-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،عن محمد ابن بشار،ثمّ بسند ابن أبي شيبة.

*:ابن المنذر:علي ما في الدر المنثور.

*:جامع البيان للطبري:ج 17 ص 72-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،مختصرا،بسند آخر،عن عبد الله بن مسعود.

*:مستدرک الحاكم:ج 4 ص 488-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،بسند آخر،عن عبد الله بن مسعود،قال:وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد،و لم يخترجاه».

وفي ص 545-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،بسند آخر،عن عبد الله بن مسعود.

*:ابن مردويه:علي ما في الدر المنثور.

*:الكشف و البيان:ج 6 ص 308-مرسلا،عن عبد الله بن مسعود،عن رسول الله صلي الله عليه و سلم فيما يذكر عن عيسى قال:«قال عيسى:عهد إليّ ربّي أنّ الدجال خارج و أنّه مهبطي إليه،فذكر أنّ معه قضبتين فإذا رأيته أهلكه الله،قال:فيذوب كما يذوب الرصاص حتّي أنّ الشجر

و الحجر ليقول: يا مسلم، هذا كافر فاقتله، فيهلكهم الله عز و جلّ، و يرجع الناس إلي بلادهم و أوطانهم، فيستقبلهم بأجوج و مأجوج من كلّ حذب ينسلون، لا يأتون علي شيء إلاّ أهلكوه، و لا يمرّون علي ماء إلاّ شربوه».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1212 ح 671- كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، إلي قوله: «يقذفها في البحر» و بتفاوت يسير، و فيه: «...متي هي... فينحازون... فيفتح أبواب السماء...» و ليس فيه:

«فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم».

*:البعث و النشور للبيهقي: علي ما في الدرّ المنثور و جامع الأحاديث.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 2 ص 234- كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة، و بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، و بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*:كتاب العاقبة: ص 168 ح 368- عن مصنّف ابن أبي شيبة، و بتفاوت يسير، و فيه: «...متي هي... فيجأرون إلي ما دعوا... ماء فيحل أجسامهم فيلقئهم في البحر، ثمّ تشقّ...»

و عهد الله إليّ أنّه... ليلا و نهارا...».

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 780- عن سنن ابن ماجة.

*:عقد الدرر: ص 382-384 ب 12 ف 5 و ص 415 ب 12 ف 8- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، و قال: «أخرجه الحاكم في مستدركه، و قال: هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخّرجاه».

*:تفسير ابن كثير: ج 3 ص 205- عن رواية مسند أحمد.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 27 ص 389-390 ح 795- عن رواية مسند أحمد.

*:زوائد ابن ماجة: ص 526 ح 1368- عن سنن ابن ماجة.

*:مصباح الزجاجة: ج 2 ص 312 ح 1440- عن سنن ابن ماجة.

*:الدرّ المنثور: ج 4 ص 336- كما في مسند أحمد، و قال: «و أخرج ابن أبي شيبة، و أحمد، و ابن ماجة، و ابن جرير، و ابن المنذر، و الحاكم و صحّحه، و ابن مردويه، و البيهقي في البعث، عن ابن مسعود، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم».

*:نزول عيسى بن مريم: ص 69 ح 17- مرسلا، عن عبد الله بن موسى، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم: كما في رواية أحمد، إلي قوله: «يقذفهم في البحر».

*:جامع الأحاديث:ج 5 ص 299 ح 17181-كما في رواية أحمد، عن أحمد و البيهقي و الحاكم.

*:المسند الجامع:ج 12 ص 223 ح 9438-كما في رواية أحمد، وقال:«أخرجه أحمد و ابن ماجة».

*:تصريح الكشميري:ص 158 ح 14-كما في مسند أحمد، وقال:«رواه أحمد في مسنده و اللفظ له، و الحاكم في المستدرک، و قال:صحيح علي شرط الشيخين، و لم يخرّجاه.

و واقفه الذهبي علي ذلك في تلخيص المستدرک، و أقرّه الحافظ ابن حجر في فتح الباري، و أخرجه ابن ماجة، و ابن أبي شيبة، و ابن جرير، و ابن المنذر، و ابن مردويه، و البيهقي، كما في الدر المنثور».

ص:300

إشارة

[493]1- «يفتح يأجوج و مأجوج، يخرجون علي الناس كما قال الله عز و جلّ:

مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فيغشون الأرض، و ينحاز المسلمون عنهم إلي مدائنهم و حصونهم، و يضمّون إليهم مواشيهم، و يشربون مياه الأرض، حتّي أنّ بعضهم ليمرّ بالنّهر فيشربون ما فيه حتّي يتركوه يبسا، حتّي أنّ من بعدهم ليمرّ بذلك النّهر فيقول: قد كان ههنا ماء مرّة، حتّي إذا لم يبق من النّاس أحد إلاّ في حصن أو مدينة قال قائلهم: هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم، بقي أهل السّماء. قال: ثمّ يهزّ أحدهم حربته ثمّ يرمي بها إلي السّماء، فترجع مختضبة دما، للبلاء و الفتنة، فيبناهم علي ذلك إذ بعث الله دودا في أعناقهم كنغف الجرار الذي يخرج في أعناقهم، فيصبحون موتي لا يسمع لهم حسّا (كذا) فيقول المسلمون: ألا رجل يشري نفسه فينظر ما فعل هذا العدو؟ قال: فيتجرّد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه، قد وّطنها علي أنّه مقتول، فينزل فيجدهم موتي، بعضهم علي بعض، فينادي: يا معشر المسلمين، ألا ابشروا، فإنّ الله قد كفاكم عدوكم، فيخرجون من مدائنهم و حصونهم، و يسرحون مواشيهم، فما يكون لها رعي إلاّ لحومهم، فتشكر عنه كأحسن ما تشكر عن شيء من

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 583 ح 1631-حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب، ثنا زيد بن أسلم، عن أبيه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:- كما في رواية أحمد أعلاه، بتفاوت و تقديم و تأخير.

وفي ص: 584 ح 1633- أبو أيوب، عن أرطاة، عن أبي عامر، حدّثه عن تبيع، قال:...

بتفاوت، و لم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه: «إذا قتل عيسى بن مريم الدجال أوحى الله تعالى إليه: أن انطلق أنت و من معك من المؤمنين إلي الطور، فإنه قد خرج عباد لي لا يطيقهم أحد غيري. و المؤمنون يومئذ اثنا عشر ألفا سوي الدراري و النساء، و يخرج يأجوج و مأجوج و هم من كلّ حدب ينسلون. فيلبث الناس يحتطبون من سلاحهم، ثم يلبثون سبع سنين، ثم يبعث الله ريحا في قبض أرواح المؤمنين».

و في: ص 591 ح 1645- ابن نمير، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه ذكر خروج الدجال و نزول عيسى بن مريم و قتله الدجال قال:

«ثم يخرج يأجوج و مأجوج فيموجون في الأرض فيفسدون فيها، قال: ثم قرأ عبد الله و هم من كلّ حدب ينسلون قال: فيبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في أسماعهم و مناخرهم فيموتون منها، فتنتن الأرض منهم فتجار إلي الله فيطهر الله الأرض منهم».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 191 ح 19483- عبد الله بن نمير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله أنه ذكر عنده الدجال فقال عبد الله في حديث طويل ذكر فيه يأجوج و مأجوج قريبا ممّا يأتي في مسلم،... و لم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وسلم.

*:مسند أحمد:ج 3 ص 77 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد ابن إسحاق، قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، ثم الظفري، عن محمود بن لبيد، أحد بني عبد الأشهل، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

*:تفسير كتاب الله العزيز:ج 2 ص 480-مرسلا، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية فتن

ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت، وفيه: «...فيرسل الله عليهم ماء فيطهر الأرض منهم».

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2250 ب 20 ح 2937- بسند آخر، عن النّوّاس بن سمعان، قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة... في حديث طويل أورده في أحاديث الدجال، وفيه:

«...فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلي عيسى: أتّي قد أخرجت عبدا لي، لا يدان لأحد بقتالهم فحرّز عبادي إلي الطور، ويبعث الله أجوج و مأجوج... وهم من كلّ حذب ينسلون».

وفي ص: 2255- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوليد بن مسلم، نحوه.

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1363 ب 33 ح 4079- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: مسند أبي يعلى: ج 2 ص 377 ح 1144- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي ص: 503 ح 1351- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: جامع البيان للطبري: ج 17 ص 72- أوّله، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

وفي ص: 88- علي ما في هامش أبي يعلى، ولم نجده فيه.

*: ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 489- كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، ولم يخرّجاه».

*: الكشف والبيان: ج 6 ص 198- كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، وبتفاوت، وليس فيه: «...ويضمون إليهم مواشيهم... حتي إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة... الذي يخرج في أعناقهم فيصبحون موتي... يا معشر المسلمين...»

فيخرجون من مدائنهم و حصونهم...».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1207 ح 667- كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، و بتفاوت يسير، وفيه: «...فيرسل الله عز و جلّ ماء...».

*: كتاب الحدائق: ج 3 ص 385- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب.

*:ابن مردويه:علي ما في الدرّ المنثور.

*:التذكرة:ج 2 ص 780-عن سنن ابن ماجة.

*:عقد الدرر:ص 375 ب 12 ف 5-كما في رواية صحيح مسلم الاولي،عنه.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 8 ص 293 ح 6791-كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*:تفسير ابن كثير:ج 3 ص 204-عن رواية مسند أحمد، وقال:«ورواه ابن ماجة من حديث يونس بن بكير، عن ابن إسحاق به».

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 179-180-عن رواية مسند أحمد.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 33 ص 424 ح 907-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب.

*:مصباح الزجاجاة للبوصيري:ج 2 ص 311 ح 1439-كما في مسند أبي يعلي، بسند يلتقي مع سنده من يونس.

*:زوائد ابن ماجة:ص 525 ح 1367-عن سنن ابن ماجة.

*:الدرّ المنثور:ج 4 ص 336-كما في مسند أحمد، وقال:وأخرج أحمد، وأبو يعلي، وابن ماجة وابن جرير، وابن المنذر وابن حبان و

الحاكم وصححه، وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري.

وفي:ص 337-كما في رواية صحيح مسلم الاولي.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 617 ح 10498-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في الفتن لابن حنّاد، الرواية الاولي.

*:كنز العمال:ج 14 ص 340 ح 38871-كما في مسند أحمد، وقال:«لأحمد، وابن ماجة، وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد».

*:المسند الجامع:ج 6 ص 526 ح 4722-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمود بن لبيد.

*:الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:ج 1 ص 391-عن رواية مسند أحمد.

*:مجمع البحرين:ج 2 ص 274-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وسلم:-كما في الفتن

لابن حمّاد، الرواية الاولى، بتفاوت، وفيه: «يفتح سدّ... فيمّر أوائلهم... أو جبل شامخ... فيدخل في آذانهم وينقب أعناقهم... ولا حركة» و ليس فيه: «...حتي يتركوه يبسا... للبلاء و الفتنة... فيقول المسلمون» إلى آخر الحديث.

[494]2- «ليحجّن البيت، وليعتمرنّ بعد خروج يأجوج و مأجوج»]

إشارة

[494]2- «ليحجّن البيت، وليعتمرنّ بعد خروج يأجوج و مأجوج».*

المصادر

*: ابن المنذر: علي ما في الدرّ المنثور.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 163 ح 19389-عفان، قال: حدثنا أبان العطار، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

*: مسند أحمد: ج 3 ص 27-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:- كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

و في: ص 27-28-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري:- كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

و في: ص 48-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن أبي عتبة، عن أبي سعيد:- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، و ليس فيه: «وليعتمرنّ».

و في: ص 64-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 293 ح 941-ثنا روح بن عباد، ثنا سعيد بن أبي عروبة بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «إنّ الناس ليحجّون و يعتمرون و يغرسون النخل بعد خروج يأجوج و مأجوج».

*: صحيح البخاري: ج 2 ص 182-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج 2 ص 482-مرسلا، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة.

*:مسند أبي يعلي: ج 2 ص 304 ح 1030-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري وفيه: «هذا البيت».

*:صحيح ابن خزيمة: ج 4 ص 129 ح 2507-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من أبان، وفيه: «هذا البيت».

*:علل الحديث: ج 2 ص 407-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسر، وفيه: «...هذا البيت و ليعمرن...».

*:مستدرك الحاكم: ج 4 ص 453-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «فإنه يمكن أن يحجّ ويعتمر بعد ذلك ثم ينقطع الحجّ بمرة».

وفيها: مرسلا، وقال: «وقد صح و ثبت عن رسول الله صلي الله عليه و آله أن البيت يحجّ و يعتمر بعد خروج يأجوج و مأجوج».

*:حلية الأولياء: ج 9 ص 16-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من قتادة.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 4 ص 459 ح 1787-عن صحيح البخاري.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 194 ح 5006-عن صحيح البخاري.

*:عقد الدرر: ص 426 ب 12-عن مستدرك الحاكم، وقال: «ثم قال الحاكم رحمه الله: وإذا جمعنا بين الحديثين -يعني هذا والذي تقدّمه- قلنا: لا تقوم الساعة حتى لا يحجّ البيت، أي بعد خروج يأجوج و مأجوج، فإنه يمكن أن يحجّ و يعتمر بعد ذلك ثم ينقطع الحجّ بمرة، و الله أعلم».

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 593 ح 1997-عن صحيح البخاري.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 33 ص 196 ح 417-كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة.

وفيها: ج 8-كما في رواية أحمد الثالثة.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 8 ص 294 ح 6793-عن رواية مسند أبي يعلي سماعا.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 4 ص 9 ح 3189-عن مسند عبد بن حميد.

وفي ج 10 ص 322 ح 10017-كما في روايته السابقة.

*مختصر صحيح البخاري: ج 1-2 ص 184 ح 806-عن صحيح البخاري.

*الدّر المنثور: ج 4 ص 338-كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: وأخرج مصنف ابن أبي شيبة، وأحمد، و البخاري، وأبو يعلي، وابن المنذر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*الجامع الصغير: ج 2 ص 447 ح 7551-كما في رواية مسند أحمد، و البخاري، وقال:

«حديث صحيح».

*كنز العمال: ج 14 ص 339 ح 38866-كما في رواية عن رواية مسند أحمد، و البخاري.

و فيها: ح 38867-عن عبد بن حميد.

*فيض القدير: ج 5 ص 351 ح 7551-عن رواية الجامع الصغير.

*جمع الفوائد: ج 1 ص 560 ح 3694-مرسلا، عن أبي سعيد، كما في رواية علل الحديث.

*ذخائر المواريث: ج 3 ص 182 ح 7815-عن صحيح البخاري.

*منتخب الصحيحين: ص 328-عن صحيح البخاري.

[495]3-«سوقد المسلمون من قسيّ يأجوج و مأجوج و نسابهم

إشارة

و أترستهم، سبع سنين»[

[495]3-«سوقد المسلمون من قسيّ يأجوج و مأجوج و نسابهم و أترستهم، سبع سنين»*.

المصادر

*سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1359 ب 33 ح 4076-حدثنا هشام بن عمّار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ابن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، أنه سمع النّوّاس بن سمعان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*تاريخ بغداد: ج 4 ص 53-أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، حدثنا محمد بن عمرو بن البحتري الرزاز إملاء، حدثنا أبو طاهر الدمشقي أحمد بن بشر بن عبد الوهاب، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير [نفير] الحضرمي، عن النّوّاس بن سمعان الكلابي،

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يأجوج ومأجوج، فقال: «يستوقد المسلمون من جعابهم ونشأبهم وتراسهم، وقسيهم سبع سنين».

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 71 ص 43- كما في تاريخ بغداد، وبسند يلتقي مع سنده من سليمان بن عبد الرحمن.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 65 ح 4787- عن سنن ابن ماجه.

*: القول المختصر: ص 128- مرسلا، كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «قسيهم» بدل «قسي».

وفيه بزيادة: «...و يأمر عيسى عليه السلام بعد أن يعلم أنه لا بد لأحد بقتالهم... باحتراز المسلمين إلي جبل الطور».

*: كنز العمال: ج 14 ص 338 ح 38864- قال: لابن ماجه، عن النّوّاس.

*: فيض القدير: ج 4 ص 134 ح 4887- عن رواية الجامع الصغير.

[496]4- «إنكم تقولون لا عدوّ، وإنكم لا تزالون تقاتلون عدوّا...»

إشارة

[496]4- «إنكم تقولون لا عدوّ، وإنكم لا تزالون تقاتلون عدوّا، حتّى يأتي يأجوج ومأجوج عراض الوجوه، صغار العيون، شهب (صهب) الشّعاف، من كلّ حدب ينسلون، كأنّ وجوههم المجرّان المطرقة».*

المفردات: الشّعاف: جمع شعفة بفتح الشين: أعلا الشيء، والمعني صفر الشعور.

والمجرّان المطرقة: صفة وردت في أحاديث غزو التتار لبلاد المسلمين.

المصادر

*: مسند أحمد: ج 5 ص 271- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن بشير، ثنا محمد يعني ابن عمرو، ثنا خالد بن عمرو، عن ابن حرملة، عن خالته، قالت: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب إصبعة من لدغة عقرب، فقال:

*: أبو بكر بن أبي شيبة: علي ما في سند الآحاد والمثاني.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدرّ المنثور.

*:الآحاد و المثنائي:ج 6 ص 190 ح 3419-كما في رواية مسند أحمد، وفيه:«خالد بن عبد الله».

*:ابن مردويه:علي ما في الدرّ المنثور.

*:الطبراني:علي ما في جامع الأحاديث و كنز العمّال.

*:الفائق:ج 2 ص 248-كما في مسند أحمد، مرسلا، وفيه:«صهّب الشعاف، ثمّ ذكر هلاك الله إياهم، فقال:«و الذي نفسي بيده إنّ دوابّ الأرض لتسمن و تشكر شكرا من لحومهم».

*:أسد الغابة:ج 5 ص 634-كما في رواية الآحاد و المثنائي، و بسنده إليه.

*:فتن ابن كثير:ج 2 ص 183-عن رواية مسند أحمد.

*:تفسير ابن كثير:ج 3 ص 205-عن رواية مسند أحمد.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 6-كما في رواية الآحاد و المثنائي، وفيه:«خالد بن عبد الله بن حرملة». و قال:«رواه أحمد، و الطبراني».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 272-273 ح 4544-عن رواية مسند أحمد.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 322 ح 10016-كما في مجمع الزوائد.

*:الدرّ المنثور:ج 4 ص 336-و قال:«و أخرج أحمد، و ابن أبي حاتم، و ابن مردويه من طريق خالد بن عبد الله بن حرملة، عن حذيفة، قال خطب رسول الله صلي الله عليه و سلم:-» وفيه:«...لكم...»

صهّب الشفار».

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 110 ح 8079-كما في رواية الآحاد و المثنائي، عن أحمد و الطبراني.

و في:ص 523 ح 10033-عن عمرو بن تغلب، قال النبي صلي الله عليه و سلم:«بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر: و تقاتلون قوما كأنّ وجوههم المجان المطرقة».

*:كنز العمّال:ج 14 ص 341 ح 38873-كما في رواية مسند أحمد، و قال:«لأحمد، و الطبراني في الكبير، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته».

*:علامات قيام الساعة للنبهاني:ص 119-كما في رواية الآحاد و المثنائي، عن أحمد و الطبراني و مجمع الزوائد.

إشارة

[1497]-1 «يخرج عيسى بن مريم عند المنارة عند باب الشرقي، ثم يأتي مسجد دمشق حتى يقعد علي المنبر، ويدخل المسلمون المسجد، و النصارى و اليهود كلهم يرجوه، حتى لو ألقيت شيئاً لم تصب إلا رأس إنسان من كثرتهم. و يأتي مؤذن المسلمين فيقوم، و يأتي صاحب بوق اليهود، و يأتي صاحب ناقوس النصارى، فيقول صاحب اليهود: أقرع، فيكتب سهم المسلمين، و سهم النصارى، و سهم اليهود، ثم يقرع عيسى فيخرج سهم المسلمين، فيقول صاحب اليهود: إن القرعة ثلاث، فيقرع فيخرج سهم المسلمين، ثم يقرع الثالثة فيخرج سهم المسلمين، فيؤذن المؤذن و يخرج اليهود و النصارى من المسجد.

ثم يخرج يتبع الدجال بمن معه من أهل دمشق، ثم يأتي بيت المقدس و هي مغلقة، قد حصرها الدجال، فيأمر بفتح الأبواب، و يتبعه حتى يدركه باب لد، و يذوب كما يذوب الشمع، و يقول عيسى: إن لي فيك ضربة، فيضربه فيقتله الله عز و جل علي يديه. فيمكث في المسلمين ثلاثين سنة أو أربعين سنة، الله أعلم أي العددين، فيخرج علي أثره يأجوج و مأجوج فيهلك الله يأجوج و مأجوج علي يديه، و لا يبقى منهم عين

تطرف. وتردّ إلي الأرض بركتها، حتّي أنّ العصابة ليجتمعون في العنقود علي الرّمانة. وينزع من كلّ-و ذكر كلاما انقطع من الكتاب معناه- من كلّ ذات حمة حمتها يعني سمّها، حتّي أنّ الحيّة تكون مع الصّبّي والأسد و البقرة فلا يضرّه شيئا. ثمّ يبعث الله عز و جلّ ريحا طيّبة تقبض روح كلّ مؤمن، و يبقي شرار النّاس تقوم عليهم الساعة»*.

المصادر

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 228-قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر، عن عبد العزيز الكتّاني، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج الدمشقي، أنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، أنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، نا سعيد بن عبد العزيز، عن شيخ له أنّه سمع ابن عائش الحضرمي قال:

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 49-كما في تاريخ مدينة دمشق، بتفاوت يسير، وفيه:

«ابن عبّاس الحضرمي... يأجوج و مأجوج فيهلك الله علي يديه... ليجتمعون علي العنقود و علي الرّمانة، وينزع من كلّ ذات حمة... و البقرة فلا تضرّ شيئا... تقوم عليهم القيامة».

*:القول المختصر: ص 119-120-عن حاليّس الحضرمي، مرسلا، وفيه: «...المنارة البيضاء عند الباب الشرقي... و يأتي مؤدّن المسلمين، و صاحب بوق اليهود، و ناقوس النصارى، فيقترعون فلا يخرج إلّا سهم المسلمين، و حينئذ يؤدّن فيهم مؤدّنهم، و يخرج اليهود و النصارى من المسجد، ثمّ يخرج عيسي عليه السّلام و من معه من أهل دمشق يتبع الدجال إلي أن يأتي بيت المقدس، فيجده مغلقا قد حصره الدجال... ثمّ يمكث في المسلمين ثلاثين سنة أو أربعين، و يهلك الله علي يديه يأجوج و مأجوج، و تردّ إلي الأرض بركتها، و تكون الحيّة مع الصّبّي، و الأسد مع البقرة، ثمّ يبعث الله... و يبقي شرار النّاس، ثمّ تقوم الساعة».

[498]2- «ينصرف عيسى و من معه بعد يأجوج و مأجوج إلي بيت المقدس، فيقولون...»

إشارة

[498]2- «ينصرف عيسى و من معه بعد يأجوج و مأجوج إلي بيت المقدس، فيقولون: الآن وضعت الحرب أوزارها، ثم إن الأرض تخرج زكاتها بإذن الله تعالى علي ما كانت في أول الدنيا. فيلبث عيسى بن مريم و المؤمنون سنوات في بيت المقدس، ثم يبعث الله ريحا تقبض الأرواح».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 579 ح 1618- أبو أيوب، عن أرطاة، عن أبي عامر، عن تبع، قال: ...- و لم يسنده إلي النبيّ صلي الله عليه و سلم-.

و في: ص 654 ح 1842- أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد ابن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم، قال: «يستجاب لعيسى و أصحابه علي يأجوج و مأجوج، ثم يعيشوا حتّي يحبّوا ليلة طلوع الشّمس من مغربها، و حتّي يتمتّعوا بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة و أمن».

[499]3- «إذا قتل عيسى الدّجال و من معه، مكث الناس حتّي يكسر سدّ يأجوج و مأجوج...»

إشارة

[499]3- «إذا قتل عيسى الدّجال و من معه، مكث الناس حتّي يكسر سدّ يأجوج و مأجوج، فيموجون في الأرض و يفسدون، لا يمرّون بشيء إلاّ أفسدوه و أهلكوه، و لا يمرّون بماء و لا عين و لا نهر إلاّ نزهوه، و يمرّون بدجلة و الفرات فمن كان منهم أسفل دجلة أو أسفل الفرات قال: قد كان هاهنا مرّة ماء. فمن بلغه هذا الحديث فلا يهدمّ حصنا و لا مدينة بالشّام و لا بالجزيرة، فإنّه حصن للمسلمين من يأجوج و مأجوج طور سينا، فيستغيث الناس برّبهم بهلاك يأجوج و مأجوج فلا يستجاب لهم.

ص: 313

و أهل طور سينا هم الآذنين فتح الله علي أيديهم القسطنطينية، فيدعون ربهم، فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين، فتدخل في آذانهم فيصبحوا موتي أجمعين، فتنبت الأرض منهم، فيؤذي الناس ننتهم أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء، فيستغيثون بالله، فيبعث الله ريحا يمانية غرباء، فتصير علي الناس غمي و دخانا شديدا، و تقع علي المؤمنين الزكمة، فيستغيثون بربهم و يدعو أهل طور سينا فيكشف الله ما بهم بعد ثلاثة أيام، و قد قذفت ياجوج و ماجوج في البحر».*

المصادر

*:الفتن لابن حماد:ج 2 ص 594 ح 1655-أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:

*:قصص الأنبياء للكسائي:علي ما في عقد الدرر.

*:عقد الدرر:ص 386-387 ب 12 ف 5-عن قصص الأنبياء لمحمد بن عبيد الكسائي، عن وهب منبه و كعب الأخبار رضي الله عنه:و فيه:«فعند ذلك-أي عند قتل عيسى بن مريم عليه السلام للدجال-يتزوج بامرأة من العرب فيمكث ما شاء الله تعالي، ثم يخرج ياجوج و ماجوج، و هم من كل حذب ينسلون، فتمتلي الأرض منهم حتي لا يكون للطير موضع تقرّ فيه، و لا ينزلون بلدا إلا أبادوا أهله، ثم يسرون إلي بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليهما السلام، و إذا هم قد أتوا إلي بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليهما السلام و رموا المدينة بالسهم حتي تسد السهام عين الشمس، و يقتلون خلقا كثيرا، فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله تعالي عليهم عفاريت الجن فيقتلونهم عن آخرهم، فيفرح المسلمون حتي يتم لعيسى في أرض الدنيا أربعون سنة، و أمر الله تعالي ملك الموت أن ينزل إليه، فيوقفه علي موضع قبره، ثم يقبضه، و يدفنه صلي الله عليه و سلم».

إشارة

[500]1- «أول الآيات: الدجال، و نزول عيسي، و نار تخرج من قعر عدن أبين تسوق النَّاسُ إلي المحشر، تقيل معهم إذا قالوا، و الدخان، و الدابة، ثم يأجوج و مأجوج. قال حذيفة: قلت: يا رسول الله و ما يأجوج و مأجوج؟ قال: يأجوج و مأجوج أمم، كلُّ أمةٍ أربعمائة ألف، لا يموت الرَّجل منهم حتَّى يري ألف عين تطرف بين يديه من صلبيه، و هم ولد آدم، فيسيرون إلي خراب الدنيا، يكون مقدّماتهم بالشّام و ساقّتهم بالعراق، فيمّرون بأنهار الدنيا، فيشربون الفرات و دجلة و بحيرة طبرية، حتَّى يأتوا بيت المقدس فيقولون: قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السّماء، فيرمون بالنّشاب إلي السّماء، فترجع نساّبهم مخصّبة بالدمّ فيقولون: قد قتلنا من في السّماء، و عيسي و المسلمون بجبل طور سينين، فيوحى الله جل جلاله إلي عيسي: أن أحرز عبادي بالطور و ما يلي أيلة.

ثمّ إنّ عيسي يرفع رأسه إلي السّماء و يؤمّن المسلمون، فيبعث الله عليهم دابةً يقال لها النّغف، تدخل من مناخرهم فيصبحون موتي من حاق الشّام إلي حاق العراق حتّى تنتن الأرض من جيّفهم. و يأمر الله السّماء فتمطر كأفواه القرب، فتغسل الأرض من جيّفهم و تنتهم، فعند ذلك

طلوع الشمس من مغربها)*.

المفردات:عدن أبين:اسم عدن الحالية.أيلة:الأيلات الواقعة علي الساحل بين الأردن وفلسطين.حاق بالشيء و حاقة:دار به وأحاط،و المعني من محيط الشام إلي محيط العراق.

المصادر

*:جامع البيان:ج 17 ص 69-حدثني عصام بن داود بن الجراح قال:ثني أبي،قال:ثنا سفيان ابن سعيد الثوري،قال:ثنا منصور بن المعتمر،عن ربيعي بن حراش،قال:سمعت حذيفة ابن اليمان يقول:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*:الكشف والبيان:ج 6 ص 307-كما في جامع البيان،بسنن يلتقي مع سننه من منصور بن المعتمر،و بتفاوت يسير،و فيه:«...أمة...المشرق...»وليس فيه:«أيلة»،وفيه:

«يرفع يديه»بدل«يرفع رأسه».

وفي ج 8 ص 351-كما في صدر رواية جامع البيان،بسنن يلتقي مع سننه من عصام بن داود.

*:الدرّ المنثور:ج 4 ص 337-عن جامع البيان،بتفاوت،وفيه:«وتبيت معهم إذا باتوا...»

أمّه...مخصّبة...المشرق-بدل-العراق».

*:نزول عيسى بن مريم:ص 79 ح 37-مرسلا،عن حذيفة بن اليمان،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في صدر رواية جامع البيان.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 287 ح 8890-عن جامع البيان،و بتفاوت يسير،وفيه:«حاق المشرق»بدل«حاق العراق»و«يرفع يديه»بدل«يرفع رأسه».

*:كنز العمال:ج 14 ص 259 ح 38645-عن جامع البيان.

*:شرح مسند أبي حنيفة:ص 426-كما في صدر رواية جامع البيان،بسنن يلتقي مع سننه من ربيعي بن حراش.

*:تفسير روح المعاني:ج 25 ص 118-عن حذيفة،مرفوعا،كما في صدر رواية جامع

ص:316

*:تصريح الكشميري:ص 204 ح 37-عن جامع البيان، باختصار كبير.

*:جامع الأحاديث القدسية:ج 3 ص 195 ح 936-عن جامع البيان.

[501]2-«أريت أنّ ابن مريم عليه السلام يخرج من يمينة المغارة البيضاء شرقي دمشق...»

إشارة

[501]2-«أريت أنّ ابن مريم عليه السلام يخرج من يمينة المغارة البيضاء شرقي دمشق، واضع يده علي أجنحة الملكين بين ريطتين ممشقتين، إذا أدني رأسه قطر، وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ، تمشي وعليه السكينة و الأرض تقبض له، ما أدرك نفسه من كافر مات، و يدرك نفسه حينما أدرك بصره حتّي يدرك بصره في حصونهم و قرياتهم، حتّي يدرك الدجال عند باب لدّ فيموت، ثمّ يعمد إلي عصابة من المسلمين عصمهم الله بالإسلام، و يترك الكفار ينتفون لحاهم و جلودهم، فتقول النصاري: هذا الدجال الذي أندرناه، و هذه الآخرة. و من مسّ ابن مريم كان من أرفع الناس قدرا و يعظم مبيته، و يمسح علي وجوههم، و يحدثهم بدرجاتهم من الجنة. فيبناهم فرحون بما هم فيه إذ خرجت يأجوج و مأجوج، فيوحي إلي المسيح: أتّي قد أخرجت عبادا لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا، فأحرز عبادي إلي الطور، فيمرّ صدر يأجوج و مأجوج علي بحيرة طبرية فيشربونها، ثمّ يقبل آخرهم فيركزون رماحهم، فيقولون: لقد كان هاهنا مرّة ماء، حتّي إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا: قد قتلنا من في الأرض فهلمّوا نقتل من في السماء. فيرمون نبلهم إلي السماء فيردّها الله

مخضوبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء. ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيرا من مائة دينار اليوم)*.

المصادر

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 225-226- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي المعدل عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن إسحاق، نا أبو علقمة أن أباه حدثه، عن نصر ابن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، نا جبير بن نفير أن النّوّاس بن سمعان حدثه أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:

*: كنز العمال: ج 14 ص 621 ح 39732- عن ابن عساكر.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 49- عن تاريخ مدينة دمشق، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله، وزاد في آخره: كذا قال: «المغارة» و هو تصحيف «المنارة».

ص: 318

[502]1- «ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل...»

إشارة

[502]1- «ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة».*

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 178 ح 19442-وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*:مسند أحمد: ج 2 ص 445-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال فضيل بن غزوان الضبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-«كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «...أو كسبت في إيمانها خيرا...والدخان».

*:عبد بن حميد: علي ما في سند الترمذي، والدرّ المثور.

*:صحيح مسلم: ج 1 ص 138 ح 249-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه: «والدخان».

*:سنن الترمذي: ج 5 ص 264 ب 7 ح 3072-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي، واسمه سلمان مولي عزة الأشجعية».

*:جامع البيان للطبري: ج 8 ص 76-كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:مسند أبي عوانة: ج 1 ص 107-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر. وليس فيه:

«والدخان» وفيه: «أو من المغرب».

*:البدء والتاريخ: ج 2 ص 197-كما في مصنف ابن أبي شيبة، مراسلا، عن أبي هريرة.

*:المعجم الكبير: ج 9 ص 214 ح 8937-عن القاسم، قال: قال عبد الله: «التوبة معروضة

علي ابن آدم، أن قبلها ما لم تخرج إحدى ثلاث، ما لم تطلع الشمس من مغربها، أو تخرج الدابة أو يخرج بأجوج و مأجوج».

*:ابن مردويه:علي ما في الدر المنثور.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 6 ص 1253 ح 695-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:سنن البيهقي:علي ما في الدر المنثور.

*:الاعتقاد للبيهقي:ص 171-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سننه من فضيل بن غزوان.

*:مصايح السنة:ج 3 ص 496 ح 4221-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن أبي هريرة.

*:عارضه الأحوذى:ج 11 ص 191-192-عن سنن الترمذي.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 1 ص 106 ح 199-عن صحيح مسلم.

*:جامع الأصول:ج 2 ص 221 ح 621-كما في صحيح مسلم، عن مسلم، و الترمذي.

*:تيسير الوصول:ج 1 ص 152 ح 12-مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم:-«كما في صحيح مسلم، وقال:»أخرجه مسلم و الترمذي».

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 417 ح 1516-عن صحيح مسلم.

*:المفهم:ج 1 ص 373 ح 125-عن صحيح مسلم.

*:التذكرة:ج 2 ص 292-عن صحيح مسلم.

*:عقد الدرر:ص 398 ب 12 ف 7-وقال:»أخرجه الإمام مسلم في صحيحه».

و في:ص 427 ب 12-كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلًا.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1506 ح 5467-عن صحيح مسلم.

*:مجمع الزوائد:ج 10 ص 198-عن رواية المعجم الكبير.

*:الدر المنثور:ج 3 ص 57-عن ابن أبي شيبة، وأحمد، و عبد بن حميد، و مسلم، و الترمذي، و ابن جرير، و ابن مردويه، و البيهقي، عن أبي هريرة.

و في:ص 59-عن عبد بن حميد، و الطبراني.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 530 ح 3447-كما في صحيح مسلم، عن مسلم، و الترمذي.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 662 ح 10738-كما في صحيح مسلم، عن مسلم و الترمذي.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 369 ح 5467-عن مشكاة المصابيح.

*:فيض القدير:ج 3 ص 298 ح 3447-عن رواية الجامع الصغير.

*:حاشية الشهاب:ج 4 ص 141-عن مسلم و الترمذي، باختصار.

*:جمع الفوائد:ج 2 ص 12 ح 6957-كما في صحيح مسلم، عن مسلم و الترمذي.

*:منتخب الصحيحين للنبهاني:ص 208-عن صحيح مسلم.

*:المسند الجامع:ج 18 ص 405 ح 15194-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي حازم، وقال: أخرجه أحمد، و مسلم، و الترمذي.

**

*:منتخب الأثر:ص 462 ف 6 ب 7 ح 6-عن مسلم.

ص:321

إشارة

[503]1- «إذا طلعت الشمس من مغربها يخزّ إبليس ساجدا، ينادي إلهي مرني أن أسجد لمن شئت، فاجتمع إليه زبائنه فيقولون: يا سيّدهم، ما هذا التضرّع؟ فيقول: إنّما سألت ربّي أن ينظرني إلي الوقت المعلوم، وهذا الوقت المعلوم، ثمّ تخرج دابة الأرض من صدع في الصّفا، فأول خطوة تضعها بأنطاكية، ثمّ تأتي إبليس فتلطمه».*

المصادر

*: ابن مردويه: علي ما في الدرّ المنثور.

*: المعجم الكبير: علي ما في مجمع الزوائد وجامع الأحاديث، وسبل الهدى، وكنز العمال، وجمع الفوائد.

*: المعجم الأوسط: ج 1 ص 98-99 ح 94- حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبير بن الحمصي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار الحمصي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

ثمّ قال: «لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد، تفرد به عثمان بن سعيد».

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 664 ح 1859- حدثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال: «تخرج الدابة من صدع في الصّفا، حضر الفرس ثلاثة أيّام لا يخرج ثلثها».

وفي:ص 666 ح 1866-حدثنا وكيع، عن فضيل، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تخرج الدابة من صدع في الصفا».

*:التذكرة في أحوال الموتى والآخرة: ج 2 ص 787-عن عبد الله بن عمر، بلفظ: «تخرج الدابة من جبل الصفا بمكة ينصدع فتخرج منه».

*:تفسير ابن كثير: ج 2 ص 202-كما في المعجم الأوسط، عن الطبراني بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص: -و فيه: «زريق» بدل «زريق»، و«يحيى» بدل «حيي» و«...خرّ إبليس... ينادي و يجهر إلهي... لمن شئت، قال: فيجتمع... فيقولون كلهم: ما هذا... الوقت المعلوم، قال: ثم تخرج... في الصفا، قال: فأول... بأنطاكيا، فتأتي...» وقال: «هذا حديث غريب جداً، وسنده ضعيف، ولعله من الزاملتين اللتين أصابهما عبد الله بن عمرو يوم اليرموك، فأما رفعه فمنكر، والله أعلم».

*:مجمع الزوائد: ج 8 ص 8-كما في تفسير ابن كثير، مراسلا، عن عبد الله بن عمر، وقال:

(رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زريق، وهو ضعيف).

*:القناعة:ص 45-عن ابن كثير.

*:الدر المنثور: ج 3 ص 62-كما في تفسير ابن كثير، بتفاوت يسير، عن الطبراني، وابن مردويه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

*:جامع الأحاديث: ج 1 ص 459 ح 2378-عن رواية المعجم الكبير.

*:سبل الهدى والرشاد: ج 10 ص 193 ب 42-عن رواية المعجم الكبير.

*:كنز العمال: ج 14 ص 349 ح 38899-عن المعجم الكبير.

*:جمع الفوائد: ج 3 ص 464 ح 9904-عن رواية المعجم الكبير والأوسط.

*:ينابيع المودة: ج 3 ص 356 ح 6-عن جمع الفوائد، نقلا عن الكبير والأوسط، وفي آخره:

(...تأتي إبليس فتقتله).

ملاحظة: «هذه التعليقة من ابن كثير توجب التدقيق والتحقيق في كل المرويّات عن عبد الله بن عمرو بن العاص التي لها أصل أو شبيهه عند النصارى واليهود، لأنه يدلّ علي أنّ عبد الله كان عنده مقدار حمل أو حملي دابة من الكتب حصل عليها أيام حرب اليرموك وفتح الشام و أنّه كان يحدث منها. وحتى الأحاديث التي تروي عنه

مسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم ينبغي التدقيق فيها أيضا، فلعله لم يسندها، ثم رويت عنه مسنده، كما أنه ينبغي الالتفات إلي اختلاط اسم عبد الله بن عمرو بن العاص بعبد الله بن عمر بن الخطاب أحيانا كثيرة عند ما لا يذكر اسم الأب».

[504]2-«لا تخرج الدابة حتى لا يبقى في الأرض مؤمن، و اقرءوا إن شئتم...»

إشارة

[504]2-«لا تخرج الدابة حتى لا يبقى في الأرض مؤمن، و اقرءوا إن شئتم:

وَ إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ... [النمل:

الآية 82]».*

المصادر

*:ابن المبارك:علي ما في سبل الهدى.

*:عبد الرزاق:علي ما في سبل الهدى.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 664 ح 1858-حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال:قال عمر:...

-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله-.

*:عبد بن حميد:علي ما في سبل الهدى.

*:ابن أبي حاتم:علي ما في سبل الهدى، و الدر المنثور.

*:الفريابي:علي ما في سبل الهدى.

*:جامع البيان:ج 20 ص 10-حدثنا أبو كريب، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفيهما:حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن الحسن أبو الحسن، قال: ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن ابن عمرو، في قوله: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ قَالَ:«ذاك إذا ترك الأمر بالمعروف، و النهي عن المنكر».

وفيهما:كما في روايته الاولى، بسند آخر، عن ابن عمرو.

وفيهما:بسند آخر، عن عطية، و قال:«إذا لم يعرفوا معروفا، و لم ينكروا منكرا، و ذكر أن

الأرض التي تخرج منها الدابة مكة».

*الحاكم: علي ما في الدر المنثور وسبل الهدى.

*ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور وسبل الهدى.

*الدر المنثور: ج 5 ص 115- عن ابن جرير و ابن أبي حاتم و الحاكم و ابن مردويه، عن ابن عمر في قوله: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ قَالَ: إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ».

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن ابن عمرو، عن النبي صلي الله عليه و سلم في قوله: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قَالَ: «ذَاكَ حِينَ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، قال: سئل رسول الله صلي الله عليه و آله عن قول الله: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قَالَ: «إِذَا تَرَكَوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَبَ السَّخَطُ عَلَيْهِمْ».

*سبل الهدى و الرشاد: ج 10 ص 190- روي ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري؛ و ابن مردويه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال في قوله تعالى: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قَالَ: كما في رواية جامع البيان الثانية، وقال في آخره: «رواه ابن المبارك، و عبد الرزاق، و الفريابي، و ابن أبي شيبه، و نعيم ابن حماد في الفتن، و عبد بن حميد، و ابن أبي حاتم، و الحاكم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفا علي حكم الرفع».

إشارة

[505]1- «مثل أمّتي و مثل الدّابة التي تخرج كمثل حيّز بني، و رفعت حيطانه، و سدّت أبوابه، و طرح فيه من الوحوش كلّها، ثمّ جيء بالأسد فطرح وسطها فانذعرت و أقبلت إليّ التّفق تلمسه من كلّ جانب.

كذلك أمّتي عند خروج الدّابة لا يفترّ منها أحد إلاّ مثلت بين عينيه، و لها سلطان من ربّنا عظيم»*.

المصادر

*: أبو نعيم: علي ما في زهر الفردوس.

*: الفردوس: ج 4 ص 130 ح 6404-مرسلا، عن سلمان [عن النبي صلي الله عليه و آله، قال]: و قال في هامشه: «سقط من المخطوطة، و أثبتناه من زهر الفردوس ج 4 ص 64 أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحسين، أخبرنا علي بن عبد الملك، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد العسكري، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عثمان بن خرازة، حدثنا محمد بن الجنيد الصبي، حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة، حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن جلس بن المعتمر، عن سلمان، مرفوعا:

*: زهر الفردوس: ج 4 ص 64-علي ما في هامش الفردوس.

*: جامع الأحاديث للسيوطي: ج 6 ص 22 ح 19780-عن سلمان، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم و الفردوس.

*: كنز العمال: ج 14 ص 343 ح 38881-كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، و الدليمي.

إشارة

[506]2- «لها ثلاث خرجات من الدهر، فتخرج في أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية- يعني مكة- ثم تكمن زمانا طويلا، ثم تخرج خرجة أخرى دون ذلك، فيعلو ذكرها أهل البادية، ويدخل ذكرها القرية يعني مكة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثم بينما الناس في أعظم المساجد علي الله حرمة وخيرها وأكرمها المسجد الحرام لم يرعهم إلا- وهي ترغو بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب، فارفض الناس (معها) شتي ومعا، وثبت عصابة من المؤمنين وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله، فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلها كأنها الكوكب الدرّي، ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا- ينجو منها هارب، حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول: يا فلان يا فلان الآن تصلي؟ فيقبل عليها فتسمة في وجهه ثم تنطلق. ويشترك الناس في الأموال، ويصطحبون في الأمصار، يعرف المؤمن من الكافر، حتى أن المؤمن يقول: يا كافر اقضني حقي، وحتى أن الكافر يقول: يا مؤمن إقضني حقي».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 144 ح 1069- عن طلحة بن عمرو و جرير بن حازم، فأما طلحة فقال:

أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، أن أبا الطفيل حدثه، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريحة، وأما جرير فقال: عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود، و حديث طلحة أتمهما وأحسن، قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال:

ص: 328

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 661 ح 1851-أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين و مائتين، حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثي، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «...للدابة... تخرج خرقة في أقصى اليمن فيفشو ذكرها في أهل البادية... ثم تخرج خرقة أخرى قريبا من مكة، فيفشو ذكرها بالبادية، ثم تمكث زمانا طويلا، ثم بينما الناس ذات يوم... حرمة و خيرها و أكرمها علي الله مسجدا مسجدا الحرام، لم يرعهم إلا ناحية المسجد... ما بين الركن الأسود إلي باب بني مخزوم عن يمين الخارج إلي المسجد فارتض الناس لها ثبيتا و معا، و ثبت... خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدأت بهم... حتى تركها [تركها] كأنها الكواكب الدرّية... ثم تذهب فيتجاوز الناس في ديارهم، و يصطحبون في أسفارهم، و يشتركون في الأموال... حتى أن الكافر ليقول للمؤمن...».

و في:ص 666 ح 1868-حدثنا نعيم، ثنا ابن المبارك و ابن ثور، عن معمر، عن رجل، عن قيس بن سعد، عن أبي الطفيل، عن حذيفة، قال: «إنّ للدابة ثلاث خرجات، تخرج في بعض البوادي ثم تنكمي يعني تكمن، و خرقة في بعض القرى حتى تذكر، فيهريق الأمراء فيها الدماء، ثم تنكمي، فيبينما الناس عند أشرف المساجد و أعظمها و أفضلها حتى ظننا أنّه يسمي المسجد الحرام و ما سماه، إذ رفعت لهم الأرض فانطلق الناس هرابا، و بقي عصابة من المسلمين، فيقولون: إنّ له لن ينجيننا من أمر الله شيء، فتخرج عليهم الدابة فتجلبو و جوههم مثل الكواكب الدرّية، ثم تنطلق. و الله ما كنت من أهل الصلاة، فيلتنفت إليها فتخطمه، قال: و تجلبو وجه المؤمن، و تخطم الكافر، قال: فقيل له: ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار».

*:عبد بن حميد:علي ما في الدر المنثور.

*:تفسير كتاب الله العزيز:ج 3 ص 265-266-مرسلا، عن أبي الطفيل، قال: كنّا جلوسا عند حذيفة فذكروا الدابة، فقال حذيفة: «إنّها تخرج ثلاث خرجات: مرّة في بطن الوادي، ثم تكمن، ثم تخرج في بعض القرى حتى تذكر، و يهرق فيها الأمراء الدماء. فيبينما الناس

علي أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها، يعني المسجد الحرام، إذ ترفع الأرض ويهرب الناس، وتبقي عصابة من المؤمنين يقولون: لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج فتجلو وجه المؤمن، وتخطم وجه الكافر، لا يدركها طالب، ولا ينجو منها هارب. قالوا: وما الناس يومئذ، يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار».

*: جامع البيان: ج 2 ص 10- كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة:

و في: ص 11- بسند آخر، عن حذيفة، وفيه: وذكر الدابة، فقال حذيفة: قلت: يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال: «من أعظم المساجد حرمة علي الله، بينما عيسي يطوف بالبيت و معه المسلمون إذ تضطرب الأرض من تحتهم تحرك القنديل، و ينشق الصّفا ممّا يلي المسعي و تخرج الدّابة من الصّفا، أوّل ما يبدو رأسها ملمّعة ذات وبر و ريش، لم يدركها طالب و لن يفوتها هارب، تسم النَّاس: مؤمن و كافر، أمّا المؤمن فتترك وجهه كأنّه كوكب درّيّ و تكتب بين عينيه: مؤمن، و أمّا الكافر فتتكت بين عينيه نكتة سوداء: كافر».

*: ابن المنذر: علي ما في الدرّ المنثور.

*: المعجم الكبير: ج 3 ص 193 ح 3035- كما في رواية فتن ابن حمّاد الاولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريحة.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدرّ المنثور.

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 484- كما في رواية فتن ابن حمّاد الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريحة الأنصاري. وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض، ولم يخترجاه».

و فيها: كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة، وقال:

«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخترجاه».

*: ابن مردويه: علي ما في الدرّ المنثور.

*: الكشف و البيان: ج 7 ص 223- بسند آخر، عن أبي سريحة الأنصاري، كما في رواية مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، وفيه: «... يعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن: يا مؤمن، و للكافر: يا كافر».

*:البعث و النشور للبيهقي:علي ما في الدرّ المنثور.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 785-عن رواية مسند الطيالسي.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 14 ص 105 ح 11702-عن رواية المعجم الكبير.

*:تفسير غرائب القرآن و رغائب الفرقان:ج 5 ص 321-مرسلا، وفيه:«أنها تخرج ثلاث مرّات، تخرج بأقصي اليمن ثم تكمن، ثم تخرج بالبادية ثم تكمن دهرا طويلا، فيينا الناس في أعظم المساجد حرمة و أكرمها علي الله فما يهولهم إلا خروجها من بين الركن حذاء دار بني مخزوم...فقوم يهربون، و قوم يقفون نظارة».

*:تفسير ابن كثير:ج 3 ص 387-عن أبي داود الطيالسي.

*:تفسير مبهمات القرآن:ج 2 ص 301-كما في تفسير القرطبي.

*:مختصر استدراك الذهبي:ج 7 ص 3358 ح 1119-مرسلا، عن أبي سريحة، عن النبي صلي الله عليه و سلم.

كما في رواية مستدرك الحاكم صدره.

*:عقد الدرر:ص 389-391-عن رواية مستدرك الحاكم الاولي، بتفاوت يسير، وقال:

«و أخرجه الإمام أبو بكر البيهقي بمعناه».

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 7-عن رواية المعجم الكبير.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 268 ح 9947-عن مستدرك الحاكم.

*:القناعة:ص 40-مرسلا، وفيه:«ثلاث خرجات من الدهر، فمرة من أقصي البادية، و لا يدخل ذكرها القرية يعني مكّة، ثم تمكث زمانا طويلا، ثم تخرج مرة أخرى دون تلك، فيعلو ذكرها في أهل البادية، و يدخل ذكرها القرية يعني مكّة».

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 116-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال:«و أخرج الطيالسي و عبد بن حميد، و ابن جرير، و ابن المنذر، و ابن أبي حاتم، و الحاكم و صحّحه، و ابن مردويه، و البيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد».

و فيها:عن رواية جامع البيان الثانية.

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 754 ح 508-عن رواية المعجم الكبير.

*:الإشاعة:ص 176-بعضه، مرسلا.

*:مجمع البيان:ج 7 ص 234-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، مرسلا.

*:ملاحم ابن طاووس:ص 99 ب 207-عن رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:«...».

حتي تذكر فيهرق الأمراء فيها الدماء، ثم تكمن».

وفي:ص 307 ب 207 ح 300-عن رواية فتن ابن حمّاد الاولي.

*:البحار:ج 6 ص 300 ب 1 و ج 53 ص 125-عن مجمع البيان.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 99 ح 108-عن مجمع البيان.

*:علامات قيام الساعة للنبهاني:ص 133-134-مرسلا، عن ابن عباس و حذيفة، كما في رواية الطيالسي، باختصار كثير.

[507]3-«تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة، حتّي يضرب فيها رجال...»

اشارة

[507]3-«تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة، حتّي يضرب فيها رجال، ثم تخرج الثالثة عند أعظم مساجدكم، فتأتي القوم و هم مجتمعون عند رجل، فتقول: ما يجمعكم عند عدوّ الله؟ فيبتدرون، فتسم الكافر، حتّي أنّ الرجلين ليتبايعان فيقول هذا:خذ يا مؤمن، ويقول هذا:خذ يا كافر».*

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 66 ح 19132-حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة قال:...-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم-.

*:جامع البيان:ج 20 ص 10-حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا عمرو بن قيس، عن الفرات القرّاز، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم-:«إنّ الدابة حين تخرج يراها بعض الناس فيقولون:و الله لقد رأينا الدابة، حتي يبلغ ذلك الإمام فيطلب فلا يقدر علي شيء، قال: ثمّ تخرج فيراها الناس فيقولون:و الله لقد رأيناها، فيبلغ ذلك الإمام فيطلب فلا يري شيئا، فيقول:أما إني إذا حدّث الذي يذكرها، قال: حتي يعد فيها القتل. قال:فتخرج، فإذا رآها الناس دخلوا

المسجد يصلون، فتجيء إليهم فتقول: الآن تصلون؟ افتخطم الكافر، و تمسح علي جبين المسلم غرة، قال: فيعيش الناس زمانا يقول هذا: يا مؤمن، وهذا: يا كافر».

*:المعجم الأوسط: ج 2 ص 377 ح 1657- حدثنا أحمد، قال: حدثنا حمزة بن سعيد المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد-أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة، فيينا هم قعود إذ رتت الأرض، فيينا هم كذلك إذ تصدعت. قال ابن عيينة: تخرج حين يسري الإمام من جمع، وإنما جعل سابق الحاج ليخبر الناس أن الدابة لم تخرج».

*:ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*:لسان العرب: ج 12 ص 188-مرسلا، عن حذيفة بن أسيد، قال: «تخرج الدابة فيقولون:

قد رأيناها، ثم تتواري حتي تعاقب ناس في ذلك، ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم، فتأتي المسلم فتسلم عليه، وتأتي الكافر فتخطمه و تعرفه ذنوبه».

*:جامع الأحاديث: ج 8 ص 560 ح 30538-عن المعجم الأوسط، باختصار.

*:جمع الفوائد: ج 3 ص 464 ح 9903-عن المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وليس فيه:

((... حرمة... قعود...))، وفيه: ((يسير)) بدل ((يسري)).

*:علامات قيام الساعة للنبهاني: ص 124-عن ابن عباس و حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «بينما الناس في أعظم المساجد علي الله حرمة، و أكرمها المسجد الحرام لم يرعهم إلا و هي ترغوبين الركن و المقام، تنفض عن رأسها التراب، فارفض الناس عنها شتي».

*:الدر المنثور: ج 5 ص 116-وقال: «أخرج ابن مردويه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «تخرج دابة الأرض و لها ثلاث خرجات، فأول خرجة منها بأرض البادية، و الثانية في أعظم المساجد و أشرفها و أكرمها، و لها عنق مشرف يراها من بالمشرق كما يراها من بالمغرب، و لها وجه كوجه إنسان، و منقار كمنقار الطير، ذات وبر و زغب، معها عصا موسي، و خاتم سليمان بن داود، تنادي بأعلي صوتها: أن الناس كانوا بآياتنا لا يؤفنون، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و سلم. قيل: يا رسول الله، و ما بعد؟ قال: هنات و هنات، ثم خصب و ريف حتي الساعة».

و فيها: قال: ((و أخرج ابن مردويه، عن حذيفة بن أسيد، أراه رفعه، قال: «تخرج الدابة من

أعظم المساجد حرمة، فبينما هم قعود بربو الأرض، فبينما هم كذلك، إذ تصدّعت. قال ابن عيينة: تخرج حين يسري الإمام من جمع، وإثما جعل سابق بالحاجّ ليخبر الناس أنّ الدّابة لم تخرج».

ص: 334

[508]1- «تخرج الدابة يوم تخرج و هي ذات عصب و ريش...»

إشارة

[508]1- «تخرج الدابة يوم تخرج و هي ذات عصب و ريش، تكلم الناس فتنقط في وجه المؤمن نقطة بيضاء فيبيض وجهه، و تنقط في وجه الكافر نقطة سوداء فيسود وجهه، فيتبايعون في الأسواق بعد ذلك، بم تبع هذا يا مؤمن؟ و بم تبع هذا يا كافر؟ ثم يخرج الدجال و هو أعور علي عينه ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن و كافر».*

المصادر

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 115-116- وقال: و أخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

**

*: التبيان: ج 8 ص 106- بعضه، مرسلًا، وقال: «وقيل: إنها تكتب علي جبين الكافر: أنه كافر، و علي جبين المؤمن، أنه مؤمن، و روي ذلك عن النبي صلى الله عليه و سلم».

ملاحظة: «لعل هذا الحديث ينفرد بأن خروج دابة الأرض قبل الدجال، و قد تقدّم في الحديث 499- ترتيب تسلسل آيات الساعة، و سيأتي في حديث 531 و غيره».

[509]2- «هي ذات زغب و ريش، لها أربع قوائم...»

إشارة

[509]2- «هي ذات زغب و ريش، لها أربع قوائم، ثم تخرج في بعض

ص: 335

المصادر

*: تفسير القرآن لعبد الرزّاق: ج(2-2) ص 84- عن معمر، عن قتادة أنّ ابن عباس قال:

*: سعيد بن منصور: علي ما في الدرّ المنثور.

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 665 ح 1862- ثنا عبد الرزّاق، وابن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن ابن عباس في قوله تعالى: أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ، ولم يسنده إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم.

وفيها: ح 1863- ثنا ابن إدريس، عن عمّه، عن عامر الشعبي، قال: «دابة الأرض ذات وبر، تنال رأسها السماء».

*: عبد بن حميد: علي ما في الدرّ المنثور.

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج 3 ص 265- مرسلا، عن ابن عباس، كما في تفسير القرآن لعبد الرزاق، وليس فيه: «ثم».

*: جامع البيان: ج 20 ص 11- وقال القاسم: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة قال: -كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير.

*: ابن المنذر: علي ما في الدرّ المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدرّ المنثور.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1257 ح 700- كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن ابن عباس، وفيه: «هي دابة».

*: البيهقي، البعث و النشور: علي ما في الدرّ المنثور.

*: تفسير الفخر الرازي: ج 24 ص 217- وقال: «وروي أيضا أنّ رأسها يبلغ السحاب».

*: عقد الدرر: ص 391 ب 12 ف 6- عن السنن الواردة في الفتن.

*: تفسير غرائب القرآن: ج 5 ص 320- مرسلا، «لها أربع قوائم وزغب و ريش و جناحان».

*: تفسير ابن كثير: ج 3 ص 388- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن عبد الرزاق.

*: الدرّ المنثور: ج 5 ص 115- وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن ابن عباس، قال: الدابة

ذات وبر وريش مؤلفة، فيها من كلّ لون، لها أربع قوائم، تخرج بعقب من الحاجّ».

وفيهما: وأخرج عبد بن حميد، عن الشعبي، قال: «إنّ دابة الأرض ذات وبر تناغي السماء».

وفيهما: وأخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن عمرو، قال: «الدابة زغباء، ذات وبر وريش».

وفي ص: 116- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور و نعيم بن حمّاد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، عن ابن عباس» وفيه: «إنّ دابة الأرض... فتنتك بين عيني المؤمن نكتة يبيّض لها وجهه، و تنكت بين عيني الكافر نكتة يسودّ بها وجهه».

و في ص: 117- عن ابن المنذر، عن ابن عباس: «الدابة مؤلفة، ذات زغب وريش، فيها من ألوان الدوابّ كلّها، وفيها من كلّ أمة سيما و سيماها من هذه الأمة أنّها تتكلّم بلسان عربي مبين تكلمهم بكلامها».

*:الإشاعة: ص 175- كما في رواية الدر المنثور السادسة، عن ابن عباس.

**

*:التبيان: ج 8 ص 106- مرسلًا، عن ابن عمر: «إنّها تخرج حتّي يبلغ رأسها الغيم، فيراها جميع الخلق».

*:مجمع البيان: ج 7 ص 234- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن ابن عباس:

«إنّها دابة من دوابّ الأرض، لها زغب وريش، و لها أربع قوائم».

*:البحار: ج 6 ص 100 ب 1- عن مجمع البيان.

وفي ج: 53 ص 125 ب 29- عن مجمع البيان.

[510]3- «رأسها رأس الثور، و عينها عين خنزير، و أذنها أذن فيل...»

إشارة

[510]3- «رأسها رأس الثور، و عينها عين خنزير، و أذنها أذن فيل، و قرنها قرن أيل، و صدرها صدر أسد، و لونها لون نمر، و خاصرتها خاصرة هرة، و ذنبها ذنب كبش، و قوائمها قوائم البعير، بين كلّ مفصلين اثنا عشر ذراعًا. معها عصا موسى، و خاتم سليمان، فلا يبقي مؤمن إلّا

ص: 337

نكته في مسجده بعضا موسى نكتة بيضاء، فيفشو تلك النكتة حتّي يضيء لها وجهه، ولا يبقى كافر إلا و تنكت وجهه بخاتم سليمان، فتفشو تلك النكتة فيسودّ لها وجهه، حتّي أنّ الناس يبتاعون في الأسواق بكم يا مؤمن؟ بكم يا كافر؟ ثمّ تقول لهم الدابة: يا فلان، أنت من أهل الجنة، ويا فلان، أنت من أهل النار، وذلك قول الله عز وجل: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً... الآية)*.

المصادر

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: الكشف و البيان: ج 7 ص 224- وأخبرنا الحسين بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن شنبه، عن الحسن بن يحيى، عن ابن جريج، عن أبي الزبير أنّه وصف الدابة فقال:

*: تفسير الفخر الرازي: ج 24 ص 217- آخره، كما في رواية تفسير ابن كثير الثانية، عن أبي هريرة:

*: تفسير ابن كثير: ج 3 ص 388- كما في رواية الكشف و البيان، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، وبتفاوت، وفيه: (... و عنقه عنق نعامة... تخرج... نكتت في وجهه...)

يبيض نكتة سوداء... وحتي أنّ أهل البيت يجلسون علي مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم... أبشر...).

وفيها: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، أنّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «إنّ الدابة فيها من كلّ لون، ما بين قرنيها فرسخ للراكب».

*: التذكرة: ج 2 ص 787- مرسلا، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف و البيان، باختصار.

*: تفسير غرائب القرآن: ج 5 ص 320- مرسلا، عن ابن جريج، كما في رواية الكشف و البيان، باختصار.

*:الدّر المنثور:ج 5 ص 117-نحوه، وقال:أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي الزبير أنّه وصف الدابة، فقال:كما في رواية ابن كثير الاولي، بتفاوت يسير.

وفيهما:قال:«وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي هريرة، قال:إنّ الدابة فيها من كلّ لون ما بين قرنيها فرسخ للراكب».

وفيهما:كما في رواية ابن كثير الثانية، عن ابن أبي حاتم.

*:الإشاعة:ص 175-مرسلا، عن أبي الزبير، إلي قوله:«قوائم بعير».

*:تفسير النووي:ج 2 ص 133-مرسلا، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.

*:علامات قيام الساعة للنبهاني:ص 135-مرسلا، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.

[511]4-«من أعظم المساجد حرمة علي الله، بينما عيسي يطوف بالبيت و معه...»

إشارة

[511]4-«من أعظم المساجد حرمة علي الله، بينما عيسي يطوف بالبيت و معه المسلمون إذ تضطرب الأرض تحتهم من تحرك القنديل، و ينشق الصفا ممّا يلي المسعي، و تخرج الدابة من الصفا أول ما يبدو رأسها ملمعة ذات وبر و ريش، لن يدركها طالب، و لا يفوتها هارب، تسمي الناس مؤمنا و كافرا، أمّا المؤمن فتترك وجهه كأنه كوكب دري، و تكتب بين عينيه: مؤمن، و أمّا الكافر فتترك بين عينيه نكتة سوداء، و تكتب بين عينيه: كافر».*

المصادر

*:الكشف والبيان:ج 7 ص 225-عن محمد بن جرير، قال:حدثني عصام بن بندار بن الجراح، قال:حدثنا أبي، قال:حدثنا سفيان بن سعيد، قال:حدثنا المنصور بن المعتمر، عن ربعي بن خراش، قال:سمعت حذيفة بن اليمان، قال:ذكر رسول الله صلي الله عليه و سلم الدابة، قلت:

ص:339

يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال:

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 1108-بسند آخر، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -في حديث طويل، و فيه قطعة من حديث الكشف و البيان، و بتفاوت، و فيه: (...)

و عظمها ستون ميلا... تسم... في كالكوكب الدرّي... فتكتب...»

*:عقد الدرر: ص 293 ب 12 ف 6-عن الداني، و قال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه».

*:الإشاعة: ص 175-مرسلا، عن ابن عباس- و لم يستده إلي النبي صلى الله عليه وسلم:- «إنّ وجهها وجه إنسان، و منقارها منقار طير، بين كلّ مفصلين منها اثني عشر ذراعا».

و فيها: أوله، مرسلا، عن حذيفة، و فيه: «...إنّها ملامعة ذات وبر و ريش لن يدركها طالب».

**

*:مجمع البيان: ج 7 ص 234-روى عن وهب أنّه قال: «و وجهها وجه رجل، و سائر خلقها خلق طير، و مثل هذا لا يعرف إلاّ من النبوات الإلهية».

*:البحار: ج 53 ص 126 ح 29-عن مجمع البيان.

[512]5-«دابة الأرض طولها سبعون ذراعا، لا يدركها طالب...»

إشارة

[512]5-«دابة الأرض طولها سبعون ذراعا، لا يدركها طالب، و لا يفوتها هارب، تسم المؤمن و تكتب بين عينيه: مؤمن، و تسم الكافر و تكتب بين عينيه: كافر، معها عصا موسي، و خاتم سليمان عليهما السلام».*

المصادر

*:الكشف و البيان: ج 7 ص 223-أخبرني ابن محمد بن الحسين الثقفي، عن عمر بن أحمد ابن القاسم النهاوندي، عن محمد بن عبد الغفار الزرقاني، عن أحمد بن محمد بن هاني الطائي، عن محمد بن النضر بن محمد الأودي، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن شهاب

ص: 340

ابن عبد ربّه الرحمن، عن طارق بن عبد الرحمن، عن ربيعي بن خراش، عن حذيفة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: الفردوس: ج 2 ص 219 ح 3066-مرسلا، عن حذيفة: كما في رواية الكشف و البيان، بتفاوت يسير، وفيه: «...ستون...تسم المؤمن بين عينيه... وتسم الكافر بين عينيه...».

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 787-مرسلا، وفيه: «(وإنها خلق عظيم يخرج من صدع من الصفا لا يفوتها أحد، فتسم المؤمن فينير وجهه، وتكتب بين عينيه: مؤمن، وتسم الكافر فيسودّ وجهه، وتكتب بين عينيه: كافر)».

*: تسديد القوس: علي ما في هامش الفردوس، ج 2 ص 340 ح 2889-وقال: «(في معناه أخرج أحمد، والطياييسي، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي)».

*: القناعة في أشراف الساعة: ص 42-كما في التذكرة.

**

*: مجمع البيان: ج 7 ص 234-مرسلا، عن حذيفة، بتفاوت، وفيه: «...فتجلو وجه المؤمن بالعصا، وتختم وجه الكافر بالخاتم، حتّي يقال: يا مؤمن ويا كافر».

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 227-كما في مجمع البيان، مرسلا، عن حذيفة، وليس فيه: «(و تكتب بين عينيه)».

*: نور الثقلين: ج 4 ص 98 ح 107-عن مجمع البيان، وفيه: «(وتخطم أنف)».

*: البحار: ج 6 ص 300 ب 1-عن مجمع البيان، وفيه: «(تخطم أنف)».

وفي ج 39 ص 345 ب 90-كما في مجمع البيان، مرسلا، بتفاوت.

وفي ج 53 ص 125 ب 29-عن مجمع البيان، وفيه: «(تخطم أنف)».

[513]6-«تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات»]

إشارة

[513]6-«تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات»*.

*تاريخ البخاري: ج 3 ص 316 ح 1075-قال ابن معين: حدثنا هشام بن يوسف، عن رياح

ص: 341

ابن عبيد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

وقال: «لم يتابع عليه، روي عنه عبد الرزاق، قال أحمد: منكر الحديث».

*: المعجم الأوسط للطبراني (طبعة دار الحرمين): ج 4 ص 319 ح 3417- كما في تاريخ البخاري وبتفاوت في المتن. وفيه: «بئس الشعب جياذ، قالها مرتين أو ثلاثة» قالوا: فيم ذلك، يا رسول الله؟ قال: «... فيسمعها ما بين الخافقين».

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: البعث و النشور: علي ما في الدر المنثور.

*: التذكرة: ج 2 ص 786- كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن يوسف.

*: ميزان الاعتدال: ج 2 ص 37 ح 2723- كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين.

*: تذكرة الحفاظ: ج 1 ص 346- عن ميزان الاعتدال.

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 7- عن المعجم الأوسط.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 491 ح 3183- عن المعجم الأوسط.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 117- عن ابن مردويه و البعث و النشور للبيهقي، كما في رواية المعجم الأوسط.

*: كنز العمال: ج 14 ص 343 ح 38880- عن المعجم الأوسط، وليس فيه: «ثلاث صرخات».

*: الإضاءة: ص 176- بعضه، مرسلا، وقال: «و في لفظ: تستقبل المشرق فتصرخ صرخة تنفذهها، ثم تستقبل الشام فتصرخ صرخة تنفذهها، ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذهها».

ملاحظة: «سيأتي شبيه له في حديث (529)».

[514]-7- «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَرِيَهُ الدَّابَّةَ، قَالَ...»

إشارة

[514]-7- «إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَرِيَهُ الدَّابَّةَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَرِي وَاحِدًا مِنْ طَرَفِهَا، قَالَ: فَقَالَ: رَبِّ رَدَّهَا، فَرَدَّتْ».*

ص: 342

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 66 ح 19131 حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، قال:زعم الحسن:....-ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم-.

*:مسند عبد بن حميد:علي ما في الدرّ المنثور.

*:كتاب الله العزيز:ج 3 ص 265-مرسلا،عن الحسن، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه:«...دابة الأرض...إليه...أطرافها أو...فأري منظرا كريها...فرجعت»، وليس فيه:«نبيّ الله».

*:ابن المنذر:علي ما في الدرّ المنثور.

*:ابن أبي حاتم:علي ما في الدرّ المنثور.

*:الكشف والبيان:ج 7 ص 225-مرسلا،عن الحسن، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه:«...وليالیهنّ تذهب في السماء وأشار بيده...فأري منظرا فظيعا...فردّها»، وليس فيه:«نبيّ الله».

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 115-وقال:«أخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الحسن» وفيه:«فخرجت ثلاثة أيام و ليالیهنّ تذهب في السماء، لا يري واحد من طرفيها، قال:فأري منظرا فظيعا فقال:ربّ ردّها، فردّها».

*:الإشاعة:ص 175-كما في الدرّ المنثور، مرسلا، عن الحسن.

إشارة

[515]1- «تخرج دابة الأرض معها عصا موسى و خاتم سليمان، تخطم أنف الكافر بالعصا، و تجلي (تجلو) وجه المؤمن بالخاتم، حتى يجتمع الناس علي الحق يعرف المؤمن من الكافر».*

المصادر

*:مسند الطيالسي:ص 334 ح 2564- حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 665 ح 1861 قال أبو القاسم: و حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حمّاد بن سلمة، بإسناده عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «تخرج الدّابة و معها عصا موسى و خاتم سليمان عليهما السّلام، فتجلو وجه المؤمن بالعصا، و تخطم أنف الكافر بالخاتم، حتى أنّ أهل الخوان ليجتمعوا فيقول هذا: يا مؤمن، و هذا: يا كافر».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:علي ما في سند ابن ماجة، و لم نجده فيه.

*:مسند أحمد:ج 2 ص 295- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

و في ص 491- كما في روايته الاولي، و في سنده: «علي بن زيد» بدل «يزيد» و ليس فيه:

«عفان».

*:عبد بن حميد:علي ما في سند الترمذي، و الدر المشهور.

*:سنن ابن ماجة:ج 2 ص 1351 ب 31 ح 4066- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة سماعا، و قال: «قال أبو الحسن القطن: حدثناه إبراهيم بن يحيى، ثنا موسى

ص: 345

ابن إسماعيل، ثنا حمّاد بن سلمة، فذكر نحوه، وقال فيه مرّة، فيقول هذا: يا مؤمن، وهذا:

يا كافر».

*: سنن الترمذي: ج 5 ص 340 ب 28 ح 3187- كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «...هاها يا مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا يا مؤمن» وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم من غير هذا الوجه في دابة الأرض، وفيه عن أبي أمامة و حذيفة بن أسيد.

*: جامع البيان: ج 20 ص 11- كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: ابن المنذر: علي ما في الدرّ المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدرّ المنثور.

*: غريب الحديث للخطّابي البستي: ج 1 ص 374-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم: كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «...عصا موسى... الإخوان...».

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 485- كما في فتن ابن حمّاد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: ابن مردويه: علي ما في الدرّ المنثور.

*: الكشف و البيان: ج 7 ص 224- كما في رواية أحمد الثانية.

*: البيهقي في البعث و النشور: علي ما في الدرّ المنثور و تفسير روح المعاني.

*: عارضة الأحوذى: ج 12 ص 63- عن سنن الترمذي.

*: جامع الأصول: ج 2 ص 368 ح 743- عن الترمذي.

*: النهاية لابن الأثير: ج 2 ص 50- مرسلا، كما في رواية ابن حمّاد، باختصار.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 785- عن سنن ابن ماجه، وقال: «أخرجه الترمذي، وقال:

حديث حسن».

*: لسان العرب: ج 12 ص 188- مرسلا، كما في مسند الطيالسي، باختصار و بتفاوت يسير، وفيه: «...فتحلي وجه المؤمن».

*: تفسير ابن كثير: ج 3 ص 387- عن الطيالسي، بسنده، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الإمام أحمد، ثم ذكر سنده و روايته و رواه ابن ماجه» و ذكر سنده.

*:عقد الدرر:ص 393 ب 12 ف 6- وقال:«أخرجه الإمام أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه».

*:نظم الدرر:ج 14 ص 54-عن رواية مسند أحمد.

*:القناعة:ص 41-عن رواية مسند أحمد.

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 116-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وقال:«وأخرج أحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن أبي هريرة، قال».

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 502 ح 3265-كما في رواية ابن ماجه، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم.

*:جامع الأحاديث:ج 4 ص 568 ح 10246-كما في رواية ابن حمّاد، عن أحمد، والترمذي، والبيهقي، والحاكم.

*:تاريخ الخميس:ج 1 ص 112-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حمّاد، وقال:

«أخرجه الترمذي وقال:حديث حسن».

*:كنز العمال:ج 14 ص 343 ح 38878-كما في رواية أحمد، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم.

*:فيض القدير:ج 3 ص 236 ح 3265-عن رواية الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 2 ص 562 ح 7136-عن سنن الترمذي.

*:الإشاعة:ص 175 بمعناه، مرسلا، بتفاوت.

*:ذخائر المواريث:ج 4 ص 7 ح 8289-عن الترمذي، باختصار كثير.

*:تفسير روح المعاني:ج 20 ص 22-عن البيهقي في البعث والنشور.

*:التاج الجامع الأصول:ج 4 ص 197-عن أبي هريرة، وقال:«رواه الترمذي بسند حسن».

*:المسند الجامع:ج 18 ص 441 ح 15263-كما في رواية أحمد، وقال:«أخرجه أحمد والترمذي».

**

*: تأويل ما نزل في القرآن: ص 214 ح 169- حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، حدثنا عبد الله بن أيوب المخزومي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو حريز، عن علي بن زيد ابن جذعان، عن خالد بن أوس، قال القاضي: قال المخزومي: خالد بن أوس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تخرج دابة الأرض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام، تجلو وجه المؤمن بعصا موسى عليه السلام، وتسم وجه الكافر بخاتم سليمان».

*: ملاحم ابن طاووس: ص 210 ب 209 ح 302- عن ابن حمّاد، مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلهي قوله: «أنف الكافر بالخاتم». وفيه: «... وتختم أنف».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 208- عن كتاب تأويل ما نزل في القرآن.

*: كنز الفوائد للكراچكي: علي ما في الإيقاظ، وقد يكون اشتبه عليه بمختصر تأويل الآيات، لأن اسمه «كنز جامع الفوائد».

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 383 ب 10 ح 155- كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير في سنده و متنه، عن الكراچكي في كنز الفوائد.

*: جوامع الجامع: ج 2 ص 227- كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، فيه: «... فتسم المؤمن بين عينيه، وتسم الكافر بين عينيه، فتجلو وجه المؤمن بالعصا، وتختم أنف الكافر بالخاتم حتي يقال: يا مؤمن ويا كافر».

*: الرجعة: ص 165-166 ح 94- كما في رواية تأويل ما نزل في القرآن.

*: البحار: ج 53 ص 111 ب 29 ح 10- عن مختصر الدرجات.

[516]2- «لتخرجنّ الدّابة حتّي تدخل علي الناس في بيوتهم...»

إشارة

[516]2- «لتخرجنّ الدّابة حتّي تدخل علي الناس في بيوتهم، فتخبرهم بأعمالهم حتّي تقول: أنت من أهل الجنة، وأنت من أهل النار، في وجوههم».*

المصادر

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج 6 ص 1256 ح 698- حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال:

ص: 348

حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن أمِّ عبد الله، عن أخيها عبد الله بن خالد بن معدان، أنَّه كان يقول: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

[517]3- «إِنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سِيْمَاءٌ، وَإِنَّ سِيْمَاهَا...»

إشارة

[517]3- «إِنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سِيْمَاءٌ، وَإِنَّ سِيْمَاهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ».*

المصادر

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 6 ص 1256 ح 699- حدثنا ابن عفَّان، حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ابن جريج، قال: حدثت عن أنس بن مالك قال في دابة الأرض: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: عقد الدرر: ص 391 ب 12 ف 6- عن الداني، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه».

*: الإشاعة: ص 282- مرسلًا، عن ابن عباس، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم، وزاد في أوله: «أَنَّهَا مَوْلُفَةٌ ذَاتُ زَغْبٍ وَرِيْشٍ، فِيهَا مِنْ أَلْوَانِ الدَّوَابِّ كُلِّهَا، وَفِيهَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سِيْمَاءٌ وَسِيْمَاهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِلسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ، تَتَكَلَّمُهُمْ بِكَلِمَاتِهِمْ».

ملاحظة: «تقدّم نصّه في بعض الروايات، وذكرناه هنا لأنّ له مصادر مستقلة».

[518]4- «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ لَيْلَةَ جَمْعٍ، يَسِيرُونَ إِلَيْ جَمْعٍ...»

إشارة

[518]4- «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ لَيْلَةَ جَمْعٍ، يَسِيرُونَ إِلَيْ جَمْعٍ، فَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَعَنْقُهَا -ذَكَرَ مِنْ طَوْلِهِ- فَلَا تَدَعُ مَنَاقِفًا إِلَّا خَطَمَتْهَا».*

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 665 ح 1865- ثنا وكيع، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن

ص: 349

المغيرة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 180 ح 19451-وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر، وفيه:«...ليلة جمع و الناس يسرون إلي مني، فتحملهم بين عجزها و ذنبها، فلا يبقى منافق إلاّ خطمته، قال: و تمسح المؤمن، قال: فيصبحون و هم أشرّ من الدجال».

*:ابن أبي حاتم:علي ما في تفسير ابن كثير، و الدرّ المنثور.

*:الكشف و البيان:ج 7 ص 224-كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من وكيع، و بتفاوت، وفيه:«...فتحمل الناس بين يديها و عجزها...»، و ليس فيه:«(فيصبحون و هم أشرّ من الدجال)».

*:تفسير ابن كثير:ج 3 ص 388-أوله، مرسلا، عن عبد الله بن عمر. و قال:«رواه ابن أبي حاتم، و في إسناده ابن البيلماني».

*:الدرّ المنثور:ص 5 ح 117-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، عنه، و عن ابن أبي حاتم، عن ابن عمر، وفيه:«...فتحملهم بين نحرها... و هم بشرّ من الدجال».

[519]5-«بيت الناس يسرون إلي جمع، و تبيت دابة الأرض تسائرهم...»

إشارة

[519]5-«بيت الناس يسرون إلي جمع، و تبيت دابة الأرض تسائرهم، فيصبحون و قد خطمتهم من رأسها و ذنبها، فما من مؤمن إلاّ مسحته، و لا من كافر و لا منافق إلاّ تخبطه»*.

المصادر

*:تفسير كتاب الله العزيز:ج 3 ص 266-ذكروا عن عبد الله بن عمرو، و قال:«بيت الناس يسرون إلي جمع، و تبيت الدابة تسري إليهم، فيصبحون قد جعلتهم بين رأسها و ذنبها، فما تمرّ بمؤمن إلاّ تمسحه، و لا بكافر و لا منافق إلاّ تخطمه، و إنّ التوبة اليوم لمفتوحة».

*:جامع البيان، للطبري:ج 20 ص 10-حدثني أبو السائب، قال: ثنا ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن ابن عمر- و لم

ص:350

يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم:-

*: مستدرک الحاكم: ج 4 ص 485- حدثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى. ثم ذكر سند الطبري، وفيه: «... تسري إليهم، فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها و ذنبها، فما مؤمن إلاّ تمسحه، ولا منافق ولا كافر إلاّ تخطمه، وإنّ التوبة لمفتوحة، ثم يخرج الدجال فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة، و تدخل في مسامع الكافر و المنافق حتي يكون كالشيء الحنيد، وإنّ التوبة لمفتوحة، ثم تطلع الشمس من مغربها».

وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

*: مختصر استدراك الذهبي: ج 7 ص 3364 ح 1121- مرسلًا، عن ابن عمر، كما في مستدرک الحاكم، باختصار.

*: الدر المنثور: ج 3 ص 60- عن الحاكم، وفيه: «... ثم يخرج الدخان... كالشيء الخفيف».

[520]6- «تخرج الدابة فتسم الناس علي خراطيمهم، ثم يعمرّون فيكم...»

إشارة

[520]6- «تخرج الدابة فتسم الناس علي خراطيمهم، ثم يعمرّون فيكم حتي يشتري الرجل البعير، فيقول: ممّن اشتريته؟ فيقول: من أحد المخرطين».*

المصادر

*: مسند ابن الجعد: ج 2 ص 1045 ح 3027- حدثنا بشر بن الوليد، نا عبد العزيز، عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلائث، عن أبي أمامة، رفع الحديث إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال:

*: مسند أحمد: ج 5 ص 268- كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عبد العزيز، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يشتري... اشتريته... المخطين».

*: سمويه: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 6- عن أحمد، وفيه: «... ثم يعمرّون فيه»، وقال: «وفي رواية:

ثم يعمرّون فيكم، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبد الرحمن بن عطية، وهو ثقة».

*:غاية المقصد: ج 4 ص 273 ح 4545- عن رواية مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه:

«يعمرون فيه» بدل «يعمرون فيكم».

*:الدرّ المنثور: ج 5 ص 116- كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، وسمويه وابن مردويه، عن أبي أمامة»، وفيه: «فيقال: من الرجل المنخطم».

*:الجامع الصغير: ج 1 ص 502 ح 3266- كما في الدرّ المنثور، عن أحمد، مرسلًا، عن أبي أمامة، وقال: «حديث حسن».

*:جامع الأحاديث: ج 3 ص 568 ح 10245- مرسلًا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «...الدابة فيقال... من الرجل المنخطم».

*:كنز العمال: ج 14 ص 343 ح 38879- عن أحمد.

*:فيض القدير: ج 3 ص 236 ح 3266- عن رواية الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد: ج 3 ص 464 ح 9901- عن رواية مسند أحمد.

*:المسند الجامع: ج 7 ص 479 ح 5369- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عمر بن عبد الرحمن.

ملاحظة: «المفهوم من أكثر أحاديث الدابة في مصادر السنة، أنّ خطمها شامل لكلّ الكفار والمنافقين، وسمها شامل لكلّ المؤمنين. ما عدا هذا الحديث الذي يفهم منه أنّ ذلك مخصوص بأشخاص معيّنين أو فئة من الناس».

[521]7- «لا تقوم الساعة حتّى يجتمع أهل البيت علي الإناء الواحد...»

إشارة

[521]7- «لا تقوم الساعة حتّى يجتمع أهل البيت علي الإناء الواحد فيعرفون مؤمنيهم من كافرهم، قالوا: كيف ذلك؟ قال: إنّ الدابة تخرج حين تخرج وهي دابة الأرض فتمسح كلّ إنسان علي مسجده، فأما المؤمن فتكون نكتة بيضاء، فتشوفي وجهه حتّى يبصّ لها وجهه، وأما

ص: 352

الكافر فتكون نكتة سوداء، فتفسو في وجهه حتّي يسودّ لها وجهه، حتّي أنّهم يتبايعون في أسواقهم، يقول هذا: كيف تبع هذا، يا مؤمن؟ ويقول هذا: كيف تأخذ هذا يا كافر؟ فما يردّ بعضهم علي بعض»*.

المصادر

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج 3 ص 266-مرسلا، عن عبد الله بن عمرو، كما في السنن الواردة، وبتفاوت، وليس فيه: «...قالوا: كيف ذلك؟ قال: إنّ الدابة تخرج حين تخرج و هي...».

*: السنن الواردة في الفتن الداني: ج 6 ص 1254 ح 697-حدثنا محمد بن عبد الله، قال:

حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى ابن سلام، عن سعيد، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، أنّ عبد الله بن عمرو قال: «... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم».

*: مسند عبد بن حميد: علي ما في الدرّ المنثور.

*: الدرّ المنثور: ج 5 ص 115-كما في السنن الواردة، وقال: «أخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص» قال: وفيه: «...ذامة للناس... فيقولون: كيف تبع هذا».

الدَّابَّةُ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ أَوْ قَرِبِهَا

[522]1- «دَابَّةُ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ»*

إشارة

[522]1- «دَابَّةُ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ»*.

المصادر

*:عبد الرزّاق:علي ما في الدرّ المنثور، ولم نجده في فهارسه.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 181 ح 19452-حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، قال:... ولم يسنده إلي النبي رضي الله عنه.

*:عبد بن حميد:علي ما في الدرّ المنثور.

*:جامع البيان:ج 20 ص 10-حدثني محمد بن عمرو والمقدسي، قال: ثنا أشعث بن عبد الله السجستاني، قال: ثنا شعبة، عن عطية في قوله:«وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابّة من الأرض تكلمهم»قال:«إذا لم يعرفوا معروفا ولم ينكروا منكرا، وذكر أنّ الأرض التي تخرج منها الدابّة مكّة، ذكر من قال ذلك».

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها:ج 6 ص 1257 ح 701-كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسرائيل.

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 115-كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتقديم و تأخير، وقال:«أخرج عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، من طريق سماك، عن إبراهيم».

[523]2- «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِذَا فُتِرَ فِي شَبْرِ»*

إشارة

[523]2- «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِذَا فُتِرَ فِي شَبْرِ»*.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 5 ص 357-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن بحر، ثنا أبو تميلة-

ص:355

بالمثناة- يحيى بن واضح الأزدي، أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول الله صلى الله عليه و سلم إلي موضع بالبادية قريبا من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

*:تاريخ البخاري:علي ما في الدرّ المنثور، ولم نجده في فهارسه.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1352 ب 31 ح 4067-حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو وزيح، ثنا أبو تميلة، ثنا خالد بن عبيد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:«ذهب بي رسول الله صلى الله عليه و سلم...قريب من مكة».و قال:«قال ابن بريدة:فحججت بعد ذلك بسنين، فأرانا عصا له، فإذا هو بعصاي هذه، هكذا و هكذا».

*:الكامل لابن عدي:ج 3 ص 897-نحوه، بسند آخر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وفيه:

«...مرجه من مكة...تخرج دابة».

*:ابن مردويه:علي ما في الدرّ المنثور.

*:العلل المتناهية:ج 2 ص 913 ح 1525-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سننه من عبد الله بن أحمد.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 785-عن سنن ابن ماجه.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 2 ص 223 ح 812-عن سنن ابن ماجه.

*:مصباح الزجاجه:ج 2 ص 311 ح 1438-عن سنن ابن ماجه.

*:المسند الجامع:ج 3 ص 244 ح 1923-عن رواية مسند أحمد.

*:عقد الدرر:ص 393-394 ب 12 ف 6-عن سنن ابن ماجه.

*:تفسير ابن كثير:ج 3 ص 388-عن سنن ابن ماجه، بسنده.

:الدرّ المنثور:ج 5 ص 117-كما في مسند أحمد، وقال:«أخرج البخاري في تاريخه، و ابن ماجه، و ابن مردويه، عن بريدة. وفيه:«...فإذا شبر في شبر».

*:زوائد ابن ماجه:ص 525 ح 1366-عن سنن ابن ماجه.

[524]3-«لو شئت لانتعلت بنعلي هاتين، فلم أمس الأرض قاعدا حتّي...»

إشارة

[524]3- «لو شئت لانتعلت بنعليّ هاتين، فلم أمسّ الأرض قاعدا حتّي

ص: 356

أقف علي الأحجار التي تخرج الدابة من بينها، و لكأني بها قد خرجت في عقب ركب من الحاج. قال: فما حججت قط إلا خفت أن تخرج بعقبنا».*

المصادر

*: جامع البيان: ج 20 ص 10-11- حدثنا مجاهد بن موسى، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا الخيبري، عن حيان بن عمير، عن حسان بن حمصة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ... ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

ص: 357

إشارة

يخرج ثلثها» [

[525]1- «تخرج الدَّابَّةُ من صدع في الصَّفَا، حضر الفرس، ثلاثة أيَّام، لا يخرج ثلثها»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 664 ح 1859: ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال: ...- ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله-.

وفي: ص 666 ح 1867: ثنا وكيع، عن فضيل، عن عطية، عن ابن عمر، أوله، ولم يسنده أيضا.

وفي: ص 667 ح 1869- ثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «إذا كان الوعد الذي قال الله تعالى: أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قال: ليس ذلك بحديث ولا كلام، ولكنه سمة تسم من أمرها الله تعالى به، يكون خروجها من الصفا ليلة مني، فيصيحون بين رأسها و ذنبها لا يدخل داخل، ولا يخرج خارج، حتي إذا فرغت مما أمرها الله تعالى به، فهلك من هلك، ونجا من نجا، كانت أول خطوة تضعها بأنطاكية».

*:مسند ابن الجعد: ج 2 ص 784 ح 2091- حدثنا علي، أنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تخرج الدَّابَّةُ من صدع في الكعبة كجري الفرس ثلاثة أيَّام، لا يخرج ثلثها».

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 67 ح 19134- حدثنا حسين بن علي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمرو، قال: كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «...جري الفرس».

*:جامع البيان:ج 20 ص 10-كما في رواية ابن حمّاد الثانية،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن ابن عمر،وفيه:«...كجري الفرس...وما خرج ثلثها».

و في:ص 11-بسنده المتّصل عن عطاء،قال:رأيت عبد الله بن عمرو،و كان منزله قريبا من الصفا،رفع قدمه و هو قائم،وقال:«لو شئت لم أضعها حتي أضعها علي المكان الذي تخرج منه الدابة».

*:ابن مردويه:علي ما في الدرّ المنثور.

*:الكشف و البيان:ج 7 ص 225-كما في جامع البيان،بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب.

*:التذكرة:ج 2 ص 786-كما في مسند ابن الجعد،بسند يلتقي مع سنده من عطية.

*:الجامع لأحكام القرآن:ج 13 ص 237-كما في مسند ابن الجعد،بسند يلتقي مع سنده من عطية.

*:تفسير ابن كثير:ج 3 ص 388-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن عبد الله.

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 115-كما في رواية ابن حمّاد،بتفاوت يسير،وقال:«وأخرج نعيم ابن حمّاد،الاولي،وابن مردويه».وفيه:«لا يدحض داحض»بدل«يدخل داخل».

و في:ص 117-كما في مصنّف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،وقال:«أخرج ابن أبي شيبة،وابن جرير،وابن المنذر،وابن أبي حاتم،عن ابن عمر».

*:الإشاعة:ص 175-أوله،كما في مصنّف ابن أبي شيبة،بتفاوت يسير،مرسلا،عن ابن عمرو.

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 211 ب 9 ح 305-عن ابن حمّاد.

[526]2-«إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضْرِبُ بَعْصَاهُ الشَّقُّ الَّذِي فِي الصِّفَا...»[

إشارة

[526]2-«إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضْرِبُ بَعْصَاهُ الشَّقُّ الَّذِي فِي الصِّفَا، فَقَالَ:و إِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَ زَعْبٍ، وَ إِنَّهُ لِيَخْرُجُ ثَلَاثَهَا حَضْرَ الْفَرَسِ

الجواد

ص:360

ثلاثة أيام و ثلاث ليال، وإنها لتمرّ عليهم، وإنهم ليفرّون منها إلي المساجد، فتقول لهم: أترون المساجد تنجيكم مني؟ فتخطمهم، يساقون في الأسواق و تقول: يا كافر، يا مؤمن)*.

المصادر

*:مسند أبي يعلي:ج 10 ص 67 ح 5703-وبه(أي سنده السابق:حدثنا واصل بن عبد الأعلي، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر،)عن ابن عمر، أنه قال:«ألا أريكم المكان الذي قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:
*:ابن مردويه:علي ما في الدرّ المنثور.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 6-عن أبي يعلي، بتفاوت يسير، وفيه:«أري أنّ الدابة لتمرّ عليهم أيام... ليفرّون»وقال:«رواه أبو يعلي، وفيه:ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات».

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلي:ج 4 ص 429 ح 1874-عن مسند أبي يعلي.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 269 ح 9948-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية أبي يعلي.

*:المطالب العالية:ج 4 ص 344 ح 4556-عن أبي يعلي، وفيه:«... ليفرّون إلي...

فتخطمهم فيتنافرون في الأسواق و يقولون: يا مؤمن يا كافر».

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 116-أوله، عن ابن مردويه، عن ابن عمر.

[527]3-«من الصّفا، أو من المروة»]

إشارة

[527]3-«من الصّفا، أو من المروة»*.

المصادر

*:البعث و النشور للبيهقي:علي ما في عقد الدرر.

ص:361

*:عقد الدرر:ص 391 ب 12 ف 6-عن أبي الطفيل أنه سئل من أين تخرج الدابة؟قال- ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.و قال:«أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث و الشور».

**

*:مجمع البيان:ج 7 ص 233-مرسلا:«تخرج بين الصفا و المروة،فتخبر المؤمن بأنه مؤمن، و الكافر بأنه كافر».

*:جوامع الجامع:ص 341-كما في مجمع البيان.

ص:362

الدَّابَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَجْيَادِ، وَ مَا يَكُونُ بَعْدَهَا

[528]1- «تخرج الدَّابَّةُ من شعب بالأجْيَادِ، رَأْسُهَا يَمَسُّ السَّحَابَ...»

إشارة

[528]1- «تخرج الدَّابَّةُ من شعب بالأجْيَادِ، رَأْسُهَا يَمَسُّ السَّحَابَ، وَ مَا خَرَجَتْ رِجْلَاهَا مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَأْتِيَ الرَّجُلَ - وَ هُوَ يَصَلِّي - فَتَقُولُ:

مَا الصَّلَاةُ مِنْ حَاجَتِكَ؟ مَا هَذَا إِلَّا تَعَوُّذًا وَ رِيَاءً، فَتَخْطُمُهُ».*

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 662 ح 1852- عن ابن وهب، عن عمر بن مالك الشرعبي، عن ابن الهادي، قال: حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال:

... وَ لَمْ يَسْنِدْهُ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

في:ص 665 ح 1864- ثنا ثوبة بن علوان، عن أبي إسحاق، عمّن حدّثه، عن عائشة، قالت:

«تخرج الدَّابَّةُ من أَجْيَادِ».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 67 ح 19133- حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن عمرو، قال: «تخرج الدَّابَّةُ من جبل جياد أيام التشريق و الناس بمني، قال: فلذلك حيّ سائق الحاجّ إذا جاء بسلامة الناس»، و لم يسنده أيضا.

و في:ص 181-الفضل بن دكين، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: قالت عائشة:

كما في رواية ابن حمّاد الثانية.

*:تفسير كتاب الله العزيز:ج 3 ص 265-مرسلا، عن ابن عمر أنّه قال: «تخرج الدَّابَّةُ من مكّة من صخرة بشعب أجْيَادِ. قال: فإذا خرجت الدَّابَّةُ فزع الناس إلى الصلاة، فتأتي الرجل و هو يصلّي فتقول له: طوّل ما أنت مطوّل، فوالله لأخطمّك. قال: فيومئذ يعرف

ص:363

المنافق من المؤمن. قال عبد الله بن عمرو: لو أشاء أن أضع قدمي علي مكانها الذي تخرج منه لفعلت». و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و آله.

*:عبد بن حميد:علي ما في الدر المنثور.

*:جامع البيان:ج 20 ص 11-كما في رواية ابن حمّاد الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، يقول.

*:الكشف و البيان:ج 7 ص 224-أخبرني الحسين بن محمد، عن عمر بن الخطّاب، عن عبد الله بن الفضل، عن إبراهيم بن محمد بن عرعة، عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن فرقد بن الحجّاج القرشي قال:سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليماني، قال:سمعت أبا هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«تخرج دابة الأرض من موضع جباد، فيبلغ صدرها الركن و لمّا يخرج ذنبا بعد. قال:وهي دابة ذات وبر و قوائم».

*:البيهقي:علي ما في عقد الدرر.

*:عقد الدرر:ص 393 ب 12 ف 6-عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في رواية الكشف و البيان، و بتفاوت يسير في بعض الألفاظ، و قال:أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 786-مرسلا، أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:كما في رواية الكشف و البيان، بتفاوت يسير.

و في:ص 787-مرسلا، عن عبد الله بن عمر:«تخرج الدابة من جبل الصفا بمكة ينصدع فتخرج منه» و قال عبد الله بن عمرو نحوه، و قال:«لو شئت أن أضع قدمي علي موضع خروجها لفعلت».

*:ميزان الاعتدال:ج 3 ص 85-كما في رواية الكشف و البيان، بسند يلتقي مع سنده من فرقد بن الحجّاج.

*:لسان الميزان:ج 4 ص 177-كما في رواية ميزان الاعتدال.

*:الدر المنثور:ج 5 ص 117-كما في عقد الدرر، و قال:و أخرج ابن مردويه، و البيهقي في البعث.

[529]2-«بئس الشعب جباد، قال: و لم ذاك يا رسول الله؟ قال...»

إشارة

[529]2-«بئس الشعب جباد، قال: و لم ذاك يا رسول الله؟ قال: منه تخرج

ص:364

الذّابة، فتصرخ ثلاث صرخات تسمع ما بين الخافقين»*.

المصادر

*: أبو يعلي: علي ما في سند ابن عديّ.

*: المجالسة و جواهر العلم: ج 4 ص 323 ح 1486- حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الوراق، نا يحيي بن معين، نا هشام بن يوسف، عن رباح بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*: المعجم الكبير للطبراني: علي ما في الجامع الصغير.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 4 ص 319- كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيي بن معين، بتفاوت يسير، وفيه: «...مرتين أو ثلاثا... فيسمعها...».

*: الكامل، ابن عدي: ج 3 ص 1033- كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيي بن معين، بتفاوت، وفيه: «...شعب-مرتين أو ثلاثا... فيسمعها من...».

وفيها: ثنا الجندي، قال: ثنا البخاري، قال رباح بن عبيد الله بن عمر العمري القرشي: قال لي ابن معين: ثنا هشام بن يوسف، عن رباح، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه:

كما في سابقه، بتفاوت يسير، وقال: «و لا يتابع عليه»، ثم قال: «ثنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي بمصر، ثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت غزل، ثنا علي بن المديني، قال:

من ولد عبيد الله بن عمر، رباح بن عبيد الله، و القاسم بن عبيد الله ممّن هو روي عنه الحديث».

وفي ج 7 ص 2569- أخبرنا أحمد بن علي بن المثني، وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا:

ثنا يحيي بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن رباح بن عبيد الله، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «...الشعب جواد، قالوا: وفيه ذلك...» ثم قال: «و هذا لا أعلم يرويه غير هشام بن يوسف بن رباح، و رباح هو ابن عبيد الله بن عمر العمري».

*: ابن مردويه: علي ما في عقد الدرر.

*: البعث و النشور للبيهقي: علي ما في عقد الدرر.

*:أمالي الشجري:ج 2 ص 277-أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، و محمد بن علي بن الفتح الحربي، و عبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل ابن المأمون، و محمد بن عبد الملك القرشي و آخرون، قالوا: أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري الحربي (رجع) السيد قال: و أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الجري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي، و أبو حفص عمر بن حفص بن علي بن الزيّات، قالوا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أبي رباح بن عبيد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: - وفيه: «...بئس الشعب جياذ... و بما ذاك».

*:الفردوس:ج 2 ص 4 ح 2153-مرسلا، عن أبي هريرة، وفيه: «...الشعب جياذ تخرج منه».

*:عقد الدرر:ص 392 ب 12 ف 6-كما في رواية ابن عديّ، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث و النشور».

*:مسند شمس الأخبار للقرشي:ج 2 ص 367-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم-كما في الكامل الاولي، و فيه: «(ما) بدل (من)».

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 787-كما في رواية الكامل، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن يوسف.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 7- وفيه: «...الشعب جلاذ[جياذ]-قالها مرّتين-قال: فيم، يا رسول الله... تخرج الدابة». وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: رباح بن عبيد الله ابن عمر، و هو ضعيف».

*:الدرّ المنثور:ج 5 ص 117-كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج ابن مردويه و البيهقي في البعث».

*:جامع الأحاديث:ج 8 ص 548 ح 1460/30485-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في رواية الكامل الاولي، وفيه: «...قيل فيها تخرج الدابة...».

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 491 ح 3183-عن الطبراني في الكبير، وقال: «حديث ضعيف».

*:كنز العمال:ج 14 ص 343 ح 38880-كما في الجامع الصغير، عن الطبراني في الأوسط.

*:فيض القدير:ج 3 ص 213 ح 3183-عن رواية الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 464 ح 9902-مرسلا،عن أبي هريرة،رفعه،كما في رواية الكامل الاولي،وفيه:(فيم)بدل«ولم ذاك».

[530]3-«خروج الدّابة بعد طلوع الشمس، فإذا خرجت قتلت الدّابة...»

إشارة

[530]3-«خروج الدّابة بعد طلوع الشمس، فإذا خرجت قتلت الدّابة إبليس وهو ساجد، ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه، فلا جور ولا ظلم، وقد أسلم (أسلمت) الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها، المؤمنون طوعا، و الكفار كرها، والسبع والطير كرها، حتى أن السبع لا يؤذي دابة ولا طيرا، ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض، ثم يعود فيهم الموت، فيمكثون بذلك ما شاء الله، ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن، فيقول الكافر: قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد، وليس تقبل منا توبة، فما لنا لا نتهاجر، فيتهاجون في الطرق تهاجر البهائم، يقول أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكح وسط الطريق، يقوم عليها واحد وينزل عليها آخر، لا ينكر ولا يغير (أحد) فأفضلهم يومئذ من يقول: لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن، فيكونوا بذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح، ويكون جميع أهل الأرض أولاد السّفاح، فيمكثون بذلك ما شاء الله، ثم يعقم الله أرحام النساء ثلاثين سنة، فلا تلد امرأة، ولا يكون في الأرض طفل، ويكونوا كلّهم أولاد الزّنا شرار الناس، وعليهم تقوم الساعة»*.

ص: 367

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 663 ح 1857- ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:

*:المستدرك للحاكم:ج 4 ص 521-أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمّل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيّب، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله، قال: وفيه: «...طلوع الشمس من مغربها، فإذا خرجت لطمت إبليس... طوعا و كرها، حتّى أنّ السّبع لا يؤذّي... فيمكثون كذلك... توبة فيتهارجون... البهائم ثمّ يقوم أحدهم... فينكحها وسط... يقوم عنها واحد و ينزو عليها... فيكونون كذلك حتّى... و يكون أهل... فيمكثون كذلك». قال: «محمد بن ثابت بن أسلم البناني من أعزّ البصريّين و أولاد التابعين، إلّا أنّ عبد الوهّاب بن الحسين مجهول».

*:تفسير النووي:ج 1 ص 269-في حديث طويل عن ابن عباس أنّه قال: «لا تزال الشمس تجري من مطلعها إلي مغربها حتي يأتي الوقت الذي جعله الله غاية لتوبة عباده... قال أبيّ بن كعب: يا رسول الله، فكيف بالشمس و القمر بعد ذلك؟ و كيف بالناس و الدنيا؟ فقال: يا أبيّ، إنّ الشمس و القمر يكسيان بعد ذلك... فيلحون علي الدنيا و يعمّرونها، و يجرون فيها الأنهار، و يغرسون فيها الأشجار، و بينون فيها البنيان، ثمّ تمكث الدنيا بعد طلوع الشمس من مغربها مائة و عشرين سنة، السنة منها بقدر شهر، و الشهر بقدر جمعة، و الجمعة بقدر يوم، و اليوم بقدر ساعة، و يتمتّع المؤمنون بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمتّون شيئا إلّا أعطوه حتي تتمّ أربعون سنة بعد الدابة، ثمّ يعود فيهم الموت، و يسرع، فلا يبقى مؤمن، و يبقى الكفّار يتهارجون في الطرق كالبهائم، حتي ينكح الرجل المرأة في وسط الطريق، يقوم واحد عنها و ينزل واحد، و أفضلهم من يقول: لو تتحيتم عن الطريق لكان أحسن».

**

*:ملاحم ابن طاووس:ص 212 ب 212 ح 308-عن ابن حمّاد، بسنده، بتفاوت في متنه.

[531]-1 «يظهر من أحاديث الشيعة الواردة في تفسير قوله تعالى: أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ...»

إشارة

[531]-1 «يظهر من أحاديث الشيعة الواردة في تفسير قوله تعالى: أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ذلك يكون بعد المهدي عليه السلام في الرجعة، أي رجعة النبي صلي الله عليه وآله وعدد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام إلي الدنيا، و حكم عدد منهم فيها إلي ما شاء الله. وأنه يوجد ارتباط بين رجعة علي عليه السلام وبين خروج الدابة، بل تذكر بعض الروايات أن الدابة الموعودة في الآية هي علي عليه السلام، وأنه يخرج بأحسن صورة، خلافاً للروايات المتقدمة من مصادر إخواننا السنة. وبعضها تنفي أن يكون علياً هو الدابة الموعودة، وبعضها تقول إنه عليه السلام صاحب الدابة، وفيما يلي نموذجان منها:

(انتهي رسول الله صلي الله عليه وآله إلي أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد، قد جمع رملاً - ووضع رأسه عليه، فحرّكه برجله، ثم قال له: «قم يا دابة الله. فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، أيسمي بعضنا بهذا الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكر الله في كتابه: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ثم قال: يا علي، إذا كان آخر الزمان

أخرجك الله في أحسن صورة، ومعك ميسم تسم به أعداءك)*.

المصادر

*: تفسير القمّي: ج 2 ص 130-حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 406 ح 11-عن القمّي، مرسلا، وفيه: «... وهو راقد في المسجد... يا دابة الأرض...»، ثم قال: «فليس هذا الاسم إلا لعليّ عليه السلام».

*: الرجعة لميرزا محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترآبادي: ص 80 ح 51-عن تفسير القمّي.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 74-عن القمّي، مرسلا، وفيه: «دابة الأرض» بدل «دابة الله».

*: نوادر الأخبار: ص 291 ح 1-عن تفسير القمّي.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 257 ب 9 ح 42-آخره، عن القمّي.

وفي ص: 342 ب 10 ح 72-عن القمّي، بتفاوت يسير. وفيه: «... فحرّكه من رجليه وقال: قم يا دابة الأرض».

*: البرهان: ج 3 ص 209 ح 3-عن القمّي، وفيه: «... وهو قائم» بدل «و هو نائم... يا دابة الأرض».

*: البحار: ج 39 ص 243 ب 86 ح 31-عن القمّي، بسنده.

وفي ج: 53 ص 52 ب 29 ح 30-عن القمّي، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 98 ح 104-عن القمّي.

[532]2- «أنا قسيم الجنة و النار، لا يدخلها داخل إلا علي أحد قسمين...»

إشارة

[532]2- «أنا قسيم الجنة و النار، لا يدخلها داخل إلا علي أحد قسمين، ولقد... أعطيت السّت: علم المنايا و البلايا، و الوصايا، و الأنساب، و فصل الخطاب. و إني لصاحب الكرات و دولة الدّول، و إني لصاحب

ص: 370

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 199 ب 9 ح 1- حدثنا علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، في حديث طويل جاء فيه:

*: الكافي: ج 1 ص 197-198 ح 3- محمد بن يحيى، و أحمد بن محمد جميعا، عن محمد ابن الحسن، عن علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ... قال أمير المؤمنين عليه السلام: -كما في بصائر الدرجات، و فيه: (... و الله بين... و أنا الفاروق الأكبر، و أنا الإمام لمن بعدي، و المؤدّي عمّن كان قبلي، لا يتقدّمني إلاّ أحمد صلي الله عليه و سلم، و إني و إياه لعلي سبيل واحد، إلاّ أنّه هو المدعوّ باسمه...).

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 41-آخره، كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الصّفار.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 372 ب 10 ح 132- عن بصائر الدرجات.

*: البرهان: ج 3 ص 209 ح 1- كما في الكافي، عنه.

*: البحار: ج 53 ص 101 ب 29 ح 123- كما في بصائر الدرجات، عن الكافي.

و في المقابل روي عن علي عليه السلام أنّه نفى أن يكون المقصود بقوله تعالى: إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ فقد قال السيوطي في الدرّ المنثور ج 5 ص 117: «و أخرج ابن أبي حاتم، عن النّزال بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: إنّ ناسا يزعمون أنّك دابة الأرض، فقال: «و الله إنّ لدابة الأرض ريشا و زغبا و ما لي ريش و لا زغب، و إنّ لها لحافر و مالي من حافر، و إنّها لتخرج حضر الفرس الجواد ثلاثا، و ما خرج ثلاثها».

و يظهر من القصة التالية في صدر الإسلام أنّ الاعتقاد بالرجعة كان معروفا أنّه من عقائد الشيعة، و كان يشنّع عليهم به، فقد روي في الفصول المختارة ص 59-1 عن محمد بن أحمد بن أبان النخعي، قال: حدثني معاذ بن سعيد الحميري، قال: «شهد السيّد إسماعيل

ابن محمد الحميري رحمه الله عند سوار القاضي بشهادة، فقال له: أ لست إسماعيل بن محمد الذي يعرف بالسيّد؟ فقال: نعم، فقال له: كيف أقدمت علي الشهادة عندي، وأنا أعرف عداوتك للسلف؟ فقال السيّد: قد أعاذني الله من عداوة أولياء الله، وإنّما هو شئ لزمني، ثم نهض، فقال له: قم، يا رافضي فو الله ما شهدت بحق، فخرج السيّد رحمه الله وهو يقول:

أبوك ابن سارق عنز النبيّ و أنت ابن بنت أبي جحدر

و نحن علي رغمك الرافضون لأهل الضلالة و المنكر

ثمّ عمل شعرا و كتبه في رقعة و أمر من ألقاه في الرقاع بين يدي سوار، قال: فأخذ الرقعة سوار، فلمّا وقف عليها خرج إلي أبي جعفر المنصور، و كان قد نزل الجسر الأكبر، ليستعدي علي السيّد فسبّقه السيّد إلي المنصور، فأنشأ قصيدته التي يقول فيها:

أمين الله يا منصور يا خير الولاة إنّ سوار بن عبد الله من شرّ القضاة

نعثليّ جمليّ لكم غير موات جدّه سارق عنز فجرة من فجرات

و الذي كان ينادي من وراء الحجرات يا هنات اخرج إلينا إنّنا أهل هنات

فاكفنيه لا كفاه الله شرّ الطارقات سنّ فينا سننا كانت مواريث الطّغاة

قال: فضحك أبو جعفر المنصور، و قال: نصبتك قاضيا فامدحه كما هجوته، فأنشد السيّد رحمه الله يقول:

إنّي امرؤ من حمير أسرتي بحيث تحوي سروها حمير

آليت لا أمدح ذا نائل له سناء و له مفخر

إلاّ من الغرّ بني هاشم إنّ لهم عندي يدا تشكر

إنّ لهم عندي يدا شكرها حقّ و إن أنكرها منكر

يا أحمد الخير الذي إنّما كان علينا رحمة تنشر

حمزة و الطيّار في جنّة فحيث ما شاء دعا جعفر

منهم و هاديننا الذي نحن من بعد عمانا فيه نستبصر

لَمَّا دَجَا الدِّينَ وَرَقَّ الِهْدَى وَجَارَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَاسْتَكْبَرُوا

ذَاكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ذَاكَ الَّذِي دَانَتْ لَهُ خَيْبِرٌ

دَانَتْ وَ مَا دَانَتْ لَهُ عَنُودٌ حَتَّى تَدْهَبَ عَرْشَهَا الْأَكْبَرُ

وَ يَوْمَ سَلَعَ إِذْ أَتَى عَاتِيَا عَمْرٍ وَ بَنَ عَبْدِ مِصْلَتَا يَخْطُرُ

يَخْطُرُ بِالسِّيفِ مَدْلًا كَمَا يَخْطُرُ فَحْلُ الصَّرْمَةِ الدَّسَرُ

إِذْ جَلَّلَ السِّيفُ عَلِيَّ رَأْسَهُ أَبْيَضَ عَضْبًا حَدَّهُ مَبْتَرٌ

فَخَرَّ كَالْجَدْعِ وَ أَوْدَاجِهِ يَنْصَبُ مِنْهَا حَلَبٌ أَحْمَرٌ

وَ كَانَ أَيْضًا مِمَّا جَرَى لَهُ مِنْ سِوَارٍ مَا حَدَّثَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسِ الْمَنْصُورِ وَ هُوَ بِالْجِسْرِ الْأَكْبَرِ وَ سِوَارٌ عِنْدَهُ وَ السَّيِّدُ يَنْشُدُهُ:

إِنَّ الْإِلَهَ الَّذِي لَا شَيْءَ يَشْبِهُهُ أَتَاكُمْ الْمَلِكُ لِلدُّنْيَا وَ لِلدِّينِ

أَتَاكُمْ اللَّهُ مَلِكًا لَا زَوَالَ لَهُ حَتَّى يَقَادَ إِلَيْكُمْ صَاحِبُ الصِّينِ

وَ صَاحِبُ الْهِنْدِ مَأْخُوذٌ بِرَمْتِهِ وَ صَاحِبُ التَّرْكِ مَحْبُوسٌ عَلِيَّ هُونَ

حَتَّى أَتَى عَلِيَّ الْقَصِيدَةَ وَ الْمَنْصُورُ مَسْرُورٌ، فَقَالَ سِوَارٌ: هَذَا وَ اللَّهُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْطِيكَ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، وَ اللَّهُ إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَدِينُ بِحَبِّهِمْ لِغَيْرِكُمْ، وَ إِنَّهُ لِيَنْطَوِي فِي عِدَاؤِكُمْ، فَقَالَ السَّيِّدُ: وَ اللَّهُ إِنَّهُ لِكَاذِبٌ، وَ إِنِّي فِي مَدِيحِكَ لَصَادِقٌ، وَ لَكِنَّهُ حَمَلَهُ الْحَسَدُ، إِذْ رَأَى عَلِيَّ هَذِهِ الْحَالِ، وَ إِنَّ انْقِطَاعِي وَ مَوَدَّتِي لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَعْرُوقٌ لِي فِيهَا عَنْ أَبِي، وَ إِنَّ هَذَا وَ قَوْمَهُ لِأَعْدَائِكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْإِسْلَامِ، وَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِيَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَهْلِ بَيْتِ هَذَا إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ فَقَالَ الْمَنْصُورُ: صَدَقْتَ. فَقَالَ سِوَارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ يَقُولُ بِالرَّجْعَةِ، وَ يَتَنَاوَلُ الشَّيْخِينَ بِالسَّبِّ وَ الْوَقِيعَةِ فِيهِمَا، فَقَالَ السَّيِّدُ: أَمَا قَوْلُهُ بَأْتِي أَقُولُ بِالرَّجْعَةِ فَإِنَّ قَوْلِي فِي ذَلِكَ عَلِيٌّ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ، وَ قَدْ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَ حَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَعَلِمْتُ أَنَّ هَاهُنَا حَشْرِينَ:

أَحَدُهُمَا عَامٌّ وَ الْآخَرُ خَاصٌّ، وَ قَالَ سَبْحَانَهُ: رَبَّنَا أَمَّنَّا ائْتِنَّا وَ أَحْيَيْتَنَا ائْتِنَّا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا

فَهَلْ إِلَيَّ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ، وقال الله تعالى: فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ، وقال الله تعالى: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ، فهذا كتاب الله عز وجل، وقد قال رسول الله صلي الله عليه وآله: «ويحشر المتكبرون في صور الدّر يوم القيامة»، وقال صلي الله عليه وآله: «لم يجر في بني إسرائيل شيء إلا - ويكون في أمّتي مثله حتّي المسخ والنسف والقذف»، وقال حذيفة: «والله ما أبعد أن يمسخ الله كثيرا من هذه الأمة قردة وخنزير»، فالرجعة التي نذهب إليها هي ما نطق به القرآن، وجاءت به السنّة، وإنني لأعتقد أن الله تعالى يرّد هذا - يعني سوارا - إلي الدنيا كلبا، أو قردا، أو خنزيرا، أو ذرّة، فإنّه والله متجبر متكبر كافر، قال: فضحك المنصور، وأنشأ السيّد يقول:

جائت سوارا أبا شملة عند الإمام الحاكم العادل

فقال قولاً خطأ كلّ عند الوري الحافي و الناعل

ما ذبّ عمّا قلت من وصمة في أهله بل ليحّ في الباطل

و بان للمنصور صدقي كما قد بان كذب الأنوك الجاهل

يبغض ذا العرش و من يصطفي من رسله بالنير الفاضل

و يشنأ الحبر الجواد الذي فضّل بالفضل علي الفاضل

و يعتدي بالحكم في معشر أدوا حقوق الرسل للراسل

فبيّن الله تراويقه فصار مثل الهائم الهائل

قال: فقال المنصور: كفّ عنه، فقال السيّد: يا أمير المؤمنين، البادي أظلم، يكفّ عنّي حتي أكفّ عنه، فقال المنصور لسوار: تكلم بكلام فيه نصفه، كفّ عنه حتي لا يهجوك».

قرب قيام الساعة من بعثة النبي صلي الله عليه وآله

[533]1- «بعثت أنا و الساعة كهاتين»

إشارة

[533]1- «بعثت أنا و الساعة كهاتين».*

المصادر

*: موطأ مالك: علي ما في كنز العمال، و لم نجده فيه.

*: مسند الإمام عبد الله بن مبارك: ص 53 ح 87- حدثنا جدّي، نا حيّان، أنا عبد الله، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*: مسند الطيالسي: ص 266 ح 1980- حدثنا شعبة، عن قتادة و أبي التياح، سمعا أنسا، أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال: - كما في رواية عبد الله بن المبارك، و قال: «و زاد قتادة: فما تضلّ إحدهما علي الأخرى».

و في: ص 280 ح 2089- مثله، بسنده بدون قتادة، و في آخره: «و أشار بالسبابة و الوسطي».

*: مسند الحميدي: ص 413 ح 925- ثنا سفيان، قال: ثنا أبو حازم أنّه سمع سهل بن سعيد الساعدي يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «بعثت أنا و الساعة كهذه من هذه» و أشار سفيان بالسبابة و الوسطي.

*: كتاب الزهد: ص 555 ح 1592- كما في رواية مسند أحمد الرابعة، و فيه: «... و ألصق إصبعيه...» بدل «... رفع إصبعيه...» و ليس فيه: «... فضّل أحدهما علي الأخرى».

و في: ص 556 ح 1596- كما في طبقات ابن سعد.

*: سعيد بن منصور: علي ما في سند ابن سعد، و كنز العمال.

*: طبقات ابن سعد: ج 1 ص 376- أخبرنا سعيد بن منصور، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم كان إذا خطب الناس

ص: 375

احمرّت عيناه، ورفع صوته، واشتد غضبه، كأنه منذر جيش، صبّحتكم أو مسّتكم، ثمّ يقول: -كما في رواية الطيالسي الثانية.

*:مسند ابن الجعد: ج 1 ص 622 ح 1457-حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا أبو داود و وهب، قالوا:

نا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:- كما في رواية مسند الإمام عبد الله ابن مبارك.

*:مسند أحمد: ج 3 ص 123-124-كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

و في: ص 130-كما في رواية الطيالسي الاولي، بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:- وقال: «قال شعبة: و سمعت قتادة يقول في قصصه: «كفضل إحداهما علي الأخرى، فلا أدري ذكره عن أنس أم قاله قتادة».

و في: ص 131-كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:- وفيه: «و بسط» بدل «أشار».

و في: ص 193-كما في رواية الطيالسي الثانية، عن أنس، وفيه: «... و رفع إصبعيه السبابة و الوسطي فضّل أحدهما علي الأخرى».

و في: ص 218-بسند آخر، عن أنس أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم كان يرفع إصبعه الوسطي و التي تليها، ثمّ يقول: «إنّما بعثت أنا و الساعة كهاتين، فما فضّل إحداهما علي الأخرى».

و في: ص 222-كما في رواية الطيالسي الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

و في: ص 223-بسند آخر، عن أنس، بلفظ: «أنتم و الساعة كهاتين».

و في: ص 237-بسند آخر، عن مولي ابن عباس، قال: «... فدخلنا علي أنس بن مالك في داره و هي إلي جنب دار أبي طلحة، قال: فلمّا قعدنا أتته الجارية، فقالت: الصلاة يا أبا حمزة، قال: قلنا: أيّ الصلاة رحمك الله؟ قال: العصر، قال: فقلنا: إنّما صلّينا الظهر الآن، قال: فقال: إنّكم تركتم الصلاة حتي نسيتموها، أو قال: نسيتموها حتي تركتموها، إنّّي سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «بعثت أنا و الساعة كهاتين، و مدّ إصبعيه السبابة و الوسطي».

و في: ص 278-كما في روايته الخامسة.

وفي:ص 310-كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن جابر.

وفي:ص 319-كما في روايته السابقة، وفي سنده: «يحيى، عن جعفر».

وفي:ج 4 ص 309-عن محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أن كادت لتسبقها». وجمع الأعمش السبابة والوسطي.

وفي:ج 5 ص 92 و ص 103 و ص 108 و ص 335 و ص 338 و ص 348-بخمسة أسانيد أخرى، بصيغ متقاربة.

*:هناد بن السري:علي ما في كنز العمال.

*:عبد بن حميد:علي ما في كنز العمال.

*:المنتخب من مسند عبد بن حميد:ص 353 ح 1166-كما في رواية الطيالسي الثانية، وفيه:

«يزيد بن هارون، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس...». أيضا: «و أشار بالوسطي و السبابة» بدل «...أشار بالسبابة و الوسطي» بالتقديم و التأخير.

*:الدارمي:علي ما في كنز العمال.

*:صحيح البخاري:ج 8 ص 131-بسند آخر، عن سهل، وفيه: «بعثت أنا و الساعة هكذا، و يشير بإصبعيه فيمدّ بهما».

وفيها: كما في رواية مسند عبد الله بن مبارك، بسندين آخرين، وفي آخر الثانية منهما:

«يعني إصبعين».

وفيها: حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -كما في مسند عبد الله بن مبارك.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2268 ب 27 ح 3950-كما في رواية البخاري الاولي، بسند آخر، عن ذي تحويل، عن سهل.

وفيها:ح 2951-كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفي:ص 2269-بثلاثة أسانيد أخرى، وفيه: «بعثت أنا و الساعة هكذا، و قرن شعبة بين إصبعيه المسبحة و الوسطي يحكيه».

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1341 ب 25 ح 4040-كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:تفسير كتاب الله العزيز: ج 3 ص 62-مرسلا، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما مثلي ومثلي الساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه الوسطي والتي يقول لها الناس السبابة».

وفي: ص 405-كما في روايته الاولي، وبزيادة: «إنما...فما فضّل إحداهما علي الأخرى، فجمع...».

في: ج 4 ص 164-كما في روايته الثانية.

*:الاحاد والمثاني: ج 3 ص 132 ح 1460-حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، نا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي خالد-يعني الوالبي-، عن وهب السوائي رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في رواية الطيالسي الاولي، بزيادة: «...وإن كادت لتسبقني» و«...».

كهذه من هذه» بدل «...كهاتين».

وفي: ج 4 ص 150 ح 2133-حدثنا يعقوب بن حميد، نا مروان بن معاوية، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن شيبيل بن عوف، عن أبي جبيرة الأنصاري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بعثت أنا و الساعة هكذا، و جمع بين الوسطي و السبابة، فسبقتها كما سبقت هذه هذه».

*:مسند البزار: ج 8 ص 389 ح 3462-بسند آخر، عن المستورد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه، وأشار بإصبعيه السبابة و الوسطي».

*:سنن الترمذي: ج 4 ص 496 ب 31 ح 2213-بسند آخر، عن المستورد بن شدّاد: «بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه، لإصبعيه السبابة و الوسطي». وقال: «هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شدّاد، و لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وفيها: ح 2214-عن أبي داود، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

*:صحيح ابن خزيمة: ج 3 ص 143-مرسلا، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا ذكر الساعة احمرّت و جنتاه و علا صوته...».

*:المعجم الكبير: ج 1 ص 229 ح 743-كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج 2 ص 227 ح 1843-كما في رواية أحمد الحادية عشر، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

وفيها: ح 1845-حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا

عبيد الله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن منصور، عن أبي خالد، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: -كما في مسند عبد الله بن مبارك.

وفي: ص 228 ح 1846- كما في رواية الطيالسي الاولي، بخمسة أسانيد أخرى، عن جابر.

وفيها: ح 1847- كما في رواية أحمد الثانية عشرة، بسنده عن أحمد بن حنبل.

وفي: ج 22 ص 126- كما في رواية أحمد التاسعة.

وفي: ص 391- كما في رواية الأحاد والمثاني الثانية.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 5 ص 508 ح 4964- كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج 5 ص 103- بسند يلتقي مع سنده من أبي خالد الوالبي.

وفي: ج 6 ص 374 ح 5797- بسند آخر، عن سهل بن سعد، كما في رواية الطيالسي الاولي.

*: أمثال الحديث لابن خلد: ص 17- مرسلا، قال: «بعثت و الساعة كهاتين، وأشار بإصبعيه».

*: الإبانة للعكبري: ج 1 ص 312-313 ح 148- بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت، وفيه: «خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه، ثم يقول علي إثر ذلك وقد علا صوته... واحمرّت و جنتاه... وأشار بإصبعيه الوسطي و التي تلي الإبهام»، ثم قال: «إنّ أفضل الحديث كتاب الله، و خير الهدى هدى محمد، و شرّ الأمور محدثاتها، و كلّ بدعة ضلالة».

*: الحاكم في الكني: علي ما في كنز العمّال.

*: الكشف و البيان: ج 6 ص 6- مرسلا، كما في رواية أحمد الرابعة عشر، ج 5 ص 348.

*: حلية الأولياء: ج 4 ص 161- بسندين آخرين، عن أبي جبيرة، و في أولهما: «إني بعثت و الساعة هكذا، سبقتها كما سبقت هذه هذه في نسمة الساعة، أو نفس الساعة». و في الثاني: «بعثت في نسمة الساعة».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 761 ح 373- بسند آخر، عن الحسن، كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز الاولي.

وفيها: ح 374- كما في رواية مسلم الرابعة، و بسنده إليه.

وفي: ص 764 ح 376- بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قدم أنس بن مالك علي الوليد

ابن عبد الملك فسأله ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر به الساعة، قال له أنس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أنتم والساعة كهاتين» وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعيه.

*: شعب الإيمان للبيهقي: ج 7 ص 260 ح 10237- بسند آخر، عن سهل، كما في رواية مسند أحمد السادسة، أوله.

*: تاريخ بغداد: ج 6 ص 281- كما في رواية الطيالسي الاولي، بسند آخر، عن أنس.

*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج 4 ص 124- مرسلا، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي الاولي.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 2 ص 572 ح 1936- عن صحيح مسلم، الرواية الرابعة.

و في ج 3 ص 255 ح 2558- عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.

*: إحياء علوم الدين: ج 4 ص 668- مرسلا، عن جابر، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا خطب فذكر الساعة... وقرن بين إصبعيه».

*: مصابيح السنة للبغوي: ج 3 ص 517 ح 4263- كما في رواية البخاري الثانية، من صحاحه، مرسلا، عن أنس.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 9 ص 334- بسند آخر، عن أنس، وفيه: «لست من الدنيا وليست مني، إنني بعثت والساعة نستبق»، وفي لفظ: «أنتم والساعة كهاتين، كتين».

و في ص 335- بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسند عبد الله بن المبارك، وفي آخره: «كتين».

وفيها: بسند آخر عن أنس، كما في روايته السابقة. وليس فيه: «كتين».

و في ج 13 ص 148- بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى، كفرسي رهان استبقا فسبق أحدهما صاحبه بإذنه جاء الله، جاءت الملائكة، جاءت الجنة، يا أيها الناس استجيبوا لربكم وألقوا إليه السلم».

و في ج 19 ص 235-236- كما في رواية أحمد السادسة، وبسنده إليه.

و في ج 25 ص 216- بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الرابعة.

وفي ج: 51 ص 227-228-كما في رواية طبقات ابن سعد، وبسند يلتقي مع سنده من جعفر بن محمد.

وفي ج: 3 ص 300-301-بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في روايته الرابعة، أوله.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 231 ح 5073-5075-عن صحيح مسلم، الرواية الثانية و الثالثة و الرابعة.

*:كتاب الحدائق: ج 3 ص 372-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:المنقذ من التقليد: ج 2 ص 401-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية الطيالسي الاولي.

*:الأحاديث المختارة: ج 4 ص 375 ح 1542-كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولي.

وفيها: ح 1543-كما في رواية السنن الواردة في الفتن الثالثة.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 478 ح 1731-عن رواية صحيح البخاري و مسلم الثانية.

*:مبارق الأزهار: ج 2 ص 71-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية.

وفي: ص 312-كما في روايته السابقة.

*:المفهم للقرطبي: ج 2 ص 506-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 710-عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

*:مختصر شعب الإيمان: ص 134-عن شعب الإيمان.

*:لسان العرب: ج 6 ص 235-مرسلا، كما في رواية الترمذي الاولي، باختصار كثير.

وفي ج: 5 ص 487-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير.

وفيه: «و الإبهام» بدل «الوسطي».

*:زاد المعاد: ج 1 ص 47-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية عبد الله بن المبارك، وفيه: «إذا خطب» بدل «إذا ذكر».

*:كتاب التسهيل: ج 4 ص 48-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية مسند الطيالسي الاولي.

وفي: ص 79-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في رواية الطيالسي الثانية.

*:المحرر في الحديث: ج 1 ص 274 ح 447-عن رواية صحيح مسلم الأولي.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 2 ص 236 ح 837-قال البزار:حدثنا أحمد بن خالد بن يحيى، عن بشير، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:كما في رواية أحمد الاولي، ولم نجده في مسند البزار.

وفي:ص 570 ح 1326-كما في رواية أحمد الرابعة عشر.

وفي:ج 6 ص 106 ح 4132-كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج 5 ص 338.

وفي:ص 115 ح 4143-كما في رواية أحمد الخامسة عشر.

وفي:ص 136 ح 4176-كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج 5 ص 338.

وفي:ج 11 ص 242 ح 8401-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

وفي:ج 13 ص 495 ح 10944-كما في رواية أحمد الثانية عشر.

وفيها:ح 10945-كما في روايته السابقة.

وفي:ج 21 ص 63 ح 94-كما في رواية أحمد السابعة.

وفي:ص 340 ح 770-كما في رواية أحمد السادسة.

وفي:ج 23 ص 7 ح 2154-كما في رواية أحمد الرابعة.

وفي:ص 69 ح 2307-كما في رواية أحمد الخامسة.

وفي:ص 120-121 ح 2451-كما في رواية أحمد الاولي.

وفيها:كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها:كما في رواية أحمد التاسعة.

وفي:ص 441 ح 3213-كما في رواية الطيالسي الاولي، وقال:رواه مسلم في الفتن، عن أبي غسان مالك بن عبد الواحد، عن معتمر بن

سليمان، عن أبيه. ولم نجده في صحيح مسلم بهذا السند.

وفي:ص 520-521 ح 3388-كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي:ج 25 ص 33 ح 808-كما في رواية أحمد العاشرة.

وفيها:ح 809-كما في رواية أحمد الحادية عشر.

*مجمع الزوائد: ج 10 ص 311-312-أورد عدّة روايات في باب «قرب الساعة» عن أحمد، والطبراني في الأوسط والكبير، وعن البزار.

ص: 382

*:إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري:ج 10 ص 261 ح 9931-عن ابن أبي شيبة، ولفظه:

«بعثت أنا و الساعة كهاتين، فسبقتها في نفس الساعة».

و في:ص 327 ح 10022-عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«بعثت أنا و الساعة جميعا إن كادت لتسبقني».

*:نظم الدرر:ج 18 ص 229-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في رواية الطيالسي الاولي.

*:الدرّ النضيد لابن الحفيد:ص 85-مرسلا، كما في رواية الترمذي الاولي.

*:مختصر صحيح البخاري:ج 1-2 ص 419 ح 1796-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:عقود الزبرجد:ج 1 ص 43-مرسلا، كما في رواية الطيالسي. وليس فيه:«أنا».

*:كنز العمال:ج 14 ص 190 ح 38330-عن أحمد، و البخاري، و مسلم، و الترمذي، عن أنس. و عن أحمد، و البخاري، و مسلم، عن سهل بن سعد.

و في:ص 191 ح 38331-عن الحاكم في الكني، وفيه:«بعثت في نسمة الساعة».

و في:ص 194 ح 38348-كما في رواية الطيالسي، عن مالك في الموطأ، و أحمد، و عبد ابن حميد، و البخاري، و مسلم، و الترمذي، و الدارمي، و ابن حبان، عن أنس. و عن ابن بريدة، و أحمد، و هناد، و الطبراني في الكبير، و سعيد بن منصور، عن جابر بن سمرة.

و عن أحمد، و البخاري، و مسلم، و ابن حبان، عن سهل بن سعد. و عن الطبراني في الكبير، عن المستورد. و عن البخاري، و ابن ماجه، و هناد، عن أبي هريرة. و عن ابن ماجه، و ابن سعد، عن جابر بن عبد الله. و عن البغوي، عن أبي جبيرة الأنصاري، عن أشياخ من الأنصار.

و في:ص 195 ح 38349-38350-عن أحمد، و سمويه، و سعيد بن منصور، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه.

و فيها:ح 38351-عن أحمد، و هناد، عن أبي حنيفة.

و فيها:ح 38352-عن الطبراني في الكبير، عن ابن جبيرة بن الضحّاك الأنصاري.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 444 ح 5509-عن مشكاة المصابيح.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1525 ح 5509-كما في رواية أحمد الاولي.

*:حاشية الشهاب:ج 7 ص 449-مرسلا، كما في رواية الطيالسي الاولي.

وفي ج: 8 ص 47-كما في الرواية السابقة.

*: جمع الفوائد: ج 1 ص 274 ح 1882-كما في رواية مسلم، عن مسلم و النسائي.

وفي ج: 3 ص 458 ح 9865-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها: ح 9866-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

*: كشف الخفاء: ج 1 ص 341 ح 920-مرسلا، كما في رواية مسلم الثانية، وقال: «رواه الشيخان و أحمد، عن أنس».

*: فتح المبدي: ج 3 ص 209-عن مختصر صحيح البخاري.

*: صحيح البخاري بشرح الكرمانى: ج 19 ص 216-مرسلا، كما في رواية الطيالسي الاولي.

*: المسند الجامع: ج 3 ص 35 ح 14415/1618-عن رواية مسند أحمد الخامسة.

وفي ص: 36 ح 1619-كما في رواية مسلم الرابعة، وقال: «أخرجه مسلم».

وفي ص: 37 ح 1620-كما في رواية أحمد السابعة، وقال: «أخرجه أحمد».

وفي ص: 244-245 ح 1924-كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج 5 ص 348، وقال:

أخرجه أحمد.

وفي ص: 398 ح 2138-كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج 5 ص 92 وقال: أخرجه أحمد.

وفي ص: 486 ح 2299-كما في رواية أحمد العاشرة، وقال: أخرجه أحمد.

وفي ج: 7 ص 317-كما في رواية الحميدي، وقال: «أخرجه الحميدي و أحمد و البخاري و مسلم».

وفي ص: 318 ح 5148-عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «مثلي و مثل الساعة كمثل فرسي

رهان».

وفي ج: 15 ص 132 ح 11407-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

وفي ج: 18 ص 429 ح 15243-كما في رواية البخاري الثانية، وقال: «أخرجه البخاري».

*: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج 3 ص 143-عن رواية تاريخ مدينة دمشق الاولي.

وفي ج: 7 ص 121-عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية.

*المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 682-مرسلا، كما في رواية عبد الله بن المبارك.

ص:384

وفي:ص 701-مرسلا،عن سهل بن سعد،كما في روايته السابقة.

وفيها:مرسلا،عن أنس بن مالك،كما في رواية مسلم الثانية.

**

*:نوادير الراوندي:ص 126-127 ح 149-عن جعفر الصادق،عن أبيه،عن جدّه،عن عليّ ابن الحسين،عن أبيه،عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«بعثت و الساعة كهاتين،و أشار بإصبعيه عليه السّلام السّبابة و الوسطي.ثمّ قال:و الذي نفسي بيده إنّني لأجد الساعة بين كتفي».

و في:ص 127 ح 150-عنه عليه السّلام،قال:رسول الله صلي الله عليه وسلم:«بعثت و الساعة كفرسي رهان يسبق أحدهما صاحبه،إن كانت الساعة لتسبقني إليكم».

*:شرح توحيد الصدوق:ج 2 ص 660-مرسلا،كما في رواية الطيالسي الثانية.

وفي:ص 767-مرسلا،كما في رواية الترمذي.

ص:385

إشارة

[534]1- «إنها لن تقوم حتى تروا عشر آيات، فذكر: الدّجّال و الدّخان، و يأجوج و مأجوج، و طلوع الشّمس من مغربها، و الدّابة، و نزول عيسي ابن مريم عليه الصلاة و السلام، و ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و نار تحشر الناس».*

المصادر

*: كتاب الزهد لابن المبارك: ص 559 ح 1606- حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن فرات القزّاز، عن أبي طفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: خرج علينا رسول صلي الله عليه و سلم و نحن نتذاكر السّاعة قال:

*: مسند الطيالسي: ص 143 ح 1067- كما في رواية كتاب الزهد، بسند يلتقي مع سنده من فرات القزّاز، بتفاوت، وفيه: «إنّ الساعة لا تقوم حتى يكون... و فتح يأجوج و مأجوج... و نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلي المحشر».

*: مسند الحميدي: ج 2 ص 364 ح 827- ثنا سفيان، قال: ثنا فرات القزّاز، أنّه سمع أبا الطفيل يحدث أنّه سمع أبا سريحة الغفاري يقول: أشرف علينا رسول الله صلي الله عليه و سلم من عليّة له، و نحن نذكر الساعة، فقال: «ما كنتم تذكرون؟ قلنا: الساعة، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: لا تكون حتى يكون فيها عشر: الدّجّال، و الدّخان، و الدّابة، و طلوع الشّمس من مغربها، و نزول عيسي بن مريم، و يأجوج و مأجوج، و ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و آخر ذلك نار تخرج من عدن- أو قال: من قعر عدن- تسوق النّاس إلي محشرهم».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 130 ح 19310-بسند آخر،عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد،قال:أطلع علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال:«لا تقوم الساعة حتّي تكون عشر آيات،ذكر طلوع الشمس من مغربها و الدجّال».

و في:ص 163 ح 19388-وكيع،عن سفيان،عن فرات القزّاز،عن أبي الطفيل،عن حذيفة ابن أسيد الغفاري:أطلع علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة،فقال:«لا تقوم الساعة حتي تكون عشر آيات:الدجّال،و الدّخان،و طلوع الشمس من مغربها، و دابّة الأرض،و يأجوج و مأجوج،و ثلاثة خسوف:خسف بالمشرق،و خسف بالمغرب، و خسف في جزيرة العرب،و نار تخرج من قعر عدن أئين تسوق الناس إلي المحشر،تنزل معهم إذا نزلوا،و تقيل معهم إذا قالوا».

*:مسند أحمد:ج 4 ص 6-بسند الحميدي،وفيه:«إنّها لن تقوم حتّي ترون عشر آيات...

و نار تخرج من قبل(عدن)تطرد النّاس إلي محشرهم».و قال:قال أبو عبد الرحمن:

سقط كلمة.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2225 ب 13 ح 2901-كما في مسند أحمد،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن حذيفة بن أسيد الغفاري،وفيه:«...و آخر ذلك نار تخرج من اليمن،تطرد النّاس إلي محشرهم».

و في:ص 2226-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت يسير،و تقديم و تأخير،بسند آخر،عن حذيفة بن أسيد،وفيه:«قال شعبة:و حدثني عبد العزيز بن رفيع،عن أبي الطفيل،عن أبي سريحة،مثل ذلك.لا يذكر النبي صلي الله عليه وسلم،قال أحدهما في العاشرة:نزول عيسى بن مريم عليهما السّلام،و قال الآخر:وريح تلقي النّاس في البحر».

و في:ص 2227 ب 13-بسندين آخرين،عن أبي سريحة،مثله،و نحوه.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1341 ب 25 ح 4041-عن ابن أبي شيبة،كما في مسند الطيالسي،بتفاوت يسير.

و في:ص 1347 ب 28 ح 4055-كما في مسند الحميدي،بتفاوت،و نقص بعض ألفاظه، بسند آخر.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 477 ب 21 ح 2183-كما في سنن ابن ماجه،بسند آخر.

ص:388

و في:ص 478:بأربعة أسانيد أخرى،عن فرات،نحوه،وفي الأول منها:«الدخان» وفي الأخير:«قال:و العاشرة إمّا ريح تطرحهم في البحر،و إمّا نزول عيسي بن مريم».و قال:«وفي الباب عن علي،و أبي هريرة،و أمّ سلمة،و صفية بنت حيّ،و هذا حديث حسن صحيح».

*:الآحاد و المثنائي:ج 2 ص 258 ح 1012-كما في المصنّف،الرواية الثانية.

*:تفسير النسائي:ج 2 ص 141 ح 400-كما في مسند الطيالسي،بسنّد يلتقي مع سنده من فرات،و بتفاوت يسير،وفيه:«و نزول عيسي بن مريم»و«و تروح معهم إذا راحوا»بدل «تنزل معهم إذا نزلوا».

*:الكني و الأسماء:ج 1 ص 34-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت،بسنّد آخر،عن أبي سريحة الغفاري.

*:مسند الشاميين للطبراني:ج 2 ص 32 ح 864-حدثنا مّطلب بن شعب الأزدي،ثنا عمران بن هارون الرملي،ثنا صدقة بن المنتصر الشعباني أبو شعبة،عن يحيي بن أبي عمرو السيباني،حدثني عمرو بن عبد الله الحضرمي،حدثني واثلة بن الأسقع قال:سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول:«لا تقوم الساعة حتي تكون عشر آيات:خسف بالمشرق،و خسف بالمغرب،و خسف في جزيرة العرب،و الدجال،و الدخان،و نزول عيسي بن مريم عليه السّلام، و يأجوج و مأجوج،و الدابة،و طلوع الشمس من مغربها،و نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلي المحشر،تحشر الذرّ و النمل».

*:البدء و التاريخ:ج 2 ص 159-كما في مسند الحميدي،بتفاوت يسير،بتقديم و تأخير،و قال:«و من هذا الباب حديث أبي الطفيل،عن أبي سريحة،عن حذيفة بن أسيد»وفيه:

«فيقال غدت النار فاغدوا،و راحت فروحوا و تروحوا،و لها ما سقط».

*:المعجم الكبير:ج 3 ص 189-190 ح 3028-كما في مسند الحميدي،بتفاوت و زيادة،بسنّد آخر،عن حذيفة بن أسيد.

و في:ص 190 و 192 ح 3029-3034-أورد خمسة أحاديث بأسانيد أخرى،بعضها كما في مسند الطيالسي،و بعضها بتفاوت يسير،و في الثالث منها:«نار من رومان،أو ركوبة يضنيء منها أعناق الإبل ببصري».

*المستدرک للحاکم: ج 4 ص 32- كما في رواية مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من صدقة بن المنتصر.

وفي ص: 428- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن وائلة بن الأسقع. وقال:

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه.

وفي ص: 500- كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، وبسنده.

*الكشف والبيان: ج 4 ص 209- مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد والبراء بن عازب، عن النبي صلي الله عليه وسلم: -كما في مسند احمد، بتقديم وتأخير، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «ونزول عيسي ابن مريم، وثلاث خسوف، تطرد الناس إلي محشرهم».

*السنن الواردة في الفتن وغوانلها: ج 1 ص 74- مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى.

وفي ج: 5 ص 975 ح 520- كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي ج: 1 ص 74- مرسلًا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى.

وفي ج: 5 ص 975 ح 520- كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي ص: 997 ح 533- كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، وباختصار.

*حلية الأولياء: ج 1 ص 355- كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: «قال الشيخ: وأراه قال: ونزول عيسي بن مريم».

*الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 503 ح 3062- عن صحيح مسلم الرواية الاولى، وليس فيه: «تخرج من اليمن».

*أمالى الشجري: ج 2 ص 255- كما في رواية الطبراني الاولى، بسنده إليه.

*شرح السنة للبغوي: ج 15 ص 45 ح 4250- كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي خيثمة.

*:عارضضة الأحوذى:ج 9 ص 31-كما فى رواىة المصنّف الثانىة، بسند يلتقى مع سنده من سفیان، بتقدیم و تأخیر، وبتفاوت ىسیر، و فىه:«تبت معهم حیث باتوا»بدل«تنزل معهم إذا نزلوا»و لیس فىه:«أبین».

*:إكمال المعلم بفوائد مسلم:ج 8 ص 442 ح 2901-عن صحیح مسلم، الروایة الاولى.

*:مصاییح السنّة:ج 3 ص 495 ح 4218-كما فى مسند أحمد، مرسلا، عن حذیفة بن أسید.

*:تاریخ مدینة دمشق:ج 28 ص 265-أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهیم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحسین بن عبد الله بن یزید بن الأزرق الرقی، نا هشام بن عمّار، نا یحیی بن حمزة، نا عبد الله بن زیاد بن سمعان، حدثنى الزهرى، حدثنى عبید الله بن عبد الله ابن عتبة، عن أبى سریحة حذیفة بن أسید صاحب رسول الله صلی الله علیه و سلم، قال:قال رسول الله صلی الله علیه و سلم:

«بین یدى الساعة عشر آیات كالنظم فى الخیط إذا سقط منها واحدة توات:خروج الدجال، ونزول عیسی بن مریم، وفتح یأجوج و مأجوج، و الدابة، و طلوع الشمس من مغربها، و ذلك حین لا ینفع نفس إیمانها».

*:الجمع بین الصحیحین للإشبیلی:ج 4 ص 189 ح 36-عن صحیح مسلم، الروایة الاولى.

*:مسند شمس الأخبار:ج 2 ص 367-مرسلا، عن حذیفة، عن النبى صلی الله علیه و سلم، كما فى صحیح مسلم، الروایة الثانیة.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 97-مرسلا، عن حذیفة بن أسید، عن النبى صلی الله علیه و سلم، كما فى صحیح مسلم، الروایة الثانیة.

*:الجمع بین الصحیحین للصابغانى:ص 95 ح 238-عن صحیح مسلم، الروایة الثانیة.

*:المفهم:ج 7 ص 238-مرسلا، عن حذیفة بن أسید، عن النبى صلی الله علیه و سلم، كما فى صحیح مسلم، الروایة الثانیة.

*:التذكرة:ج 2 ص 738-مرسلا، عن حذیفة، عن النبى صلی الله علیه و سلم، كما فى مسند الحمیدى، بتقدیم و تأخیر، وبتفاوت ىسیر، و فىه:«لا تدع أحدا خلفها إلا».

و فىها:مرسلا، عن حذیفة، عن النبى صلی الله علیه و سلم، كما فى المصنّف، الروایة الثانیة، بتقدیم و تأخیر، وبتفاوت ىسیر، و فىه:«و خروج عیسی»بدل«و نزول عیسی بن مریم»و فىه:«تبت»بدل«تنزل».

وفي ص: 739-مرسلا، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

*: عقد الدرر: ص 403 ب 12 ف 8-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: تفسير غرائب القرآن: ج 3 ص 191-مرسلا، عن البراء بن عازب، عن النبي صلي الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد، بتقديم و تأخير و بتفاوت يسير، وليس فيه: «و آخر ذلك» و«تطرد الناس إلي محشرهم».

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1505 ح 5464-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: التبييهات المجملة: ص 63-مرسلا، عن حذيفة بن أسيد، كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: البداية و النهاية: ج 1 ص 70-عن رواية مسند أحمد.

وفي ص: 71-عن رواية مسند أحمد: وقال: «ورواه أهل السنن الأربعة من طرق فرات، عن القرّاز به».

*: جامع المسانيد و السنن: ج 12 ص 334 ح 9733-كما في مسند الشاميين للطبراني.

وفي ج: 14 ص 101 ح 11696-كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي ص: 103 ح 1169-كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

وفيها: ح 11699-كما في المصنّف، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم و تأخير و بتفاوت يسير، و فيه: «تبيت» بدل «تنزل» بدل «و خروج عيسي بن مريم».

*: شرح العقيدة الطحاوية: ص 501-مرسلا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلي الله عليه وسلم:- كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 328-عن مسند الشاميين.

*: القناعة: ص 47-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم:- كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: الدرّ المنثور: ج 3 ص 60-وقال: و أخرج ابن أبي شيبة، و أحمد، و أبو داود، و الترمذي، و النسائي، و ابن ماجة، و ابن مردويه، و البيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد.

ص: 392

وفي ج: 6 ص 60- عن مستدرك الحاكم.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 307 ح 2006- وقال: عن أحمد، و مسلم، وأبي داود، والنسائي، و الترمذي، و ابن ماجة، حديث صحيح.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 69 ح 11 مرسلا، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي.

*: جامع الأحاديث: ج 2 ص 250 ح 5087- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفي آخره: «تبيت معهم حيث باتوا، و تقبل معهم حيث قالوا».

وفي ج: 3 ص 536 ح 10065- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في تاريخ مدينة دمشق.

و في ج: 4 ص 521 ح 14142- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في كتاب الزهد، بتقديم و تأخير و بتفاوت يسير، وفيه: «و ربح فتسفيهم فتلقهم بالبحر» بدل «و نار تحشر الناس» و ليس فيه: «ثلاث خسوف».

و في ج: 7 ص 329 ح 25899- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في مسند الشاميين.

*: إرشاد الساري: ج 7 ص 287- مرسلا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند الطيالسي، بتقديم و تأخير، و بتفاوت، وفيه: «تبيت معهم حيث باتوا، و تقبل معهم حيث قالوا».

*: كنز العمال: ج 14 ص 260 ح 38646- عن تاريخ مدينة دمشق.

و فيها: ح 38647- عن رواية المعجم الكبير الاولي.

و في ص: 261 ح 38650- عن مسند الشاميين.

*: مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 365 ح 5464- عن مشكاة المصابيح.

*: فيض القدير: ج 2 ص 344 ح 2006- عن رواية الجامع الصغير.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 463 ح 9895- مرسلا، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند أحمد، و بتفاوت يسير، و ليس فيه: «تخرج من قبل عدن».

*: تفسير النووي: ج 1 ص 268- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في مسند الحميدي، بتقديم و تأخير.

*: فتح المبدي: ج 3 ص 194- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في جامع المسانيد و السنن، الرواية الرابعة.

*:تهذيب تاريخ دمشق: ج 7 ص 428-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:تصريح الكشميري: ص 132 ح 8-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

وفي ص 176 ح 23-عن مسند الشاميين.

*:المسند الجامع: ج 5 ص 74 ح 3261-كما في صحيح مسلم، الرواية الاولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي الطفيل.

*:جامع الأحاديث القدسية: ج 3 ص 196-197-عن مستدرك الحاكم.

**

*:الفضل بن شاذان:علي ما في سند غيبة الطوسي.

*:الخصال: ج 2 ص 431 ح 13-عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: اطلع علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتي تكون عشر آيات: الدجال، والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، وداية الأرض، وياجوج و ماجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و نار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس إلي المحشر، تنزل معهم إذا نزلوا، و تقيل معهم إذا قالوا».

و في ص: 446-447 ح 46-حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن حكيم القاضي، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر، قال:

حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري، وعمي، قال: حدثنا عيسى بن موسى غنجار، عن أبي حمزة، عن رقة و هو ابن مصقلة الشيباني، عن الحكم بن عتيبة، عن سمع حذيفة بن أسيد يقول: سمعت النبي صلي الله عليه وآله يقول: «عشر آيات بين يدي الساعة: خمس بالمشرق، و خمس بالمغرب، فذكر الدابة، و الدجال، و طلوع الشمس من مغربها، و عيسى بن مريم عليه السلام، و ياجوج و ماجوج، و أنه يغلبهم و يغرقهم في البحر». و لم يذكر تمام الآيات.

و في ص: 449 ح 52-حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عبد الله الوراق محمد بن عبد الله بن الفرج، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن بيان المقرئ، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، قال: حدثنا فرات القزاز، عن أبي الطفيل

عامر بن وائلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: كنّا جلوسا في المدينة في ظلّ حائط، قال: وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم في غرفة فاطلع علينا، قال: فيم أنتم؟ فقلنا: نتحدّث، قال: عمّ ذا؟ قلنا: عن الساعة، فقال: «إنكم لا ترون الساعة حتي ترون قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وثلاثة خسوف في الأرض: خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و خروج عيسي بن مريم عليه السلام، و خروج يأجوج و مأجوج، و تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض، لا- تدع خلفها أحدا، تسوق الناس إلي المحشر، كلّما قاموا قامت لهم تسوقهم إلي المحشر».

*: غيبة الطوسي: ص 436 ح 426- وبهذا الإسناد (أحمد بن إدريس، علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان،) عن ابن فضال، عن حمّاد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن وائلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، (قال): قال رسول الله صلي الله عليه وآله: «عشر قبل الساعة لا بدّ منها: السّفيانيّ، والدجال، والدخان، والدّابة، و خروج القائم، و طلوع الشّمس من مغربها، و نزول عيسي عليه السلام، و خسف بالمشرق، و خسف بجزيرة العرب، و نار تخرج من قعر عدن، تسوق النّاس إلي المحشر».

*: الخرائج و الجرائح: ج 3 ص 1148 ب 20 ح 57-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 259-نقلا من كتاب الشفا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلي الله عليه وآله.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 24-عن الخرائج.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 311 ب 10 ح 12-عن رواية الخصال الثانية.

وفي: ص 356 ب 10 ح 100-عن غيبة الطوسي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 724 ب 34 ف 5 ح 42-عن رواية الخصال الثانية.

وفي: ص 725 ب 34 ف 6 ح 45-عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 209 ب 25 ح 48-عن غيبة الطوسي.

*: نوادر الأخبار: ص 329 ح 2-عن رواية الخصال الاولى.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص 321 ح 19-مرسلا، عن أمير المؤمنين، عن النبي صلي الله عليه وسلم:-

كما في غيبة الطوسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «و خسف بالمغرب» بدل «و خسف بجزيرة العرب»، وليس فيه: «و خروج القائم».

*: منتخب الأثر: ص 444 ف 6 ب 3 ح 23- عن سنن ابن ماجة.

[535]2- «بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها،...»

إشارة

[535]2- «بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدخان، ودابة الأرض، وخويصة أحدكم، وأمر العامة».*

المصادر

*: تفسير الحسن البصري: ج 1 ص 368-مرسلا، كما في رواية الطيالسي.

*: مسند الطيالسي: ص 332 ح 2549- حدثنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*: كتاب الزهد لوكيع بن جراح: ج 2 ص 525 ح 262- كما في تفسير الحسن البصري، و بسنده إليه، وبتفاوت يسير، وفيه: «و يأجوج و مأجوج» و ليس فيه: «و أمر العامة».

*: تفسير القرآن للصنعاني: ج 2 ص 143، مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في رواية الطيالسي.

*: تفسير كتاب الله العزيز: كما في رواية تفسير الحسن البصري، و بسنده إليه.

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*: مسند أحمد: ج 2 ص 324- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد و عفان، قال:

حدثنا همام، قال: ثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، وقال: «قال عفان في حديثه: و كان قتادة إذا قال: و أمر العامة قال: و أمر الساعة».

و في: ص 337- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا منصور و ابن سلمة، أنا سليمان يعني ابن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

و في: ص 372- كما في روايته السابقة، و في سنده: «إسماعيل».

وفي:ص 407-بسند آخر،عن أبي هريرة،كما في رواية الطيالسي.

وفي:ص 511-حدثنا عبد الله،حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله ابن رباح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: كما في مسند الطيالسي.

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2267 ح 128-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت يسير،بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها:ح 129-كما في مسند الطيالسي بتفاوت،بسندين آخرين،عن أبي هريرة.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 552 ب 3 ح 2306-بسند آخر،عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:«بادروا بالأعمال سبعا، هل تنتظرون إلا فقرا منسيا، أو غني مطغيا، أو مرضا مفسدا، أو هرما مفندا، أو موتا مجهزا، أو الدجال، فشر غائب ينتظر، أو الساعة، فالساعة أدهي وأمر».

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1348 ب 28 ح 4056-كما في مسند الطيالسي،بسند آخر،عن أنس.

*:سنن النسائي:علي ما في جامع الأصول، ولم نجده في فهارسه.

*:تفسير ابن جرير:ج 8 ص 76-كما في مسند الطيالسي،بسند آخر،عن الحسن.

*:مشكل الآثار:ج 1 ص 420-كما في رواية مسند أحمد،بسند يلتقي مع سننه من العلاء، وفيه:«و الدابة و القيامة» وليس:«و خاصة أحدكم و أمر العامة».

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 4 ص 562 ح 3957-بسند آخر،عن أبي هريرة، كما في رواية عبد الله بن المبارك.

وفي:ج 9 ص 226 ح 8493-بسند آخر،عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة.

*:المستدرک للحاکم:ج 4 ص 516-كما في مسند الطيالسي،بسند إليه، وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخترجاه».

*:ابن مردويه:علي ما في الدر المنثور.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 5 ص 980 ح 524-حدثنا عبد الوهاب بن أحمد، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرمانى، حدثنا الربيع، عن الحسن و يزيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: كما في رواية

الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «وذكر كلمة أخرى-يعني الموت-و أمر العامة-يعني القيامة-».

وفي:ص 984 ح 526-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

وفي:ص 1005 ح 537-كما في روايته الاولي.

وفي:ج 6 ص 1258 ح 702، مرسلا، عن الحسن، كما في رواية مسند أحمد الاولي.

و في:ص 1006 ح 538-حدثنا ابن عقّان، حدثنا عقّان، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي، عن أبي عبيدة، عن الحسن، قال: كما في روايته الاولي، ولم يسنده إلي النبي.

و في:ج 6 ص 1258 ح 702-كما في روايته السابقة.

و في:ص 1268-1269 ح 709-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «...و خاصة أنفسكم و أمر القيامة».

*:الفردوس:ج 2 ص 7 ح 2073-كما في مسند الطيالسي، مرسلا، عن أبي هريرة، وفيه:

«و خاصة أحدكم و أمر الحاقة».

*:شرح السنّة:ج 14 ص 224 ح 4022-كما في رواية عبد الله بن المبارك، و بسنده إليه.

و في:ج 15 ص 44 ح 4249-كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من العلاء.

*:الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:ج 4 ص 229 ح 5067-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 90 ف 11 ح 7905-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

و في:ص 354 ح 8441-عن سنن الترمذي.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 517 ح 1895-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:الترغيب و التهيب:ج 4 ص 249 ح 32-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

و في:ص 250 ح 33 عن الترمذي.

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 274-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 1431 ح 5175-عن سنن الترمذي.

و في:ص 1505 ح 5465-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:تفسير ابن كثير: ج 3 ص 387-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

ص:398

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:فتن ابن كثير: ج 1 ص 70-عن رواية أحمد الاولي.

*:زوائد ابن ماجه: ص 523 ح 1359-عن سنن ابن ماجه، وقال: رواه مسلم من حديث أبي هريرة.

*:الدر المنثور: ج 3 ص 59-عن سنن ابن ماجه.

وفيها: عن أحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، والحاكم، وابن مردويه.

*:نظم الدرر: ج 18 ص 14-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:الجامع الصغير: ج 1 ص 482 ح 3119-عن رواية أحمد الاولي، وعن مسلم.

وفيها: ح 3121-عن سنن الترمذي.

*:جامع الأحاديث: ج 3 ص 486 ح 9856-عن سنن الترمذي.

وفي: ص 487 ح 9858-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 29 ح 5175-عن رواية مشكاة المصابيح الاولي.

وفي: ص 368 ح 5465-عن رواية مشكاة المصابيح الثانية.

*:فيض القدير: ج 3 ص 194 ح 3119-عن رواية الجامع الصغير الاولي.

وفي: ص 195 ح 3121-عن رواية الجامع الصغير الثانية.

*:جمع الفوائد: ج 3 ص 421 ح 9672-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي.

*:المسند الجامع: ج 3 ص 34 ح 1615-كما في رواية سنن ابن ماجه، وقال: أخرجه ابن ماجه.

وفي: ج 18 ص 346 ح 15110-كما في رواية الترمذي، وقال: أخرجه الترمذي.

وفي: ص 406 ح 15197-كما في رواية أحمد الاولي، وقال: أخرجه أحمد ومسلم.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 599-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي.

وفيها: مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم الثانية.

*التبيان: ج 1 ص 171- كما في مسند الطيالسي، مرسلا.

ص: 399

وفي ج: 4 ص 3271- كما في مسند الطيالسي، مرسلًا، وفيه: «أمر القيامة، بدل العامة».

*: مجمع البيان: ج 1 ص 89- كما في مسند الطيالسي، مرسلًا.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 334 ب 10 ح 52- عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 445 ف 6 ب 3 ح 24- عن سنن ابن ماجه.

[536]3- «إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ...»

إشارة

[536]3- «إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجِ الدَّابَّةِ عَلَي النَّاسِ ضَحِي، فَأَيَّتْهَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا (و) فَالْأَخْرِي عَلَي أَثْرَهَا قَرِيبًا».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 297 ح 2248- حدثنا سالم بن سليم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، قال: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَجَاءَ رَجُلَانِ، فَقَالَا: آتَيْنَاكَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الدَّجَالِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: كَذَبَ مَرْوَانُ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: وَقَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: أَنَا أَظُنُّ أَوَّلَهَا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج 14 ص 124-125 ح 17819- حدثنا ابن بشر، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: -كما في رواية الطيالسي، وفيه: «فأيتهما» بدل «فأيتها».

وفي ج: 15 ص 67 ح 19135- حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثني أبو حيان، عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلي مروان بن الحكم، فسمعوه يحدث عن الآيات، أن أولها خروج الدجال، فانصرف النفر إلي عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبد الله: لم يقل مروان شيئًا، قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثًا لم أنسه بعد (ما) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجِ الدَّابَّةِ عَلَي النَّاسِ

ص: 400

ضحى، وأيتهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخري علي أثرها قريبا». ثم قال عبد الله (وكان) يقرأ الكتب: وأظنّ أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنّها كلّما غربت أتت تحت العرش (فسجدت) فاستأذنت في الرجوع فأذن لها في الرجوع، حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت و استأذنت فلم يردّ عليها بشيء، ثمّ تعود فتستأذن في الرجوع فلا يردّ عليها بشيء، ثمّ تعود فتستأذن في الرجوع فلا يردّ عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب و عرفت أنّها لو أذن لها لم تدرك المشرق، قالت: ربّ ما أبعد المشرق! قالت: من لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق، استأذنت في الرجوع قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت علي الناس من مغربها. ثمّ تلا عبد الله هذه الآية (وذلك) يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا.

*:مسند أحمد: ج 2 ص 164- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

وفي: ص 201- كما في مصنف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*:منتخب مسند عبد بن حميد: ص 133 ح 326- كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن عمرو.

*:صحيح البخاري: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه.

*:صحيح مسلم: ج 4 ص 2260 ب 23 ح 2941- عن رواية ابن أبي شيبة الاولي.

وفيها: مثل الرواية السابقة، مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

وفيها: بسند آخر، عن أبي زرعة، قال: «جلس إلي مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه و هو يحدث عن الآيات: إنّ أولها خروجاً الدجال. فقال عبد الله ابن عمرو: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله صلي الله عليه و سلم حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: -فذكر مثله.

*:البزار: علي ما في مجمع الزوائد و جامع المسانيد.

*:سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1353 ب 32 ح 4069- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، وفيه: «قال عبد الله: ولا أظنّها إلاّ طلوع الشمس من مغربها».

*: الأوائل لأبي بكر النبيل: ص 27 ح 62- كما في مسند الطيالسي، فيه: «... فأيهما» بدل «فأيتها» وليس فيه: «... قبل صاحبتهما».

*: سنن أبي داود: ج 4 ص 114 ح 4310- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «قال عبد الله و كان يقرأ الكتب: وأظنّ أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها».

*: تفسير ابن جرير: ج 8 ص 72- كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: سنن النسائي: علي ما في كنز العمال.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 299 ح 1/252- كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 547- كما في رواية عبد بن حميد، و بسند يلتقي مع سنده من جعفر بن عون، وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخّرّجاه».

و في: ج 6 ص 1274 ح 715- كما في مسند الطيالسي، فيه: «عن عبد الله بن عمرو» بدل «عبد الله بن عمر» و «... وأيهما ما كانت» بدل «فأيتها كانت» و «... علي إثرها» بدل «علي أثرها».

*: البيهقي: علي ما في جامع الأحاديث.

*: مناقب المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: تاريخ بغداد: ج 2 ص 156- بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية الطبراني.

و في: ج 5 ص 24- بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في روايته السابقة.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 442 ح 2953- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: مصابيح السنّة: ج 3 ص 495 ح 4220- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلًا، عن عبد الله بن عمرو.

*: شرح السنّة: ص 27 ح 62- كما في رواية ابن أبي شيبة الاولي، و بسنده إليه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 5 ص 365- بسند آخر، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم

يقول: «أول الآيات طلوع الشمس من مغربها».

وفيها: بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية السنن الواردة في الفتن و غوائلها.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 222 ح 5059-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:كتاب الحدائق: ج 3 ص 375-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:عقد الدرر: ص 389 ب 12 ف 6-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه البخاري، و مسلم في صحيحهما، عن أبي هريرة».

و في: ص 397 ب 12 ف 7-وقال: عن رواية صحيح مسلم الثانية.

و في: ص 400-عن سنن ابن ماجة.

*:مسند شمس الأخبار للقرشي: ج 2 ص 366-367-مرسلا، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم:- كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص 112 ح 320-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:مبارق الأزهار: ج 1 ص 126-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

و في: ج 2 ص 156-مرسلا، كما في رواية الطيالسي، أوله.

*:جامع الأصول: ج 11 ص 90 ح 7906-عن رواية صحيح مسلم الثانية، وأبي داود.

*:التذكرة للقرطبي: ص 739-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:لسان العرب: ج 1 ص 370-مرسلا، عن ابن عباس، قال: «أول أشرط الساعة خروج الدابة و طلوع الشمس من مغربها» و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 1505 ح 5466-عن صحيح مسلم.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 23 ص 126 ح 10198-مرسلا، بلفظ: «أوائل الآيات طلوع الشمس من مغربها».

و في: ج 26 ص 242 ح 478-عن البزار، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، كما في رواية الطيالسي بإضافة، و فيه: «...ثم قال: إن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت، فيقال لها: اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع، فإذا كان تلك الليلة استأذنت، فلا يردّ عليها، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، و ظنت أنه عن إذن لها لم تبلغ، قال: يا ربّ بعد المشرق من المغرب، فيقال لها: اطلعي من حيث غربت، فتطلع».

وفي:ص 424 ح 820-كما في رواية أحمد الثانية.

وفي:ص 425 ح 821-كما في رواية أحمد الاولي.

*:شرح العقيدة الطحاوية:ص 503-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:فتن ابن كثير:ج 1 ص 195-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:كشف الهيئتي:ج 4 ص 145 ح 3401-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 8-كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال:«قلت:في الصحيح طرف من أوله، رواه أحمد، والبيزار، والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 273-274 ح 4546-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:نظم الدرر:ج 14 ص 215-عن مصابيح السنة.

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 344 ح 2251-عن رواية مسند أحمد الاولي و صحيح مسلم الاولي.

وفي:ص 430 ح 2802-مرسلا، كما في تاريخ مدينة دمشق..

*:عقود الزبرجد:ج 1 ص 219-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 388 ح 5819-كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد و مسلم وأبي داود و البيهقي.

*:جمع الجوامع:ج 1 ص 233-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:إرشاد الساري:ج 7 ص 123-عن صحيح مسلم، أوله.

*:كنز العمال:ج 14 ص 258 ح 38640-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 368 ح 5466-عن مشكاة المصابيح.

*:فيض القدير:ج 2 ص 442 ح 2251-عن رواية الجامع الصغير.

وفي:ج 3 ص 81 ح 2802-عن رواية الجامع الصغير.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 464 ح 9900-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:تفسير النووي:ج 1 ص 269-في تفسير قوله تعالى: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَهُوَ

طلوع الشمس من مغربها.

*:نور الأبصار:ص 42-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق:ج 2 ص 57-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:المسند الجامع:ج 11 ص 309 ح 8764-كما في رواية أحمد الاولي.

**

*:منتخب الأثر:ص 446 ف 6 ب 3 ح 25-عن سنن ابن ماجه.

ملاحظة:قول الراوي عن عبد الله بن عمرو«كان يقرأ الكتب» كأنه يقصد به مدح عبد الله بأنه مطلع علي كتب اليهود و النصارى،فهو يعرف أحاديثهم حول أسراط الساعة وغيرها.وقد تقدّم نقد ابن كثير لأحد أحاديث عبد الله بن عمرو بأنه ربّما كان من الزاملتين أو العدلين اللذين أصابهما يوم اليرموك،أي:من حملي الدابة من الكتب،ولذا ينبغي التثبت و التحقيق في الروايات التي يحتمل أن تكون تسرّبت إلي أحاديثنا من مصادر اليهود و النصارى.

[537]4-«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءَ النَّهَارِ...»

إشارة

[537]4-«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءَ النَّهَارِ،وَبِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مَسِيءَ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».*

المصادر

*:صحيفة همّام بن منبه:ص 83 ح 26-مرسلا،عن رسول الله صلي الله عليه و سلم،قال:«لا- تقوم الساعة حتي تطلع الشمس من مغربها،فإذا طلعت وراها الناس آمنوا أجمعون،و ذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا».

*:مسند الطيالسي:ص 66 ح 490-حدثنا شعبة،عن عمرو بن مرّة،سمع أبا عبيدة يحدث،عن أبي موسى الأشعري،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 1 ص 204 ح 793-عن معمر،عن عاصم بن أبي النجود،عن زرّ

ص:405

ابن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما حاجتك؟ قال: قلت: جئت أبتغي العلم، قال: فأبني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «... إنَّ بالمغرب بابا مفتوحا، مسيرته سبعين سنة، لا تغلق حتَّى تطلع الشَّمس من نحوه».

و في: ص 205 ح 795- عن ابن عيينة، عن عاصم، عن زَرِّ بن حبيش، قال: أتيت صفوان، و فيه: «إنَّ من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه سبعين سنة، فتحه الله للتَّوبة يوم خلق السَّموات و الأرض، لا يغلقه حتَّى تطلع الشَّمس من نحوه».

و في: ج 11 ص 384 ح 20810- أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الحيواني، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص، فقدم عليه قهرمان من الشَّام، و قد بقيت ليلة من رمضان، فقال له عبد الله: هل تركت عند أهلي ما يكفيهم؟ قال: قد تركت عندهم نفقة، فقال عبد الله: عزمت عليك لَمَّا رجعت و تركت لهم ما يكفيهم، فأبني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «كفي إثما أن يضيِّع الرَّجل من يقوت». قال: ثمَّ أنشأ يحدثنا قال: «إنَّ الشمس إذا غربت سلَّمت و سجدت و استأذنت، فيؤذن لها، حتَّى إذا كان يوما غربت، فسَلَّمت و سجدت و استأذنت فلا يؤذن لها، فتقول: أي ربَّ إنَّ المسير بعيد و إنِّي لا يؤذن لي لأبلغ، قال: فتحبس ما شاء الله، ثمَّ يقال لها: اطلعي من حيث غربت، قال:

فمن يومئذ إلي يوم القيامة لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانها لَم تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ قال: و ذكر يأجوج و ماجوج، قال: ما يموت الرَّجل منهم حتَّى يولد له من صلبه ألف، و إنَّ من ورائهم ثلاث أمم، ما يعلم عدَّتهم إلاَّ الله: مسك، و تأويل، و تأويس».

*: الفتن لابن حمَّاد: ج 2 ص 656 ح 1846- كما في رواية عبد الرزَّاق الثالثة، بتفاوت يسير، عن عبد الرزَّاق، و ابن ثور.

و في: ح 1849: بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: «يبقي الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين و مائة سنة».

و فيها: ح 1850- كما في رواية عبد الرزَّاق الثانية، و بسنده، بتفاوت يسير.

*: المصنَّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 178 ح 19441- بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، قال:

«إذا طلعت الشَّمس من مغربها، ذهب الرَّجل إلي ماله و كنزه فيستخرجه فيحمله علي ظهره فيقول: من صل له في هذه؟ فيقال له: أفلا جئت به بالأمس؟ فلا يقبل، فيجيء إلي

المكان الذي احتفراه فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أرك».

وفي: ص 179 ح 19443- بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم:

يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

وفيها: ح 19444- كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن ابن مسعود، قال:

وفيها: ح 19446- كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وبسنده.

*: مسند أحمد: ج 1 ص 192- بسند آخر، معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو بن العاص، أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الْهَجْرَةَ خَصَلْتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعَ الْهَجْرَةُ مَا تَقَبَّلْتَ التَّوْبَةَ، وَلَا تَزَالِ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طَبَعَ عَلَيَّ كُلُّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكَفَى النَّاسَ الْعَمَلَ».

وفي: ج 2 ص 231- بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم يقول: - كما في رواية همام ابن منبه.

وفي: ص 313- كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، عن عبد الرزّاق، بسنده، وفيه: «...»

ورآها الناس آمنوا أجمعون».

وفي: ج 3 ص 31- كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بسندها.

وفي: ج 4 ص 239-240- عن رواية عبد الرزّاق الاولي.

وفي: ص 240- كما في رواية عبد الرزّاق الثانية، بسندها.

وفي: ص 241- كما في رواية عبد الرزّاق الثانية، بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي.

*: صحيح البخاري: ج 4 ص 131- عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم لأبي ذرّ حين غربت الشمس: «تدري أين تذهب؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنّها تذهب حتّي تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، يقول لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمَسَدٍ يُقَرَّرُ لَهَا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ».

وفي: ج 6 ص 73- كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلي عبد الرزّاق.

وفي:ص 154-كما في روايته الاولى،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن أبي ذرّ.

وفي:ج 9 ص 74 بسند آخر،عن أبي هريرة،وفيه:«لا تقوم الساعة حتّى...وحتّى تطلع الشّمس من مغربها،فإذا طلعت ورأها النّاس يعني آمنوا أجمعون،فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا».

*:التاريخ الكبير للبخاري:ج 4 ص 304 ح 2921-بسند آخر،عن صفوان بن عسال المرادي:

«فتح الله عز و جلّ بابا للتّوبة في المغرب عرضه سبعون عاما لا يغلق حتّى تطلع الشّمس من نحوه».

*:صحيح مسلم:ج 1 ص 137 ح 157-كما في رواية أحمد الثالثة،بسند آخر،عن أبي هريرة.

وفي:ص 137 و 138-مثل الرواية السابقة،بثلاثة أسانيد عن أبي هريرة،اثان منهما عن طريق ابن أبي شيبة،و الثالث عن طريق عبد الرزّاق.

وفي:ص 138 ح 159-كما في رواية البخاري الاولى،بتفاوت يسير،بسند آخر.

وفي:ص 139-كما في رواية البخاري الاولى،بتفاوت يسير،عن ابن أبي شيبة وأبي كريب،بسند آخر،عن أبي ذرّ.

وفي:ج 4 ص 2076 ح 2703-بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم،عن هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين،عن أبي هريرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

وفي:ص 2113 ح 2759-كما في مسند الطيالسي،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن أبي موسى الأشعري.

وفيها:نحوه،بسنده عن طريق الطيالسي.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1352 ح 4068-كما في رواية أحمد الثانية،عن ابن أبي شيبة، بسنده.

وفي:ص 1353 ح 4070-كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة،بتفاوت يسير،عن ابن أبي شيبة،ثمّ بسنده.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 115 ح 4312-كما في رواية أحمد الثانية،بسند آخر،عن أبي هريرة.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 479 ب 22 ح 2186-كما في رواية البخاري الاولي،بتفاوت يسير، بسند آخر،عن أبي ذر.وقال:«و هذا حديث حسن صحيح».

*:تفسير النسائي:ج 1 ص 489 ح 197-كما في مسند أحمد،الرواية الثانية،بسند يلتقي مع سنده من ابن فضيل.

*:تفسير كتاب الله العزيز:ج 1 ص 576-مرسلا،كما في رواية أحمد الثانية،بتفاوت يسير، وفيه:«آمنوا كلهم أجمعون»بدل«ورآها الناس آمن من عليها».

*:مسند أبي يعلي:ج 2 ص 505 ح 1353-كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية،بسند آخر،عن أبي سعيد الخدري.

و في:ج 8 ص 429 ح 5012-بسند آخر،عن عبد الله بن مسعود، وفيه:«للجنة ثمانية أبواب،سبعة مغلقة،و باب مفتوح للتوبة،حتي تطلع الشمس من نحوه».

*:جامع البيان للطبري:ج 8 ص 71 إلي 76-في تأويل قوله: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قَالَ:وقيل:إن تلك الآية التي أخبر الله جل ثناؤه أن الكافر لا ينفعه إيمانه عند مجيئها، طلوع الشمس من مغربها، ذكر من قال ذلك ما ذكر فيه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم.ثم روي نحوه من تسع و أربعين رواية حول طلوع الشمس من مغربها بأسانيد مختلفة.

*:مشكل الآثار:ج 3 ص 258-الهروي،قال:ثنا الوليد،قال:ثنا حريز بن عثمان،عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي،عن أبي هند البجلي أنه سمع معاوية يقول:سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:«لا تنقطع الهجرة حتي تنقطع التوبة،ولا تنقطع التوبة حتي تطلع الشمس من مغربها،قال ذلك ثلاث مرّات».

و في:ص 259-عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي،قال:ثنا سليمان بن عبد الرحمن،قال:ثنا إسماعيل بن عياش،قال:ثنا ضمضم،عن شريح بن عبيد،عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبد الرحمن بن عوف،عن رسول الله صلي الله عليه وسلم،قال:-كما في رواية مسند أحمد الاولي.

*:صحيح ابن خزيمة:ج 1 ص 97-بسند عن طريق عبد الرزاق في روايته الاولي، وفيه:

«سبعون»بدل«سبعين»و«من مغربها نحوه»بدل«من نحوه».

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 8 ص 64-65 ح 7348-كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة،

بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي.

وفي ص: 66 ح 7352- كما في رواية عبد الرزاق الاولي، بسنده إليه.

وفي ص: 67 ح 7353- كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسنده إليه.

وفي ص: 69-79 ح 7359 وح 7360 وح 7361 وح 7365 وح 7383 وح 7388 ستّ روايات، مثله بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى.

وفي ج: 10 ص 254 ح 10479- بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية أبي يعلي الثانية.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 1 ص 69 ح 59- كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الرحمن بن عوف، و معاوية بن أبي سفيان، و عبد الله بن عمرو.

وفي ج: 3 ص 28 ح 2044- بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية.

*: المعجم الصغير للطبراني: ج 1 ص 64- كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: مسند الشاميين للطبراني: ج 2 ص 435-436- كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسنده، و بتفاوت يسير، و ليس فيه: «إن الهجرة... و رسوله».

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 500- كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، بسنده إليه، و قال:

«هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، و لم يخّرجه».

*: الفوائد للحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي: ج 1 ص 294 ح 735- أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق الحلبي، ثنا الحسن بن أحمد بن عبوية بالرقّة، ثنا الفتح بن سلومة الرقي، ثنا أبو معاوية، عن يحيي بن سعيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «باب التوبة مفتوح حتي تطلع الشمس من مغربها».

و في ج: 2 ص 106 ح 1267- أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن موسى القراطيسي علان بواسط، ثنا محمد بن أبي نعيم، ثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

«من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

*:شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:ج 6 ص 1046 ح 1936-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أجمعين» بدل «من عليها».

*:الكشف و البيان:ج 4 ص 207-روي عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:-كما في رواية مسند أحمد الثانية.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 5 ص 1089-1108 ح 596-بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث طويل جامع للوقائع و الملاحم و الآيات:«... و طلوع الشمس من مغربها، يكون طول تلك الليلة ثلاث ليال، لا يعرفها إلا الموحدون أهل القرآن، يقوم أحدهم فيقرأ أجزاءه فيقول:قد عجلت الليلة، فيضع رأسه فيرقد رقدة ثم يهت من نومه، فيسير بعضهم إلي بعض فيقولون:هل أنكرتم ما أنكرنا؟ فيقول بعضهم لبعض:غدا تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا». ثم أفرد بابا خاصا.

وفي ج:6 ص 1263-1279-أورد فيه اثنتي عشرة رواية بأسانيد مختلفة في طلوع الشمس من مغربها.

وفي ص:1270 ح 711-كما في رواية البخاري الاولي، بسند آخر، عن أبي ذر.

و فيها:ح 710-بسند آخر، إلي عبد الله بن عمرو، قال:«إنَّ الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر، فإذا أرادت أن تطلع تقاعست حتي تضرب بالعمد و تقول:يا رب، إني إذا طلعت عبت من دونك، فتطلع علي ولد آدم فتجري حيث تأتي المغرب فتسلم فيردّ عليها و تسجد فينظر إليها، ثم تستأذن فيؤذن لها فتجري إلي المشرق، و القمر كذلك حتي يأتي عليها يوم تغرب فيه فتسلم فلا يردّ عليها، و تسجد فلا ينظر إليها، و تستأذن فلا يؤذن لها، فتحبس حتي يجيء القمر و يسلم فلا يردّ عليه و يسجد فلا ينظر إليه ثم يستأذن فلا يؤذن له، ثم يقال لهما:ارجعا من حيث جئتما، فيطلعان من المغرب كالبعيرين المقترنين، فذاك قوله عز و جل: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ... الآية».

*:الروض الداني:ج 1 ص 118 ح 174-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية.

*:السنن الكبرى للبيهقي:ج 9 ص 180- كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلي عبد الرزاق، وقال:«رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور، ورواه مسلم عن محمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق».

*:السنن الصغرى للبيهقي:ج 3 ص 372 ح 3506-مرسلا، عن معاوية، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في مسند أحمد، الرواية الاولى، باختصار.

*:الخطيب البغدادي:ج 7 ص 389- كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أبي موسى.

وفي ج: 11 ص 10-9- بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

*:الوسيط في تفسير القرآن المجيد:ج 2 ص 341- كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه:«آمن الناس كلهم» بدل «آمن من عليها».

*:الجمع بين الصحيحين للحمدي:ج 3 ص 176 ح 2402- عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الاولى.

وفي ص: 203 ح 2447- عن صحيح مسلم، الرواية الاولى.

*:مصاييح البغوي:ج 3 ص 496 ح 4222 كما في رواية البخاري الثالثة، من صحاحه، عن أبي ذر.

*:شعب الإيمان:ج 5 ص 400 ح 7075- كما في مسند الطيالسي، وبسنده إليه.

وفيها: 7076- كما في رواية المصنّف لعبد الرزاق الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي ج: 5 ص 444 ح 7215- بسند آخر، عن معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص، كما في رواية أحمد الاولى.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 6 ص 359- كما في رواية مشكل الآثار، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد.

وفي ج: 8 ص 113- بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:«التوبة مقبولة حتي تطلع الشمس من مغربها».

وفي ج: 35 ص 401-بسند آخر، عن صفوان بن عسال، كما في رواية التاريخ الكبير للبخاري.

وفي ج: 53 ص 173-بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

وفي ج: 71 ص 22-23-بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته الاولى.

وفي ج: 74 ص 49-مرسلا، كما في رواية عبد الرزاق الثانية، وفيه: «من مغربها» بدل «من نحوه».

*: شرح السنّة: ج: 15 ص 26 ح 4233-كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «آمن كلهم».

وفي ص: 94 ح 4292-كما في صحيح البخاري، الرواية الاولى، بسند يلتقي مع سننه من محمد بن يوسف.

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج: 1 ص 106 ح 5-عن صحيح مسلم، الرواية الاولى.

وفي ص: 106-107 ح 7-عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة.

وفي ج: 4 ص 195 ح 55-عن صحيح مسلم، الرواية الاولى.

*: كتاب العاقبة: ص: 172 ح 376-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة.

*: جامع الأصول: ج: 2 ص 221 ح 622-عن سنن الترمذي.

وفي ج: 3 ص 67 ح 983-عن الترمذي.

وفي ص: 68 ح 984-عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة.

وفيها: ح 986-عن صحيح مسلم، الرواية السادسة.

وفي ج: 11 ص 80 ح 7874 عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

وفي ص: 81 ح 7875-عن صحيح البخاري، الرواية الاولى.

وفي ج: 12 ص 261 ح 9173-عن سنن أبي داود.

*: كتاب الحدائق: ج: 3 ص 373-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية.

وفي ص: 374-كما في صحيح البخاري، الرواية الاولى، بسند يلتقي مع سننه من الأعمش.

وفي:ص 388-كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

*:عقد الدرر:ص 324 ب 12 ف 7-عن رواية السنن الواردة الاولي، وعن سنن ابن ماجة.

وفي:ص 395 ب 12 ف 7-عن رواية صحيح البخاري الثانية و صحيح مسلم الاولي.

وفي:ص 396 ب 12 ف 7-عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة.

وفي:ص 396 ب 12 ف 7-عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي:ص 398 ب 12 ف 7-عن مستدرک الحاكم.

وفي:ص 399 ب 12 ف 7-عن سنن البيهقي.

وفي:ص 400 ب 12 ف 7-عن سنن البيهقي.

وفي:ص 401-عن رواية السنن الواردة الثالثة.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني:ص 183 ح 592-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد، الرواية الثانية.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 116-مرسلا، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلي الله عليه و سلم: كما في مسند الطيالسي.

وفي:ص 227-مرسلا، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية.

*:التذكرة:ج 2 ص 711-712-مرسلا، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه و سلم:- كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

وفي:ص 793-مرسلا، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلي الله عليه و سلم، كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 252 ح 6838-أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا القعنبی، قال: حدثنا عبد العزيز

بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «لا تقوم الساعة حتي تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت آمن الناس كلهم أجمعون، فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا».

*:زاد المعاد:ج 2 ص 70-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم: كما في مسند أحمد، الرواية الاولي، باختصار.

*:شرح العقيدة الطحاوية:ص 502-مرسلا،عن أبي هريرة،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في مسند أحمد،الرواية الثانية.

*:طرح الشريب:ج 8 ص 257 ح 3-مرسلا،عن أبي هريرة،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في صحيح مسلم،الرواية الاولى،بتفاوت يسير،وليس فيه:«كلهم».

*:غاية المقصد:ج 2 ص 334 ح 247-عن رواية مسند أحمد،الرواية الثانية.

*:نظم الدرر:ج 7 ص 332-مرسلا،عن أبي هريرة،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في مسند أحمد،الرواية الثانية.

و في:ج 18 ص 15-مرسلا،عن أبي هريرة،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في صحيح مسلم،الرواية الاولى،بتفاوت يسير،وليس فيه:«كلهم».

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 209 ح 5838-عن تاريخ البخاري.

و في:ص 416-417 ح 7336-عن رواية المعجم الكبير الاولى.

و في:ص 417 ح 7338-عن رواية المعجم الكبير الأخيرة.

و في:ص 587 ح 8570-عن صحيح مسلم،الرواية الخامسة.

*:جامع الأحاديث:ج 2 ص 339 ح 5538-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في مسند الطيالسي.

و في:ص 452 ح 6120-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في المعجم الكبير للطبراني،الرواية الثامنة.

و في:ص 471 ح 6224-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في المعجم الكبير للطبراني،الرواية السابعة،وبتفاوت يسير،وليس فيه:«مسيرة»وفيه:«ذلك الباب».

و في:ج 3 ص 75 ح 7931-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في المصنّف لعبد الرزاق،الرواية الثانية،وبتفاوت يسير،وفيه:«فتحه الله للتوبة»،وليس فيه:«عرضه».وفيه:«أربعين»بدل «سبعين».

و في:ج 4 ص 624 ح 14733-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في التاريخ الكبير للبخاري،وبتفاوت يسير،وفيه:«مسيرة».

و في:ج 5 ص 331 ح 17345-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في الطبراني الكبير،الرواية الاولى.

وفي ج: 6 ص 128 ح 20445-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في تاريخ بغداد، الرواية الاولى.

وفي ج: 7 ص 72 ح 24477-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في مسند أحمد، الرواية الاولى.

و في ج: 8 ص 86 ح 28471-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في مسند الطيالسي، وبتفاوت يسير، و فيه: «بسطان» بدل «يسط».

وفي ص: 729 ح 410-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الله فتح بابا من المغرب مشي فيه سبعين خريفا للتوبة، لن يغلقه حتي تطلع الشمس من مغربها، وما عدا ذلك فرشت له الملائكة أجنحتها رضا بما يعمل».

*: فيض القدير: ج 4 ص 423 ح 5838-عن رواية الجامع الصغير الاولى.

وفي ج: 5 ص 289 ح 7336 عن رواية الجامع الصغير الثانية و ح 7338-عن رواية الجامع الصغير الثالثة.

وفي ج: 6 ص 97 ح 8570-عن الجامع الصغير.

*: حاشية الشهاب: ج 4 ص 140-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في صحيح مسلم، الرواية الاولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «و رأها الناس» بدل من «مغربها». وليس فيه: «كلهم».

وفي ص: 141-مرسلا، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: -كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 462 ح 9893-مرسلا، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

*: زاد المسلم: ج 5 ص 245 ح 1165-عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

*: إرواء الغليل: ج 5 ص 33 ح 1208-كما في مسند أحمد، الرواية الاولى.

*: مسند الشاميين للجماز: ج 1 ص 150 ح 95-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حريز بن عثمان، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى، عن أبي هند البجلي، عن معاوية، قال: -كما في مسند أحمد، الرواية الاولى، باختصار.

*: المسند الجامع: ج 6 ص 533 ح 4732-كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عطية.

وفي ج: 18 ص 394-كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن.

و في:ص 396 ح 15182-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه:«فيؤمن الناس أجمعون»بدل«فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها».

وفي:ص 404 ح 15193-كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي زرعة.

وفي:ص 405 ح 15195-كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من همام بن منبه.

وفي:ص 406 ح 15196-كما في رواية صحيح مسلم الاولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 2 ص 411-عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 602-مرسلا، كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها:مرسلا، كما في رواية أحمد الثانية، آخره.

**

*:ابن طاووس:ص 100 ب 210-عن رواية ابن حماد الثانية.

ص:417

إشارة

[538]1- «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمَ، وَيُظْهِرَ الْجَهْلَ، وَيَشْرَبَ الْخَمْرَ، وَيُظْهِرَ الزَّانَا، وَيَقْلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمَ الْوَاحِدَ».*

المصادر

*:مسند الطيالسي:ص 266 ح 1984-حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي، سمعته يقول:

*:المصنّف لعبد الرزّاق:ج 11 ص 381 ح 20801-أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال لنا أنس ابن مالك: لأحدثتكم حديثا لا تجدون أحدا يحدثكموه بعدي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «يذهب» بدل «يرفع» و«يفشو الزّنا» بدل «يظهر».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 65 ح 19127-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس، إلهي قوله: «ويكثر النساء».

*:مسند أحمد:ج 3 ص 98-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه: «لا تقوم الساعة حتّي» وليس فيه: «ويشرب الخمر، ويظهر الزنا».

وفي ص: 120-بعضه، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

و في ص: 151-بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أشراط الساعة أن يرفع العلم، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا».

وفي ص: 176-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه:

«...و يذهب الرجال... و يبقى النساء».

و في:ص 202-كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

و في:ص 213-بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة.

و في:ص 277-بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: «يذهب الرجال و يبقى النساء».

و في:ص 286-بسند آخر، عن أنس، قال: كنا نتحدث أنه «لا تقوم الساعة حتي لا تمطر السماء، و لا تنبت الأرض، و حتي يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، و حتي أن المرأة لتمر بالبعل فينظر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرة رجل» و لم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وسلم.

*:المنتخب من مسند عبد بن حميد:ص 359 ح 1192-كما في رواية مصنف عبد الرزاق.

*:صحيح البخاري:ج 1 ص 30-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح.

و فيها:ج 7 ص 47-48-كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من هشام، و بتفاوت يسير، و فيه:«...و يكثر الجهل، و يكثر الزنا، و يكثر شرب الخمر، و يقل الرجال...».

*:الجامع الصحيح للبخاري:ص 20 ح 28-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، و فيه:«و ثبت الجهل».

*:صحيح مسلم:ج 4 ص 2056 ح 2671-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح.

و فيها: كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1343 ح 4045-كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 491 ب 34 ح 2205-كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

*:مسند أبي يعلى:ج 5 ص 273-274 ح 2892-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

و في:ص 282 ح 2901-كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت يسير، بتقديم و تأخير، بسند

آخر، عن أنس بن مالك.

وفي: ص 307 ح 2931- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ص 335 ح 2961- أوله بسند آخر، عن أنس.

وفي: ص 381 ح 3040- كما في مصنف عبد الرزاق، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ص 395 ح 3062- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عن أنس.

وفي: ص 400 ح 3070- كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس ابن مالك.

وفي: ص 409 ح 3085- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه:

«و ينزل الجهل» وليس فيه: «ويظهر الزنا».

وفي: ص 456-457 ح 3178- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «ويذهب الرجال، ويبقى النساء».

وفي: ج 7 ص 193 ح 4179- أوله، كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس.

*: علل الحديث: ج 2 ص 407 ح 2727- مسند آخر، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه و سلم: كما في رواية أحمد الثامنة، إلهي قوله: القيم الواحد، وفيه: «حتي تمطر».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 8 ص 340 ح 7691- بسند آخر، عن ابن مسعود، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «بين يدي الساعة يظهر الربا و الزنا و الخمر».

*: العزلة: ص 209- كما في رواية الطيالسي، أوله، بسند يلتقي مع سنده من فتادة.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 280- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 4 ص 779 ح 388- كما في رواية عبد الرزاق، أوله، و بسنده إلهي.

وفي: ص 813 ح 411- كما في روايته السابقة سندا، من قوله: «من أشراط الساعة أن يقل الرجال...».

*: عقيدة السلف و أصحاب الحديث (الرسائل المنيرية): ج 1 ص 135- مرسلا، عن الرسول صلي الله عليه و سلم، قال: «إنّ علامات الساعة و اقترابها أن يقل العلم، و يكثر الجهل».

*:دلائل النبوة: ج 6 ص 543-أوله، بسند آخر، عن أنس، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «...ويثبت الجهل، وتشرب الخمر، و يظهر الزنا».

*:الجامع لأخلاق الراوي: ج 2 ص 132 ح 1319-عن أنس، كما في رواية صحيح مسلم الاولي.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 2 ص 560 ح 1917-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:شرح السنة للبغوي: ج 15 ص 24 ح 4231-كما في رواية مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

*:كتاب الترغيب و الترهيب: ج 3 ص 98 ح 2152-عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

و في: ص 40 ح 72-مرسلا، عن أنس بن مالك، كما في مسند الطيالسي، وفيه: «يقول» بدل «يرفع» وليس فيه: «يشرب الخمر».

*:الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج 4 ص 23 ح 4649-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:كتاب الحدائق: ج 3 ص 387-388-عن رواية مسند أحمد الخامسة.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 130 ح 388-كما في رواية مسلم الثانية، عن مسلم و البخاري.

*:مبارق الأزهار: ج 1 ص 156-كما في رواية صحيح مسلم الثانية، عن مسلم و البخاري.

*:المفهم: ج 6 ص 704 ح 2604-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 724-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 23 ص 30 ح 2215-كما في رواية أبي يعلي الرابعة.

و في: ص 100-101 ح 3285-كما في رواية أحمد السابعة.

و في: ص 229 ح 2732-كما في رواية أحمد السادسة.

*:الإعتصام للغرناطي: ج 2 ص 76-مرسلا، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:- كما في رواية عبد الرزاق.

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلي: ج 4 ص 432 ح 1881-عن رواية مسند أبي يعلي العاشرة.

*:مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج 21 ص 40 ح 71-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

وفيهما: عن رواية صحيح البخاري الثانية.

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 21 ف 1 ح 5437- كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أنس.

*: الدرّ المنثور: ج 6 ص 50- كما في مصنف عبد الرزّاق، وقال: «وخرّج ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وابن مردويه».

*: جامع الأحاديث للسيوطي: ج 2 ص 463 ح 6178- كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد ومسلم والبخاري والترمذي والبيهقي.

و في: ج 3 ص 67 ح 7885- عن ابن النجّار، عن ابن عمر، قال النبي صلي الله عليه وسلم: «من أشرط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل».

*:الجامع الصغير: ج 1 ص 379 ح 2474- عن رواية مسند أحمد الرابعة.

*:مرقاة المفاتيح: ج 9 ص 332 ح 5437- عن مشكاة المصابيح.

*:الإعتصام بحبل الله: ج 5 ص 51-52- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:فيض القدير: ج 2 ص 532 ح 2474- عن رواية الجامع الصغير.

*:حاشية الشهاب: ج 3 ص 96- مرسلا، كما في ذيل رواية الطيالسي.

*:المسند الجامع: ج 3 ص 32 ح 1613 كما في رواية أحمد الثالثة.

و في: ص 33 ح 1614- كما في رواية أحمد السابعة.

[539]2- «إنّ من أشرط القيامة إضاعة الصلوات...»

إشارة

[539]2- «إنّ من أشرط القيامة إضاعة الصلوات، واتباع الشهوات، والميل إلي الأهواء، وتعظيم أصحاب المال، وبيع الدّين بالدّنيا، فعندها يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء ممّا يري من المنكر فلا يستطيع أن يغيّره، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي و الذي نفسي بيده يا سلمان، إنّ عندها يليهم أمراء جوررة، ووزراء فسقة، وعرفاء ظلمة، وأمناء خونة.

ص: 423

فقال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله: إي و الذي نفسي بيده يا سلمان، إنّ عندها يكون المنكر معروفًا، و المعروف منكراً، و يؤتمن الخائن، و يخون الأمين، و يصدّق الكاذب، و يكذب الصادق.

قال سلمان: وإنّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله: إي و الذي نفسي بيده يا سلمان، فعندها تكون إمارة النساء، و مشاورة الإماء، و قعود الصبيان علي المنابر، و يكون الكذب ظرفًا، و الزكاة مغرماً، و الفيء مغنماً، و يجفو الرّجل والديه، و يبرّ صديقه، و يطلع الكوكب المذنّب.

قال سلمان: وإنّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي و الذي نفسي بيده يا سلمان، و عندها تشارك المرأة زوجها في التّجارة، و يكون المطر قيظًا، و يغيظ الكرام غيظًا، و يحقر الرّجل المعسر، فعندها تقارب الأسواق إذ قال هذا: لم أبع شيئًا، و قال هذا: لم أربح شيئًا، فلا تري إذا ذامًا لله؟

قال سلمان: وإنّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي و الذي نفسي بيده يا سلمان، فعندها يليهم أقوام إن تكلموا قتلوهم، و إن سكتوا استباحوا حقّهم، ليستأثرون أنفسهم بفيئهم، و ليطؤون حرمتهم، و ليسفكنّ دماءهم، و ليملؤنّ قلوبهم دغلا و رعبًا، فلا تراهم إلاّ وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين.

قال سلمان: وإنّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي و الذي نفسي بيده يا سلمان، إنّ عندها يؤتي بشيء من المشرق و شيء من المغرب يلون

أمتي، فالويل لضعفاء أمتي منهم، والويل لهم من الله، لا- يرحمون صغيرا، ولا- يوقرون كبيرا، ولا- يتجاوزون عن مسيء، جثتهم جثة
الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين.

قال سلمان: وإن هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي والذي نفسي بيده يا سلمان، وعندها يكتفي الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، ويغار علي
الغلمان كما يغار علي الجارية في بيت أهلها، وتشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، وليركب ذوات الفروج السروج، فعليهن من أمتي
لعنة الله.

قال سلمان: وإن هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي والذي نفسي بيده يا سلمان، إن عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس، و
تحلي المصاحف، وتطول المنارات، وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة، وألسن مختلفة.

قال سلمان: وإن هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي والذي نفسي بيده يا سلمان، وعندها تحلي ذكور أمتي بالذهب، ويلبسون الحرير و
الديباج، ويتخذون جلود النمر صفاقا.

قال سلمان: وإن هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي والذي نفسي بيده يا سلمان، وعندها يظهر الربا، ويتعاملون بالعينة والرشا، ويوضع
الدين، وترفع الدنيا.

قال سلمان: وإن هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي والذي نفسي بيده

يا سلمان، وعندها يكثُر الطَّلَاق، فلا يَقام لله حد، ولن يضرَّوا الله شيئاً.

قال سلمان: وإنَّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إيّ والَّذي نفسِي بيده يا سلمان، وعندها تَظهر القينات والمعازف، ويليهم أشرار أُمَّتي.

قال سلمان: وإنَّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال صلي الله عليه وآله: إيّ والَّذي نفسِي بيده يا سلمان، وعندها تحجّ أغنياء أُمَّتي للتَّزْهة، و تحجّ أوساطها للتَّجارة، و تحجّ فقراؤهم للرِّياء والسَّمعة، فعندها يكون أقوام يتعلّمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير، ويكون أقوام يتفقهون لغير الله، وتكثر أولاد الرِّنا، ويتغنّون بالقرآن، ويتهافتون بالدنيا.

قال سلمان: وإنَّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال صلي الله عليه وآله: إيّ والَّذي نفسِي بيده يا سلمان، ذلك إذا انتهكت المحارم، واكتسبت المآثم، وتسلّط الأشرار علي الأختيار، ويفشو الكذب، وتظهر اللّجاجة، وتفشو الفاقة، ويتباهون في اللّباس، ويمطرون في غير أوان المطر، ويستحسنون الكوبة والمعازف، وينكرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتّي يكون المؤمن في ذلك الرّمان أذلّ من الأمة، ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التّلاوم، فأولئك يدعون في ملكوت السّماوات الأرجاس والأنجاس.

قال سلمان: وإنَّ هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إيّ والَّذي نفسِي بيده يا سلمان، فعندها لا يحصّ الغنيّ علي الفقير، حتّي أن السائل يسأل فيما بين الجمعيتين لا يصيب أحدا يضع في كفه شيئاً.

قال سلمان: وإن هذا لكائن، يا رسول الله؟ قال: إي والذي نفسي بيده يا سلمان، عندها يتكلم الرّويضة، فقال: وما الرّويضة يا رسول الله، فذاك أبي وأمي؟ قال صلي الله عليه وآله: يتكلم في أمر العامّة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلا قليلا حتّى تخور الأرض خورة فلا يظنّ كلّ قوم إلا أنّها خارت في ناحيتهم، فيمكثون ما شاء الله، ثمّ ينكتون (كذا) في مكثهم، فتلقي لهم الأرض أفلاذ كبدها ذهباً وفضّة، ثمّ أوماً بيده إلي الأساطين فقال:

مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضّة، فهذا معني قوله: فقد جاء أشراطها».*

المصادر

*: تفسير عليّ بن إبراهيم: ج 2 ص 303-307-حدثني أبي، عن سليمان بن مسلم الخشّاب، عن عبد الله بن جريح المكيّ، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، قال: حججنا مع رسول الله صلي الله عليه وآله حجّة الوداع، فأخذ بحلقة باب الكعبة، ثمّ أقبل علينا بوجهه، فقال: ألا أخبركم بأشراط الساعة؟ وكان أدني الناس منه يومئذ سلمان رحمه الله، فقال: بلي، يا رسول الله؟ فقال صلي الله عليه وآله:

*: الغيبة لأبي محمد الفضل بن شاذان: علي ما في مستدرک الوسائل.

*: زين الفتى: ج 1 ص 263-274 ح 197-و من ذلك ما روي الحسين بن علي المدني، عن يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه علي رضوان الله عليهم قال: كما في رواية تفسير علي بن إبراهيم، بتفاوت كثير.

*: نوادر الأخبار: ص 326-329 ح 1-عن تفسير القمّي.

*: وسائل الشيعة: ج 12 ص 320 ح 27-عن تفسير القمّي، باختصار كثير.

*هداية الأمة: ج 6 ص 36 ح 48- عن وسائل الشيعة، باختصار.

*مستدرک الوسائل: ج 11 ص 371 ح 11- عن الغيبة لأبي محمد الفضل بن شاذان، بسند آخر، عن عبد الله بن عباس، كما في رواية تفسير القمّي، بتفاوت يسير، وزيادة في نهايته:

(...ثم تطلع الشمس من مغربها، معاشر الناس، إني راحل عن قريب و منطلق إلي المغيب، فأودعكم بوصية فاحفظوها، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسّ كتم بهما لن تضلّوا أبدا، معاشر الناس إني منذر و علي هاد، و العاقبة للمتقين، و الحمد لله ربّ العالمين).

**

*مسند أحمد: ج 3 ص 220- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر المدائني و هو محمد ابن جعفر، ثنا عباد بن العوام، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «إنّ أمام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، و يصدّق فيها الكاذب، و يخون فيها الأمين، و يؤتمن فيه الخائن، و يتكلّم فيها الروبيضة.

قيل: و ما الروبيضة؟ قال: الفويسق يتكلّم في أمر العامّة).

*الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 523- حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن سعيد بن عبيد ابن السياق، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «يكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خدعة... الوضيع من الناس».

*مسند البزار: ج 7 ص 174 ح 2740- حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا يونس ابن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبيه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله: «إنّ بين يدي الساعة سنين خداعة، يصدّق فيها الكاذب، و يكذب فيها الصادق، و يؤتمن فيها الخائن، و يخون فيها الأمين، و ينطق فيها الروبيضة.

قيل: يا رسول الله، و ما الروبيضة؟ قال: الأمر و التافه يتكلّم في أمر العامّة).

*مشكل الآثار: ج 1 ص 193- كما في رواية البزار سندا، و بتفاوت يسير في المتن، وفيه:

(إنّ أمام الدجال سنين خوادع، يكثر فيها المطر، و يقلّ فيها النبت... من لا يؤبه له).

و فيها: حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن

أبي إسحاق، عن عبد الله بن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في رواية البزار وفيه: «الفويسق» بدل «الإمرء التافه».

*: مسند الشاميين للطبراني: ج 1 ص 50 ح 47- كما في رواية البزار، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن أبي عبلة، وبتفاوت يسير، وفيه: «السفيه ينطق» بدل «الإمرؤ التافه».

وفي: ص 51 ح 48- كما في رواية مشكل الآثار الاولي، وفي سنده: محمد بن عبد الله الحضرمي.

*: المعجم الأوسط: ج 4 ص 161 ح 3282- بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية، وفيه: «السفيه ينطق في أمر فضالة».

*: لسان العرب: ج 7 ص 153- مرسلا، كما في رواية البزار، باختصار، وبتفاوت، وفيه: «...»

الرجل التافه الحقيير ينطق».

*: جامع المسانيد والسنن: ج 23 ص 414 ح 3153- بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 10 ص 286-287 ح 9976- مرسلا، عن عوف بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الاولي.

وفيها: ح 9977- مرسلا، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية.

[540]3- «لا تقوم الساعة علي أحد يقول: الله الله»

إشارة

[540]3- «لا تقوم الساعة علي أحد يقول: الله الله».*

المصادر

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 402 ح 20847- عن معمر، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: منتخب مسند عبد بن حميد: ص 373 ح 1247- كما في رواية عبد الرزاق.

وفي: ص 414 ح 1412- بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة علي أحد يقول: الله الله».

ص: 429

*:مسند أحمد:ج 3 ص 107-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:«لا تقوم الساعة حتّى لا يقال في الأرض:الله الله».

وفي:ص 162-عن المصنّف لعبد الرّزّاق.

وفي:ص 268-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حمّاد، أنا ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:كما في روايته الاولي، بتفاوت، وفيه:«...لا إله إلا الله».

*:صحيح البخاري:ج 2 ص 183-وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال-ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه و سلم:«لا تقوم الساعة حتي لا يحجّ البيت».

*:صحيح مسلم:ج 1 ص 131 ب 66 ح 148-كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسند آخر، عن أنس.

وفيها:كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن أنس.

*:مسند البزار:ج 5 ص 422 ح 2054-عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه و سلم، قال:«لا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس».

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 492 ب 35 ح 2207-كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن أنس، وقال:«قال أبو عيسى:هذا حديث حسن».

وفيها:حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن أنس، نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصحّ من الحديث الأوّل.

*:مسند أبي يعلى:ج 2 ص 277 ح 991-حدّثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال:«كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أشدّ حياء من العذراء في خدرها، وقال:-كما في البخاري.

وفي:ج 6 ص 234 ح 3526-كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن أنس.

*:ابن جرير:علي ما في كنز العمال.

*:مسند أبي عوانة:ج 1 ص 101-كما في مصنّف عبد الرّزّاق، عن إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الرّزّاق.

وفيها:كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن أنس.

*:الإبانة:ج 1 ص 178 ح 12-حدثنا أبو شيبه عبد العزيز بن جعفر، قال:ثنا محمد بن إسماعيل

قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، وحدثنا القاضي المحاملي، ثنا علي بن شعيب، قال: ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي عليه السلام، قال: «لا يزال الناس ينقصون حتي لا يقول أحد: الله الله».

وفي: ص 179 ح 13-بسند آخر، عن علي، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه:

«...لا يبقى أحد يقول...».

*: كتاب التوحيد لابن مندة: ص 45 ح 28-بسند آخر، عن أنس، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «...وأحد في الأرض...».

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 453-كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم. و قال: «هذا حديث صحيح علي شرط البخاري، ولم يخرجاه».

وفي: ج 4 ص 494-كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن عبد الله رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: «...وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه، إنما تقرّد مسلم رحمه الله بإخراج حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس».

وقد تقدّم حديث مسلم، ولم نجد الحديث الذي ذكر أنّه تقرّد به.

وفيها: بسند آخر، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتي لا يقال في الأرض: لا إله إلاّ الله». وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

وفي: ص 495-بسند آخر، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة علي رجل يقول: لا إله إلاّ الله ويأمر بالمعروف، وينهي عن المنكر».

وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وفيها: كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «حتي أنّ المرأة لتمرّ بالنعل فترفعها وتقول: قد كانت هذه لرجل، وحتي يكون في خمسين امرأة القيّم الواحد، وحتي تمطر السماء ولا تثبت الأرض». وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، ولم يخرجاه».

*: السنن الواردة في الفتن و غوانلها للداني: ج 4 ص 827-828 ح 423-حدثنا ابن عّقان،

قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير. وفيه:

(«... وواحد يقول...») - ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم:-

*: تاريخ بغداد: ج 3 ص 82- كما في رواية الحاكم الثالثة، بسند آخر، عن أنس.

وفي ج 8 ص 262- كما في روايته الاولي، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 2 ص 642 ح 2112- عن رواية صحيح مسلم الاولي و الثانية.

*: الدليمي: علي ما في كنز العمال.

*: مصابيح السنة: ج 3 ص 518 ح 4269- كما في رواية أحمد الاولي، مرسلا، عن أنس.

وفي ص: 519 ح 4270- كما في مصنف عبد الرزاق، مرسلا، عن أنس.

*: شرح السنة للبخاري: ج 15 ص 88 ح 4283- بسند آخر، عن أنس، كما في رواية أحمد الاولي.

وفيها: ح 4284- كما في رواية عبد الرزاق، وبسنده إليه.

*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 1 ص 99 ح 185- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: كتاب الحدائق لابن الجوزي: ج 3 ص 370- عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: عقد الدرر: ص 408 ب 12 ف 8- عن مستدرک الحاكم.

*: الفتوحات المكيّة: ج 14 ص 385 ح 301- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم: كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، و

فيه: («... حتي لا يبقى علي وجه الأرض من...»).

*: الجمع بين الصحيحين للصابغاني: ص 185 ح 601- عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*: المفهم: ج 1 ص 364- مرسلا، عن أنس أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:- كما في رواية أحمد الاولي، وقال: «رواه أحمد و مسلم

و الترمذي».

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق، مرسلا.

*: التذكرة: ص 797- عن صحيح مسلم بروايته.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 262 ح 6848- عن المصنف، وفيه: «...»

لا إله إلا الله...».

ص: 432

وفي:ص 263 ح 6849-كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن أنس.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 21 ص 162 ح 302-كما في رواية أحمد الثالثة.

وفيها:عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:غاية المقصد:ج 4 ص 277 ح 4555-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

*:موافقة الخبر الخبر:ج 1 ص 179-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:كتاب القناعة:ص 50-مرسلا، كما في رواية أحمد الاولي.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 743 ح 9849-عن رواية مسند أحمد الاولي، وقال:«صحيح».

وفيها:ح 9853-عن رواية مسند أبي يعلي الاولي.

*:عقود الزبرجد:ج 1 ص 73-مرسلا، كما في رواية عبد الرزاق.

*:الدرّ المنثور:ج 6 ص 54-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفيها:عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفيها:عن مستدرك الحاكم.

وفيها:عن مستدرك الحاكم.

*:إرشاد الساري:ج 10 ص 175-مرسلا، كما في رواية عبد الرزاق.

*:كنز العمال:ج 14 ص 222 ح 38485-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي:ص 223 ح 38488-عن رواية مسند أبي يعلي الاولي.

وفي:ص 243 ح 38572-وقال:وأخرج الحاكم وصحّحه، عن أنس.

وفي:ص 244 ح 38573-عن منتخب مسند عبد بن حميد.

وفيها:ح 38575-عن رواية مستدرك الحاكم الرابعة.

*:شرح مسند أبي حنيفة:ص 563-كما في رواية أحمد الاولي، عن أحمد و مسلم.

*:فيض القدير:ج 6 ص 417 ح 9849-عن رواية الجامع الصغير الاولي.

وفي:ص 418 ح 9853-عن رواية الجامع الصغير الثانية.

*.حاشية الشهاب:ج 4 ص 239-مرسلا، كما في رواية أحمد الاولي.

*.جمع الفوائد:ج 3 ص 461 ح 9884-عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه:«لا إله إلا الله» بدل «الله، الله».

ص:433

*:كشف الخفاء:ج 1 ص 477-مرسلا، كما في رواية الفتوحات المكيّة، وليس فيه:«حتى لا يبقى».

*:فتح المبدي:ج 3 ص 358-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:الثلاثيات:ص 145 ح 46-عن منتخب مسند عبد بن حميد.

*:صحيح البخاري بشرح الكرمانى:ج 2 ص 39-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وفيه:«...حتى لا يقول أحد...».

*:المسند الجامع:ج 3 ص 34 ح 1616-كما في رواية أحمد الثانية.

ملاحظة:«يظهر من روايات الحديث المتعدّدة أنّه ليس المقصود عدم إمكان النطق بلفظ الجلالة، بل المقصود الدعوة إلى الله تعالى و توحّده، وإقامة دينه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

[541]4-«لا تقوم الساعة حتّى لا يحجّ البيت»

إشارة

[541]4-«لا تقوم الساعة حتّى لا يحجّ البيت»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 646 ح 1816-حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال:....-ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم-.

*:أحمد:علي ما في سند الحاكم.

*:صحيح البخاري:ج 2 ص 183-وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال: كما في رواية ابن حمّاد.

*:مسند أبي يعلى:ج 2 ص 277 ح 991-حدثنا أبو خثيمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال:«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدّ حياء من العذراء في خدرها» وقال: كما في البخاري.

*:المستدرك للحاكم:ج 4 ص 453-حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أيّاس، ثنا شعبة، (و أخبرني) أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله

ص:434

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كما في صحيح البخاري، وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط البخاري، ولم يخرجاه».

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 2 ص 459 ح 1787-عن صحيح البخاري.

*:عقد الدرر:ص 425-عن مستدرك الحاكم.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 15 ص 151 ح 6750-كما في صحيح البخاري، بسند آخر عن أبي سعيد.

*:موارد الظمان:ص 465 ح 1884-عن الإحسان.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 4 ص 6 ح 3182-كما في صحيح البخاري، وقال: رواه مسدّد بسند علي شرط البخاري.

*:القناعة:ص 76-مرسلا، كما في رواية ابن حمّاد.

*:الجامع الصغير: ج 2 ص 743 ح 9853-عن مسند أبي يعلي، ومستدرك الحاكم، وقال:

«صحيح».

*:القول المختصر:ص 137-مرسلا، كما في رواية ابن حمّاد.

*:كنز العمال: ج 14 ص 223 ح 38488-عن مسند أبي يعلي، ومستدرك الحاكم.

*:فيض القدير: ج 6 ص 418 ح 9853-عن رواية الجامع الصغير.

*:كشف الخفاء: ج 1 ص 419-عن صحيح البخاري، وقال: أخرجه أبو يعلي وغيره.

*:فتح المبدي: ج 2 ص 104-مرسلا، كما في رواية ابن حمّاد.

[542]1- «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر...»

إشارة

[542]1- «لا- تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كاحتراق السعفة، ألخوصة زعم سهيل».*

المصادر

*:مسند أحمد:ج 2 ص 537-538-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا زهير، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 567 ب 24 ح 2332-حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد ابن مخلد، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:-فيه:«...وتكون الساعة كالضربة بالنار».

*:مسند أبي يعلي:ج 12 ص 32 ح 6680-كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:مشكل الآثار:ج 4 ص 123-بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه:«حتى يتقارب الزمان».

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 8 ص 418 ح 8899-كما في رواية الترمذي سنداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه:«اقتراب الزمان أن تكون...كضربة نار، ولينامن أحدكم وأجله بين عينيه».

*:معالم السنن:ج 4 ص 341-كما في مسند أحمد، مرسلًا.

*:غريب الحديث:ج 1 ص 94-كما في معالم السنن.

*:الفوائد للرازي:ج 12 ص 290 ح 722-بسند آخر،عن أنس بن مالك،كما في رواية الترمذي،بتفاوت يسير،وفيه:«...كضربة السعفة في النار».

*:حلية الأولياء:ج 9 ص 59-كما في سنن الترمذي،بسند آخر،عن أبي هريرة.

*:السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني:ج 3 ص 556 ح 245-حدثنا عبد الرحمن بن عثمان،قال:حدثنا أحمد بن ثابت،قال:حدثنا سعيد بن عثمان،قال:حدثنا نصر بن مزوق،قال:حدثنا علي بن معبد،قال:حدثنا إسماعيل بن عياش،عن يحيى بن سعيد،عن عبد الرحمن بن حرملة،عن سعيد بن المسيّب،قال:قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«من أشراط الساعة تقارب الزمان.قيل:يا رسول الله،وما تقارب الزمان؟قال:تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كالיום، واليوم كالساعة، والساعة كاضطراب السعفة».

وفي:ص 558 ح 246-حدثنا ابن عثّان،قال:حدثنا الثعلبي،قال:حدثنا الأعناق،قال:

حدثنا نصر،قال:حدثنا علي،قال:حدثنا إسماعيل بن عياش،عن عقيل بن مدرّك،عن لقمان،عن كثير بن مرّة الحضرمي،قال:«إنّ بين يدي الساعة سنين كالشهور، وشهورا كالجمع، وجمعا كالأيام، وأياما كالساعات، وساعات كشرر النار»، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

وفي:ج 4 ص 781 ح 391-كما في روايته الاولي.

*:أمالى الشجري:ج 2 ص 265-كما في مسند أحمد بتفاوت،بسند آخر،عن أبي هريرة.

*:الفردوس:ج 1 ص 329 ح 1306-كما في مسند أحمد،بتفاوت يسير،مرسلا،عن أبي هريرة.وفيه:«إذا اقتربت الساعة تقارب الزمان».

*:مصايح البغوي:ج 3 ص 490 ح 4206-كما في سنن الترمذي،من حسانه،مرسلا،عن أنس.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 84 ف 10 ح 7889-عن سنن الترمذي.

*:التذكرة:ص 627-628-مرسلا،كما في رواية الترمذي،بتفاوت يسير،وفيه:«إنّ الزمان يتقارب...والساعة كاحتراق السعفة».

*:بهجة النفوس:ج 3 ص 106-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في رواية أحمد أوله.

*:لسان العرب:ج 1 ص 663-مرسلا،كما في رواية أحمد أوله.

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 23 ف 2 ح 5448-عن سنن الترمذي.

*:جامع المسانيد و السنن:ج 22 ص 313 ح 1532-عن سنن الترمذي.

*:طرح التثريب في شرح التقريب:ج 4 ص 28 ح 8-عن سنن الترمذي.

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلي:ج 4 ص 432 ح 1880-عن مسند أبي يعلي.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 261 ح 9938-عن مسند أبي يعلي.

*:الدرّ المنثور:ج 6 ص 51-عن رواية مسند أحمد.

و فيها:عن رواية مسند أحمد.

*:إرشاد الساري:ج 2 ص 256-عن سنن الترمذي.

و في:ج 10 ص 145-مرسلا، كما في رواية أحمد.

*:كنز العمال:ج 14 ص 227 ح 38503-عن مسند أبي يعلي.

و في:ص 228 ح 38504-عن رواية مسند أحمد.

*:مراجعة المفاتيح:ج 9 ص 341 ح 5448-عن مشكاة المصابيح.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 461 ح 9885-عن سنن الترمذي.

*:فتح المبدي:ج 3 ص 354-مرسلا، كما في رواية أحمد.

*:صحيح البخاري بشرح الكرمانلي:ج 6 ص 122-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في رواية الترمذي.

*:الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين:ج 1 ص 128-عن رواية مسند أحمد.

و في:ج 3 ص 512-كما في روايته السابقة.

*:مسند شمس الأخبار:ج 2 ص 297-298-مرسلا، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه و سلم أنه قال:كما في رواية

أحمد، بتفاوت يسير، وفيه:«اقتراب الزمان أن تكون...و الساعة كصرمة النار و ليقامنّ أجل أحدكم بين عينيه».

*:المسند الجامع:ج 3 ص 38 ح 1625-عن سنن الترمذي.

و في:ج 18 ص 418 ح 15220-عن رواية مسند أحمد.

*:عقيدة أهل السنة:ص 15-عن معالم السنن.

*:الرّدّ علي من كذب بالأحاديث الصحيحة:ص 21-عن معالم السنن.

*:المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:ص 79-مرسلا،عن أنس، كما في رواية أحمد أوله.

ص:439

إشارة

[543]2- «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلّة»*.

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 166 ح 19398-وكيع، عن سفيان، عن عثمان ابن الحارث، عن أبي الوداك، قال:- ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم:

*:مسند ابن الجعد:ج 2 ص 883 ح 2489-حدثنا علي، أنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن عامر رفعه، قال:«إنّ من أشراط الساعة أن يري الهلال قبلا، فيقال: هذا ابن ليلتين، وأن يمرّ الرجل بالمسجد فلا يصلّي فيه ركعتين، وموت الفجأة».

*:تفسير كتاب الله:ج 4 ص 164-مرسلا، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: كما في رواية ابن الجعد، بتفاوت يسير، وتقديم و تأخير، وفيه:«...وأن تكلم الذناب».

*:المعجم الكبير:ج 10 ص 244 ح 10451-حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن يوسف، عن سليمان بن مهران، عن شقيق، عن عبد الله قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في رواية ابن أبي شيبة.

*:المعجم الأوسط:ج 7 ص 441 ح 6860-حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:«من أشراط الساعة انتفاخ الأهلّة حتي يري الهلال ليللة فيقال: هو ليلتين».

*:المعجم الصغير:ج 2 ص 41-42-كما في رواية معجم الأوسط، وفيه:«اقتراب» بدل «أشراط». وقال:«لم يروه عن الشعبي إلا العباس بن ذريح، ولا عنه إلا شريك، تقرّد به عبد الكبير».

و في:ص 129 كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، بتفاوت يسير، وفيه:«من اقتراب...ليلتين وأن تتخذ المساجد طرقا و يظهر...».

*:الروض الداني:ج 2 ص 115-116 ح 877-عن رواية المعجم الصغير الاولي.

و في:ص 260-261 ح 1132-عن رواية المعجم الصغير الثانية.

*:مسند الشاميين:ج 4 ص 297 ح 3356-كما في رواية المعجم الصغير الاولي.

*:فوائد تَمَام:علي ما في المقاصد الحسنة.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 4 ص 791 ح 396-بسند آخر، عن الشعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:«من اقتراب الساعة أن يري الهلال ابن ليلة كأنه ابن ليلتين».

وفيها:ح 397-كما في رواية ابن أبي شيبه، وفي سنده:«أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري»، وفيه:«... يراه الرجل لليلة يحسبه ليلتين».

وفي:ص 792-بسند آخر، عن الحسن، كما في روايته الاولي، بتفاوت يسير، وفيه:«من أشرط الساعة... لليلة فيقال هو لليلتين».

وفي:ص 793 ح 399-بسند آخر، عن الشعبي، كما في روايته الاولي، وبتفاوت يسير، وفيه:«من أشرط...».

*:الفردوس:ج 4 ص 5 ح 6001-مرسلا، عن طلحة بن أبي خدره:«من أشرط الساعة أن يري الهلال لليلة يقول:هو ابن ليلتين».

*:العلل المتناهية:ج 2 ص 850-851 ح 1422-كما في رواية المعجم الكبير، و بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي فديك.

*:الأحاديث المختارة:ج 6 ص 305 ح 2325-كما في رواية المعجم الصغير، و بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن أبي شريك.

*:التذكرة:ج 2 ص 734-كما في رواية المعجم الصغير، بسند يلتقي مع سنده من الشعبي، عن الدارقطني، ولم نجده في سننه.

وفيها:مرسلا، كما في رواية ابن أبي شيبه.

*:مجمع الزوائد:ج 3 ص 146-عن الطبراني في المعجم الصغير، وقال:«وفيه عبد الرحمن ابن الأزرق الأنطالي، ولم أجد من ترجمه».

وفيها:عن الطبراني في المعجم الكبير.

*:المقاصد الحسنة:ص 432 ح 1203-عن الطبراني، في المعجم الصغير، والكبير، و الأوسط، و تَمَام في فوائده، قال:يروى مرفوعا، عن أبي هريرة و ابن مسعود و أنس.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 542 ح 8231-عن الطبراني في المعجم الكبير، عن أبي مسعود.

وفيها:ح 8232-عن الطبراني في المعجم الأوسط، عن أنس.

*:الدّر المنثور: ج 6 ص 53- كما في المعجم الكبير للطبراني، وقال: أخرج ابن أبي شيبة، عن الوداك.

*:فيض القدير: ج 6 ص 10 ح 8231- عن رواية الجامع الصغير الاولي.

وفيها: ح 8232- عن رواية الجامع الصغير الثانية.

[544]3- «إنها أماره من أمارات بين يدي السّاعة...»

إشارة

[544]3- «إنها أماره من أمارات بين يدي السّاعة، قد أوشك الرّجل أن يخرج فلا يرجع حتّي يحدثه نعلاه و سوطه بما أحدث أهله بعده».*

المصادر

*:المصنّف لعبد الرّزّاق: ج 11 ص 383 ح 20808- عن معمر، عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: جاء ذنب إلي راعي غنم فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتي انتزعها منه، قال: صعّد الذّنب علي تل فأقعي واستقرّ، وقال: عمدت إلي رزق رزقنيه الله أخذته، ثمّ انتزعه منّي، قال الرّجل: تالله لئن رأيت كالليوم ذنباً يتكلّم، قال الذّنب: أعجب من هذا رجل في التّخيلات بين الحرّتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم، قال: وكان الرّجل يهودياً، فجاء إلي النّبّي صلي الله عليه و سلم فصدّقه النّبّي صلي الله عليه و سلم، ثمّ قال النّبّي صلي الله عليه و سلم:

*:مسند إسحاق بن راهويه: ج 1 ص 357 ح 361- كما في رواية عبد الرزاق.

*:مسند أحمد: ج 2 ص 306- كما في رواية عبد الرّزّاق بسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه:

«فأقعي واستذفر... فأسلم و خبّره فصدّقه».

و في: ج 3 ص 83-84- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نصره، عن أبي سعيد الخدري، قال: «عدا الذّنب علي شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعي علي ذنبه، قال: ألا تتقي الله تنزع منّي رزقا ساقه الله إليّ، فقال: يا عجبي ذنب مقع علي ذنبه يكلمني كلام الإنس؟ فقال الذّنب: ألا- أخبرك بأعجب من ذلك محمد صلي الله عليه و سلم يثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق. قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه حتي دخل المدينة فزواها إلي زاوية من زواياها، ثمّ أتى رسول الله صلي الله عليه و سلم

فأخبره، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي: أخبرهم.

فأخبرهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدق و الذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، و يكلم الرجل عذبة سوطه، و شراك نعله، و يخبره فخذة بما حدّث أهله بعده».

و في ص: 88- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني أبو اليمان، أنا شعيب، حدثني عبد الله ابن أبي حسين، حدثني شهر أن أبا سعيد الخدري، حدّثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، بتفاوت، فيه:

(... و هجهجه فعانده الذئب يمشي، ثم أفعي مستذفرا بذنبه يخاطبه. فقال: أخذت رزقا رزقنيه الله. قال: وا عجا من ذئب مقع مستذفر بذنبه يخاطبني؟! فقال: و الله إنّك لتترك أعجب من ذلك. قال: و ما أعجب من ذلك؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخلتين بين الحرثين. فنعم الأعرابيّ بغنمه حتّي ألجأها إلي بعض المدينة، ثم مشي إلي النبيّ صلى الله عليه وسلم حتّي ضرب عليه بابه، فلمّا صلّي النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: أين الأعرابي صاحب الغنم؟ فقام الأعرابي، فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم: حدّث الناس بما سمعت و ما رأيت، فحدّث الأعرابيّ بما رأي من الذئب و سمع منه، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم عند ذلك: صدق، آيات تكون قبل الساعة، و الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّي يخرج أحدكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده».

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 476 ب 19 ح 2181- بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «و الذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتّي تكلم السباع الإنس، و حتّي تكلم الرجل عذبة صوته، و شراك نعله، و تخبره فخذة بما أحدث أهله من بعده». و قال: «و في الباب عن أبي هريرة، و هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، و القاسم بن الفضل ثقة، مأمون عند أهل الحديث، و ثقة يحيي بن سعيد القطان، و عبد الرحمن بن مهدي».

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 467- كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، و قال: «هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، و لم يخترجاه».

*: حلية الأولياء: ج 8 ص 377-378- كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد.

*: الفردوس: ج 4 ص 370 ح 7072- كما في سنن الترمذي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي سعيد.

*:مصاييح السنّة:ج 4 ص 12 ح 4643-كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، من حسانه، عن أبي هريرة، وفيه:«أمارات»بدل«الأماراة».

*:شرح السنّة:ج 15 ص 87 ح 4282-كما في رواية عبد الرزاق، وبسنده إليه.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 4 ص 374-375-كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الفضل.

وفي:ص 375-376-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي حسين، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*:الحدائق:ج 3 ص 386-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 81 ف 10 ح 7876-عن سنن الترمذي.

*:التذكرة:ج 2 ص 719-عن المصنّف لعبد الرزاق.

*:عقد الدرر:ص 411 ف 8-وقال:«وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأبو عيسى الترمذي في جامعه».

*:مشكاة المصابيح:ج 3 ص 26 ف 2 ح 5459-عن سنن الترمذي.

*:البداية و النهاية:ج 6 ص 143-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي:ص 144-عن رواية مسند أحمد الرابعة.

وفيها:عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:بغاية المقصد:ج 3 ص 286 ح 3437-عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي:ص 287 ح 3440-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 361 ح 5459-عن مشكاة المصابيح، وقال:«رواه الترمذي، وكذا الحاكم وصحّحه».

إشارة

[545]1- «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة، حلّ بها البلاء، فقيل: وما هنّ، يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعقّ أمه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شرّه، وشربت الخمر، ولبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا و مسخا»*.

المصادر

*:سنن الترمذي: ج 4 ص 494 ب 38 ح 2210-حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا الفرج بن فضالة أو أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

و في: ص 495 ح 2211-حدثنا علي بن حجر، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن المستلم بن سعيد، عن رميح الجذامي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:- وفيه:

«و تعلم لغير الدين... وأدني صديقه، وأقصى أباه، وظهرت الأصوات... و ساد القبيلة فاسقهم... وظهرت القينات، وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع». وقال: «قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

*:المعجم الأوسط للطبراني: ج 1 ص 292 ح 472-كما في رواية الترمذي الاولي، بسند

يلتقي مع سنده من فرج بن فضالة، وبتقديم و تأخير و تفاوت يسير، وفيه: «إذا علمت...

قالوا... الفيء دولا... وبرّ الرجل... القيان... وشربوا الخمر، و لبسوا الحرير، فانتظروا مسخا و خسفا».

*: ذمّ الملاهي: ص 69-مرسلا، عن علي رضي الله عنه، قال رسول صلي الله عليه و سلم: كما في رواية الترمذي الاولي، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا عملت... ذلك البلاء...».

*: تاريخ بغداد للخطيب: ج 3 ص 157-158-كما في سنن الترمذي، بتفاوت، و تقديم و تأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: وقال: واللفظ لحديث ابن الصوّاف.

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 254-255-كما في رواية الترمذي الاولي، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: وفيه: «و الدّياج... فلترقبوا... و خسفا و مسخا».

وفي ص 268-كما في روايته الاولي، بتفاوت يسير، بتقديم و تأخير، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 491 ح 4208-كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسلا، عن أبي هريرة.

*: كتاب الحدائق: ج 3 ص 389-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

وفي ص 390-عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: التذكرة: ج 2 ص 730-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

وفيها: عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: لسان العرب: ج 12 ص 578-مرسلا، كما في رواية الترمذي الثانية، باختصار كثير، جاء فيه: «و آيات تتابع كنظام بال قطع سلكه».

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 23 ف 2 ح 5450-عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 20 ص 202-203 ح 789-كما في رواية الترمذي.

*: الإعتصام للغرناطي: ج 2 ص 76-مرسلا، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: كما في رواية الترمذي الاولي، و بتفاوت يسير، وفيه: «... و زلزلة و خسفا أو مسخا و قذفا».

*: الدر المنثور: ج 2 ص 324- كما في رواية الترمذي الاولي، عن ابن أبي الدنيا.

*: مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص 109 ح 323- عن علي، عن الترمذي و ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 119 ح 774- مرسلا، كما في رواية الترمذي.

*: كنز العمال: ج 11 ص 122 ح 30866- عن رواية سنن الترمذي الاولي.

*: جمع الفوائد: ج 3 ص 463 ح 9898- عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: المسند الجامع: ج 13 ص 440-441 ح 10386- عن رواية سنن الترمذي الاولي.

وفي ج: 18 ص 426 ح 15238- عن رواية سنن الترمذي الثانية.

**

*: الخصال: ج 2 ص 501 ح 2- بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: -كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا عملت... وضربوا المعازف...» وليس فيه: «وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمر، ولبس الحرير، واتخذت القينات».

*: روضة الواعظين: ص 484- مرسلا، عن الرسول صلي الله عليه وسلم: -كما في رواية الترمذي، بتقديم و تأخير.

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج 5 ص 98- في أمالي أحمد بن عيسى، حدثنا محمد، قال:

حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي و ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذويب، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «تعذب هذه الأمة بخمسة أنواع من العذاب:

قذف، و مسخ، و خسف، و ريح حمراء كريح عاد، و حيّات لها أجنحة تطير بين السماء و الأرض تبتلعهم. قالوا: و متي ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا شربوا الخمر، و غتتهم القينات، و لبسوا الحرير».

*: نوادر الأخبار: ص 330 ح 3- مرسلا، عن الرسول صلي الله عليه وسلم: كما في رواية الترمذي، فيه:

«علمت» بدل «فعلت».

*: بحار الأنوار: ج 6 ص 304 ح 4- عن الخصال.

*:درر الأخبار:ص 84 ح 14-عن الخصال.

[546]2-«إِنَّ فِي أُمَّتِي خَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا»]

إشارة

[546]2-«إِنَّ فِي أُمَّتِي خَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا».*

المصادر

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 42 ح 19060-حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

*:مسند أحمد:ج 2 ص 163 بسند ابن أبي شيبة، وفيه:«يكون في أمتي خسف و مسخ و قذف».

*:المنتخب من مسند عبد بن حميد:ص 167 ح 452-أخبرنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«يكون في هذه الأمة خسف و مسخ و قذف، قيل: و متي ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا ظهرت القيان و المعازف، و استحلت الخمر».

*:الأدب المفرد:ص 169 ح 484-بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«يكون في آخر أمتي مسخ و قذف و خسف، و يبدأ بأهل المظالم».

*:صحيح مسلم:علي ما في كنز العمال، و لم نجده في فهارسه.

*:سنن ابن ماجه:ج 2 ص 1349 ب 29 ح 4059-بسند آخر، عن عبد الله، وفيه:«بين يدي الساعة مسخ و خسف و قذف».

و في:ص 1350 ب 29 ح 4060-بسند آخر، عن سهل بن سعد، وفيه:«يكون في آخر أمتي...».

و فيها:ح 4061-بسند آخر، عن نافع، أنّ رجلاً أتى ابن عمر، فقال: إنّ فلانا يقرؤك السلام، قال: إنّه بلغني أنّه قد أحدث، فإن كان قد أحدث فلا تقرأه منّي السّلام، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وفيه:«يكون في أمتي (أو في هذه الأمة)، مسخ و خسف و قذف» و ذلك في أهل القدر.

وفيهما: ح 4062-كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: ذم الملاهي: ص 67-مرسلا، عن سهل بن سعد، كما في رواية ابن ماجة الثانية و بزيادة.

وفيه: «... قيل: يا رسول الله، متي؟ قال: إذا ظهرت المعازف و القينات، و استحلت الخمرة».

و في: ص 68-69-مرسلا، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: كما في رواية أحمد، و بزيادة: قالت عائشة: يا رسول الله، و هم يقولون: لا إله إلا الله؟ قال: «إذا ظهرت القينات، و ظهر الزنا، و شرب الخمر، و لبس الحرير، كان ذا عندنا».

*: مسند البزار: ج 4 ص 285-286 ح 1457-بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، كما في رواية أحمد.

و في: ج 6 ص 364 ح 2376-كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن ابن عمرو.

*: سنن الترمذي: ج 4 ص 479 ب 21 ح 2185-بسند آخر، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «يكون في آخر هذه الأمة... قالت: قلت: يا رسول الله، أنهلك و فينا الصالحون؟ قال: نعم إذا ظهر الخبث». و قال: قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

و في: ص 495 ب 38 ح 2212-بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «في هذه الأمة... فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، متي ذلك؟ قال: إذا ظهرت القينات و المعازف، و شربت الخمر». و قال: و قد روي هذا الحديث عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي صلي الله عليه و سلم، مرسلا، و هذا الحديث غريب.

*: مسند الروياني: ص 34-كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين.

و في: ص 191-كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت، بسند عن سهل بن سعد، وفيه:

«يكون في أمتي... إذا ظهرت المعازف، و اتخذوا القينات، و استحلو الخمر».

*: مسند أبي يعلي: ج 7 ص 36 ح 3945-بسند آخر، عن أنس: «سيكون في هذه الأمة خسف و مسخ و رجف و قذف».

*:المعجم الكبير:ج 3 ص 316 ح 3410-بسند آخر،عن أبي مالك،قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«يكون في أمتي الخسف و المسخ و القذف،قلنا:فيم،يا رسول الله؟قال:

بأتخاذهم القينات،و شربهم الخمر».

وفي ج 6 ص 83 ح 5537-كما في مصنف ابن أبي شيبة،بسند آخر،عن سعيد بن أبي راشد.

و في:ص 184 ح 5810-كما في رواية الروياني الثانية،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن سهل بن سعد،وفيه:«سيكون في آخر الزمان...المعازف و القينات،واستحلّت الخمر».

*:المعجم الأوسط:ج 4 ص 388 ح 3660-بسند آخر،عن سليمان بن يسار،قال:سمعت أم سلمة تقول:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«سيكون بعدي خسف بالمشرق،و خسف بالمغرب،و خسف في جزيرة العرب،فقلت:يا رسول الله،أيخسف بالأرض و فيهم الصالحون؟قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:نعم،إذا كان أكثر أهلها الخبث».

و في:ج 7 ص 459 ح 6901-بسند آخر،عن أبي سعيد،رفعه،إلى النبي صلى الله عليه وسلم:«يكون في هذه الأمة خسف و قذف و مسخ في متخذي القينات،و لابسى الحرير،و شاربي الخمر».

*:المعجم الصغير:ج 2 ص 76-كما في رواية المعجم الأوسط الثانية.

*:الروض الداني:ج 2 ص 172-عن المعجم الصغير للطبراني.

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 437 بسند آخر،عن أبي هريرة،وفيه:«و الذي بعثني بالحق لا تقضي هذه الدنيا حتّي يقع بهم الخسف و القذف،قالوا:و متي ذلك،يا نبيّ الله بأبي أنت و أمي؟قال:إذا رأيت النساء قد ركنن السروج،و كثرت القينات،و شهد(ت) شهادات زور،و شرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب و الفضة،و استغني الرجال بالرجال،و النساء بالنساء،فاستدفروا و استعدّوا»،و قال هكذا بيده و ستر وجهه.

و في:ص 445-حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،ثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري،ثنا عبد الله نمير،ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي،عن أبي الزبير،عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه،قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«في أمتي خسف و مسخ و قذف».

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 3 ص 707 ح 338-كما في رواية أبي يعلي،بسند يلتقي مع سنده من مبارك بن سحيم.

ص:450

و في:ص 708 ح 339-بسند آخر،عن عبد الرحمن بن سابط أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«إنّه كائن قذف و مسخ و خسف، قيل: ويشهدون أن لا إله إلا الله؟قال:نعم إذا ظهر فيهم القينات و المعازف و الحرير و الخمر».

و في:ص 709 ح 340-كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن القدوس.

و في:ص 710 ح 341-كما في رواية الترمذي الاولي، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب، وبتفاوت يسير، وفيه:«ليكوننّ في هذه...كثراً».

*:تاريخ بغداد للخطيب:ج 10 ص 272-كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد الساعدي.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 34 ص 376-377-أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، ناقاسم بن زكريا المطرّز، نا أبو سعيد و هو الأشجّ، نا عمرو بن المجمع، عن يونس بن خباب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي، عن سعيد بن أبي راشد أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة.

*:تلييس إبليس:ص 243-كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، مرسلاً.

*:أسد الغابة:ج 2 ص 305-بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد، كما في رواية عبد الرزّاق.

*:الترغيب و التهيب:ج 3 ص 263 ح 44-عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 744-عن رواية سنن ابن ماجة الثالثة، بتفاوت، وفيه:«...».

خسف و مسخ و قذف».

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 15 ص 162 ح 5967-بسند آخر، عن أبي هريرة، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:«لا تقوم الساعة حتي يكون في أمّتي خسف و مسخ و قذف».

و في:ج 16 ص 271 ح 13595-كما في رواية المعجم الأوسط الاولي.

*:مجمع الزوائد:ج 8 ص 10-كما في رواية أبي يعلي، وقال:«رواه أبو يعلي، و البزار».

و فيها:كما في مستدرك الحاكم، وقال:«رواه البزار، و الطبراني في المعجم الأوسط».

و فيها:كما في رواية الطبراني الثانية، وقال:«روي ابن ماجة طرفاً من أوله، رواه الطبراني».

وفي:ص 11-كما في رواية المعجم الصغير، وقال:«رواه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط».

وفيها:كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال:«رواه الطبراني، والبزار بنحوه».

*:كشف الأستار للهيثمّي:ج 4 ص 145 ح 3402-عن البزار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد.

وفي:ص 146 ح 3404-عن البزار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أنس.

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلى:ج 4 ص 430 ص 1876-عن مسند أبي يعلى.

*:مصباح الزجاجية:ج 2 ص 310 ح 1435-كما في رواية سنن ابن ماجة الاولي.

وفيها:ح 1436-عن رواية سنن ابن ماجة الثانية.

وفيها:ح 1437-عن رواية سنن ابن ماجة الثانية.

*:مختصر زوائد مسند البزار:ج 2 ص 185 ح 1660-عن رواية مسند البزار الاولي.

وفيها:ح 1661-كما في رواية الحاكم الاولي، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الحكم.

وفي:ص 86 ح 1662-كما في رواية المعجم الكبير الثانية.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 145 ح 9742-مرسلا، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال:«وفي هذه الأمة خسف و مسخ و قذف».

وفي:ص 243-عن رواية الإحسان الاولي.

وفي:ص 246 ح 9902-عن المنتخب.

وفيها:ح 9905-عن مسند أبي يعلى.

وفي:ص 247 ح 9908-مرسلا، عن كما في رواية ابن ماجة الثالثة.

*:زوائد ابن ماجة:ص 542 ح 1363-عن رواية سنن ابن ماجة الاولي.

وفيها:ح 1364-عن رواية سنن ابن ماجة الثانية.

وفي:ص 525 ح 1365-عن رواية سنن ابن ماجة الثالثة.

*:من روي عن أبيه عن جده:ص 554 ح 150-هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى، عن أبيه، عن جدّه، قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه و

سلم يقول: كما في رواية ابن ماجة الثانية.

ص: 452

*:الدّر المنثور: ج 2 ص 324-كما في رواية الترمذي الثانية، عن ابن أبي الدنيا.

وفيها: كما في مسند أحمد، عن ابن أبي الدنيا: «قلت: يا رسول الله وهم يقولون: لا إله إلا الله؟ قال: إذا ظهرت القيان، وظهر الزنا، وشرب الخمر، ولبس الحرير، كان ذا عند ذا».

وفيها: كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي الدنيا.

وفيها: عن ذمّ الملاهي الاولي.

وفي: ج 6 ص 61-عن رواية مسند أحمد.

*:جامع الأحاديث: ج 4 ص 333 ح 13078-عن رواية المعجم الكبير الثالثة.

وفي: ج 8 ص 154 ح 28785-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

*:الجامع الصغير: ج 1 ص 356 ح 2334-عن رواية المعجم الكبير الثانية.

وفي: ص 490 ح 3176-عن رواية سنن ابن ماجه الاولي.

وفي: ج 2 ص 62 ح 4769-عن رواية الطبراني الثالثة في المعجم الكبير.

وفي: ص 225 ح 5945-عن رواية مستدرک الحاكم الثانية.

وفي: ص 229 ح 5967-عن رواية سنن ابن ماجه الثالثة.

وفيها: ح 5968-عن رواية سنن الترمذي الثانية.

وفي: ص 471 ح 7720-عن ذمّ الملاهي.

*:كنز العمال: ج 14 ص 276 ح 38710-عن رواية مسند أحمد الاولي.

فيها: ح 37811-عن رواية المعجم الكبير الثانية.

في: ص 277 ح 38715-عن رواية مسند أحمد الاولي.

فيها: ح 38716-عن رواية سنن ابن ماجه الثانية.

فيها: ح 38719-عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*:الإعتصام بحبل الله المتين: ج 4 ص 476-كما في رواية الترمذي الثانية.

*:فيض القدير:ج 2 ص 473 ح 2334-عن رواية الجامع الصغير الاولي.

في:ج 3 ص 211 ح 3176-عن رواية الجامع الصغير الثانية.

في:ج 4 ص 128 ح 4769 عن رواية الجامع الصغير الثالثة.

وفي:ص 454 ح 5945-عن رواية الجامع الصغير الرابعة.

ص:453

وفي:ص 459 ح 5967-عن رواية الجامع الصغير الخامسة.

وفي:ص 460 ح 5968-عن رواية الجامع الصغير السادسة.

في:ج 5 ص 395 ح 7720-عن رواية الجامع الصغير السابعة.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 465 ح 9909-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

*:رأب الصدع:ج 3 ص 1584 ح 2652-كما في رواية سنن الترمذي،بتفاوت يسير، وفيه:

«يكون...بعض القوم...»،وفي سنده:«هلال بن يسار»بدل«هالك بن يساف».

وفيها:ح 2652-مرسلا،عن عمران بن حصين،كما في رواية الترمذي الثانية.

وفي:ص 1589 ح 6264-مرسلا،عن عمران بن حصين،كما في روايته الثانية،بتفاوت يسير.

*:المسند الجامع:ج 4 ص 433 ح 3058-عن الأدب المفرد.

وفي:ج 7 ص 316 ح 5144-عن منتخب مسند عبد بن حميد.

وفي:ج 11 ص 298 ح 8746-عن رواية مسند أحمد.

وفي:ج 12 ص 233 ح 9437-عن رواية سنن ابن ماجه الاولي.

وفي:ج 14 ص 280 ح 10923-عن رواية سنن الترمذي الثانية.

وفي:ج 20 ص 426 ح 17343-عن رواية سنن الترمذي الاولي.

**

*:تيسير المطالب:ص 401-كما في رواية الترمذي الثانية،بسند يلتقي مع سنده من عباد بن يعقوب،و بتفاوت يسير، وفيه:«...فقال بعض القوم...إذا ظهرت المعازف و كثرت المغنّيات».

*:أمالى الطوسي:ص 397 ح 882-أخبرنا ابن بشران،قال:أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفّار،قال:حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني،قال:حدثنا علي بن بحر،قال:حدثنا قتادة بن الفضل،قال:سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه،عن جدّه ربيعة،قال:سمعت أبا مالك صاحب رسول الله صلي الله عليه و آله قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول:-كما في رواية مسند أحمد.

ص:454

*بحار الأنوار: ج 22 ص 452-453 ح 10- عن أمالي الطوسي.

وفي ج 79 ص 244 ح 18- عن أمالي الطوسي أيضا.

[547]3- «ليؤفكن من هذه الأمة قوم قردة، و قوم خنازير...»

إشارة

[547]3- «ليؤفكن من هذه الأمة قوم قردة، و قوم خنازير، و ليصبحن فيقال: خسف بدار بني فلان، و دار بني فلان، و بينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما، قالوا: يا رسول الله، و بم ذلك؟ قال: بشرب الخمر، و لباس الحرير، و الصّدّ رب بالمعازف و الزّمار. قال أبو بكر: و حدّثني عروة بن رويم قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: إنّ الله تعالي يقول: أنا أرّجف الأرض بعبادي في خير ليالي، فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة، و كانت آجالهم التي كتبت عليهم، و من قبضت من الكفّار كانت عذابا لهم، و كانت آجالهم التي كتبت عليهم»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد: ج 2 ص 610 ح 1691- بقيّة و أبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حجر بن مالك الكندي، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

*:المصنّف لابن أبي شيبة: ج 15 ص 41 ح 19059- حدّثنا أبو أسامة، عن الجريري، قال:

حدّثنا العلاء، عن عبد الرحمن بن صحار، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «لا تقوم الساعة حتي يخسف بقبائل حتي يقال للرجل: من بني فلان». قال: فعرفت أنّ العرب تدعي إلي قبائلها، و أنّ العجم تدعي إلي قراها.

*:مسند أحمد: ج 5 ص 259- حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر، قال:

أتيت فرّدا يوما فوجدته خاليا، فقلت: يا ابن أمّ فرقد، لأسألك اليوم عن هذا الحديث، فقلت: أخبرني عن قولك في الخسف و القذف أشيء تقوله أنت أو تأثره عن رسول

ص: 455

اللّه صلي اللّه عليه و سلم؟ قال: لا، بل آثره عن رسول اللّه صلي اللّه عليه و سلم. قلت: و من حدّثك؟ قال: حدّثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبيّ صلي اللّه عليه و سلم، و حدّثني قتادة، عن سعيد بن المسيّب، و حدّثني به إبراهيم النخعي أنّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و سلم قال: «تبيت طائفة من أمّتي علي أكل و شرب و لهو و لعب، ثمّ يصبحون قردة و خنازير، فيبعث علي أحياء من أحيائهم ريح، فتسففهم كما نسفت من كان قبلهم، باستحلالهم الخمر، و ضربهم بالدّفوف، و اتّخاذهم القينات».

و في: ص 329- عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس، عن رسول اللّه صلي اللّه عليه و سلم، قال: «و الذي نفس محمد بيده ليبيتنّ ناس من أمّتي علي أشر و بطر و لعب و لهو، فيصبحوا قردة و خنازير باستحلالهم المحارم و القينات، و شربهم الخمر، و أكلهم الربا، و لبسهم الحرير».

*: سنن ابن ماجه: ج 2 ص 1333 ب 22 ح 4020- حدّثنا عبد اللّه بن سعيد، ثنا معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول اللّه صلي اللّه عليه و سلم: «ليشربنّ ناس من أمّتي الخمر، يسمّونها بغير اسمها، يعزف علي رؤوسهم بالمعازف و المغنّيات (و القينات)، يخسف اللّه بهم الأرض، و يجعل منهم القردة و الخنازير».

*: ذمّ الملاهي: ص 72- عن صحار، قال: قال رسول اللّه صلي اللّه عليه و سلم: «لا تقوم الساعة حتي يخسف بقبائل فيقال: من بني فلان».

*: الأحاد و المثاني: ج 3 ص 271 ح 1652- كما في المصنّف لابن أبي شيبة.

*: مسند الشاميين للطبراني: ج 1 ص 243 ح 430- حدّثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا عبد السلام بن عبد القدّوس، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه صلي اللّه عليه و سلم: «لا تذهب الأيام حتي تشرب الطائفة من أمّتي الخمر يسمّونها بغير اسمها».

و في: ص 425 ح 749- حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقيّة ابنا عتبة بن أبي حكيم، حدّثني سليمان بن موسى، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عمّته عائشة أنّها سألتها عن الطلاء، فقال: اللّهمّ غفرا سمعت رسول اللّه صلي اللّه عليه و سلم يقول: «أول ما يكفأ الدين كما يكفأ الإناء الخمر يشربونها و يدعونها بغير اسمها».

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 515- بسند آخر، عن أبي أمامة رضي اللّه عنه، عن النبيّ صلي اللّه عليه و سلم قال: وفيه:

(...قوم من هذه الأمة علي طعام و لهو و شراب. فيصبحون قد مسخوا خنازير.

و ليخسفنّ بقبائل فيها و في دور فيها حتّي يصبحوا فيقولوا: خسف اللّيلة بني فلان، خسف اللّيلة بدار بني فلان، و أرسلت عليهم حصباء حجارة، كما أرسلت علي قوم لوط، و أرسلت عليهم الرّيح العقيم، فتنسّفهم كما نسفت من كان قبلهم، بشربهم الخمر، و أكلهم الرّبا، و لبسهم الحرير، و اتّخاذهم القينات، و قطيعتهم الرّحم». و قال: هذا حديث حسن صحيح علي شرط مسلم لجعفر، فأما فرقد فإنّهما لم يخرجاه.

*: ابن مردويه: علي ما في الدرّ المنثور.

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 3 ص 716 ح 348- كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري.

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج 5 ص 16- كما في رواية الحاكم، و بسند يلتقي مع سنده من جعفر ابن سليمان، و بتفاوت: «...طعم و شرب و لهو و لعب... قرده و خنازير و ليصيبنّهم خسف و قذف حتي يصبح الناس فيقولون... التي أهلكت عادا... و اتّخاذهم القينات...».

و فيها: كما في رواية سنن ابن ماجه، و بسند يلتقي مع سنده من معاوية بن صالح.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 10 ص 136- أخبرنا أبو محمد الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا علي بن محمد بن طرف، أنبأنا عبد الجبار محمد بن مهنا، أنبأنا أحمد بن عمر بن يوسف، حدثنا نصر بن مزروق، و أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبد الله، حدثني سليمان بن داود الجولاني، عن أيّوب بن نافع، عن كيسان، عن أبيه كيسان، أنّه سمع رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «ستشرب أمتي من بعدي الخمر، يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم علي شرابه أمراؤهم».

و في: ج 56 ص 283-284- كما في رواية البيهقي في شعب الإيمان الاولي، و بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن جعفر.

و في: ج 56 ص 494-496- ستّ روايات بأسانيد مختلفة عن أبي مالك الأشعري، كما في رواية سنن ابن ماجه الاولي.

و في: ج 61 ص 414- كما في روايته الاولي، و بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن أبي سلمة.

و في: ج 67 ص 190- كما في روايته الثالثة، و بسند يلتقي مع سنده من معاوية بن صالح.

*:الترغيب و الترهيب:ج 3 ص 12 ح 30-قال:«رواه أحمد مختصرا و اللفظ له».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 139 ح 4124-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفيها:ح 5125-عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي:ص 276 ح 4553-عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي:ص 276 ح 4553-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:الدّر المنثور:ج 2 ص 324-كما في مصنّف ابن أبي شيبة بتفاوت،عن ابن أبي الدنيا.

وفيها:كما في مستدرک الحاكم،بتفاوت،وقال:«وأخرج احمد،و ابن أبي الدنيا، و الحاكم،وصحّحه،و ابن مردويه،و البيهقي،عن أبي أمامة».

*:كنز العمال:ج 14 ص 282 ح 38736-عن نعيم بن حمّاد.

*:الإعتصام بحبل الله المتين:ج 4 ص 388-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في سنن ابن ماجه.

*:تهذيب تاريخ دمشق الكبير:ج 7 ص 131-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:رأب الصدع:ج 3 ص 1585 ح 2653-مرسلا،عن أبي أمامة،عن النبي صلي الله عليه و سلم:كما في تاريخ مدينة دمشق،و بتفاوت يسير،وفيه:«...و لترسلنّ عليهم حجارة من السماء كما أرسلت علي قوم لوط...».

وفي:ص 1586 ح 2655-كما في سنن ابن ماجه،بسنن يلتقي مع سننه من معن بن عيسى.

وفيها:عن عبد الرحمن بن غنم،قال:حدثني أبو عامر و أبو مالك الأشعري سمع النبي صلي الله عليه و سلم يقول:«ليكوننّ من أمتي قوم يستحلّون الخبزّ و الحرير و الخمر و المعازف».

[548]4-«تكثر الصّواعق عند اقتراب السّاعة حتّي يأتي الرّجل القوم فيقول...»

إشارة

[548]4-«تكثر الصّواعق عند اقتراب السّاعة حتّي يأتي الرّجل القوم فيقول:من صعق تلكم الغداة؟فيقولون:صعق فلان و فلان»*.

المصادر

*:مسند أحمد:ج 3 ص 64-حدثنا عبد الله،حدثني أبي،ثنا محمد بن مصعب،ثنا عمارة،عن أبي نصرّة،عن أبي سعيد الخدري،أن رسول

اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم قال:

*أبو الشيخ، في العظمة: علي ما في كنز العمال.

ص: 458

*المستدرك للحاكم: ج 4 ص 444-حدثنا علي بن حمشاذ العدل و محمد بن أحمد بن بالويه، (قالا): ثنا موسى بن الحسن بن عياد، ثنا محمد بن مصعب القرقيساني، ثنا عمارة المعولي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «فيصبح القوم فيقولون: من صعق البارحة»... وقال: «هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، و لم يخْرَجاه».

*مسند شمس الأخبار للقرشي: ص 635-مرسلا، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه و سلم: - كما في رواية مسند أحمد.

*مختصر استدراك الذهبي (لعمرو بن علي بن أحمد): ج 7 ص 3294 ح 1099-عن مستدرك الحاكم.

*مجمع الزوائد: ج 8 ص 9-عن أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «قبلكم الغداة» بدل «تلكم الغداة».

*غاية المقصد للهيثمي: ج 4 ص 275 ح 4551-عن رواية مسند أحمد.

*إتحاف الخيرة المهرة للبوصري: ج 10 ص 327 ح 10023-عن رواية مسند أحمد.

*جامع الأحاديث (للسيوطي): ج 3 ص 632 ح 10571-عن رواية مسند أحمد.

*المسند الجامع (لبشار عواد معروف): ج 6 ص 533 ح 4733-عن رواية مسند أحمد.

*كنز العمال: ج 14 ص 235 ح 38538-عن رواية مسند أحمد.

**

*تيسير المطالب: ص 441-كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب.

[549]5- «و الذي بعثني بالحق لا تنقضي الدنيا حتّي يقع...»

إشارة

[549]5- «و الذي بعثني بالحق لا تنقضي الدنيا حتّي يقع بهم الخسف و المسخ و القذف، قالوا: و متي ذلك، يا نبيّ الله؟ قال: إذا رأيت النساء ركنن السروج، و كثرت القينات، و شهد بشهادات الزور، و شرب

ص: 459

المصلّون في آنية اهل الشّرك الذهب و الفضة، واستغني الرّجال بالرّجال، و النّساء بالنّساء، فاستدفروا و استعدّوا، و أوما بيده هكذا، فوضعها علي جبهته يستر وجهه»*.

المصادر

*: ذمّ الملاهي: ص 70- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يمسخ قوم من هذه الأمة في آخر الزمان قرده، و خنازير، قالوا: يا رسول الله، يشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؟ قال: بلي، و يصومون، و يصلّون و يحجّون. قالوا: فما بالهم؟ قال: اتّخذوا المعازف و الدفوف، و القينات، فباتوا علي شربهم، و لهوهم، فأصبحوا و قد مسخوا قرده و خنازير».

*: البزّار: علي ما في الدرّ المنثور و مجمع الزوائد.

*: المعجم الأوسط: ج 6 ص 28 ح 5057- حدثنا محمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

*: الكامل لابن عديّ: ج 3 ص 1125- كما في رواية المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود، و بتفاوت يسير، و فيه: «... يا رسول الله... المصلّين بكذا بآنية...»

فاستفروا...».

*: المستدرک للحاكم: ج 4 ص 437- حدثني علي بن حمّاد العدل، ثنا محمد بن المغيرة الهمداني، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا سليمان بن أبي سليمان، ثنا يحيي بن أبي كثير، عن سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «- كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، و فيه: «... و شرب المسلمون... فاستدفروا».

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 119- بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، و فيه: «... من أمّتي... و أنّك رسول الله... فما بالهم يا رسول الله... و يشربون الأشربة...».

*: المحلّي لابن حزم: ج 9 ص 58- كما في رواية حلية الأولياء، بسند يلتقي مع سنده من

ص: 460

سليمان بن سالم، بتفاوت يسير، ليس فيه: «و قد مسخوا».

*: شعب الإيمان: ج 4 ص 376-377- كما في رواية الكامل، و بسنده إليه.

*: التذكرة للقرطبي: ج 2 ص 730- عن حلية الأولياء.

*: ميزان الاعتدال: ج 2 ص 202- كما في رواية الكامل لابن عدي، بسند يلتقي مع سنده من بشر بن الوليد، و بتفاوت يسير في المتن، و فيه: «لا تنقضي الدنيا حتي يقع... و شرّ المسلمون...».

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 10- عن البزار و عن المعجم الأوسط للطبراني، إلي قوله: «و النساء بالنساء».

*: لسان الميزان: ج 3 ص 83- كما في رواية ميزان الاعتدال.

*: الدرّ المنثور: ج 2 ص 324- عن ذمّ الملاهي لابن أبي الدنيا.

و فيها: كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، و فيه: «و فشت شهادات الزور... و اتقوا القذف من السماء». و قال: «و أخرج ابن عدي، و الحاكم و البيهقي، في الشعب».

و فيها: عن ابن أبي الدنيا، عن الغازي ابن ربيعة، رفع الحديث، قال: «ليمسخنّ قوم و هم علي أريكتهم قردة و خنازير، بشربهم الخمر، و ضربهم بالبرابط و القيان».

*: جامع الأحاديث: ج 7 ص 110 ح 24620- عن مستدرك الحاكم.

*: سبل الهدى و الرشاد: ج 10 ص 193- مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، و فيه: «... من أمّتي... أمسلمون هم، قال: نعم... و إنّي رسول الله... و شربوا الأشربة...».

*: كنز العمال: ج 14 ص 280 ح 38730- عن مستدرك الحاكم، و فيه: «... و استعدّوا و اتقوا القذف من السماء».

و في: ص 281 ح 38735- عن حلية الأولياء.

*: نيل الأوطار: ج 2 ص 86- عن ذمّ الملاهي لابن أبي الدنيا.

*: عون المعبود: ج 11 ص 59- عن ذمّ الملاهي.

إشارة

[550]1- «تبعث نار علي أهل المشرق فتحشرهم إلي المغرب، تبيت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا، يكون لها ما سقط منهم و تخلف، تسوقهم سوق الجمل الكسير».*

المصادر

*: مشيخة ابن طهمان: ص 116-117 ح 61- عن قتادة، عن عمر بن سيف، عن المهلب بن أبي سفرة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي ص: 231-232- عن الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «تحشر نار من حضر موت تحشر الناس». قالوا: بيم تأمرنا، يا رسول الله؟ قال: «عليكم بالشام».

*: مسند الطيالسي: ص 273 ح 3050- حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلي الله عليه وآله: «أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلي المغرب».

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج 11 ص 376 ح 20787- عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال:

«تخرج نار من اليمن تسوق الناس، تغدو و تروح و تريح» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و فيها: ح 20788- عن معمر، عن الزهري، قال: «تخرج نار بأرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصري» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

و فيها: ح 20789- عن معمر، عن قتادة يرويه، قال: «تخرج نار من مشارق الأرض تسوق الناس إلي مغاربها، تسوق الناس سوق البرق الكسير، تقبل معهم إذا قالوا، وتبيت معهم إذا باتوا، وتاكل من تخلف» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 627 ح 1751-بسند آخر،عن أبي هريرة،و لم يسنده أيضا.قال:

«تخرج نار من قبل المشرق،و نار أخرى من قبل المغرب،تحشران النَّاس بين أيديهم (القردة)تسيران بالنَّهار،و تكمنان بالليل،حتي تجتمعا بجسر منبج».

و في:ص:628 ح 1754-بسند آخر،عن كعب،و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم:«يوشك نار تخرج باليمن،تسوق النَّاس إلي الشَّام،تغدوا إذا غدوا،و تقيل إذا قالوا،و تروح إذا راحوا،تضيء منها أعناق الإبل ببصري،فإذا سمعت ذلك فاخرجوا إلي الشَّام».

و في:ص:632 ح 1764:عن رواية عبد الرزّاق الثانية.

و في:ص:631 ح 1761-كما في روايته الثانية.

و في:ج 2 ص 631 ح 1763:عن رواية عبد الرزّاق الاولي.

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 14 ص 128 ح 17836-بسند آخر،عن أنس،عن النَّبي صلي الله عليه و سلم،قال:«أول أسراط السّاعة نار تحشر النَّاس من المشرق إلي المغرب،و أمّا أول طعام يأكله أهل الجنّة فزيادة كبد حوت».

و في:ج 15 ص 77 ح 19162-بسند آخر،عن أبي ذر،قال:«أقبل رسول الله صلي الله عليه و سلم من سفر،فلما دنا من المدينة تعجّل قوم علي راياتهم،فأرسل فجيء بهم،فقال:ما أعجلكم؟ قالوا:أو ليس قد أذنت لنا؟قال:لا،و لا شهت،و لكنكم تعجّلتم إلي التّساء بالمدينة،ثم قال:ألا ليت شعري متي تخرج نار من قبل جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل بروكا إلي برك الغماد من عدن أبين كضوء النَّهار».

و فيها:ح 19163-بسند آخر،عن أنس،أنّ عبد الله بن سلام سأل النبي صلي الله عليه و سلم:ما أول أسراط السّاعة؟فقال:«أخبرني جبرئيل أنّنا أنّ نارا تحشرهم من قبل المشرق».

و فيها:ح 19164-بسند آخر،عن مكحول،قال:قال عمر:«أيها النَّاس،هاجروا قبل الحبشة،تخرج من أودية بني عليّ نار تقبل من قبل اليمن تحشر النَّاس،تسير إذا ساروا،و تقيم إذا أقاموا،حتي أنّها لتحشر الجعلان حتي تنتهي بهم إلي بصري،و حتي أنّ الرّجل ليقع فيقف حتي تأخذه».

و في:ص:78 ح 19165-بسند آخر،عن الضحّاك،قوله: يُرْسَلُ عَلَيْنَا شَواظٌ مِنْ نارٍ قال:«نار تخرج من قبل المغرب تحشر النَّاس حتي أنّها لتحشر القردة و الخنازير،

تبيت حيث باتوا، وتقبل حيث قالوا».

وفيها: ح 19166- كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذرّ.

وفيها: ح 19167 بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضرموت، تحشر الناس، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشّام».

*: مسند أحمد: ج 2 ص 53- كما في رواية ابن أبي شيبّة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص 99- كما في رواية ابن أبي شيبّة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم، عن أبيه.

وفي: ص 119- كما في رواية ابن أبي شيبّة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ج 3 ص 108- بسند آخر، عن عبد الله بن سلام، وفيه: «أمّا أولّ أسراط السّاعة فنار تخرج من المشرق، فتحشر النّاس إلى المغرب».

وفي: ص 443- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن عليّ أبو جعفر، عن رافع بن بشر أو بسر السلمي، عن أبيه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «يوشك أن تخرج نار من حبس سيل تسيير سير بطيئة الإبل، تسيير النهار و تقيم الليل، تغدو و تروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فأقبلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته».

وفي: ج 5 ص 144- كما في رواية ابن أبي شيبّة الثانية، بسند آخر، عن أبي ذرّ، وفيه:

«تخرج نار من اليمن».

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص 408 ح 1389- كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*: صحيح البخاري: ج 6 ص 23- كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي: ج 9 ص 73- كما في رواية ابن أبي شيبّة الأولى، مرسلا، عن أنس.

وفيها: كما في رواية عبد الرزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 227 ب 14 ح 2902- كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 498 ب 42 ح 2217-كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، و قال: «وفي الباب عن حذيفة بن أسيد، وأنس، وأبي هريرة، وأبي ذر، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر».

*:الأوائل لأبي بكر النبيل:ص 33 ح 80-بسند آخر، عن أنس، كما في مسند أحمد الرواية الرابعة، باختصار.

*:تفسير النسائي:ج 1 ص 173 ح 12-كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*:مسند أبي يعلي:ج 2 ص 233 ح 934-حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر، عن رافع بن بشير السلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك نار تخرج من حبس تسيير سير بطينة الإبل، تسيير بالنهار و تكمن بالليل، تغدو و تروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فقبلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته».

وفي ج 6 ص 395 ح 3742-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي ص 416 ح 3782-كما في روايته الأولى، وفي سنده «حدثنا سفيان بن وكيع».

وفي ص 458 ح 3856-كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي ج 9 ص 405 ح 5551-كما في رواية مشيخة ابن طهمان الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة.

*:المعجم الكبير للطبراني:علي ما في مجمع الزوائد.

*:المعجم الأوسط للطبراني:ج 1 ص 136 ح 158-كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي ج 2 ص 719-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في صحيح مسلم.

وفيها: مرسلا، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في المصتف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «بحر، تحشر الناس».

وفيها: مرسلا، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

وفي:ص 739-مرسلا،عن رسول الله صلى الله عليه و سلم:كما في مسند أحمد،الرواية الرابعة.

و في:ج 5 ص 127 ح 4242-حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي،قال:حدثنا إسماعيل بن أبي أويس،قال:حدثني أخي،عن سليمان بن بلال،عن ابن أبي عتيق و موسى بن عقبة،عن ابن شهاب،عن سعيد بن المسيّب،عن أبي هريرة،عن النبي صلى الله عليه و سلم،قال:«تخرج نار من حبس سيل تضيء لها أعناق الإبل ببصري».

وفي:ج 9 ص 41 ح 8088-كما في مشيخة ابن طهمان،الرواية الاولى بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

*:الدارقطني:الأفراد،علي ما في الدرّ المنثور.

*:العلل:ج 9 ص 192 ح 1171-كما في صحيح مسلم،بسند يلتقي مع سنده من ابن المسيّب.

*:المستدرک الحاكم:ج 4 ص 548-بسند آخر،عن عبد الله بن عمرو بن العاص،عن النبي صلى الله عليه و سلم:«تبعث نار علي أهل المشرق،فتحشروهم إلي المغرب،تبيت معهم حيث باتوا، و تقيل معهم حيث قالوا،يكون لها ما سقط منهم و تخلف،تسوقهم سوق الجمل الكسير».

و قال:هذا حديث صحيح الإسناد،و لم يخرّجاه.

*:المجالسة و جواهر العلم:ج 3 ص 97 ح 724-كما في مسند أحمد،الرواية الرابعة،بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*:ابن مردويه:علي ما في الدرّ المنثور.

*:الكشف و البيان:ج 9 ص 9-كما في مسند أحمد،الرواية الرابعة،بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*:دلائل النبوة:ج 2 ص 529-528-كما في رواية أحمد الرابعة،بسند آخر،عن عبد الله بن سلام.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 5 ص 995-عن صحيح البخاري،الرواية الثانية.

و في:ص 996 ح 532-كما في صحيح مسلم،بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

و في:ص 998 ح 534-كما في الفتن لابن حنّاد الاولي،بسند يلتقي مع سنده من عبيد الله ابن عمر،و بتفاوت،و ليس فيه:«يوشك...تسوق...إلي الشام...تضيء منها أعناق الإبل ببصري...».

*الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج 3 ص 8 ح 2173-عن صحيح مسلم.

*الفردوس: ج 5 ص 89 ح 7551-مرسلا، عن عمر: «لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار، يضيء أعناق الإبل ببصري».

وفي ص 468 ح 8781-كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير، مرسلا، عن عبد الله بن عمر.

*:شرح السنّة: ج 14 ص 207 ح 4007-كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى، وبتفاوت يسير، وفيه: «نحو حضر موت أو من حضر موت» بدل «بحر حضر موت».

وفي ج 15 ص 46 ح 4251-كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

*:مصايح السنّة: ج 4 ص 229 ح 4923-كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير.

من حسانه، مرسلا، عن عبد الله بن عمر.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 1 ص 83-بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة السابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «تخرج نار من حضر موت أو نحو من حضر موت فتسوق...».

وفي ص 84-كما في رواية مسند أبي يعلى الخامسة، و بسنده إليه.

وفيها: بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، عن أبيه، كما في روايته السابقة.

وفي ص 85-89-بأسانيد مختلفة عن ابن عمر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير بينهما.

وفي ج 16 ص 439-كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة الاولي، بسند آخر، عن أنس.

وفي ج 29 ص 106-بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه:

«...فناز تخرج عن المشرق فتحشر الناس إلي المغرب...».

وفي ج 35 ص 58-بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الخامسة.

*:عارضه الأحمدي: ج 9 ص 62-عن سنن الترمذي.

*:الفائق في غريب الحديث: ج 1 ص 104-كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، مرسلا، عن قتادة.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 4 ص 190 ح 37-عن صحيح مسلم.

*:صفة الصفوة:ج 1 ص 719-عن رواية البخاري الاولي.

*:الحدائق:ج 3 ص 372-كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 78 ح 7864-عن رواية صحيح البخاري الثانية، وصحيح مسلم.

وفيها:ح 7865-عن الترمذي.

وفيها:ح 7866-عن رواية البخاري الثانية.

وفي:ج 12 ص 97 ح 8890-عن رواية البخاري الاولي.

*:مبارق الأزهار:ج 1 ص 227-مرسلا، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم.

وفي:ج 2 ص 156-مرسلا، عن عبد الله بن سلام، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

*:الجمع بين الصحيحين للصابغاني:ص 183 ح 590-عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

وفي:ص 410 ح 1499-عن رواية صحيح البخاري الاولي.

*:الترغيب و الترهيب:ج 4 ص 63 ح 16-وقال:«رواه أحمد، و الترمذي، و ابن حبان في صحيحه، و قال الترمذي: حديث حسن صحيح». و فيه:«ستخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضرموت».

*:المفهم:ج 7 ص 241-عن صحيح مسلم.

*:التذكرة:ج 1 ص 225-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه و سلم: كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، و ليس فيه:«يضئ أعناق الإبل ببصري».

وفيها:مرسلا، عن قتادة، كما في المصنّف لعبد الرزاق، الرواية الثالثة، و بتفاوت، و فيه:

«تحشروهم» بدل «تسوق الناس» و ليس فيه:«تسوق الناس سوق البرق الكسير».

*:عقد الدرر:ص 404 ب 12 ف 8-كما في رواية ابن أبي شيبه الأخيرة، و قال:«و أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، و رواه الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه».

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 16 ص 117 ح 7161-كما في رواية ابن أبي شيبه الأخيرة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

*:تفسير غرائب القرآن:ج 1 ص 168-مرسلا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

وفي ج: 6 ص 281-مرسلا، عن قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «نار تخرج من المشرق، و تسوق الناس إلي المغرب».

*:مشكاة المصابيح: ج 3 ص 22 ب 2 ف 1 ح 5446-عن صحيح مسلم، وقال: «متفق عليه».

وفيها: ح 5447-عن رواية البخاري الثانية.

*:جامع المسانيد و السنن: ج 22 ص 21 ح 803-كما في مسند أحمد، الراوية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص 93 ح 989-كما في مسند أبي يعلى، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي.

وفي: ص 192 ح 1237-كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص 261 ح 1427-كما في مسند أبي يعلى، الرواية الرابعة.

*:موارد الزمآن: ص 575 ب 48 ح 2312-عن الإحسان.

*:مجمع الزوائد: ج 8 ص 12-عن رواية أحمد الأخيرة.

وفيها: كما في مستدرک الحاكم، عن الطبراني في المعجم الكبير و الأوسط.

وفي: ص 13-عن رواية الطبراني، في المعجم الأوسط.

*:غاية المقصد: ج 2 ص 96 ح 1725-عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة.

وفي ج: 4 ص 277 ح 4556-عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير.

*:المقصد العلي: ج 4 ص 258 ح 1489-عن رواية مسند أبي يعلى الخامسة.

وفي: ص 433 ح 1883-عن رواية مسند أبي يعلى الاولى.

*:إتحاف الخيرة المهرة: ج 4 ص 154 ح 3544-مرسلا، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة السادسة، وفيه: «ليتركها أحسن ما كانت...».

و في ج: 10 ص 327 ح 10124-مرسلا، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في مسند أحمد، الرواية السادسة، وبتفاوت يسير، و ليس فيه: «فلما أصبح سأل عنهم فقيل: تعجلوا إلي المدينة».

*:نظم الدرر:ج 2 ص 40-مرسلا،عن أنس بن مالك،كما في مسند أحمد،الرواية الرابعة.

وفي:ج 11 ص 460-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في صحيح البخاري،الرواية الثالثة.

*:مختصر صحيح البخاري:ج 1 و 2 ص 503 ح 2196-مرسلا،عن أبي هريرة،كما في صحيح البخاري،الرواية الثالثة.

*:القناعة:ص 47-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في صحيح البخاري،الرواية الثانية.

*:الدّر المنشور:ج 6 ص 62-وقال:وأخرج ابن أبي شيبة،والبخاري،و ابن مردويه،عن أنس أنّ عبد الله بن سلام قال:يا رسول الله، ما أول أشرط الساعة؟قال:«نار تحشر الناس من المشرق إلي المغرب».

وفيها:كما في رواية الحاكم،وقال:وأخرج الدارقطني في الأفراد،و الطبراني و الحاكم و صحّحه،عن عبد الله بن عمرو.

وفيها:كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة،وقال:«وأخرج ابن أبي شيبة،وأحمد، و الترمذي».

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 242 ح 1601-كما في رواية أحمد الرابعة،عن أحمد، و البخاري،و النسائي.

وفي:ص 432 ح 2816-عن رواية مسند الطيالسي.

وفي:ج 2 ص 46 ح 4661-كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة،عن أحمد،و الترمذي.

*:عقود الزبرجد:ج 2 ص 291-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في صحيح البخاري،الرواية الثالثة،بتفاوت يسير،وفيه:«عدن الحجاز»بدل«أرض الحجاز».

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 554 ح 10173-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في رواية ابن طهمان الاولي.

وفي:ج 4 ص 295 ح 12887-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة،بتفاوت يسير،إلي قوله:«تحشر الناس»و ليس فيه:«بحر».

*:إرشاد الساري:ج 10 ص 203-عن عمر بن سعد التنوخي،عن ابن شهاب،عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم،عن أبيه،عن عمر بن الخطّاب،رفعه:كما في الفردوس، الرواية الاولي.

*:لوائح الأنوار القدسية:ص 514-مرسلا،عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وبتفاوت يسير، وفيه:«ستخرج عليكم في آخر الزمان»بدل«ستخرج نار قبل يوم القيامة»، وليس فيه:«بحر».

*:مرقاة المفاتيح:ج 9 ص 339 ح 5446-عن رواية مشكاة المصابيح الاولي.

وفي:ص 441 ح 5447-عن مشكاة المصابيح الثانية.

*:نور الأبصار:ص 40-كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، و البخاري، والنسائي.

*:جمع الفوائد:ج 3 ص 182 ح 8526-مرسلا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

وفي:ص 458 ح 9867-عن أبي هريرة، مرفوعا، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

وفيها:ح 9868-عن ابن عمر، مرفوعا، كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وبتفاوت يسير، وليس فيه:«بحر».

وفيها:ح 9869-كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.

*:كشف الخفاء:ج 1 ص 307 ح 817-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم:كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.

وفي:ج 2 ص 471 ح 3006-مرسلا، كما في الفردوس، الرواية الاولي.

*:فتح المبدي:ج 3 ص 360-عن عمر، مرسلا، كما في الفردوس، الرواية الاولي.

*:فيض القدير:ج 2 ص 170 ح 1601-عن رواية الجامع الصغير الاولي.

وفي:ج 3 ص 86 ح 2816-عن رواية الجامع الصغير الثانية.

وفي:ج 4 ص 96 ح 4661-عن الجامع الصغير.

*:زاد المسلم:ج 5 ص 233 ح 1160-مرسلا، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم:كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

*:تفسير النووي:ج 2 ص 292-مرسلا، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

*:الثلاثيات:ص 120-كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*:المسند الجامع:ج 2 ص 439 ح 1483-كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من حميد.

وفي ج 10 ص 832 ح 8290- كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من سالم، وبتفاوت يسير، وفيه: «نحو حضر موت» بدل «بحر حضر موت».

وفي ج 18 ص 403 ح 15191- كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن المسيّب.

**

*: نوار الأخبار: ص 330 ح 4- مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

ص: 473

إشارة

[1[551]- «لا- يذهب الليل و النهار حتّي تعبد اللات و العزّي. فقلت: يا رسول الله، إن كنت لأظنّ حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون أنّ ذلك تاماً. قال: إنّه سيكون من ذلك ما شاء الله، ثمّ يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كلّ من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فيبقي من لا خير فيه، فيرجعون إلي دين آبائهم»*.

المصادر

*: صحيح مسلم: ج 4 ص 2230 ب 17 ف 52 ح 2907- حدثنا أبو كامل الجحدري و أبو معن زيد بن يزيد الرقاشي (و اللفظ لأبي معن)، قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

و في: ص 2231- و حدثناه محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر (و هو الحنفي)، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، بهذا الإسناد، نحوه.

و في: ج 1 ص 109 ب 50 ح 185- حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد و أبو علقمة الفروي، قالوا: حدثنا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «إنّ الله يبعث ريحا من اليمن، ألين من الحرير، فلا تدع أحدا في قلبه...»- قال أبو علقمة: -مثقال حبة، و قال عبد العزيز: مثقال ذرة من

إيمان إلا قبضته».

*:المعجم الأوسط:ج 5 ص 198 ح 4388-حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز،قال:حدثنا غسان بن الربيع،قال:حدثنا موسى بن مطير،عن أبيه،عن أنس بن مالك،قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«لا تقوم الساعة علي مؤمن يبعث الله سبحانه بين يدي الساعة ريحا طيبة فتهدب ولا يبقي مؤمن إلا مات».

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 446-أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت يسير، و قال:

«هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، ولم يخرّجاه».

*:الكشف و البيان:ج 5 ص 36-كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأسود بن العلاء.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 4 ص 830 ح 426-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:مصاييح السنّة:ج 3 ص 519 ح 4273-كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عائشة رضي الله عنها قالت:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:-

*:شرح السنّة:ج 15 ص 91 ح 4289-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 4 ص 193 ح 47-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:كتاب الحدائق:ج 3 ص 372-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:جامع الأصول:ج 11 ص 84 ف 10 ح 7892-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

*:الجمع بين الصحيحين للصاغاني:ص 183 ح 593-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:مبارق الأزهار للصنعاني:ج 1 ص 116-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

وفي ص:228-عن رواية صحيح مسلم الثانية، أوله.

*:التذكرة للقرطبي:ج 2 ص 721-عن رواية صحيح مسلم الثانية أوله.

*:المسند الجامع:ج 2 ص 427 ح 17344-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

[552]2-«تجيء ریح بین یدی السّاعة فيقبض فيها روح كلّ مؤمن»[

[552]2- «تجيء ريح بين يدي الساعة فيقبض فيها روح كل مؤمن»*.

ص:476

*:المصنّف لعبد الرّزّاق:ج 11 ص 381-382 ح 20802- عن معمر، عن أيّوب، عن نافع، عن عيّاش بن أبي ربيعة، قال:سمعت النبي صلي الله عليه و سلم:

*:البزّار:علي ما في مجمع الزوائد.

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 571 ح 1598-أبو أيّوب، عن أرطاة، عمّن حدّثه، عن كعب، قال-و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم-:«بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينيّة، إذ يأتيهم خبر الدجال، فيرفضون ما في أيديهم، ثمّ يقبلون فيلحقون بيت المقدس، فنصلي خلف من يلي أمر المسلمين، ثمّ يوحى الله تعالى إلي عيسى بن مريم أن يسير إلي يأجوج و مأجوج، ثمّ يرجع إلي بيت المقدس، ثمّ إنّ الأرض تخرج زكاتها علي ما كانت في أوّل الدنيا، ثمّ يلبث سبعا، ثمّ يبعث الله ريحا فتقبض أرواح المؤمنين».

و في:ص 599 ح 1670-عبد الرّزّاق، عن معمر، عن أيّوب، عن أبي الضيف، عن كعب، قال-و لم يسنده أيضا-:«يبعث عيسى طليعة إلي الحبشة الذين يريدون البيت حتي إذا كانوا ببعض الطرق، بعث الله ريحا يمانية طيبة، فتقبض فيها روح كلّ مؤمن، ثمّ يتسافد الناس في الطرق، فمثل الساعة كمثل رجل يطوف علي فرسه ينتظر متي تضع، فمن تكلف بعد علمي هذا شيئا فهو مكلف».

و في:ص 675 ح 1897-ثنا عبد الرّزّاق، عن معمر، عن أيّوب، عن ابن الضيف، عن كعب، قال-و لم يسنده أيضا-:«إذا قتل الله يأجوج و مأجوج، فبينما الناس كذلك إذ جاءهم الصراخ أنّ ذا السويقتين قد غزا البيت يريده، فيبعث عيسى بن مريم عليه السلام طليعة، سبعمائة أو بين السبعمائة و الثمانمائة، حتي إذا كانوا ببعض الطريق، بعث الله ريحا يمانية طيبة، فتقبض روح كلّ مؤمن، ثمّ يبقى عجاج من الناس، يتسافدون كما يتسافد البهائم، فمثل الساعة مثل رجل يطيف حول فرسه ينتظر حتي تضع».

*:مسند أحمد:ج 3 ص 420-عن المصنّف لعبد الرّزّاق.

*:التاريخ الكبير:ج 2 ص 101-102 ح 1839-بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي، رأي أنسا، حدثنا خلاد، قال:ثنا بشير بن المهاجر، قال:سمعت عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

سمعت النبي صلي الله عليه و سلم يقول:«رأس مائة سنة يبعث الله ريحا باردة يقبض فيها روح كلّ مسلم».

*:المنتخب من كتاب الذيل المذيل، المطبوع في آخر تاريخ الطبري: ج 11 ص 559-560- كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده عنه.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 1012 ح 540- بسند آخر، عن كعب، قال:

«يمكث الناس بعد أجوج و مأجوج في الرخاء و الخصب و الدعة عشر سنين، ثم يبعث الله ريحا طيبة، فلا تذر مؤمنا إلا قبضت روحه» و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ج 6 ص 1219 ح 678- بسند آخر، عن كعب: «... ثم بعث الله عز و جلّ ريحا طيبة فلا تذر مؤمنا إلا قبضت روحه، ثم يبقي الناس بعد ذلك يتهاجون كما تتهاجر الحمير في المروج، فيأتيهم أمر الله و الساعة و هم علي ذلك» و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: مسند الروياني: ص 46-47- بسند آخر، عن عبد الله، قال: «أجل ثم يبعث الله ريحا ريحها ريح المسك و مسها مس الحرير، فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته، ثم تبقي شرار الناس، عليهم تقوم الساعة».

*: مسند أبي يعلي: علي ما في المطالب العالية و الدر المنثور.

*:المجالسة و جواهر العلم: ج 5 ص 161-163 ح 1989- كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من بشير بن المهاجر.

*:الطبراني: علي ما في الدر المنثور و جامع الأحاديث، و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

*:المستدرک للحاكم: ج 3 ص 594- بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «تجيء الرياح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن، ثم طلوع الشمس من مغربها، و هي الآية التي ذكرها الله عز و جلّ في كتابه، الحديث».

و في: ج 4 ص 457- عن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «إنّ لله ريحا يبعثها علي رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن». و قال: هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه.

*:تاريخ مدينة دمشق: ج 47 ص 235- كما في رواية مصنف عبد الرزاق، و بسنده إليه.

و فيها: كما في روايته السابقة، و فيه: «أرواح» بدل «روح».

*:عقد الدرر: ص 418 ب 12- عن رواية السنن الواردة الثانية.

و في: ص 420 ب 12- عن رواية السنن الواردة الثانية.

وفي:ص 424 ب 12-عن رواية السنن الواردة الاولى.

*:مسند شمس الأخبار:ج 2 ص 301-302-بسند آخر،إلي النّوّاس بن سمعان،عن النبي صلي الله عليه و سلم،أنه قال:«قبل قيام الساعة يرسل الله ريحا باردة طيبة فتقبض روح كلّ مؤمن و مسلم،و يبقي شرار الناس يتهارجون تهارج الحمير،و عليهم تقوم الساعة».

*:مختصر استدراك الذهبي:ج 7 ص 3311 ح 1104-عن عياش بن أبي ربيعة،مرفوعا:

«تجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كلّ مؤمن».

*:غاية المقصد:ج 4 ص 276 ح 4554-عن رواية مسند أحمد.

*:مجمع الزوائد:ج 1 ص 199-مرسلا،عن رسول الله صلي الله عليه و سلم،قال:«إنّ لله تبارك و تعالي ريحا يبعثها عند رأس مائة سنة،فيقبض روح كلّ مؤمن».رواه البرّار،و لم نجده في مسنده.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 166 ح 9774-كما في رواية المطالب العالمة الاولى.

وفي:ص 325 ح 10020-كما في روايته السابقة.

*:المطالب العالمة:ج 4 ص 353 ح 4582-عن أبي يعلي،وقال:«أنس،رفعه،قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«لا تقوم الساعة علي مؤمن حتّي يبعث الله(عز و جلّ بين يدي الساعة)ريحا فتهبّ،فلا يبقي مؤمن إلا مات».

*:الدرّ المنثور:ج 6 ص 60-كما في رواية الحاكم الثانية،وقال:«أخرج أبو يعلي، و الروياني، و ابن قانع، و الحاكم، و صحّحه،عن بريدة».

وفي:ص 61-كما في مصنّف عبد الرزّاق و قال:«أخرج أحمد، و الطبراني، و الحاكم و صحّحه،عن عياش بن أبي ربيعة».

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 500 ح 3245-عن الطبراني في المعجم الكبير، و الحاكم، و قال:

«حديث صحيح».

*:عرف السيوطي،الحاوي:ج 2 ص 90-مختصرا،عن رواية ابن حمّاد الثالثة.

*:جامع الأحاديث:ج 3 ص 559 ح 10197-كما في مستدرك الحاكم،عن الطبراني و الحاكم.

*:فيض القدير:ج 3 ص 231 ح 3245-عن رواية الجامع الصغير.

*:كنز العمّال:ج 14 ص 217 ح 38453-عن رواية مستدرك الحاكم الثانية.

وفي:ص 229 ح 38509-عن رواية مسند أحمد.

*:تصريح الكشميري:ص 294 ح 296-عن الحاوي.

*:المسند الجامع:ج 14 ص 412 ح 11090-عن رواية مسند أحمد.

ص:480

إشارة

[553]1-روي ابن حمّاد أربع روايات غير مسندة فيما يكون بعد المهدي عليه السلام، نوردها ونعلّق عليها.

«إنّ المهديّ إذا مات صار الأمر هرجا بين النّاس، ويقتل بعضهم بعضا، وظهرت الأعاجم، واتّصلت الملاحم، فلا نظام ولا جماعة، حتّى يخرج الدجال»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 379 ح 1134-حدثنا بقيّة بن الوليد، والوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدّثني يزيد بن سلمان، عن دينار، قال:بلغني:...-ولم يسنده إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم-.

وفي ح 1135:حدثنا الوليد بن مسلم، عمّن حدّثه، عن كعب، قال-ولم يسنده أيضا-:

«يموت المهدي موتا، ثمّ يلي الناس بعده رجل من أهل بيته، فيه خير وشرّ، وشرّه أكثر من خيره، يغضب الناس، يدعوهم إلي الفرقة بعد الجماعة، بقاءه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتل الناس بعده قتالا شديدا، وبقاء الذي قتله بعده قليل، ثمّ يموت موتا، ثمّ يليهم رجل من مضر من الشرق، يكفّر الناس، ويخرجهم من دينهم، يقاتل أهل اليمن قتالا شديدا فيما بين النهرين، فيهزمه الله و من معه».

وفي ص:391 ح 1176-بنفس الإسناد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما-ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم- قال:«من استطاع أن يموت بعد أمير العصب فليمت».

و فيها: ح 1177- ابن وهب، عن ابن أنعم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: «ثلاثة أمراء يتوالون، تفتح الأرضين كلهما عليهم، كلهم صالح؛ الجابر، ثم المفرح، ثم ذو العصب، يمكثون أربعين سنة، ثم لا خير في الدنيا بعدهم».

و في: ص 400 ح 1204- بإسناد عن عبد الله بن عمرو- ولم يسنده أيضا-، قال: «السفاح، ثم المنصور، ثم جابر، ثم المهدي، ثم الأمين، ثم سين و سلام، ثم أمير العصب، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، لا يري مثلهم، كلهم صالح».

و فيها: ح 1205- بإسناد عن عبد الله بن عمرو- ولم يسنده أيضا- قال: «السفاح، و سلام، و منصور، و جابر، و الأمين، و أمير العصب، كلهم صالح، لا يدرك مثلهم، كلهم من بني كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، منهم من لا يكون إلا يومين».

و فيها: ح 1206- الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال:

«المنصور، و المهدي، و السفاح من ولد العباس».

و في: ص 401 ح 1207- الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن قوذر، عن تبيع، عن كعب، قال: «المنصور منصور بني هاشم».

و فيها: ح 1208- الوليد، عن جراح، عن أرطاة، قال: أمير العصب يمانى. قال الوليد: و في علم كعب: يمانى قرشي، و هو أمير العصب.

و فيها: ح 1209- الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «القحطاني بعد المهدي، و ما هو دونه».

و فيها: ح 1211- بإسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص- و لم يسنده إلي النبي صلى الله عليه و آله-، يقول: «الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن استطاع أن يموت فليمت».

و في: ص 401 ح 1212- حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال- و لم يسنده أيضا-: «ثلاثة خلفاء يتوالون، كلهم صالح، عليهم تفتح الأرضين، أولهم جابر، و الثاني المفرح، و الثالث ذو العصب، يمكثون أربعين سنة، لا خير في الدنيا بعدهم».

*: السنن الواردة في الفتن و غوائلها: ج 5 ص 959 ح 512- بإسناده عن عبد الله بن عمرو، كما

في رواية ابن حمّاد (السابعة)، وفيه: «...و الأمين و المهدي و أمير العصب... لا يري مثله، و لا يدرك مثله... منهم رجل من قحطان... و زاد في آخره: و منهم من يقال له:

لتبايعنا أو لنقتلتك، فلو أنّهم لا يبايعونه لقتلوه».

*:الفتن لابن حمّاد: ج 1 ص 382 ح 1144-ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن الحجّاج، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص- و لم يسنده أيضا-: «بعد الجبابة الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير الغضب، فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت».

*:عرف السيوطي: للحاوي: ج 2 ص 79-عن رواية ابن حمّاد الثانية، إلي قوله: «فيقتله».

وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثالثة، إلي قوله: «ثم أمير العصب».

و في: ص 83 عن نعيم، عن عبد الله بن عمرو، قال- و لم يسنده أيضا-: «يكون بعد الجبارين الجابر، يجبر الله به أمة محمّد صلي الله عليه و سلم، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب، فمن قدر علي الموت بعد ذلك فليمت».

*:القول المختصر: ص 49-مرسلا، عن ابن عمر، كما في رواية عرف السيوطي الثالثة، و في آخرها: «يا معشر اليمن، تقولون: إنّ المنصور منكم، و الذي نفسي بيده إنّ لقرشيّ أبوه، و لو أشاء أن أسّميه إلي أقصي جدّه لفعلت، و ذلك لأنّه آخر أمراء نسبي».

و في: ص 116-كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت، مرسلا، إلي قوله: «أمير العصب». و فيه: «بعد الجبابة».

وفيها: عن عبد الله بن عمر، كما في رواية ابن حمّاد الخامسة.

*:البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي: ص 165 ب 11 ح 4-عن رواية ابن حمّاد الثانية إلي قوله: «فيقتله».

و في: ص 166 ح 8-عن رواية ابن حمّاد الأخيرة.

و في: ص 167 ح 14-عن رواية ابن حمّاد الثالثة.

*:العطر الوردي: ص 75-عن رواية القول المختصر الثانية.

ملاحظة: «تفاوتت الروايات كثيرا في مدّة حكم الإمام المهدي عليه السّلام و ما يكون بعده، كما رأيت في خلال الأحاديث، و المتحصّل من الأحاديث المشهورة في مصادر السنّة أن مدّة

حكّمه قليلة، وأنّه يخرج في زمنه أو بعده الدجّال، فيقتله عيسى بن مريم عليه السّلام، وأنّ قيادة المسلمين تكون بيد عيسى بعد المهدي عليهما السّلام أو يكون هو معه، ثمّ يخرج يأجوج و مأجوج فينتصر عليهم المسلمون في النهاية أيضا، ثمّ تظهر دابة الأرض و بقيّة أشراف الساعة، و يكون آخرها نار تسوق الناس إلي المحشر، و ريح طيبة تقبض أرواح المؤمنين. و يوجد في روايات مصادرنا الشيعية ما يشبه ذلك، ولكنّ المتحصّل من الأحاديث المشهورة عندنا أنّ عصور الدولة الإلهية علي الأرض تطول علي يد المهدي عليه السّلام ثمّ علي يد النبيّ صلي الله عليه و آله و الأئمة عليهم السّلام الذين يرجعون إلي الحياة الدنيا في زمن المهدي أو بعده و يحكمون مددا طويلا. و أنّ نزول عيسى يكون في زمن المهدي عليهما السّلام. و إنّه يبقي مدّة غير طويلة و يتوفي. و أنّ الدجّال يخرج في زمن المهدي و يقتله المهدي عليه السّلام. ثمّ تكون بقيّة الأحداث الواردة في مصادر السنّة مع تفاوت في تسلسلها و تفاصيلها. و هذه الروايات الأربعة التي رواها ابن حمّاد مضافا إلي أنّها مقطوعة غير مسندة إلي النبي صلي الله عليه و سلم، فهي تخالف المشهور من روايات الفريقين، و لكنّا أوردناها كما يقتضي أمر هذا المعجم».

إشارة

[554]1-نورد فيما يلي نماذج من الأحاديث الدالة على ضرورة وجود الإمام في كل عصر من مصادر الفريقين، لأن لها علاقة غير مباشرة بموضوع الإمام المهدي عليه السلام أو مباشرة:

«من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة، ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجّة له»*.

المصادر

*:مسند الطيالسي:ص 259 ح 1913-حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

*:المسند لابن الجعد:ج 2 ص 850 ح 2357-حدثنا علي، أنا شريك، عن عاصم هو ابن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«من مات و ليس عليه طاعة مات ميتة جاهليّة، و من خلعهها بعد عقده إيّاها لقي الله و لا حجّة له».

*:كتاب السنّة لأبي عاصم:ص 489 ح 1057-ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، و الآخر عن معاوية، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال:«من مات و ليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة».

و في:ص 490 ح 1058-حدثنا أبو بكر، ثنا شاذان، و علي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال:«من مات و لا طاعة عليه مات ميتة جاهليّة، و من خلعهها بعد عقده إيّاها لقي الله و لا حجّة له».

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 38 ح 19047-كما في رواية أبي عاصم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حفص.

*:مسند أحمد:ج 3 ص 446-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر و حسن، قالوا: ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، يعني ابن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «من مات و ليست عليه طاعة مات ميتة جاهليّة، فإنّ خلعتها من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك و تعالي و ليست له حجّة». و قال: «قال الحسن: بعد عقده إياها في عنقه».

و في:ج 4 ص 96-حدثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: كما في رواية الطيالسي، أوّله.

*:تاريخ البخاري:ج 6 ص 445 ح 2943-أوّله، كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبيّ صلي الله عليه و سلم، قال:

*:صحيح مسلم:ج 3 ص 1478 ح 1851-حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (و هو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبد الله بن عمر إلي عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرّة ما كان زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن و سادة. فقال: إني لم آتكم لأجلس أتيك لأحدّثك حديثا سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول، سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجّة له، و من مات و ليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهليّة».

*:كتاب السنّة للشيباني:ص 489 ح 1058-ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، و الآخر عن معاوية، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «من مات و ليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة».

*:مسند البرّار:ج 9 ص 272 ح 3817-كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، و بتفاوت يسير، وفيه: «...ألا لا يخلونّ رجل بامرأة فإنّ الشيطان ثالثهما، و هو من الاثنين أبعده، من سرّته حسنته و ساءته سيّئته فهو مؤمن».

*:مسند أبي يعلي:ج 13 ص 366 ح 7375-كما في رواية أحمد الثانية، و بتفاوت يسير، وفيه: «...و ليس عليه...».

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 19 ص 388-بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كما في رواية الطيالسي، أوله.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 6 ص 384 ح 5816-كما في رواية الستة للشيباني، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن عياش.

*: مسند الشاميين: ج 2 ص 437-438 ح 1654-كما في رواية المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من شريح.

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 224-كما في مسند الطيالسي، و بسنده إليه.

*: كتاب الحقائق: ج 2 ص 22-عن صحيح مسلم.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 10 ص 434 ح 4573-بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من

مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية». وقال: «قال أبو حاتم:

قوله صلى الله عليه وسلم مات ميتة الجاهلية معناه: من مات ولم يعتقد أن له إماما يدعو الناس إلى طاعة الله حتي يكون قوام الإسلام به

عند الحوادث والنوازل، مقتنعا في الانقياد علي من ليس نعته ما وصفنا، مات ميتة جاهلية».

*: جامع المسانيد والسنن: ج 11 ص 580 ح 89101-عن رواية مسند أحمد الثانية.

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 223-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلي، والبزار، والطبراني».

وفي ص: 225-عن المعجم الأوسط للطبراني.

*: كشف الأستار للهيثمي: ج 2 ص 252 ح 1636-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه.

*: غاية المقصد للهيثمي: ج 2 ص 315 ح 2413-عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي ص: 317 ح 2420-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: المطالب العالية: ج 2 ص 228 ح 2088-عن مصنف ابن أبي شيبة.

*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلي: ج 2 ص 389 ح 870-عن مسند أبي يعلي.

*: إكليل الكرامة: ص 104-مرسلا، كما في رواية صحيح ابن حبان، بتفاوت يسير، وفيه:

«إمام جماعة».

وفيها: عن صحيح مسلم.

وفي ص 127-مرسلا، كما في رواية مسند الطيالسي، آخره، وبتفاوت يسير، وفيه: «...»

يده من طاعة الإمام...».

*:الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج 4 ص 505 عن رواية مسند أحمد الثانية.

*:المسند الجامع: ج 8 ص 18 ح 5493-عن رواية مسند أحمد الاولي.

وفي ج: 15 ص 337 ح 11668-عن رواية مسند أحمد الثانية.

**

*:تلخيص الشافعي: ج 4 ص 132-مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال: «من مات وهو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة».

*:منهاج البراعة: ج 2 ص 265-مرسلا، كما في رواية تلخيص الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه:

«و لم يعرف».

*:البرهان للعالمي: ص 44-عن الجمع بين الصحيحين للحميدي، كما في رواية منهاج البراعة.

*:ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 88-عن رواية المعجم الكبير للطبراني.

[555]2-«من مات و لا بيعة عليه مات ميتة جاهليّة»]

إشارة

[555]2-«من مات و لا بيعة عليه مات ميتة جاهليّة».*

المصادر

*:طبقات ابن سعد: ج 5 ص 144-حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني العطف بن خالد، عن أمية بن محمد بن عبد الله ابن مطيع، أنّ عبد الله بن مطيع أراد أن يفرّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع بذلك عبد الله بن عمر فخرج إليه حتي جاءه، قال: أين تريد يا بن عمّ؟ فقال: لا أعطيهم طاعة أبدا، فقال: يا بن عمّ، لا تفعل، فإنّي أشهد أنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*:مسند أحمد: ج 2 ص 70-حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا حسن، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله

يعني ابن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «من نزع يدا من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، و من مات مفارقا للجماعة فقد مات ميتة جاهليّة».

و في: ص 83- حدّثنا عبد الملك، حدّثنا هشام- يعني ابن سعد-، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: دخلت مع ابن عمر علي عبد الله بن مطيع، فقال: مرحبا بأبي عبد الرحمن، ضعوا له و سادة، فقال: إنّما جئتك لأحدّثك حديثا سمعته من رسول الله صلي الله عليه و سلم، سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «من نزع يدا من طاعة الله فإنّه يأتي يوم القيامة لا حجة له، و من مات و هو مفارق للجماعة فإنّه يموت ميتة جاهليّة».

و في: ص 97- حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا ليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم أنّه حدّثه أن عبد الله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرّة، فقال: ضعوا لأبي عبد الرحمن و سادة، فقال: إنّني لم آت لأجلس، إنّما جئت لأخبرك كلمتين سمعتهما من رسول الله صلي الله عليه و سلم، سمعت: «... من طاعة، لم تكن له حجة يوم القيامة، و من مات مفارقا للجماعة فإنّه يموت موت الجاهليّة».

و في: ص 133- حدّثنا علي بن عيّاش، حدّثنا محمد بن مطرف، حدّثنا زيد بن أسلم، و ساق نحو روايته الثانية، و فيه: «من نزع يدا من طاعة، أو فارق الجماعة، مات ميتة الجاهليّة».

و في: ص 154- كما في روايته الثانية.

*: صحيح مسلم: ج 3 ص 1478-1479 ب 13 ح 1851- حدّثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدّثنا أبي، حدّثنا عاصم (و هو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال:

جاء عبد الله بن عمر إلي عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن و سادة، فقال: إنّني لم آت لأجلس، أتيتك لأحدّثك حديثا، سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول، سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول: «من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، و من مات و ليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهليّة».

*: المعجم الأوسط: ج 1 ص 175 ح 227- كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن ابن عمر.

*: كتاب السنّة لابن أبي عاصم الشيباني: ص 500 ح 1081- حدّثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن عجلان، عن نافع،

عن ابن عمر قال: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيحٍ مَا كَانَ أَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ فَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي لَمْ أَجِئَكَ لِأَجْلِ، وَلَكِنْ جِئْتُكَ لِأَحَدِثُكَ حَدِيثَيْنِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «مَنْ نَكَثَ صَفْقَتَهُ فَلَا حِجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَفَارِقٌ لِلْجَمَاعَةِ فَمَوْتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ».

*:كنز العمال: ج 1 ص 103 ح 463-عن أحمد، وابن سعد، عن ابن عمر.

*:الإبانة عن شريعة الفرق الناجية: ج 1 ص 301 ح 138-حدّثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، قال: ثنا عيسى بن دلويه الطيالسي، قال: ثنا محمد بن عاصم، قال: ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن محمد، عن نافع و سالم، عن عبد الله بن عمر، قال: جاء ابن عمر إلي عبد الله بن مطيح، فلما رآه قال: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ سمعته يقول: «من خلع يده من طاعة لقي الله...».

*:السنن الكبرى للبيهقي: ج 8 ص 156-عن مسلم، بتفاوت.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج 3 ص 151 ح 26-عن مسلم.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج 10 ص 439 ح 4578-بسند آخر، عن الليث، كما في رواية أحمد الثانية.

*:المسند الجامع: ج 10 ص 743 ح 8160-عن رواية مسند أحمد الثانية.

ملاحظة: «عبد الله بن مطيح الأنصاري أمره أهل المدينة عليهم في ثورتهم علي يزيد بعد ثورة الإمام الحسين عليه السلام وشهادته، وكانت بينهم وبين جيش يزيد وقعة الحرة المشهورة التي استشهد فيها مئات من وجوه الأنصار والمهاجرين، وأباح جيش يزيد بعدها المدينة ثلاثة أيام، وأخذوا البيعة علي أهلها علي أنهم عبيد أفتان ليزيد!»

[556]3- «من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه...»

إشارة

[556]3- «من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية، ومن مات

تحت

ص: 490

راية عصبه يدعو إلي عصبه أو ينصر عصبه فقتله جاهليّة»*.

المصادر

*:كتاب السنّة للشيباني:ص 419 ح 492- ثنا وهب بن بقيّة، ثنا خالد بن عبد الله، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد، عن وهبان، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه».

و في:ص 485 ح 1050- ثنا محمد بن عوف، ثنا عبد الحميد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن ثميل الأشعري، وكان صاحب أبي الدرداء، أنّ أبا الدرداء قال: قام فينا رسول الله صلي الله عليه و سلم مخبراً، فقال: «إنّ الجنّة لا تحلّ لعاص، إنّ من لقي الله عز و جلّ و هو ناكث بيعته لقيه و هو أجذم، و من خرج من الطاعة شبراً متعمداً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، و من أصبح ليس عليه أمير جماعة و لا أمير جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة ميتة جاهليّة، و لواء الغادر عند إسته يوم القيامة».

*:مسند البزار:ج 7 ص 334 ح 2933- حدثنا معمر بن سهل رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

«من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام».

و في:ج 9 ص 445 ح 4058- حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن أهبان، عن أبي ذرّ رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربة الإسلام من عنقه».

*:سنن الترمذي:ج 5 ص 136-137 حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، أنّ أبا سلام حدّثه أنّ الحارث الأشعري حدّثه أنّ النبي صلي الله عليه و سلم قال: «...و أنا أمركم بخمس الله أمرني بهنّ: السمع، و الطاعة، و الجهاد، و الهجرة، و الجماعة، فإنّ من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، إلاّ أن يرجع...».

*:مسند أبي يعلي:ج 10 ص 350 ح 10687- كما في المجروحين، بسند يلتقي مع سنده من خليلد بن دعلج، بتفاوت يسير، و فيه: «...ميتة...عمية...فقتلته...».

و في:ج 13 ص 161 ح 7203- حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن سعيد،

ص:491

عن ابن جريح، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون عليكم أمراء يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرون عن وقتها، فما صلّوها لوقتها وصلّيتموها معهم فلکم ولهم، وما أخروها عن وقتها فصلّيتموها معهم فلکم وعليهم، ومن فارق الجماعة خلع ربة الإسلام من عنقه، ومن مات ناكثا العهد جاء يوم القيامة لا حجة له».

*:المجروحين: ج 1 ص 285-286-خليد بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*:المعجم الكبير: ج 10 ص 350 ح 10687-كما في المجروحين، بسند يلتقي مع سنده من خلود بن دعلج، بتفاوت يسير، وفيه: «...ميتة...عمية...فقتلته...».

*:المعجم الأوسط: ج 4 ص 243 ح 3429-كما في المعجم الكبير، وبسنده، بتفاوت يسير، وليس فيه: «...جماعة...يدعو إلي عصابة أو ينصر عصابة أو...».

*:الإبانة للعكبري: ج 1 ص 72-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كما في رواية مسند البزار الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «...إلا أن يراجع».

و في: ص 282 ح 110-حدثنا جعفر القافلائي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرنا همام، قال: حدثني بقیة، قال: حدثني شعبة بن الحجاج الأزدي، قال: حدثني غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من اعترض أمّتي لا يحتشم من برّها ولا فاجرها ولا يفي لذي عهدا فليس منّي، ومن خالف الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتته جاهليّة، ومن قتل تحت راية عميّة يدعو إلي عصبية أو يغضب للعصبية فمات فميتته جاهليّة».

و في: ص 283 ح 112-كما في الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: «من اعترض أمّتي لا يحتشم».

و في: ص 290 ح 122-حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه قال: «من فارق الجماعة شبرا فقد خلع الإسلام من عنقه»، ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيها: ح 123-كما في الرواية السادسة، بسند يلتقي مع سنده من أبي إسحاق، وفيه: «...».

فارق الإسلام».

وفي:ص 292 ح 125-بسند آخر،عن الحارث الأشعري،كما في رواية الترمذي.

*:مستدرك الحاكم:ج 1 ص 77-أبو منصور محمد بن القاسم العتكي،ثنا أبو سهل حسن ابن سهل اللباد،ثنا أبو صالح وغيره،ثنا الليث،عن يحيى بن سعيد،عن خالد بن أبي عمران،عن نافع،عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتي يراجعه،و من مات وليس عليه إمام جماعة فإنّ موته موتة جاهليّة».

*:شرح أصول اعتقاد أهل السنّة و الجماعة:ج 1 ص 98-كما في رواية الإبانة الثانية،بسند يلتقي مع سنده من غيلان،بتقديم و تأخير في اللفظ،و بتفاوت،وفيه:«من خرج علي أمّتي»بدل«من اعترض أمّتي لا يحتمش».

و في:ص 107 ح 157-كما في رواية الإبانة الثامنة،بسند آخر،عن الحارث الأشعري،بتفاوت،وليس فيه:«و أنا أمركم بخمس:بالسمع،و الطاعة،و الجماعة،و الهجرة،و الجهاد في سبيل الله».

*:الكشف و البيان:ج 9 ص 282-أخبرنا ابن فنجويه،قال:حدثنا الفضل بن الفضل الكندي،قال:

حدثنا ابن النعمان،قال:حدثنا هارون بن سليمان،قال:حدثنا عبد الله-يعني ابن داود-،قال:

حدثنا كثير بن مروان الشامي،عن عبد الله بن يزيد الدمشقي،قال:أتيت الحسن فذكر كلاما إلا أنّه قال:أدرت ثلاثمائة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم منهم سبعون بدرّيّا كلّهم يحدّثونني أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 71 ص 144-مرسلا،عن ابن عباس،كما في رواية المجروحين،وفيه:«و ينصر عصبية».

*:مسند شمس الأخبار:ج 1 ص 139-عن معاذ بن جبل،عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال:«إنّ الجنة لا تحلّ لعاص،من لقي الله و هو ناكث بيعتي لقي الله و هو أجذم،و من خرج من الجماعة قيد شبر متعمّدا فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه،و من مات ليس بإمام جماعة و لا لإمام جماعة في عنقه طاعة بعثه الله ميتة جاهليّة».

*:كشف الأستار للهيثمّي:ج 2 ص 251 ح 1634-عن البرّار بسنده:حدثنا معمر بن سهل،ثنا عامر بن مدرك،ثنا محمد بن عبيد الله،عن أبي إسحاق،عن صلة،قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الإسلام». وقال: «قال البزار: لا نعلم رواه مرفوعا إلا محمد بن عبيد الله، وقد حدث عنه شعبة وغيره، وهو لئن الحديث».

و في: ص 252 ح 1635- حدثنا إبراهيم بن هاني، ثم بقیة سند الطبراني، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، وقال: «قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، و خلود تفرّد به، و خلود مشهور روي عنه الوليد بن مسلم، و أبو الجماهير، و النفيلي، و غيرهم».

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 224- كما في رواية كشف الهيتمي الاولي، و في سنده: «و عن جبلة» بدل «عن صلة».

و فيها: كما في رواية كشف الهيتمي الثانية، بتفاوت سير، و نقص بعض ألفاظه.

*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج 2 ص 388 ح 866- عن مسند أبي يعلى.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 2 ص 45 ح 1143- كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من عاصم بن عبيد الله، بتفاوت، و فيه: «إنها ستكون... من بعدي... لغير... مات مية جاهلية...».

*: مختصر زوائد مسند البزار: ج 1 ص 681 ح 1252- عن رواية مسند البزار الاولي.

*: نيل الأوطار: ج 7 ص 171- الحارث بن الحرث الأشعري، رفعه: «من فارق الجماعة شبرا فكأنما خلع ربقة الإسلام من عنقه».

*: إكليل الكرامة: ص 105- عن نيل الأوطار.

*: الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج 3 ص 179 و ص 451 و ج 4 ص 511 و ج 5 ص 312 و ج 6 ص 266- عن سنن الترمذي.

*: المسند الجامع: ج 16 ص 427 ح 12609- مرسلًا، عن أبي مالك الأشعري، مرفوعًا، عن النبي صلي الله عليه وسلم: كما في رواية الإبانة الأخيرة.

و في: ج 18 ص 84 ح 14675- كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل السنّة و الجماعة الاولي، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن رباح.

**

*: تيسير المطالب: ج 29 ص 88- كما في مسند شمس الأخبار.

ص: 494

*:ملحقات إحقاق الحقّ: ج 29 ص 88- عن رواية المعجم الكبير.

وفي ص: 89- عن المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.

[557]4- «من مات و هو لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة...»

إشارة

[557]4- «من مات و هو لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة» (ثمّ قال الإمام الصّادق عليه السّلام): فعليكم بالطّاعة، قد رأيتم أصحاب عليّ، و أنتم تأتمّون بمن لا يعذر النّاس بجهالته، لنا كرائم القرآن، و نحن أقوام افترض الله طاعتنا، و لنا الأنفال، و لنا صفو المال)*.

المصادر

*:سليم بن قيس: علي ما في سند كمال الدين.

*:المحاسن: ج 1 ص 251 ب 22 ح 474- عنه (أحمد بن أبي عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير الدّهان، قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام: قال رسول الله صلي الله عليه و آله:

وفي ص: 252 ب 22 ح 476- عنه (أحمد بن عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن حسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن قول رسول الله صلي الله عليه و سلم: «من مات ليس له إمام مات ميتة جاهليّة»، فقال: «نعم، لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليهما السّلام و تركوا عبد الملك بن مروان اهتدوا»، فقلنا: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة، ميتة كفر؟ فقال: «لا، ميتة ضلال».

*:تفسير العيّاشي: ج 1 ص 252 ح 175- مرسلًا، عن يحيى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: أخبرني عن دعائم الإسلام التي بني عليها الدين لا يسع أحد التقصير في شيء منها، التي من قصّر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه، و لم يقبل منه عمله، و من عرفها و عمل بها صلح له دينه، و قبل منه عمله، و لم يضرّه ما هو فيه يجهل (شيء من الأمور إن جهله)؟ فقال: «نعم، شهادة أن لا إله إلا الله، و الإيمان برسول الله صلي الله عليه و آله،

ص: 495

و الإقرار بما جاء من عند الله، و حقّ من الأموال الزكاة، و الولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد، قال: و قال رسول الله صلي الله عليه و آله: من مات و لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة..

الحديث».

و في: ج 2 ص 303 ح 119-مرسلا، عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «لا تترك الأرض بغير إمام يحلّ حلال الله، و يحرم حرامه، و هو قول الله: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ ثُمَّ قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة. فمدّوا أعناقهم، و فتحوا أعينهم، فقال أبو عبد الله عليه السّلام: ليست الجاهليّة الجاهليّة الجاهليّة».

*الكافي: ج 1 ص 376 ح 1-الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار، قال: ابتدأنا أبو عبد الله عليه السّلام يوما و قال: «قال رسول الله صلي الله عليه و آله: من مات و ليس عليه إمام فميتته ميتة جاهليّة فقلت: قال ذلك رسول الله صلي الله عليه و آله؟ فقال: إي و الله قد قال. قلت: فكلّ من مات و ليس له إمام فميتته ميتة جاهليّة؟ قال: نعم».

و فيها: ح 2-الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الوشاء، قال: حدثني عبد الكريم ابن عمرو، عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن قول رسول الله صلي الله عليه و آله: «من مات و ليس له إمام فميتته ميتة جاهليّة»، قال: قلت: ميتة كفر؟ قال: ميتة ضلال. قلت: فمن مات اليوم و ليس له إمام فميتته ميتة جاهليّة؟ فقال: نعم».

و في: ص 377 ح 3-أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيرة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: قال رسول الله صلي الله عليه و آله: «من مات لا يعرف إمامه، مات ميتة جاهليّة؟» قال: نعم، قلت: جاهليّة جهلاء أو جاهليّة لا يعرف إمامه؟ قال: جاهليّة كفر و نفاق و ضلال».

و في: ص 378 ح 2-علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حمّاد، عن عبد الأعلى، قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن قول العامة إنّ رسول الله صلي الله عليه و آله قال: -في حديث طويل، كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير.

و في: ج 2 ص 19 ح 6-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن السري أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: أخبرني بدعائم الإسلام التي لا

يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها. الذي (التي) من قصّر عن معرفة شيء منها فسد دينه، ولم يقبل (الله) منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله، ولم يضق به ممّا هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله؟، فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله، والإيمان بأنّ محمدا رسول الله صلي الله عليه وآله، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحقّ في الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله عز وجلّ بها، وولاية آل محمد صلي الله عليه وآله. قال: فقلت له: هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم، قال الله عز وجلّ يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرّسولَ وأولي الأمرِ منكمُ وقال رسول الله: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة».

وفي ج 2 ص 21 ح 9-علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، عن عيسى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: -كما في رواية العيّاشي الاولي، وزاد فيه: «وأحوج ما يكون أحدكم إلي معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا، قال:

وأهوي بيده إلي صدره-يقول حينئذ: لقد كنت علي أمر حسن».

*:غيبية النعماني: ص 128 ب 7 ح 6-كما في المحاسن، بسند آخر، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*:ثواب الأعمال: ص 205 ح 1 بسند آخر، قريبا من رواية الكافي الخامسة.

*:عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 58 ب 31 ح 214-بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال:

«قال رسول الله صلي الله عليه وآله: من مات وليس له إمام من ولدي مات ميتة جاهليّة، ويؤخذ بما عمل في الجاهليّة والإسلام».

*:الإختصاص: ص 268-مرسلا، عن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن الأول عليه السّلام، قال:

سمعتة يقول: «من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة، إمام حيّ يعرفه، فقلت: لم أسمع أباك يذكر هذا، يعني إماما حيّا، فقال: قد والله قال ذلك رسول الله صلي الله عليه وآله، قال: وقال رسول الله صلي الله عليه وآله: من مات وليس له إمام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهليّة».

*:رسائل المفيد: ص 384(مصنّفات الشيخ المفيد ج 7 ص 3 الرسالة الاولي في الغيبة)-كما في المحاسن، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله، وفيه: «...إمام زمانه». وقال: «بل هو خير صحيح يشهد به إجماع أهل الآثار، ويقوّي معناه صريح القرآن حيث يقول جلّ اسمه:

يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ، فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤْنَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا.

*:كنز الفوائد:ص 151-بسند آخر، عن علي عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: -كما في رواية العيون».

*:الإفصاح:ص 28-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية رسائله.

*:الذخيرة:ص 495-كما في رواية الإفصاح.

*:الشافعي في الإمامة:ج 2 ص 101-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية تفسير العياشي الاولي، ذيله.

*:رجال الكشي:ص 424 ح 799-بسند آخر، قريبا من رواية الكافي الخامسة.

*:تلخيص الشافعي:ج 4 ص 132-كما في رسائل المفيد، مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وآله.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 87 ب 6 ح 57-58-عن رواية الكافي الاولي، والثانية.

وفي:ص 88 ب 6 ح 59-61-عن رواية الكافي الثالثة، والرابعة.

*:غاية المرام:ج 3 ص 111 ب 59 ح 5-كما في رواية الكافي الخامسة، بتفاوت يسير، عن ابن يعقوب.

وفي:ص 134 ب 36 ح 13-عن رواية العياشي الثانية.

*:البرهان للبحراني:ج 1 ص 383 ح 8-كما في رواية الكافي الخامسة، عن محمد بن يعقوب.

وفي:ص 386 ح 25-عن رواية العياشي الاولي.

وفي:ج 2 ص 430 ح 13-عن رواية العياشي الثانية.

*:اليتيمة:ص 158-159-كما في رواية الكافي السادسة.

وفي:ص 162-164-كما في رواية الكافي الخامسة، وبسنده إليه.

*:البحار:ج 8 ص 12 ب 19 ح 11-عن رواية العياشي الثانية.

وفي:ج 23 ص 76 ب 4 ح 1-عن رواية المحاسن الاولي.

وفي:ص 81 ب 4 ح 18-عن العيون.

وفي:ص 92 ب 4 ح 39-عن كنز الكراچكي، بتفاوت يسير، بسنده.

وفي:ص 78 ب 4 ح 9-عن غيبة النعماني.

وفي:ص 85 ب 4 ح 26-عن ثواب الأعمال.

ص:498

وفي:ص 89 ب 4 ح 35-عن رجال الكشي.

وفي:ص 92 ب 4 ح 36-عن الاختصاص.

وفي:ج 68 ص 337 ب 27 ح 11-عن رواية الكافي السادسة.

وفي:ص 387 ب 27 ح 37-عن رواية العياشي الاولي، وفيه:«عيسي بن السري» بدل «يحيي بن السري».

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 338-مرسلا، كما في رواية رسائل المفيد.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 503 ح 344-345-عن رواية الكافي السادسة، والخامسة.

*:السنة لابن الخلال:ص 80-81 ح 10-وأخبرني محمد بن أبي هارون:أن إسحاق حدّثهم أنّ أبا عبد الله سئل عن حديث النبي صلي الله عليه وآله:«من مات و ليس له إمام مات ميتة جاهليّة» ما معناه؟قال أبو عبد الله:«تدري ما الإمام؟الإمام الذي يجمع المسلمون عليه كلّهم يقول:

هذا إمام.فهذا معناه».

[558]-«من أنكر القائم من ولدي في زمان غيبته...»

إشارة

[558]-«من أنكر القائم من ولدي في زمان غيبته(ف-)مات(فقد مات) ميتة جاهليّة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 412-413 ب 39 ح 12-حدثنا علي بن عبد الله الورّاق، قال:

حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

و في:ص 412 ب 39 ح 8-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال: حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:«من أنكر القائم من ولدي فقد أنكرني».

*إثبات الهداة: ج 3 ص 483 ب 32 ف 5 ح 192-191- عن رواية كمال الدين الاولي و الثانية.

*البحار: ج 51 ص 73 ب 1 ح 20 و 21- عن رواية كمال الدين الاولي و الثانية.

*منتخب الأثر: ص 492 ف 10 ب 1 ح 1 و 2- عن رواية كمال الدين الاولي و الثانية.

ملاحظة: «تقدّم الحديث الذي يقول: «من كذب بالدجال فقد كفر، و من كذب بالمهدي فقد كفر» تحت رقم 389- وقد رواه جماعة من محدّثي السنّة، و ذكرنا أنّ المقصود بالكفر فيه لا بدّ أن يكون غير المعني الفقهي المتعارف».

ص: 500

نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر

إشارة

ونورد أيضا نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر من مصادر الفريقين، لأنها ترتبط بموضوع الإمام المهدي عليه السلام بنحو ما من وجهة نظر إخواننا السنة، ولأن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو آخرهم وخاتمهم عندنا.

[559]1- «إنّ الاسلام لا يزال عزيزا إلي اثني عشر خليفة، ثمّ قال...»

إشارة

[559]1- «إنّ الاسلام لا يزال عزيزا إلي اثني عشر خليفة، ثمّ قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال رسول الله صلي الله عليه و سلم؟ فقال: كلهم من قريش».*

المصادر

*: مسند الطيالسي: ص 105 و 180 ح 767 و 1278- حدثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، قال:

سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

و في: ص 125 ح 926- حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن سيار بن سلمة، عن أبي برزة، قال: قال النبي صلي الله عليه و سلم: «الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث».

*: مسند ابن الجعد: ج 2 ص 813 ح 2195- حدثنا علي، أنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان».

و في: ص 957 ح 2754- حدثنا علي، أنا زهير بن حرب و زياد بن علاقة و حصين بن عبد الرحمن، كلهم عن جابر بن سمرة، أنّ رسول الله صلي الله عليه و سلم قال: «يكون بعدي اثنا عشر أميرا» غير أنّ حصينا قال في حديثه: ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه. وقال بعضهم (من حديثه):

فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم فقال: «كلهم من قريش».

و في: ص 958 ح 2756- حدثنا علي، أنا زهير، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد

ص: 501

الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش». قال: ثم رجعت إلي منزلي، فقالوا: ثم يكون ما ذا؟ قال:

«يكون الهرج والمرج».

*: ابن أبي شيبة: علي ما في مسلم.

*: مسند أحمد: ج 2 ص 29- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا معاذ، ثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في رواية مسند ابن الجعد الاولي، وبتفاوت يسير، وفيه: «... من الناس... قال وحرّك إصبعيه يلو يهما هكذا».

وفي: ص 93- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النصر، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في روايته الاولي، إلي قوله: «إثنان».

و في: ج 5 ص 86 و 87 و 88- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حمّاد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجرين مسمار، عن عامر بن سعد، قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الدين قائما حتّى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة، ثم تخرج عصاة من المسلمين فيستخرجون كنز الأبيض كسري و آل كسري، وإذا أعطي الله تبارك و تعالي أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه و أهله، و أنا فرطكم علي الحوض».

و في: ص 92- كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة.

و فيها: بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:

«... ثم لا أدري ما قال بعد ذلك...».

و في: ص 107- بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال هذا الأمر مؤاتي أو مقاربا حتي يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

*: تاريخ البخاري: ج 1 ص 446 ح 1426 بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، وفيه: «خليفة» بدل «أمير». و ليس فيه: «كلهم من قريش».

و في: ج 8 ص 410 ح 3520- كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي جحيفة.

ص: 502

*:صحيح البخاري:ج 9 ص 78-كما في مسند أحمد الثانية،إلى قوله:«اثنان»بمسند آخر، عن ابن عمر.

وفي ص: 101-كما في رواية الطيالسي الاولي،بمسند آخر،عن جابر بن سمرة، وفيه:

«...اثناعشر أميرا».

*:صحيح مسلم:ج 3 ص 1452 ب 33 ح 1820-كما في رواية أحمد الثانية،بمسند آخر، عن عبد الله.

و فيها:ح 1821-كما في رواية الطيالسي الاولي،بتفاوت يسير،بمسندين آخرين،عن جابر ابن سمرة، وفيه:«إنّ هذا الأمر لا يتقضي حتي يمضي فيهم...».

و فيها:أيضا،كما في مسند الطيالسي،بتفاوت يسير،بمسند آخر،عن جابر.

وفي ص: 1453(ح 1821-1822)-كما في رواية الطيالسي الاولي،بخمسة أسانيد عن جابر.

*:سنن أبي داود:ج 4 ص 106 ح 4279-4281-كما في رواية الطيالسي،بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد،عن جابر، وفي الاولي:«...كلّهم تجتمع عليه الأمة».وفي الثالثة:«...».

فلما رجع إلى منزله أتته قريش،فقالوا:ثمّ يكون ما ذا؟قال:ثمّ يكون الهرج».

*:سنن الترمذي:ج 4 ص 501 ب 46 ح 2223-بمسند آخر،عن جابر بن سمرة،قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:«يكون بعدي اثنا عشر أميرا».قال:ثمّ تكلم بشيء لم أفهمه،فسألت الذي يليني فقال:قال:«كلّهم من قريش».وقال:«قال أبو عيسى:هذا حديث حسن صحيح».

*:الآحاد و المثاني:ج 3 ص 126 ح 1448-كما في مسند الطيالسي،بمسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة،و بتفاوت يسير، وفيه:«لا يزال الإسلام عزيزا...».

و فيها:ح 1449-1453-بأسانيد مختلفة،عن جابر عن سمرة،و بألفاظ مختلفة.

*:كتاب السنّة للشيباني:ص 517 ح 1122-كما في رواية مسند ابن الجعد الاولي،بمسند يلتقي مع سنده من عاصم.

وفي ص: 518 ح 1123-بمسند آخر،عن جابر بن سمرة،قال:سمعت رسول الله صلي الله عليه و سلم يقول:

«لا يزال هذا الدين قائما حتي تكون عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم مجتمع عليه الأمة».

فسمعت من النبي صلي الله عليه و سلم شيئا لم أفهمه،فقلت لأبي:ما يقول؟قال:يقول:«كلّهم من قريش».

*:السنة لابن الخلال:ص 431 ح 652-بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، أوله، وفيه:«أوقال خليفة».

*:كتاب المعجم لابن الأعرابي:ج 4 ص 39 ح 680-بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه:«كلمة لم أسمعها».

*:المعجم الكبير للطبراني:ج 2 ص 213-214 ح 1791-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في مسند الطيالسي، وبتفاوت يسير، وفيه:«لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا...فقال كلمة، فقلت لأبي: ما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم؟قال:...».

وفي:ص 214 ح 1792-بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند الطيالسي، أوله.

وفيها:ح 1794-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي صلي الله عليه وسلم، فقال:

«يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم، ثم همس رسول الله صلي الله عليه وسلم بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي صلي الله عليه وسلم؟قال: كلهم من قريش».

وفيها:ح 1795-كما في روايته الثانية، وبتفاوت يسير.

و في:ص 215 ح 1796-بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول:«لا يزال هذا الأمر ظاهرا علي من ناواه، لا يضره مخالف، ولا مفارق، حتي يمضي اثنا عشر خليفة من قريش».

وفيها:ح 1797-بسند آخر، عن جابر، قال: كنت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمعتة يقول:«لا يزال أمر هذه الأمة ظاهرا حتي يقوم اثنا عشر». وقال كلمة خفيت علي، وكان أبي أدني إليه مجلسا متي، فقلت: ما قال؟قال:«كلهم من قريش».

وفيها:ح 1898-بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه:

«...مستقيم أمرها حتي يكون اثنا عشر...».

و فيها:ح 1799-بسند آخر، عن جابر قال: جئت مع أبي إلي المسجد و النبي صلي الله عليه وسلم يخطب فسمعتة يقول:«يكون من بعدي اثنا عشر خليفة»، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟قال:«كلهم من قريش».

وفي:ص 216 ح 1800-بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول:

«لا يزال أمر هذه الأمة هاديا علي من ناوأها حتي يكون عليكم اثنا عشر خليفة». ثم تكلم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي و كان أقرب إليه مني: ما قال؟قال:قال:«كلهم من قريش».

وفيها: ح 1801-بسند آخر، عن جابر، يقول: كُنَّا عند النبي صلي الله عليه وسلم، فقال: «لا يزال هذا الأمر قائما حتي يمضي اثنا عشر أميرا»، قال: وقصّر بكلمة لم أسمعها، قال: فلما سكت النبي صلي الله عليه وسلم قلت لأبي سمرة: ما الكلمة التي قصّر بها؟ قال: «كلّهم من قريش».

وفي: ص 218 ح 1808-كما في رواية أحمد الثالثة.

وفيها: ح 1809-بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «حتي تقوم الساعة أو...».

وفي: ص 226-227 ح 1841-بسند آخر، عن جابر، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجلسنا عنده، فقال: «لا يزال الإسلام ظاهرا حتي يكون اثنا عشر أميرا أو خليفة كلّهم من قريش».

وفي: ص 228 ح 1849-كما رواية سنن أبي داود الاولي، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي خالد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... اثنا عشر خليفة، قال إسماعيل: أظنّ ظنّا أنّ أبي قال:

كلّهم تجتمع...».

وفي: ص 229 ح 1852-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، مثله.

وفيها: ص 236 ح 1876-بسند آخر، عن جابر، كما في روايته العاشرة، باختصار، وفيه:

«اثنا عشر خليفة» بدل «اثنا عشر أميرا».

وفيها: ح 1875-بسند آخر، عن جابر، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير.

وفي: ص 238 ح 1883-بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «إنّ هذا الأمر لا يزال ظاهرا لا يضرّه من خلفه حتي يقوم اثنا عشر أميرا كلّهم من قريش».

وفي: ص 277 ح 2044-بسند آخر، عن جابر، كما في روايته الثامنة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: «... ثمّ تكلم بشيء لم أسمع، فزعم القوم أنّه قال:....».

وفي: ص 282-283 ح 2060-بسند آخر، عن جابر، قال: كنت مع أبي رسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب، فقال: «كلّهم من قريش».

وفي: ص 283 ح 2061-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «لا تزال أمتي علي الحقّ ظاهرين حتي يكون اثنا عشر أميرا كلّهم من قريش».

وفيها: ح 2062-كما في روايته الثامنة عشر، بسند يلتقي مع سنده من عبد الملك بن عمير، بتفاوت يسير، وفيه: «... ثمّ أخفي صوته، فقلت لأبي: قد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً. فما الذي أخفي صوته...».

وفيها: ح 2063-كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بسنده إليه، وبتفاوت يسير، وفيه:

«...لم أسمع، فسألت أبي...».

وفي: ص 284-285 ح 2067-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً» ثم تكلم بشيء لم أسمع، فسألت القوم وسألت أبي: ما قال؟ وكان أقرب إليه مني، فقال: «كلهم من قريش».

وفي: ص 285 ح 2068-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن هذا الأمر لن يمضي ولن ينقضي حتي ينقضي اثنا عشر خليفة». ثم تكلم بشيء لم أفهمه، قلت لأبي: ما الذي قال؟ قال: «كلهم من قريش».

وفيها: ح 2070-كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب.

وفي: ص 286 ح 2073-حدثنا عيدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب علي المنبر ويقول: «اثنا عشر قيماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم».

وفي: ج 22 ص 120 ح 308-بسند آخر، عن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت مع عمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب، فقال: «لا يزال أمر أممي صالحاً حتي يمضي اثنا عشر خليفة، وخفض بها صوته، فقلت لعمي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: -يا بني- كلهم من قريش».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج 1 ص 474 ح 863-كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن جابر.

وفي: ج 2 ص 254 ح 1452-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«لا يزال هذا الأمر في مسكة وفي علياء حتي يملك اثنا عشر من قريش».

وفي: ج 3 ص 437 ح 2943-كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.

وفي: ج 4 ص 558 ح 3950-بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ناواه حتي يملك اثنا عشر أميراً كلهم من قريش».

وفي: ج 7 ص 196 ح 6378-كما في رواية المعجم الكبير السابعة، وبسند يلتقي مع سنده من زهير.

*:الكشف و البيان:ج 8 ص 336-بسند آخر،عن جابر،كما في رواية مسند ابن الجعد الاولي،و بتفاوت يسير،وفيه:«من الناس».

*:ذكر أخبار أصبهان:ج 2 ص 167-كما في رواية تاريخ البخاري الثانية،بسند آخر،عن أبي جحيفة.

*:السنن الواردة في الفتن و غوائلها:ج 2 ص 481 ح 191-كما في رواية أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من معاذ.

وفي:ص 482 ح 192 بسند آخر،عن جابر،كما في رواية أحمد الثانية.

وفي:ص 492 ح 199-بسند آخر،عن جابر،كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر.

وفي:ج 5 ص 955 ح 506-كما في روايته الثالثة.

وفيها:ح 507-كما في رواية البخاري الثانية،بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المثنى.

*:السنن الكبرى:ج 8 ص 143-كما في رواية الطيالسي الاولي،بتفاوت،بسند آخر،عن علي.

وفي:ص 143-144-كما في رواية الطيالسي الثانية بتفاوت،بسند آخر،عن أنس.

*:شعب الإيمان:ج 6 ص 7-كما في رواية ابن الجعد،بسند يلتقي مع سنده من عاصم.

*:الجمع بين الصحيحين للحميدي:ج 1 ص 337 ح 520-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها:عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

*:دلائل النبوة:ج 6 ص 324-كما في رواية أحمد الاولي،بسند آخر،عن جابر،وقال:

«رواه مسلم في الصحيح،عن محمد بن رافع،عن أبي فديك».

*:الفردوس:ج 5 ص 229 ح 7705-كما في رواية أحمد الثالثة،بتفاوت يسير،مرسلا،عن جابر.

وفي:ص 238 ح 7740-كما في رواية الطيالسي الاولي،مرسلا.

*:مصايح السنة:ج 4 ص 137 ب 1 ح 4680-كما في رواية الطيالسي الاولي،بتفاوت يسير،و كما في رواية مسلم الثالثة،و كما في رواية

أحمد،مرسلا.

*:شرح السنة:ج 14 ص 60-كما في رواية ابن الجعد الاولي،و بسنده إليه.

وفي:ج 15 ص 30 ح 4236-كما في رواية ابن الجعد الثالثة،و بسنده إليه.

وفيها:ح 4237-كما في رواية البخاري الثانية،و بسنده إليه،وليس في سنده:جابر.

وفي:ص 31-عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*:إكمال المعلم بفوائد مسلم:ج 6 ص 216-218 ح 4-9-عن رواية صحيح مسلم

ص:507

الاولي و الثانية و الثالثة و الرابعة.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 5 ص 191-بسند آخر،عن جابر،قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول:«لا يزال أمر هذه الأمة عاليا علي من ناوأها حتي يملك اثنا عشر خليفة».ثم قال كلمة خفيفة لم أسمعها،فسألت أبي و هو أقرب إليه مني:ما قال؟ قال:«كلهم من قريش».

وفي ج: 21 ص 288-كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر،بتفاوت يسير،وفيه:
«الأمر»بدل«الدين»بسند يلتقي مع سنده.

وفي ج: 45 ص 328-كما في رواية أحمد الثانية،وبسنده إليه،إلي قوله:«في قريش».

وفي ج: 53 ص 52-كما في روايته السابقة،وفي آخره:«ما بقي اثنان».

وفي ج: 74 ص 40-كما في رواية المعجم الكبير الأخيرة،بسند آخر،عن أبي جحيفة.

*:الجمع بين الصحيحين للإشيلي:ج 3 ص 129 ح 3158-3160-عن رواية صحيح مسلم الاولي و الثانية و الثالثة و الرابعة.

*:جامع الأصول:ج 4 ص 439-442 ب 1 ف 1 ح 2023-بتسع روايات،عن البخاري، و مسلم،و الترمذي،و أبي داود.

*:الأحاديث المختارة:ج 2 ص 72-73 ح 449-بسند آخر،عن علي بن أبي طالب،قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:-كما في رواية الطيالسي الثانية،أوله.

وفي ص: 73 ذ 450-عن رواية صحيح البخاري و صحيح مسلم الاولي.

و في ج: 6 ص 142-143 ح 2138-بسند آخر،عن أنس،كما في رواية الطيالسي الثانية،بتفاوت،وفيه:«...ما حكموا فعدلوا و استرحموا فرحموا».

وفيهما:بسند آخر،عن أنس أيضا،كما في روايته الاولي،أوله.

*:الجمع بين الصحيحين للباغاني:ص 446 ح 1621-عن رواية صحيح البخاري و صحيح مسلم الثانية.

*:مبارق الأزهار:ج 2 ص 193-عن رواية صحيح البخاري و صحيح مسلم الثانية.

*:مطالب السؤل:ج 1 ص 13-أوله،كما في رواية الطيالسي الثانية،مرسلا.

*:مختصر سنن أبي داود:ج 6 ص 156 ح 4110-عن رواية سنن أبي داود الاولي.

و في ص: 158 ح 4111-عن رواية سنن أبي داود الثانية.

وفيها: ح 4112- عن رواية سنن أبي داود الثالثة.

*: المفهم: ج 4 ص 8-مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الخامس.

وفيها: مرسلا، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الثاني.

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 148- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفيها: ص 149- عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

*: مرقاة المفاتيح: ج 10 ص 334 ح 5981- عن رواية صحيح البخاري و مسلم الأوليين.

وفيها: ح 5974- عن رواية صحيح البخاري و مسلم الثانيةين.

*: جامع المسانيد و السنن: ج 2 ص 510 ح 1191- عن رواية مسند أحمد الرابعة.

وفي: ص 515 ح 1205- مرسلا، كما في رواية أحمد الثالثة باختصار.

وفي: ص 516 ح 1208- بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة.

وفي: ص 528 ح 1231- بسند آخر، عن جابر، كما في رواية السنّة لابن الخلال، باختصار.

وفي: ص 559 ذ ح 1304- عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ص 565 ح 1314- عن رواية المعجم الكبير للطبراني الثالثة عشر.

وفي: ص 567 ح 1318- المسيّب، عن جابر بن سمرة، مرفوعا: «لا يزال هذا الدين ظاهرا، لا يضرّه من خلفه، حتي تقوم الساعة، و حتي تقوم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش».

وفي: ص 569 ح 1324- كما في رواية أحمد السادسة.

وفي: ج 13 ص 496 ح 10946- بسند آخر، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «لا يزال هذا الأمر قائما حتي يلي اثنا عشر خليفة من قريش».

وفي: ج 28 ص 562-563 ح 1287- عن رواية مسند أحمد الثانية.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 17- عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم:

«يكون اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش».

وفيها: أيضا، عن رواية سنن أبي داود الثانية.

*مقدمة ابن خلدون: ص 258-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلا.

*كشف الأستار: ج 4 ص 115 ح 3329-كما في رواية أبي داود الثالثة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

*مجمع الزوائد: ج 5 ص 190-عن رواية المعجم الكبير الأخيرة.

ص: 509

وفي:ص 191-عن المعجم الكبير، الرواية ما قبل الأخيرة.

*:العواصم والقواصم:ج 3 ص 167 ح 5-مرسلا:«إن هذا الأمر لا يزال في قريش».

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 273 ح 9954-كما في رواية صحيح مسلم الثالثة (الحديث الخامس)، بسند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد.

*:مواقفة الخبر الخبر:ج 1 ص 477-عن رواية صحيح البخاري و مسلم الأوليين.

*:مختصر زوائد مسند البزار:ج 1 ص 674 ح 1237-بسند آخر، عن عون بن أبي جحيفة، كما في رواية مجمع الزوائد، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*:القناعة:ص 28-مرسلا، كما في رواية أحمد الثانية.

*:عرف السيوطي، الحاوي:ج 2 ص 85-عن رواية سنن أبي داود الثانية.

وفيها:أيضا، عن رواية سنن أبي داود الاولي.

*:تاريخ الخلفاء:ص 9-كما في سنن البيهقي، وقال:«أخرجه أحمد، وأبو يعلي في مسنديهما، والطبراني».

*:الخصائص الكبرى:ج 2 ص 194-عن رواية صحيح مسلم الأخيرة.

*:الجامع الصغير:ج 2 ص 756 ح 9969-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:جامع الأحاديث:ج 5 ص 372 ح 17532-ابن النجار، عن أنس، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

«لن يزال الدين قائما إلي اثني عشر من قريش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها».

وفي:ج 9 ص 502 ح 33850-عن رواية المعجم الكبير السابعة والعشرين.

*:تيسير الوصول:ج 2 ص 42 ح 5-كما في رواية المعجم الكبير الاولي، وقال:أخرجه الخمسة إلا النسائي إلي قوله:(من قريش)».

*:صواعق ابن حجر:ص 20 ب 1 ف 3-عن صحيح مسلم.

وفيها:عن مسند أحمد.

وفيها:عن الطبراني.

*:القول المختصر:ص 121-مرسلا، كما في رواية أحمد الثانية.

*برهان المتّقي:ص 175-عن رواية سنن أبي داود الاولي.

*كنز العمال:ج 6 ص 49 ح 14794-عن أحمد، و مسلم، و البخاري، عن أبي عمر.

*مرفأة المفاتيح:ج 10 ص 334 ح 5981-عن رواية مشكاة المصابيح الاولي.

ص:510

وفي:ص 336 ح 5983-عن مشكاة المصابيح الثانية.

*:جمع الفوائد:ج 2 ص 234 ح 5947-عن صحيح البخاري و مسلم الأوليين.

وفي:ص 235 ح 5952-عن رواية سنن أبي داود الثانية.

*:إكليل الكرامة:ص 103-مرسلا، كما في رواية الطيالسي الثانية أوله.

وفي:ص 110-عن رواية صحيح البخاري و مسلم الأوليين.

*:عون المعبود:ج 11 ص 361 ح 4259-عن رواية سنن أبي داود الثانية.

وفي:ص 368 ح 4260-كما في رواية الطيالسي الاولي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه:«الدين» بدل «الإسلام».

وفي:ص 369 ح 4261-عن رواية سنن أبي داود الثالثة.

*:ينابيع المودة:ج 2 ص 315 ح 908-بسند آخر عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير الثامنة، وبتفاوت يسير.

*:تهذيب تاريخ دمشق:ج 1 ص 445-446 و ج 6 ص 173-عن رواية تاريخ دمشق الاولي و الثانية.

*:المسند الجامع:ج 3 ص 384 ح 2115-كما في رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفي:ص 385-386 ح 2116-كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الثالث.

وفي:ص 386 ح 2117-كما في رواية سنن أبي داود.

وفي:ص 387 ح 2118-كما في رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها:ح 2119-كما في رواية أحمد السابعة.

وفيها:ح 2120-كما في رواية صحيح مسلم الثانية.

وفي:ص 388 ح 2121-كما في رواية سنن أبي داود.

وفيها:ح 2122-كما في سنن الترمذي.

وفي:ص 394 ح 2133-كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الخامس.

وفي:ج 7 ص 158-كما في روايته الاولي.

وفي:ج 10 ص 792 ح 8233-كما في رواية أحمد الاولي و الثانية.

وفي ج: 18 ص 561- كما في سنن الترمذي.

*المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص 178-مرسلا، عن جابر بن سمرة، كما في رواية ابن الجعد الثالثة، أوله.

ص: 511

وفيهما: عن سنن أبي داود.

وفي: ص 181-مرسلا، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال أمر هذه الأمة قائما ما ولي عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

**

*: غيبة النعماني: ص 104 ب 4 ح 31-كما في رواية ابن الجعد الثالثة، وبسنده إليه، وفي سنده محمد بن عثمان بن علاّن الذهني البغدادي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خثيمة، قال: حدثنا علي بن الجعد، ثم بقيّة سند ابن الجعد.

و في: ص 105 ب 4 ح 32-كما في رواية ابن الجعد الثانية، وبسنده إليه، ورواه في الصفحات: 105 و 106 و 107 و 119 و 120 و 121، ب 6-بسبع روايات تحت أرقام: 33 و 34 و 36 و 37 و 38 و 6 و 7 و 8 و 11-بأسانيد متعددة، عن جابر بن سمرة، وعبد الله بن عمرو، وأنس، كما في معجم الطبراني و مسند الطيالسي وأحمد، بعضها بتفاوت يسير، وفي الخامسة: «لا يزال هذا الأمر قائما إلي اثني عشر قيما من قريش».

*: زين الفتى: ج 1 ص 112 ح 19-كما في رواية سنن أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن خيثمة.

وفيهما: ح 20-كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الرابعة عشر، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن حميد.

وفي: ص 113 ح 21-كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة.

وفيهما: ح 22-كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن يوسف السلمي.

*: الخصال: ج 2 ص 469-475 ح 12-37-بأربع وعشرين رواية، بأسانيد متعدّدة، عن سمرة، وجابر، وأبي خالد، وهب بن منبه، كما في الروايات المتقدّمة، بعضها بتفاوت.

و في: ص 32-بسنده عن أبي خالد أنّه حدّثه و حلف له عليه: «ألا تهلك هذه الأمة حتي يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدي و دين الحقّ».

*: كمال الدين: ج 1 ص 272-273 ب 24-بست روايات، بأسانيد متعدّدة، عن جابر، وقال: «وقد أخرجت الطرق في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، و من طريق

ص: 512

جابر ابن سمرة في كتاب «النصّ علي الأئمة الاثني عشر عليهم السلام بالإمامة».

*:عيون أخبار الرضا:ج 1 ص 507 ب 6 ح 11 و 13 و 14 و 15-بأسانيد عن جابر بن سمرة.

*:أمالي الصدوق:ص 387 ب 51 ح 8 و 9-كما في تاريخ البخاري، والطبراني الكبير، بتفاوت يسير.

*:كفاية الأثر:ص 49-51-بأربع روايات، بأسانيد عن جابر، تشبه الروايات المتقدمة.

و في:ص 27-بسند عن عبد الله بن مسعود، قال سمعت رسول الله صلي الله عليه و آله يقول:«الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش».

و في:ص 44-بسند آخر، عن سلمان، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و آله:«الأئمة بعدي اثنا عشر»، ثم قال:كلهم من قريش، ثم يخرج قائمنا فيشفي صدور قوم مؤمنين، ألا إنهم أعلم منكم فلا تعلموهم، ألا إنهم عترتي ولحمي و دمي، ما بال أقوام يؤذوني فيهم، لا أنالهم الله شفاعتي».

و في:ص 76-بسند، عن أنس بن مالك، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و آله:«الأئمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفي صوته فسمعتة يقول:كلهم من قريش».

*:الشافعي في الإمامة:ج 1 ص 124-مرسلا، كما في رواية الطيالسي الثانية، أو له.

و في:ج 2 ص 127-كما في روايته السابقة.

و في:ج 3 ص 183-كما في روايته الاولي و الثانية.

*:الذخيرة:ص 468-كما في رواية الشافعي في الإمامة.

*:تقريب المعارف:ص 418-عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، أنّ النبي صلي الله عليه و آله قال:«لا يزال أهل هذا الدين ينصرون علي من ناوهم إلي اثني عشر خليفة»، فجعل الناس يقومون و يقعدون، و تكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي أو لأخي:أي شيء قال؟قال:فقال:«كلهم من قريش».

و فيها:كما في رواية المعجم الكبير السابعة و العشرون، و بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*:مقتضب الأثر:ص 3-حدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حمّاد الأزدي، قال:

حدثني أبي، قال:حدثني محمد بن مروان، قال:حدثني عبد الله بن أمية مولي بني مجاشع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و آله:كما في رواية جامع الأحاديث.

و في:ص 4-أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال:حدثنا عبد الله بن

مستورد، قال: حدثنا مخلول، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن زياد بن منذر، قال: حدثنا عبد العزيز بن خصير، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش ثم تكون فتنة دؤارة». قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قاله، وإن علي بن عبد الله بن أبي أوفى يومئذ برنس خز.

و في: ص 4- حدثنا محمد بن عمر المفضّل بن غالب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله يقول: -كما في سنن أبي داود.

و في: ص 5- حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي الحربي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند سيف الأصبغي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله يقول: -كما في تاريخ البخاري.

*: غيبة الطوسي: ص 127-129- بسّ روايات عن جابر بن سمرة، وعبد الله بن عمرو، كما في الروايات المتقدمة، وبعضها بتفاوت يسير.

*: تلخيص الشافعي: ج 2 ص 163- كما في رواية الشافعي في الإمامة.

و في: ج 3 ص 68 و ص 153- كما في روايته السابقة.

*: بشارة المصطفى: ص 192- كما في معجم الطبراني: ص 229- مرسلًا، عن جابر بن سمرة.

*: إعلام الوري: ج 1 ص 362-365- بسّ روايات، كما في الروايات المتقدمة، بعضها بتفاوت يسير، وفي السادسة: «فإذا مضوا ساخت الأرض بأهلها».

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 1 ص 289-290- عن تاريخ الخطيب، بسبع روايات بسنده إلي مسلم، و بثلاث أخرى بسنده إلي أحمد، و بإحدى عشر رواية أخرى بأسانيد مختلفة، أكثرها كما في تاريخ البخاري.

*: جامع الأخبار: ص 17-18- كما في رواية الطبراني الخامسة عشر ص 229 بسند آخر، عن جابر.

*: قصص الأنبياء للراوندي: ص 369 ح 442- كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة، و بسنده إليه.

وفيها: ح 443- عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي: ص 370 ح 446- كما في رواية مقتضب الأثر، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أبي أمية.

وفيها: ح 447- عن ابن مثنى، عن أبيه، عن عائشة أنه سألها: كم خليفة يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة، فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم في الوصية من لدن آدم عليه السلام».

*: العمدة: ص 416 ح 856- عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها: ح 875 و 859- عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح 858- عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص 417 ح 860- عن رواية صحيح مسلم الثانية.

وفيها: ح 861- عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح 862- عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفيها: ح 863- عن رواية صحيح مسلم الخامسة.

وفي: ص 418 ح 864- عن رواية صحيح مسلم السادسة.

وفيها: ح 865- عن رواية صحيح مسلم السابعة.

وفي: ح 866- عن رواية صحيح مسلم الثامنة.

وفي: ص 419 ح 871- عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفي: ص 420 ح 872- عن صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح 873- عن رواية صحيح مسلم الثامنة.

وفي: ص 421 ح 876- عن رواية صحيح مسلم السابعة.

وفيها: ح 877 و 878- عن رواية صحيح مسلم السادسة.

وفيها: ح 880- عن رواية سنن أبي داود الأولى.

وفيها: ص 422 ح 881- عن رواية سنن أبي داود الأولى.

وفيه: ح 882- عن رواية صحيح مسلم الثامنة.

*:المسلك في أصول الدين: ص 274-مرسلا، عن مسروق، كما في رواية غيبة النعماني تحت رقم (37).

وفيه: مرسلا، عن جابر بن سمرة، كما في رواية النعماني تحت الرقم (11).

ص: 515

*:كشف الغمّة:ج 1 ص 56-بروايتين عن الجمع بين الصحيحين للحميدي الاولي والثانية.

وفي:ص 57-بثلاث روايات،عن رواية صحيح مسلم الثانية والسابعة والثامنة.

وفي:ج 3 ص 294-عن إعلام الوري.

*:الدرّ النظيم:ص 786-كما في رواية الشافي في الإمامة.

وفي:ص 788-كما في رواية مقتضب الأثر الاولي،وليس فيه:«فانما».

وفيها:كما في رواية مقتضب الأثر الثانية.

وفيها:عن جابر بن سمرة أنّه قال:كنت مع والدي عند رسول الله صلي الله عليه وآله فقال:«يملك هذا الأمر بعدي اثنا عشر كلّ منهم هاد مهدي».

*:العدد القويّة:ج 3 ص 79-81 و 84 ح 139 و 141-144 بأربع روايات مرسلّة،تشبه الروايات المتقدّمة.

*:إرشاد القلوب:ج 2 ص 233-عن رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي الاولي.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 395 ب 11-عن رواية الخصال الاولي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 708-و غاية المرام:ج 6 ص 247 ت 254 و ص 273-بنحو خمسين رواية أكثرها عن المصادر المتقدّمة،وفيها عن عبد الله بن أبي أوفى.

*:عوامل النصوص علي الأئمّة الاثني عشر:ص 95 ح 6-عن الخصال،الرواية الاولي.

وفي:ص 100 ح 7-عن رواية أمالي الصدوق الثانية.

وفي:ص 104-116،الأحاديث 12-25 و 27 و 30-32 و 37 و 38-عن الخصال، الروايات من 3-24.

وفي:ص 115 ح 35-عن رواية عيون أخبار الرضا الرابعة.

وفي:ص 120 ح 45-عن رواية كفاية الأثر الثانية.

وفي:ص 128 و 131 و 132 و 133 ح 51-62 و 64 و 66-عن المناقب لابن شهر آشوب، الرواية الاولي إلي الرابعة عشر.

وفي:ص 136 ح 74-عن رواية غيبة النعماني السادسة.

وفيها:ح 75-عن رواية كفاية الأثر الاولي.

وفي:ص 149-154 ح 96-107-عن رواية إعلام الوري الاولي.

وفي:ص 158 ح 115-عن رواية كفاية الأثر الأخيرة.

وفي:ص 165 ح 126-عن رواية كفاية الأثر الأخيرة، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب.

ص:516

وفي:ص 188 ح 166 و 167-عن رواية العمدة العاشرة و التاسعة.

وفي:ص 190 ح 171-عن رواية مقتضب الأثر الثانية.

*:البحار:ج 36 ص 230 و 231 و 234-238 و 240 و 241 و 266-269 و 303 و 371-بنحو ثلاثين رواية عن مصادرنا الشيعية.

*:مناقب أهل البيت للشرواني:ص 303-عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها:عن رواية جامع الأصول الثامنة.

*:البرهان للعامللي:ص 42-عن رواية صحيح مسلم الاولي.

وفيها:عن رواية صحيح البخاري الاولي.

وفيها:عن رواية صحيح مسلم الثانية و الثالثة.

وفي:ص 43-عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها:عن رواية سنن أبي داود الاولي و الثانية.

وفي:ص 43-44-عن ينابيع المودّة.

وفي:ص 45-عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

*:منتخب الأثر:ص 10-13 و 15-19-بعشر روايات من مصادر السنّة، وسبع من مصادر الشيعة.

*:ملحقات إحقاق الحقّ:ج 29 ص 91-عن الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.

وفي:ص 93-عن كتاب الأنوار اللامعة في الجمع بين الصحاح السنّة.

وفيها:عن جامع الأحاديث لعبّاس أحمد و أحمد صقر.

وفي:ص 94-عن مختصر سنن أبي داود.

وفيها:عن كتاب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي.

وفي:ص 95-عن أخبار القضاة.

وفيها:عن الفتن و الملاحم لابن حمّاد.

وفي:ص 96-عن نبوءات الرسول ما تحقّق منها و ما يتحقّق.

وفيهما: عن فردوس الأخبار.

وفيهما: عن جمع بين الصحيحين لابن معين.

وفي: ص 98- عن جامع الأحاديث لعباس أحمد و أحمد صقر.

وفي: ص 99- عن تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي.

وفي: ص 100- عن تحفة الأهودي بشرح جامع الترمذي.

ص: 517

وفيهما: عن الجمع بين الصحيحين لابن معين.

وفي: ص 101- عن الجمع بين الصحيحين لابن معين أيضا.

وفي: ص 112- عن لمعة الأدلة، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية، أوله.

[560]2- «اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل»

إشارة

[560]2- «اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل».*

المصادر

*: مسند مسدد: علي ما في المطالب العالية.

*: مسند أحمد: ج 1 ص 398- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد ابن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرأ القرآن، فقال له الرجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله صلي الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم، ولقد سألتنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال:

و في: ص 406- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا مع عبد الله جلوسا في المسجد يقرأنا، فأتاه رجل فقال: يا ابن مسعود، هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم «كعدة نقباء بني إسرائيل».

*: مسند البزار: ج 5 ص 320 ح 1937- حدثنا أحمد بن عبيدة، قال: أنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة أحسبه قال: عدة نقباء بني إسرائيل».

وفيهما: ح 1938- كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد.

*: مسند أبي يعلى: ج 8 ص 444 ح 5031- حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:- كما في رواية أحمد الاولي، وفيه:

«... جلوسا عند عبد الله بعد المغرب... قال: نعم، فسألت رسول الله... مثل نقباء...».

و في: ج 9 ص 222 ح 5322- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت يسير.

*:المعجم الكبير:ج 10 ص 195 ح 10310-كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن مسروق.

*:الكامل لابن عدي:ج 3 ص 887-ثنا ابن مسلم، قال:يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا خالد ابن يزيد القسري، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:قال رجل لعبد الله بن مسعود:هل حدّثكم نبيكم بعدة الخلفاء من بعده؟قال:نعم، فما سألتني أحد عنها قبله، قال:«إنّ عدّة الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى».

*:الإبانة:علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

*:المستدرک للحاكم:ج 4 ص 501-كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن مسروق.

*:تاريخ مدينة دمشق:ج 16 ص 286-أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطيان، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله:أنا أبو بكر النيسابوري، نا يوسف بن سعيد، نا خالد بن يزيد، عن مجالد بن سعيد، عن مسروق، قال:سأل رجل عبد الله بن مسعود:هل حدّثكم نبيكم صلي الله عليه و سلم بعدة الخلفاء من بعده؟قال:نعم و ما سألتني عنها أحد قبلك قال:«إنّ عدّة الخلفاء بعدي عدّة نقباء موسى عليه السّلام».

*:مجمع الزوائد:ج 5 ص 190-وقال:«رواه أحمد، وأبو يعلي، والبزار».

*:غاية المقصد:ج 2 ص 300 ح 2365-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:المقصد العلي في زوائد أبي يعلي الموصلي:عن رواية مسند أبي يعلي الاولي.

*:المطالب العالية:ج 2 ص 197 ح 2040-عن مسند مسدّد، عن مسروق، كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت، وفيه:«قال:نعم، و ما سألتني عنها أحد قبلك، وإنّك لمن أحدث القوم سنّا، قال:«يكونون عدّة نقباء موسى، اثني عشر نقيبا».

*:تاريخ الخلفاء:ص 10-كما في رواية أبي يعلي الاولي، وقال:«و عند أحمد، والبزار بسند حسن، عن ابن مسعود».

*:الجامع الصغير:ج 1 ص 350 ح 2297-عن الكامل.

*:جامع الأحاديث للسيوطي:ج 8 ص 173 ح 28870-عن رواية مسند أحمد الاولي.

*:الصواعق المحرقة:ص 20-كما في رواية أحمد الاولي، مرسلا، عن عبد الله بن مسعود.

*:تطهير الجنان:ص 15-كما في رواية أحمد الاولي، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله:-

*:فيض القدير:ج 2 ص 458 ح 2297-عن الجامع الصغير.

*:تهذيب تاريخ مدينة دمشق:ج 5 ص 118-عن تاريخ مدينة دمشق.

*:عقيدة أهل السنة:ص 22-عن رواية أحمد الاولي.

*:المسند الجامع: ج 12 ص 172 ح 9352- عن رواية أحمد الاولي.

**

*:غيبية النعماني: ص 106-107 ب 4 ح 37- أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: -كما في المطالب العالية.

وفي: ص 116 ب 6 ح 1- كما في روايته الاولي.

وفيها: ح 2- ورواه جماعة، عن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشج، وأبي كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، قالوا جميعا:

حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كما في روايته الاولي.

وفي: ص 117 ح 3- أبو كريب و أبو سعيد، (قالا): حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الأشعث، عن عامر، عن عمه، عن مسروق، قال: كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت يسير.

وفي: ص 117-118 ب 6 ح 4- وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن موسى القطان، وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا جرير، عن الأشعث بن سوار، عن عامر الشعبي، عن عمه قيس بن عبد، قال: جاء أعرابي فأتى عبد الله بن مسعود، وأصحابه عنده، فقال: فيكم عبد الله بن مسعود؟ فأشاروا إليه، قال له عبد الله: قد وجدته فما حاجتك؟ قال: إني أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم فنبتنا به، أحدثكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة؟ قال: وما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم، قال: «الخلفاء (بعدي) اثنا عشر خليفة كعدّة نعباء بني إسرائيل».

وفي: ص 118 ح 5- وعن مسدد بن مستورد، قال: حدثني حماد بن زيد، عن مجالد، عن مسروق، قال: -كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت يسير.

*:كمال الدين: ج 1 ص 270 ح 16- كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من الشعبي.

وفي: ص 271 ح 17- كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

وفيها: ح 18- كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.

*:عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 48 ب 6 ح 9- كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن قيس بن عبد الله.

ص: 520

و في:ص 48-49 ح 10-بسند آخر، عن مسروق، وفيه:«...نعم عهد إلينا نبينا صلي الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء».

وفيها:ح 11-كما في رواية النعماني الخامسة، بسند آخر، عن قيس بن عبد الله.

*:أمالى الصدوق:ص 385-386-مجلس 51 ح 4-عن رواية عيون أخبار الرضا الثانية.

وفي:ص 386-مجلس 51 ح 5-كما في رواية الامالى الاولى.

وفي:ص 386-387-مجلس 51 ح 6 و 7-كما في رواية الأمالى الثانية، بتفاوت يسير، في سنده.

*:كفاية الأثر:ص 23-كما في رواية الأمالى الثانية، عن الصدوق.

وفي:ص 25-كما في رواية الأمالى الاولى، عن الصدوق، ظاهرا.

و في:ص 35-بسند آخر، عن أبي ذر، قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:«من أحببني وأهل بيتي كُتِبَ نحن و هو كهاتين»-أشار بالسبابة والوسطى-ثم قال صلي الله عليه وآله:«أخي خير الأوصياء، وسبطي خير الأسباط، وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبرار، ومنا مهدي هذه الأمة»، قلت: يا رسول الله، وكم الأئمة بعدك؟ قال:«عدد نقباء بني إسرائيل».

و في:ص 36-بسند آخر، عن أبي ذر، عن النبي صلي الله عليه وآله في حديث طويل، وفيه:«...»

و بعلمها سيّد الوصيّين، و ابنها(و ابنها)الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة، و إنهما إمامان إن قاما و إن قعدا(أو قعدا)، و أبوهما خير منهما، و سوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون قوامون بالقسط، و منا مهدي هذه الأمة»، قال قلت: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال:«عدد نقباء بني إسرائيل».

و في:ص 47-بسند آخر، عن سلمان، وفيه:«...و كانوا اثني عشر»، ثم وضع يده علي (ظهر)الحسين عليه السلام و قال:«تسعة من صلبه، و التاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، فالويل لمبغضهم».

و في:ص 86-بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«...عدد الأسباط».

و في:ص 89-بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه:«أهل بيتي عترتي من لحمي و دمي، هم الأئمة بعدي، عدد نقباء بني إسرائيل».

و في:ص 109-110-بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، وفيه:«...فقيل: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل».

و في:ص 113-بسند آخر، عن أيوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:«أنا

سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ (وَعَلِيِّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ)، وَسَبْطَايَ خَيْرِ الْأَسْبَابِ، وَمِنَّا الْأُمَّةُ الْمَعْصُومُونَ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنَّا مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الْأُمَّةُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: عِدْدُ الْأَسْبَابِ، وَحَوَارِيَّ عَيْسَى، وَنَقَبَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وَفِي: ص 127-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنْ حَذِيفَةَ، كَمَا فِي رَوَايَتِهِ الثَّلَاثَةِ.

وَفِي: ص 129-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، وَفِيهِ: «الْأُمَّةُ بَعْدِي عِدْدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَسْعَةٌ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ، وَمِنَّا مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَلَا إِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُمْ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمْ».

وَفِي: ص 130-كَمَا فِي رَوَايَتِهِ الْمَتَّقَدِّمَةِ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ.

وَفِي: ص 132-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ، وَفِيهِ: «...فَسَأَلَهُ سَلْمَانَ عَنِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ: عِدْدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وَفِي: ص 136-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانَ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، فِيهِ: «...عِدْدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَسْعَةٌ مِنْ صَلْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَزَّانَ عِلْمِ اللَّهِ، وَمَعَادِنَ وَحْيِهِ».

وَفِي: ص 154-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ: «...وَأَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي كَعِدْدِ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي»

وَفِي: ص 166-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِيهِ: «الْأُمَّةُ بَعْدِي عِدْدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَوَارِيَّ عَيْسَى، مِنْ أَحَبِّهِمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمِنْ أَبْغَضِهِمْ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَهُمْ حَجَجَ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَعْلَامَهُ فِي بَرِّيَّتِهِ».

وَفِي: ص 168-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ: «...الْأُمَّةُ بَعْدِي عِدْدُ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَفَهْمِي».

*:مَقْتَضِبُ الْأَثَرِ: ص 3-بَسْنَدٍ آخَرَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، كَمَا فِي رَوَايَةِ أَبِي يَعْلِيٍّ الْأُولَى، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ.

*:تَقْرِيْبُ الْمَعَارِفِ لِأَبِي الصَّلَاحِ الْحَلْبِيِّ: ص 418-عَنْ رَوَايَةِ مَسْنَدِ أَحْمَدِ الْأُولَى.

*:رَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ: ج 2 ص 261-كَمَا فِي رَوَايَةِ النُّعْمَانِيِّ السَّادِسَةِ، مَرْسَلًا، عَنْ مَسْرُوقٍ.

*:إِعْلَامُ الْوَرِيِّ: ص 363 ف 1-كَمَا فِي رَوَايَةِ الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ، بِتَفَاوُتٍ، عَنِ الْمَفِيدِ.

وَفِيهَا:بَسْنَدَيْنِ آخَرَيْنِ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

وَفِي: ص 364 ف 1-كَمَا فِي رَوَايَةِ أَحْمَدِ الْأُولَى، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، عَنِ الْمَفِيدِ.

*:مُنَاقِبُ ابْنِ شَهْرَآشُوبٍ: ج 1 ص 290-عَنْ أَبِي يَعْلِيٍّ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ، وَقَالَ: «أَخْرَجَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ، وَأَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَرَوَاهُ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو

سعيد الأشجّ، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، كلّهم جميعاً، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي).
وفي: ص 295- كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت، عن أنس، وفيه: «الأئمة بعدي من عترتي».

وفي: ص 300- وقال: «و حديث الأعمش، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: فأخبرني يا رسول الله، هل يكون بعدك نبي؟ فقال: «لا، أنا خاتم النبيين، لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط، بعدد نقباء بني إسرائيل».

وفيها: كما في رواية أحمد الاولي، بتفاوت يسير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبي صلي الله عليه وآله.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن سلمان، وأبي أيوب، وابن مسعود، وواثلة، وحذيفة بن أسيد، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وأنس.

وفي: ص 301- مرسلاً، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: «معاشر الناس، من أراد أن يحيي حياتي، ويموت ميتتي، فليتولّ علي بن أبي طالب، وليتد بالائمة من بعده. فقيل: فكم الأئمة بعدك؟ فقال: عدد الأسباط، وانفجرت لموسي اثنتا عشرة عينا».

*: قصص الأنبياء للراوندي: ص 370 ح 445- كما في رواية مسند أحمد الاولي، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن زيد.

*: جامع الأخبار: ص 17- كما في رواية أحمد الاولي، وفيه: «... كلّهم أمناء أتقياء معصومون».

وفي: ص 18- كما في رواية أحمد الاولي، بسند آخر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة.

وفي: ص 66 ح 10/83- عن رواية عيون أخبار الرضا الاولي.

*: الدرّ النظيم: ص 788- عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: المسلك في أصول الدين للمحقّق الحلّي: ص 274- عن رواية إكمال الدين الاولي.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 294- عن رواية أحمد الثانية.

*: العدد القوية: ص 80 ح 140- كما في رواية أبي يعلى الاولي، بتفاوت، مرسلاً، عن مسروق.

*: غاية المرام: ج 1 ص 113 ب 11 ح 14- كما في رواية كفاية الأثر السادسة عشرة، عن ابن بابويه.

وفي: ص 192 ب 13 ح 55- كما في رواية كفاية الأثر الثالثة عشرة، عن ابن بابويه.

وفي: ج 2 ص 253 ب 24 ح 24- عن رواية إعلام الوري الاولي.

وفيها: ح 27- عن رواية إعلام الوري الثانية.

وفي:ص 270 ب 25 ح 1 و 2 و 3-عن أمالي الصدوق.

وفي:ح 6-كما في رواية كفاية الأثر الثامنة، عن ابن بابويه في النصوص.

وفي:ص 278 ب 25 ح 31 و 32-كما في رواية كفاية الأثر الثانية عشر، والخامسة، عن ابن بابويه.

وفي:ص 283 ب 25 ح 43-كما في رواية كفاية الأثر السادسة، عن ابن بابويه.

وفي:ص 285 ب 25 ح 49-كما في رواية كفاية الأثر السابعة، عن ابن بابويه.

وفي:ص 321 ب 29 ح 1-كما في رواية كفاية الأثر العاشرة، عن الصدوق.

وفيها:ح 2-كما في رواية كفاية الأثر الرابعة عشرة، عن الصدوق.

*:حلية الأبرار:ج 3 ص 159 ح 1 ب 10-كما في رواية كفاية الأثر الخامسة عشر، عن ابن بابويه.

*:عوالم فاطمة الزهراء:ج 2 ص 896 ح 138-عن عباس بن سهل الساعدي، عن أبيه، قال:

سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة؟ فقال: سمعت رسول الله يقول: «الأئمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل».

*:البحار:ج 36 ص 271 ح 9-عن المناقب.

*:ملحقات إحقاق الحق (المرعشي النجفي):ج 29 ص 94-95-عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين، إن أوصيائي بعدي اثنا عشر: أولهم علي، وآخرهم القائم المهدي». رواه الحموي في مودة القربي، وفراند السمطين.

وفي:ج 24 ص 523-عن كتاب آل محمد ص 109، مرسلا، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

«أنا، وعلي، والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين مطهرون».

وفي:ج 27 ص 103-عن كتاب آل محمد ص 109-مرسلا، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

«إن الله اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تأسعهم قائمهم، وكلهم في الفضل، والمنزلة عند الله سواء».

*:منتخب الأثر:ص 30 ف 1 ب 1 ح 41-عن رواية كفاية الأثر الأخيرة.

ملاحظة: «مصادر حديث أن الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر وأنهم من قريش أو من أهل البيت عليهم السلام كثيرة، وقد أفرد لها بعضهم كتبًا خاصًا، وقد جمعناها فرأيناها تبلغ مجلدًا كاملاً، لذلك اخترنا منها هذه النماذج فقط، وقد نوقح لإكمال تحقيقها من مصادر الفريقين ونشرها مستقلة».

إشارة

ونختم أحاديث النبي صلي الله عليه وآله في المهدي عليه السلام وما بعده بإيراد بعض الأحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان من مصادر الفريقين، لأنها بحسب مصادرنا ليلة ولادة الإمام المهدي عليه السلام.

[561]-1 «إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى الْعِبَادِ...»

إشارة

[561]-1 «إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى الْعِبَادِ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا رَجُلًا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا».*

المفردات: الشحناء: العداوة، والمشاحن المعادي، ولعل المقصود به من غلبت عليه حالة العداة وعدم قبول الحق.

المصادر

*:المصنف لعبد الرزاق: ج 4 ص 316 ح 7923- عن محمد بن راشد، قال: حدثنا مكحول، عن كثير بن مرة...- ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

و في: ص 317 ح 7924- عن المثني بن الصباح، قال: حدثني قيس بن سعد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، يرفعه إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم، مثل حديث محمد بن راشد.

و فيها: ح 7927- وأخبرني من سمع البيلماني يحدث عن أبيه، عن ابن عمر، قال: «خمس ليال لا تردّ فيهنّ الدعاء: ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، و ليلتي (كذا) العيدين» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وسلم.

و فيها: ح 7928- أخبرنا معمر، عن أيوب، قال: قيل لابن أبي مليكة: إن زياد المنقري- وكان قاصًا- يقول: إن أجر ليلة النصف من شعبان مثل أجر ليلة القدر. فقال ابن أبي مليكة: لو سمعته يقول ذلك وفي يدي عصا لضربت به.

*:مسند أحمد:ج 2 ص 176-حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا حيّ ابن عبد الله، عن أبي عبد الله الحلبي، عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:«يطلع الله عز و جلّ إلي خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده، إلاّ لاثنتين: مشاحن، و قاتل نفس».

*:سنن ابن ماجه:ج 1 ص 445 ب 191 ح 1390-كما في رواية عبد الرزاق الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.
وفيها:نحوه، بسند آخر، عن أبي موسى.

*:سنن الترمذي:علي ما في كنز العمّال.

*:مسند البزار:ج 7 ص 186 ح 2754-حدثنا أحمد بن منصور، قال:أخبرنا أبو صالح الحرّاني يعني عبد الغفار بن داود، قال:أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبادة بن نسي، عن كثير بن مرّة، عن عوف رضي الله عنهم، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«يطلع الله تبارك و تعالي علي خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلّهم، إلاّ لمشرك أو مشاحن».

*:أبو يعلي:علي ما في مجمع الزوائد، وأمالى الشجري.

*:المجالسة و جواهر العلم:ج 3 ص 303-حدثنا أحمد بن خلود بن يزيد بن عبد الله الكندي، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إنّ الله تبارك و تعالي يطلع إلي عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقهم كلّهم، إلاّ المشرك و المشاحن».

*:المعجم الكبير:ج 20 ص 108 ح 215-كما في رواية عبد الرزاق الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

*:المعجم الأوسط:علي ما في هامش المعجم الكبير.

*:الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:ج 12 ص 481 ح 5665-كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ.

*:ابن شاهين في الترغيب:علي ما في كنز العمّال.

*:كتاب النزول، كتاب الصفات:في ص 155 ح 57-حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن المصعب بن أبي ذئب. عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو

عمّه، عن جدّه، عن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «ينزل الله عز و جلّ ليلة النصف من شعبان إلي سماء الدنيا فيغفر لكلّ نفس، إلاّ إنسان في قلبه شحناء، أو شرك بالله عز و جلّ».

و في: ص 157 ح 76- حدثنا أبو بكر النيسابوري، أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو عن عمّه، عن جدّه، عن أبي بكر أن النبي صلي الله عليه و سلم قال: «إنّ الله عز و جلّ ينزل إلي السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكلّ بشر، ما خلا كافرا في قلبه شحناء».

و في: ص 159 ح 78- حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني، وأحمد ابن عبد الله بن محمد الوكيل، قالوا: أنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الأحوص ابن حكيم، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «إنّ الله عز و جلّ يطّلع علي عباده في كلّ ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتي يدعوه».

و في: ص 168 ح 87- حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، قال: أنا بقیة، قال: عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني محكوم، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «إنّ الله عز و جلّ يطّلع في كلّ ليلة النصف من شعبان فيغفر لكلّ عبد له، إلاّ مشركا و مشاحنا».

و فيها: ح 88- حدثنا أبو سهل بن زياد، قال: أنا العمري، قال: سمعت عمّار بن أبي شبيبة، يقول: أنا جرير، قال: أراه عن برد و أبي العلاء الشامي، أراه عن مكحول، عن كعب، قال:

«إنّ الله عز و جلّ يطّلع إلي خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعا، إلاّ لمشرك أو مشاحن». و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

و في: ص 158 ح 77- حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا هشام بن خالد، قال: أنا أبو خلیل عتبة بن حمّاد القاري، عن الأوزاعي، عن مكحول و ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «يطّلع الله عز و جلّ إلي خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، إلاّ مشرك أو مشاحن».

*: حلية الأولياء: ج 5 ص 191- كما في رواية عبد الرزّاق الاولي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

*: تاريخ بغداد: ج 14 ص 285- بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه و سلم، قال: «ليلة النّصف

من شعبان يغفر الله لعباده، إلا لمشرك أو مشاحن».

*:أمالى الشجري: ج 1 ص 280-كما في حلية الأولياء، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

وفي ج 2 ص 33-كما في معجم الطبراني، بسنده إليه.

وفي ص 35-كما في مسند أحمد، بسنده عن أبي يعلى الموصلي.

و في ص: 91-كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم، وفيه: «أربع ليال يفرغ الله تعالى الرحمة علي عباده إفرأغا»، وليس فيه: «ليلة الجمعة».

و في ص: 100-بسند آخر، عن عائشة، ترفعه، كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت.

و في ص: 103-بسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي صلي الله عليه وسلم: «إن الله تعالى يطلع ليلة التّصف من شعبان يباهي عباده، فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه».

*:شعب الإيمان: ج 3 ص 380 ح 3827-كما في رواية كتاب النزول الاولي، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن وهب.

و فيها: ح مثله ح 3832-كما في رواية كتاب النزول الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من الأحوص بن حكيم.

و فيها: ح 3833-كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد، بتفاوت يسير، وليس فيه: «علي خلقه».

و فيها: ح 3835-أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي، نا الحسين ابن إدريس، نا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، نا عمي، نا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث: أن عائشة قالت: ... قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «... إن الله عز وجل يطلع علي عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر أهل الحقد كما هم».

*:الفردوس: ج 1 ص 149 ح 539-مرسلا، عن ابن عباس: «إن الله عز وجل يلحظ إلي الكعبة في كلّ عام لحظة، وذلك في ليلة النصف من شعبان، فعند ذلك يحنّ إليها قلوب المؤمنين»، و لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*:العلل المتناهية: ج 2 ص 560 ح 921-أنا أبو القاسم الحريري، قال: أنا أبو طالب العشاري، قال:

نا الدارقطني، قال: نا أبو بكر المطيري، قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق، قال: نا عبد الله ابن غالب، قال: حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده، إلاّ المشرك أو مشاحن».

و في: ص 561 ح 922- بسند آخر، عن أبي موسى، عن رسول الله:- كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، ليس فيه: «إلي العباد» و«لجميع خلقه» بدل «لأهل الأرض».

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 65- عن مسند البزار.

*: غاية المقصد للهيثمّي: ج 3 ص 130 ح 2947- عن رواية مسند أحمد الاولي.

*: زوائد ابن ماجه: ص 203 ح 454- عن رواية سنن ابن ماجه الاولي.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج 3 ص 423 ح 3012- عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: «إن ربكم يطّلع ليلة النصف من شعبان إلي خلقه، فيغفر لهم كلّهم، إلاّ أن يكون مشركا أو مصارما».

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 229 ح 5963- كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، عن شعب الإيمان للبيهقي.

*: كنز العمّال: ج 3 ص 464 ح 7450- عن رواية شعب الإيمان الثالثة.

و فيها: ح 7451- عن رواية شعب الإيمان الثالثة.

و في: ص 467 ح 7464- عن المعجم الكبير.

و فيها: ح 7465- عن أحمد، و عن الترمذي، عن ابن عمر.

و في: ج 12 ص 212 ح 34713- كما في الفردوس، عن الديلمي، عن عائشة و ابن عباس.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 189- كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن الديلمي، عن عائشة و ابن عباس.

*: فيض القدير: ج 4 ص 459 ح 5963- عن الجامع الصغير.

*: المسند الجامع: ج 11 ص 393 ح 8869- عن رواية سنن ابن ماجه الاولي.

[562]2- «إذا كانت ليلة النّصف من شعبان، فقوموا ليلها و صوموا نهارها...»

إشارة

[562]2- «إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها و صوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء (كذا) الدنيا فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، ألا مبتلي فأعافيه، ألا كذا ألا

ص: 529

كذا، حتّى يطلع الفجر».*

المصادر

*:عبد الرزّاق:علي ما في سند ابن ماجة، ولم نجده فيه.

*:ابن زنجويه:علي ما في كنز العمّال، و جمع الجوامع.

*:سنن ابن ماجة:ج 1 ص 444 ب 191 ح 1388-حدثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا عبد الرزّاق، أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال:قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:

وفيها:ح 1389-حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، و محمد بن عبد الملك، أبو بكر، قال:

ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:

فقدت النبي صلي الله عليه و سلم ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلي السماء، فقال:«يا عائشة، أكنت تخافين أن يحيف الله عليك و رسوله؟»قالت:قلت: و ما بي ذلك، و لكنّي ظننت أنّك أتيت بعض نسائك، فقال:«إنّ الله تعالي ينزل ليلة النّصف من شعبان إلي السّماء الدّنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب».

*:سنن الترمذي:ج 3 ص 116 ب 39 ح 739-كما في رواية ابن ماجة الثانية، بسند آخر، عن عائشة.

*:البزار:علي ما في كنز العمّال.

*:ابن خزيمة:علي ما في كنز العمّال، و جمع الجوامع.

*:ابن عدي:علي ما في كنز العمّال.

*:الدارقطني:علي ما في كنز العمّال.

*:الكشف و البيان للثعلبي:ج 8 ص 349-كما في رواية سنن ابن ماجة الاولي، بسند يلتقي مع سننه من عبد الرزاق، و فيه:«يومها»بدل«نهارها».

*:شعب الإيمان:علي ما في كنز العمّال، و جمع الجوامع.

*:أمالي الشجري:ج 1 ص 280-كما في رواية ابن ماجة الاولي، بسنده عن عبد الرزّاق، ثمّ بسنده.

و في ج 2 ص 100-بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي صلي الله عليه و سلم:«إذا كانت ليلة النّصف من شعبان هبط الرّبّ تبارك و تعالي إلي السّماء، فيطلع اطلّاعة إلي أهل الأرض، فيغفر لأهل

الأرض جميعاً، إلا لكافر أو مشاحن».

و في: ص 101- بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلي الله عليه وسلم: «إنَّ الله تبارك و تعالي ينزل ليلة النَّصف من شعبان إلي سماء الدنيا، سبحانه هو أجلُّ و أعظم من أن يزول عن مكانه، و لكن نزوله علي الشيء إقباله عليه لا بجسم فيقول: هل من سائل فأعطيه سؤله، هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأقبل توبته، هل من مدين فأسهل عليه قضاء دينه؟ فاغتنموا هذه الليلة و سرعة الإجابة فيها».

و في: ص 107- بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلي الله عليه و آله، قال: «إنَّ الله تبارك و تعالي ينزل في النَّصف من شعبان إلي سماء الدنيا فيغفر لكلِّ بشر، ما خلا مشركاً، أو إنساناً في قلبه شحناء».

و في: ص 108- مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلي الله عليه و آله.

و فيها: بسند آخر، عن زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلي الله عليه و آله - و قال: «قال علي: و نزوله إلي الشيء إقباله عليه».

*: الفردوس: ج 5 ص 254 ح 8107-مرسلاً، عن أبي بكر، و فيه: «... فيغفر لكلِّ إنسان إلا إنساناً في قلبه شحناء أو شرك».

*: الحوادث و البدع: ص 129- عن رواية سنن ابن ماجة الاولي، بتقديم و تأخير في اللفظ.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 561 ح 923- عن رواية سنن ابن ماجة الاولي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1017- عن البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي بكر.

و فيها: عن ابن زنجويه و البزار، و حسنه الدارقطني و البيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، أو عمه، عن جدّه، و فيه: «... فيغفر لكلِّ شيء إلا رجل مشرك أو رجل في قلبه شحناء»، و لم يسنده الي النبي صلي الله عليه و سلم.

*: كنز العمال: ج 3 ص 466 ح 7461- عن ابن خزيمة، و البيهقي في شعب الإيمان، و فيه:

«... فيغفر لكلِّ مؤمن إلا العاقق و المشاحن».

و فيها: ح 7462- كما في رواية جمع الجوامع الثانية، و قال: «ابن زنجويه و البزار، و حسنه الدارقطني، و ابن عدي، و البيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، أو عمه، عن جدّه».

و في:ص 467 ح 7463-عن ابن زنجويه، عن أبي موسى، وفيه:«...في التّصف من شعبان فيغفر لأهل الأرض إلا مشركا أو مشاحنا» ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه و سلم.

ملاحظة:«يشكل في هذا الحديث و أمثاله، مثل:حديث فضل الحجّ و عرفة، المعروفة بحديث النزول:بأنّها تعني القول بتجسيم الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً، يؤولها عادة علماء إخواننا السنّة بأنّها تعني النزول المتناسب مع شأنه سبحانه، و قد لاحظت رواية الشجري في تأويله بأنّ المقصود بنزوله تعالى إقباله، و لكنّ عددا من الروايات عن الأئمّة من أهل البيت عليه السّلام تنفي هذا التعبير عن النبي صلي الله عليه و آله و تقول إحداها عن الإمام الرضا عليه السّلام:أنّ النبي صلي الله عليه و آله إنّما قال:«إنّ الله تعالى ينزل ملكا ليلة الجمعة»فرواه بعضهم ينزل ليلة الجمعة، أو في عرفة، أو في نصف شعبان، و هذا ينسجم مع أصول التوحيد».

[563]3-«من أحيا ليلة العيد، و ليلة التّصف من شعبان لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب»]

إشارة

[563]3-«من أحيا ليلة العيد، و ليلة التّصف من شعبان لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب»*.

المصادر

*:ثواب الأعمال:ص 101 ح 2-حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا المفصّل بن فضالة، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الخدري، عن مروان بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه و آله:

*:أمالي الطوسي:ج 1 ص 297 ح 583-و بالإسناد(أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام المفيد أبو علي الحسن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام، قال: حدثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام في جمادي الاولي من ستّ و خمسين و أربعمئة، قال: أخبرنا أبو

ص:532

محمد الفحّام، قال: حدثني صفوان بن حمدون الهروي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد السريّ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال:

حدثني أبي وعمّي عبد العزيز بن محمد الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدم، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: «هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله تعالى العباد فضله، ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القربة إلى الله فيها، فإنّها ليلة آلي الله تعالى علي نفسه أن لا يردّ سائلاً له فيها ما لم يسأل معصية. وإنّها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيّنا صلي الله عليه وآله، فاجتهدوا في الدعاء والثناء علي الله عز وجل، فإنّه من سبح الله تعالى فيها مائة مرّة وحمده مائة مرّة وكبّره مائة مرّة غفر الله تعالى له ما سلف من معاصيه، وقضي له حوائج الدنيا والآخرة، ما التمسه منه، وما علم حاجته إليه، وإن لم يلتمسه منه، كرما منه تعالى و تقصّلاً علي عباده». قال أبو يحيى: فقلت لسيدنا الصادق: أيش الأدعية فيها؟ فقال: إذا أنت صليت عشاء الآخرة، فصلّ ركعتين، اقرأ في الأولى بالحمد وسورة الجحد، وهي: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ و اقرأ في الركعة الثانية بالحمد وسورة التوحيد، وهي: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فإذا أنت سلّمت قلت: «سبحان الله» ثلاثاً و ثلاثين مرّة، و«الحمد لله» ثلاثاً و ثلاثين مرّة، و«الله أكبر» أربعاً و ثلاثين مرّة، ثم قل: «يا من إليه ملجأ العباد في المهمّات» الدعاء إلي آخره ذكرناه في عمل السنة، فإذا فرغ سجد يقول: «يا ربّ» عشرين مرّة، «يا محمّد» سبع مرّات، «لا حول ولا قوّة إلا بالله» عشر مرّات، «ما شاء الله» عشر مرّات، «لا قوّة إلا بالله» عشر مرّات، ثمّ تصلّي علي النبيّ صلي الله عليه وآله و تسأل الله حاجتك، فو الله لو سألت بها بفضله و بكرمه عدد القطر لبلّغك الله إيّاها بكرمه و فضله».

*: مصباح المتهجّد: ص 762- كما في أمالي الطوسي، مرسلاً، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق، عن الباقر عليه السلام:-

*: إقبال الأعمال: ص 718- مرسلاً، عن النبيّ صلي الله عليه وآله:- كما في ثواب الأعمال.

*: وسائل الشيعة: ج 5 ص 237 ب 7 ح 8- عن إقبال الأعمال.

و في: ص 238 ب 8 ح 3- عن أمالي الطوسي.

*: البحار: ج 97 ص 85 ب 57 ح 5- عن أمالي الطوسي.

ص: 533

وفي:ص 86 ب 57 ح 6-عن ثواب الأعمال.

**

*:العلل المتناهية:ج 2 ص 562 ح 924-كما في ثواب الأعمال، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن عثمان، بتفاوت يسير، و فيه:«...ليتي...فيه...».

*** تم بحمد الله المجلد الثالث و يليه المجلد الرابع

ص:534

فهرس المواضبع

الموضوع الصفحة

تحذير النبي صلي الله عليه و آله أمته من الدجال 5

عظم أمر الدجال 37

هوان أمر الدجال 45

أمّ الدجال و أبوه و إته عقيم 51

صفة الدجال 57

الكذابون قبل الدجال 69

الفتن قبل الدجال 93

فتح القسطنطينية قبل الدجال 105

مبدأ خروج الدجال و سببه 123

أتباع الدجال 141

المدينة المنورة محرمة علي الدجال 145

ما يفعله الدجال من الخوارق و الأضاليل 167

فتن الدجال و أضاليله 189

الاستعاذة من فتنة الدجال 195

مدّة بقاء الدجال 225

قتل الدجال و ما بعده 231

حديث ابن صبياد 235

حديث الجساسة 251

الدجال من وجهة نظر الشيعة 259

يأجوج و مأجوج و السّد 279

جنس يأجوج و مأجوج 289

كفر يأجوج و مأجوج و جنسهم 293

ص: 535

- غلبة يأجوج و مأجوج ثم قيام الساعة 295
- هلاك يأجوج و مأجوج و بقاء المسلمين بعدهم 301
- غلبة عيسي عليه السلام و المسلمين علي يأجوج و مأجوج 311
- أفاعيل يأجوج و مأجوج و هلاكهم 315
- آية خروج دابة الأرض 319
- خروج الدابة في الوقت المعلوم 323
- للدابة ثلاث خرجات، و دعر الناس منها 327
- صفة دابة الأرض و فعلها 335
- الدابة تسم المؤمن و الكافر و المنافق 345
- الدابة تخرج بعد الحجّ من مكّة أو قريها 355
- الدابة تخرج من الصفا أو المروة 359
- الدابة تخرج من أحياد، و ما يكون بعدها 363
- من أحاديث الشيعة في دابة الأرض 369
- قرب قيام الساعة من بعثة النبيّ صلي الله عليه و آله 375
- الآيات الكبرى قبل قيام الساعة 387
- بعد الناس عن الدين عند قرب الساعة 419
- تقارب الزمان و تكلمّ الجماد قبل الساعة 437
- عقوبة بعض المجرمين بالمسخ و الخسف و القذف 445
- النار التي تسوق الناس إلي المحشر 463
- الريح الطيبة بين يدي الساعة 475
- ما بعد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 481

ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر 485

نماذج من أحاديث أنّ الأئمّة اثنا عشر 501

فضل ليلة النصف من شعبان 525

فهرس المواضيع 535

ص: 536

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

